

درس ترمذی

د مولانا محمد تقی عثمانی مدظلہم العالی د جامع ترمذی تقریر

پنټو جلد دریم

ترتیب و تحقیق

مولانا رشید اشرف سیفی

مترجم

مولانا عبداللہ فاضل امداد العلوم

ناشر

مکتبہ حقانیہ بوغرا روڈ چمن بلوچستان

موبائل ۰۳۲۱۳۴۵۲۲۷۹

دا کتاب pdf کول خالص

دالله (ج)

درضالپاره

دټولو لوستو نکو اوفائده

اخستونکو ددعا فه هيله

.....	بسم الله الرحمن الرحيم
١	ابواب الحج عن رسول الله ﷺ
١	دحج لغوى او اصطلاحى معنى
٢	دحج فرضيت بالفوردي كه على التراخى؟
٣	دحج شرائط
٣	باب ماجاء فى حرمة مكة
٥	باب ماجاء فى ثواب الحج والعمرة
٦	باب ماجاء فى التغليظ فى ترك الحج
٨	باب ماجاء فى ايجاب الحج بالزاد والراحلة
١٠	باب ماجاء كم فرض الحج
١١	باب ماجاء كم حج النبى
١٣	باب ماجاء كم اعتمر النبى ﷺ
١٤	باب ماجاء من اى موضع احرم النبى ﷺ
١٦	باب ماجاء فى افراد الحج
١٧	دققهاء دلائل
١٨	داحنافو دطرفه دنبى كريم ﷺ دقارن كيدو دلائل
٢٥	دقران دافضليت وجوه دترجيح
٢٧	باب ماجاء فى التمتع
٣٢	باب ماجاء فيما لا يجوز للمحرم لبسه
٣٤	باب ماجاء فى لبس السراويل والخفين للمحرم اذالم يجد الازار والتعلين
٣٥	باب ما يقتل المحرم من الدواب
٣٦	باب ماجاء فى الحجامة للمحرم
٣٧	باب ماجاء فى كراهية تزويج المحرم
٤٥	باب ماجاء فى اكل الصيد للمحرم
٥٢	باب ماجاء فى صيد البحر للمحرم
٥٤	باب ماجاء ماجاء فى الضبع يصيبها المحرم
٥٤	دضبع حلت او حرمت

- ٥٦ باب ماجاء فى الاغتسال لدخول مكة
- ٥٧ به فضائل كنبي ضعيف حديث به دري شرطونوسره مقبول دي
- ٥٧ باب ماجاء فى كراهية رفع اليدين عند رؤية البيت
- ٥٩ باب ماجاء فى استلام الحجر والركن اليماني دون ماسواهما
- ٦١ باب ماجاء فى الصلاة بعد العصر وبعد الصبح فى الطواف لمن يطوف
- ٦٢ دا-نافودلائل
- ٦٤ باب ماجاء فى كراهية الطواف عريانا
- ٦٥ باب ماجاء فى الصلاة فى الكعبة
- ٦٨ باب ماجاء فى كسر الكعبة
- ٦٨ دبيت الله شريف دتعمير تاريخى ادوار "دورونه"
- ٧٠ باب ماجاء فى الصلوة فى الحجر
- ٧٣ باب ماجاء فى فضل الحجر الاسود والركن والمقام
- ٧٤ باب ماجاء فى تقصير الصلاة بمعنى
- ٧٧ فائده
- ٧٧ باب ماجاء فى الوقوف بعرفات والدعاء فيها
- ٧٨ باب ماجاء ان عرفة كلها موقف
- ٨١ به مناسك اربعة كنبي دترتيب حكم اوددي به باره كنبي دفعهاء ومذاهب
- ٨٥ ضرورى فائده
- ٨٦ باب ماجاء فى الجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلة
- ٨٧ عرفات كنبي دجمع تقديم شرط
- ٨٨ به مزدلفه كنبي دجمع تاخير شرائط
- ٨٩ به عرفات اويه مزدلفه كنبي دجمع الصلاتين به صورت كنبي دا اذان اوداقامت تعداد
- ٨٩ دلائل
- ٩١ باب ماجاء من ادرك الامام بجمع فقد ادرك الحج
- ٩٢ باب ماجاء فى تقديم الضعفة من جمع بليل
- ٩٣ باب (بلا ترجمه)
- ٩٥ باب ماجاء ان الافاضة من جمع قبل طلوع الشمس
- ٩٦ باب كيف ترمى الجمار

- ۹۶ باب ماجاء فی اشعار البدن
- ۱۰۲ باب ماجاء فی تقلید الغنم
- ۱۰۵ باب ماجاء اذا عطب الهدی ما یصنع به
- ۱۰۶ باب ماجاء فی رکوب البدنه
- ۱۰۷ باب ماجاء بای جانب الرأس یبدأ فی الحلق
- ۱۰۷ وحلق مسنون طریقہ خذہ؟
- ۱۰۸ درینتومبارکو تقسیم اوداعطاء به باره کتبی دروایاتواختلاف
- ۱۰۹ فائده
- ۱۱۰ باب ماجاء فی الحلق والتقصیر
- ۱۱۱ باب ماجاء فی الطیب عند الاحلال قبل الزیارة
- ۱۱۴ باب ماجاء متى تقطع التلیهة فی الحج
- ۱۱۶ دمغمردتلبی حکم
- ۱۱۶ باب ماجاء فی طواف الزیارة باللیل
- ۱۱۸ باب ماجاء فی نزول الابطح
- ۱۱۹ باب ماجاء فی حج الصبی
- ۱۲۰ باب (بالترجمه)
- ۱۲۱ باب ماجاء فی الحج عن الشیخ الکبیر والمیت
- ۱۲۲ باب ماجاء فی ان العمرة واجبة هی ام لا؟
- ۱۲۳ باب منه
- ۱۲۴ باب ماجاء فی العمرة من التعمیم
- ۱۲۶ باب ماجاء فی عمرة رجب
- ۱۲۷ باب ماجاء فی عمرة رمضان
- ۱۲۸ باب ماجاء فی الذی یهل بالحج فیکسراویعرج
- ۱۳۰ باب ماجاء فی الاشتراط فی الحج

- ١٣٣ باب ماجاء فى المرأة تحيض بعد الافاضة
- ١٣٤ يواشكال او ددي حل
- ١٣٥ باب من حج او اعتمر فليكن اخر عهده بالبيت
- ١٣٧ باب ماجاء ان القارن يطوف طواف واحد
- ١٣٩ داحتفو دلائل
- ١٤٩ باب ماجاء فى المحرم يموت فى احرامه
- ١٥٠ باب ماجاء فى محرم يخلق راسه فى احرامه، ما عليه؟
- ١٥١ باب ماجاء فى الرخصة للرعاة ان يرموا يوم ما ويدعوا يوم ما
- ١٥١ مسئلة الميت بمنى فى ليلتى منى
- ١٥٢ درمى الجمار تاخير دمسنون وخت ته
- ١٥٥ باب (بلا ترجمه)
- ١٥٧ باب ماجاء فى يوم الحج الاكبر
- ١٥٨ باب ماجاء فى استلام الركبتين
- ١٦٠ باب بلا ترجمه
- ١٦١ باب (بلا ترجمه)
- ١٦١ دزمزم معنى
- ١٦١ ماء زم زم او ددي فضيلت
- ١٦١ دماء زمزم دختيلو ادا ب
- ١٦٢ يوه اهمه مسئلة
- ١٦٣ ابواب الجنائز عن رسول الله ﷺ
- ١٦٥ باب ماجاء فى الحث على الوصية
- ١٦٦ باب ماجاء فى الوصية بالثلث والرابع
- ١٦٨ باب ماجاء فى تلقين المريض عند الموت والدعاء له
- ١٧٠ تلقين قبيل الموت
- ١٧٠ تلقين عند القبر
- ١٧١ باب ماجاء فى التشديد عند الموت
- ١٧٣ باب ماجاء ان المؤمن يموت بعرق الجبين
- ١٧٤

- باب (بلا ترجمه) ١٧٤
- باب ماجاء فى كراهية النعى ١٧٥
- باب ماجاء ان الصبر عند الصدمة الاولى ١٧٦
- باب ماجاء فى تقبيل الميت ١٧٧
- باب ماجاء فى غسل الميت ١٧٨
- باب ماجاء فى الغسل من غسل الميت ١٨٢
- باب ماجاء فى كما كفن النبي ﷺ ١٨٤
- دري جامود تعين به باره كنسبى اختلاف ١٨٤
- داختافرد لائل ١٨٤
- باب ماجاء فى الطعام يصنع لاهل الميت ١٨٩
- باب ماجاء فى كراهية النوح ١٩١
- باب ماجاء فى المشى امام الجنازة ١٩٥
- داختافرد لائل ١٩٧
- باب ماجاء فى كراهية الركوب خلف الجنازة ١٩٩
- باب ماجاء فى التكبير على الجنازة ٢٠٠
- غائبانه دجنارې مونخ ٢٠٠
- دجنارې دمانخه تكبيرات ٢٠٢
- باب ماجاء فى القراءة على الجنازة بفاتحة الكتاب ٢٠٤
- باب ماجاء فى كراهية الصلاة على الجنازة عند طلوع الشمس وعند غروبها ٢٠٦
- باب ماجاء فى الصلاة على الميت فى المسجد ٢٠٧
- باب ماجاء اين يقوم الامام من الرجل والمرأة ٢١٠
- باب ماجاء فى ترك الصلاة على الشهيد ٢١١
- باب ماجاء فى الصلاة على القبر ٢١٥
- باب ماجاء فى القيام للجنازة ٢١٧
- باب ماجاء فى قول النبي ﷺ اللحد لنا والشق لغيرنا ٢١٨
- باب ماجاء فى الثوب الواحد يلقى تحت الميت ٢١٨
- باب ماجاء فى تسوية القبر ٢٢٠

- ٢٢٢ باب ماجاء في كراهية زيارة القبور للنساء
- ٢٢٢ باب ماجاء في زيارة القبور للنساء
- ٢٢٤ باب ماجاء في المدفن في الليل
- ٢٢٦ باب ماجاء في كراهية الفرار من الطاعون
- ٢٢٩ باب ماجاء فيمن قتل نفسه
- ٢٢٩ باب ماجاء في المديون
- ٢٣١ كفالت عن الميت
- ٢٣٣ باب ماجاء في رفع اليدين على الجنازة
- ٢٣٥ أبواب النكاح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
- ٢٣٥ دنكاح شرعى حيثيت
- ٢٣٩ باب ماجاء فيمن ترضون فزوجوه
- ٢٤٠ باب ماجاء في النظر الى المخطوبة
- ٢٤١ باب ماجاء في اعلان النكاح
- ٢٤٢ دغناء او دمسيقى شرعى حكم
- ٢٤٣ ددي قسم دآلوقسمونه
- ٢٤٣ دلائل دحرمت
- ٢٤٣ دقانلینودآباحث دلائل اودهغفي جوابات
- ٢٤٧ بغيرد آلتونه دغناء حكم
- ٢٥١ باب مايقال لمزوج
- ٢٥٢ باب ماجاء في الوليمة
- ٢٥٣ باب ماجاء فيمن يحى الى الوليمة بغير دعوة
- ٢٥٧ باب ماجاء "لانكاح الابولى"
- ٢٥٧ دأحنافو كثر الله سوادهم دلائل
- ٢٦٠ باب الولي في النكاح واستيذان المرأة
- ٢٦٣ دنكاح دشهادت نصاب
- ٢٦٦ باب ماجاء في خطبة النكاح
- ٢٦٧ باب ماجاء في استثمار البكر واليب
- ٢٦٧

٢٦٩	باب ماجاء في اكراه اليتمة على التزويج
٢٧٠	باب ماجاء في مهر النساء
٢٧٤	باب منة
٢٧٤	دخاتمة حديد استعمال حكم
٢٧٥	تعليم دقران كريم مهر جوړول
٢٧٦	باب ماجاء في الرجل يعتق الامه يتزوجها
٢٧٧	باب ماجاء في الخلل والمخلل له
٢٧٩	باب ماجاء في نكاح المتعة
٢٨٢	دمنعي دحرمت دزمانې سره متعلق رواياتو كښې تعارض اودې كښې تطبيق
٢٨٥	باب ماجاء في النهي عن نكاح الشغار
٢٨٦	باب ماجاء لا تنكح المراءه على عمتهاولا على خالتها
٢٨٧	باب ماجاء في الشرط عند عقد النكاح
٢٨٨	باب ماجاء في الرجل يسلم وعنده عشرين سوه
٢٩١	باب ماجاء في الرجل يسي الامه ولها زوج هل يحل له ان يطاها
٢٩٣	باب ماجاء في كراهية مهر البغي
٢٩٣	باب ماجاء ان لا يخطب الرجل على خطبة اخيه
٢٩٥	باب ماجاء في العزل
٢٩٦	ضبط ولادت يا خانداني منصوبه بندي
٢٩٧	باب ماجاء في القسمة للبكر والثيب
٢٩٨	بواشكال اوددي جوابونه
٣٠٠	باب ماجاء في الزوجين المشركين يسلم احدهما
٣٠٣	باب ماجاء في الرجل يتزوج المرأة فيموت عنها قبل ان يفرض لها
٣٠٦	أبواب الرضاع
٣٠٦	باب ماجاء يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب
٦٠٦	بوسوال اوددي جواب بواشكال اودهفي جواب
٣٠٨	باب ماجاء في لبن الفحل

٢٠٩	باب ما جاء لا تحرم المصاة ولا المصتان
٢١٢	باب ما جاء في شهادة المرأة الواحدة في الرضاع
٢١٣	باب ما جاء ما ذكر ان الرضاعة لا تحرم الا في الصغر دون الحولين
٢١٤	دمدت رضاعت متعلق بفقهاء اقوال
٢١٦	باب ما جاء في الامة تعتق ولها زوج
٢١٨	باب ما جاء ان الولد للفراش
٢٢١	باب ما جاء في كراهية ان تسافر المرأة وحدها
٢٢٢	ابواب الطلاق والملاع
٢٢٢	طلاق به دين ديهر دو كني
٢٢٣	طلاق به دين دتسارى كني
٢٢٤	طلاق به دين دهندوانو كني
٢٢٤	طلاق به دين داسلام كني
٢٢٦	باب ما جاء في طلاق السنة
٢٢٧	داين عمر و طلاق به حيض كني
٢٢٩	دري طلاقو بحث
٢٢٩	اياه يوخاني دري طلاق وركول جاتردى ؟
٢٣١	دري طلاقات دو قمع حكم
٢٣٢	دجمهور و دلائل
٢٣٥	دمخالف فريق دلائل او ددي جوابات
٢٣٩	باب ما جاء في امرك بيدك
٢٣٩	باب ما جاء في الخيار
٢٣٩	د باب منله
٢٤١	د احتافو حضراتو دلائل
٢٤٢	باب ما جاء لا طلاق قبل النكاح
٢٤٦	باب ما جاء ان طلاق الامة تطليقتان
٢٤٨	باب ما جاء في الخلع
٢٤٩	د خلع لغوى معنى
٢٤٩	خلو و قريب المعنى القفاظ او دى كني فرق
٢٤٩	خلع فسخ ده او كه طلاق
٢٥٠	

- ۳۵۱ ایماغله دینخی حق دی
- ۳۵۴ باب ماجاء فی مداراة النساء
- ۳۵۵ باب ماجاء فی الرجل یسأله ابوه ان یطلق زوجته
- ۳۵۵ به کوموخیزونو کنبی دوالدینوا طاعت ضروری دی
- ۳۵۶ دوالدینویه مطالبه ینخی ته دطلاق ورکولو حکم
- ۳۵۷ باب ماجاء فی طلاق المعتوه
- ۳۵۹ باب (بلا ترجمه)
- ۳۵۹ دجاهلیت دزمانی تصرفات هدردی
- ۳۶۰ باب ماجاء فی الحامل المتوفی عنها زوجها تضع
- ۳۶۱ باب ماجاء فی عدة المتوفی عنها زوجها
- ۳۶۴ دغذریه حالت کنبی دمعتدی دیاره درنجوو غیره لگولو حکم
- ۳۶۶ باب ماجاء فی کفارة الظهار
- ۳۶۷ باب ماجاء فی الایلاء
- ۳۶۹ باب ما جاء فی اللعان
- ۳۷۰ دلعان سره دثابت شوی حرمت حیثیت

دحج فرضیت بالفور دی که علی التراخی؟

دی کنبی اختلاف دی چه دحج فرضیت بالفور دی که علی التراخی؟ دامام ابوحنیفه مالک، امام ابویوسف اودخنی نوروفقهاؤ مسلك دادی چه دحج فرضیت علی الفور دی اودامام ابوحنیفه هم یورو دی ددی مطابق دی اگرچه ددوی اصح روایت پرمی دی اود امام احمد یوروایت دفرضیت علی الفور دی^(۱) اودویم روایت نی دعلی التراخی^(۲) دی ثمره داختلف به یه حق دگناه کنبی ظاهره به حق دقضاء او^(۳) دادا، کنبی بیایچه کوموفقهاؤ دوجوب علی الفور حکم کرې دی نودهغوی به حضور تاخیریه یوعذر مبنی وو دزمانی دجاهلیت نه به کفار ودعربوکنبی دنسی^(۴) رواج وروسته سنه ۱۰۰ کنبی چه ذی الحجه په خپل صحیح مقام باندي راغله اوپه هغه حساب سره مطابق ددوی کوم دباری تعالی په نزد معتبر دی به دی وجه نه دوی تاخیر اوکره اوسنه ۱۰۹ هـ ته یې انتظار اوکره دینه دوی په دی ارشاد^(۵) الزمان قد استدار کهیسته یوم خلق الله السموت والارض^(۶) سره اشاره

^(۱) والمراد من الفوران يلزم المأمورية في اول الوقت من اوقات الامكان فمعنى وجوب الحج على الفور تعين انه الاول عند اجتماع شرائط الوجوب كذا في البناية شرح الهداية للعبی. (ج ۳ ص ۴۲۸) بتغير من المرتب

^(۲) هذا ملخص ما في المجموع؛ و"قواعد ابن رشد" وشرح"الفتح" كذا في معارف السنن. (ج ۶ ص ۲۳۸) مرتب -

^(۳) قال الزيلعي في التبيين (ج ۲ ص ۳ كتاب الحج) وثمرة الخلاف تظهر في حق الماتم حتى يفسق وترد شهادته عن

يقول: هو على الفور ولو حج في آخر عمره ليس عليه الاثم بالاجماع ولومات ولم يحج فعليه اثم بالاجماع اه مرتب

^(۴) لفظ دنسی مصدر دی چه دهغی معنی ده روسته کول، دعامومفسرینودقول مطابق ددی تفسیر

دادی چه اهل عربوچه به کله به (اشهر حرم کنبی په یوې میاشتي کنبی دجنگ کولو ضرورت راپیښ

شو، نوخپله به یې فیصله اوکره چه دامیاشت به په خپل اصل خای ته وی بلکه دفلانی میاشتي به

خانی به وی مثلاً که دوی ته به په محرم کنبی دجنگ کولو ضرورت راپیښ شونودا فیصله به یې اوکره

چه دی کال به صفره دمحرم په خای وی اومحرم به دصفره خای راخی نودینه نسی ویلی کیږی

ددی تفسیر مطابق دنسی په صورت کنبی دیوې میاشتي زیاتی نه لازمیږی خودامام رازی^(۱) په نزد

دنسی تفسیر دادی چه اهل عربوچه په هر دریم کال دیو میاشتي اضافه کوله دی دپاره چه ذی الحجه

میاشت اودحج موسم ددوی دخواهش مطابق دشمی کال په مخصوص میاشت اوپه مخصوص موسم

کنبی راشی دی سره یو خوداخرابی لازمیږی چه هر دریم کال به د دیارلسو میاشتوو دویم دحج

شهر حرام حرمت به موخر کیدلویلی میاشتي ته به منتقل کیدلوچه کومه به فی الواقع شهر حرام

وه والله اعلم قاموس القرآن (ص ۶۰۲) بتغير من المرتب -

^(۵) قال ابن قدامة: فاما النبي ﷺ لما افتتح مكة سنة ثمان واثمنا عشرة سنة تسع فاحتفل انه كان له عذر من

الاستطاعة، اوكره رؤية المشركين عراة حول البيت فاعترا الحج حتى بعث لتكون حجة الوداع في السنة

استدار فيها الزمان كهيته يوم خلق الله السموت والارض ويصادف وقفة الجمعة ويكمل الله دينه. (ج ۳ ص ۲۴۶) تحت مسئله: فمن فرط له حتى تولي اخرج عنه من جميع ماله حجة وعمره ۱۲ -

دحج شرائط

دحج شرائط دی. اودا شرائط په مجموعی اعتبار سره په دوه قسمه دی (۱) دحج فرائض (۲) اودویم شرط دادا (۳) چونکه دشرط دوجوب په فقدان سره وجوب فی الذمه نه دی. نو دمرگ په وخت کښې وصیت دحج هم نه واجیږي اودشرط اداء په فقدان سره وجوب فی الذمه باقی پاتې کیږي اودعدم اداء په صورت کښې وصیت دحج هم واجیږي والله اعلم.

باب ماجاء فی هجرة مكة

عن ابی شریح العدوی (۱) انه قال لعمر بن سعید. وهويثبعث البعوث الى مكة الذن لي ايها الامير! احذثك قولاقام به رسول الله ﷺ القد من يوم الفتح. سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به عمرو بن سعید بن العاص به مدينة ضيعة كني في ديزيد كورنروو. اودحضرت عبدالله بن الزبير خلافت په مکه کښې قائم شوی وو. دې وجه نه دوی ديزيد په لاس دبیعت کولو نه انکار کړې وو. يزيد ددوی دمقابلې دپاره فوج روان کړې وو. په دې سلسله کښې ئې عمرو بن سعید وائی مدینې ته لیږلې وو. چه دوی دې هم دهغه ځای نه څه فوج مکې مکرمني ته روان کړی نو عمرو بن سعید ددې حکم په تعمیل کښې څه فوج ولېږلو (۲) داددغه وخت واقعده ده.

نه حمدا لله واتق عليه ثم قال: ان مكة حرمها الله (۳) ولم يحرمها الناس ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسكنها مادام او يعصها شجرته (باقی) "دحرم مکې نباتات په درې قسمه دی یوهغه چه چا په خپل محنت لگولی یا کرلی وی. نو ددوی رېل یا ویستل په اتفاق جائز دی دویم هغه چه چا کرلی ځونه وی خود نباتات دهغه جنس جائز دی. درېم هغه نباتات چه خپله کړی دا دویم قسم نباتات هم رېل او

(۱) کما بین الشيخ ابن المصنف في فتح القدير (ج ۲ ص ۱۲۰) كتاب الحج (۱۲).

(۲) لکه اسلام، بلوغ، عقل او حریت.

(۳) صحيح بخاری (ج ۲ ص ۶۳۲) كتاب المغازی باب حجة الوداع (۱۲).

(۴) لکه دنور وشرائطیه وجود کښې دا حرام دشرط نه بغير هم وجوب فی الذمه باقی پاتې کیږي (۱۲).
(۵) حتی لو ملک ما به الاستطاعة حال كفره ثم اسلم بعدما افتقر لا يجب عليه شيء من تلك الاستطاعة بخلاف ما لو ملكه مسلما فلم ينج حتى افتقر حيث يتقرر الحج في ذمته ديناً عليه. فتح القدير (ج ۲ ص ۱۲۰) كتاب الحج (۱۲).

(۶) اخرج هذا الحديث البخاری في صحيحه (ج ۱ ص ۲۱) كتاب العلم باب ليبلغ العلم الشاهد الغائب و مسلم

(ج ۱ ص ۴۳۸) باب تحريم مكة الحج (۱۲۰).

(۷) معارف السنن. (ص ۲۴۱) (۱۲).

(۸) قال الحجازيون. مالك والشافعي واحمد واسحق وغيرهم. ان للمدينة حرم ما مثل حرم مكة فلا يجوز قطع شجرها ولا اخذ صيدها، ثم عند ابن ابي ذئب فيه جزاء مثل ما بمكة، وعند الشافعي في القديم: الجزاء اخذ السلب، وعند الآخرين لا يجب الجزاء ولا يحل اخذ السلب، وقال الثوري وعبد الله بن المبارك وابو حنيفة وابو يوسف ومحمد: ليس للمدينة حرم كما كان لمكة فلا يحرم اخذ صيدها وقطع شجرها الا ان يكره كما قال القاري في المواقف. قال في الكافي: لان حمل الاصطفا يعرف بالنصوص القاطعة فلا يحرم الا بقاطع كذلك ولم يوجد ما يحرم مكة فنصوص الكتاب فيه صريحة. وراجع للتفصيل فتح الملهم (ج ۳ ص ۳۹۸) باب فضل المدينة. والمعارف للبيروني (ج ۶ ص ۲۳۸) (ج ۶ ص ۲۳۹) (۱۲).

ویستل جائز دی دریم هغه نباتات چه پخپله راخیژی نوډیکښې صرف داڅخه ریبیل اویستل جائز دی
دارنگه که په خپله راختونکی بوتی نه یوینی اوچه شوی وی یاسوزیدلې وی یا مات شوی وی نوډیکښې
ریبیل هم جائز دی

حاصل داچه داويعضد شجرة نه مراد هغه واينه^(۱)
اویوتی وغیره دی چه کوم په خپله راختلی وی دماالینته الناس دجنس نه نه وی اومان
شوی سوزیدلې، او اوج شوی هم نه وی دارنگه اڅخه هم نه وی داسې بوټواو ویووغیره ریبیل جائز دی
دی اوډریلوپه صورت کښې جزا واجب ده^(۲)

فان احدترخص بقول الله فيها، فقولوا له ان الله اذن لرسوله ﷺ ولم ياذن لك، وانما اذن لي فيها ساعة من ايام
وقد عادت حرمها اليوم كحرمها بالامس فليبلغ الشاهد الغالب "ساعة من النهار نه دطلوع شمس نه واخل
تردمازیگر یوریک وخت مراد دې چه هغې کښې مسلمانانولر په حرم مکه کښې دقتال اجازت ورکړې
شوی وو اوډوټوټو یولو حرمت اوچت شوې وو ددینه پس په دې اجماع ده چه دا حرمت په دوباره راولېږ
شوې دې اوډچا دوباره هم هلته وینه ټوپول جائز نه دی په حدیث دیاب کښې د "وقد عادت حرمها اليوم"
جمله هم په دې دلالت کوی

"ان الحرم لا يعيد عاصبا ولا فارايدم ولا فارايجريه"^(۳)

"که یوسړې څه جنایت اوکړی اوپه حرم کښې پناه واخلی نوکه دده جنایت مادون النفس وی نوبالافتاق
دده نه قصاص په حرم کښې اخیستې کیدې شی"^(۴)

اوکه جنایت دقتل وی نوډابه اوکتلې شی چه دا جنایت ده په کوم ځای کړې دې. "که جنایت یې په حرم
کښې کړې وی نوبه دې هم اتفاق دې چه دده نه په حرم کښې قصاص اخیستې شی اوکه دحرم نه بهرنی
کړې وی نوامام شافعی رحمته الله اوامام مالک رحمته الله په دې باره کښې هم دجواز قتل قاتل دی خودامام
ابوحنیفه رحمته الله اوامام احمدیه نزد ده نه په حرم کښې قصاص نه شی اخیستې بلکه دده خوراک څښاک
دې بند کړې شی تردې چه هغه دحرم نه بهر راوځي بیا ده نه به قصاص واخلستې شی"^(۵)
حدیث دیاب دمسلک دا حنفوتانید کوی اوامام شافعی رحمته الله اوامام مالک ددې جملې نه استدلال کوی
ان الحرم لا يعيد عاصبا ولا فارايدم الخ

^(۱) یوقسم خوشبودار واينه دی چه واحدني "اذخرة" اوجمع يې "اذاخير" راخی (۱۲)۔

^(۲) دتفصيل دپاره اوگورئ معارف السنن (ج ۶ ص ۲۳۹ و ۲۴۰) ۱۲۔

^(۳) الخربة يفتح المعجمه وسكون الرء يعني: الجنابة كما بين الترمذی وثبت تفسيرها "بالسرقة" في رواية
المستعلي معارف السنن (ج ۶ ص ۴۴) امام ترمذی فرمائی: ويروى "بخربة" دې صورت کښې به مطلب
داوی چه "ولا فارايجريه" مستحى مها "كما في مجمع البحار" (ج ۲ ص ۳۶) ۱۲۔

^(۴) المعارف (ج ۶ ص ۲۴۰ مرقب)۔

^(۵) فتح ملهم (ج ۳ ص ۳۶۰) باب تحريم مکه وتحريم صيدها الخ، اقوال العلماء لهم جنى في غير الحرم ثم التجاء اليه
ومعارف السنن ج ۶ ص ۲۴۰ ولله: ونقل ابن حزم عن جماعة من الصحابة المنع (اي منع القصاص) ثم قال: ولا
محالف لهم من الصحابة ثم نقل عن جماعة من التابعين موافقتهم ثم شنع على مالك والشافعي فقال: ولقد خالفنا هذا
هو لا نصحابه والكتاب والسنة، حكاه في العمدة (ج ۱ ص ۵۴) وراجعه المفيد البيان ۱۲ مرقب)۔

اوداکثر وعلماء به نزد هم دا قول راجح دی، حدیث دیاب (۱) من حج الله فلم يرفث ولم يفسق رجع محرم
ولدت له امه معروف حديث ته هم ددي تائيد کيږي (۲)

ليس للحجة المبرورة ثواب الجنة" د حج مبروريه تفسير کښي د علماء و متعدد اقوال دي، بعض فرمائي چې
حج مبرور هغه حج ته وائي چې د جنايات نه خالي وي بعض فرمائي چې حج مبرور هغه دي چې کوم کس
خه گناه نه وي بعض فرمائي چې داهغه حج دي چې هغي کښي درياء خه قسم اونوم وغيره نه وي بعض
فرمائي چې حج نه راوايښ ته مراد حج مقبول دي عند الله چې دهغي علامت دادي چې کله هغه د حج نه
راوايښ شي نو د تقوى اود بيزگاري په اعتبار سره دده حال دوراندي نه پيژيږي (۳) والله اعلم

باب ما جاء في التعليل في ترك الحج

والركوة ادم بقل احدي ذلك. وانما المراد ان اثم مطل الدين وتأخيره يسقط، ثم بعد الوقوف بعرفة اذا مطلق صار المأل
الحج (ج ۳ ص ۲۳۸ و ۲۳۹ و ۱۲) -

(۱) صحيح بخاري (ج ۱ ص ۱۰۶) كتاب المسالك: باب فضل الحج المبرورة برواية ابي هريرة (۱۲) -
(۲) لکه چې حافظ ابن حجر ددي لاندې ليکي "ظاهره غفران الصغائر والكبائر والتبعات فتح الباري (ج ۲
ص ۳۰۳) باب فضل الحج المبرور.

دارنگه د تور و متعدد و احاديثونه هم تائيد کيږي.

۱- ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان الحجرة تقدم ما كان قبله وان الحج يهدم ما كان قبله" في رواية ابن شامة
المهری. صحيح مسلم (ج ۱ ص ۷۶) كتاب الايمان باب كون الاسلام يهدم ما قبله، وكذلك الحج والحجرة

۲- عن طلحة بن عبيد الله بن كزيان رسول الله قال: ما رأى الشيطان يوما هو فيه أصغر ولا اذخر (۴۹) ولا احقر ولا اعظم منه في يوم عرفة، وما ذاك الا لما رأى من تولد الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام الامارى يوم
يلوا الح مؤطا امام مالك (خ ۴۵۶ و ۴۵۷) كتاب الحج باب جامع الحج.

۳- حدثنا عبد الله بن كنانة بن عباس بن مرداس السلمي ان اياه اخبره عن ابيه ان النبي دعا لامة عشية عرفة
بالغفرة فاجاب: اني قد غفرت هم ما خلا النظم فاني اخذ للمظلوم منه، قال: اي رب! ان شئت اعطيت المظلوم من
الحجة وغفرت للنظام، فلم يجب عشية فلما أصبح بالمزدلفة اعاد الدعاء فاجيب الى ما سأل. قال: فضحك رسول الله
او قال تبسم فقال له ابو بكر وعمر: باني انت وامى ان هذه لساعة ما كنت تضحك فيها لهما الذي اضحكك؟ اضحك
الله سنك. قال: ان عدوا لله ايلس لما علم ان الله عز وجل قد استجاب دعائي، وغفرا لمتي، اخذ التراب فجعل يحثه
على راسه ويدعو بالويل والنبور، فاضحكى ما رايت من جزعه" سنن ابن ماجه (ص ۲۱۶) باب الدعاء بعرفة.

ددي يوه حصه په سنن ابى داود کښي هم تقريبا دابن ماجه په سند سره روايت دي او گوري (ج ۲ ص ۷۱۰)
كتاب الادب: باب في الرجل يقول للرجل اضحك الله سنك، دابن عباس بن مرداس السلمي په مذكوره
روايت باندې تفصيلي كلام دپاره او گوري فتح الملهم (ج ۳ ص ۲۹۰) باب حجة النبي تكفير الكبار بالحج
والكلام على حديث ابن عباس مرداس. -

(۳) ددي تمام اقوال د تفصيل دپاره او گوري معارف السنن (ج ۶ ص ۲۴۵ و ۲۴۶) علامه بنوري په ددي
بحث په اخر کښي ليکي: والذي يظهر لي ان يفسر الحج المبرور بقوله تعالى: ﴿فلا رث ولا فوق ولا جدال﴾
الحج (۱) لمن كان حجة هذه الصفة فهو المبرور. ۱۲ مرتب -

عن علی (۱) قال قال رسول الله من ملك زاداً وراحلةً تبغى الى بيت الله ولم يحج فلا عليه ان يموت يهودياً او نصرانياً. مطلب دادی چه داسی سړې چه حج پریښودونود اسلام دیواهم شعارنه داعراض مرتکب شوي وجه نه دي دیهودو او دنصاری مشابه شو. العیاذ بالله
بیاداسی سړې دیهودی اونصاری سره مشابه گرځولو کښې دانکنه ده چه حج په ملت ابراهیمیه کښې په شعارو کښې یواهم شعار دي اویهودو اونصاری مونږ څو کولو خو حج به نې نه کولو ددې وجه نه تارک حج ددې مشابه گرځولی شويدي ددوی په مقابله کښې بیامشرکینو څو حج کولو خو مونږ به نې نه کولو ددې وجه نه یویل روایت کښې تارک صلوة دکفارو او مشرکینو سره مشابه او گرځولی شو (۲)
ارشاد دي "بین الرجل والشرك والكفر ترك الصلوة" (۳)

حدیث دباب اگرچه دحارث دضعف او دهلال بن عبدالله دمجهول کیدو دوجه نه ضعیف (۴) دي خودیونه روایت دصحابه کرامو څخه روایات ددې شاهد (۵) دی. والله اعلم. تم شرح الباب بزیاده من المرتب.

۱) لم يخرج هذا الحديث من اصحاب الكتب السنة سوى الترمذی كما قال الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي في تعليقاته على سنن الترمذی (ج ۳ ص ۱۷۶) طبع دار احیاء التراث العربی (۱۲).
۲) اوگوری معارف السنن (ج ۶ ص ۲۴۹) قبیل باب ماجاء في الحج بالزاد والراحلة (۱۲).
۳) كذا العمل في سنن الاقوال والافعال (ج ۷ ص ۲۳۳) رقم ۱۴۱۰ الترهيب عن ترك الصلوة برمز (الاسلم) (د) ابو داود (ت) الترمذی "ه" (ابن ماجاء في الحج بالزاد والراحلة ۱۲).
۴) كما قال الترمذی في الباب (۱۲).

۵) لکه چه ابن سابط دابو امامه څخه نه مرفوعاً نقل کړی دی من لم يحبس مرض او حاجة ظاهرة او سلطان جتروم حج فليمت ان شاء يهودياً او نصرانياً. سنن کبری بیهقي (ج ۲ ص ۳۳۴) کتاب الحج باب امكان الحج
ددې روایت باره کښې امام بیهقي فرماني: وهذا وان كان اسناده غرقوى فله شاهد من قول عمر بن الخطاب ؓ داشاهده مونږه وړاندې نقل کړو.
امام احمد په خپل کتاب الايمان کښې د' وکیع' عن سفیان عن لیث عن ابن سابط په طریق سره دا روایت نقل کړې دي. مرسل: قال قال رسول الله من مات ولم يحج ولم يمنع من ذلك مرض حابس او سلطان جائر او حاجة ظاهرة دارنگه ابن ابی شیبه د' ابو الاحوص' عن لیث په طریق سره دامرسل نقل کړې دي. التلخیص الخبیر (ج ۲ ص ۲۲۲) کتاب الحج تحت رقم ۹۵۷.
دارنگه ابن عدی دحضرت ابوهريره نه مرفوعاً روایت نقل کړې دي. من مات ولم يحج حجة الاسلام في غرر جمع حابس او حاجة ظاهرة او سلطان جائر فليمت ای الميتين شاء اما يهودياً او نصرانياً. التلخیص الخیر (ج ۲ ص ۲۲۳) لیکن دي په دي کښې عبدالرحمن القاطاني او ابوالمهزم متروک دی.
په بیهقي کښې دحضرت عمر بن الخطاب څڼې مرفوعاً عامروي دي: ليمت يهودياً او نصرانياً يقولها ثلاث مرات رجل مات ولم يحج ووجد لذلك سعة وخليت سبيله (ج ۴ ص ۳۳۴) باب امكان الحج حافظ ابن حجر په التلخیص الخبیر کښې ددې حدیث موقوف په باره کښې لیکي واذا انضم هذا الموقف الى مرسل ابن سابط علم ان هذا الحديث أصلاً لم يحمله على من استحل الترك، وتبين بذلك خطأ من ادعى انه موضوع (ج ۲ ص ۲۲۳) رشيد اشرف عافاه الله

باب ماجه فی ایجاب الحج بالزاد والراحلة

عن ابن عمر (۱) ولو كان الاكساب بالسؤال، كما في بداية المجتهد لابن رشد قال: جاء رجل الى النبي ﷺ فقال يا رسول الله ما يوجب الحج؟ قال: الزاد والراحلة.

ددې حديث په بناء جمهور ددې خبرې قائل دي چه د فرضيت د حج دياره دزاد اود راحله كيدل ضروري دي، خود امام مالك رحمه الله مسلك دادي چه كه يوسړې په پياده تللو بيت الله شريف ته په رسيدلو د دوي نوراحله شرط نه ده. دارنگه د دوي په نزد دزاد وجودهم شرط نه دي ځكه چه هغه دا وائي چه كي يوسړې قوي وي نو هغه به لاره كښې هم كسب معاش كولى شي. (۲)

ددوي استدلال د قرآن كريم دايت (وَلِلّٰهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ اِلَيْهِ سَبِيْلًا) (۳) نه دي چه دې كښې دزاد اود راحلي ذكر كړسته دي بلكه صرف د استطاعت سبيل ذكر دي، چه كوم په پياده تلو باندې هم كيدې شي.

جمهور ددې په جواب كښې دا وائي چه لفظ استطاعت اطلاق قه قدرت ممكنه باندې نه كيږي بلكه په قدرت ميسره باندې كيږي اود دې دليل د حضرت عمر رضي الله عنه حديث (۴) د باب دي. په دې اعتراض كيږي چه حديث د باب د ابراهيم بن يزيد الخوزي (۵) د وجې نه ضعيف دي بلكه امام ترمذي چه ددې حديث كوم تحسين دا حاديثو كښې متساهل دي. (۶)

جمهور ددې جواب چه امام ترمذي ددې حديث تحسين د كثر د شواهد (۷) اودامت د تلقى بالقول دوجه نه كړي دي لكه امام دارقطني په خپل سنن كښې دا حديث په متعددو طرقو سره نقل كړي دي، كوم چه دخپل ضعف باوجود ديوبل د تقويت باعث دي. (۸)

(۱) الحديث اخرجه ابن ماجه في سنه (ج ۲ ص ۲۲۳) ابواب المناسك، باب ما يوجب الحج (۱۲ م).

(۲) ولو كان الاكساب بالسؤال، كما في بداية المجتهد لابن رشد، وقيده غيره بمن عاداته السؤال. كما في المغايف (ج ۶ ص ۲۵۱) وراجع لتفصيل المذهب (ص ۲۵۱ و ۲۵۲) (۱۲ م).

(۳) سورة ال عمران آيت ح ۹۷.

(۴) دينه علاوه په متعدد روایتونو او آثارو كښې د "من استطاع اليه سبيلا" تفسير په زاد وراحله شوي دي چه د دينه دا خبره متعين كيږي چه استطاعت نه قدرت ممكنه مراد نه دي بلكه قدرت ميسره مراد دي.

لكه د حضرت علي رضي الله عنه حضرت حسن بصری رضي الله عنه حضرت سعيد بن جبیر رضي الله عنه حضرت مجاهد رضي الله عنه د تفسير منقول دي او گوري مصنف ابن ابی شيبه بضم المعجمة وبالزاي (الخوزي ينسب الخوز وهو من شعب بكة السابعة) طبقه كبار اتباع، رقم ۳۰۳۱۲ مرتب.

(۵) ابراهيم بن يزيد الخوزي بضم المعجمة وبالزاي (الخوزي ينسب الى الخوز وهو من شعب بكة بكنى شعب التابعين) مات سنة احدى وخمسين (برمر) "ت"، (الترمذي) "س"، (النسائي) قتييب التهذيب (ج ۱ ص ۴۶، رقم ۳۰۳۱۲) مرتب.

(۶) معارف السنن (ج ۶ ص ۲۵۰) ۱۲.

دینه علاوه سعید بن منصور او سنن بیهقی کنی داروایت دحسن بصری رحمته مرسل مروی دی "قال
لارزلت وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا" قال رجل: يا رسول الله! وما السبيل؟ قال قال زاد

(۱) حافظ جمال الدین زیلعی رحمته ددی حدیث ذکر کولونه پس لیکلی "روى من حديث ابن عمر ومن حديث
ابن عباس ومن حديث انس ومن حديث عائشة ومن حديث جابر ومن حديث عبدالله بن عمرو بن العاص ومن
حديث ابن مسعود، وریسی حافظ زیلعی رحمته دهریو د روایت ذکر کولونه پس په هغې باندې تفصیلی
بحث کړې دي او گورئ نصب الرایه (ج ۳ ص ۱۰۷ تا ۱۰۸) کتاب الحج، احادیث القروى الحج والاعرامی (۱۲م)۔
(۲) په سنن دارقطنی کنی ددی مفهوم تقریباً (۱۷) اولس روایتونه د متعدد صحابه کرامونه مروی
دی. او خپله د حضرت ابن عمر روایت هم په متعدد طرقو سره ذکر دي. او گورئ (ج ۲ ص ۲۱۵ تا ۲۱۷)
کتاب الحج رقم نمبراً تا ۱۷ مرتب)۔

(۳) په دې باره کنی چه خومره روایتونه دی هغه ټول دعامة محدثینو په نزد ضعیف دی سواد حضرت
حسن بصری د مرسل روایت نه چه کوم په متن کنی راخی لکه حافظ زیلعی دابن المنذر قول نقل کړې
یدی "لایثبت الحديث الذى فيه ذكر الزاد والراحلة مستداً، والصحيح رواية الحسن عن النبي مرسلًا نصاً لرواية
(ج ۳ ص ۹) حافظ زیلعی دامام بیهقی دا قول هم نقل کړې دي "وروى من وجه اخرى كلها ضعيفة" (ج ۱
ص ۸) اویه خپله امام بیهقی په یوځای کنی لیکلی "وروى فيه احاديث لا يصح شئ منها" (بیهقی
ج ۴ ص ۳۳۰) باب الرجل يطيق المشى، خومستدرک حاکم (ج ۴ ص ۴۴۱ و ۴۴۲) اول اول کتاب
المناسك، کنی د حضرت انس یومرفوع روایت مروی دي چه کوم امام حاکم صحیح علی شرط
الشیخین گرځولې دي. او علامه ذهبی هم په تلخیص مستدرک کنی په دې سکوت کړې دي
حدثنا ابو بكر محمد بن ابی حازم بالكوفة وابو سعيد اسمعيل بن احمد الناجري قال حدثنا علي بن العباس بن الوليد الجلي
ثنا علي بن سعيد بن مسروق الكندي ثنا ابن ابی زائدة عن سعيد بن ابی عروبة عن قتادة عن انس عن النبي في قوله
تبارك وتعالى وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا قال: قيل: يا رسول الله! ما السبيل؟ قال الزاد
والراحلة"

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وقد تابع حماد بن سلمة سعيداً علي روايته عن قتادة.
امام حاکم وړاندې د امتابع هم ذکر کړې دي خود متابع د ابو قتادة عبدالله بن
بن واقد الحرائی دوجه نه ضعیف دي خو رومې روایت شاید چه صحیح وی اگر چه امام بیهقی ددی
دواړو روایتو په باره کنی لیکلی "وروى عن سعيد بن ابی عروبة وحماد بن سلمة عن قتادة عن انس بن مالك
عن النبي في الزاد والراحلة" ولا اراه (ای ولا اری الموصول الاوهما) (سنن کبری ج ۴ ص ۳۳۰) باب الرجل يطيق
المشى ولا يجد زاد ولا راحلة الخ.

لیکن علامه ابن الترمذی په الجوهر النقی کنی لیکلی دی.
قلت: حديث قتادة عن مرفوعاً أخرجه الدارقطني في سننه (۲ ص ۲۱۶) کتاب الحج رقم ۷۶ و ۷۷ و ذکر بعض العلماء
ان الحاكم أخرجه في المستدرک وقال صحيح على شرطهما. فقول البیهقی (ولا اراه الاوهما) تضعیف للحديث بلا
دلیل فيحمل ابی ان لقتادة فيه اسنادين وكثيراً ما يفعل البیهقی وغيره مثل ذلك (ج ۲ ص ۲۱۶ و ۲۱۷) فليتأمل
۱۲ رشید اشرف۔

وراحله (۱) داروایت سند اصحیح دی. دارنگه دحضرت عمر (۲) اود حضرت عبدالله بن عباس (۳) اشاره ددی مطابق شته مختصر داجه روایت دیاب دمنع دوشواهدو اود قرآن وادامت دتلفی بالقبول اود قابل قبول دی والله اعلم.

باب ماجاء هم فرض الحج

عن علی بن ابی طالب (۴) قال: لما نزلت ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ قالوا يا رسول الله! في كل عام؟ فسكت. فقالوا يا رسول الله! في كل عام؟ قال لا، ولو قلت نعم لوجبت. به دي اجماع ده چه دحج فرضیت به عمر کنبی بوخل دی (۵) لکه دحضرت علی دحدیث دیاب نه ثابتیری (۶) فقهاء کرام فرمانی چه تکرار دماصور به تکرار دسبب موقوف دی اویه حج کنبی سبب دوجوب بیت الله شریف دی چه دیکنبی تکرار نشته نوددی وجه نه به فرضیت کنبی به هم به تکرار نه وی به خلاف

(۱) اللفظ لسعيد بن منصور. چه دروایت سند ادی. حدثنا هشام ثنايونس عن الحسن اوداروایت به نور سندونو سره هم مروی دی اوگوری نصب الراية (ج ۳ ص ۸ و ۹)۔
اویه سنن بیهقی کنبی داروایت به دي طریقه ذکرده.

اخونا ابوعلی الروزبازی اتباع الله بن عمر بن احمد بن علی بن شاذب المقری بواسط ثناشعب بن ایوب ثنا بوداود یعنی الحفزی: عن سفیان عن یونس عن الحسن قال: سئل النبی عن السیل قال: الزاد والراحلة امام بیهقی ددی روایت نقل کولونه وروسته لیکلی دی. وهد شاهد الحدیث ابراهیم ابن یزید الحوزی اوگوری (ج ۴ ص ۳۲۷) باب بیان السیل الذی یوجوده یجب الحج اذا تمکن من فعله. ۱۲ مرتب۔
(۲) لکه چه به سنن دسعید بن منصور کنبی مروی دی. عن عمر بن الخطاب قال: لقد هممت ان ابعث رجلا الى هذه لامصارق بنظر واکل من له جدة ولم یحج ولم یحج فیضربوا علیه الجزية، ما بمسلمین ما هم بمسلمین نصرانیا بقولها ثالث مرات. رجل مات ولم یحج ووجد لذلك سعة وخلیت سبیله (ج ۴ ص ۳۳۴) باب امکان الحج لیکن دادواره اثره صریح نه دی البتة به مصنف ابن ابی شیبہ کنبی یوصریح اثر شته. عن عطاء قال: قال

(۳) عن ابن عباس مثل قول عمر بن الخطاب: السیل: الزاد والراحلة: "سنن دارقطنی (ج ۲ ص ۲۱۸) کتاب الحج رقم عند من کبرای بیهقی (ج ۴ ص ۳۳۱) باب الرجل یطیق المشی الخ ۱۲ مرتب۔
(۴) الحدیث أخرجه فی التفسیر ایضا تحت تفسیر سورة المائدة (ج ۲ ص ۱۵۳) وأخرجه ابن ماجه فی سننه (ص ۲۰۷) ابواب المناسک، باب فرض الحج ۱۲۔
(۵) كما قال النووي واجمعت الامة علی ان الحج لا یجب فی العمر الا مرة واحدة باصل الشرع وقد یجب زیادة بالذکر الخ شرح نووی علی صحیح مسلم (ج ۱ ص ۴۳۲) باب فرض الحج مرة فی العمر ۱۲ مرتب۔
(۶) ددی مفهوم روایات دحضرت ابوهریره نه به مسلم (ج ۱ ص ۴۳۲) باب فرض الحج مرة فی العمر ابی داود (ج ۱ ص ۲۴۱) اول کتاب المناسک نسائی (ج ۲ ص ۱) باب وجوب الحج کنبی اود حضرت ابن عباس نه به سنن (ص ۲۰۷) باب فرض الحج کنبی مروی دی ۱۲۔

رقم عند من کبرای بیهقی (ج ۴ ص ۳۳۱) باب الرجل یطیق المشی الخ ۱۲ مرتب۔
(۱) الحدیث أخرجه فی التفسیر ایضا تحت تفسیر سورة المائدة (ج ۲ ص ۱۵۳) وأخرجه ابن ماجه فی سننه (ص ۲۰۷) ابواب المناسک، باب فرض الحج ۱۲۔
(۲) كما قال النووي واجمعت الامة علی ان الحج لا یجب فی العمر الا مرة واحدة باصل الشرع وقد یجب زیادة بالذکر الخ شرح نووی علی صحیح مسلم (ج ۱ ص ۴۳۲) باب فرض الحج مرة فی العمر ۱۲ مرتب۔
(۳) ددی مفهوم روایات دحضرت ابوهریره نه به مسلم (ج ۱ ص ۴۳۲) باب فرض الحج مرة فی العمر ابی داود (ج ۱ ص ۲۴۱) اول کتاب المناسک نسائی (ج ۲ ص ۱) باب وجوب الحج کنبی اود حضرت ابن عباس نه به سنن (ص ۲۰۷) باب فرض الحج کنبی مروی دی ۱۲۔

بالذکر الخ شرح نووی علی صحیح مسلم (ج ۱ ص ۴۳۲) باب فرض الحج مرة فی العمر ۱۲ مرتب۔
(۴) ددی مفهوم روایات دحضرت ابوهریره نه به مسلم (ج ۱ ص ۴۳۲) باب فرض الحج مرة فی العمر ابی داود (ج ۱ ص ۲۴۱) اول کتاب المناسک نسائی (ج ۲ ص ۱) باب وجوب الحج کنبی اود حضرت ابن عباس نه به سنن (ص ۲۰۷) باب فرض الحج کنبی مروی دی ۱۲۔

د صلوة اوصوم سره چه ددوی سبب دوجوب او قات خمسة اوشهر رمضان دي ددي وجه نه ددوی په تکرار سره عامویه کښي به هم تکراروی (۱)

باب ماجاءکم حج النبی

عن جابر بن عبد الله (۲) ان النبي ﷺ حج ثلاث حجج، حينئذ قبل ان يهاجر وبعد ما هاجر معها (۳) عمره به دي باندې روايات متفق دي چه نبي كريم ﷺ دهجرت نه پس صرف يوخل حج کړي دي (۴) اوپه دي هم روايات متفق دي چه دوی ﷺ دبعثت نه روسته او دهجرت نه مخکښي ديونه زيات حجونه کړي دي (۵) ځکه چه ددوی ﷺ عادت شريف داوو چه دوی ﷺ به په موسم دحج کښي دحاجيانو دلوته تللو او دوی ته به بي دين داسلام دعوت ورکولو او دارکانو دحج په اداء کولو کښي دوی ﷺ به داسوة ابراهيمي تابعداري کوله لکه دوی به وقوف په عرفات کولو او دنورو قرشويه شان به يې صرف دمزدلفي په وقوف اکتفاء نه کوله (۶)

په روايت دباب کښي دهجرت نه وړاندې ددوی ﷺ دصرف دوه ځله دحج کولو بيان دي خودا روايت راجع نه دي (۷) ځکه چه نور روايتونه په دي دال دي چه نبي ﷺ دهجرت نه وړاندې ددوه نه زيات حجونه کړي دي او همداصحيح ده ځکه چه قبل الهجرة دحج په موسم نوکښي درې ځله خود انصار مدينه سره دده ملاقات ثابت (۸) دي چه ددي نه معلومه شوه چه نبي ﷺ قبل الهجرة ددوه نه زيات حجونه کړي دي البته راجع داده چه نبي ﷺ دحجونو صحيح تعدادنه دي معلوم (۹)

(۱) دتفصيل دپاره اوگوري نور الانوارص ۳۱ مبحث الامر، احتمال الامر التکرار (مطبع يوسفی لکهنو، هند) ۱۲-

(۲) الحديث اخرجه ابن ماجه في سننه ص ۲۲۲ باب حجة بدر رسول الله ﷺ-

(۳) قال الشيخ البنوري: ثم ان قوله معها عمره في حديث جابر في الباب يدل صراحة على انه ﷺ كان قارناني حجة الوداع، وهذا يفيدنا في مسألة افضلية القران كما سيناتي قريباً. معارف السنن ج ۶ ص ۲۵۵-

(۴) لکه چه روايت دباب هم په دي دال دي-

(۵) لکه حافظ ابن كثير رحمه الله په "البدايه والنهايه" ج ۵ ص ۱۰۹، کښي ليکلي دي. ولکن حج قبل الهجرة مرات قبل النبوت وبعدها" کذا في المعارف (ج ۶ ص ۲۵۴) ۱۲ مرتب-

(۶) معارف اسنن (ج ۶ ص ۲۵۴ و ۲۵۵)-

(۷) بلکي امام ترمذی دي باره کښي فرماني: هذا حديث غريب او وړاندې ليکي: وسالت محمداً (اي البخاري) عن هذا فلم يعرفه من حديث الثوري عن جعفر ابيه عن جابر عن النبي ﷺ ورايته لا بعد هذا الحديث محفوظاً: اگر چه سنن ابن ماجه ص ۲۲۲، اخر حديث من باب حجة رسول الله ﷺ کښي ددي يومتابع شته چه ددي سره ددي ضعف ختميري. خوياهم دنورو قوي روايتونوپه وجود کښي ده ته به ترجيح حاصل نه وي. ۱۲-

(۸) کذا في البداية والنهايه (ج ۵ ص ۱۱۰) اوگوري معارف السنن (ج ۶ ص ۲۵۴) ۱۲-

(۹) علامه بنوري ليکلي دي. واما قبل النبوة فالحجج ثابتة عنه ﷺ غير انه لا ندى عددها" معارف (ج ۶ ص ۲۵۴) ۱۲-

قصاص ثلاثة وستين بدنة وجاء علي من اليمن ببقيتها فيها حمل لاني جهل في انقه برة (۱) من فضة فنحراها (۲) مطابق راجع داده چه نبی کریم ﷺ درې شپيته اوبشان په يووخت کښې په نفس نفيس چه کوم ددوی اود حضرت علي د عمر د عدد مطابق وو. دینه وړاندې نبی کریم ﷺ اوه اوبشان قربان کړی وو. دارنگه ددوی د قرباني شوی اوبشانو تعدا او يا سولوبيا باقی د يرش اوبشان حضرت علي ﷺ نحر کړل دارنگه د نبی کریم ﷺ د سلو بدنو قرباني مکمل شوه چه په دې تشریح د يروايتونه منطبق کيږي (۳)

۱) هي حلقة تجعل في لحم الالف ورعا كانت من شعر، واصله برة وتجمع على بريات وبرين يضم باء كذا في مجمع البحار (ج ۱ ص ۱۶۸) ۱۲م

۲) د نبی کریم ﷺ د قرباني تفصيل متعدد و صحابه مختلف انداز سره بيان کړې دي. مسلم شريف کښې د حضرت جابر بن عبد الله ﷺ په يو طويل روايت کښې دا الفاظ مروی دي. ثم انصرف النبي ﷺ الى المنحر فنحرا ثلاثا وستين بيده ثم اعطى عليا فنحرا ما غير (ج ۱ ص ۳۹۹) باب حجة النبي ﷺ اويه سنن ابی داود کښې د حضرت علي ﷺ روايت دي. لما نحر رسول الله ﷺ بدنه فنحرا ثلاثين بيده وامرني فنحرت سائرهما (ج ۱ ص ۲۴۵) باب الهدى اذ عطب قبل ان يبلغ.

دارنگه دواړه روايتونو کښې اختلاف راځي ځکه چه د حضرت جابر ﷺ د روايت نه معلوميږي چه نبی کریم ﷺ درې شپيته اوبشان په خپل لاس قرباني کړل. اوباقی حضرت علي ﷺ قرباني کړل اويه خپله د حضرت علي ﷺ د روايت نه معلوميږي چه نبی کریم ﷺ د يرش اوبشان په نفس نفيس قربان کړل. اوباقی اوبشان حضرت علي ﷺ نحر کړل.

ددې اختلاف د رواياتو ختمولو لره حافظ ابن قيم رحمته الله عليه هغه توجیه بيان کړې ده. چه کومه بڼه په متن کښې ليکلي شوې ده. چه دهغي حاصل دادې چه ابو داود والاروايت کښې يور اوی ته څه مغالطه شویده گنې په حقيقت کښې د يرش اوبشان نبی کریم ﷺ نه بلکه حضرت علي ﷺ قربان کړی. ددې صورت دا وچه اول نبی کریم ﷺ اوه اوبشان په خپل لاس مبارك قربان کړل چه کوم د حضرت علي ﷺ اود حضرت جابريه مشاهده کښې نه ووراعلي دي وجه نه ديويه روايت کښې هم ددې ذکر نشته دینه پس نبی کریم ﷺ درې شپيته اوبشان نور قربان کړل. چه دهغي د حضرت جابر ﷺ په روايت کښې ذکر دی دارنگه اویا (۷۰) اوبشان شول اود يرش اوبشان باقی پاتې شول چه هغه حضرت علي ﷺ قربان کړل د فنحر ما غير او د فنحر سائرهما اصل مصداق هم دادې او گوري معارف السنن (ج ۶ ص ۲۵۶)

د تطبيق دويم صورت دغه دي. چه کم حافظ ابن حجر په فتح الباری (ج ۳ ص ۴۴۳) باب لا يعطى الجزار من الهدى شيئا کښې او علامه عيني په عمدة القاری (ج ۱ ص ۵۳) باب لا يعطى الجزار الخ کښې بيان کړی دي چه اول نبی کریم ﷺ د يرش اوبشان قرباني کړل بياني حضرت علي ﷺ ته د قرباني کولو حکم او کړونودوی اوه د يرش اوبشان قربان کړي بياني کریم ﷺ نور درې د يرش اوبشان قرباني کړل اود درې شپيته عدد يې مکمل کړو.

حافظ ابن حجر او علامه عيني دواړه وائي چه تطبيق دي د صورت اختيار کړې شی او يادي د مسلم روايت لره د اصح کيدويه بنياد ترجيح ورکړې شی.

علامه بنوری ﷺ فرماني نحر خمس بدن معارف السنن (ج ۶ ص ۲۵۶) و ۲۵۷

د تطبيق ضرورت باقی نه پاتې کيږي اگر چه علامه بنوری وړاندې ليکي. ولم اقف من اعلى من اهل الحديث

روایت

دلته داخیره ذهن کښې ساتل پکار دی چه دا قسم روايتونو کښې که څه توجیه بلاتکلیه اوشی نو فيها
گڼې لري لري تاويلونه کول اودا حاديشواو مغز حديث ته زیاته وه او غیر مقصود او حواشی و خبرونه به یې
دوسره توجه نه وه. دې وجه ته کله دداسې خبرو نقل کولونه په روایاتو کښې اختلاف راځي او هر صحابی
دخپل علم مطابق بیان کړې دې چه دلته هم داسې شوی دی
پاس رسول الله من کل بدنة (بیسعة) فطیحت و شرب من مرقها " دا حدیث پاک دشافعیه و خلاف
دا حنفیو مسلمک دلیل دی چه دقران او تمتع قربانی ددم شکریه په طور ده نه ددم جبریه طور. او امام
شافعی رحمه الله ددم جبرگر خوی (۳)
یموت دلیل دادې چه دوی دلته دخپلې قربانی ښورواو وسکله اوحال دادې چه ددم جبر غوښه پخپله
دشوافعیه تر دخوپل جائز نه دی (۴)

باب (۶) ماجاءکم اعتمرالنبي ﷺ

عن ابن عباس (۱) ان رسول الله اعتمر أربع عمرة (۲)، عمرة الحديبية وعمرة الثانية من قابل، عمرة القصاص في ذي
القعدة وعمرة الثالثة من الجمرة (۳) والرابعة مع حجة" نبي كريم ﷺ بول څلور ځله دعمرې دپاره احرام ترلې
وو. دبولونه پرمېنې دگڼل په اوله ذيقعدة سنه ۵هـ کښې. خود مشرکین مکه دبندولو دوجه نه دوی دا عمره

وراندې هغه فرمائی "قال شيخنا الكشميري، ومحملة عندي انه نحر ثلاث وستين في مجلس ثم في
آخر خمساً فلامنفاة بين الروایتين.

گوياښې کریم ﷺ په دوه مجلسونو کښې بول اته شپيته بدې به قربان کړې. اوباقی دوه دیرش
خو حضرت علی ؓ قربان کړې. چه دهغې دکسراعتباراونه کړې. نودثلاثین په لفظ سره ترې هم
تعبیر کیدی شي (۱۲). اشرف سیفی

(۱) البدنة بفتحين وجمعها بدن. بالضم. ولا يختص عندنا بالابل كما هو عند الشافعي بل يعم البقر ايضا، معارف
(ج ۶ ص ۲۵۸) (۱۲).

(۲) البسعة بفتح الباء لا غير. وهي القطعة من اللحم، شرح نو وي على مسلم (ج ۱ ص ۳۹۹).

ول جمع البحار (ج ۱ ص ۱۸۰) هو بالفتح: القطعة من اللحم وقد تكسر ۱۲ مرتب).

(۳) السقوط ليقاات وبعض الاعمال في حق القارن والمتمتع. معارف (ج ۶ ص ۲۵۸) (۱۲).

(۴) معارف السنن (ج ۶ ص ۲۵۷) (۱۲).

(شرح باب از مرتب ۱۲ م).

(۵) الحديث أخرجه ابوداود في سننه (ج ۱ ص ۲۷۳ باب العمرة. وابن ماجه في سنه (ص ۲۱۵ و ۲۱۶) باب ماجاء
كم اعتمر النبي ﷺ (۱۲ مرتب).

(۶) ثلاث منها كانت في ذي القعدة احرامها والاعفاها، واماء التي في حجة الوداع فكان احرامها في ذي القعدة
واعفاها في ذي الحجة " كما سيظهر من التفصيل الان في معارف (ج ۶ ص ۲۵۹ و ۲۶۰) (۱۲).

(۷) الجمرة. بكسر الجيم واسكان العين المهملة، وقد تكسر وتشدد الراء لقنان، قال ابن المديني اهل المدينة يثقلون
واهل العراق يخففون قيده المتقنون. وقال الخطابي في تصحيف الخدين. ان هذا مما نقلوه وهو مخفف قاله الطبري في
الفتوى " وذكر البدر العيني: والى التخفيف ذهب الاصمعي وصوبه الخطابي وهي ما بين الطائفتين ومكة وهي الى مكة
اقرب. معارف السنن (ج ۶ ص ۱۲۵۷).

ادانته کړې شوه. او صلح حدیبیه واقعې مخ ته راغله نو دوی ښه (هدیه) نجر کره او حلق یې اوکړه. (۱) او دوی
شو او دویمه په ذیقعدہ سنه ۷هـ کښې دعمره القضاء (۲) په موقعه اودریمه عمره دوی ښه (۳) دغزوۍ خبره
اود طائف دمال غنیمت دتقسیم نه چه فارغ شو وې کړله. دې دپاره دوی ښه ۱۸ ذیقعدہ سنه
دشپې وخت دجعرانې نه احرام ترلې وو. څلورمه عمره دوی ښه ۱۰هـ کښې حجة الوداع سره
اوکړه. او په ورځ دخالی ۲۵ ددی قعدی دوی احرام اوتړلو اودمدینې نه روان شو او په څلورم ذوالحجہ
داتواریه ورځ مکه مکرمې ته داخل شونو عمره یې دحج سره ملاوکه قران یې اوکړه. (۴) از مرتب (۵)

باب ماجاء من امر موضع احرم النبی ﷺ

عن جابر (۶) بن عبدالله قال لما اراد النبي ﷺ الحج اذن في الناس فاجتمعوا فلما اتى البيداء (۷)
احرم. په دې خواتفاق دي چه حضور اکرم ﷺ دحجة الوداع په موقعه ظاهر حرام دذوالحليفه (۸) نه تړلې
وو خو دیکښې روایات مختلف دي چه دوی ښه تلبیه کله ویلی ده؟ (۹) اود بعضو روایاتونه معلومېږي چه

(۱) معارف السنن (ج ۶ ص ۲۶۰) ۱۲م.

(۲) قال العلامة الشيخ محمد ذکریا بالکانه دهلوی (رحمته الله).

وفي الاوجز تسمى عمرة القضية وعمرة القضاء، وعمرة القصاص، زاد الزرقاني، وتسمى عمرة الصلح ذكر الحاكم
وزاد صاحب الخميس غزوة الامن قال: وسميت عمرة القضاء لانها قضاء عن العمرة التي صد عنها بالحديبية. حجة
الوداع وجزء عمرات النبي ﷺ (۲۸۷) الفصل الثالث في عمرة القضاء.
قال الشيخ البوري رحمه الله.

ثم ان ابن الهمام يقول عمرة القضاء هي قضاء عن الحديبية، هذا مذهب ابی حنيفة (رحمته الله) وذهب مالك الى انها مستقلة
لأقضاء عنها وتسمية الصحابة جميع السلف اياها بـ "عمرة القضاء" ظاهرة في خلافة والتسمية بعمرة القضاء
لا يفيها فانها كانت نتيجة للمقاضاة في الاولى؛ فيصح كل تعبير غير ان التعبير بالقضاء يثبت كونها قضاء
بلامعارض، انتهى ملخصا ومختصرا يلفظي وراجع معارف (ج ۶ ص ۲۶۲) مرتب عقا لله عنه.

(۳) ددې عمرو متعلق زيات تفصيل دپاره اوگوري "حجة الوداع وجزء عمرات النبي ﷺ دارنگه اوگوري
سيرة المصطفى (ج ۲ ص ۳۴۹) وما بعدها (ص ۴۴۵ و ۴۴۸) (ج ۳ ص ۶۷ و ۱۴۹).

(۴) الحديث لم يخرج من اصحاب الكتب الستة سوى الترمذي. كما قال الشيخ محمد قواد عبد الباقي في تعليقاته على
سنن الترمذي. (ج ۳ ص ۱۸۱) ۱۲م.

(۵) قال ابن الاثير الجزري: البيداء البرية والمراد به في الحديث موضع مخصوص بين مكة والمدينة جامع الاصول
(ج ۳ ص ۸۳، تحت رقم ۱۳۶۲).

(۶) بالمهمله والفاء مصغرا معروف بينه وبين مكة فانما ميل غير ميلين؛ قاله ابن حزم، وقال غيره: بينهما عشر مراحل.
وقال النووي: بينهما بين المدينة ستة اميال (وقيل اربعة وقيل سبعة حجة الوداع (ص ۲۹) ووهم من قال بينهما ميلان
واحد وهما بين الصياغ، هما مسجد يعرف بمسجد الشجرة خواب، وهما تير يقال لها تير علي (وهي نسبة الى علي من
الاعراب البدوين دون علي كرم الله وجهه) معارف (ج ۶ ص ۲۶۹) فتح الباري (ج ۳ ص ۳۰۴ و ۳۰۵) باب مهمل
اهل مكة للحج والعمرة.

واعلم ان ذا الحليفة تسمى اليوم بـ "بئر علي". وبـ ابيار علي وهي على تسعة كيلومترات من المدينة انظر المعارف

(ج ۶ ص ۲۶۹) وحجة الوداع (ص ۲۹).

مسجدنه په وتلوي داوښ سره ويلې (۲) وه او د بعضو نه معلومېږي چه كله دوى ﷺ په اوښ ښه سواره شول نو دوى وتلې (۱)
 او د بعضو رواياتو نه معلومېږي چه "بيداء" ته اورسيدونووي وتيله (۴) داسې په ظاهره اختلاف كيږي
 خود حضرت ابن عباس په روايت سره دا اختلاف لري كيږي او په تمامو روايتونو كښې تطبيق
 كيږي هغه فرماني چه په اصل كښې ښې كريمه دې ټولو مقاماتو تلبيه وتيلې وه دې وجه نه ده هم كوم
 ځاى كښې تلبيه واوريده همدا سې يې روايت كړلو (۵)
 په دې اعتراض كيږي چه د حضرت عبدالله بن عباس ﷺ روايت مداريه ضعيف راوى دې چه هغه
 خصيف ابن عبدالرحمن دې (۶)

۱ لکه چه د حضرت ابن عباس ﷺ روايت دې ان رسول الله ﷺ اهل في دبر الصلوة سن نسائي (ج ۲ ص ۱۷)
 كتاب المناسك الحج، العمل في الاحلال. و سن ترمذی (ج ۱ ص ۱۳۱ و ص ۱۳۲) باب ماجاء من احرم النبی ﷺ
 دارنگه په سنن ابی داود كښې د حضرت ابن عباس نه په روايت كښې دا الفاظ مروی دی "للماسك في
 مسجده بذي الخليفة ركعتيه اوجب في مجلسه فاهل بالحج حين فرغ من ركعتيه" (ج ۱ ص ۲۴۶) باب وقت
 الاحرام (۱۲)۔

۲ لکه په صحيح بخاري كښې د حضرت جابر بن عبدالله انصاري ﷺ روايت دې "ان اهلل رسول الله من
 ذى الخليفة حين استوت به راحلته" (ج ۱ ص ۲۰۵) كتاب المناسك باب قول الله تعالى (ياتوك رجالا وعلى كل
 صامر) (۱۲ مرتب)۔

۳ لکه په صحيح بخاري كښې د حضرت جابر بن عبدالله انصاري ﷺ روايت دې "ان اهلل رسول
 الله ﷺ من ذى الخليفة حين استورت به راحلة" (ج ۱ ص ۲۰۵) كتاب المناسك باب قول الله تعالى: "ياتوك رجالا
 وعلى كل صامر" (۱۲ م)۔

۴ لکه چه د حضرت جابر بن عبدالله په حديث د باب كښې هم دا ذكر دې روايت متن كښې ذكر شوې
 دې (۱۲ م)۔

۵ سنن ابی داود (ج ۱ ص ۱۴۶) باب وقت الاحرام كښې د حضرت ابن عباس روايت دارنگه مروی دې.
 "عن سعيد بن جبير قال قلت لعبد الله بن عباس: يا ابا العباس! عجبت لاختلاف اصحاب رسول ﷺ في اهلل رسول
 ﷺ حين اوجب،

فقال: اني لاعلم الناس بذلك انما امكن ان من رسول ﷺ حجة واحدة، فمن هناك اختلفوا، خرج رسول الله ﷺ
 حاجا فلما صلى في مسجده بذي الخليفة ركعتيه اوجب في مجلسه فاهل بالحج حين فرغ من ركعتيه فسمع ذلك منه
 اقوام فحفظته عنه. ثم ركب فلما استقلت به ناقته اهل وادرك ذلك منه اقوام وذلك ان الناس انما كانوا ياتون
 ارسالا فسموه حين استقلت به ناقته يهل. فقالوا: انما اهل حين. استقلت به ناقته، ثم مضى رسول الله ﷺ
 فلما علا على شرف البيداء اهل وادرك ذلك منه اقوام فقالوا: انما اهل حين علا على شرف البيداء، واهم الله
 لقد اوجب في مصلاه واهل حين استقلت به ناقته، واهل حين علا على شرف البيداء (۱۲ مرتب)۔

۶ الخصيف: بالصاد المهملة مصغرا ابن عبدالرحمن الجزري، ابو عوف، صدوق سني الحفظ. خلط باخوه ورمى
 بالارجماء من الخامسة مات سنة سبع وفلائين وقيل غير ذلك (۱) اى اخرج له الائمة الاربعة سوى الشيخين تقريبا
 التهذيب (ج ۱ ص ۲۲۴) رقم (۱۲۶) ۱۲۲ م

ددی جواب دادی چه دخصیف په باره کښې محدثینو اختلاف دي چه که بعضي ضعیف گرځولي دي نو متعددو محدثینو دده توثیق هم کړې دي لکه یحیی بن معین، ابوحاتم، ابویوزر رعد و غیره ددوی توثیق منقول دي (۱) اویا دخصیف ددی حدیث ذکر کولونه وروسته امام ابو داود سکوت کړي دي چه کوم ددوی په نزد کم نه کم حسن کیدل دلیل دي دارنگه امام حاکم ددوی حدیث صحیح علی شریع مسلم گرځولي دي او علامه ذهبی په دي سکوت کړي دي (۲) فاذا قل احوال هذا حديث ان حسنا (۳)

دینه علاوه حضرت ابوداود ما زنی رحمته الله نه یو بل صریح روایت مروی دي چه فرمائی: خرج رسول الله ﷺ حتى اتى مسجداً فى الخليفة فصرى اربع ركعات ثم اهل بالحج فسمعه الذين كانوا فى المسجد فقالوا: اهل من المسجد ثم خرج فاتى براحله فناء المسجد فركبها فلما استوت به اهل فسمعه الذين كانوا فى المسجد فقالوا: اهل من فناء المسجد ثم مضى فلما علا البداء اهل فسمعه الذين كانوا بالبداء فقالوا: اهل من البداء، وصدقوا كلهم (۴)

ددی وجه نه دا حنا فویه نزد دامستحب ده چه تلبیه دي دا حرام رکعتونونه پس سمدستی اوونیی شی (۵)

داخیره یاد ساتل پکار دی چه دا حرام پایند یانې دا حرام په تر لړ او په رکعتونو کولو یا صرف په نیت کولو شروع کیری ترکومي چه تلبیه یې نه وی ونیلې یا سوق دهدې نه وی کړې (۶) والله اعلم

باب ما جاء في افراد الحج

اقسام الحج والاختلاف في الافضل منها:

حج په درې قسمه دي: (۱) افراد (۲) تمتع (۳) قران (۴)

(۱) د تفصیل دپاره اوگوری معارف السنن (ج ۶ ص ۲۷۰) باب ما جاء في احرم النبی ﷺ - سنن ابی داود ج ۱ ص ۲۴۲، باب وقت الاحرام ۱۲ م -

(۲) المستدرك مع تلخيص المستدرك (ج ۱ ص ۴۵۱ و ۴۵۲) تلبية ما على الارض من يمن الملبى وشماله ۱۲ - اوگوری معارف السنن (ج ۶ ص ۲۶۸) و ۲۷۰ و ۲۷۱ م في احرم النبی ﷺ -

(۳) كتاب الكنى والاسماء للدولابي (ص ۲۸ و ۲۸) - والصحيح من مذهب الشافعي ومالك والجمهور ان الافضل ان يحرم اذا نبتت به راحلته معارف السنن ج ۶ ص ۲۶۷

نقل عن المواهب وشرحه، حضرت ابوداود ما زنی او حضرت ابن عباس رضي الله عنهما دروايات نه علاوه حضرت سعيد بن جبیر دقول نه هم مسلك دا حنا فتانید کیری فرمائی: فمن اخذ بقول ابن عباس اهل في مصلاه اذا فرغ من ركعته سنن ابی داود (ج ۱ ص ۱۲۴) باب وقت الاحرام -

(۴) د تفصیل دپاره اوگوری معارف السنن (ج ۶ ص ۲۶۳) -

(۵) المفرد بالحج هو الذي يحرم بالحج لا غير بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع (ج ۲ ص ۱۶۷) فصل وامايان ما يحرم (به) -

(۶) المتمتع في عرف الشرع فهو اسم لافاقى يحرم بالعمرة ويأتي بالعمرة من الطواف والسعي. او ياتي باكثر ركعتي وهو الطواف اربعة اشواط او اكثر اشهر الحج ثم يحرم بالحج في اشهر الحج ويحج من عامته ذلك قبل ان يلم باهله فيما بين ذلك المماصحيحا فيحصل له السكان في سفر واحد سواء حل من احرام العمرة بالخلق او النقص او لم يحل

دستامو فقهاء و به نزد دې کښې هر قسم جائز دی او اختلاف صرف په افضلیت کښې دی. اودامام ابو حنیفه رحمته الله علیه نزد د ټولونه افضل قران دې او بیاتمتع اوییا افراد دې. اودامام شافعی اودامام مالک په نزد ټولونه افضل افراد دې بیاتمتع اوییا قران دې. اودامام احمدیه نزد د ټولونه افضل هغه تمتع دې چه کومه کښې سوق هدی نه وی. بییا افراد، بییا قران دې (۱)

د شفاء دلائل

ادامام شافعی رحمته الله علیه اودامام مالک په استدلال دهغه روایاتونه دې چه په کومو کښې د حضور ﷺ افراد کول مروی دې مثلاً حضرت عائشه رضی الله عنها حدیث دباب دې چه "ان رسول الله افرد بالحج" اود حضرت ابن عمر رضی الله عنهما حدیث دباب "ان النبی ﷺ افرد بالحج و افرد ابوبکر و عمر و عثمان" دارنگه د حضرت جابر رضی الله عنه نه بعض روایات ددې مطابق هم روایت شوي دي (۲)

انما كان ساق الهدى لمنعه فانه لا يجوز التحلل بينها ويحرم بالحج قبل ان يحل من احرام العمرة. وهذا عندنا، وقال الشافعي: سوف الهدى لا يمنع من التحلل. بدائع الصنائع (ج ۲ ص ۱۶۸) مرتب)۔
المقارن عرف الشرع فهو اسم لافاقى يجمع بين احرام العمرة واحرام الحج قبل وجود ركن العمرة وهو الطواف. كله اكثره، فباتى بالعمرة اولاً ثم ياتى بالحج قبل ان يحل من العمرة بالخلق بعد ذلك قبل الطواف للعمرة او اكثره كان فارنا لوجود معنى القران، وهو الجميع بيان الاحرامين، بدائع الصنائع (ج ۲ ص ۱۶۷) مرتب)۔
"انظر المعارف" للبنوري (ج ۶ ص) وفيه ثم المذكور هنامن المذاهب والترتيب هو المشهور عند اربابها، فعن الشافعي رواية افضلية تمتع كماتى شرح المذهب وكذا عن مالك رواية التمتع، وعن الشافعي افضلية القران في قول، كماتى شرح مسلم للنووي، وعن مالك رواية ان القران افضل من التمتع بل ذكر الزرقاني انه المعتمد من مذهب مالك وعن احمد في رواية المروزي ان القران ان ساق الهدى. وان لم يسق الهدى فالتمتع والمزني وابن المنذر واي اسحق. كماتى شرح المذهب (ج ۲ ص ۱۵۲) واختاره ابن حزم كماتى شرح المذهب (ج ۷ ص ۱۵۹)۔
قال الشيخ البنوري) ثم ههنا بحث اخر: ان الافراد الذي هو افضل من القران عند الشافعي وغيره هل هو الحج المفرد فقط؟ او حج وي بعده عمرة؟ وهذا ايضا سمي افرادا في الاصطلاح، فالتحقيق القران افضل من افراد الحج من غيره عمرة بلا خلاف، قال. ولو جعلت حجة مفردة لزم منه ان لا يكون اعتمر تلك السنة ولم يقل احدان الحج رحله الفضل من القران، انظر شرح المذهب (۷-۱۶۰) ومثله في الفتح، (۳-۲۴۰) ويقول الحق ابن الهمام في "الفتح" (في باب القران) المراد بالافراد في الخلافة ان يتاتي بكل منهما مفردا.... امام مع الاقتصار على احدا ما فلا شك ان القران افضل بلا خلاف اهـ - معارف (ج ۶ ص ۲۷۳ و ۲۷۴) ۱۲ م)۔ مرتب عفا الله عنه (وعنا)۔
لکه چه په سنن ابی داود کښې ددوی نه مروی دې" قال: اقبلنا مهلين مع رسول الله ﷺ بالحج مفردا خودې کښې د حج افراد صورت باقي نه پاتي کيږي. ځکه چه دې کښې وړاندې داهم مروی دی. حتی اذا لمتنا ظفنا بالكعبة وبالصفا والمروة فامرنا رسول الله ﷺ ان يحل متامن لم يكن معه هدى، قال: فقلنا: حل ماذا؟ فقال: الحل كله، فواقعت النساء وتطينا بالطيب ولبسنا ثيابنا وليس بيننا وبين عرفة الا ربعة ليل ثم اهللنا يوم النحر، (ج ۱ ص ۲۴۸) باب افراد الحج.

م په سنن ابی داود کښې د حضرت جابر رضی الله عنه یو بل روایت مروی دې. قال: هللنا مع رسول الله ﷺ بالحج خالصا لا يخالطه شيء خويه دې کښې هم افراد باقي نه پاتي کيږي. ځکه چه وړاندې مروی دې

دامام احمد استدلال دادې چه نبی کریم ﷺ کړې خو قرآن وو خو د تمتع من غیر سوق الهدی یې تمناوې چه کوم د افضلیت دلیل دې لکه چه دوی فرمائی "لو استغفرت من امری استغفرت ما اهدیت ولوان معی الهدی لاحتلت" (۱)

د احسانودطرشه د نبی کریم ﷺ د قارن کیدو دلایل

۱- وړاندې باب ماجاء کم حج التبی ﷺ تر لاندې د حضرت جابر بن عبد الله ﷺ روایت تیر شوې دې ان التبی ﷺ حج (۳) ثلاث حجج حجتین قبل ان یهاجر، وحجة بعد ما هاجر ومعها عمرة. دا الفاظ اگر چه د قرآن او د تمتع دواړو احتمال لری خو په دې خبره باندې د امت اتفاق دې چه نبی کریم ﷺ تمتع اونه کړله دې وجه نه دلته قرآن متعین دې.

په دې استدلال دا اعتراض شوې دې چه ددې روایت مداریه زید بن حباب (۲) دې چه کوم ضعیف دې لکه امام بخاری رحمه الله او امام ترمذی رحمه الله دواړو دده حدیث غیر محفوظ او څرغولې دې (۳)

ددې جواب دادې چه دې روایت کنسې زید بن حباب متفرد نه دې بلکه سنن ابن ماجه کنسې عبد الله ابن دواود (۴) خریبې ددوی متابعت کړې دې (۵) حافظ ابن کثیر رحمه الله فرمائی چه د امتابع غالباً دامام ترمذی رحمه الله او دامام بخاری رحمه الله علم کنسې نه وو راغلې او دوی دا حدیث ضعیف او څرغولې (۶)

فقد منامكة لاربیع لیال خلون من ذی الحجة فطفنا، وسعینا وثم امرنا رسول الله ان نحل ﷻ وقال لولاهدنی للحللت (ج ۱۲۴۹) باب افراد لاج.

البته ابن عساکر یو روایت دې چه کوم څه لر صریح دې "عن جابر ﷺ قال: اهل النبی ﷺ لیس معه عمرة کثر العمال (ج ۱۸۳، رقم ۲۲۴)

(۱) اللفظ للبخاری فی صحیحہ من حدیث جابر (ج ۱ ص ۲۲۴) باب تقضي الخائض المناسك كلها، (ج ۱ ص ۲۴۰) ابواب العمرة، باب عمرة التعميم. وانظر الصحيح لمسلم (ج ۱ ص ۳۹۲) باب بیان وجوه الاحرام الخ (۱۲) - (سنن ترمذی (ج ۱ ص ۱۳۱) -

(۲) زید بن حباب: بضم المهملة وموحدين: ابو الحسن العکلی. بضم المهملة وسكون الكاف اصله من خراسان وكان بالكوفة ورحل في الحديث فاکثر منه، وهو صدوق يخطي في حديث الثوري من التاسعة (طبقه من لم يروعه غير واحد ولم يوثق) مات سنة ثلاث ومائتين (اخرج له) (مسلم) ۴ (الائمة الاربعة سوى الشيخين تقرب التهذيب (ج ۱ ص ۲۷۳، رقم ۱۶۸۴)

واضح دې وی چه زیر بحث روایت کنسې هم زید بن حباب د سفيان نه روایت کوی -

(۳) لکه امام ترمذی ددې روایت په باره کنسې فرمائی "هذا حديث غريب" اویا وړاندې فرمائی "وسالت الحديث محفوظا (ج ۱ ص ۱۳۱) باب ماجاء کم حج التبی ﷺ -

(۴) عبدالله بن دواود بن عامر الهمداني، ابو عبدالله الخريبي. بمعجمة موحدة مصغرا كوفي الاصل ثقة عابدين التاسعة، مات سنة ثلاث وعشرة ومائتين وله سبع وثلاثون سنة اصلك عن الرواية قبل موته، فلذلك لم يسمع منه البخاري (اخرج له) (البخاري) (الائمة الاربعة سوى الشيخين) تقرب التهذيب (ج ۱ ص ۱۹۲ و ۴۱۳) (رقم ۲۸۰) -

(۵) حدثنا القاسم بن محمد بن عباد بن عباد المهلبی ثنا عبد الله بن داود ثنا سفيان قال حج رسول الله ﷺ ثلاث حجج، حجتين قبل ان يهاجر وحجة بعد ما هاجر من المدينة وقرن مع حجته عمرة واجتمع ما جاء به النبي ﷺ وما جاء به علي مائة بدنة، منها جل لاني جهل في انقه برة من فصة، فسخر النبي ﷺ بيده ثلاثا وستين، ونحر ما غير قيل له: من ذكره؟

که او بلی شی چه د معها عمرة مفهوم خود اهرم کیدی شی چه نبی کریم ﷺ حج نه د فارغیدونه پس
د مستقل احرام په ذریعه عمره کړې وی اودا خبره د افراد منافی نه ده دې وجه نه دا حدیث د قران په
مفهوم کښې صریح نه دې

د دې جواب دادې چه په سنن ترمذی (۱) اومسند احمد (۲) کښې د حضرت جابر ﷺ د روایت په دې
الفاظ سره هم راغلي دي. ان رسول الله ﷺ قرن الحج والعمرة قضا فلهما طوافا واحدا دیکښې لفظ
د قران په مفهوم صریح دې.

۲- صحیح بخاری کښې د حضرت جابر ﷺ په روایت کښې د حضرت عائشه قول مروی دې چه نبی
ﷺ ته عرض اوکړو: انطلقوا بحجة و عمرة و انطلق بحجة دې کښې اگر چه د قران اود تمتع دواړه احتماله
شته خود تمتع بالاتفاق منفي کیدو د وجه نه قران متعین دې. دارنگه دینه دامعلومیری چه د حضور ﷺ نه
غلاوه د یرو صحابه و هم قران کړې وو.

۳- راتلونکی باب (۵) کښې د حضرت انس ﷺ روایت راځی فرمائی: سمعت النبی ﷺ يقول: لیک بعمره
وحجة شيخ ابن الهمام فرمائی چه د دې روایت په بعضو طرقو کښې دا الفاظ مروی دی: کنت اخذ ابرام
ناقة رسول الله ﷺ وهي تقصع بجرتها و (۶) لعابها يسيل على يدي وهو يقول: لبيك بحجة و عمرة معا (۷)

قال جعفر عن ابيه عن جابر، وابن ابي ليلي عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس، سنن ابن ماجه (ص ۲۲۲)
بحديث من حجة رسول الله ﷺ.

(۱) علامه بتورع ﷺ نقل کوی. ویقول ابن كثير في البداية والنهاية (ص ۱۳۴) وهذا طريق لم يقف علي
الترمذي ولا البيهقي، وربما ولا البخاري حيث تكلم في زبدتين الحجاب طائافته انفرديه وليس كذلك معارف
(ج ۱ ص ۱۸۱)

(۲) (ج ۱ ص ۱۴۶) باب ماجاء ان القارن يطوف واجدا طوافا واحدا.
(۳) معارف السنن (ج ۲ ص ۱۸۱).

(۴) (ج ۲ ص ۱۰۷۴) كتاب التمتع، باب قول النبی ﷺ لو استقبلت من امری ما استدرت (جص ۲۴۰) ابواب
العمرة، باب عمرة التمتع. و (ج ۱ ص ۲۲۴) كتاب المناسك باب تقضى الحائض المناسك كلها.
دارنگه مسلم کښې په خپله د حضرت عائشه رضی الله عنها روایت کښې دی: قلت يا رسول الله ﷺ يرجع الناس بعمره
وحجة وارجع انا بحجة (ج ۱ ص ۲۹۰) باب بيان وجوه الاحرام الخ.

(۵) باب ماجاء في الجمع بين الحج والعمرة (ج ۱ ص ۱۳۲) د روایت په صحیحینو کښې هم مروی دې او گوری
صحیح بخاری (ج ۱ ص ۲۳۱ و ۲۳۲) كتاب المناسك باب المناسك باب تحريالبدن قائمة دې باب کښې د حضرت
انس ﷺ دوه روایتونه مذکور دی چه یو کښې د: لی بما جمعا الفاظ دی او یو کښې د: اهل بعمره وحجة
دارنگه او گوری (ج ۲ ص ۶۲۴) كتاب المغازی، باب بعث علی بن ابي طالب و خالد بن الولید الی الیمن قبل حجة
الوداع. او په صحیح مسلم (ج ۱ ص ۴۰۴ و ۴۰۵) باب فی الافراد و القرآن چه په هغې کښې د: سمعت النبی ﷺ
یلمی بالعمرة و الحج جمعا اود سمعت رسول الله ﷺ يقول لیک عمرة و حجة الفاظ مروی دی او او گوری
(ج ۱ ص ۴۰۸) باب جواز التمتع فی الحج و القرآن چه په هغې کښې دا الفاظ نقل دی: سمعت رسول الله ﷺ اهل
ما جمعا، لیک عمرة و حجا لیک عمرة و حجا.

(۶) الحرة: ما يخرج البعير من بطنه ليمضغه ثم يبلعه، قصعت الناقة بجرفها: ردت الطعام الى فمها ليمضغه.
(۷) فتح القدير (ج ۲ ص ۲۰۲) باب القرآن ۱۲ م.

واله سره دی روایت کنبی دحضرت انس رضی اللہ عنہ دا لفاظ نقل کری دی. "انی ردیف ابی طلحة وان رکتہ
لتس رکبة رسول الله ﷺ وهولیس بالحج والعمرة" (۱) دی روایات نہ معلوم میری چه حضرت انس
حجة الوداع پہ موقعہ دینی کریم ﷺ سرہ دیر نزدی وو او ددی قرب پہ حالت کنبی هغوی ددوی تلبہ
واوریدله چه کوم دقران تلبیہ وه.

پہ دی علامہ ابن الجوزی پہ "التحقیق" کنبی دا اعتراض کری دی چه حضرت انس رضی اللہ عنہ دغه وخت کن
عمره وو شاید چه هغه نہ وی پوهه شوی (۲) دارنگه ددوی دایان دحضرت عمر رضی اللہ عنہ دیان سرہ معارض
دی چه فرمانی "وانی کنت تحت ناقة رسول الله ﷺ عسی لعابها سمعه بلی بالحج" (۳) گویا دوی دینی کریم ﷺ نہ
صرف دافراد تلبیہ پہ ویلواوریدله.

ددی اعتراض جواب دادی چه دحضرت انس رضی اللہ عنہ عمر دحجة الوداع پہ موقعه دشلو کالوو او دی دحضرت
ابن عمر رضی اللہ عنہ نہ صرف یو کال وروکی وو دی وجه نہ صرف دکم عمر تیگ پہ بنیاد د دوی روایت نہ ش
نرک کیدی بالخصوص چه کله هغه مثبت دزیاتی دی (۴)

بیا داخیره هم ذهن کنبی سائل پکار دی چه دقران پہ تلبیہ کنبی دا وسعت شته دی چه که غواړی
نو صرف "لبیک بحجة" دی او وانی او که غواړی صرف "لبیک بعمره" دی او وانی او که غواړی نو "لبیک

(۱) معارف السنن ج ۶ ص ۲۸۲) اویہ طحاوی کنبی دا الفاظ مروی دی. "کنت ردیف ابی طلحة و رکتی ثمر
رکبة النبی ﷺ فلم یزال یصرخون بهما جميعا بالحج والعمرة (ج ۱ ص ۳۲۱) باب ما کان النبی ﷺ به محرقا حجة
الوداع. اویہ صحیح بخاری روایت کنبی دا الفاظ مروی دی "کنت ردیف ابی طلحة وانهم یصرخون
بهما جميعا بالحج والعمرة (ج ۱ ص ۴۱۹) کتاب الجهاد، باب الارتداد بالغزو والحج. اویہ مسند احمد کنبی دا
الفاظ مروی دی والله ان رجلی لتس رجل رسول الله ﷺ وانه لیهل بهما جميعا معارف السنن (ج ۶ ص ۲۸۲).

(۲) نصب الراية (ج ۳ ص ۹۹) باب القرآن وفتح القدير (ج ۲ ص ۲۰۱)

(۳) معارف السنن (ج ۶ ص ۲۸۲ و ۲۸۳) به حواله یهقی.

(۴) معارف السنن (ج ۶ ص ۲۸۳) دارنگه صاحب د "تنقیح" ددی اعتراض پہ جواب کنبی فرمانی: بل کان
بالغا بالاجماع، بل کان له نحو من عشرين سنة، لان رسول الله ﷺ هاجر الى المدينة ولاتس عشرين، ومات وله عشرين
سنة، يدل على ذلك ما أخرجه واللفظ لمسلم (ج ۱ ص ۴۰۴ و ۴۰۵) باب الافراد والقران) عن بكر بن
انسا سمعت رسول الله ﷺ یلی بالحج والعمرة جميعا قال بكر: فحدثت بذلك ابن عمر، فقال لبي بالحج وحده، فقلت
انسا محدثه يقول ابن عمر، فقال انس: ماتعدونا الا صيانا، سمعت رسول الله ﷺ يقول عمرة وحجاً، انتهى. نصب الرایا
(ج ۳ ص ۱۰۰) باب القرآن.

دارنگه الشیخ ابن الھام فرمانی: وقول ابن الجوزی: ان انسا كان اذ ذاك صيا القصد تقديم رواية ابن عمر عليه
غلط، بل كان سن الس في حجة الوداع عشرين سنة او احدى وعشرين او اثنتين عشرين سنة او ثلاثا وعشرين
سنة وذلك انه اختلف في انه توفي سنة تسعين من الهجرة او احدى وتسعين او اثنتين وتسعين او ثلاثا وتسعين
ذكر ذلك الذهبي في "كتاب العبر" وقدم النبی ﷺ الى المدينة سنة عشرين، فكيف يسوغ الحكم عليه بل
الصبا اذا ذاك؟ مع انه اتفاهن ابن عمرو انس في السنن سنة واحدة او سنة او بعض سنة "فتح القدير (ج ۲ ص ۱۰۱)
باب القرآن)۔

بحجة وعمره^(۱) دي او وائی دي وجه نه داعین ممکن ده چه نبی کریم ﷺ په مختلفو وختونو کښې مختلف الفاظ ویلی وی. فکړل شوی بمارای.

دینه علاوه دحضرت انس رضی الله عنه روایت ته په دي اعتبار هم ترجیح حاصل ده چه دي روایتونه مینځ کښې هېڅ تعارض نشته لکه دوی نه ماسوا دقران نه بل صورت نه دي مروي^(۲).

په خلاف دحضرت ابن عمر رضی الله عنهما چه ددوی نه روایتونه مختلف دي مذکوره روایت دا افراد دی خودوی نه په سنن^(۳) نسائی کښې د" تمتع رسول الله ﷺ فی حجة الوداع بالعمرة والحج" الفاظ مروي دي لوداچه حضور ﷺ دچاپه نژدهم متمتع نه وو دي وجه نه دلته دتمتع اصطلاحی معنی نده، بلکه لغوی معنی ده چه کومه په قران هم صادقې نودلته هم قران مراد دي. ترمذی^(۴) کښې هم وړاندې "باب ما جاء فی التمتع" ترلاندې دحضرت ابن عمر رضی الله عنهما روایت راځي چه ددوی نه د" تمتع بالعمرة الى الحج" په باره کښې سوال اوشونودوی اوونیل "هی حلال" اوبیاني او فرمایل "قد صنعتها رسول الله ﷺ دینه علاوه په صحیحینو کښې هم دوی نه د" فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج" الفاظ منقول دي خوچه کوم په قران دلالت کوي^(۵) دارنگه په مؤظا امام محمد کښې صدقه ابن یسار فرماني "سمعت عبدالله ابن عمر رضی الله عنهما دخلا علیه قبل يوم الترویة بیومین او ثلاثة ودخل علیه الناس یسألونه، فدخل المسجد رجل ثائر الراس، فقال: یا ابا عبد الرحمن انی ضفرت راسی واحمرت بعمره مفردة، فماذا تری؟ قال ابن عمر رضی الله عنهما لو كنت معك حين احمرت لامرتك ان قل بهما جميعا"^(۶).

۴- په بخاری^(۷) کښې دحضرت عمر بن الخطاب رضی الله عنه نه روایت دي فرماني "سمعت النبی ﷺ یوادی العقیق^(۸) یقول: اتانی اللیلة ات من ربی فقال: صل فی هذا الوادی المبارك، وقل: عمرة فی حجة عثمان رضی الله عنه".
۵- په صحیح مسلم کښې دحضرت علی قول مروي دي چه دوی حضرت عثمان ته او فرمایل: لقد علمت ان اقد تمتعنا مع رسول الله ﷺ فقال: اجل" دلته هم دتمتع اصطلاحی معنی مراد نه ده بلکه تمتع لغوی یعنی قران مراد دي^(۹).

(۱) معارف السنن (ج ۶ ص ۲۸۳) -

(۲) لکه تقریبا شلو (۲۰) جلیل القدر تابعینو دحضرت انس رضی الله عنه نه قران روایت کړې دي دتفصیل دپاره اوگوری معارف السنن (ج ۶ ص ۲۸۳ و ۲۸۴) -

(۳) (ج ۲ ص ۱۴) کتاب مناسک الحج، باب التمتع ۱۲ -

(۴) (ج ۱ ص ۱۳۲) ۱۲ -

(۵) اوگوری صحیح بخاری (ج ۲ ص ۲۲۹) باب من ساق البدن معه. و صحیح مسلم (ج ۱ ص ۴۰۳) باب وجوب الدم علی التمتع! -

(۶) (ص ۱۹۸ و ۱۹۹) باب القران بین الحج والعمرة -

(۷) (ج ۱ ص ۲۰۷ و ۲۰۸) کتاب المناسک، باب قول النبی ﷺ العقیق واد مبارک، دارنگه اوگوری (ج ۱ ص ۳۱۴) باب (بلا ترجمه) بعد باب من احب ارضامواتا، ابواب الحرث والزراعة -

(۸) قال صاحب مجمع البحار: العقیق هو واد من اودية المدينة و وادانه واد مبارک لك: (کرماني) ومنه اتانی ات " بالعقیق" والانی جبرئیل، ولعل المراد ب" صلی" سنة الاحرام، وقل: عمرة فی حجة ای مدرجة فی حجة. یعنی القران اول بمعنى مع (ج ۳ ص ۶۴۴) -

عنه ترمذی کنبی د" باب ماجاء فی التمتع" ترواندی دحضرت ابن عباس رضی الله عنهما روایت مروی دئی
 رسول الله صلی الله علیه و آله حتی مات، و ابوبکر حتی مات و عمر حتی مات و عثمان حتی مات ^(۲)
 الخ" دلته هم دتمتع نه قرآن مراد دئی کما مر
 دارنگه دنبی کریم صلی الله علیه و آله اود خلورو وارو خلفاء راشدین رضی الله عنهم نه قرآن ثابت دئی
 ۷- و ترواندی دحضرت انس رضی الله عنه دروایت ترواندی دصحیحین ^(۳) په حواله سره دحضرت عبدالله بن عمر رضی الله عنهما
 روایت ذکر شوی دئی فاهل بالعصره ثم اهل بالحج" دا الفاظ هم په قرآن دال دئی
 ۸- هم په صحیحین ^(۴) کنبی دحضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها نه هم دا قسم الفاظ مروی دئی
 ۹- په ^(۵) سنن نسائی کنبی دحضرت براء بن عازب نه روایت دئی" قال کنت مع علی ابن ابی طالب
 حین امره رسول الله صلی الله علیه و آله علی الیمن، فلما قدم علی النبی صلی الله علیه و آله قال علی: فاتیبت رسول الله فقال لی رسول الله

۱- (ج ۱ ص ۴۰۱ و ۴۰۲) باب جواز التمتع" روایت کنبی دا" اجل" نه پس دحضرت عثمان رضی الله عنه دا الفاظ هم
 مروی دئی" ولکن اختلفین"

ددی مطلب اود تشریح دپاره اوگوری فتح الملهم (ج ۳ ص ۲۹۹) باب جواز التمتع)۔

۲- په معارف السنن ج ۶ ص ۲۸۶، کشی دترمذی په "باب التمتع" په حواله سره روایت هم داسی مروی
 دئی دارنگه نصب الثریه (ج ۳ ص ۱۰۲) احادیث القائلین بافضلیة التمتع" کنبی هم دترمذی په حواله
 دروایت هم دا الفاظ مروی دئی خود جامع ترمذی چه زمونږ سره کوم درې مختلفې نسخې موجود دئی
 دهغې روایت داسی دئی" تمتع رسول الله صلی الله علیه و آله و ابوبکر و عمرو عثمان و اول من نهی عنه معاویة" په یوه
 نسخه کنبی په خلورو وارو مقاماتو باندی په یو مقام هم د" حتی مات" الفاظ نشته و الله اعلم
 البته دطحاوی (ج ۱ ص ۲۱۵) باب ماکان النبی صلی الله علیه و آله به محرافی حجة الوداع روایت کنبی دا الفاظ شته
 دئی په هرحال مقصود په دواړه قسمه الفاظو سره حاصلیری ۱۲ مرتب عفی عنه)۔

۳- صحیح بخاری (ج ۱ ص ۲۲۹) باب من ساق البدن معه و صحیح مسلم (ج ۱ ص ۴۰۳) باب وجرب الدم علی
 التمتع)۔

۴- بخاری (ج ۱ ص ۲۲۹) و (مسلم ج ۱ ص ۴۰۴) دارنگه دحضرت عائشه نه مروی دئی اهلکت مع رسول
 الله بعمره فی حجة" کثر العمال (ج ۵ ص ۸۵) باب القرآن (رقم ۲۹۱) بر من "ز)۔

۵- (ج ۲ ص ۱۳) باب القرآن سنن نسائی کنبی" باب الحج بغیر نية یقصدہ المحرم ترواندی هم دا روایت داسی
 مروی دئی" عن البراء قال: کنت مع علی بن ابی طالب حین امره النبی صلی الله علیه و آله الیمن فاصبت معه اواقی فلما قدم علی
 علی النبی صلی الله علیه و آله قال: علی: وجدت فاطمة قد نضحت البیت بنضح، قال: فتخطیته، فقالت لی: مالک، فان رسول الله صلی الله علیه و آله
 قد امر اصحابه فاحلوا؟ قال: قلت: انی اهلکت باهلال النبی صلی الله علیه و آله، قال فاتیبت النبی صلی الله علیه و آله فقال: لی کیف صنعت: ان
 اهلکت بما اهلکت، قال: فانی قد سقت الهدی وقرنت" (ج ۲ ص ۱۶) دحضرت براء ابن عازب همداروایت په
 سنن ابی داود کنبی هم مروی دئی په هغې کنبی هم د" فانی قد سقت الهدی وقرنت" الفاظ شته اوگور،
 (ج ۱ ص ۲۵۰) باب فی القرآن

دارنگه علامه علی المتقی د (الباور دئی) ابن قانع اود ابونعیم په حواله سره دصبی بن معبد روایت نقل
 کړې دئی هغه فرمانی چه "کنت قریباً عهد بنصرانیة" فاسلمت ثم اردت الحج، فاتیبت الحج رجلاً من قومی یقال له
 ادم التغلی، فامرني ان" اقرن" و اخبرني ان النبی صلی الله علیه و آله "قرن" فمررت بزیبد بن صوحان و سلمان بن ربيعة، فقالا لی:

کیف صنعت؟ قلت اهلکت باهلك قال فانی سقت الهدی وقرنت قال وقال لصحابه لو استقبلت من امری ما ستدبرت لفعلت كما فعلتم لكنی سقت الهدی وقرنت" یہ دے موضوع دہینہ زیات صریح روایت نہ شے کیدی چہ دے کنبی دویؑ یہ خیلہ تصریح کری دہ چہ ماقران کری دیؑ (۱)
 ۱۔ یہ صحیح بخاریؑ (۲) کنبی حضرت ابن عمرؓ دام المؤمنین حضرت حفصہؓ (رضی اللہ عنہا) یہ بارہ کنبی نقل کوئیؑ انما قالت یارسول اللہ! ماشان الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتک؟ قال انی لکنت راسی وقلدت ہدنی فلاحل حتی انحرؑ اویہ یورایت کنبی دہ "فلاحل حتی احل من الحج" (۳) القاط راغلی دیؑ (۴)
 ۱۲۔ یہ مسند احمد و طحاوی کنبی دہ حضرت ام سلمہؓ روایت دیؑ سمعت رسول اللہؐ یقول اهلوا بال محمد بعمرة فی حجة اللفظ للطحاویؑ (۵)
 دادقران یہ بارہ کنبی صریح قولی روایت دیؑ
 دایو خور وایتونہ یہ طور دمثال پیش شو گئی دخوبنی اکرمؑ نہ دقران کول دشلونہ زیاتو صحابہ کرامونہ ثابت دہ (۶)

لانت اصل من بعیرک فوقع فی نفسی من ذلك فمررت علی عمرؓ فسالته فقال: هدی لسنہ لیکؑ کراعمال (ج ۵ ص ۴۸ و ۴۹)
 صبی من معید روایت دالفاظو فرق سرہ یہ سنن ابی داود (ج ۱ ص ۲۵۰) باب القرآن سنن نسائی (ج ۲ ص ۱۲ و ۱۳) باب القرآن اویہ سنن ابن ماجہ (ص ۲۱۳) باب من قرن الحج والعمرة کنبی ہم مروی دیؑ (۱۲)
 ۱۔ پورہ روایت داسی دیؑ وعن انس بن مالک قال: خرجنا نضرب بالحج صراخا فلما قدمنا مکة امرنا رسول اللہؐ ان نجعلها عمرة وقال: لو استقبلت من امری ما ستدبرت لجعلتها عمرة ولكن سقت الهدی وقرنت الحج والعمرة علامہ ہیشمی یہ مجمع الزوائد کنبی ددی روایت دنقل کولونہ وروستہ فرمائیلی دیؑ رواہ احمد و ابویعلی والطبرانی فی الاوسط وفيه ابواسماء الصیقل ولم اجدم من روی عنه غیرای اسحاقؑ (ج ۳ ص ۲۳۵) باب فی القرآن وغیرہ وحجة النبیؐ۔

۲۔ (ج ۱ ص ۲۱۳) باب التمتع والاقران ولافراد بالحج (ج ۱ ص ۲۳۳) باب من لیدر اسہ عند الاحرام والحلق۔
 ۳۔ اوگوری صحیح بخاری (ج ۱ ص ۲۳۰) باب فتل القلائد للبدن والبقر۔ صحیح مسلم (ج ۱ ص ۴۰۴) باب بیان ان القارن لا یتحلل الا فی وقت تحلل الحاج المفرد۔
 ۴۔ وقد اعترف التوری والحافظ وغیرہما من الشافعیہ بان ما تاولہ الشافعی فی مثل هذا الحديث تعسف، انظر للتفصیل اعلاء السنن (ج ۱ ص ۲۵۶) ابواب وجوه الاحرام، باب کون القرآن افضل من التمتع والافراد ۱۲ از استاذ محترم دام اقبالہم۔

۵۔ شرح معانی الآثار (ج ۱ ص ۳۲۱) باب ما کان النبیؐ بہ محرما فی حجة الوداع علامہ ہیشمی داروایت دمسند احمد، مسند یعلی اودمعجم طبرانی کبیرہ حوالہ سرہ مفصل نقل کری دیؑ اهلویامہ محمد بیج وعمرةؑ و آخر کنبی ویلی دیؑ رجال احمد ثقاتؑ مجمع الزوائد (ج ۳ ص ۲۳) باب فی القرآن وغیرہ وحجة النبیؐ۔

۶۔ لکھ حضرت عمرؓ حضرت عثمانؓ، حضرت علیؓ، حضرت عائشہؓ، حضرت ام سلمہؓ، حضرت حفصہؓ، حضرت انسؓ، حضرت ابن عباسؓ، حضرت جابر بن عبد اللہؓ، حضرت براء بن عاذبؓ، حضرت ابن عمرؓ، حضرت صبی بن سعدؓ، روایات ورائدی ذکر شوی دیؑ نور دحضرت

شوافع ددی روایات داتوجیه کوی^(۱)

چه نیی کریم^(۲) شروع کنبی خودافراد احرام ترلی وو. خوروسته بیادوی ددی سره عمره هم شامله کړله او قران یی اوکړو^(۳)

په دې بناء نه چه قران افضل وو بلکه په دې بناء چه دې نه داهل جاهلیت دیوعقیدې تردید مقصود وو. چه کوم دوی به په اشهر حج کنبی عمره جائز نه گنرله. اودابه نی افجر الفجور گرځولو. ددوی دافقولله^(۴) مشهوره وه. اذیر الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر، حلت العمرة لمن اعتمر^(۵) توددی عقیدې دتردید دپاره دوی حج اوعمره جمع کړله خوداتاولیل په روایاتونه منطبق کیری ځکه چه دمتعددو روایاتونه داثباته ده چه دوی^(۶) دابتداء نه دقران احرام ترلی وو لکه چه دحضرت انس^(۷) حضرت براء بن عاذب^(۸) اودحضرت

ابوطالحه دروایت دپاره اوگوری صحیح مسلم (ج ۱ ص ۴۰۲-۴۰۳) باب جواز التمتع، دحضرت ابوطالحه^(۹) دروایت دپاره اوگوری سنن ابن ماجه (ص ۲۱۳) باب من قرن الحج والعمرة، دحضرت سعد بن ابی وقاص^(۱۰) دروایت دپاره اوگوری سنن دارقطنی (ج ۲ ص ۲۶۱) باب المواقیب رقم (۱۱۸-۱۱۹) او دحضرت حرماس، حضرت سراقه، حضرت ابن ابی اوفی اود حضرت ابوداؤد مازنی دروایاتو دپاره اوگوری مجمع الزوائد (ج ۳ ص ۲۳۵ و ۲۳۶) باب فی القرآن وغیره وحجة النبی^(۱۱) .

^(۱) کما فی شرح النووي علی صحیح مسلم (ج ۱ ص ۴۰۵) باب فی الافراد والقران والمعارف للنووی (ج ۱ ص ۶۷۵) .

^(۲) بیاد اذخال عمره علی الحج په باره کنبی دوه قوله دی یودجواز اویل دعدم جواز علامه نووی په شرح للمذهب^(۳) کنبی "رعلی الاصح لا یجوز لنا. و جاز للنبی^(۴) تلك السنة للحاجة"

علامه بنوری^(۵) فرمائی "وانما اضطرر لشفاعة الى القول بذلك (ای الى ذلك التوجیه) لكثرة الروایات فی قرانه نیی^(۶) حتی لا یمكن لهم انكارها، ثم قالوا بدخاها^(۷) العمرة علی الحج، مع ان الروایات الصریحة فی قرانه^(۸) من بدا الامراية عن تاویلهم كل الابهاء، والعجب منمثل الحافظ ابن حجر حیث سایر الشافعية فی تاویلهم وغمض عن كثير من الروایات وهذا یبعد عن مثله^(۹) اوگوری معارف السنن (ج ۶ ص ۶۷۵) .

^(۴) دجاهلیت مقوله په صحیح بخاری کنبی دحضرت ابن عباس په روایت کنبی منقول ده. حضرت ابن عباس^(۱۰) داهل جاهلیت حال بیانوی فرمائی "كانوا یرون ان العمرة فی اشهر الحج الفجر الفجور فی الارض ویجعلون المحرم صفر ویقولون" اذیرا الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر^(۱۱) قدم النبی^(۱۲) واصحابه صیحة رابعة مهلبین بالحج وامرهم ان یجعلوها عمرة لتعاضد ذلك عندهم، فقالوا: یا رسول الله^(۱۳) ای الجبل؟ قال حل كله^(۱۴) (ج ۱ ص ۲۱۲) باب التمتع والافراد بالحج

په مذکوره روایت کنبی دجاهلیت ددغه مقولې مطلب دادې چه دحج دمشق په دوران کنبی داویشانویه شاگانو کنبی چه دکتود (بوج) دوجه نه چه کوم زخمونه جوړ شوی دی دحج نه په وایسې دغه زخمونه جوړ شی او هلته ویخته را اوخیژی اود زخمونو نیشی ختمی شی اود صفر میاشت ختمه شی (یعنی هغه محرم چه کومه دوی سفر گرځولی وو. د ختم کیدونه پس اصل صفر شروع شی گویا اشهر محرم ختم شی) دغه وخت عمره جائز کیری^(۱۵) .

^(۱) مجمع الزوائد (ج ۳ ص ۲۳۵) باب فی القرآن وحجة النبی^(۱۶) .

^(۲) سنن نسائی (ج ۲ ص ۱۳) باب القرآن (ج ۲ ص ۱۶) باب الحج بغیرة یقصد به المحرم (ص ۱۲) .

علی (ع) دروایات نه معلومیری دارنگه دحضرت ام سلمه (ع) روایت (۲) اهلوا یا ال محمد بعمره فی حجة هم به دې دلالت کوی چه دوی (ع) نه دقران دپاره فرمائیلی وو (۳)
دشافعیه و یواسدلال ددینه هم دې چه حضرت عمر (ع) دابتداء نه دقران نه منع کوله کمایینا فی باب ماجاء فی التمتع

ددې جواب دادې چه دحضرت عمر (ع) منشاء دقران نه بندول نه وو بلکه دنهی نه د دوی متشاء نسخ الحج الی العمرة نه بندول وو سیاتی تفصیله انشاء الله فی "باب ماجاء فی التمتع"
پاتې شو دجنابلواستدلال چه حضور (ع) دتمتع تمنا کړې وه نو ددې جواب دادې چه داتمنابه دې بناء نه وه چه تمتع افضل وه بلکه اهل عربو کښې دامشهوره وه چه په اشهر حج کښې عمره کول جائز نه دی نوچه کله دوی د عمرې نه پس د احرام کولو حکم اوکړ ونوه یروخلکو د قدیم رسم مطابق داخوین نه کړل و دې ناخوینې اظهار یې په دې الفاظوسره اوکړو "انطلق الی منی و ذکرنا" دغه وخت خوږ مبارک پیغمبر (ع) او فرمائیل "که ماهدی نه وې راوړې او تمتع مې کړې وې نوښه به وه" دې دپاره چه دوی دخيال باطل تردید شوې دې (۴)

دقران دافضلیت وجوه دترجیح

بیادافضلیت دقران دپاره څه نور وجوه هم شته دی

- (۱) دقران روایات دافراد دروایات په مقابله کښې عددازیات دی.
- (۲) چه د کومواصحابو کرامو (ع) نه افراد مروی دې نودهغوی نه قران هم مروی دې لکه حضرت ابن عمر (ع) او حضرت عائشه (ع) وغیره خوداسې صحابه کرام متعددی چه دهغوی نه صرف قران مروی دې افرادنه مثلاً حضرت انس، حضرت عمران بن حصین او حضرت ام سلمه (ع) وغیره.
- (۳) دافراد احادیث ټول فعلی دی او دقران احادیث فعلی هم او قولی هم او قولی د فاعلی په مقابله کښې راجع وی.
- (۴) دافراد په روایاتو کښې په اسانۍ تاویل کیدې شی او هغه داچه دقران دپاره صرف د "لیک بحجة" ونیل هم جائز دی. نوچه کومو حضراتو صحابه (ع) صرف "لیک بحجة" واوریدل نوهغوی ددوی (ع)

(۱) شرح معانی الآثار (ج ۱ ص ۳۲۱) باب ماکان النبی (ع) به محرمای حجة الوداع (۱۲ع) -

(۲) قال الشيخ النوري في المعارف (ج ۶ ص ۲۹۰) -

ثم ما تكلف البيهقي في تاويلات روايات القرآن في سننه فقداي عنها كبار اهل مذهبه كالثوري والقي السبكي وابن حجر وغيرهم بل سماه الحافظ ابن حجر تعسفا، والحافظ علاء الدين قد كشف عن تعسفه واجابه بما شفى وكفى ومن ضعف مذهب امامه في المسألة رجع عنها المزي وابن المنذر وابن اسحق المروزي من قدماء اتباعه والقي السبكي من متأخريهم، واضطر مثل النووي وابن حجر وغيرهما من الشافعية والقاضي عياض من المالكية القول بانتهاء امره (ع) الى القرآن ۱۲ مرتب -

(۳) كما في رواية ابي داود في سننه (ج ۱ ص ۲۴۹) باب في افراد الحج اوجه صحيح مسلم (ج ۱ ص ۳۹۲) باب بيان وجوه الاحرام) كښې دا الفاظ مروی دی "فاتي عرفة تقطرمذا كبرنا المني" -

(۴) د دې جواب تائید دسنن ابی داود دروایت دوراندې الفاظو معنی نه هم کیری. بلغ ذلك (ای انکارهم للحل) رسول الله (ع) فقال: لو اني استقبلت من امری ما هديت ما هديت ولولا ان معنی الهدی لاحلت (ج ۱ ص ۲۴۹) باب في افراد الحج (۱۲ع) -

احرام دافراد او گنرلو اوددی مطابق بی روایت او کروییه خلاف دقران چه ددی په روایاتو کښې تازو

(۵) په یو روایت کښې هم دخوږ مبارک نه ثابت نه دی چه دوی "افردت" یا "تتمعت" ویلی وی. خود حضرت براء بن عازب رضی الله عنه اود حضرت انس رضی الله عنه په روایاتو کښې د "قرنت" تصریح شته دی کښې

بینا. قران کښې مشقت زیات دی. ددی وجه نه هم دا افضل دی (۱)

په خلاف دتمتع اودافرادنه چه دوی کښې دومره مشقت نشته دی.

دحضرت ابوبکر صدیق رضی الله عنه معروف حدیث دی: "ان النبی صلی الله علیه و آله سئل: ای الحج افضل؟ قال: الحج والنحر (۲)

یعنی چه په کوم حج کښې تلبيیه او قربانی زیاته وی. هغه افضل دی نو په قران کښې تلبيیه هم زیاته وی او قربانی هم واجب وی. په خلاف دتمتع چه دی کښې تلبيیه زیاته نه وی. او په خلاف دافرادنه چه دی کښې قربانی نه واجبوی (۳)

(۱) لکه په بخاری وروایت نه ددی تائید کیری. "قالت عائشة یا رسول الله! یصدر الناس بنسکین و اصدربنسک قیل لها: انتظری فاذا طهرت فاخرجی الی التنعیم فاهل ثم اتینا بامکان کذا ولکنها اوفی نسخة ولکیه) علی قدر نفقتک اونصبک" (ج ۱ ص ۲۴۰) ابواب العمرة، باب اجر العمرة علی قدر النصب معلومه شوه چه دحج اود عمرې فضیلت په قدر د مشقت دی اومشقت دطویل احرام دوجه نه یقینا په قران کښې زیات دی.

دارنگه یو روایت کښې دی چه دنبی کریم صلی الله علیه و آله نه تپوس اوشو: "فما الحج؟" نودوی ارشاد اوفرمانیو: "الشعث التفل" (گهوړه ویخته او خیرن خیچن) او گوری ابن ماجه (ص ۲۰۸) باب ما یوجب الحج یعنی اصل حاجی هغه دی چه دحج مشقت اوچت کړی. گهوړه حال او خیرن خیچن شوی وی. اود طویل احرام په وجه دقران په حق کښې ددی زیات امکان دی. مرتب عقی عنه.

(۲) سنن ترمذی (ج ۱ ص ۱۳۲) باب ماجاء فی فض التلیة والنحر) واللفظ له وسنن ابن ماجه (۲۱۰) باب رفع الصوت بالثلیة

الحج: هورفع الصوت بالثلیة، والحج: هوسیلان دم الهدی والاضاحی (۱۲).

(۳) اوعلامه بنوری رحمته الله دقران دافضلیت دپاره داهم بیان کړې دی چه دخوږ مبارک صلی الله علیه و آله فرمان دی: "دخلت العمرة فی الحج الی یوم القیامة" (سنن ترمذی) (ج ۱ ص ۱۴۴) باب منه. بعد باب ماجاء فی العمرة اواجبة هی (۱) تقاضاهم داده چه عمره دحج جزء دی "وذلك لایکون الا بالقران معارف (ج ۶ ص ۲۹۰)

اوعلامه ابن قیوم دقران اودروایات دقران دپاره یوه وجه دترجیح دایینان کړې ده. چه "ان رواة الأفراد اربعة عائشة وابن عمر، وجابر، وابن عباس، والاربعة رووا القران، فان سرنالی تساقط روایاتم سلمت وروایات من عداهم للقران عن معارض، وان صرت للترجیح وجب الاعتذار بروایة من لم تضطرب الروایة عنه، ولا اختلفت کالبراء والنس حجه.

دقران او دروایات دقران دزیات وجوه ترجیح دپاره اوگوری معارف السنن (ج ۶ ص ۲۸۹) حجه ۱۲ بوب عقی عنه.

والله اعلم وعلمه اتم واحکم

باب ماجاء فی التمتع

"عن محمد بن عبدالله بن الحارث نوفل (۱) انه سمع سعد بن ابی وقاص والضحاك بن قیس ومما ذکران التمتع بالعمرة الى الحج، فقال الضحاك بن قیس: لا یضع ذلك الا من جهل امر الله تعالى، فقال سعد: بنس ماقلت یا ابن اخی، فقال الضحاك: فان عمر بن الخطاب قدھی عن ذلك، حضرت عمر فاروق ؓ دارنگه دحضرت عثمان غنی ؓ په باره کښې داثابت ده چه هغه به دقران اود تمتع نه منع کوله (۲)
علامه نووی ؒ خودانې په نهی تنزیهی حمل کوی او فرمائی چه ددی دواړو حضراتو په نزد افراد افضل وو ځکه یې دقران اود تمتع نه منع کوله گویا ددوی په نزد داحج افراد دافضلیت دلیل دي (۳)
خو احنافو دحضرت عمر ؓ وغیره د نهی متعدد توجیهات کړي دي یو دا چه په اصل کښې هغه په یو کال کښې دحج اود عمرې دواړو دپاره مستقل سفر کول د تمتع اود دقران په مقابل کښې افضل گرځول او دا صورت دا حنفویه نژدهم یقینا افضل دي. دا توجیه د نهی عن التمتع اود نهی عن القران دواړو سره متعلق ده (۴)
ددې توجیه دمسلم دروایت نه هم کیږي چه په هغې کښې حضرت عمر ؓ فرمائی: "فاصلوا احجکم من عمرتکم فانه اتم بحجکم و اتم لعمرتکم" اود دینه زیات هم صریح دمصنف ابن ابی شیبه روایت دي "ان اتم لحجکم وعمرتکم ان تنشوا لکل منهما" (۵) سفر"
حضرت شاه صاحب رحمه الله تعالی علیه وغفرانه وکرمه واحسانه ونعمه الدائم فرمائی چه د نهی عن القران اود نهی عن التمتع ددواړو ځانله وجه ده (۶)
د نهی عن القران وجه خوداوه چه دحضرت عمریه نزدکه یوسړی په یو کال کښې دوه سفره اوکړه یو دمستقل حج دپاره اوبل دمستقل عمرې دپاره نودا صورت ددوی په نزد قران اود تمتع نه زیات افضل دي او ظاهره ده چه داصورت دا حنفویه نژدهم افضل دي (۷)

- (۱) الحديث أخرجه النسائي في سننه (ج ۲ ص ۱۴) كتاب مناسك الحج، باب التمتع (۱۲)۔
- (۲) دحضرت عمر ؓ منع کول خودروایت دباب نه ثابتیږي. اود حضرت عثمان ؓ منع کول دصحیحینو دروایت نه ثابت ده لکه دبخاری روایت دي. "عن مروان بن الحكم قال: شهدت عثمان وعلياً وعثمان ينهي عن التمتع وان يجمع بينهما، فلما راى على اهل بماليك بعمره وحجة قال: ما كنت الادع سنة النبي ﷺ لقول احد" (ج ۱ ص ۲۱۲) باب التمتع والاقران والافراد بالحج. اوبه مسلم کښې دسعيد بن المسيب نه روایت دي "قال اجتمع على عثمان بعسفان فكان عثمان ينهي عن التمتع (ج ۱ ص ۴۰۲) باب جواز التمتع (۱۲)۔
- (۳) اوگوري شرح نوی علی صحیح مسلم (ج ۱ ص ۴۰۲) باب جواز التمتع۔
- (۴) معارف السنن (ج ۱ ص ۲۹۸)۔
- (۵) (ج ۱ ص ۳۹۳) باب بيان وجوه الاحوام۔
- (۶) دزیادت تفصیل اود وضاحت دپاره اوگوري معارف السنن (ج ۶ ص ۲۹۸ ۳۰۲ ۳۱۲)۔

خوچه کوم سړی په کال کښې ددوه سفرو قدرت نه لری دهغه دپاره دحضرت عمر رضی الله عنه په نزد عمره
قران کښې هېڅ کراهت نه وو بلکې دانی دتمتع اودافراد نه افضل گنولوله چه طحاوی (۱) کښې
دحضرت ابن عباس دروایت نه ظاهریری هغه فرمائی "يقولون ان عمرته عن التمتع قال عمر بن
اعمرت فی عام مرتین ثم حججت لجمعتهما مع (۲)
حجتی دینه معلومیږی چه حضرت عمر رضی الله عنه خودافراد نه بهتر دی خو به
نه منع کوله دي وجه نه ددوی دنهی مطلب دادې، چه قران هسی خودتمتع اودافراد نه بهتر دی خو به
صورت دینه هم افضل دي ددي وجه نه ددي په خای دغه اختیارول پکاردی یعنی په یو کال کښې دي
دحج دپاره مستقل سفراوشی اودعمرې دپاره مستقل، ولاخلاف فیه.
اونهی عن التمتع وجه دامشهوره چه حضرت عمر رضی الله عنه به په مکه مکرمه کښې دحلالیدونه پس
عین دحج په موقعه باندي احرام ترلې ښه نه گنول (۳)
اودا داسې لکه چه بعضو صحابه رضی الله عنهم دحجة الوداع په موقع باندي ددي دکرامت اظهار کولو او نیلې
به یې انطلق الی (۴) منی و ذکر نانتظر (۵)
خو به دي اشکال کیږی چه حضرت عمر رضی الله عنه خالص په خپلورایه سره تمتع مکروه گنوله حال
دا دي چه هغې ته دایته وه چه خوږ مبارك رضی الله عنه دتمتع حکم کړې وو (۶)
دي وجه نه دا حقیر نه زده کولونه ښه وجه هغه ده چه کومه علامه عثمانی په اعلاء السنن (۷)
کښې بیان کړې دي چه په حقیقت کښې حضرت عمر دتمتع اصطلاحی نه منع نه کوله بلکه که هغه

^(۱) لکه چه امام محمد فرمائی: قال محمد: يعتمر الرجل الى اهله ثم يحج ويرجع الى اهله فيكون ذلك في سفرين الفضل
من القران ولكن القران افضل من الحج مفردا والعمرة من مكة ومن التمتع والحج من مكة، لانه اذا قرن كانت عمرته
وحجته من بلد واحد واذا تمتع كانت حجته مكة واذا افرد بالحج كانت عمرته مكة، فالقران افضل وهو قول أبي حنيفة رضي الله عنه
والعامة من الفقهاء مؤطاء امام محمد ص ۲۰۰ باب القران بين الحج والعمرة ۱۲)۔

^(۲) (ج ۱ ص ۳۱۸) باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم به محرما في حجة الوداع ۱۲)۔

^(۳) امام طحاوی ذکر شوی روایت په دوه سندونو سره ذکر کړی دی.

^(۴) حدثنا سليمان بن شعيب قال: ثنا عبد الرحمن بن زياد قال: ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال: سمعت طاوسا يحدث عن
ابن عباس.... حدثنا حسين بن نصر قال: ثنا ابو نعیم قال: ثنا ابو نعیم قال: سفيان عن سلمة عن طاوس عن ابن
عباس..... ۱۲)۔

^(۵) ددي تائید دمسلم دروایت نه کیږی "عن أبي موسى انه كان يفتي بالتمتع فقال له رجل: رويدك بعض قبائل
فانك لا تدري ما حدثت امير المؤمنين في النسك بعد حق لقيه بعد رساله، فقال عمر: قد علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد فعله واصحابه
ولكن كرهت ان يظنوا عمر من في الاراك ثم يروحون في الحج تقطع رؤسهم" (ج ۱ ص ۴۰۱) باب جواز تعليق الاحرام
۱۲)۔

^(۶) سنن أبي داود (ج ۱ ص ۲۴۹) باب في افراد الحج)۔

^(۷) لکه چه دمتعددو روایاتونو د خوږ مبارك رضی الله عنه حکم کول معلومیږی. لکه په مسلم کښې دحضرت ابن
عمر روایت کښې مروی دي چه حضور صلى الله عليه وسلم خلقوته او فرمائیل "ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت
وبالصفاء والمروة وليقصروا ليحلل ثم ليحل وليهدى" (ج ۱ ص ۴۰۳) باب وجوب الدم على التمتع ۱۲)۔

خلاصه داده چه په کومور وایاتود حضرت عمر رضی الله عنه یاد حضرت عثمان رضی الله عنه نه نهی عن التمتع منقول ده دی کښې "فسخ الحج الى العمرة" مراد ده. چه دهغې جواز د حجة الوداع سره خاص دی کښې د تمتع اصطلاحی په جواز کښې دوی کښې دیوهم شبه نه وه (۱)
بالخصوص د حضرت عمر رضی الله عنه نه د خود تمتع تمنا مروی ده. فرمائی "لوحججت لتمتع ثم.. لوحججت لتمتع" (۲)

۱ (ج ۱ ص ۴۰۲) باب التمتع فی الحج مسلم کښې د حضرت ابو ذر رضی الله عنه یو روایت داسې مروی دی: کانت لنا رخصة یعنی التمتع فی الحج ۱۲ مرتب.

۲ اود اکیدې هم څنگه شی. حال دادې چه د تمتع اصطلاحی جواز په کتاب الله سره ثابت دی. ارشاد ربانی دی: (لمن منع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدى) دی وجه نه د حضرت سالم بن عبدالله په پیرا کښې مروی دی: انه سئل عن نهی عمر عن متع الحج، قال لا ابعد كتاب الله؟ اود حضرت تافع په پیرا کښې مروی دی: ان رجلا قال له: انهي عمر عن متعة الحج؟ قال: لا زاد المعاد (ج ۱ ص ۲۵۰) فصل فی اهلاله بالحج دمصف عبد الرزاق

دارنگه په سنن ابوداود د حضرت عثمان رضی الله عنه په باره کښې په سند صحیح سره مروی دی: عن ابي التیمی عن ابيه قال: سئل عثمان عن متعة الحج، فقال: كانت لنا، ليست لكم" زاد المعاد (ج ۱ ص ۲۵۱)

۳ ذکره الاثری سننه وغیره، کما فی زاد المعاد (ج ۱ ص ۲۵۰)

دارنگه هم زاد المعاد (ج ۱ ص ۱۵۰) کښې دمصف عبد الرزاق په حواله سره د حضرت ابن عباس روایت مروی دی: "هذا الذي يزعمون انه في عن المتعة؟ يعني عمر. سمعته يقول: لو اعتمرتم ثم حججت لتمتع" علامه ابن اثیر اجزری رحمته الله په جامع الاصول (ج ۳ ص ۱۱۵)، رقم ۱۴۰۰، التمتع وفسخ الحج کښې د سنن نسائی په حواله سره د حضرت ابن عباس رضی الله عنه روایت نقل کړې دی. قال سمعت عمر يقول: لا اناهاكم عن المتعة وانها في كتاب الله ولقد فعلها رسول الله يعني العمرة فی الحج

خود سنن نسائی په مطبوعه نسخه کښې داروایت "لاناهاكم" الفاظو سره مذکور وو. دروایت د سیاق ددې نسخې تائید کړې او که دروایت الفاظ "لاناهاكم" او منلې شی نوییابه دروایت مطلب داوی چه، د خا التمتع یعنی "فسخ الحج الى العمرة" نه بندول کوم. گڼی تمتع اصطلاحی خو په کتاب الله کښې د شته دي نه د بندولو څه معنی ده؟

البته یو روایت چه هغه مونږه وړاندې ذکر کړې دی. داسې دي چه دینه په ظاهر د معلومېږي چه حضرت عمر رضی الله عنه تمتع اصطلاحی نه خوشوله دي کښې حضرت عمر رضی الله عنه فرمائی: قد علمت ان النبي ﷺ قد فعله واصحابه ولكن كرهت ان يظنوا معرسين بهن في الاراك ثم يروحون في الحج تقطرونهم مسلم ج ۱ ص ۴۰۱، باب جواز تعليق الاحرام.

خو حقیقت دادې چه د نورو دلائلو په رڼا کښې داروایت هم په "فسخ الحج الى العمرة" باندې محبوس دي. اود دې مفصل او تسلی بخش جواب علامه عثمانی رحمته الله ورکړې دي. هغه ددې روایت د نقل کولو پس فرمائی:

والله اعلم، وراجع لتفصيل البحث اعلاء السنن (ج ۱ ص ۲۵۸) الى ص ۲۷۴) باب افراد الحج والعمرة
فانه اتى في هذا الباب بمالا يزيد عليه.
فقال سعد قد صنعها رسول الله ﷺ ددينه دامراده دي چه دوى ﷺ تمتع اصطلاحى كبرى وه بلكى دلته تمتع
نه مراد جمع بين الحج والعمرة يعنى قران مراد دي. خكه چه دهيش چايه نزد هم خوب مبارك ﷺ تمتع نه
ووالبتنه دختابوي دي د نبي ﷺ د تمتع كيدو دعوى كبرى ده.
اود دي دليل بي داويلي دي چه: حضرت معاويه فرمائي چه ما كوه مروه سره په مشفق^(۱)
سره دخوب مبارك ﷺ دويستو مبارك كو قصر كبرى^(۲) وو اود مروه سره نزد دي قصر هله كيدي شى چه كله
دوى ﷺ حلال شوى وي اود اصورت صرف په تمتع كيدو كنبى ممكن دي.
ددي جواب دادى چه د حضرت معاويه دا واقعه د حج سره متعلق نه ده بلكه د عمره جعرانه سره
متعلق ده.^(۳)
دي وجه نه ددينه دوى په تمتع كيدو استدلال نشى كيدي^(۴)

قلوا: فقله "فعله النبي ﷺ واصحابه راي امره، لانه ﷺ لم يفسخ حجه الى العمرة قط، كما تظاهرت به الاحاديث، ولكن
كرهت الحج" يدل على نه كان ينكر التمتع المعروف. قلنا: انه اطلق الكراهة واراد التحريم، وكثيرا ما يطلق ذلك، ولم يكن ليمنع
بالرأي ما جوزه النبي ﷺ وانما تنسك حرمة الفسخ، بقوله تعالى: ﴿واقموا الحج والعمرة﴾ وراى ان ما امر به النبي ﷺ انما كان
لعملة وقد ارتفعت، وقوله "ولكن كرهت ان يظنوا معرسين من الراك" ليس لعملة النهى عن الفسخ، بل العملة انما هي في قوله
تعالى: ﴿واقموا الحج والعمرة﴾ الحج وذكر الكراهة انما هو لتأيد النص بكونه موافقا للقياس" اعلاء السنن (ج ۱ ص ۱۶۱)
باب المراد الحج والعمرة الحج ۱۲ مرتب عافاه الله تعالى.

^(۱) كما قاله القاضي ابويعلی وغیره زاد المعاد (ج ۱ ص ۲۲۳) فصل في اغلاط العلماء في عمر النبي ﷺ ورجحه (ج ۱ ص ۱۲).
^(۲) هو بكر الميم واسكان الشين المعجمة وفتح القاف قال ابو عبيد وغیره: هو متصل (بلكي) السهم اذا كان طويلا ليس
بعرض، شرح مسلم نو وي (ج ۱ ص ۴۰۸) باب جواز تقصير المعتمر.
^(۳) عن ابن عباس ان معاوية بن ابي سفيان اخبره قال: قصرت عن رسول الله ﷺ بمشقص وهو على المروة اورايته يقصر عنه
بمشقص وهو على المروة. صحيح مسلم (ج ۱ ص ۴۰۸) باب جواز تقصير المعتمر من شعره، كتاب الحج. واخرجه ابوداود وبقرق
في اللفظ (ج ۱ ص ۲۵۱) باب في الاقران واخرجه البخاري في صحيحه (ج ۱ ص ۲۳۳) باب الحلق والتقصير عند الاحلال.
كتاب المناسك) وليس فيه ذكر المروة).

^(۴) لكه چه امام نووي رحمه الله ددي حديث شرح كنبى فرمائي: وهذا الحديث محمول على انه قصر عن النبي ﷺ في
عمرة الجعرانة، لان النبي ﷺ في حجة الوداع كان قارنا كما سبق ايضاحه وثبت انه ﷺ يعني وفرق ابوطلحة ﷺ شعره بين
الناس فلا يجوز حل تقصير معاوية على حجة الوداع ولا يصح حمله ايضا على عمرة القضاء الواقعة سنة سبع من الهجرة لان
معاوية لم يكن يومئذ مسلما، انما اسلم يوم الفتح سنة ثمان هذا هو الصحيح المشهور، ولا يصح قول من حمله على حجة الوداع
وزعم انه ﷺ كان متمتعا لان هذا غلط فاحش فقد تظاهرت الاحاديث الصحيحة السابقة في مسلم وغيره ان النبي ﷺ قيل له:
ما شان الناس حلوا ولم تحل انت؟ فقال: اني لبدت راسي ولقدت هدني فلا احل حتى المخرأدى" وفي رواية: حتى احل من
ما شان الناس حلوا ولم تحل انت؟ فقال: اني لبدت راسي ولقدت هدني فلا احل حتى المخرأدى" وفي رواية: حتى احل من
باب جواز التقصير المعتمر).

الحج" والله اعلم. نووي على صحيح مسلم (ج ۱ ص ۴۰۸) باب جواز التقصير المعتمر.
^(۵) خويه دي دا اعتراض كبرى چه په بعضو كتابونود حديث كنبى د حضرت معاويه مذكوره روايت په
دي الفاظوسره مروى دي چه دهغي نه په ظاهره دامعلوميرى چه دا واقعه د عمرى سره نه بلكى د حج

من راسه
خف فرما
استدکام
بر کلاه
رأسه او
لا یوم

بروئے
رابطہ
انجمن
وادی
بعض

وادی
اغوستل
وردی
بعضی

حضرت

انجمن
کروکرا
کراچی

(١) يوق
 عمدة
 (٢) سنن
 للمرأة

از طو قو
کا

مفرد
لشایع

الحمد لله

بشي او مطلب داچه داهلوکي په پاتې زار کښې پټول نه دي په کار «صرح به محمدهو امام في اللغة والفقه كليهما» (۴)

ولايستو شينامن الثياب مسه الزعفران ولا الورس (۴)
ولانتقب المرأة الحرام احرام حالت کښې دې ښځه په مخ داسې روښ اچول چه دغه روښ ددې دمخ سره لگيږي.

البته که روښ داسې راوړند کړي چه هغه دمخ سره نه لگيږي دحضرت عائشه دحديث نه ثابت دي هغه فرماني: کان الركبان يعمرون بنا ونحن محرمات مع رسول الله فاذا احاذوا بنا سدلنا احوانا جلبابها من راسها على وجهها فاذا جاوزنا كشفناه (۵)

معلومه شوله چه دپړدويه موجودگي کښې په دې طريقې سره روښ راوړندول چه هغه دمخ سره نه لگيږي دمحرمي دپاره ضروري ده اوکه داممکن نه وي نوپه سروباندې غمض ابصار لازم دي (۶)
ولايست القفازين: داحنافويه ظاهره ددې خلاف دي ځکه چه ددوي په مذهب ښځې لره دستاني لوستل جائز دي (۷)

ددې حديث جواب دادې چه دي کښې دولانتقب نه داخله ترد: ولاتلبس القفازين پوري جمله دحضرت ابن عمر ادراج دي چه محدثينو داتسليم کړي ده لکه چه امام بخاري هم په خپل صحيح کښې

(هكذا في نسخا الهندية وفي النسخة البانية (ج ۳ ص ۱۹۴ و ۱۹۵) التي حققها الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي لا تلبسوا القفص (مصفحة الجمع) وهكذا في جامع الاصول (ج ۳ ص ۲۲ و ۲۳) تحت رقم ۱۲۹۱) كتاب الحج النوع الاول في اللبس).

داد برنس جمع ده دايوه آده دايو قسم وه چه عربويه په سروله يادلباس هغه حصه ده چه (چه دتويي) په خاي کارو کړوي).

(راجع للتفصيل عمدة القاري (ج ۹ ص ۱۶۱ و ۱۶۲) باب ما يلبس اغرم من الثياب).

ايو قسم بوتي دي چه په رنگ و غيره کښې په کار راځي ددې سره دمتعلق تفصيل دپاره اوڅوړي عمدة القاري (ج ۹ ص ۱۶۲).

(سنن ابی داود (ج ۱ ص ۲۵۴) باب في المحرمة تغطي وجهها) امام محمد عليه السلام په خپل موطا کښې ليکي ولا يبغي للمرأة ان تنقب فان ارادت ان تغطي وجهها فتسدل الثوب سدلا من فوق خمارها على وجهها وتجا فيه عن وجهها (ص ۲۱۰) باب ما يكره للمحرم ان يلبس من الثياب (۱۲).

هو قول ابی حنيفة رحمه الله و العامة من فقهاءنا (ص ۲۱۰) باب ما يكره للمحرم ان يلبس من الثياب (۱۲).
(كذا في رد المختار على الدر المختار (ج ۲ ص ۱۸۹ و ۱۹۰) قيل باب القرآن وراجع للتفصيل في اعلاء السنن وقد ظفرت في مسند الشافعي بالترصيح فيما قالوه وهو ما رواه عن سعيد بن سالم عن ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس قال: " قال عليهما السلام جلا بهما ولا تضرب به قلت: وما لا تضرب به؟" فاشار الى كمام تجلب المرأة ثم اشار الى ما على عدهما من الجلباب فقال: لا تضربه تضرب به على وجهها ولكن تسدله على وجهها كما هو مسدول الحديث (۱۴۰) وفيه سعيد بن سالم القداح يختلف فيه حسن الحديث (ج ۱ ص ۱۰۶) باب ما يلبس المحرم وما لا يعظمه من اعضائه).

(الظاهر للتفصيل منحة الخالق على بحر الرائق (ج ۲ ص ۳۲۴) باب الاحرام).

په خوځایونو کښې دا روایت نقل کړې دي (۱) خود یوځای نه سواه په بل ځای کښې یې داخله نه ده کړې اوچه په کوم ځای یې نقل کړې ده هلته یې په خپل صنیع سره ددې په ادراج تنبیه کړې ده (۲) دې نه علاوه که ددې زیاتې مرفوع کیدل ثابت هم شی نوییابه دانهی په کراهت تنزیهې محمول وی والله اعلم.

باب ماجاء فی لبس السراويل والخفين للمحرم اذا لم يجد الازار والتعلين

عن ابن عباس (۳) قال: سمعت رسول الله يقول المحرم اذا لم يجد الازار فليلبس السراويل نوگنډلی شوي پرتوگ اغوستي شی او ددې په اغوستلو فديه هم نه ده واجب. دا احتیاط او د مالک په نزد په دې صورت کښې هم گنډلی پرتوگ اغوستل ده ته جائز نه دی بلکه که ده سره پرتوگ وي نو ددې اوشلوی او د دینه دې ازار جوړ کړی بیادې واغونډی او که داممکن نه وی نو پرتوگ دې واغونډی خودې صورت کښې به فديه ادا کول ضروري وی. زمونږ استدلال دهغه مشهورو روایات نه دی چه دهغه کښې یې محرم د گنډلی شوی جامی اغوستونه بند کړې دي (۴) ترکومي چه د حدیث د باب تعلق دې هغه زمونږ په نزد لبس بعد الشق باندې محمول دي او امام شافعی فرمائی چه په پرتوگ شلولو کښې د مال اضاعت دي. زمونږ جواب دادې چه دا اضاعت نه دي بلکه د جامې استعمال دي په بلې طریقی سره لکه په خپله امام شافعی ددې حدیث وړاندې جزء د التشریح کوی یعنی اذا لم يجد التعلين فليلبس الخفين دې بډار کښې امام شافعی فرمائی چه "خفين" بعینه اغوستل جائز نه دی بلکه دابه داسې پریکړی ده داد کعبینونه لاندې شی. نوچه څنگه دغه اضاعت د مال نه دي دارنگه شق سراويل هم اضاعت نه دي (۵) واذا لم يجد التعلين فليلبس الخفين د مجهوروبه نزد ددې مطلب دادې چه خفين دکعبین سره قطع کړی او د پتړوبه طور دي استعمال کړې شی. خو امام احمد رحمه الله دابه ظاهر محمول کوی او فرمائی چه دچاسره پتړی نه وی هغه بندي موزي هم اغوستي شی (۶)

(۱) وتوضیحه ان حدیث ابن عمر هذا أخرجه البخاری فی صحیحه ما یزید علی عشر موات فی العلم وفی الصلاة والناسک واللباس ولم یدکره هذه الزیادة فیها فهذا دلیل علی انه لم یصح فی هذه الزیادة مرفوعاً معارف السنن (ج ۳ ص ۳۳۶) ۱۲م.

(۲) صحیح بخاری (ج ۱ ص ۲۴۸) باب ما ینهی من الطیب للمحرم واغمره، وراجع "معارف" للتفصیل (ج ۶ ص ۳۳۳).
(۳) الحدیث أخرجه البخاری فی صحیحه (ج ۲ ص ۸۶۳) کتاب اللباس، باب السراويل، ومسلم فی صحیحه (ج ۱ ص ۳۷۳) کتاب الحج، باب ما یباح للمحرم مع او عمره لبسه وما یباح.
(۴) دروایتونو دپاره او کوره جامع الاصول (ج ۳ ص ۲۱ و ۲۵) الفصل الثانی فی الاحرام للنوع الاول فی اللباس.

(۵) راجع للتفصیل معارف السنن (ج ۶ ص ۳۳۶).
وذكر الغنی (ج ۳ ص ۳۰ و ۳۰۱) باب ما یوقی المحرم وما یباح له مرتباً عدم الخلاف بین الائمة الاربعة فی جواز لبس السراويل عند عدم الاغتر، الا انه قال: تجب القدیة عند مالک والی حنیفة ولا فدیة عند الشافعی واحمد. کذا فی المعارف (ج ۶ ص ۳۳۱) باب ماجاء فیما لا یجوز المحرم لبسه.
(۶) انظر تفصیل المسألة معارف السنن (ج ۶ ص ۳۳۶).

د جمهور و دلیل په تیرشوی باب کښې د حضرت ابن عمر رضی الله عنهما روایت دي، چه هغې کښې د حضرت رضی الله عنهما ارشاد دي: "لا تلبس القميص ولا السراويلات ولا البرانس ولا العمام ولا الخفاف الا ان يكون احديت له نملان فلبس الخفين ولقطنهما ما اسفل من الكعبين" دې کښې دلبس خفين سره د "ما اسفل من الكعبين" قيد صراحت لگولې شوې دي. دې وجه ته د حضرت ابن عباس رضی الله عنهما حديث دباب هم په دې به محصوليږي (۱) والله اعلم.

باب ما يقتل المحرم من الدواب

عن عائشة رضی الله عنها (۲) قالت: قال رسول الله خمس فواسق يقتلن في الحرم، الفارة، والعقرب، والغراب، والحديا، والكلب العقور، بعضور وایتونو کښې د "حیة" هم ذکر دي (۳).
بعض کښې "افعی" اویه بعضو کښې د "ذئب" اود "نمر" هم ذکر دي (۴).
د ترمذی په راټلونکي روایت کښې د "السبع العادي" هم ذکر دي. د دې اختلاف دروایاتونه معلومیږي، چه دخلت د قتل حکم د دې خناوروسره مخصوص نه دي بلکه تمام فواسق ته شامل دي.
بیاد فواسق په مفهوم کښې اختلاف دي. دامام شافعی په نزد دینه مراد غیر ماکول اللحم خناور دي نو هغه "حرمت اکل" لره د قتل علت جامعهم گرځوي. او احناف او مالکیان "ابتداء بالاذی" لره علت گرځوي (۵).

نودوی په نزد هر خناور مباح الدم نه دي بلکه هغه خناور چه "ابتداء بالاذی" کوی د دې تائید د حضرت ابوسعید خدری رضی الله عنه د حديث دباب نه کیږي چه دي کښې د "يقتل المحرم السبع العادي" الفاظ روایت دي "عادي" په معنی د ظالم دي، اودې نه علت د جواز د قتل مستنبط کیږي چه هغه د "د ظلم اود ابتداء بالاذی" دي شاید هم دغه وجه ده چه د "كلب" سره د "العقور" (۶) قید اولگولې شو اویه "غراب" کښې د "ابقع" (۷) قید اولگولې شی (۸).

(۱) بالخصوص چه کله د حضرت ابن عمر رضی الله عنهما روایت د حضرت ابن عباس رضی الله عنهما حديث دباب په مقابله کښې اصح هم دي اودې دپاره دمبین حیثیت لری. او گوري معارف السنن (ص ۳۳۶ و ۳۳۷).
(۲) الخلیف اخرجہ البخاری فی صحیحه (ج ۱ ص ۲۴۶) ابواب العمرة باب ما يقتل المحرم من الدواب ومسلم فی صحیحه (ج ۱ ص ۳۸۱) باب ما یندب للمحرم وغیره قتله من الدواب فی الخلل والحرم.
(۳) لکه چه په مسلم کښې د حضرت ابن عمر رضی الله عنهما خني مروی دی "قال تنی احدی نسوة النبی ﷺ انه کان یامر بقتل الكلب العقور والفارة والعقرب والحديا والغراب والحیة" (ج ۱ ص ۳۸۲) باب ما یندب للمحرم وغیره قتله من الدواب فی الخلل والحرم.

(۴) كما فی العمدة للمعنی وقال عیاض جاء فی غیر کتاب مسلم ذکر الافعی لصارت سباعا، وفيه نظر لان الافعی تدخل مسمى الحیة، وروی ابن خزيمة وابن المنذر زیادة علی الخمس وهي الذئب والنمر فتصیر هذا الاعتبار تسعا، ولكن قال ابن خزيمة عن الذهلي ان ذکر الذئب والنمر من تقسیر الراوی للكلب العقور (ج ۱ ص ۱۸۰) باب ما يقتل المحرم من الدواب.

(۵) كما فی معارف السنن (ج ۱ ص ۳۴۰).
(۶) العقور، چیچونکی. د "الكلب العقور" نه څه مراد دي؟ د دې په مراد کښې اختلاف دي فقيل: هو الكلب المعروف، حکاه عیاض عن ابی حنیفة والاوزاعي والحسن بن حنی، والحقوا به الذئب، وحمل زمر الكلب علی الذئب وحده، وذهب الشافعی ولثوري واجبه جمهور العلماء الى ان المراد كل مفترس غالبا، وقال مالك فی الموطأ: كل ما عقر الناس

باب (١) ماجد في الحجامة للمحرم

عن ابن عباس (١) ان النبي ﷺ احتجم وهو محرم. ددي حديث به وجه دامام ابو حنيفة (٢) شافعي (٣) سفيان ثوري (٤) امام احمد (٥) اوداسحاق بن راهويه (٦) مسلك دادي چه دمحرمانه به بنكر لگولوكيني هيخ حرج نشته تركومي چه دحجامت دوجه نه ويخته وانه خيستي شي البته نه ديكر تگولودپاره وينته واخيستي شونوكفاره يعني فديه به وركولي كيبي دامام مالك به نزديه دي مسئله كيني تنكي ده نودهغه به نزد بغير دستخت ضرورت به بنكر لگولواجازت نشته هغه حديث دباب به ضرورت محمولوي (٥) واضحه دي وي چه داتول بحث دمحرجوم به حق كيني دي يعني چاته چه بنكر لگولوي شوي وي گني نودحاجم يعني ديكر لگولونكي به حق كيني خودامام مالك به نزدهم ممانعت نشته (٧) واعلم

وعدا عليهم واحالفهم مثل الاسد والنمر والفهد والذئب هو العقور، وكذلك ابو عبيد عن سفيان، وقال بعضهم هو قول الجمهور، وقال ابو حنيفة المراد بالكلب هنا الكلب خاصة، ولا يلتحق به في هذا الحكم سوى الذئب. هذا ملخص ما في العمدة كذا في معارف السنن (ج ٦ ص ٣٤٢ و ٣٤٣).

(١) الغراب الايقع هو الذي في صدره بياض كما في "الموعب" او يخالط سواده بياض. كما في "الحكم" اول بطنه وظهره بياض قاله ابو عمر، كما في العمدة كذا في المعارف (ج ٦ ص ٣٤٢).

(٢) لکه چه به مسلم كيني دحضرت عائشه (رضي الله عنها) به روايت كيني مروی دي. عن النبي ﷺ انه قال: من لم يمسح بقلبي في الحل والحرم الحية والغراب الايقع الخ (ج ١ ص ٣٨١) باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب في الحل والحرم.

قال القرطبي: هذا قيد لطلق الروايت التي فيها الايقع وبذلك قالت طائفة... وطائفة راوا جواز قتل الايقع وغيره من الغريان وراوا ان ذكر الايقع انما جرى لانه الاغلب ثم رد المعنى وقال الروايات المطلقة محمولة على هذه الرواية المقيدة التي رواها مسلم، ذلك لانه الغراب انما ايج قتله لكونه يتدى بالاذى، ولا يتدى بالاذى الا الغراب الايقع، والغراب الايقع لا يتدى بالاذى، فلا يباح قتله كالعق وعراب الزرع. كذا في معارف السنن (ج ٦ ص ٣٤٢).

(٣) الحديث اخرجه البخاري في صحيحه (ج ١ ص ٢٤٨) ابواب العمرة باب الحجامة للمحرم، ومسلم في صحيحه (ج ١ ص ٣٨٣) كتاب الحج باب جواز الحجامة للمحرم.

(٤) قال العيني: وقال قوم: لا يحتجم المحرم الا من ضرورة وروى ذلك عن ابن عمر به قال: مالك، وحجة هذا القول ان بعض الرواة يقول: ان النبي ﷺ احتجم لضرر كان به رواه اهشام بن حسان عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله ﷺ احتجم وهو محرم في راسه لاذى كان به، ورواه حيد الطويل عن انس: قال: احتجم رسول الله ﷺ من وجع كان به. عمدة القاري (ج ١ ص ١٩٣) باب الحجامة للمحرم.

(٥) هذا كله ماخوذ من العمدة للعيني (ج ١ ص ١٩٢ و ١٩٣) باب الحجامة للمحرم.

باب ماجاء فی کراهية تزويج المحرم

ان (۱) المحرم لا ینکح ولا ینکح. دنکاح دمحرّم مسئله په معرکه الاراء خلاقیات کنیې ده. دانمه ثلاثه و په نزدیه حالت دا حرام کنیې نکاح ناجائزده اوباطل هم ده دې وجه ته احرام هم جائزته ده (۲)

دامام الفقهاء حضرت ابوحنیفه رحمته الله اوددې داصحاب مسلك دادې چه په حالت دا حرام کنیې نکاح هم جائزده اونکاح هم، البته جماع او دواعیه دجماع دخلاکیدو وخت پورې جائزته ده (۳) دانمه ثلاثه و استدلال دحضرت عثمان رضی الله عنه حدیث دباب نه دې. ان المحرم لا ینکح ولا ینکح. دارنگه دابورافع حدیث دباب نه هم ددوی استدلال دې هغه فرمانی تروج رسول الله صلی الله علیه و آله میمونه وهو حلال وبنی له وهو حلال وکتبنا الرسول لهما بهما (۴) اود دوی یواستدلال دیزیدین الاصم دروایت دباب نه هم دې چه کوم دحضرت میمونه رضی الله عنه نه نقل کوی. قالت تزوجنی رسول الله وهو حلال (۵) داخافوا استدلال دراتلونکی باب ماجاء فی الرخصة فی ذلك کنیې دحضرت ابن عباس دروایت نه دې. ان النبی صلی الله علیه و آله تزوج میمونه وهو محرم (۶) ترکومی چه دحضرت عثمان قولی حدیث د. ان المحرم لا ینکح ولا ینکح. تعلق دې نود احنافودخو اوددې حدیث نه جواب دادې چه داپه کرامت باندي محمول دې (۷)

(۱) الحديث أخرجه مسلم في صحيحه (ج ۱ ص ۴۵۳) كتاب النكاح باب تحريم نكاح المحرم وكراهة خطبته وابوداود في سننه (ج ۱ ص ۵۵) كتاب المناسك باب المحرم يتزوج.

(۲) كفاي المعارف (ج ۶ ص ۳۴۵) وفيه. واليه ذهب الليث والاوزاعي ويروي عن عمرو علي وابن عمرو زیدین ثابت من الصحابة، وعن سعيد بن المسيب وسالم وقاسم من التابعين.

(۳) واليه ذهب ابراهيم النخعي وسفيان الثوري وعطاء والحكم بن عتيبة وعكرمه ومسروق والقاسم بن محمد بن ابي بكر وابوه محمد وابنه عبدالرحمن وحماد بن ابي سليمان، وقال ابن حزم: اجازته طائفة صح ذلك عن ابن عباس، وروي عن ابن مسعود ومعاذ، ورواه الطحاوي عن انس ايضا هذا ملخص ما في "الجواهر النقي" وعمدة القاري. كذا في معارف السنن (ج ۶ ص ۴۴۶).

(۴) لم يخرج احد من اصحاب الكتب السنة سوى الترمذي، كذا قال الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي سنن ترمذی (ج ۳)

(۵) رقم الحديث ۸۴۱، ۸۱۲.

(۶) الحديث أخرجه مسلم في صحيحه (ج ۱ ص ۴۵۴) كتاب النكاح، باب تحريم نكاح المحرم وكراهة خطبته. وابوداود في سننه (ج ۱ ص ۲۵۵) كتاب المناسك، باب المحرم يتزوج وابن ماجه في سننه (ص ۱۴۱) كتاب النكاح، باب المحرم يتزوج.

(۷) الحديث أخرجه البخاري في صحيحه (ج ۱ ص ۲۴۸) ابواب العمرة. باب تزويج المحرم. (ج ۲ ص ۲۶۶) كتاب النكاح باب نكاح المحرم (ج ۲ ص ۶۱۱) كتاب المغازي، باب العمرة القضاء، وفيه: تزوج النبي صلی الله علیه و آله ميمونة وهو محرم وبنی له وهو حلال. ومسلم في صحيحه (ج ۱ ص ۴۵۳ و ۴۵۴)

كتاب النكاح باب تحريم نكاح المحرم، والنسائي في سننه (ج ۶ ص ۲۶) كتاب المناسك، الرخصة في النكاح. (ج ۲ ص ۷۷) كتاب النكاح الرخصة في نكاح المحرم. وابوداود في سننه (ج ۱ ص ۲۵۵) كتاب المناسك، باب المحرم يتزوج، والترمذي في سننه (ج ۱ ص ۱۳۴) باب ماجاء في الرخصة في ذلك وابن ماجه في سننه (ص ۱۴۱) كتاب النكاح، باب المحرم يتزوج.

بیاضا هر ده چه داکرا هت به هم دهغه سړی دپاره وی چه دهغه نکاح کولونه پس به خپل خبر دتداء کښې چه دامکروه ده خومتعقد کیری (۱) دارنگه په حالة الاحرام دهغه کس دپاره به مکرره وی چه چاته وقوع فی الفتنه ویره وی. خومتعقد به بیا هم وی (۲)

اوس دا اختلاف اصل مدار دحضرت میمونہ رضی اللہ عنہ د نکاح په باره کښې په اختلاف پاتې کیری انده ثلاثه هغه روایات ته ترجیح ورکوی چه کومو کښې دابیان شوې دي چه د حضرت میمونہ رضی اللہ عنہ د نکاح ددوی سره دحلال کیدویه حالت کښې شوې وه ددوی په نزد ددې روایت وجه دترجیح داده چه دایه خپله د میمونہ رضی اللہ عنہ نه هم مروی دي چه کوم صاحب دمعامله ده

ددې په خلاف حنیفه ودحضرت ابن عباس روایت ته ترجیح ورکړي دي چه هغې کښې په حالت داحرام د نکاح ذکر دي دابول روایات وړاندې ذکر شوی دی

دحضرت ابن عباس دروایت وجوه دترجیح لاندې لیک دي

- (۱) داروایت اصح مافی الباب دي اویه دي موضوع هیڅ یوروایت سند ددې برابر نشته (۲)
- (۲) دحضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ نه داروایت په تواتر سره مروی دي لکه دشلونه زیات فقهاء تابعین دادحضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ نه روایت کوی (۳)
- (۳) دحضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ دروایت متعدد شواهد شته لکه نسائی (۴)، طحاوی (۵)، اویه مسند (۶)

(۱) کما فی المعارف (ج ۶ ص ۳۴۸) واعلاء السنن (ج ۱ ص ۴۹) کتاب النکاح، باب جواز النکاح فی حالة الاحرام۔
(۲) کما فی الاعلاء (ج ۱ ص ۴۹) (۱۲ م)۔

(۳) اوصاحب دهدایه د"لاینکح ولا ینکح" داجواب ورکړي دي چه روایت په وطی باندې محمول دي لان النکاح فی معنی الوطنی حقیقه وی معنی العقد مجاز هدایه (ج ۲ ص ۳۱۰) کتاب النکاح ددې جواب دتشریح دپاره اوگوری "البحر الرائق" (ج ۳ ص ۱۰۴) کتاب النکاح فصل فی المحرمات۔

(۴) همدغه وجه ده چه په تمام صحاح شته کښې مروی دي، حوالی مخکښې ذکر شوي دي۔

(۵) دتفصیل دپاره اوگوری معارف السنن (ج ۶ ص ۳۵۰ و ۳۵۱) باب ماجاء من الرخصة فی ذلك۔
(۶) دتلاش بسیار سره احقر ته داروایت په نسائی کښې ملاؤ نه شواگر چه علامه بنوری په معارف السنن (ج ۶ ص ۳۵۰) کښې لیکي "علی انه ابن عباس رضی اللہ عنہ لم یفر دینک کما یقولہ ابن عبدالبر، اهل والفقه ام المؤمنین عائشہ عندالنسائی والطحاوی و ابن اروین حیان، وصححه ابن حبان واعترف بصحته الحافظ فی الفتح (۹-۱۴۳) ورد به قول ابن عبدالبر (۱۲ مرتب)۔

(۷) حدیثنا محمد بن خزیمه قال: لنا علی بن اسحاق: ثنا ابو عوانه عن معمره عن ابي الضحی عن مسروق عن عائشة قالت: تزوج رسول الله ﷺ بعض نسائه وهو محرم (ج ۱ ص ۳۷۵) کتاب مناسک الحج باب نکاح المحرم۔
(۸) عن عائشہ ان رسول الله ﷺ تزوج وهو محرم واحتجم وهو محرم ددی، روایت ذکر کولونه وروسته علامه هیشمی لیکي: روی لما الطبرانی فی الاوسط ان النبی ﷺ تزوج میمونہ وهو محرم ورجال الزوار رجال الصحیح جمع ثرواند (ج ۴ ص ۲۶۷) کتاب النکاح باب نکاح المحرم۔

(۵) حضرت ابن عباس رضی الله عنهما روایت ددی وجه نه راجح دې چه طبقات (۱)
ابن سعید دتصریح مطابق ددوی والد حضرت عباس ددی نکاح عاقدوو حضرت میمون

نه په اولیاء کښې دغه وخت څوک هم نه وو (۲)
دې وجه نه حضرت ابن عباس دحضرت میمونه داړخه عقد کړې وو (۳)
دې وجه نه د عقد نکاح دوخت اود مقام په باره کښې دحضرت عباس اود ددوی څوې نه زیات څوک
واقف کیدی نه شی تردې چه حضرت میمونه هم نه ځکه چه هغه په خپله عاقدنه وه (۴) اوبښځې دنکاح
ته نه حاضرېږی.

یزید بن الاصم دحضرت میمونه رضی الله عنهما نکاح په حالت دحلت کښې روایت کوی خودهم ددوی یو روایت
دحضرت ابن عباس رضی الله عنهما دروایت مطابق هم شته. طبقات کښې ابن سعید ددوی یو روایت دحضرت ابن
عباس رضی الله عنهما دروایت مطابق هم شته. طبقات (۵) کښې ابن سعد فرمائی: اخبرنا یزید بن هارون عن عمرو بن
میمونه بن مهران قال: كتب عمر بن عبد العزيز الى ابي ان سل يزيدين الاصم احراما كان رسول الله حين
تزوج ميمونة ام حلالا؟ فدعاه ابي فاقراه الكتاب فقال: خطبها وهو حلال وبني بها وهو حلال، وانا سمع
يزيد يقول ذلك. دې کښې یزید بن الاصم دخطبه اودبنا په باره کښې خوداتصریح کړې ده چه داپه حالت
دحلت کښې وو. خودنکاح ذکرې نه دې کړې حال دا دې چه سوال دنکاح په باره کښې وو. داددې دلیل
دې چه نکاح په حالت احرام کښې شوی وه. که نکاح په حالت دحلت کښې شوی وی. نو دخطبه اوبنا
سره یې ددې هم ذکر کولو. معلومه شوله چه په کوم روایت کښې یزید بن الاصم نکاحها وهو حلال (۶)
ویلې دې هغې کښې دنکاح نه مرادبنا ده نه نکاح. ځکه چه دنکاح، لفظ په کثرت سره د جماع په
معنی هم استعمالېږی (۷)

(۱) (ج ۸ ص ۱۳۲ و ۱۳۳) ترجمه میمونه.

(۲) کما فی معارف السنن (ج ۶ ص ۲۵۵) باب ما جاء من الرخصة في ذلالم.

(۳) قال ابن هشام وكانت جلعت امرأتی اختها ام الفضل وكانت ام فضل تحت عباس فجعله الفضل وكان امرها الى العباس
فزوجها رسول الله ﷺ بحكة. سورة النبوه ام لابن هشام على هامش الروض الانف للسهلي (ج ۲ ص ۴۵۵) عمرة القضاء.

(۴) انظر معارف السنن (ج ۶ ص ۳۵۵).

(۵) (ج ۸ ص ۱۳۳) فقي ترجمه میمونه.

(۶) صحيح مسلم (ج ۱ ص ۴۵۳) باب محرم نکاح المحرم وكرامة خطبته.

(۷) بلکه ددې په معنی کښې حقیقت دې قال الازهری. اصل النکاح فی کلام العرب الوطی. وقيل
للتزوج نکاح لانه سبب للوطی المباح. الجوهری. النکاح الوطی وقد يكون العقد. لسان العرب (ج ۲ ص ۲۲۶) مادة
"نکح".

اوس پاتی شو هغه روایتونه چه هغې کښې د تزوج الفاظ دی لکه طحاوی (ص ۳۷۵)، کتاب
المناسک، باب نکاح المحرم، کښې دیزید بن الاصم روایت د تزوجها وهو حلال الفاظ راغلی دی. دداسې
روایاتو په باره کښې علامه بنوری رحمته الله علیه فرمائی: چه معلومیږی چه دیکښې درواتو تصرف دې چه دوی
نکاح په تزوج سره ترې تعبیر اوکړو. یا بیا دلفظ تزوج هم مجازا دوطی معنی مراد ده. لان التزوج سبب
الوطی معارف السنن (ج ۶ ص ۳۵۸).

(۷) واقعه داده. خورمبارک ﷺ حضرت میمونه سره دحلل کیدویه حالت کښې دنکاح کولوامکان هم نشته. ځکه چه په دې ډیر روایات متفق دي چه دانکاح په مقام سرف کښې شوې وه اودامقام مردمکه مکرمه نه تقریبا د لسومیلویه فاصله ده (۱)

اویه حدودد میقات کښې دننه دي. ځکه چه داهل مدینه میقات ذوالحلیفه دي چه کوم دمدينې نه دسپرومیلویه فاصله ده (۲)

دې وجه نه دوی ﷺ به دسرف ته رسیدونه ډیر وړاندې په ذوالحلیفه کښې احرام دوی ﷺ به دسرف ته رسیدونه ډیر وړاندې په ذوالحلیفه کښې احرام ترلې وو گڼی لازم به شی چه دوی ﷺ په میقات بغیر احرام نه تیر شو چه هیڅ قسمه معقول نه دي

ددې جواب کښې بعض حضرات وائی چه دادعمره القضاء واقعه ده اودمواقیت احرام تعین حجة الوداع په موقعه اوشوه (۳)

خوداجواب صحیح نه دي. ځکه چه صحیح بخاری دحضرت مسور بن مخرمه یورایت مروي دي چه دهغي نه معلومېږي چه خورمبارک ﷺ دغزوه حدیبیه په کال هم دذوالحلیفه نه احرام ترلې وو. فرمائی: خرج النبی ﷺ عام الحديبية فی بضع عشرة مائة من اصحابه فلما كان بذي الحليفة قلدا الهدى واشعروا حرم منها (۴)

معلومه شوه چه دمواقیت تعین دعمره القضاء نه یو کال وړاندې دغزوه حدیبیه په موقعه یادینه مخکښې شوې وو. کم نه کم دمدينه والاومیقات خویقینا مقرر شوې وو (۵)

ددې دلائل په رنراکښې دحضرت ابن عباس روایت راجع دي (۶)

(۱) طبقات ابن سعد (ج ۸ ص ۱۳۲) ترجمه میمونه.

(۲) ذوالحلیفه سره متعلق تحقیق وړاندې د "باب ماجاء من ای موضع احرم من ای موضع احرم النبی ﷺ" ترلاندې په حاشیه کښې ذکر شوي دي.

(۳) حکي الاثر عن احمدانه سئل: فی ای سنة وقت النبی ﷺ المواقیت؟ فقال عام حج "فتح الباری (ج ۳ ص ۳۰۷) باب مهل اهل اليمن).

(۴) بخاری (ج ۲ ص ۵۹۸) کتاب المغازی، باب مهل اهل اليمن).

(۵) قال الشيخ النوری وقد اعترف الحافظ فی "الفتح" من کتاب العلم ان تولیت المواقیت قبل حجة الوداع بکثیر. معارف السنن (ج ۶ ص ۳۴۷).

(۶) دمختلف روایاتوته نه داخنافومسلک خونا بتیري لکه دحضرت ابن عباس، حضرت عائشه اودحضرت ابوهریره روایات وړاندې ذکر شوی دی دصحابه کراموداثاروته هم ددوی دمسلک تائید کيږي لکه دنمونې په ډول لاندې مونږه یوخوا ثار ذکر کوو

(۱) عن ابراهيم ان ابن مسعود لا يرى "كان لا يراي باسان يتزوج المحرم"

(۲) عن عطاء "ان ابن عباس كان لا يرى باسان يتزوج المحرم"

(۳) عبد الله بن محمد بن ابي بكر فرمائی: سألت انس بن مالك عن نكاح المحرم، فقال: وما بأس به هل

هو الا كالبهيم؟

ددې دریوا ثارودپاره اوگوری طحاوی (ج ۱ ص ۳۷۶) کتاب مناسک الحج، احوایاب نکاح المحرم.

دحضرت یزید بن الاصم رضی الله عنه په یو روایت کښې داتوجیه کیدې شی چه هلته د "تزوج" اود "بناء" مراد همدغه بعینه بناء ده. دارنگه دحضرت ابورافع دحدیث په باره کښې هم داوینلی کیدې شی چه عاموخلکوته علم دبناء نه کیږی. دې وجه نه دوی داخیال اوکړوچه نکاح هم په حالت دحلال کیدو کښې اوشوله.

دشوافعو دطرفه دحضرت ابن عباس رضی الله عنه دروایت متعدد دتوجیهات کیږی. چه یوه توجیه امام ترمذی ذکر کړې ده فرمانی: "تزوجها حلالاً وظهر امر تزويجها وهو محرم ثم بنى ما هو حلال".

خود اتوجیه په واقعاتونه منطق کیږی ځکه چه نسانی کښې تصریح (۱) ده چه دوی دحضرت میمونته رضی الله عنه سره دسرف په مقام کښې نکاح کړې وی اوسرف داخل دمیقات دې دې وجې نه دې مقام ته دحضور صلی الله علیه و آله بغیر داحرام نه دنلوسوال نه کیږی اونه پیدا کیږی. دینه علاوه چه څنگه شافعیه دحضرت ابن عباس رضی الله عنه په روایت "تزوج میمونه وهو محرم" کښې "ظهر امر تزويجها وهو محرم" تاویل کوی نو اختلافونه هم داحق حاصل دې. چه هغه دحضرت یزید بن الاصم روایت کښې داتاویل اوکړی او اوواښی چه تزوج میمونه وهو محرم امر تزويجها وهو حلال. اودا تاویل دحقیقت قریب هم وو. اود واقع مطابق هم امام ابن حبان دحضرت ابن عباس رضی الله عنه دحدیث داجواب ورکړې دې (۲).

چه دې کښې د "محرم" نه مراد داخل حرم کیدل دی لکه د "انجد" معنی ده "دخل النجد" اود "انهم" معنی ده "دخل التهامه" دارنگه د "احرم" معنی ده "دخل الحرم" هم کیدې شی. دې وجه نه مطلب به داوی، چه خور مبارک رضی الله عنه دحضرت میمونه سره نکاح اوکړله نو هغه محرم یعنی داخل په حرم وو. اگرچه حلال وو.

بعضو حضراتو ددې جواب په تائید کښې دراغی ددې شعر نه استدلال کړې دې (۳)

(۴) علامه عینی دطحاوی په حواله سره دحضرت انس دمذکوره اثر نقل کولونه پس فرمانی: "ذكره ايضا ابن حزم عن معاذ بن جبل عمدة القاری (ج ۱ ص ۱۹۶) ابواب العمرة باب تزويج المحرم. دجليل القدر تابعينو مراسيل هم دې کښې شته.

(۱) په مصنف ابن ابی شیبه کښې دحضرت عطاء نه نقل دی. قال تزوج النبی صلی الله علیه و آله میمونه وهو محرم،، عمدة القاری (ج ۱ ص ۱۹۶) باب تزويج المحرم.

دمیمون بن مهران نه مروی دې. قال كنت جالسا عند عطاء فجاء رجل فقال: هل يتزوج المحرم؟ فقال عطاء ما حرم النكاح من داحله.

(۲) دعامة شعبی نه روایت دې: ان رسول الله صلی الله علیه و آله تزوج میمونه وهو محرم.

(۲) عن مجاهد قال: تزوج رسول الله صلی الله علیه و آله میمونه وهو محرم.

(۳) دابویزید مدینی نه روایت دې: ان النبی صلی الله علیه و آله تزوج میمونه وهو محرم.

دموخر الذکر دخلورو مراسیلو دپاره اوگوری طبقات ابن سعد (ج ۸ ص ۱۳۴ و ۱۳۷) ترجمه میمونه رضی الله عنه (۱) (ج ۲ ص ۷۷) کتاب النکاح، الرخصة فی نکاح المحرم.

(۲) لکه چه حافظ جلال الدین زیلعی لیکلی دی "وقال ابن حبان: وليس في هذه الاخبار تعارض ولا ان ابن عباس

وهم، لانه احفظ واعلم من غيره، ولكن عندی ان معنى قوله "تزوج وهو محرم" اى داخل في الحرم، كما يقال المجدواغم اذا دخل مجدواغمه" الخ نصب الراية ج ۳ ص ۱۷۳) کتاب النکاح فصل فی بیان المحرمات.

قتلوا ابن عفان الخليفة محرما ودعا قلم ارمله مقتولا^(۱)
 وحضرت عثمان شهادت په مدينه كښې شوې وو او هغه دغه وخت په احرام كښې نه وو دې وجه ته په
 شعر كښې د "محرما" نه مراد داخل حرم دې او د حرم نه مراد حرم مدينه ده.
 دامام ابن حبان د تاويل خوږ ومني: جواب دادې چه لغت په قياس سره نه ثابتېږي^(۲) او دراعی
 د شعر جواب دادې چه دې شعر كښې د "محرما" په باره كښې د هارون الرشيد په دربار كښې دامام
 اصمعي او دامام كساني^{عليه السلام} مكالمه شوې^(۳) ده چه دهغې ابتداء داسې اوشوله چه هارون
 الرشيد دامام كساني^{عليه السلام} په وجود كښې دامام اصمعي^{عليه السلام} نه تپوس تپوس او كړو چه دراعی په دې
 شعر كښې د محرم څه معنی ده؟ نو امام اصمعي جواب ور كړو: "ليس معنى هذا انه احرم بالحج ولا انه
 في شهر حرام ولا انه في الحرم" چه امام كساني دا واريده نو وی فرمائیل چه ويحك فماعتاه؟ ځكه
 كساني د "محرما" معنی همدغه دريو معانيو كښې منحصر كښې وه دې وجه نه امام اصمعي ته وائی
 فما اراد عدی بن زيد بقوله.

قتلوا كسرى بلبيل محرما فتولى لم يمتنع بكفن
 "ای احرام الكسرى؟" په دې هارون الرشيد دامام اصمعي ته تپوس او كړو: "فما المعنى" نو هغوی جواب
 ور كړو: كل من لم يات شيئا يوجب عليه عقوبة فهو محرم لا يحل منه شيء" په دې هارون الرشيد او وئيل
 انت لا تطاق^(۴)
 واضحه دې وی چه امام اصمعي^(۵) د لغت او د حديث د دواړو امام دې دې وجه نه د دوی قول د دې باب
 كښې د قول فيصل درجه لری

(۱) لكه علامه نووی د حضرت ابن عباس^{رضي الله عنه} حديث جوابونو كولو كښې فرمائی: الجواب الثاني تاويل حديث
 ابن عباس على انه تزوجها في الحرم وهو حلال، ويقال لمن هو في الحرم: محرم، وان كان حلالا وهي لغة شائعة معروفة، ومنه
 البيت المشهور، قتلوا ابن عفان الخليفة محرما" ای في حرم المدينة" شرح نووی على صحيح مسلم (ج ۱ ص ۴۵۳) كتاب
 النكاح، باب تحريم نكاح المحرم وكرامية خطبته.

(۲) ويروى: بخذولا" انظر لسان العرب (ج ۱۲ ص ۱۲۳) مادة حرم.

(۳) لكه چه علامه بنوری^{رحمته الله} په معارف السنن (ج ۶ ص ۳۵۲) كښې ليكلی دی: لم يثبت في اللغة هذا المعنى
 في هذه المادة، والقياس بقولهم: انجدوا قم وانام وامثاها غير صحيح فان اللغة لا تثبت بالقياس، وانما ثبت في اللغة من معانيه
 احرم الرجل: دخل في الشهر الحرام كما في صحاح الجوهري.

(۴) دامكالمه صاحب د "تلقيح" د خطيب بغدادی^{رحمته الله} نه نقل كړې ده او خطيب بغدادی^{رحمته الله} په خپل
 سند سره د اسحق موصلي نه نقل كړې ده او گوري نصب الراية (ج ۳ ص ۱۷۴) كتاب النكاح، فصل في
 بيان المحرمات.

(۵) بيادراعی په شعر كښې د "محرم" تفسير چه كوم امام اصمعي بيان كړې دې دې كښې هغه متفرد نه
 دي بلكه ازهری او ابن بری هم د تفسير بيان كړې دي. كمالي المعارف (ج ۶ ص ۳۵۳).
 (۶) والاصمعي هو: ابو سعيد عبد الملك بن قريش البصري من ائمة الحديث، كما هو من ائمة اللغة، وروى له مسلم في مقدمة
 صحيحه وابودوداد في اسنان الابل، والترمذی في حديث ام زرع، بل له ذكر في صحيح البخاري من كتاب الرقاق، كما ذكره
 الحافظ التهذيب في ترجمة ابو عبيد القاسم بن سلام معارف السنن (ج ۶ ص ۳۵۳).

داماد ابن حبان دتاویل دریم جواب دادی چه دحضرت میمونه نکاح به سرف کنبی متعین ده اوسری داخل به حرم کنبی نه دی وجه نه د "محرم" معنی "داخل حرم" نه شی کیدی (۱)
البته آخر کنبی به احنافو خواشکالات راخی بوداچه دی مسئله کنبی داحنافو دلیل فعلی دی اودحضرت عثمان حدیث دباب قولی دی او قولی ته په فعلی ترجیح ورکول په کار دی.
دویم داچه دشواقعواستدلالات محرم دی اوداحنافواستدلالات مییح دی نو محرم لره ترجیح ورکول په کار دی (۲)

دریم داچه دحضرت میمونه د نکاح په باره کنبی روایات متعارض دی واذتعارضاً تساقطاً دی وجه نه اوس به دحضرت عثمان حدیث ته رجوع کول په کار دی اوپه دی کنبی نهی عن نکاح المحرم مصرح ده.

جواب دادی چه قولی دفعلی په مقابله کنبی اومحرم دمبیح په مقابله کنبی دترجیح ورکولو سوال ده پیداکیږی چه کله تطبیق ممکن نه وی اودلته تطبیق ممکن دی قولی اوپه فعلی کنبی داسی چه دحضرت ابن عباس دی په جواز دنکاح دمحرم محمول کړی شی اودحضرت عثمان حدیث چه کومه نهی ده، دادی په تنزیه باندی محمول کړی شی اوددی دلیل هم موجود دی.

هغه داچه دحضرت عثمان دحدیث په مسلم (۳) کنبی په دی الفاظوسره راغلي دي "لا ینکح المحرم ولا ینکح ولا یخطب" یعنی دی کنبی دنکاح سره په حالت داحرام کنبی دخطبه هم دسمانعت دی اوحال دادی چه دچاپه زدهم دخطبه حرام نه ده نوشوافع وغیره هم دلایخطب نهی په تنزیهی محمولوی اوپه

(۱) داماد ابن حبان دتاویل دریم جواب دادی چه دبخیاری دروایت نه ددی تردید کیږی. عن ابن عباس قال تروج النبی ﷺ میمونه وهو محرم وبني قحطه حلال (ج ۲ ص ۶۱۱)

کتاب المغازی باب عمرة القضاء، دی روایت کنبی چه د "محرم" اود "حلال" په مابین کنبی کوم تقابل دی هغه داماد ابن حبان دروایت تردید کوی یا کم نه کم بعیدتی گرځوی. کما یقوله الزیلعی فی نصب الرایه (ج ۳ ص ۱۷۴)

علامه نووی دحضرت ابن عباس دحدیث چه کوم جوابونه ورکړی دی په هغې کنبی یوجواب دا هم دی چه په حالت داحرام کنبی نکاح کول دخوږمبارک د خصوصیاتونه وه. دبل چادپاره جائز نه ده لکه هغه فرمائی "والرابع جواب جماعة من اصحابنا ان النبی ﷺ کان له ان یتزوج فی حال الاحرام وهو ما خص به دون الامه وهذا اصح الوجهین عند اصحابنا" شرح نووی علی صحیح مسلم (ج ۱ ص ۴۵۳) کتاب النکاح باب تحریم نکاح المحرم وکراهة خطبته.

علامه عینی ددی په جواب کنبی فرمائی "قلت دعوی تخصیص یحتاج الی دلیل" عمدة القاری (ج ۱ ص ۱۹۷) ابواب العمرة، باب تزویج المحرم.

(۲) لکه علامه نووی دحضرت ابن عباس دحدیث نه جوابونوورکولو کنبی فرمائی "والثالث انه تعارض القول والفعل، والصحيح انه حينئذ عند الاصولین ترجیح القول، لانه یتعدی الی الغير والفعل خطبته".

(۳) (ج ۱ ص ۴۵۳) باب محرم نکاح المحرم وکراهة خطبته.

دې مجبور دي. خو په رواياتو كښې د تطبيق وركولو د پاره ضروري ده چه د "لا ینكح المحرم ولا ینكح" نهی هم په تنزیه محمول كړې شی كما هو مذهب الحنفیه.

او تركومي چه دمبیح او د تحريم تعلق دي. نو د حضرت عثمان حدیث خو په تنزیه محمول دي. او د حضرت یزید بن الاصم روایت كښې هم د "نكحها وهو" (حلال) به په "بنی بها وهو حلال" یابې خطبها وهو حلال" په معنی محمولولو سره تطبيق وركولې كیدی شی. كما سیاتی

پاتې شو دریم اشكال نو د تطبيق نه پس د ترجیح هیڅ حاجت نه پاتې كیږي. دارنگه د تساقط هم سوال نه پیدا كیږي. دینه علاوه د "اذا تعارضتا تساقطا" اصول هله وی چه كله متعارضین په قوت كښې برابر وی حال دا دي چه تیر شوي دلائل سره ثابت شوي ده. چه د حضرت ابن عباس حدیث د صحت په اعتبار سره اقوی اور ارجح () دي. دي وجه نه تعارض متحقق نه شو چه تساقط ورباندې منتج دي. هذا اخر ما اردنا لیراده فی هذا البحث () فخذوه وكونوا من الشاكرين

باب ماجاء فی اهل الصلح المحرم

دمحرم دپاره داوچې ښكاريه نص () دقران حرام دي. دارنگه كه يومحرم دچا غیر محرم په ښكار كښې

() صحيح مسلم (ج ١ ص ٤٥٣) باب فحرم نكاح المحرم وكرهه خطبه.

() لكه امام طحاوی رحمه الله فرماني "والذين روى ان النبي ﷺ نوحها وهو محرم اهل علم، واثبت اصحاب ابن عباس سبعين جبر وعطاء، وطاؤس ومجاهد وعكرمة وجابر بن زيد، وهؤلاء كلهم ائمة لفقهاء يحج بروايتهم وآرائهم والذين نقلوا عنهم فكذلك ايضا، منهم عمرو بن دينار وايوب السخيتاني وعبدالله بن ابي نعيم، فهؤلاء ايضا ائمة يقتدى بروايتهم. ثم قد روى عن عائشة ايضا ما قد وافق ما روى عن ابن عباس، وروى ذلك عنهما من لا يطعن احديه ابو عوانة ابي مغيرة عن ابي الضحى عن مسروق، فكل هؤلاء ائمة يحج بروايتهم، فما رووا من ذلك اولى بما روى من كيس كمثليهم في الضبط والفق والامانة.

واما حديث عثمان فانما رواه نبيه بن وهب وليس كعمرو بن دينار ولا كجابر بن زيد ولا كمن روى ما يوافق ذلك عن مسروق عن عائشة ولانيه ايضا موضع في العلم كموضع احد من ذكرنا فلا يجوز اذا كان كذلك ان يعارض به جميع ما ذكرنا من روى بخلاف الذي روى هو "شرح معاني الآثار (ج ١ ص ٣٧٦) كتاب مناسك الحج، باب نكاح المحرم.

() دنكاح دمحرّم دحرمت قائلين دحضرت عمر رضي الله عنه او دحضرت علي رضي الله عنه داثارونه هم استدلال كوي دحضرت عمر رضي الله عنه اثره موطاء امام مالك كښې روایت دي. عن داود بن حسين ان اباعطفان بن طريف المزني اخبره ان اياه طريف الزوج امرأة وهو محرم فرد عمر بن الخطاب نكاحه (ص ٣٦١) كتاب الحج، باب نكاح المحرم دحضرت علي رضي الله عنه اثره مسند مسدد كښې روایت دي فرماني "انما رجل تزوج وهو محرم انزع غنامه امراته ولم يحز نكاحه، المطالب العاليه بزوائد المسانيد الثمانية (ج ١ ص ٣٣٢) كتاب الحج، باب ما يجتنبه المحرم.

حضرت بنوري رحمه الله ددي اثاروپه جواب وركولو كښې فرماني. لا حجة للخصم في اثار عمر وعلي في التفريق فانه يمكن ان يكون من قبل الزجر والتعزير سدا للذرائع وصيانة لهم من الوقوع في الخطر فانه من حام حول الحمى يوشك ان يواقع. معارف السنن (ج ٦ ص ٣٦٠).

() يعني (يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيِّدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ) (أَحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَّعًا لَكُمْ

وَلِلْمَيْزَةِ وَحُرْمٌ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرْمًا) سورة مائدة آيت ٩٦ (١٢م).

مدد یا اشاره یا دلالت (۱) کرې وی. نوییاهم ددې ښکار خوراک دمحرّم دپاره بالاتفاق حرام دي البته که دمحرّم داعانت، دلالت اشاره نه بغير يو غير محرّم ښکار او کړو نو دمحرّم دداسې ښکار خور لويه جواز پرې عدم جواز کښي دققهاء اختلاف دي.

دسفیان ثوري اود اسحاق بن راهويه مسلك دادې چه دداسې ښکار خورل هم مطلقاً ممنوع دي صيد لاجله وی اويانه وی دحضرت ابن عمر رضی الله عنهما طاوس اود جابر بن یزید نه هم دانقل دي. دامام ابو حنیفه دپاره اود هغه اصحابو نه ترمحرّم دپاره دداسې ښکار خورل مطلق جائز دی صيد لاجله اولاً (۲).

دامام مالك، امام شافعی، اود امام احمدیه نزد دي کښي داتفصيل دي چه که غير محرّم دمحرّم دپاره يعنی په ده دخور لويه غرض شگکار کړی نو دمحرّم دپاره ددې خورل ناجائز دی او که دي نيت سره ښکار نه وی شوي نو جائز دي (۳).

دسفیان ثوري رحمه الله اود اسحاق بن راهويه استدلال د "حرم عليكم صيد البر ما دمتم حرماً" دالاق نه دي چه دي کښي دصيد لاجله اولاً هيڅ تفريق نشته دارنگه ددوی استدلال راتلونکی باب (باب ما جاء في كراهية لحم الصيد للمحرّم) کښي دحضرت صعب بن جشامه دروايت نه هم دي رسول الله صلي الله عليه وآله مربه بالايقاء اوبودان، فاهدي له حماراً وحشياً فرده عليه فلما رأى رسول الله مافى وجهه من الكراهية فقال: انه ليس بنارذ عليك ولكنا حرم.

خود دي دليل داجواب دي چه اول خودي کښي داتصريح نشته چه دغه حمار وحشي وژلي شوي وو. کيدې شي چه دوی ژوندي پيش کړي وی لکه چه دترمذی دروايت نه ظاهره هم داده (۴) او ژوندي ښکار قبول دمحرّم دپاره جائز نه دي بل که اومتلې شي چه دا ښکار شوی مقتول وحشي وو. (۵) نو کيدې شي چه ددوی دپاره دسد الذرائع دپاره رد کړی وی. (۶)

(۱) الفرق بين الاشارة والدلالة ان الاشارة في الغموس والمشافه، والدلالة في الغائب الغير المشاهد كما يقوله صاحب البحر الرائق انظر معارف السنن (ج ۶ ص ۳۶۱) ۱۲ مرتب.

(۲) حکي ابو عمر (ابن عبد البر) هذا القول عن عمر بن الخطاب واي هريرة والزبير بن العوام وكعب الاحبار، وبما هو عطاء في رواية، وسعيد بن جبير. وعمدة القاري (ج ۱ ص ۱۶۴) باب جزاء الصيد.

(۳) دمد آهيو دتفصيل دپاره اوگوري معارف السنن (ج ۶ ص ۳۶۰ و ۳۶۱).

(۴) اود بخاري دروايت نه هم متباد داده بلکه امام بخاري چه کله داروايت په خپل صحيح کښي ذکر کړو توبه دي نه ترجمه الباب قائم کړه. باب اذا اهدى للمحرّم حماراً وحشياً حيا لم يقبل بخاري (ج ۱ ص ۲۴۶) ابواب العمرة.

دموطاء امام مالك دروايت ظاهره هم دادې اوگوري (ص ۳۶۶) ما لا يجوز للمحرّم اكله من الصيد. دمسلم هم دبعض روايات نه متبادر داده اوگوري (ج ۱ ص ۳۷۹) باب تحريم الصيد.

الما كول البري.

(۵) لکه دمسلم دبعض رواياتونه دامعلوميږي دده يوروايت کښي د "اهديت له من لحم حمار وحش" يو.

کښي د "شق حمار وحش" الفاظ راغلي دي اوگوري صحيح مسلم (ج ۱ ص ۳۷۹) باب تحريم الصيد. لکه دمسلم دبعض رواياتونه دامعلوميږي دده يوروايت کښي د "اهديت له من لحم حمار وحش" يو. کښي د "شق حمار وحش" الفاظ راغلي دي اوگوري صحيح مسلم (ج ۱ ص ۳۷۹) باب تحريم الصيد.

الما كول المبري.

دامام مالك، امام شافعی، اودامام احمدپه نزد دي كښي داتفصيل دي چه كه غيرمحرم دمحررم
دپاره يعني په ده دخوړلوپه غرض شگكار كړي نو دمحررم دپاره ددي خوړل ناجائز دي او كه دي نيت سره
بښكار نه وي شوي نو جائز دي (۱)

دسفيان ثوري رحمه الله اوداسحق بن راهويه استدلال د "حرم عليكم صيد البرمادتم حرما" دا
طلاق نه دي چه دي كښي دصيدلاجله اولاً هېڅ تفريق نشته دارنگه ددوي استدلال راتلونكي باب
په باب ما جاء في كراهية لحم الصيد للمحرم، كښي دحضرت صعب بن جثامه، دروايت نه هم دي ان
رسول الله صلى الله عليه وآله مريه بالابواء اوبودان، فاهدي له حمارا وحشيا فرده عليه فلما راى رسول الله صلى الله عليه وآله مافي وجهه
من الكراهية فقال: انه ليس ينارد عليك ولكنا حرم

خوددي دليل داجواب دي چه اول خودي كښي داتصريح نشته چه دغه حمار وحشي وړلي
شوي وو. كيدې شي چه دوي ژوندي پيش كړي وي لكه چه دترمذی دروايت نه ظاهره هم داده (۲)
اودژوندي بښكار قبول دمحررم دپاره جائز نه دي بل كه اومنلي شي چه دا بښكار شوي مقتول
وحشي وو (۳) نو كيدې شي چه ددوي دپاره دسد الذرائع دپاره رد كړي وي (۴)

(۱) حكى ابو عمر (ابن عبد البر) هذا القول عن عمر بن الخطاب وابي هريرة والزبير بن العوام وكعب الاحبار ومجاهد وعطاء
في رواية، وسعيد بن جبير. وعمدة القاري (ج ۱ ص ۱۶۴) باب جواز الصيد.

(۲) دمذاهبود تفصيل دپاره اوگوري معارف السن (ج ۶ ص ۳۶۰ و ۳۶۱).

(۳) اودبخاري دروايت نه هم متباد داده بلكه امام بخاري چه كله داروايت په خپل صحيح كښي
ذكر كړونوپه دي نې ترجمه الباب قائم كړه باب اذا اهدى للمحرم حمارا وحشيا حيا لم يقبل بخاري
(ج ۱ ص ۲۴۶) ابواب العمرة.

دموطاء امام مالك دروايت ظاهره هم دادي اوگوري (ص ۳۶۶) مالايجوز للمحرم اكله من الصيد
دمسلم هم دبعض روايات نه متبادر داده اوگوري (ج ۱ ص ۳۷۹) باب تحريم الصيد

لما كول البري.

(۴) لكه دمسلم دبعض رواياتونه دامعلومپه دده پوروايت كښي د اهديت له من لحم حمار وحش يو
كښي د اهدى صعب بن جثامه الى النبي صلى الله عليه وآله رجل حمار يو كښي د عجز حمار وحش يقطر دما او يو
كښي د شق حمار وحش الفاظ راغلي دي اوگوري صحيح مسلم (ج ۱ ص ۳۷۹) باب تحريم الصيد
لما كول المبري.

امام شافعی په كتاب الام كښي فرمائي حديث مالك ان الصعب اهدى حمارا اثبت من
حديث من روى انه اهدى لحم حمار وقال الترمذی روى بعض اصحاب الزهري في حديث الصعب
لحم حمار وحش وهو غير محفوظ فتح الباري (ج ۴ ص ۲۷) باب اذا اهدى للمحرم حمارا وحشيا حيا لم يقبل.

دمذكوره كلام په رڼا كښي كه دترجيح په طريقه عمل اوشي نو دا حقا فود جانب نه دصعب بن جثامه
روايت جواب واضح دي يعني دژوندي بښكار قبول دمحررم دپاره جائز نه دي وجه نه دوي رد كړو
علامه قرطبي فرمائي يحتمل ان يكون الصعب احضر الحمار مذبوحا ثم قطع منه عضوا.

دائمه ثلاثه واستدلال حضرت جابر رضی اللہ عنہ حدیث دیاب نہ دی عن النبی قال: صید البرک حلال مالم تصیدوه او یصیدلکم ^(١)

داخفاوا استدلال هم دی باب کنبی حضرت ابوقتاده دروایت نہ دی انہ کان مع النبی حتی اذا کان ببعض طریق مکة تخلف مع اصحاب له محرمین وهو غیر محرم فرأى حمارا وحشیا فاستند علی فرسه، فساله اصحابه ان یبئالوه سوطه فابوا فسألهم منهم فابوا علیه، فاخذوا شدة علی العما فقتله فاکل منه بعض اصحاب النبی رضی اللہ عنہ وابی بعضهم، فادركوا النبی فسألوه عن ذلك فقال انما طعمه اطعمکموا اللہ ^(٢)

دی حدیث پہ بعضو طرقو کنبی داتفصیل دی چه خوریمبارک رضی اللہ عنہ دفتوی ورکولونه وراندی دصحاب کرامو نہ تپوس کری و اشترتم او اعتنم او اصدتم ^(٣) نوچه کله صحابه کرامو ددی جواب پہ فر کنبی ورکرو نو دوی دخوراک اجازت ورکرو کہ دی کنبی دصانديہ نیت باندي هم مدارکری. نوچه خنگه دوی دنورو صحابه کرامو سوال کری وونوداسی به بی حضرت ابوقتاده نہ هم کری وی چه تاپه کوم نیت بشکار کری دی؟ بیادا هم ظاهره ده چه ابوقتاده داحماروحشی دخیل خان دخوراک

^١ قال الشيخ النوري رحمه الله في المعارف (ج ٦ ص ٣٦٥) ومسئلة سد الذرائع من اهم مسائل اصول الفقه واخفا واشافعة لم يذكروها، وانما يذكرها المالكية، ويثبت بها ابن تيمية في كتبه كثيرا وحقيقه ان لا يكون الحكم منها في الشريعة، وانما ينهى لتلاينس به الى النهي عنه، مثل في الفاروق وابن مسعود عن التيمم للجنب لكيلا يكون مؤدرا التيمم عند ادنى الرد.

^٢ الحديث أخرجه ابو داود (ج ١ ص ٢٥٦) باب لحم الصيد للمحرم، والنسائي (ج ٢ ص ١٥) اذا اشار المحرم الى الصيد الحلال.

^٣ الحديث أخرجه البخاري في صحيحه (ج ١ ص ٢٤٥ و ٢٤٦) باب اذا صاد الحلال فاهدى للمحرم الصيد كله. وادار المحرمون صيد الضحكو ففطن الحلال. وباب لا يعين المحرم للحلال في قتل الصيد. وباب لا يشتر المحرم الى لا يصيد بمصطاده الحلال (ج ١ ص ٣٤٩ و ٣٥٠) كتاب افية، باب من استوهب من اصحابه شيئا (ج ١ ص ٤٠٠) كتاب الجهاد، باب اسم القوس والحمار (ج ١ ص ٨٢٥) كتاب الجهاد، باب ما قيل في الرماح (ج ٢ ص ٨١٤) كتاب الاطعمة، باب نهي العضد (ج ٢ ص ٨٢٥) كتاب الذبائح والصيد والتسمية، باب ما جاء في الصيد، وباب التصيد على الجمال. واخرجه المسند في صحيحه (ج ١ ص ٣٧٩ تا ٣٨١) باب تحريم الصيد لما كول البرى. ومالك في الموطأ (ص ٣٦٢ و ٣٦٣) ما يجوز للمحرم ان يأخذ من الصيد وابدأه في سنة (ج ١ ص ٢٥٦) باب تحريم للمحرم. والنسائي في مسنده (ج ٢ ص ٢٣) ما يجوز للمحرم ان يأخذ من الصيد.

^٤ كمال الصحيح لمسلم (ج ١ ص ٣٨١) باب تحريم الصيد لما كول البرى في روايته شعبه. قال شعبه ولا ادري قال: او قال: اصدتم او مسلم يوروايت كنبی دی چه هل منكم احدا مره او اشار اليه بشئ قالوا لا اويه بل روايت او دبخارى يوروايت كنبی د منكم احدا مره او امره بشئ قالوا لا لا يارسول الله الفاظ هم راغلی دی. (ج ١ ص ٣٨١) لا يشتر المحرم الى الصيد لكي يصطاده الحلال.

دانمہ ثلاثہ واستدلال حضرت جابرؓ حدیث دیاب نہ دی عن النبیؐ قال: صید البرکم حلال مالم تصیدوه اویصیدلکم^(۱)

اذا کان ببعض طریق مکة تخلف مع اصحاب له محرمین وهو غیر محرم فرأى حمارا وحشیا فاستوی علی فرسه، فسأله اصحابه ان ینالوه سوطه فابوا فسألهم منهم فابوا علیه، فاخذافشدا علی الحمار فقتله فاکل منه بعض اصحاب النبیؐ وابی بعضهم، فادركوا النبیؐ فسألوه عن ذلك فقال انماهی طعمه اطعمکموا اللہ^(۲)

ددی حدیث پہ بعضو طرقو کنبی داتفصیل دی چہ خوب مبارکؓ دفتوی ورکولونہ ورائدی دصحابہ کراموؓ نہ تپوس کری وو: اشرتم او اعتنتم اواصدم^(۳) نوجہ کله صحابہ کراموؓ ددی جواب پہ نفی کنبی ورکرو نو دویؓ دخوراک اجازت ورکرو کہ دی کنبی دصانديہ نیت باندی ہم مدار کیری نوجہ خنگہ دویؓ دنورو صحابہ کراموؓ سوال کری وو: نوداسی بہ بی حضرت ابوقتادہ نہ ہم کری وی چہ تاپہ کوم نیت بشکار کری دی؟ بیادا ہم ظاہرہ دہ چہ ابوقتادہ داحمار وحشی دخپل خان دخوراک دپارہ نہ ووبشکار کری بلکہ پہ تمامو ملگرونی دخوراک مقصودو ددی تانید دیخاری شریف دروایت نہ کیری فرمائی^(۴)

كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبیؐ فی منزل فی طریق مکة ورسول اللہؐ نازل امامتنا والقوم محرمون وانا غیر محرم، فابصروا حمارا او حشیا وانا مشغول اخصف نعلی فلم یوذنونی بہ واحبوا لوانی ابصرته فالتفت فابصرته فقممت الی الفرس فاسرجته ثم رکت ونسیت السوط والرمح، فقلت ناولونی السوط والرمح، فقالوا: لا والله لاتعینک علیہ بشئ، فغضبت فنزلت فاخذتهم ثم رکت فشددت علی

^(۱) الحدیث اخرجه اوداود (ج ۱ ص ۲۵۶) باب لحم الصيد للمحرم، والنسائی (ج ۲ ص ۱۵) اذا اشار المحرم الی الصيد فقتله (الحلال)۔

^(۲) الحدیث اخرجه البخاری فی صحیحہ (ج ۱ ص ۲۴۵ و ۲۴۶) باب اذا صاد الحلال فاهدی للمحرم الصيد کله وباب انذاری المحرمون صیدا فضعکوا فقطن الحلال۔ وباب لا یعین المحرم للحلال فی قتل الصيد۔ وباب لا یشیر المحرم الی لا صیدلکی بصطادہ الحلال (ج ۱ ص ۳۴۹ و ۳۵۰) کتاب اہیة، باب من استوهب من اصحابہ شیئا (ج ۱ ص ۴۰۰) کتاب الجہاد، باب اسم الفرس والحمار (ج ۱ ص ۸۲۵) کتاب الجہاد، باب ما قبل فی الرماح (ج ۲ ص ۸۱۴) کتاب الاطعمہ، باب تفرق العضد (ج ۲ ص ۸۲۵) کتاب الذبائح والصيدو التسمیة، باب ما جاء فی التصد، وباب التصد علی الجمال، واخرجه المسلم فی صحیحہ (ج ۱ ص ۳۷۹ و ۳۸۱) باب تحريم الصيد لما کول الیری۔ ومالك فی الموطا (ص ۳۶۲ و ۳۶۳) ما یجوز للمحرم اكله من الصيد وابوداود فی متہ (ج ۱ ص ۲۵۶) باب تحريم للمحرم۔ والنسائی فی سنہ (ج ۲ ص ۲۳) ما یجوز للمحرم اكله من

الصيد^(۱۲)۔
^(۳) کما فی الصحیح لمسلم (ج ۱ ص ۳۸۱) باب تحريم الصيد لما کول الیری فی روایتہ شعبہ۔ قال شعبہ ولا یری قال: اعتنم (ورق) قال: اصدتم۔ اود مسلم یوروایت کنبی دی چہ: هل منکم احدا مرہ او اشار الیہ بشئ قالوا: لا۔ اویہ بل روایت کنبی: هل اشار الیہ انسان منکم او امرہ بشئ قالوا: لا یارسول اللہ! الفاظ ہم راغلی دی (ج ۱ ص ۳۸۱) اود بخاری یوروایت کنبی د: منکم احدا مرہ ان یحمل علیہا اشار الیہا قالوا: لا۔ الفاظ راغلی دی (ج ۱ ص ۳۴۶) باب لا یشیر المحرم الی الصيدلکی بصطادہ الحلال۔

^(۴) (ج ۱ ص ۳۴۹ و ۳۵۰) کتاب اہیة باب من استوهب من اصحابہ شیئا۔

اوپه خپله امام ترمذی فرمائی: المطلب لا تعرف له سماعا عن جابر^(۱)، نومختصر داده چه اول دده په توثیق اوپه تضعیف کښي اختلاف دي، اود دینه علاوه دا حدیث منقطع هم دي اود حضرت ابوقتاده په حدیث کښي نه دکمزوری درجي راوی شته او نه دي کښي دانقطاع شبه شته^(۲) دویم جواب دادي چه ددي حدیث په بعضو طرقو کښي د حضرت جابر په حدیث الفاظ "صيدکم حلال مالم تصيدوه اوبصادلکم"^(۳)

په دي صورت کښي معنی بالکل بدلېږي ځکه چه "او" به په معنی "الا"، سره وی اود دي نه پس به "مقدروی" او تقدیر به داسي وی "مالم تصيدوه الا ان يصادلکم"^(۴) دویم جواب دادي چه که د "اوبصادلکم" روایت واخیستي شی نویابهم دارنگه دادسذرائعودیاره کیدي شی لکه چه څنگه دصعب بن جشام په روایت اوزیات نه زیات په نهی تنزیهی محمول دي څلورم جواب دا دي چه "اوبصادلکم" معنی داده چه اوبصید باعانتکم او اشارتکم اود لالتکم^(۵) و الله اعلم

قوله مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم" شراح په دي باره کښي حیران دي چه حضرت ابوقتاده داخل دمیقات کښي غیر محرم څنگه وو؟ وقد اشکل ذلك على الحنفية و الشافعية جميعا نوودي متعدد جوابونه ورکړي شويدي^(۶) چه دپلونه بهتر جواب دامام طحاوی^(۷) د حضرت ابوسعید خدری په روایت نه معلومیږي^(۸)

(۱) کما فی الباب۔

(۲) امام شافعی د حضرت جابر دروایت په هکله فرمائی: هذا احسن حديث روى في هذا الباب والى كذا نقل الترمذی فی الباب.

او علامه بنوری رحمه الله فرمائی: قال شيخنا، والاحسن حديث ابى قتادة وهو حديث الصحيحين القول وقد علمت حال اسناده وما فيه من مغامر فكيف يكون احسن؟ والله اعلم" معارف السنن (ج ۲ ص ۳۹۳)۔

(۳) سنن ابی داود (ج ۱ ص ۲۵۶) كتاب المناسك، باب لحم الصيد للمحرم، وسنن نسائي (ج ۲ ص ۲۵) اذا اشار المحرم الى الصيد فقتله الحلال (۱۲ م)۔

(۴) لکه چه صاحب د بذل المجهول فرمائی: "مالم تصيدوه" بمعنى الاستثناء، فكانه قال: لحم الصيد لكم حلال في الاحرام الا ان يصادلکم" فيكون الاستثناء الثاني من مفهوم الاستثناء الاول" بذل المجهود في حل ابی داود (ج ۹ ص ۹۴) باب لحم الصيد للمحرم۔

(۵) والجواب الخامس: ان اللام (في يصادلکم) ليس في معنى: لاجلکم" بل هي للتوكيد كما في قوله: بعث له ثوبان من غزواتي له حمأ، واذا احتمل كلا الوجهين لم يبق حجة في الحمل على الوجه الاول" معارف السنن (ج ۶ ص ۳۶۲)۔

(۶) علامه عینی لیکي: وقال القشيري في الجواب عن عدم احرام ابى قتاده: يحتمل انه لم يكن مراد للحج وان قلت قبل توفيت الواقيت، وزعم النذري ان اهل المدينة ارسلوه الى سيدنا رسول الله ﷺ يعلمونه ان بعض العرب يوه غزو المدينة، وقال ابن التين: يحتمل انه لم ينو الدخول الى مكة وانما صاحب النبي ﷺ على طريق البحر بخلاف العدو فلذلك العدو فلذلك لم يكن محرما اذا اجتمع مع اصحابه لا يخرجهم لم يكن واحدا، عمدة القاري (ج ۱ ص ۱۱۶) اذا صاد داخل فاهدى للمحرم الصيد اكله۔

درهم جواب دادی چه ددی حدیث به بعضی طرق و کتب حضرت جابر علیه السلام حدیث الفاظ "صید اولکم
حلال مالم تصیدوه اویصدلکم" (١)
به دی صورت کتبی معنی بالکل بدلیری خکه چه "او" به به معنی دالا، سره وی او ددی نه پس به "ان"
مقدروی او تقدیر به داسی وی "مالم تصیدوه الا ان یصدلکم" (٢)
درهم جواب دادی چه که د" اویصدلکم" روایت واخیستی شی نوییاهم دارنگه دادسد ذرا نعود پاره
کیدی شی لکه چه خنگه دصعب بن جنامده روایت اوزیات نه زیات به نهی تنزیهی محمول دی
فلورم جواب دا دی چه "داو یصدلکم" معنی داده چه اویصدی با عانتکم او اشارتکم اودلالتکم" (٣) والله
اعلم

قوله مع اصحاب له محرمین وهو غیر محرم" شراح به دی باره کتبی حیران دی چه حضرت
ابوقتاة داخل دمیقات کتبی غیر محرم خنگه وو؟ وقد اشکل ذلك علی الحنفیة و الشافعیة جمیعا
نوددی متعدد جوابونه و رکری شویدی (٤)

چه دیولونه بهتر جواب دامام طحاوی (٥) حضرت ابوسعید خدری در روایت نه معلومی (٦)
خفه فرمائی "بعث رسول الله ﷺ اباقتاة الانتصاری علی الصدقة و خرج رسول الله واصحابه وهم
محرمون حتی نزلوا عسفان فاذا هم بحمار وحش قال وجاء ابوقتاة وحل الخ نودجواب حاصل دادی چه

او علامه بنوری رحمه الله فرمائی: قال شیخنا، والاحسن حدیث ابی قتاة وهو حدیث الصحیحین القول:
وقد علمت حال استاده وعلیه من مغامر فکیف یکون احسن؟ والله اعلم" معارف السنن (ج ٢ ص ٣٦٣)۔

(١) سنن ابی داؤد (ج ١ ص ٢٥٦) کتاب المناسک، باب لحم الصید للمحرم، وسنن نسائی (ج ٢ ص ٢٥) اذا
اشار المحرم الی الصید فقتله الحلال (١٢٠ م)۔

(٢) لکه چه صاحب بذل المجتهول فرمائی "مالم تصیدوه" بمعنی الاستثناء، فکانه قال: لحم الصیدلکم حلال فی
الاحرام الا ان یصدلکم" فیکون الاستثناء الثانی من مفهوم الاستثناء الاول" بذل المجتهول فی حل ابی داؤد (ج ٩ ص ٩٣)
باب لحم الصید للمحرم)۔

(٣) والجواب الخامس: ان اللام (فی یصدلکم) لیس فی معنی: لاجلکم" بل هی للتوکیل کما فی قوله: بعث له ثوبا واشتریت
له خما، واذا احتمل کلا الوجهین لم یبق حجة فی الحمل علی الوجه الاول" معارف السنن (ج ٦ ص ٣٦٢)۔

(٤) علامه عینی لیکی" وقال القشیری فی الجواب عن عدم احرام ابی قتاة: یحتمل انه لم یکن مریدا للحدیث او ان ذلك
قل نوقت الموافقة، وزعم المنذری ان اهل المدينة ارسلوه الی سیدنا رسول الله ﷺ یعلمونه ان بعض العرب بنوی
غزو المدينة، وقال ابن التین: یحتمل انه لم ینوال دخول الی مکه وانما صاحب النبی ﷺ علی طریق البحر مخافة العدو فلذلك
العدو فلذلك لم یکن محرما اذا اجتمع مع اصحابه لا یخرجهم لم یکن واحدا، عمدة القاری (ج ١٠ ص ١٦٧) باب
اذا صاد الخ لاهدی للمحرم الصید اكله)۔

(٥) (ج ١ ص ٣٣٠) باب الصید یدبحه الحلال فی الحل هلا للمحرم ان یاکل منه ام لا)۔

(٦) لکه چه علامه عینی فرمائی دی "قلت الاجوبة ما ذکر فی حدیث ابی سعید الخدری ﷺ تعالی عنه عمدة (ج ١٠ ص ١٦٧)
او علامه بنوری رحمه الله فرمائی دی "وهذا أقوى من کل ما قبل فی حل هذا الاشکال لانه صرح به فی نفس الحدیث"

معارف السنن (ج ٦ ص ٣٦٤)۔

حضرت ابوقتاده دمدینې نه دمکې په اراده نه وو روان شوي بلکې نبي کریم ﷺ دې د بعضو علماؤ په زکوة وصولولوياندي مامور کړي وو نوچه کله نبي کریم ﷺ اوددوي اصحابه مکه مکرمې ته روان شو نو په لاره کښې ابوقتاده ﷺ هم ملاؤ شوي کار مذکوره واقعه دغه وخت راپيښه شوله. والله اعلم.

باب ماجاء في صيد البحر للمحرم

"خرجنا مع (۱) رسول الله ﷺ في حج او عمرة فاستقبلنا رجل من جرادة، فجعلنا نضربه بسوطا وعصينا، فقال النبي ﷺ: كلوه فانه من صيد البحر، دسمندر بن سيار دمحرم دپاره دقرآن کریم (۲) په نص جازي دې البته دملخ په پاره کښې ابوسعید اصطخری وغيره وائي چه داهم په صيد البحر کښې داخل دي (۳).

ددوي استدلال دحديث دباب نه دي خو دجمهورويي نزد ملخ دصيد البر نه دي اوددې په ښکار کولو جزا واجب ده (۴).

ددې استدلال په موطن امام مالك کښې دحضرت عمر داثرونه دي "لثمرة خير من جرادة (۵) دارنگه په موطن امام مالك کښې دحضرت عمر په بويل اثر کښې "اطعم قبضة من طعام (۶) الفاظ راغلي دي. امام شافعي دا بن عباس ﷺ نه هم "فيها" في الجرادة قبضة من طعام" روايت نقل کړي دي ذکره الحافظ في التلخيص (۷).

(۱) الحديث أخرجه ابوداود (ج ۱ ص ۲۵۶) باب الجراد للمحرم وابن ماجه في السنن (ص ۲۳۲) ابواب الصيد باب صيد الحيتان والجراد.

(۲) (أجل لكم صيد البحر وطعامه ممتعاً لكم وللسيارة) (سورة مائدة آيت ۹۶ پ ۷ ص ۱۲۰).

(۳) ابن المنذر دحضرت ابن عباس، كعب الاحبار اود عمرو بن الزبير مسلك هم دانقل کړي دي.

دامام احمد نه هم دي ياره کښې دوه روايتونه دي يوداچه ددې شمار په صيد البحر کښې دي اودې کښې هيڅ جزا نشته اويوداچه ددې شمار په صيد البر کښې دي اوده کښې جزا نشته اوگوري المغني (ج ۱ ص ۵۰۸) باب القدي و جزاء الصيد، الفصل الخامس.

(۴) اوگوري المغني (ج ۳ ص ۵۰۸ ص ۹ ص ۵۰۹).

(۵) موطن امام مالك (ص ۴۴۸) فدية من اصاب شيطان الجرادة وهو محرم" چه پوره روايت په دې طريق سره دي "عن يحيى بن سعيد بن رجاء الى عمر بن الخطاب: سألته عن جرادة قتلها وهو محرم فقال عمر لكعب: تعال حتى نحكم فقال لكعب: درهم، فقال عمر: انك لتجد الدارهم، لثمرة خير من جرادة".

دموطن امام مالك دمذكوره روايت نه هم دامعلوميږي چه دحضرت كعب الاحبار مسلك هغه نه دي چه كوم ابن المنذر بيان کړي دي چه داد صيد البحر نه دي، بلکې دهغه مسلك دجمهورو مطابق دي اوداهم ممکن ده چه ددوي مسلك مخکښې دغه و اوبياني ترې رجوع کړي وي. والله اعلم.

(۶) موطن امام مالك (ص ۴۴۸) فدية من اصاب شيطان الجرادة وهو محرم" چه په پوره روايت داسې دي عن زيد بن اسلم ان رجلاً جاء الى عمر بن الخطاب، فقال يا امير المؤمنين اني اصببت جرادات بسوطي وانا محرم، فقال عمر اطعم قبضة من طعام ۱۲ مرتبة.

ترکومی چه حدیث دیاب تعلق دی نو د جمهوریه نزد ابوالمہزم (۱) یزید بن سفیان دوجه نه ضعیف دی چه کوم متروک دی وجه نه دا استدلال صحیح نه دی دارنگه که داصحیح هم تسلیم شی بیاددوی: فرمان: فانه من صید البحر مطلب به داوی چه داصید البحر مشابه دی من حیث یحل میتته والاحتاج الی الذبح قاله علی القاری (۲) واضحه دی وی چه حدیث دیاب کنبی دی لفظ درجل: بکسر الراء وسكون الجیم دی وهومن الجراد کالجماعة الکثیر من الناس (۱) والله اعلم

(ج ۲ ص ۲۸۳) باب محرمات الاحرام، اثارالباب: لکه چه حافظ لیکي دی: واما اثر: ابن عباس فرواه الشافعی والیهی من طریق القاسم بن محمد قال: کنت عند ابن عباس فسلته رجل عن جرادة قتلها وهو محرم، فقال ابن عباس فيها لفة من طعام، ورواه سعید بن منصور من هذا الوجه وسنده صحيح.

ابن مصنف ابن ابی شیبہ کنبی دحضرت ابن عباس ع دا اثرهم منقول دی: عن القاسم قال سئل ابن عباس عن الحرم یصیب الجرادة، فقال: غرة خیر من جرادة (ج ۴ ص ۷۸) فی الحرم یقتل الجرادة.

به مصنف عبدالرزاق کنبی دحضرت ابن عباس دا اثرهم منقول دی: اذنی ما یصیه الحرم الجراد ولیس یصادیها جزء وفيها غرة (ج ۴ ص ۶۱۱) رقم (۸۲۵) باب الحرم الجراد.

ددی نامواثارونه معلومیری چه دحضرت ابن عباس ع مسلک هم دجمهور مطابق دی لاکسانقله ابن لعتار: اوداهم ممکن ده چه دحضرت ابن عباس ع رومی مسلک داوی چه جراد د صید البحر نه دی لیکن بیانی ددی نه رجوع کری وی.

حافظ دابن ابی شیبہ په حواله سره دحضرت ابن عمر ع اثرهم نقل کری دی: عبدالله بارقی وائی چه: کان ابن عمر یقول: فی الجراد قبضة من طعام: اود سعید بن منصوریه حواله سره یوبل اثر نقل دی: ابوسلمه دابن عمر ع په باره کنبی فرمائی: انه حکم فی الجراد بتمرة: التلخیص الحیو (ج ۲ ص ۲۸۳) باب محرمات الاحرام، اثارالباب ۱۲ مرتب.

(۱) ابوالمہزم بتشديد الزاء المكسورة، التميمی والبصري اسمه يزيد، وقيل عبدالرحمن بن سفیان متروک من الثالثة الطيفة الوسطی من التابعين. تقريب التهذيب (ج ۲ ص ۴۷۸)، رقم (۱۵۰).

حافظ ذهبی ددوی په باره کنبی فرمائی: ضعفه، وهوبکینه أشهر، روى عنه شعبة ثم تركه، روى عنه حسين المعلم وعبدالوارث وجماعة، ضعفه ابن معين وقال الترمذی متروک، قال ابن عدی ما يرويه غير محفوظ وقال مسلم: سمعت شعبة يقول: رايت ابوالمہزم ولو يعطى درهم الوضغ حديثا وقال ايضا سمعت شعبة يقول: كان ابوالمہزم مطروحا في هذا الموضع ما في ميزان الاعتدال (ج ۴ ص ۴۴۶).

مسجد ثابت، لو اعطاه انسان فلوسا لحدله سبعين حديثا. هذا ملخص ما في ميزان الاعتدال (ج ۴ ص ۴۴۶).

(۲) لکه چه فرمائی: قال العلاء: اغامده من صيد البحر لانه يشبه صيد البحر من حيث ميتة وما قبل من ان الجراد يولعن الحيطان كالديدان، ولا يجوز للمحرم قتل الجراد، ولزمه بقتله قيمته لا يصح الضرب كما لا يخفى على الثاني.

البته ملا علی قاری دترمذی دروايت دیاب دصحیح کیدویه تقدیریه روایتونو کنبی دتطبیق هم بیان کری دی چه فرمائی: اقول: لوصح حديث ابی داود والترمذی المذكور سابقا کان یبغی ان یجمع بین الاحادیث، وان الجراد علی نوعین بحری وبری، فیعمل فی کل منهما بحکمه.

مرقات المفاتیح شرح مشکوة المصابیح (ج ۵ ص ۳۸۹) باب الحرم یجذب الصيد الفصل الثانی.

باب ماجله ما جلد فی الضیع بصیفا المحرم

عن (۱) ابن ابی عمیر قال: قلت لجابر: الضیع، اصیده؟ قال: نعم. قال قلت اکلها؟ قال: نعم. قال قلت: اقله رسول الله ﷺ؟ قال: نعم. صیغ یودرنده دې چه هغه ته فارسی کنی؟ گفتار: اویه اردو کنی؟ هتوار: "بجو" وائی داخافویه نزدکه دې یابل درنده په خپله حمله اوکړه او محرم دې لره قتل کړو نو هیڅ جزاء نه واجبوی او که محرم دا ابتداء قتل کړی نو بیاجزاء شته (۲) چه کوم زیات نه زیات به یوه چیلې، بکری (۴) یزه وی، حدیث دیاب کنی نې چه ښکارگر خولې دې ددې مطلب دادې چه ددې په خپله (هیڅ بی هیڅه) قتلوسره جزاء واجب ده.

دضیع حلت او حرمت

حدیث دیاب کنی: قلت اکلها؟ قال نعم: نه دضیع حلت معلومیږی. دامثله اصل کنی خود کتاب الاطعمة: ده، خودلته باید دومره پوهه شه چه ضیع دمالکیه اوداخافویه نزد حرام اودشوافعواودحنابلویه نزد حلال دې شوافع اوحنابله استدلال حدیث دیاب دې اوداخافواودمالکیه و دلیله هغه احادیث دې چه کوم کنی: کل ذی ناب من السباع: حرام گر خولې شوې دې (۵)

(۱) کما فی مجمع البحار (ج ۲ ص ۲۹۵) -

(۲) لم یخرجه من اصحاب الكتب السنة غير الترمذی، قاله الشيخ محمد قواد عبد الباقي. سنن ترمذی (ج ۳ ص ۲۰۷) رقم ۸۵۱. قول اخرجه النسائي في سنن (ج ۲ ص ۱۹۸) كتاب الصيد والذباح الضیع، وابن ماجه في سنن (ص ۲۳۳) ابواب الضیع، تخریص فی اللفظ -

(۳) البته دامام شافعی په نزد محرم لره ددرنده قتل ابتداء هم جائز دې. اودقتل کولویه صورت باندې په ده هیڅ جزا نشته تفصیل دپاره اوگوری بدانع الصنائع (ج ۲ ص ۱۹۷) فصل وامایان انواعه -

(۴) دتفصیل دمعارف السنن (ج ۶ ص ۳۷۰) نه ماخوځ دې -

(۵) لاندې یوڅو روایتونه لیکلي شوی دی.

(۱) عن ابی هريرة رضى الله عنه عن النبی ﷺ قال: کل ذی ناب من السباع فاکله حرام.

(۲) عن ابن عباس رضى الله عنه قال: سمی رسول الله ﷺ عن کل ذی ناب من السباع وعن کل ذی مخلب من الطیر.

داداړه روایتونه په صحیح مسلم کنی روایت دی اوگوری (ج ۲ ص ۱۴۷) کتاب الصيد والذباح، باب تحریم اکل کل ذی ناب من السباع.

(۳) عن خالد بن الولید قال: غزوت مع رسول الله ﷺ خیر فانت اليهود فمشکوا ان الناس قد اسرعوا الی خطائهم، فقال رسول الله ﷺ: الا یجمل اموال المعاهدین الاحفهاء وحرام علیکم الحمر الاهلية وخیلها وبغالها وکل ذی ناب من السباع وکل ذی مخلب من الطیر.

سنن ابی داود (ج ۲ ص ۵۳۳) کتاب الاطعمة باب ماجاء فی کل السباع.

(۴) عن ابی ثعلبة ان رسول الله ﷺ سمی عن اکل کل ذی ناب من السباع اوگوری صحیح بخاری (ج ۲ ص ۱۸۳) کتاب الذباح والصيد والتسمیة، باب اکل کل ذی ناب سنن ابی داود (ج ۲ ص ۵۳۳) کتاب الاطعمة، باب ماجاء فی اکل

اوپه دي کليه کښي ضيع هم داخل ده^(۱)
 دینه علاوه ترمذی او ابن ماجه کښي دخريسه بن جزء رحمه الله مرفوع حديث دي "اوياكل الضيع
 حد...؟" (۲) دا حديث اگرچه د عبد الكريم بن ابی المخارق^(۳) د وجي نه ضيعف دي خود، تحریم کل دی
 ناب، والا احاديث ددي مؤيد دي^(۴)
 ترکومي چه د حديث دباب تعلق دي ديکښي په فني اعتبار سره دوه اشکالات دي اول داچه يحيى بن
 سعيد القطان ويلي دي چه ددي راوی ابن ابی عمارة داچه مرفوعا روايت کړي دي داغلطه ده، په اصل
 کښي دا حديث په ابن عمر موقوف وو، په خپله امام ترمذی هم د جرير بن حازم په حواله سره ددي موقوف

السباع، وسنن نسائي (ج ۲ ص ۱۹۸) كتاب الصيد والذبائح باب تحريم اكل السباع، وسنن ترمذی (ج ۱ ص ۲۱۳) ابواب
 الصيد، باب اكل كل ذي ناب من السباع.

(۵) حضرت ابو الدرداء فرمائي هي رسول الله ﷺ عن كل ذي نية وعن كل ذي عجمة وعن كل ذي ناب من
 السباع، رواه احمد واليزار باختصار والطبراني في الكبير وقال اليزار: اساده حسن.

(۶) عن ابي امامة قال خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوة غزاها فامرنا ان نأكل من الخبز لا نأكل من الخبز الا من اهل
 حرام وكل ذي ناب او قال كل ذي ظفروني رواية اوكل ذي ظفرونا، رواه الطبراني في الكبير حديث طويل تقدم في
 الخاتمة وفيه ليت بن ابي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس وبقي رجاله ثقات.

دوروستني دوه روايتونو دپاره اوگوري مجمع الزوائد (ج ۴ ص ۳۹ و ۴۰) كتاب الصيد والذبائح باب في
 كل ذي ناب او ظفرونا منهي عنه ۱۲ رشيد اشرف عفي عنه.

(۱) ددي خبري تائيد دمستف عبد الرزاق ديوروايت نه هم کيږي، عبد الرزاق عن الثوري عن سهيل بن ابي صالح
 قال: جاء رجل من اهل الشام فقال ابن المسيب عن اكل الضيع فيها، فقال له: فان قومك ياكلونها، اوغوهذا، قال: ان
 قومي لا يعلمون قال سفيان: وهذا القول احب الي، فقلت لسفيان: فان ماجاء عن ابن عمر وعلى وغيرهما؟ فقال: اليس
 فدفعني النبي ﷺ عن اكل ذي ناب من السباع، فتركها احب الي قال: وبه ياخذ عبد الرزاق (ج ۴ ص ۵۱۴) رقم ۸۶۸۷ كتاب
 الناسك باب الضيع).

(۲) په ترمذی کښي پوره روايت دارنگه دي "عن حبان بن جزء عن اخيه خزيمة بن جزء قال: سالت رسول الله ﷺ
 عن اكل الصبي فقال: اوياكل الضيع احد؟ وسالته عن اكل الذئب، ابن ماجه پوره روايت دارنگه دي. عن خزيمة بن

جزء قال: قلت يا رسول الله ﷺ ما تقول في الضيع قال: ومن ياكل الضيع؟ (ص ۲۳۳) ابواب الصيد باب الضيع).

(۳) عبد الكريم بن ابی مخارق: بضم الميم وبالهاء المعجمة، ابوامية المعلم البصري تزيل مكة، واسم ابيه ليس وقيل طارق،
 ضعيف الخ تقرب التهذيب (ج ۱ ص ۵۱۶) رقم ۱۲۸۵

په دي درس ترمذی (ج ۱ ص ۱۹۹) باب النهي عن البول قائما، ترلاندې كلام تيرشوي دي دزيات
 تفصيل دپاره اوگوري ميزان الاعتدال (ج ۲ ص ۶۴۶) رقم ۱۵۷۳، وقذيب التهذيب دزيب (ج ۶ ص ۳۷۶)

ص ۳۷۹).

(۱) دینه علاوه دحضرت علي كرم الله ته يوداسي مرفوع روايت مروي دي چه په هغې کښي دضيع
 صراحة ممانعت دشته دي هي رسول الله ﷺ عن الضب والقع وعن الكلب وكس الحجام ومهر البغي (الدورقي)
 كرا العسال (ج ۲ ص ۲۰) كتاب المعيشة، الضب ۱۲۲.

کيدل بيان کړې دې خوروسته حديث د باب اصح گرځولې دې په هرکيف دې کښې درفع اودولف اختلاف شته

بل داهم داحديث په سنن (۲) ابی داود کښې راغلی دی خو په هغې کښې دخوراک هيڅ ذکر نشته چه پوره روايت دارنگه دې عن جابر بن عبدالله قال سالت رسول الله ﷺ عن الضبع فقال هو صيد، ويجعل فيه كبش اذا صاده المحرم

ددې وجوه په بناء داسې معلومېږي چه کوم يورای دضبع دصيد کيدو دامطلب واخيستوي داحلال دې حال دادې چه ښکار خود حرام ځناور و هم کيږي (۱)

اوپه دې بناء يې تسامحا داکل والا حصه زياته کړله

دارنگه حافظ ماردیني فرماني چه عبدالرحمن بن ابی عمار (۳)

په نقل دحديث کښې زيات مشهوره دې اودنقات مخالف دده روايت مقبول نه دې او حديث دباب صرف دده نه روايت دې او "کل ذی ناب من السباع" والحديث يقيناً ثابت دې اوهم (۵) صحيح دې والله اعلم

باب ما جاء في الافتنال لدخول مكة

عن (۱) ابن عمر قال اعنسل النبي ﷺ لدخول مكة بفتح (۱) داحديث اگرچه ضعیف دې کماصرح به الترمذی (۲) خوددوه وجوه نه دا قبول دې یو خوددې وجه نه چه داموید بالتعامل دې (۳) بل ددې وجه نه چه په

(۱) اوگوری معارف السنن (ج ۶ ص ۲۷۱)۔

(۲) (ج ۲ ص ۵۳۳) کتاب الاطعمة، باب في اكل الضبع۔

(۳) علامه ابن قدامه دصيد کيدو دپاره درې شرطونه بيان کړي دي۔ والصيد ما جمع ثلاثة اشياء وهو ان يكون مباحا كله، لا مالک له متعنا، المعنى (ج ۳ ص ۵۰۶) باب الفدية وجزاء الصيد الفصل الرابع۔

معلومه شوه چه ددې حضراتوپه نزد دصيد دپاره ماکول اللحم ضروری ده۔ او حديث دباب کښې ضبع صيد گرځولې شوې دې اول خودې کښې دخوراک صراحتا ذکر شته۔ بل کوم روايت کښې چه داکل ذکر نشته دغې کښې هم دلغظ د صيد دوجه نه ضبع حلال او ماکول اللحم گرځي

خوددې جواب دادې چه لفظ دصيد ماکول اللحم سره خاص نه دې بلکه په ماکول اللحم او غير ماکول اللحم دواړو باندې ددې اطلاق کيږي لکه چه شاعروانې

صيد الملوك ارايب وتعالب

واذا ركبت فصيدى الابطال

امام رازی ددې شعر نسبت حضرت علی کرم الله وجهه ته کړې دې کماي نصب الرايه اوگوری معارف السنن (ج ۶ ص ۳۷۱)۔

(۴) عبدالرحمن بن عبدالله بن ابی عمار لکنه ماعملت به باسا ميزان الاعتدال (ج ۴ ص ۵۹۴) رقم (۱۰۸۱۷)۔

(۵) قال الحافظ علاء الدين "الترکمان في" الجوهر النقي (ج ۲ ص ۲۲۵) حديث النهي عن كل ذی ناب من السباع صحيح ثابت مشهور مروی عن عدة طرق، فلا تعارض به حديث "الضبع صيد" لانه انفرادیه عبدالرحمن بن ابی عمار وليس هو مشهوره بنقل العلم، ولا ممن يمتنع به اذا خالفه من هو البت منه، كما قال صاحب التمهيد معارف السنن (ج ۶ ص ۳۷۲)۔

(۶) لم يخرج من اصحاب الكتب الستة غير الترمذی، قاله الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي، سنن ترمذی (ج ۳ ص ۲۰۸) رقم۔

فضائلو کنبی ضعیف حدیث هم مقبول کیری^(۱) خوددې دویس قاعدې په باره کنبی یوه خبره یاد ساتل ضروری دي.

په فضائلو کنبی ضعیف حدیث په درې شرطونو سره مقبول دي

علامه سیوطی^(۲) په تدریب الراوی کنبی اوحافظ سخاوی^(۳) په "القول البدیع فی الصلوة علی الحبيب الشفیع" کنبی دحافظ ابن حجر نه نقل کړي دي چه ضعیف حدیث د فضائلو په باب کنبی په درې شرطونو سره مقبول دي.

(۱) چه دده ضعف ډیر شدید نه وي فیخرج من انفراد من الکذابين والمتهمین بالکذب ومن فحش غلطه.

(۲) چه ددې مضمون د شریعت په ثابتواصولو کنبی دیواصل معمول به ترلاندې داخل وي فیخرج ما یخترع بحیث لا یكون له اصل اصلاً.

(۳) ان لا یعتقد عند العمل به ثبوته بل یعتقده الاحتیاط لنلا ینسب الی النبی ﷺ مالم یقله ددې مسئلې پورې تفصیل د علامه لکهنوی کتاب "الاجوبة الفاضلة" کنبی شته^(۴).

باب ماجاء فی هراية رفع الیدین عند رؤية البیت

"سنل جابرین عبدالله: ارفع الرجل یدیه اذ ارای البیت؟ فقال: حججنا مع النبی ﷺ فکنا نفعله^(۵)."

(۱) هی موضع بمکه وقيل: واد دفن به عبدالله بن عمرو هو ایضاً ما قطعہ النبی ﷺ عظیم بن الحارث. مجمع بحار الانوار (ج ۴ ص ۱۰۷) -

(۲) لکه چه دي فرمائی: وعبدالرحمن بن زید بن اسلم ضعیف فی الحدیث اضعفه احمد بن حنبل وعلی بن المدینی وغیرهما ولا نعرف هذا الحدیث مرفوعاً الا امر، حدیثه -

(۳) د تعامل اود تلقی بالقبول دوجه نه ضعیف حدیث د صحیح په درجه کنبی راخی. دا قاعده په درس ترمذی (ج ۱ ص ۸۵ و ۸۶) کنبی دا حدیث کنبی تصحیح وتضعیف کنبی اصول وقواعد ترلاندې په وضاحت سره ذکر شوي ده. دمزید تفصیل دپاره اوگوری "الاجوبة الفاضلة للاستشارة الكاملة" للعلامه لکهنوی (ص ۵۱ و ۵۲) دارنگه اوگوری "التعليقات الحافلة علی الاجوبة الفاضلة" الشيخ عبدالفتاح ابو غده (ص ۲۲۸ و ۲۲۹) -

(۴) خودا دواړه وجوه په دي مقام ذکر کول هله صحیح کیری چه کله د زبیر بحث مسئله مدار صرف په حدیث دباب وي اوحال دادې چه داسې نه ده بلکه مسئله الباب په صحیح بخاری کنبی د حضرت ابن عمر رضی الله عنهما دیویل روایت نه ثابتیږي. "عن نافع قال کان ابن عمر اذا دخل ادى الحرم امسک عن التلبية" ثم بیت بلدی طوی. ثم یصلی به الصبح ویفتل ویمحدث ان النبی ﷺ کان یفعل ذلك" او امام بخاری په دي روایت د ترجمه قائم کړي ده. "باب الاغتسال عند دخول مكة" اوگوری (ج ۱ ص ۲۱۴) کتاب المناسک -

(۵) اوگوری (ص ۳۶ تا ۵۹) پورې بحث قبول الحدیث الضعیف فی فضائل الاعمال -
(۶) د ترمذی ټولو هغه نسخو کنبی چه زمونږ سره موجود دي داروایت داسې دي یعنې "فکنا نفعله" بغیر هره الاستفهام. جامع الاصول (ج ۳ ص ۱۶) رقم ۱۷۴۳ الباب الحادی عشر فی دخول مكة والاول بها کنبی هم د ترمذی په حواله سره روایت همدارنگه نقل شوي دي. خود معارف السنن (ج ۶ ص ۳۷۵) په متن کنبی د

د بیت الله شریف په تلو سره دعا کول په متعدد واثارو او دروایاتونه ثابت ده^(۱) چه دوی کښې د سینه په اعتبار سره د ټولونه بی غبار ده حضرت عمر رضی الله عنه اتر دې چه کوم په مستدرک حاکم وغیره کښې روایت دی ان عمر کان اذ انظر الی البیت قال اللهم انت السلام ومنک السلام فحینا ربنا بالسلام ذکره الحافظ فی التلخیص^(۲)

وسکت علیه نوبه دې موقعه دعاء بالاتفاق مستحب ده. البته دې مسئله کښې اختلاف دې چه دادعاء به در رفع یدین سره وی او که بغیر در رفع یدین نه. تو امام شافعی رحمه الله خوف فرمائی: لست اکره رفع الیدین عند رؤية البیت ولا استحبه ولكنه عندی حسن^(۳)

اوبه خپله دا حنا فوهم په دې مسئله کښې دوه قوله دی. امام طحاوی د ترک رفع لره ترجیح ورکړې دي او د حضرت جابر رضی الله عنه د حدیث^(۴) نه یې استدلال کړې دي. او همدانی د فقهاء و احنا فو مسلك ښودلې دي^(۵). خو صاحب د غنیة المناسک د متعددو محققینو احنا فو قول نقل کړې دي چه د دوی په نزد رفع یدین مستحب ده، او دې محققینو د ابن همام^(۶) او د ملا علی قاری نوم هم اخیستي دي^(۷).

افکننا فعله (همزة الاستفهام) الفاظ دی اوبه شرح کښې هم بنوری رحمه الله فرمائی: افکننا فعله همزة للاستفهام. سنن ترمذی په حاشیه "فع فوت المعتدی (ج ۱ ص ۱۳۵) حاشیه ۶) کښې لیکلی دی: قوله فکننا فعله همزة للاستفهام او ملا علی قاری هم د "افکننا فعله" الفاظ نقل کړې دي. مرقاۃ لا مفتح (ج ۵ ص ۳۱۸) باب دخول مكة والطواف، الفصل الثانی: خویه هر حال که روایت په همزة داستفهام سره او منلې شی. نو مطلب به بالکل بدل شی.

د نسانی او د ابوداود دروایتونونه داستفهام والاد صورت تانید معلومیږي. ځکه چه د نسانی والاد روایت الفاظ دادی: سنن جابر بن عبدالله عن الرجل یری البیت یرفع یدیه؟ قال: ما کنت اظن ان احدا یفعل هذا الا للیهود حججنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فلم یکن یفعله (ج ۲ ص ۳۲) کتاب مناسک الحج تروک رفع الیدین عند رؤية البیت" او د ابوداود دروایت الفاظ دادی: سنن جابر بن عبدالله عن الرجل یری البیت یرفع یدیه؟ فقال ما کنت اری احدا یفعل هذا الا للیهود قد حججنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فلم یکن یفعله (ج ۱ ص ۲۵۸) کتاب المناسک باب رفع الیدین عند رؤية البیت.

^(۱) اوگوری التلخیص الحیر (ج ۲ ص ۳۴۱ و ۳۴۲) باب دخول مكة وبقية اعمال الحج الی اخرها او مجمع الزوائد (ج ۳ ص ۲۳۸) باب ما یقول اذ انظر الی البیت دارنگه اوگوری سنن نسائی (ج ۲ ص ۳۲ و ۳۳) الدعاء عند رؤية البیت.

^(۲) (ج ۲ ص ۲۴۲) باب دخول مكة... الخ (۱۲ م).

^(۳) کذا فی معارف السنن (ج ۶ ص ۳۷۶) او حافظ ابن حجر د الفاظ نقل کړې دی: لیس فی رفع الیدین عند رؤية البیت شی فلا اکره ولا استحبه، تلخیص (ج ۲ ص ۲۴۲) باب دخول مكة الخ.

^(۴) یعنی: عن جابر بن عبدالله انه عن رفع الیدین عند البیت فقال: ذاک شی یفعله اليهود قد حججنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم یفعل ذلک طحاوی (ج ۱ ص ۳۳۱) باب رفع الیدین عند رؤية البیت.

^(۵) طحاوی (ج ۱ ص ۳۳۲) (۱۲ م).

^(۶) اوگوری فتح القدیر (ج ۳ ص ۱۴۷) باب الاحرام.

قائلین داستحباب په مستدشافعی کښي د حضرت ابن عباس رضی الله عنه د مرفوع حدیث نه استدلال کوي تر رفع الایدی فی الصلاة و اذا رای البیت و علی الصفا و السروة ^(۱) البته ددی حدیث یو راوی سعید بن سالم القداح متکلم فیه دی ^(۲) دارنگه امام شافعی د حضرت ابن جریم نه مرسل روایت کړې دی ان رسول الله ﷺ کان اذا رای البیت رفع یدیه و قال اللهم زدها البیت تشریفا و تکریمات و تعظیما و مهابة و رد من شرفه و کرمه ممن دجه و اعتمره تشریفا و تکریمات و تعظیما و بر ^(۳) خودي کښي هم سعید بن سالم دی اودې معضل ^(۴) هم دی خکه چه دا ابن جریج بلا واسطه دخوږ مبارک ﷺ نه ئې روایت کړې دی البته امام ازرقی دایه اذاری البیت اخبار مکة کښي داسې روایت کړې دی عن ابن جریج قال حدثت عن مکحول انه قال: کان النبی ﷺ اذا رای البیت رفع یدیه فقال فقال: اللهم زدها البیت تشریفا ^(۵) الخ بیا هم په دی کښي دوه خایه انتقطاع پالي کښي ^(۶) هم ددی مغامزویه بناء امام شافعی او امام طحاوی رحمهما الله درفع یدین سنت گرځولونه انکار او کړو خو صاحب د غنیة الناسک داروایات په مجموعی طور باندې قایل داستدلال او گرځول اود حضرت جابر رضی الله عنه حدیث د باب ^(۷) په باره کښي ئې اوفر مائیل انصبت مقدم علی التانی ^(۸) و الله اعلم

باب ما جاء فی استلام الحجر والركن اليماني دون ما سواهما

- ^(۱) اوگوری مرفات المفاتيح (ج ۵ ص ۳۱۸) باب دخول مكة والطواف. الفصل الثاني. -
^(۲) اوگوری مستدال امام الشافعی بترتيب الشيخ محمد السدي (ص ۳۳۹) رقم (۸۷۵) كتاب الحج. الباب السادس فيما يلزم بعد دخول مكة الى لراعه من مناسكه. چه پوره روایت اوستد دارنگه دی. -
^(۳) حافظ ليكلى دی ج " سعید بن سالم القداح ابو عثمان المكي، اصله من خراسان او الكوفة صدوق بهم ارمی بالارجاء، و كان لقيها من كبار الناسة تقرب التهذيب (ج ۱ ص ۲۱۷، رقم ۱۷۲) -
^(۴) ددی په باره کښي جارحین اود معدلینود اقوالو د باره اوگوری میزان الاعتدال فی نقد الرجال (ج ۲ ص ۱۳۹، رقم ۳۱۸۶) -
^(۵) مستدال امام الشافعی رحمته الله (ص ۳۳۹) رقم (۸۷۴) -
^(۶) المعضل هو ماسقط من اسناده اثنان فاكتر على التوالى ليس بمصطلح الحديث للدكتور محمود الطحان (ص ۷۴) (م ۱۲) -
^(۷) اخبار مكة (ج ۱ ص ۲۷۹) ما يقال عند الطرائي الكعبة -
^(۸) يود ابن جریج اود مکحول په مینځ کښي اوبل دمکحول اود نبي کریم ﷺ په مینځ کښي. -
^(۹) یعنی مثل جابر بن عبدالله ابرفع الرجل یدیه اذاری البیت؟ فقال حججنا مع النبی ﷺ لکنافعله. -
^(۱۰) ملا علی قاری هم دی روایتونولره ترجیح ورکړې دی چه کوم مثبت دارفع دی، روسته یې بیابه تمامور وایتونو کښي د تطبیق صورت راجع گرځولې دی فرمانی " اقول: الاولی الجمع بینهما بان يحمل الاتبات على اول رؤیة والقرنی على كل مرة مرفات شرح مشکوة (ج ۵ ص ۳۱۸) باب دخول مكة والطواف. -

عن ابی الطفیل قال^(١): کنا مع ابن عباس ومعاوية لا يمر بركن الاستلام فقال له ابن عباس ان النبي ﷺ لم يكن يستلم الا الحجر الاسود^(٢) والركن اليماني^(٣) دحجرا سودا ودرکن یمانی به حکم کتبی دافرق دی چه که دحجرا سودا دتقییل باداستلام موقع ملاوته شی نودلری نه اشاره کول اولاسونه بیکلول مسنون دی^(٤) خوکه رکن یمانی کتبی که دلاس سره داستلام موقع ملاوتی فیها کتبی دلری نه اشاره کول مسنون نه دی^(٥)

دویم فرق دادی چه دحجرا سودیه شان درکن یمانی تقییل ثابت نه دی^(٦) البته امام الزکی اخبارمکه کتبی یوحذیث دحضرت مجاهدنه مرسل نقل کری دی چه کان رسول الله ﷺ یسلم الرکن الیمانی ویضع خده علیه غالبادی روایت په بناء دامام محمدنه درکن یمانی دتقییل قول مروی دی^(٧)

(١) الحديث أخرجه البخاری (ج ١ ص ٢١٨) باب من لم يستلم الا الركن اليماني. ومسلم (ج ١ ص ٤١٢) باب استعمل استلام الركنين اليمانيين في الطواف دون الركنين الآخرين " او اخیرا سعيد بن سالم عن سالم عن ابن جريج قال: حدثت عن مقسم مولى عبدالله بن الحارث عن ابن عباس عن النبي ﷺ انه قال: ترفع الايدي في الصلاة واذا راي البيت وعلى الصفا والمروة وعشية عرفة والجمع وعند الجمرتين وعلى الميت).

(٢) وهو الذي في ركن الكعبة القريب بباب البيت من جانب الشرق ويقال له الركن الاسود، ارتفاعه من الارض ذراعان وثلاث اذراع، وقال الازهرى: ارتفاعه من الارض ثلاثة اذرع الاسع اصابع عمدة القارى (ج ٩ ص ٢٣٩) باب ما ذكر في الحجر الاسود).

(٣) دحجرا سودا بالمقابل دبیت الله جنوب مغرب گوشه).

(٤) دجمهورو یعنی دامام ابوحنيفه رحمه الله امام شافعی رحمه الله امام احمد رحمه الله او دامام ازاعی رحمه الله مسلك هم دا دی وهو قول ابن عمرو بن عباس وای هريرة وای سعيد بن جابر وعطاء بن ابي رباح وابن ابي مليكة وعكرمة بن خالد وسعيد بن جبر ومجاهد وعمر بن دينار.

البته امام مالک ددی خبری قائل دی چه که دحجرا سودا تقییل موقع ملاوته وه نو دلاسونه بیکلول مسنون نه دی تفصیل دپاره اوگوری عمدة القارى (ج ٩ ص ٢٤٠) و (٢٤١) باب ما ذكر في حجر الاسود).

(٥) لکه علامه ابن عابدين فرمائی: فاذا عجز عن استلامه فلا يشير اليه الا رواية عن محمد كذا في شرح اللباب، اوگوری منحة الخالق على بحر الرائق (ج ٢ ص ٣٣٠) باب الاحرام.

(٦) (ج ١ ص ٣٣٧ و ٣٣٨) تقییل الرکن الیمانی ووضعی الحد علیه

لکه صاحب البحر الرائق فرمائی: فاما اليماني فيستحب ان يستلمه ولا يقبله وعند محمد هوسنة وثقله مثل الحجر الاسود (ج ٢ ص ٣٣٠) باب الاحرام.

په سنن دارقطنی کتبی دحضرت ابن عباس دیومرفوع حدیث نه هم دامام محمد دمسلك تائید کیبی: ثم احمد بن محمد بن الرمادی ناظمی بن ابي بكر اناسرايل عن عبدالله بن مسلم بنهرمر عن سعيد بن جبر عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يقبل الركن اليماني ويضع خده عليه (ج ٢ ص ٢٢٩) باب المواقيت رقم (٢٤٢)

دارنگه امام ازرقی داسی دیر اویتونه نقل کری دی چه دهغی نه دحجر اسود اودرکن یمانی اسلام په وخت ددعاء دقلیدلو یو خاص امید معلومیږي^(۱)
مثلاً حضرت ابن عمر^{رضی الله عنهما} یواثر دي^(۲) علی الرکن الیمانی ملکاً موكلاً یؤمنان علی دعاء من یریهما وان علی الاسود مالا یحصى^(۳) رواه الازرقی^(۴)، وفی استاده سعید بن سالم وفیه مقال فائده: داخبارمکه مؤلف امام ابوالولید الازرقی^(۵) دامام بخاری هم عصر دي^(۶)
په اخبارمکه کښي اکثر هغه دخپل نیکه نه روایت^(۷) کوی ددوی نیکه احمد بن محمد الازرقی دي اود دوی کښت هم ابوالولید^(۸) دي اودا دامام بخاری استاذ دي^(۹)
او امام بخاری په خپل صحیح کښي ددوی نه روایات را اخیستی دي^(۱۰)

باب ماجد فی الصلاة بعد العصر وبعد الصبح فی الطواف لمن يطوف

ددې نه علاوه دتورومتعدد دلائلونه هم دامام محمد مسلك تائید کيږي دتفصیل دپاره اوگوری البحر الرائق ج ۲ ص ۳۳۰.

(۱) (ج ۱ ص ۳۴۷ و ص ۳۳۰) تقییل الرکن الیمانی و وضع الخد علیه (۱۲ م).

(۲) مثلاً عن مجاهد قال: من وضع يده على الركن اليماني ثم دعا استجيب له.

(۳) عن مجاهد قال: ما من انسان يضع يده على الركن اليماني ويدعوا الاستجيب له.

اخبارمکه وما جاء فيهما من الآثار (ج ۱ ص ۳۳۹) اسلام الرکن الیمانی وفضله دا دواړه روایتونه درکن یمانی سره متعلق دي دحجر اسود اودرکن یمانی د دواړو تذکره چه په کومو روایاتو کښي ده هغه په متن کښي راځي.

(۴) اخبارمکه (ج ۱ ص ۳۴۱) باب ما يقال من الكلام بين الركن الاسود واليماني.

(۵) ابن ندیم صاحب الفهرست ددوی نوم اونسب دارنگه بیان کړي دي.

(۶) الازرقی اسمه محمد بن عبدالله بن احمد بن محمد بن الوليد بن غفيرة بن الازرق مقدمة اخبارمکه ص ۱۱.

(۷) ځکه چه دامام بخاری ولادت (۱۹۴ هـ) کښي اوشواو وفات ني سنه ۲۵۶ هـ کښي اوشو (کما فی مقدمة البخاری للشيخ احمد علی السهارفوري ص ۳) اود صاحب داخبارمکه وفات په قول دابن عزم تونسې سنه ۲۱۲ هـ کښي او په قول دصاحب دکشف الظنون سنه ۳۲۳ هـ کښي اودراجح قول مطابق دینه هم څوک له روسته. كما يظهر من كلام صاحب العقد الثمين في تاريخ البلد الامين اوگوری مقدمة اخبارمکه ص ۱۱ و ۱۳.

(۸) لکه فارسی العقد الثمين کښي ليکي محمد بن عبدالله ابوالوليد الزرقی المکی مؤلف اخبارمکه حديث له عن جماعة منهم جده ابوالوليد احمد بن محمد الازرق مقدمة اخبارمکه (۱۱).

(۹) حواله بالا.

(۱۰) وفي التهذيب: قال الحاكم ابو عبدالله في تاريخ يسابور: من سمع منه البخاري بحكمة ابوالوليد احمد بن محمد الازرقی.

مقدمة صحيح بخاری للشيخ احمد علی السهارفوري (ص ۳).

(۱۱) مثلاً اوگوری صحيح بخاری (ج ۱ ص ۴۸۹) كتاب الانبياء باب قول الله عز وجل (واذكروا الكتاب مريم اذا نذرت من اهلها) حديث احمد بن محمد المکی قال سمعت ابراهيم ابن معد.

عن جبير بن مطعم^(۱) ان النبي ﷺ قال: يا بني عبد مناف لا تستعوا احدا طواف بهذا البيت وصلى اية ساعة شاء من ليل او نهار. ددی حدیث نه امام شافعی^(۲) او امام احمد^(۳) استدلال کوی اوددی قائل دی چه دطواف نه پس دوه رکعتنه په اوقات مکروه کبني هم ادا کیدی شی^(۴) اود امام ابوحنیفه^(۵) اود امام مالک^(۶) یوز وایت مطابق مسلك دادی چه رکعتین په اوقات مکروهه کبني نه شی ادا کیدی بلکه دفجر اود عصر نه پس طواف کونکولره په کارده چه هغوی طواف کوی اویه اخر کبني دنما و طواف نور کعتونه دطلوع یاد غروب نه پس په یوخای اداء کوی^(۷)

دا حنا فو د لائل

دا حنا فو رومی استدلال دا حدیث د نهی بعد الفجر و بعد العصر نه دی چه معنی متواتر مطلق دی^(۸) دویم استدلال د حضرت عمر^(۹) د اثر نه دی عن حمید بن عبد الرحمن بن عوف ان عبد الرحمن بن القاری اخبره انه طاف بالبيت مع عشرين الخطاب بصلوة الصبح فلما قضی عمر طوافه نظر فلم یرى الشمس فرکب حتی اناخ یذی طوی فصلی رکعتین^(۱۰) دریم استدلال په مستند احمد کبني د حضرت جابر^(۱۱) دروایت نه دی چه کوم په صحیح سند سره روایت دی لم نکن نطوف بعد صلوٰة الصبح حتی تطلع الشمس ولا بعد العصر حتی تغرب^(۱۲)

^(۱) الحدیث أخرجه ابو داود في مسند (ج ۱ ص ۲۶۰) كتاب المناسك، باب الطواف بعد العصر والنساء (ج ۲ ص ۳۵) كتاب مناسك الحج اباحة الطواف في كل الاوقات وابن ماجه (ص ۸۸) ابواب اقامة الصلوة والسنة فيها باب ماجاء في الرحلة في الصلوة بمكة في كل وقت ۱۲ مرتب.

^(۲) دعطا^(۱) طاووس^(۲) قاسم^(۳) عروة بن زبير^(۴) اود امام اسحق^(۵) مسلك هم دادی (عمدة القاری ج ۹ ص ۲۷۱) باب الطواف بعد الصبح والعصر.

^(۳) د حضرت سعید بن جبیر^(۱) حسن بصری^(۲) مجاهد^(۳) سفیان ثوری^(۴) امام ابو یوسف^(۵) او امام محمد^(۶) مسلك هم دادی، عمدة (ج ۹ ص ۲۷۱).

^(۴) ددغه روایت د یاره او کوری (ج ۱ ص ۱۸۱) كتاب مواقيت الصلوة، باب الصلوة بعد الفجر حتی ترتفع الشمس و باب لا تحری الصلاة قبل غروب الشمس و باب من لا یکره الصلوة الا بعد العصر والفجر. سنن ابی داود (ج ۱ ص ۱۸۱) باب من رخص فيها اذا كانت الشمس مرتفعة سنن نسائی (ج ۱ ص ۹۲) باب النهی عن الصلاة بعد الفجر و بعد العصر.

^(۵) اللفظ للموطا (۳۸۷) كتاب الحج الصلاة بعد الصبح في الطواف، وأخرجه البخاری في صحيحه تعليقات (ج ۱ ص ۲۲۰) باب الطواف بعد الصبح والعصر والترمذی ایضا في الباب تعليقات.

حافظ فرمائی دی "وقد رویناه يعلو ابي ابن منده من طريق سفیان ولفظه "ان عمر طاف بعد الصبح ساعا خرج الى المدينة فلما كانت بذی طوی وطلعت الشمس صلى رکعتین فتح الباری (ج ۳ ص ۳۹۱) باب الطواف بعد الصبح والعصر.

^(۶) ددی روایت په باره کبني علامه عینی فرمائی: وروی احمد بسند صحیح من حدیث ابی الزیر عن جابر عمدة (ج ۹ ص ۲۷۲) باب الطواف بعد الصبح والعصر او حافظ فرمائی: وروی احمد باسناد حسن عن ابی الزیر عن جابر فتح الباری (ج ۳ ص ۳۹۱) او علامه هیشمی د دی روایت مکمل ذکر کولونه وروسته فرمائی: باب اوقات الطواف.

خلورم استدلال په مصنف ابن ابی شيبه کښي د حضرت عائشه د اثر نه دي انہا قالت
اذا اردت الطواف بالبيت بعد صلوٰۃ الفجر او العصر فطف دې واخر الصلوٰۃ حتى تغيب الشمس او حتى
تطلع فصل لكل اسبوع ركعتين (۱)
پنجم استدلال په مصنف ابن ابی شيبه کښي د حضرت ابوسعید خدری د اثر نه دي انه طواف
بعد الصبح فلما فرغ جلس حتى طلعت الشمس (۲)
شپږم استدلال په صحيح (۳)

بخاری کښي د حضرت ام سلمه رضی اللہ عنہا دروايت نه دي ان رسول الله قال وهو بمكة واراد الخروج ولم تكن
ام سلمه طافت بالبيت وارادت الخروج فقال لها رسول الله اذا اقيمت الصلوٰۃ للصبح فطوفی على
بعيرك والناس يصلون، ففعلت ذلك ولم تصل حتى خرجت
دلته د حضرت ام سلمه د طواف ركعتين په حرم کښي ماسوادي نه بل هيڅ وجه نه شي
كيدې چه د فجر نه پس د دوی كول نه و صحيح گڼي هغوی د حرم فضيلت ته پرېښودلوایه
تركومي چه د حديث د باب تعلق دي نو د دې جواب دادي چه دي كښي د ايه ساعه نه مراد
ساعات غير مكروهه دي د دې فرمان مقصد بنوعبد مناف ته دا هدايت كول دي چه هغوی دي
تلونكور اتلونكو د پاره د حرم لاره خلاصه ساتي په اصل كښي د بنوعبد مناف كورونه د بيت الله شريف او
د حرم نه گير چاپيره وو چه كله به دوی دروازي بندي كړي نو هيڅ څوك به هم حرم ته نه
شور سیدلي دي وجه نه نبي كريم منع او كړله چه دوی په طواف اومانځه باندي پابندي مه لگوي
د دې دامقصد هرگز نه وو چه په حرم شريف د مونځ كوونكي د پاره څه وخت مكروه نشته (۴)

۱ دمصنف ابن ابی شيبه دالدار السلفيه هندچه كومه نسخه دا حق سره متعلق دمصنف دا روايت
احقرته سره د تلاش نه ملاو نه شو. د قرآنونه معلومېږي چه د حج سره متعلق دمصنف ابن ابی شيبه خو
ابواب د طبع نه پاتې شوی دی ځكه چه كتاب الحج دده په خلورم جلد كښي دي چه كوم د بسم الله
الرحمن الرحيم في قوله تعالى فصيام الله ايام في الحج نه شروع كيږي اود دريم جلد په آخر كښي يې
ليكلي دي تم الجزء الثالث من كتاب المصنف والحمد لله وحده وبطوه كتاب الحج اوله بسم الله الرحمن الرحيم ماقالوا
في ثواب الحج

البته حافظ هم د ابن ابی شيبه په حواله سره د عن محمد بن فضيل عن عبد الملك عن عطاء
عن عائشة رضي الله عنها طريق سره روايت نقل كړي دي او وړاندې فرمائي وهذا اسناد حسن فتح
الباري (ج ۳ ص ۳۹۲) باب الطواف بعد الصبح والعصر
علامه عيني هم د ابن ابی شيبه په حواله سره هم په دې طريقه سي داروايت ذكر كړي دي اود دې

سندني گرځولي دي، عمدة (ج ۹ ص ۲۷۲) وص ۲۷۳
علامه عيني داروايت د سنن اود مصنف ابن ابی شيبه په حواله سره نقل كړي دي (عمدة
ج ۹ ص ۲۷۲) باب الطواف بعد الصبح والعصر

(ج ۱ ص ۲۲۰) باب من صلى ركعتي الطواف خارجا من المسجد

او گوري الكوكب الدرعي (ج ۱ ص ۲۸۳)

وحدیث دباب صحیح مفهوم اود زیر بحث مسئلې تفصیل په کتاب الصلوة کښې هم تیر شوی

دی. (۱)

باب ماجاء فی کراهية الطواف مريانا

عن (۲) زيد بن ابيع قال سالت عليا بن ابي شي بعثت؟ قال: باريع، لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة ولا يطوف عريان نبي كريم عليه السلام په سنه ۵۹ هج کښې نبي حضرت ابوبکر صديق رضي الله عنه مکه مکرمه ته اوليږي چه هغه په ميدان دعرفات اومنی کښې چه کوم خای د تمام قبائلو د عربو اجتماع کيدله. د سورة براء د نازل شوی احکامو اعلان او کړی روسته بيا دوی عليهم السلام په دې سلسله کښې حضرت علي رضي الله عنه هم ليرې وړی

زيد بن ابيع د حضرت علي نه داسوال کړې و: چه تاته نبي د کومو احکامو تعليم درکړې دي اور ليرې نبي؟ نو حضرت علي رضي الله عنه د دې په جواب کښې خلور احکامه ذکر کړل چه هغې کښې يو ولايطوف بالبيت عريان دی. روايت هم د احصه د ترجمه الباب سره مطابقت لري.

د مشرکينو طريقه دا وه چه هغوی به په بريښه د بيت الله طواف کولو. او د دې شنيع فعل حکمت به يې دا بيانول چه په کومو جامو کښې مونږه گناه کړې ده. نو په هغه جامو کښې زمونږ طواف کول يو ادبي ده. (۳)

په حديث دباب کښې د دينه منع کړې ده چه عريانا طواف اجازت نشته، باری تعالی هم په ﴿إِذَا قُلُّوا فَذُكِّرُوا﴾ (۴) سره د دې قباحت بيان کړې دي او وړاندې په ﴿يَنْتَبِهْ آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ مصحف سره يې ستريوشی ضروری گرځولي ده. (۵)

لکه دانمه ثلاثة په نزديه طواف کښې ستر د عورت شرط دي او دامام ابوحنيفه په نزد واجب دي. (۶) که ده د کشف عورت سره طواف او کرونيو په ده اعاده واجب ده. که اعاده نې اوتنه کړله نودم ورکول پرې ضروری شو او دامام احمد يوروايت هم دغه (۷) دي.

(۱) اوگوري درس ترمذی (ج ۱ ص ۴۲۳ تا ۴۲۵) باب ماجاء فی کراهية الصلوة بعد العصر وبعد الفجر ۱۲ مرتب.

(۲) الحديث لم يخرج من اصحاب الكتب الستة سوى الترمذی: قاله الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي سنن ترمذی (ج ۳ ص ۱۲۲ مرتب).

(۳) اوگوري عمدة القاری (ج ۹ ص ۲۶۵) باب لا يطوف بالبيت عريان ولا يجمع مشرك ۱۲ مرتب.

(۴) د تفصیل دپاره اوگوري معارف القرآن (ج ۳ ص ۵۳۷) تحت تفسير قوله تعالى "واذا فعلوا فاحشة" سورة اعراف ايت ۲۸ پاره ۸.

(۵) سورة اعراف ايت ۲۸ پاره ۸۱۲.

(۶) سورة اعراف ايت ۳۱ پاره ۸.

(۷) علامه بنوری رحمته الله په معارف السنن (ج ۶ ص ۴۰۳ و ۴۰۴) کښې فرماني:

قال شيخنا رحمته الله: فان قيل: ان ستر العورة فرض في نفسه فكيف يكون واجبا للمعجم؟ قلت: لا تلازم بينهما فانه قد يكون الشيء فرضا في نفسه وواجبا لغيره اه يعني انه اجتمع هناك امران فرضي وواجب، فمن طاف عريانا تركت كبريتين: ترك الفرض وترك الواجب.

دی وجه نه تیاره سخته وه اویه مینخ کنی ستنی هم حائل وی دی وجه نه حضرت اسامه
دوی به مانخه کولوونه لیدلویان خصوص چه کله دوی صرف دوه رکعتی گری وو (۱)
دویم جواب دارو کړی شوی دی چه دمستد ایدو دطیالسی دروایت نه معلومیږی چه نیر
کریم کله دکعبی په دننه دیوالونو تصویرونه جوړ شوی اولیدل نوددوی دورانو لودیاره یې حضرت
اسامه بن زید ته داویدو اوړلو حکم ورکړو دی وجه نه داعین ممکن ده چه نیی کریم دغه وخت موزن
کړی دی چه کله حضرت اسامه اوبور اوړلو دیاره لارو دی وجه نه دوی ته دخوپیښمیر دموخ کولوونه
اوتنه شو (۲)
حضرت بلال دروایت یوه وجه دترجیح داهم ده چه هغه نه صرف په بیت الله کنی ددوی
سره نزدی ووبلکه کله چه حضرت ابن عمر ددوی نه دنیی کریم په باره کنی تیوس اوکړو ماصن

(۱) عن عثمان بن طلحة ان النبي ﷺ صلى في البيت ركعتين.... رواه احمد والطبراني في الكبير ورجال احمد رجال
الصحيح، مجمع الزوائد (ج ۳/ ۲۹۴) باب ثالث في الصلاة في الكعبة،
علامه نووی رحمه الله فرمائی: واما في اسامة فسيبهم لما دخلوا الكعبة اغلقوا الباب واشتغلوا بالدعاء فرأى اسامة
النبي ﷺ يدعو ثم اشتغل اسامة بالدعاء في ناحية من نواحي البيت التي في ناحية اخرى وبلال قريب منه ثم فرأى بلال
لقربه ولم يره اسامة لبعده و بالدعاء وكانت صلاة خفيفة فلم يرها اسامة لاغلاق الباب وبعده واشتغاله بالدعاء، وجزءه
فيها عملا بظنه، واما بلال فحقيقها فاعبرها والله اعلم.

شرح نووی علی صحیح مسلم (ج ۱ ص ۴۲۸) باب استحباب دخول الكعبة

وزاد الحافظ في الفتح (ج ۳ ص ۳۷۵) باب من كبر في نواحي الكعبة: ولان باغلاق الباب تكون الظلمة
مع احتمال ان يحجب عنه بعض الاعمدة، قلنا عملا بظنه ۱۲ مرتب عفى عنه)۔
(۲) حافظ ابن حجر ليكلى دى:

وقال اغلب الطبري: يحتمل ان يكون اسامة غاب عنه بعد دخوله الحاجة، فلم يشهد صلواته انتهى وبشهادة ما رواه
ابوداود والبخاري في مسنده عن ابن ابي ذئب عن عبد الرحمن بن مهران عن عمرو بن ابي عباس عن اسامة قال: دخلت
على رسول الله ﷺ في الكعبة فرأى عوراء عابدون من ماء فاتته به فضرب به الصور، فهذا الاستناد جيد، قال القرطبي: قلنا
استصحب النبي ﷺ لسرعة عوده انتهى فتح الباري (ج ۳ ص ۳۷۵) باب من كبر في نواحي الكعبة.

خوبه دي دویم دا اشکال کیږی چه حضرت فضل بن عباس هم د عدم صلوة راوی دی
اود بعض روایتونونه معلومیږی چه دنیی کریم بیت الله شریف ته د داخلیدو وخت کنی دی هم
ددوی سره وولکه حضرت ابن عباس نه مروی دی ان الفضل بن عباس خبره اته دخل مع النبي ﷺ را
النبي ﷺ لم يصل في الكعبة ولكنه لما خرج فزل ركع ركعتين عند باب البيت، رواه احمد وروى الطبراني معناه في الكبير
ورجال احمد رجال الصحيح مجمع الزوائد (ج ۳ ص ۲۹۳) باب الصلوة في الكعبة.

معلومه شوه چه حضرت ابن عباس د عدم صلوة راویت د حضرت اسامه نه هم نقل کوی
اد فضل بن عباس نه هم د حضرت اسامه بن زید په باره کنی خوداویل صحیح کیدی شی چه کله دغه
عباس خوبه ظاهره دننه پاتی شوی دی نوددوی په باره کنی صرف یو مبنی جواب صحیح کیدی شی

رسول الله؟ تودوي دخورييغمبر ډموتخ كولويوره كيفيت بيان كړوچه" جعل عمودين عن يساره وعمودا عن يمينه وثلاثة أعمدة وراءه، وكان البيت يومئذ على ستة أعمدة ثم صلى^(١)
 دارقطني او حضرت شاه صاحب په راني كښي روايتونه په تعدد دواقعاتوهم محمول كيدي شي چه د
 دارقطني ديوضعيف روايت نه هم ددي تائيد كيري^(٢)
 ددي په بناء دعلما واتفق دي چه په كعبه كښي موتخ كول جائز او صحيح دي البته دحضرت
 ابن عباس په باره كښي مروى دي چه دي صلاة في الكعبة ته على الاطلاق ناجائز واني خكه چه هلته
 دپوره كعبي استقبال نه شي كيدي بلكه ديعض كعبى ته استدبار لازميږي^(٣)

(١) صحيح مسلم (ج ١ ص ٤٢٨) باب استحباب دخول الكعبة. او دبخاري په روايت كښي دا الفاظ دي:
 جعل عمودا عن يساره وعمودا عن يمينه وثلاثة أعمدة وراءه (الخ ج ١ ص ٧٢) كتاب الصلوة باب الصلوة بين السور في
 غير مكة.

(٢) قال الشيخ النووي رحمه الله: قال: شيخنا رحمه الله: وكان من الممكن ان يوفق بين روايتي الاثبات والنفي بالحمل على تعدد
 الواقعين ولكن المحدثين لم يتوجهوا اليه ومائلوا الى الترجيح.

قال الرازمي: ولكن قال الزرقاني: او انه دخل البيت مرتين، صلى في احداهما ولم يصل في الاخر قاله المهلب ثم
 ذكر الزرقاني بعد ذلك: فلا يمنع انه دخل عام الفتح مرتين، ويكون المراد بالوحدة التي في حبر ابن عيينه وحدة السفر
 لا الدخول، وعند دارقطني ضعيفة ما ينهد هذا الجمع اه معارف السنن ج ٦ ص ٤٠٧ و ٤٠٨.

چه په سنن دارقطني كښي روايت په دي طريقي سره دي
 "حدثنا الحسين بن علي اسمعيل ثنا عيسى بن ابي حرب الصغار ثنا يحيى بن ابي بكر عن عبد الغفار بن القاسم حدثني
 حبيب بن ابي ثابت حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس قال دخل رسول الله ﷺ البيت فصلى بين السارين ركعتين ثم خرج
 فصلى بين الباب والحجر ركعتين ثم قال: هذه القبلة، ثم دخل مرة اخرى فقام فيه يدعوهم فخرج ولم يصل"
 صاحب د" التعليق المغني " ددي روايت دلاندي ليكي" قال البيهقي: هذه الرواية ان صحت ففيه
 دلالة على انه صلى داخل البيت مرتين فصلى مرة وترك مرة الا ان في ثبوت الحديث نظرا سنن دارقطني مع التعليق
 المفرد ج ٢ ص ٥٢) كتاب الصلوة النبي ﷺ في الكعبة رقم ٣) -

مذكوره روايت دحضرت ابن عباس وو په سنن دارقطني (ج ٢ ص ٥٢) رقم ١) كښي دحضرت
 ابن عمريو روايت هم مروى دي چه دهغي نه دتعدد دواقعاتو ته لگي.
 "حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا وهب بن بقية ثنا خالد بن ابي ليلى عن عكرمة ابن خالد عن يحيى بن
 جعدة عن عبد الله بن عمر قال:

دخل النبي ﷺ ثم خرج وبلال خلفه فقلت لبلال: هل صلى؟ قال: لا، قال: فلما كان الغد دخل فسألت بلالا هل
 صلى؟ قال: نعم، صلى ركعتين، استقبل المذبة وجعل السارية عن يمينه"
 ددي حديث سندهم حسن دي لكه چه صاحب د" التعليق المغني " ددي روايت دلاندي ليكلي دي چه
 قال السهيلي في الررض الانف: سنده حسن" كه دعلامه سهيلي دقول مطابق داروايت صحيح او منلي شي
 نودتعداد دواقعاتو والاصورت تقريبا متعين كيږي. - والله اعلم ١٢ رشيد اشرف عفي عنه.

اوجمهور و طرفه ددی جواب دادی چه دجمع کعبی استقبال شرط نه دی بلکه بعضی استقبال کافی دی و حضرت بلال حدیث دیاب: وجعلت لی الارض مسجداً^(۱) و ظهوراً نه دجمهور و دموقف تأتید کیږی.

بیاد جمهوریه تردیه کعبه کنبی فرائض اونوافل دواړه جائز دی. البته امام مالک فرمائی چه نوافل جائز دی او فرائض مکروه دی^(۲) ځکه چه دخوږ پیغمبر ﷺ نه هم دائایسته ده چه دوی په داخل دکعبه کنبی صرف نوافل کړی دی.

ددی جواب دادی فی صلوة فی الکعبه کنبی وجه داشکال صرف داکیدی شی چه دی کنبی بعض دکعبی ته استدبار کیږی خودوی په خپل عمل سره دا اوبنودله چه داخیژد جواز دصلوة منافی نه ده. دی وجه نه په مانځه کنبی هیڅ اشکال پاتې نه شو دمطلق صلوة ثابتیدونه پس دفرائضویه عدم جواز څه دلیل په کاردی چه کوم مفقود دی. دی وجه نه په فرائض اونوافلو کنبی هیڅ تفریق نه شی کیدی. والله اعلم.

باب ماجاء فی کعبه الکعبة

لولا^(۱) ان قومك حديث عهد بالجاهلية لهدمت الكعبة وجعلت لها بابين

دييت الله شريف دتعمير تاريخی ادوار دورونه

کعبه شریفه لس ځله تعمیر شویده.

- (۱) دټولونه وړاندې تعمیر فرستود تخلیق ادم نه دوه زره کاله مخکښی اباد کړې وو او ددی مقصد دبییت معموریه محاذ اة کنبی په زمکه یو عبادت گاه جوړول وو.
- (۲) په دویم ځل دادم ﷺ تعمیر کړله.
- (۳) په دریم ځل داد حضرت ادم ﷺ بعض خامنو تعمیر کړلو. داتعمیر دطوفان نوح پورې باقی وو. او دطوفان په وخت داتعمیر اوچت کړې شو او یا طوفان سره ختم شو.
- (۴) په څلورم ځل دا حضرت ابراهیم ﷺ تعمیر کړو. بعض حضراتو ابراهیم ﷺ دکعبی بانی اول ګرځولي دي^(۱) خوراجح هم داده چه دی بانی اول نه دی. دقران کریم اندازیان هم ددی تأتید کوی. ځکه چه ارشاد

^(۱) وقال به بعض المالکيه والظاهرية والطبری. فتح الباری (ج ۳ ص ۳۷۴) باب اغلاق البيت وبصلی فی ای نواحی البيت شاء.

^(۲) فی رواية جابر بن عبدالله صحيح بخاری (ج ۱ ص ۴۸) كتاب التيمم قبيل باب اذالم يجدهاء ولا تريا.

^(۳) كما بين الترمذی فی الباب، وقال الحافظ: وقال الماززی: المشهور فی المذهب منع صلاة الفرض داخلها ووجوب الاعادة وعن ابن عبدالحکم الاجاز، وصححه ابن عبد البر وابن العربي، وعن ابن حبيب يعيد ادا، وعن اصمغ ان كان متصداً، واطلق العبد: كره مالك الفرض او منعه، فكانه اشار إلى اختلاف النقل عنه في ذلك. فتح الباری (ج ۳ ص ۳۷۴) باب اغلاق البيت وبصلی فی نواحی البيت شاء ۱۲ مرتب.

^(۴) الحديث اخرجه البخاری فی صحيحه (ج ۱ ص ۲۱۵) كتاب المناسك، باب فضل مكة وبنائها ومسلم ل صحيحه (ج ۱ ص ۲۹ و ۴۳۰) كتاب الحج، باب نقض الكعبة وبنائها.

دی. (وَإِذْ تَرْفَعُ إِبْرَاهِيمَ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلَ) (۲) دې کښې درفع القواعد ذکر دې دتاسیس نه معلومه شوله چه دکعبې بنیادونه مخکښې نه وو حضرت ابراهیم علیه السلام هم دا اوجت کړل اوبیت الله نې تعمیر کړو.

(۵) بیت الله شریف په پنځم عمالقه تعمیر کړې دې

(۶) په شپږم ځل دابنوجرهم تعمیر کړې ده

(۷) په اووم ځل داقصې بن کلاب تعمیر کړې ده.

(۸) په اتم ځل قریشویه اجتماعي چنډې سره دحضور اکرم ﷺ دولادت نه پس اودبعثت نه وړاندې کعبه تعمیر کړله دې تعمیر کښې حجر اسودنې کریم ﷺ په خپل لاس مبارک کښودو تردې وخته دکعبې دوه دروازې وې یومشرق کښې اویومغرب کښې خوقریشوچه په حلالی گټې سره ددې دتعمیراهتمام کړې وواو داگټه لره پریوتله دې وجه نه دکعبې څه حصه دتعمیرنه پاتې شوله چه هغې ته حطیم دکعبې وائي دارنگه دکعبې دوه دروازې وې قریشوصرف یوه دروازه (۲)

پریخودله دحدیث دباب مطابق نبی کریم ﷺ دبناء ابراهیمی مطابق دتعمیرکولو اراده کړې وه خو په دې خیال نې اراده ترک کړله چه دزمانې د جاهلیت دتیریدوزياته موده ته ده شوې اوقریش نوی نوی مسلمانان شوی دی داسې نه چه په دې سره دوی کښې څه انتشار راشی او او وائي چه کعبه ددوی دایانې بنیادونونه غورزولئ کیري دارنگه داخبره به دفتني په صورت کښې په عرب کښې خوره شی.

(۹) په نهم ځل باندې عبدالله بن الزبیر په خپل عهدخلافت کښې کعبه ازرستو تعمیر کړله اونبې کریم ﷺ دخواش مطابق نې په بناء ابراهیمی تعمیر کړله.

(۱۰) په لسم ځل داحجاج بن یوسف تعمیر کړله اودعبدالله بن الزبیراضافه کړې شوی نې پریخودله ، اوبیانې دقریشویه بنیادونوکعبه تعمیر کړله نوبیا حطیم بهریانې شولواودکعبې دروازې یوه شوله (۲) دینه وروسته هارون الرشیدیه یوولسم ځل دابناء ابراهیمی مطابق تعمیرولو اراده اوکړله ،خوامام مالک دې بندکړلواو اونې قزمانیل چه که تاداسې اوکړل نوزه ویریم چه دکعبې تعمیراوانهدام دبادشاهانوعادت جوړنه شی هارون الرشید دامام مالک مشوره قبوله کړه اودتعمیراراده نې ترک کړه (۲)

(۱) دحافظ ابن کثیر میلان هم دپته معلومیري اوگورئ تفسیراین کثیر (ج ۳ ص ۲۱۶) تحت تفسیر قوله تعالی. (وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ. الآية) (سورة الحج) سورة دارنگه اوگورئ (ج ۱ ص ۱۷۲ او ۱۷۳) تحت تفسیر قوله تعالی. (وَعَهْدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ) (الآیه) (سورة بقره) -

(۲) سورة بقره ایت ۱۲۷ باره -

(۳) دارنگه دمشرقی اومغربی جانب نه هم ددې پلن والی څه قدری کم کړې شواوددې دروازې نې هم اوچتې کړلې دې دپاره چه څوک نې خوښ وی هغه داخل کړی اوچه چالره غواړی نویندنې کړی دارنگه دقریشویه تعمیر کښې دحضرت ابراهیم علیه السلام په تعمیر کښې تقریبا څلور تغییرات واقع شو اوگورئ معارف السنن (ج ۶ ص ۴۱۲ او ۴۱۳) -

(۴) دکعبې شریفې دتعمیرتاریخې دورونومذکوره تفصیل په څه قدرې کمې زیاتې سره دمعارف السنن (ج ۶ ص ۴۱۳) تا ص ۴۱۵ نه ماخوځ دې وراجهه للتفصیل (۱۲) - مرتب

دغه وخت ته تردی وخته کعبه مکرمه حاج بن یوسف په تمیر را روانه ده مرستونه اگر چه سیالک
خوینا هم هغه ده (۱)
په هرحال حدیث دیاب ته فقهاء دا اصول مستنبط کړی چه که دیو مستحب کار کولونه دیني سر
ویره وی اویه مسلمانانو کښي دافتراق خطره وی نو د مستحب کار ترک کول په کار دی والله اعلم

باب ماجد فی الصلوة فی المسجد

عن علقمة بن ابی علقمة عن ابیه "ترمذی په اکثر و نسخو کښي داسند دارنگه دي" (۲)
اودنسانې روایت (۱) کښي داسنداسي دي "حدیثی علقمة بن ابی

(۱) لکه چه حافظ لیکي "حکي ابن عبدالوولعه عامر وغیره عن الرشید والهدی والمصونه ورواه ابن عبدالمکرم
علی مایله ابن الریو فاشده مائت فی الفقه وقال احسن ان یصور لعلک لفرکه" فتح الباری (ج ۳ ص ۳۵۷) پر
فصل مکه ویناها.

(۲) ددی تشریح مطابق په لسم ځل تعمیر دیت الله اخی تعمیر ثابت شو اویه یوولسم ځل دتعمیر ثبوت
رانه شلو.

دي لسو تعمیراتولره یو شاعریه څو اشعارو کښي بیان کړي دي

بی بیت رب العرش عرشه هم ملائکه الله اکرام وادم

فشیب و ابراهیم ثم عدائ قصی فریش قبل هلمن جرحهم

وعبدالله بن الریوی کذا بناء حجاج وهذا قسم

معارف السنن (ج ۶ ص ۴۱۵) په حواله دتفسیر جمل په سنه ۱۰۳۹ هـ کښي سیلاب ته بیت الله شریف ته
نقصان رسیدلي وو او بیت الله شریف تقریباً متهدم شوي وو او سلطان مرادخان عثمانی داندو باره
تعمیر کړو دتعمیر سنه ۱۰۴۰ هـ کښي ممکن شو راجح داده چه دامستقل تعمیر وو، دارنگه دیت الله
شریف دتعمیر اتو عدد یوولس شو او اخی تعمیر دسلطان مراد بن سلطان احمد عثمانی گړخی
محمد علی بن علان درې ایاتو کښي دیوولسو ځلو تعمیر اتو ذکر کړي دي

بی الکعبة اعلاک، ادم، ولده

شیب، ابراهیم ثم العداقة

وجرحهم، قصی، مع فریش، وللوهم

هو ابن زبیر ثم حجاج لاحقه

ومن بعد هذا الدین الیث کنه

مراد بن عثمان لشیر وولعه

ددي اخی تعمیر سره دمتعلقه مکمل تفصیل دپاره اوگوری حاشیه اخبار مکرمه ج ۱ ص ۳۵۵ تا ۳۷۳
دارنگه اوگوری تاریخ مکه المکرمه (ج ۲ ص ۹۵ تا ۱۰۵) د

(۲) اویه بعضو نسخو کښي سند داسي دي "عن علقمة ابن ابی علقمة عن امه عن ابیه" مثلاً سنن ترمذی
طبع دار احیاء التراث العربی، بیروت، لبنان، بتحقیق الشیخ محمد فواد عبدالباقی، اوگوری (ج ۳ ص ۲۲۵، رقم رقم ۸۷۶) د

(۱) (ج ۲ ص ۳۱) کتاب مناسک الحج الصلوة فی الحرم.

علقمة عن امه عن ابيه اویه ابوداود^(۱) کتبی سند داسی دی "عن علقمة عن امه" هم دانست
صحیح دی خکه چه علقمة اکثر دخیلی مورثه روایت کوی چه دهقی نوم مرجانه دی^(۲)
دی وجه نه ظاهرهم داده چه دنسانی اود ترمذی به نسخو کتبی تصحیف شوی دی^(۳)

"عن عائشة قالت كنت احب ان ادخل البيت فاضلی فيه" ددی تفصیل دآزرقی به "اخبارمکه"
کتبی حضرت سعیدین جبر دروایت نه معلومی "ان عائشة سألت النبی ﷺ . فقال يا رسول الله! انها
لم تفتح بلیل قط، قال فلا تفتحها، ثم قال لعائشة ان قومك لما بنوا البيت قصرت بهم النفقة، فتركوا
بعض البيت فی الحج فادخلی الحجر فاضلی فيه"^(۴)

کیدي شي چه حضرت عائشه به ورخ کتبی دوجه دبردی نه بیت الله شریف کتبی داخله
شوی نه وی اود بیت الله شریف دروازه دشپی خلاصیده نه دی وجه نه خوب مبارک الله داخله نه کوله چه
دوی داهل بیت دوجه نه دیت الله په عام رواج کتبی خه فرق رانی اود بیت الله شریف دریانوسره
خیل عادت بدلول پریوخی دی وجه نه دوی حضرت عائشه به نه په حجر کتبی دمونخ کولو حکم
او کړو.

"فاخذ رسول الله ﷺ بيدي فادخلني الحجر وقال ﷺ في الحجر ان اردت دخول البيت فانما هو
فقلعة من البيت ولكن قومك استقصروه حين بنوا الكعبة فاخرجوه من البيت"
"حجر" (بکسر الحاء) دیت الله دشمالی دیوال نه پس دشپو ذراعو خائی نه وانی بعضو نیلی
دی چه داوود (۷) ذراعو خائی ته حجروانی او دپته پس دنصف دائری په صورت کتبی چه کوم خائی دی
هغی ته حطیم وانی، کله حطیم دنصف دایری اود حجر مجموعی ته هم ونیلی شی^(۵)
حجر هم هغه خائی دی کوم خائی چه دحضرت اسماعیل اود حضرت هاجره علیهما السلام قبرونه دی کما
هو المعروف^(۶)
لکه دبعضو تابعینو مثلاً حضرت عمر بن عبد العزیز وغیره داثارونه هم پته لگی^(۷)

(۱) (ج ۱ ص ۲۷۷، باب مناسک الحج الصلوة الحجر).
(۲) لکه علامه عینی لیکی "امامه فاسمها مرجانه، ذکرها ابن حبان في الثقات" عمدة القاری (ج ۹ ص ۲۱۸) باب
فضل مكة وبنائها.

(۳) حافظ ابن حجر او علامه عینی خود ترمذی اود دنسانی روایات هم د "عن امه" په سندسره ذکر کړي دي
(۴) معلومه شوه چه دترمذی په بعض نسخو کتبی هم دابوداود مطابق د "عن امه، سند راغلي دي او گوري
فتح الباری (ج ۳ ص ۳۵۲) باب فضل مكة وبنائها، وعمدة القاری (ج ۹ ص ۲۱۸) باب فضل مكة
وبنائها ۱۲ مرتب.

(۵) (ج ۱ ص ۳۱۵) الخلو في الحجر وما جاء في ذلك.
(۶) داتفصیل دمعارف السنن (ج ۶ ص ۴۱۶ و ۴۱۷) نه ماخوځ دي.
(۷) لکه علامه ابن الاثير رحمه الله دحضرت اسماعیل علیه السلام په باره کتبی لیکي "ودفن عند قبر امه هاجر بالبحر"
الکامل فی التاريخ (ج ۱ ص ۱۲۵) ذکر خبر ولد اسماعیل بن ابراهيم.
(۸) لکه حسان الاتمطة وانی "قال: رایت عمر بن عبد العزيز في الحجر فسمعت يقول: شكوا اسمعيل ﷺ اي ربه عز وجل
حرم مكة فارحمي الله تعالى اليه اني افتح لك بابا من الجنة في الحجر يحرق عليك منه الروح الى يوم القيمة ولي ذلك الموضع
تولى"

چه هغه خائی چه کوم خائی دحضرت اسماعیل علیه السلام قبردې هغه دمیزاب اودحجر دمرمری دروازې په مینځ کښې دې. (۱)
 بیا حطیم ته ځکه حطیم وائی چه لان الناس کانوا یحطمون هنالك بالایمان (۲) یعنی خلکونه هلته دقسمونود هجوم جوړولو ددې دوجه ته دیته حطیم ونیل شروع شو (۳)
 دحجر په بیت الله کیدو باندې دجمهور و اتفاق دې ځکه چه داهم هغه حصه ده چه کومو قریشود بڼا کعبه په وخت پریښې وه کما فی حدیث الباب البته دحطیم په باره کښې اختلاف دی چه دادیبت الله جزء دې او که نه (۴)
 په هرحال دمصلی په دې طریقو سره مونږ کول چه صرف دحجر استقبال کیری اودیت الله دهیڅ حصې استقبال نه کیری صحیح نه ده ځکه چه استقبال دقبلي شرط په دلائلو قطعیه سره ثابت دې. (۵)

دارنگه صفوان بن عبدالله بن صفوان جمحی وائی حضرت ابن زبیر الحمر فوجد فیہ سقطا من حجارة خضر فسال قریشاعه فلم یجد عند احد منهم فیہ علماء قال فارسل الی عبدالله ابن صفوان فساله فقال: هذا قبر اسماعیل علیه السلام فذبحوا حوله قال فترکه.

ددې دواړو روایاتو دپاره اوگوری اخبار مکه وماجا فیها من الآثار (ج ۱ ص ۳۱۲) ذکر الحمر. ددې دواړو روایتونو نه دحضرت اسماعیل علیه السلام دقبر په باره کښې پته لگی اودحضرت هاجر علیها السلام دقبر په باره کښې مونږه وړاندې د الکامل لابن الاثیر حواله ذکر کړې ده. (۱)
 اخبار مکه (ج ۱ ص ۳۱۲) ذکر الحمر.

(۲) کذا ذکر الارزقي عن ابن جریج فی اخبار مکه (ج ۲ ص ۲۴) ماجا فی الحطیم وائن موضعه ولکه ذکر عنه ان الحطیم ما بین الرکن والمقام وزمزم والحجر ۱ از اسناد محترم دام اقبالهم.

(۳) دحطیم وجه دتسمیه معلق زیات تحقیق دپاره اوگوری لسان العرب (ج ۱۲ ص ۱۳۹) ول (۴۰) ماده حطیم.

(۴) دتفصیل دپاره اوگوری عمدة القاری (ج ۹ ص ۲۸ و ۲۱۹) باب فضل مکه وبنیاتها واضحه دې وی چه د حجر اطلاق په حطیم باند کیری.

(۵) لکه چه علامه عبدالحی لکهنوی لیکلی دی. وانما فرض استقبال القبلة لقوله تعالى ﴿فول وجهک خطر الوسط فمعه اول وجهک وسط المسجد الحرام وهو الکعبة فاما واقعة فی وسط المسجد الحرام والیه مال قاضی البضاوی بیا وړاندې علامه لکهنوی لیکلی. وفي الباب احادیث كثيرة اغثنی شهرتها عن ذکرها ههنا اوگوری السعایه فی کشف ما فی شرح الوقایه (ج ۲ ص ۶۵) باب شروط الصلاة استقبال القبلة.

په مانځه کښې دمنځ اړولو قبلي ته شرط کیدل په اجماع سره هم ثابت دې لکه چه ابن رشد لیکلی دی چه اتفاق المسلمون علی ان التوجه نحو البیت شرط من شروط صحة الصلاة لقوله تعالى هو التوجه الی عين البیت لا خلاف فی ذلك بداية المجتهد ونهاية المقتصد (ج ۱ ص ۸۰) الباب من الجملة الثانية فی القبلة (۱۲).

ابودحرجز، دبيت الله كيدل په اخبار^(۱) اداوسره ثابت دې چه كوم ظنى دې، دې وجه نه دحجرز
بيت الله كيدل قطعى نه شو دې وجه نه صرف ديتنه په مانځه كښې مخ كولو سره به داستقبال قبله
كيدل قطعى طور سره پوره نشي، دې وجه نه مونځ به صحيح نه وي^(۲)
بياچه كله دحجر داحكم دې نو صرف خطيم ته په مانځه كښې مخ كولو سره په طريقه اولي سره به مونځ
نه كيږي، والله اعلم.

باب ما جاء في فضل الحج والعمرة والركن والمقام

عن (٣) ابن عباس قال: قال رسول الله: نزل الحجر الأسود من الجنة وهو أشد بياضاً من اللبن
سودته خطايا بني آدم. ددي ظاهري مفهوم دا دي چه دجرا سودا ستلام كونكود گناهورنوتور والي په
دي كانري منعكس كيپري اودا حاديثو صحیحود خبرنه پس په دي کينې د شك هيخ احتمال نسته (٤)
حافظ ابن حجر به فتحس الباری کينې ليکلی دی " اعترض بعض الملحدين على الحديث الماضي، فقال:
كيف سودته خطايا المشركين ولم تبيضه طاعات اهل التوحيد، واجيب بما قال ابن قتيبة: لو شاء الله لكان ذلك، وانما
اجرى الله العادة بان السواد يصغ ولا يتصغى على العكس من البياض" (ج ٣ ص ٣٧٠) باب ما ذكر في الحجر
الاسود.

او داوایل صحیح نه دې چه دتاریخ نه د حجر اسود هیڅ یو وخت هم سپین کیدل ثابت نه دی ځکه چه دا د زمانه قبل از تاریخ خبره هم کیدې شی او که د وروسته وی هم دا حدیث صحیحه په مقابله کېږي دتاریخ هیڅ وقعت نشته (۵)

دویم مطلب خلکو دایان کړې دې چه دخطایا مطلب دادې چه دبنی ادم دغلطی دوجه نه دلته خوځله اوراولگیده اوددې دوجه نه حجر اسود تور شو (۶)

بعض حضراتو حدیث دامطلب هم بیان کری دی، چه دلتہ د خطایا تہ مراد عام گناہ نہ دہ بلکہ یو خاص غلطی دہ هغه دا چه اهل جاهلیت به حجر اسود تہ لاس لگوو غیرہ نورخان هم لگولو اود صفائی خیال به نی نہ ساتلو چه د دی د وجه تہ هغه تورشو، دی بارہ کنبی امام ازرقی پہ اخبار مکہ کنبی بعض روایات هم نقل کری دی (۱) والله اعلم.

باب ماجاء فی تقصیر الصلاة بمنی (۲)

عن (۳) حارثة بن وهب قال: صليت مع النبي ﷺ بمنى، امن ما كان الناس واكثره ركعتين (۴)

دنورود یرو روایتونود پاره اوگوری اخبار مکہ (ج ۱ ص ۱۹۸) باب ماجاء فی حریق الکعبة. و (ج ۱ ص ۲۱۹) باب ماجاء فی بناء ابن الزبير الکعبة. و (ج ۱ ص ۳۲۸ و ۳۲۹) ماجاء فی فضل الركن الاسود (۱۲).

(۱) د مذکورہ قول خہ صریح حوالہ د تلاش بسیار سره هم ملاؤ نہ شو، البتہ پہ اخبار مکہ (ج ۱ ص ۳۲۹ و ۳۲۸) کنبی باب ماجاء فی فضل الركن الاسود کنبی خوداسی روایتونہ روایت دی چه دهغی نہ دی قول تہ اشاره کیدی شی

(۱) عطاء بن ابي رباح فرمائی: الركن حجر من احجار الجنة ولولا ما سه من الانجاس لكان كما نزل به.
(۲) عبدالله بن عمرو بن العاص فرمائی: كان الحجر الاسود ابيض كاللبن وكان طوله كعظم الذراع وماسوده الامن المشركين كانوا يمسحونه.

(۳) هم د عبدالله بن عمرو بن العاص تہ مروی دی: لولا ما سه من انجاس الجاهلية وارجاسهم ماسه ذوعنه الابرا.

(۴) عثمان واثی: اخبرني زهير انه بلغه ان الحجر طواض (الحصى الذي يجري عليه الماء م) ياقوت الجنة وكان ابيض يتلأ، فسوده ارجاس المشركين وسيمودالي ما كان عليه.

(۵) عن عبدالله بن عباس انه كان يقول: لولا ان الحجر تمسه الخائن وهي لاتشعر والجنب وهو ماسه اجذم ولا يبرص الابرا.

خوبه ظاهره دی روایتونو کنبی د: انجاس اود ارجاس تہ معنوی او حکمی ناپاکی مراد ده، خکه د ظاهر خیري اثبات دینہ مشکل دی. اود اهم ممکن ده چه د: ارجاس اود: انجاس تہ ظاهری او معنوی دواړه قسمه ناپاکی مرادوی (۱۲).

(۲) منی بالكسروالتونين، فی درج الوادی الذي يوله الحاج له حاج ويرمى فيه الجمار، من الحرم منى بذلك لما معنى به من الدماء اى يراقى، قال الله تعالى: من منى بمنى وقيل لان ادم ~~عليه السلام~~ نعى فيها الجنة، قيل: منى من مهبط العقبة الى محضر وهو مذكر معروف، ولان ابن الاعرابى امنى القوم ومنى الله الشئ قدره ويد منى منى، وقال ابن شميل: منى منى لان الكيل منى به اى ذبح وهى بلدة على فرسخ من مكة طولها ميلان راجع للتفصيل معجم البلدان (ج ۵ ص ۱۸۹).

(ج ۱ ص ۲۷۰) كتاب المناسك، باب التقصير لاهل مكة والبخارى فى صحيحه (ج ۱ ص ۲۲۵) كتاب المناسك باب الصلاة بمنى.

(۳) مطلب داچه دنبی کریم ﷺ په منی کنبی دوه رکعتہ په داسی حال کنبی کری ووجه خلک درو منی به مقابلہ کنبی دتولونه زیات مامون اود تعداد په اعتبار دتولونه زیات کثیروو.

مطلب داچه د قصر د صلوة د اجازت سره چه د «إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا» (۱) کوم الفاظ راغلی دی. دینه په ظاهره دامعلومیری چه د قصر د صلوة اجازت د خوف سره مشروط دی خوراوی وانی چه ملاحظه وړیا که سره په داسې حالت کښې قصر کړې دی چه نه د دښمن ویره وه اونه زموږه نهار ورو. دینه معلومه شوله چه خوف د قصر د پاره شرط نه دی. او په قرآن کریم کښې مفهوم د شرط معتبر نه دی. (۲)

نبی کریم ﷺ په منی کښې په مانځه کښې نې قصر کړې (۳) وو. ددې قصر په علت کښې اختلاف دی. جمهور یعنی امام ابو حنیفه رحمته الله، امام شافعی رحمته الله، امام احمد رحمته الله سفیان ثوری، عطاء زهری وغیره هم رحمهم الله مسلك دادې چه دا قصر د سفر په بناء وو. دې وجه نه ددوی په نزاهل مکه د پاره په منی کښې په قصر نه وی.

او دامام مالک رحمته الله، امام ازاعی رحمته الله او د اسحاق بن راهویه رحمته الله، وغیره مسلك دادې چه په منی کښې قصر کول دارنگه په مناسب د حج کښې دی، لکه چه څنگه په عرفات او مزدلفه کښې جمع بین الصلوتین دی وجه نه چه کوم خلک مسافرنه وی بلکه دمکې یاد دې دخواه نه راغلي وی هغه به هم په منی کښې قصر کوی. (۴)

واضح دی وی چه "امن کان الناس واکثره" کښې "امن" نه داسم تفصیل صیغه ده چه دهغې اضافت "ماکان الناس" ته کیږي او په "ماکان الناس" کښې "ما" مصدریه ده. بیا "امن" د "صلیت" د ضمیر نه حال واقع دی او د "اکثره" عطف په "امن" باندې اوضمیر مجرور "ماکان الناس" ته راجع دی. او گوري معارف السنن (ج ۶ ص ۲۳۱).

علامه سندھی لیکي "قال ابو البقاء: امن واکثر منصوبان نصب الظرف، والتقدير " زمن امن ماکان الناس" فحذف المضاف واقیم المضاف الیه مقامه" جاشیه سندھی علی النسانی (ج ۱ ص ۲۱۲) کتاب تقصیر الصلاة فی السفر، باب الصلاة بخی ۱۲ مرتب).

(۱) پوره ایت په دې طریقې سره دی «وإذا ضربتم فی الارض فلیس علیکم جناح ان تقصروا من الصلوة ان خفتم ان یفتنکم الذین کفروا» (سورة النساء ایت ۱۰۱ پاره) یعنی: او چه کله تاسو په زمکه کښې سفر کوی. نوبه تاسو به یخ گناه نه وی. که تاسو په مانځه کښې قصر (کمی) او کړی، که تاسو ویرېږی چه تاسو په کافر خلق پریشانه کړی).

(۲) او گوري مجموعه رسائل ابن عابدین جلد اول شرح عقود رسم المفتی (ص ۴۱ تا ۴۳) او حافظ ابن کثیر لیکي "واما قوله تعالى: (ان خفتم ان یفتنکم الذین کفروا) فقد یكون هذا مخرج مخرج الغالب حال نزول هذه الآية، فان فی مبداء الاسلام بعد الهجرة کان غالب اسفارهم مخوفة، بل ما کانوا ینهضون الا الی عزرو عام اوفی سرية خاصة وسانرا الاحیان حرب للاسلام واهله، والتطوق اذا خرج مخرج الغالب اوعلى حادته فلا مفهوم له کقوله تعالى (ولا تکرهوا فیاتکم علی البقاء ان اردن تحصنا) وکقوله تعالى (وربنا ینکم اللاتی فی حجورکم من نساءکم) الآية، تفسیر ابن کثیر (ج ۲ ص ۳۷۴) طبع دار الاندلس، بیروت).

(۳) کمالی حدیث حارثة بن وهب فی الباب).

(۴) د مذکورہ تفصیل د پاره او گوري معارف السنن (ج ۶ ص ۴۳۱ و ۴۳۲).

دامام مالك عليه السلام دليل دادې چه خوږ مبارک عليه السلام په مني کښې د قصر کولو نه پس د يومانځه نه پس د مقيميتو ته د اتمام هدايت نه وو کړې (١)

لکه چه د دوی معمول (٢) وو، معلومه شوله چه دا قصر دوجه د سفر نه وو، بلکه د مناسک د حج نه وو او په اهل مکه هم واجب وو.

د جمهور و د طرفه علامه خطابی رحمته الله فرماني چه: فصلى بنارکعتين* نه په دې خبره استدلال صحيح نه دې. چه مکی به هم په مني کښې قصر د صلوۍ کوي، ځکه چه نبي کریم عليه السلام خويه مني کښې مسافر وو، او دوی د مسافرانو لمونځ او کړو، ترکومي چه د مانځه نه پس د حضور عليه السلام د اتمام حکم ورکولو تعلق دې، نو دوی عليه السلام د دې ضرورت ځکه محسوس نه کړو چه مخکښې نه دوی عليه السلام دهغې وضاحت کړې وو، خصوصاً چه کله د امستله هم بالکل وضع او عامه وه (٣)

امام مالك په موطا (٤) کښې نقل کړې دي: ان عمر بن الخطاب لما قدم مكة صلى بهم ركعتين ثم انصرف فقال يا اهل مكة اتموا صلواتكم فانا قوم سفر* ددينه پس امام مالك فرماني: ثم صلى عمر بن الخطاب ركعتين بمنى ولم يبلغنا انه قال لهم شيئا* ددې جواب هم هغه دې کوم چه علامه خطابی ورکړې دې، کما بينا ونقلنا.

د علامه خطابی مذکوره جواب علی سبيل التسليم وو، دامام مالك د دليل يو بل جواب هم ورکړې شوې دې، چه کوم علی سبيل الانکار دې چه مونږ دانه منو چه حضور عليه السلام په مني کښې د مانځه نه د فراغت نه پس د اتمام حکم نه وو ورکړې، کيدې شي چه دوی حکم ورکړې وی، خودا خبره مونږه ته په نقل نه وی رارسيدلې او دا قاعده مسلم ده چه عدم ذکر دشي عدم دشي لره مستلزم نه دې (٥)

يو جواب (٦) دا هم ورکړې شوې دې چه که د دوی مذکوره دليل صحيح تسليم شي چه په مني کښې قصر د صلوۍ د سفر دوجه نه نه دې بلکه د مناسک دوجه يو جز دې، نو دينه دا لازمه شوله چه اهل مني به هم د حج کولو وخت کښې قصر کوي حال دادې چه د دوی په باره کښې د قصر صلوۍ دوی هم قائل نه دي (٧) والله اعلم.

(١) اوگوري عارضة الاحوذی (ج ٤ ص ١١٢ و ١١٣) باب نقصر الصلوة بمعنی.

(٢) لکه سنن ابی داود کښې د حضرت عمران بن حصين، نه روايت دې: قال غزوت مع رسول الله عليه السلام الفتح، فاقام بمكة ثمان عشرة ليلة لا يصلي الا ركعتين، ويقول: يا اهل البلد: صلوا اربعاً فانا قوم سفر، (ج ١ ص ١٣٧) كتاب الصلوة، باب متى يتم المسافر.

(٣) معالم السنن في ذيل مختصر من ابی داود (ج ١ ص ١٧٣) كتاب المناسك باب القصر لاهل مكة.

(٤) (ص ٤٢٩) كتاب الحج، صلاة منی.

(٥) معارف السنن (ج ٦ ص ٤٣٣) بزيادة وایضاح (١٢).

(٦) جواب دزياتي او ايضاح سره دامام طحاوی د کلام نه ماخوذ دې، کما نقل العيني في العمدة (ص ١١٩) ابواب نقصر الصلوة، باب الصلوة منی.

(٧) لکه په موطا امام مالك کښې هغه فرماني: وان كان احداً كان يقيم مقامه ذلك يتم الصلاة بمعنی (ص ٤٢٩) كتاب الحج صلاة منی، خوداتول بحث په دې بناء دې چه دامام مالك مسلك دادې چه په مني کښې د قصر د

سفر دوجه نه نه دې بلکه په مناسک حج کښې د کيدو دوجه نه دې خو بعضو خلکو دا راجح گرځولي دې چه دامام مالك په نزد هم په مني کښې قصر د سفر دوجه نه دې دنسک دوجه نه نه دې البته په نورو سفر د

فائده

به مناسك حج كنبی یوه خبره خاص طور باندې داپه نظر راځی چه دلته باری تعالی ډیرې نشته اصل څیز اتباع د حکم ده لکه اتمه ذی الحجه به منی کنبی ددغه ورځ څلور اودراتلونکی ورځې دصاء مونځ کولونه سواء بل هیڅ کار نشته (۱) حال دادي چه په مسجد حرام کنبی دیو مونځ ثواب ډیولا که برابر (۲) دی خونن حکم دادي چه مسجد حرام پرېږده او په صحراء مونځ او کړه دي کنبی تربیت ډاور کول دی چه ترکومي دباری تعالی حکم وو په مسجد حرام کنبی مونځ کول باعث وو او چه کله دباری تعالی بل حکم راغلونو اوس هلته مونځ خلاف سنت او په صحراء کنبی مونځ کول زیات موجب ثواب دي

باب ماجاء فی الوقوف بعرفات (۱) والدعاء فیها

عن (۱) عائشة قالت: كانت قریش ومن كان علی دینها وهم الخمس یقفون بالمزدلفة یقولون: نحن نطین الله، وكان من سواهم یقفون بعرفة، فانزل الله تعالی: "ثم افيضوا ومن حیث افاض الناس" خمس

کنبی دقصردصلوة دپاره تحدید دمساقت شته خودمکی نه دمنی وغیره په سفر کنبی دقصیرصلوة دپاره تحدید دمساقت نشته او گوری کشف الفطاء عن وجه الموطاء (ص ۴۲۹) رقم الخاشیه (۴) صلوه منی يوم النحره والجمع معنی وعرفه دارنگه او گوری جزء حجه الوداع (۱۰۱) اختلافهم فی ان القصر والجمع بعرفة ومن للسفر والنسك

لکه دتیرشوی سره پیوسته باب (باب ماجاء فی الخروج الی منی والمقام بها) کنبی دحضرت ابن عباس روایت مروي دي "صلی بنارسول الله یمنی الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم غدا فی عرفات (۱۲)

کمال فی روایه انس بن مالک مرفوعا: وصلاته (ای صلاة الرجل) فی المسجد الحرام بمائة الف صلاة سن ابن ماجه (۱۰۶) باب ماجاء فی الصلاة فی المسجد الجامع

هو علم للموقف وهو منصرف اذا تانیث فیها قاله الکرماني. وسمیت عرفات بهذا الاسم اما لانها وصفت لابی ابراهیم الصلوة ولاسلام فلما بصرها عرفها، اولان جبریل علیه السلام حین کان یدور به فی المشاعر راہ ایاها فقال: قد عرفت، اولان انتم لکنه هبط من الجنة یارض المندی وحواء علیها بجمده فالتقیانه فعارفا، اولان الناس یعارفون بما بذنوبهم اولان ابراهیم علیه السلام عرف حقیقه رؤیاه فی ذبح ولده ثم، اولان الخلق یعترفون فیها بذنوبهم اولان فیها جبالا والجبال من الاعراف وكل عال لهم عرف. عمده القاری (ج ۱۰ ص ۴) باب الوقوف بعرفة وراجعہ لمزید التحقیق، والكشاف (ج ۱ ص ۲۴۶) ومعجم البلدان (ج ۴ ص ۱۰۴)

دعرفات دحدودویه باره کنبی مجاهد دحضرت ابن عباس څه نه نقل کوی "حد عرفه من الجبل المشرف علی هضبة عرفه الی اجمال عرفة الی الوصیق الی ملتقى الوصیق الی وادی عرفه"

اخیار مکه (ج ۲ ص ۱۹۴) ذکر عرفه و حدودها والموقف ۱۲۴ مرلب عاف الله

د "احمسن" جمع ده ددې معنی ده صاحب د قوت اود شدت داد قريشو اود دوی سره خواکښې د خوځېدلو لقب دې. يعنی گناته.

د بيلة قيس، اوبنو عامرين صعصعه (۱) دې قبيلوته "حمسن" خکه ونيلى کيږي. چه دوی په ايام د حج کښې په خپل خان سختی کړې وه اود نورو اهلو عربونه نې زيات پابندی په خان راوستې وې دې خلکو په داحرام تړلونه پس په خپل خان غوښه حراموله. دويستوخيښوخيښو ته به نه تلل، دارنگه د ديرو جائز کارونه نه به يې خان ساتلو بيا چه کله مکې ته به واپس شول نو خپلې جامې به نې ويستلې اود حمسن د جامونه به يې سواء طواف جائزه گنړلو (۲).

ديته علاوه د حج دوران کښې به يې په عرفات کښې دوقوف په ځای په مزدلفه کښې به وقوف کولو. خکه چه عرفات د حدودود حرم نه بهر دی اومزدلفه په حدودود حرم کښې دننه ده اودې خلکو به خپل خان د حرم مجاورين گنړل او ونيلى به يې "نحن قطين الله" سکان الله دې وجه نه نې د حدودود حرم نه بهر وتل نې نه خوښول قرآن کریم دوی ته ددې طريقې بدلولو حکم اوکړو او وني فرمائيل "ثم افيضوا من حيث افاض الناس" (۳).

يعنی د ستاسو وقوف هم په هغه ځای کيدل پکاردی چه په کوم ځای ټول خلق وقوف کوی. "قطين" د "قاطن" جمع ده چه کوم د قطن بالمکان (اقامت کول) نه ماخوځ دی (۴) والله اعلم.

باب ماجاء ان عرفة كلها موقف

عن (۱) علی ابن ابی طالب وقف رسول الله ﷺ بعرفة فقال: هذه عرفة وهو الموقف وعرفة كلها موقف دامام مالك مسلك دادې چه په عرفات کښې بطن (۲) عرفة اومزدلفه کښې په وادی محسر کښې نې وقوف اوکړو نو مکروه به وی خو وقوف به اوښی (۳).

(۱) الحديث أخرجه البخاري في صحيحه (ج ۱ ص ۲۲۶) كتاب المناسك باب الوقوف بعرفة (ج ۲ ص ۶۴۸) و (ص ۶۴۹) كتاب التفسير سورة البقرة، باب قوله ثم افيضوا من حيث افاض الناس. ومسلم في صحيحه (ج ۱ ص ۴۰۰ و ۴۰۱) باب حجة النبي ﷺ (مرتب).

(۲) دوضاحت اود تشريح لپاره اوگوري لسان العرب (ج ۶ ص ۵۸) ماده "حسن".

(۳) د ديرو ضاحت دپاره اوگوري عمدة القاری (ج ۱ ص ۱۰۰) باب الوقوف بعرفة. وفتح الباری (ج ۳ ص ۱۳) (۱۲).

(۴) جامع الاصول (ج ۳ ص ۲۳۴ و ۱۳۵) الباب الخامس في الوقوف، رقم (۱۵۲) (۱۲).

(۵) الحديث أخرجه ابو داود في سننه (ج ۱ ص ۲۶۷) كتاب المناسك، باب الصلوة بجمع، باختصار وابن ماجه في سننه (ج ۱ ص ۲۱۶) باب الموقف بعرفات (۱۲).

(۶) وعرفة "بضم العين وفتح الراء والتون" په وزن د "هزة" قال الازهری "بطن عرفة وادبجاء عرفات وقال غيره: بطن عرفة مسجد عرفة والمسبل كله" معجم البلدان (ج ۴ ص ۱۱۱) طبع دار صادر بيروت واضح ده وی چه بطن عرفة یوه وړوکی غونډی وادی ده چه کوم په جانب دمغرب مسجدنمره مه متصل ده اود مکې مکرمې په طرف دگويا د عرفات مغربي سرحد دې "حج ومقات" ص ۱۹۵ بغير (مرتب).

واضافه مسلك علامه ابن الهمام رحمته الله په فتح القدير كښې دانقل كړې دې چه همدو وقوف نه كېږي ^(۲)
 فوصاحب دبدائع دواډې محسريه باره كښې خوداويلې دې چه وقوف دكراهت سره اوشې ^(۳) خودبطن
 غرنه په باره كښې نې خه نه دې ويلې په ظاهره هلته به هم وقوف دكراهت سره اوشې لعدم الفارق ^(۴)
 حضرت مولانا بنوري رحمته الله په معارف السنن ^(۵) كښې دافيصله كړې ده چه كه دبطن غرنه په عرفات
 كښې اوډ وادې محسريه مزدلفه كښې شامليدل ثابت شي نودامام مالك رحمته الله اوصاحب دبدائع قول قوي
 دي، ځكه چه په قرانكريم كښې د" عرفات" اوډ" المشعرالحرام" الفاظ راغلي دي ^(۶)
 دې وجه نه په بطن غرنه اوپه محسركښې به وقوف كولوسره به په مطلق قران عمل اوشې البته
 دا خبرو ^(۷)

اعادود وجه نه به كراهت باقى پاتې وي البته كه دائيات شي غرنه اومحسربالترتيب دعرفات او د
 مزدلفه جزر نه دي نوبيايه وقوف صحيح نه وي اوپه حديث كښې غرنه لره دعرفه نه مستثنى كول د
 جزئيت دليل دي لان الاصل فى الاستثناء الاتصال

نم اتى جمعا ^(۸) دادمزدلفه دويم نوم دي اوددې دريم نوم" المشعرالحرام" دي ^(۹)

۱- دامام مالك نه په بطن غرنه كښې دووقوف كوونكى په باره كښې دوه روايتونه مروى دي يوداچه
 وقوف معتبرنه دي بل داچه وقوف خوبه صحيح شي خومكروه به وي اوپه ده به دم وي
 حضرت شيخ الحديث رحمته الله فرماني" ولاوجه عندى ان المرجح فى الرواية الاولى وان كانت عامة نقله
 الناب حكوا عنه الرواية الثانية فقط لان عامة فروعه على الاولى كما تقدم عن النرد يرويه وظاهر كلام الباجي اذالم
 يذكروا الرواية الثانية واليه يشترع ما تقدم عن شيخ الخرشى فى بيان المسجودى شرح اللباب هذا قول ضعيف ينسب الى
 الامام مالك حيث قال مالك هي من عرفة حتى لووقف بها جزاء وعليه دم كذا روى القاضى ابوالطيب عن مالك
 وهذا خلاف مذهب الفقهاء جميعا ونص اصحابه انه لايجوز ان يقف بعرفة كما هو مذهبنا اه اوجز المسالك (ج ۳ ص ۱۵۷۸)
 لوقوف بعرفة والمزدلفة.

دواډې محسريه باره كښې دامام مالك په ظاهره هم هغه مسلك دي چه كوم دعرفه په باره كښې
^(۱) لكه چه هغه فرماني" واعلم ان ظاهر كلام القدورى والهداية وغيره ان قولهم مزدلفه كلها موقف الاوډاډى
 محسروكذا عرفة كلها موقف الا بطن عرفة المكانين ليسامكان وقوف، فلووقف فيهما لايجزبه كما لووقف في مي، سواء قناتان
 عرفة ومحسرا من عرفة ومزدلفة او لا" فتح القدير (ج ۲ ص ۱۷۳) باب الاحرام ۱۲-
 بدائع الصنائع (ج ۲ ص ۱۳۶) واما مكانة فجاء من اجزاء مزدلفه ۱۲-
^(۲) ځكه چه صاحب دبدائع" عرفات كلها موقف الا بطن غرنه ومزدلفه كلها موقف الاوډاډى محسرو" او" مزدلفه كلها
 موقف وارلقواعن المحسرو" روايات ذكر كړي دي او دائي په كراهت باندې محمول كړي دي او وادې محسرو
 كښې نې وقوف ته مكروه ويلې دي بياپه اول الذكروايت كښې د" محسرو" سره د" غرنه" هم ذكر دې
 نوجه كوم حكم دمحسروى هغه به دغرنه هم وي ۱۲-

(ج ۶ ص ۴۴۰) ۱۲-

^(۳) لكه چه ارشاد دي (فاذا انضم من عرفات فاذكروا الله عند المشعرالحرام) (سورة بقره آيت ۱۹۸) پ ۱۲ (۲) ۱۲-

^(۴) اوگوره نصب الراية (ج ۳ ص ۶۰ تا ۶۲) كتاب الحج، باب الاحرام، الحديث التاسع ولان لا تون ۱۲ مرتب-

فلما أصبح أتى قرح قرح دقاق به ضمه سره به وزن زفر دي علميت اود عدل دوجه نه غير منصرف دي
دادغه غرتوم دي چه به كوم باندې امام به مزدلفه وقوف كوي (۱)
ثم افاض حتى انتهى الى وادي محسر (۲)

به عام طور باندې مشهوره ده چه وادي محسر هغه خاي دي چه به كوم خاي اصحاب فيل هلاك شوي دي (۳)

خو علامه دسوتي رحمه الله به شرح دمتن خليل (ج ۲ ص ۴۵) به حاشيه كښې نقل كړې دي چه وادي
محسر اصحاب فيل دهلاك خاي نه شې كيدې خكه چه داپه حرم كښې دننه دي اواصحاب فيل د
حرم نه بهر هلاك شوي وو (۴)

دي وجه صحيح خبره داده چه وادي محسر هغه خاي دي چه كوم خاي باندې يوسړي به حالت
د احرام كښې ټكار كړي وو په ده يو اسماني اور راغلو اوداسي ئې اوسوزولو دي وجه نه ديته وادي
النار هم ويلى كيږي (۵)

فقير (۶)

ناقته فحيت حتى (۷)

(۱) بفتح الجيم وسكون الميم هو المزدلفة وسمى به لان ادم عليه السلام اجتمع فيها مع حواء تعالى بالوقوف فيها (قلت) اصلها مزدلفة
لا هامن زلف فقلت التاء دالا لاجل الزاى عمدة القارى (ج ۱ ص ۴) باب الوقوف بعرفة (۱۲)۔

(۲) لكه چه شيخ ابن الهمام ليكلي دي في الكلام الطحاوى للمزدلفة ثلاثة اسماء المزدلفة، والمشرع الحرام، وجمع فتح
القدير (ج ۲ ص ۱۲) باب الاحرام (۱۲)۔

(۳) د قرح مذكوره تفصيل د معارف السنن (ج ۶ ص ۴۴۱) نه ماخوډ دي۔

(۴) المحسر: بضم الميم وفتح الحاء المهلة وتشديد السين المهلة وكسرها، هو وادي من مزدلفة ومنى وقال بعضهم: ما صب منه
في المزدلفة فهو منها وما صب منه في منى فهو منها وصوبه بعضهم وسمى بذلك لانه محسره فيل اصحاب الفيل اى اعياء
وفيل لانه محسر سلكه وبتعظيم معارف السنن (ج ۶ ص ۴۴۱ و ۴۴۲)۔

(۵) لكه د حضرت كشميري رحمه الله هم دا قول دي اود محب طبري د كلام نه هم دا معلوم كيږي، خو علامه بنوري
رحمه الله د ابحت ليكي او فرماني: هذا ملخص ما ذكره ابن كثير والرازي والقرطبي والزمخشري والسيوطي والالوسي وغيره
هم من المفسرين ولم احسن صرح منهم بان ذلك كان في وادي محسر الا ما قاله الغب الطبري كما اسلفناه منه معارف
السنن (ج ۶ ص ۴۴۲)۔

(۶) معارف السنن (ج ۶ ص ۴۴۲ و ۴۴۳)۔

(۷) عمدة القارى (ج ۱ ص ۱۶) باب من قدم ضحفة اهله فيقفون بالمزدلفة۔

(۸) يعنى دوى خپله اوښه په چابك باندې او وهله نوهغه په منډه شوله۔

(۹) داد خيې نه ماخوډ دي او مضاعف دي دباب د نصر نه دماضى واحد مؤنث غائب صيغه ده داس

دمندى اوه درجي دي دهرې درجي په عربى كښې خانله نوم دي چه دي كښې رومين درجي ته خيې
واى كمافى فقه الفى (ص ۲۰۱) فصل فى ترتيب عدو والفرس
داس نه علاوه دنورو خنارو دمنډى دپاره هم دالفظ استعمال كيږي. كمافى حديث الباب ۱۲۔

جاء الوادی فوقی وادی محسرتہ چہ اور سید لونو خور مبارک ﷺ تندی اختیار کر لہ اودانی پہ تیزی
سرتیر کرو خک کہ چہ پہ خائی عذاب خداوند نازل شوی وی هلته اودریدل نہ دی پہ کار (۱)
ثم اناہ رجل فقال: یا رسول اللہ انی اقصت قبل ان احلق ولا حرج اوقصر ولا حرج قال وجاء
اخر فقال یا رسول اللہ انی ذبحت قبل ان ارمی، فقال: ارم ولا حرج، پہ یوم النحر یعنی ددی الحجة پہ لسم
تاریخ دحاجیانویہ ذمہ خلور مناسک وی (۲)

(۱) رمی
(۲) قریانی (دقارن اودمتمتع دیارہ)

(۳) حلق یا قصر

(۴) طواف زیارت (۲)

دنی کریم نہ دا افعال پہ دی ترتیب ثابت دی (۴)

پہ مناسک اربعہ کنبی بترتیب حکم اوددی پہ بارہ کنبی دفعہ ۴ ومذاهب

پہ مذکورہ خلور و کارونو کنبی پہ رومی دریدو امام ابوحنیفہ رحمۃ اللہ علیہ پہ نزد ترتیب واجب دی اودا ترتیب
عامد ایاناسیا یا جہلا ترک کولو باندی دم واجب دی البتہ طواف زیارت پہ باقی مناسک ویادی کنبی
پہ بیاندی پہ مقدم کولو ہیخ دم نشته (۵)

(۱) لک کہ چہ حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما نہ روایت دی: قال لما امر النبی ﷺ بالحج، قال لا تدخلوا مساکن الذين ظلموا
انفسهم ان يصيكم ما اصابهم الان تكونوا باکین، ثم قمع راسه واسرع السرحى جاز الوادی صحیح بخاری (ج ۲ ص ۶۳۷)
کتاب المغازی، باب نزول النبی ﷺ بالحجر.

امام شافعی رحمۃ اللہ علیہ پہ وادی محسرتہ کنبی ددوی داسراع پہ بارہ کنبی فرمانی: يجوز ان يكون فعل ذلك
لسعة الموضع یعنی پہ وادی محسرتہ کنبی خائی پراخه وو اوپہ تلوک کنبی خہ تکلیف نہ وو دی وجه نہ
دوی هلته تیز لارل یو وجه داهم بیان شوی دی چہ دا وادی دشیطان دوسیدوخائی وو خک دوی
اسراع اختیار کره اوپو وجه دایبان شویده چہ دا وادی دنصارا موقف وو دی وجه نہ دوی ددغه خائی
نہ زرتیریدل خویش کرل د دی دیارہ اوگوری معارف السنن (ج ۶ ص ۴۴۲).

(۲) طواف الحاضه یعنی طواف زیات اوکولو.

(۳) اوگوری البحر الرائق (ج ۳ ص ۲۴) باب الجنایات.

علامہ ابن رشد ددی ترتیب پہ بارہ کنبی فرمانی: اجمع العلماء علی ان هذا سنة الحج بدایة المجتهد (ج ۱ ص ۲۵۷)
کما الحج القول فی رمی الجمار.

(۴) اوگوری صحیح مسلم (ج ۱ ص ۳۹۹ و ۴۰۰) باب حجة النبی ﷺ فی حدیث جابر الطویل. حضرت انس بن مالک
روایت نہ ہم دحضور ﷺ دی افعالولرہ پہ ترتیب کول ثابت دی. اگرچہ پہ دی روایت کنبی دطواف
زیارت ذکر نہ شته دی اوگوری سنن ابی داود (ج ۱ ص ۲۷۲) بالخلق والنقص.

(۵) معارف السنن (ج ۶ ص ۴۴۵) کنبی دامام ابوحنیفہ رحمۃ اللہ علیہ مسلک نی داسی نقل کرے دی، یعنی پہ
ترتیب ماتولویاندی دم واجب دی کہ داترتیب نی عامدات کرے وی اوکہ نسیانا اوکہ جہلا خوہ
معارف السنن کنبی ددی خہ صریح حوالہ نہ ده نقل البتہ دمبسوط سرخی رحمۃ اللہ علیہ دعبارت نہ دامام
ابوحنیفہ رحمۃ اللہ علیہ ہم دامسلک معلومی لک کہ چہ دی کنبی دامام ابوحنیفہ رحمۃ اللہ علیہ مسلک دایبان شوی دی.

دامام مالك مسلك دادې چه كه ده خلق په رمی مقدم كړونوپه ده دم شته خوكه خلق نه په
تحریمقدم كړوياني تحریمه رمی مقدم كړله نوبهغ واجب نه دي اوكه طواف زیارت نه په رمی مقدم
كړونوصحيح به نه وي وجه نه ده لره په كاردی چه رومى رمی او كړی بيادي تحریميادي طواف
زیارت په دوباره او كړی (۱)

من قدم كان قبل الرمي او تحر القارن قبل الرمي او خلق قبل الذبح فعليه دم عند البى حنيفه
(ج ۴ ص ۴۱ و ۴۲) باب الطواف دي كښې په مطلق فساد د ترتيب باندي ددم حكم لگولی شوې دي او
فساد د ترتيب عام دي كه هغه عامدا وي اوكه نسيانا اوكه جاهلاوي.

تركومي چه د صاحبينود مسلك تعلق دي نو صدر الشهيد "جامع الصغير" په شرح كښې دهغه
قارن په باره كښې چه چا خلق قبل الذبح كړې وي ددي دواړو حضراتو دامسلك نقل كړې دي چه په دې
دم د جنابت دي او كورئ "فتح الخلق" على البحر الرائق لابن عابدین (ج ۳ ص ۲۴) باب الجنابت
دينه معلوميری چه صاحبين په ترتيب ماتيدو باندي ددم قائل دي ياكه نه كم دقارن په كښې
د خلق قبل الذبح په صورت كښې ددم قائل دي.

الجامع الصغير (ج ۱۳۳ و ۱۳۴) باب في الحق والتقصير طبع ادارة القرآن والعلوم الاسلاميه كښې هم دقارن
خلق قبل ان يذبح په صورت كښې د صاحبينودامسلك بيان كړې دي چه په ده يودم دي اگرچه دم
جنابت كيدو تصريح نشته.

خوبه مبسوط سر خسي رحمه الله (ج ۴ ص ۴۲) باب الطواف، طبع مطبعة السعادة مصر سنه ۱۴۲۴هـ) كښې د
صاحبينودامسلك لا يلزم الدم بالتقديم والتاخير بيان شوې دي او په موطاء امام محمد كښې هم امام
محمد خپل مسلك په دي الفاظوسره بيان كړې دي "قال محمد: وبالحديث الذي روى عن النبي ﷺ ناخذاه قال:
لا يخرج في شيء من ذلك" (ج ۲ ص ۲۳۵) باب من قدم نسكافيل نسك. فتح القدير كښې شيخ ابن همام هم د
صاحبينو مسلك په دي الفاظوبيان كړې دي والدم الذي يجب عند هدام القرآن ليس غير لا للخلق قبل الا
(ج ۲ ص ۲۵۵) باب الجنابت.

ددي تصريحاتوپه رڼا كښې راجع هم دامعلوميری چه په ترتيب ماتيدو باندي د
مناسكو كښې ترتيب واجب نه دي بيا لكه چه مونږه ذكر او كړو چه دامام ابو حنيفه رحمه الله په نزد رومى دي
د حضرت عائشه يوروايت نقل شوې دي "ان النبي ﷺ قال ان اول نسكنا في هذا اليوم ان نومي ثم نذبح ثم لخلق" دي
روايت كښې په مذكوره مناسكو كښې د ترتيب بيان دي خود طواف زیارت څه ذكر نشته چه ددي
خو حافظ جمال الدين زيلعي دپته "غريب ونيلی" دي او كورئ مبسوط (ج ۴ ص ۶۴) باب رمی الجمار
قدم الافاضة على الرمي نه ماخوژ دي. (ج ۳ ص ۴۴۸) باب صفی الحج، فصل وفي يوم النحر اربعة اشياء وفصل فان

دامام شافعی رحمته الله به نزد مناسک اربعه کنبی ترتیب مسنون دی. اود ترتیب به ساقطید و باندی هیچ دم و غیره نشته. دادامام شافعی رحمته الله مشهور قول دی اود دوی یوقول داهم دی چه تقدیم دحلق علی الرمی به صورت کنبی دم واجب دی.

دامام احمد رحمته الله مسلك دادی چه دی مناسک کنبی که ترتیب دجهل یادنسیان دوجه نه مات شی نوبیخ دم و غیره نشت. البته که عامدا، عالما، مات کرې شی نودی باره کنبی ددوی دوه روایتونه دی. یو داچه دافعل اگرچه مکروه دی خودم پرې نشته. ^(۱) او بل روایت دادی چه دم پرې شته. ^(۲) به هر حال انمه ثلاثه ترخه حده پوری دعدم وجوب دترتیب قائل دی. ددی حضراتواستدلال به حدیث دیاب کنبی د' اخلق ولاخرج' اود' ارم ولاخرج' نه دی دارنگه دحضرت ابن عباس رضی الله عنه دروایت نه هم ددی حضراتواستدلال دی چه فرمائی: ما سئل رسول الله صلی الله علیه و آله یومئذ عن قدم شینا قبل شی الا قال: لاخرج لاحرج.

دامام ابوحنیفه رحمته الله استدلال به مصنف ابن ابی شیبه کنبی دحضرت ابن عباس رضی الله عنه دفتوی نه دی. من قدم شینان حجة او اخره فلیهرق لذلك دما. ^(۳) ددی به سند کنبی اگرچه خة قدرضعف دی به طحاوی ^(۴).

^(۱) خوداقول علامه نووی ضعیف گرخولی دی دتفصیل دپاره اوگوری شرح نوی علی صحیح مسلم (ج ۱ ص ۴۲۱) باب جواز ماخوذ دی.

^(۲) وهو المذهب، نص علیه وعليه اکثر الاصحاب، وحزم به فی الخمر، والوجیز وغیرها. وقدمه فی الفروع ولارعا بین والغازین وغیرهم، وصححه فی التصحیح وغیره. واختاره ابن عبدوس فی تذکرته وغیره. الانصاف (ج ۴ ص ۴۲) باب صفة الحج طبع دار احیاء التراث العربی سنه ۱۴۰۰ دی.

^(۳) داروایت. ابوطالب و غیره نقل کرې دی اود ابن عقیل روایت دامام ابوحنیفه رحمته الله مطابق دی یعنی ترك دترتیب که عمدا وی که نسیانا که جهلا به هر صورت دم دی کذا فی الانصاف (ج ۴ ص ۴۲) وراجعه للتفصیل، والمفنی لان قد امد ج ۳ ص ۴۴۶ و ۴۴۷) باب صفة الحج، فصل وفي يوم النحر اربعة اشياء.

^(۴) طحاوی (ج ۱ ص ۳۵۹) باب من قدم من حجه نسكا قبل نسك دارنگه ددی حضراتواستدلال دحضرت عبدالله بن عمرو بن العاص دروایت نه دی چه دی کنبی هغه فرمائی: فجاءه رجل فقال: لم اشعر فحلفت قبل ان اذبح، قال: اذبح ولاخرج، فجاء اخر فقال: لم اشعر فحلفت قبل ان ارم قال: ارمی ولاخرج، قال: فمائل النبي صلی الله علیه و آله عن شی. قدم ولاخر الا قال: الفعل ولاخرج. صحیح بخاری (ج ۱ ص ۱۸) کتاب العلم باب الفتاوه واقف علی ظهور الدابة وغیرها.

دارنگه دحضرت جابر رضی الله عنه دروایت نه هم دی ددوی استدلال، چه کوم به بخاری کنبی تعلیقا مروی دی. قال: مثل رسول الله صلی الله علیه و آله عن حلق قبل ان يذبح ونحوه فقال: لاخرج لاحرج، جامع الاصول (ج ۳ ص ۳۰۳ و ۳۰۴) الباب الثامن فی التحلل واحكامه، الفصل الاول فی تقديم بعض اسبابه علی بعض، رقم الحديث ۱۶۰۶.

دارنگه داسامه بن شريك دروایت نه هم ددوی استدلال دی اوگوری سنن ابی داود (ج ۱ ص ۲۷۶) باب فی من قدم شینا قبل شی فی حجه ۱۲ مرتب عفی عنه.

دی اثرته دابراهیم بن مهاجر دوجه نه ضعیف ویلې شوې دی چه کومواکثر محدثینو ضعیف گرخولی دی. البته امام احمد رحمته الله دده په باره کنبی فرمائی: لا بأس به. اوگوری ان الاعتدال (ج ۱ ص ۶۷ رقم ۲۲۵).

کنی دا اثر دسند صحیح سره مذکوره دي. واضحه دي وی چه حضرت عبدالله بن عباس رضی الله عنه هم د "لا حرج" و الاروایت راوی دي دي وجه نه ددوی مذکوره فتوی ددي خبري دليل دي چه په روایاتو کښي د "لا حرج" نه مراد دوجوب ددم نفی نه ده بلکه صرف دگناه نفی ده. واقعه داده چه دخوږ مبارک رضی الله عنه سره دصحابه کرامو رضی الله عنهم دحج کولو دا رومښ موقع وه او تر دغه وخته دمناسک دحج صحیح خلغونه نه وو شوی دي وجه نه دفساد دترتیب گناه پورته شوه. ^(۱) چه ددي تائید په طحاوی کښي دحضرت ابوسعید خدری رضی الله عنه دروایت نه کيږي چه فرماني سئل رسول الله ﷺ وهوبین الجمرتين عن رجل حلق قبل ان یرمی قال لا حرج، وعن رجل ذبح قبل ان یرمی قال لا حرج، ثم قال عباد الله! وضع الله عزوجل الحرج والضيق، وتعلموا مناسککم فانها من دينکم دینه واضحه ده چه دوي ﷺ دحرج نفی باب په بنائي ونيلي دي من ناء او کر له چه مناسک دحج عام نه وو خود دوجوب ددم منافي نه دي. ^(۲)

په دي بناء حضرت ابن عباس چه د "لا حرج" دواقتو عيني شاهد دي اود دي راوی دي فتوی کښي دي تصريح فرماني چه دي صورت کښي به دم واجب وی ظاهره ده چه ددي مطلب هم دا دي چه نفی داتم دوجوب ددم منافي نه ده. ^(۳)

لکه چه په حالت داحرام کښي که یوسي د تکلیف یا بیماری دوجه نه حلق او کړی نو دایه نص ^(۴) دقران کریم جائز دي اوبه ده هېڅ گناه نشته ددي سره ددي په بدل کښي دم وغیره ورکول بالاتفاق واجب دي. ^(۵)

حافظ ابن حجر هم په فتح الباری کښي په دي اثر دابراهيم بن مهاجر دضعف اعتراض کړي دي او گوري (ج ۳ ص ۵۶) باب الفیاعلی الدایة عند الجمره خوهم حافظ په البداية فی تخريج احادیث الهدایة کښي نن دابن ابی شیبه سند حسن اود طحاوی ند احسن منه گرځولي دي او گوري (ج ۲ ص ۴۱) باب الجنایات ل الاحرام رقم ۵۰۵.

^(۱) (ج ۱ ص ۳۶۰) باب من قدم من حجه نسک قبل نسک.

^(۲) (ج ۱ ص ۳۶۰) باب من قدم من حجه نسک قبل نسک (۱۲م).

^(۳) دحضرت اسامه بن شریک دروایت نه هم ددي خبري تائید کيږي چه فرماني: خرجت مع النبی ﷺ حاجا لکان الناس یاتونه، فمن قال: یا رسول الله ﷺ سمعت ان اطوف او قدمت شینا و اخرت شینا فکان یقول: لا حرج، لا حرج الاعلی رجل اقترض عرض رجل مسلم وهو ظالم فذلک الذی حرج و هلك ابو داود (ج ۱ ص ۲۷۶) باب من قدم شینا قبل شی ل حجه.

دي روایت کښي د "لا حرج" لا حرج الاعلی رجل اقترض عرض رجل مسلم الخ الفاظونه صفا معلومیږي چه د "لا حرج" نه مراد لا اثم دي نفی دوجوب ددم مقصود نه ده. ^(۴) دحضرت عبدالله بن عباس رضی الله عنه دفتوی په رنرا کښي د "لا حرج" و الاروایت مذکوره تشریح دامام طحاوی دکلام نه ماخوږ ده او گوري شرح معانی الآثار (ج ۱ ص ۳۶۰) باب من قدم من حجه نسک قبل نسک.

^(۵) (وَلَا تَخْلُقُوا زُرًّا وَ سَكْرَةً حَتَّى يَبْلُغَ أَهْلُهَا مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِعَةً أَدَّى مِنْ رَأْسِهِ فَبِدَيْتِهِ مِنْ صَبَا أَوْ سَبْقِ أَوْ نَسْكَ) (سوره بقره آیت ۱۹۶ پ ۱۲) کمال عمدة القاری (ج ۱ ص ۱۵۲) ابواب العمرة، باب قول الله تعالى فمن كان منكم مریضا الخ (۱۲).

کمال عمدة القاری (ج ۱ ص ۱۵۲) ابواب العمرة، باب قول الله تعالى فمن كان منكم مریضا الخ (۱۲).

د حجة الوداع په موقعه باندې زیر بحث مسئله کښې هم د اصورت ووجه د فساد د ترتیب گناه د مناسک د ناواقفیت په بناء اوچته شوله. اود 'لاخرج' په شان جملونه هم دا مراد وو، اگرچه دم بیا هم واجب دي خود عدم گناه حکم هم دغه وخت ورو اوس چه کله د مناسک کوچ پوره تفصیل راغلي دي وچه نه د جاهل دپاره هېڅ عذریاتی پاتی نه شو، دي وچه نه د جهالت دوجه نه په فساد د ترتیب کښې دم خوبه وی خو گناه به هم وی.

امام طحاوی دامام ابوحنیفه رحمته الله په مسلک د «وَلَا تَخْلُقُوا زُئُوسُكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ أَهْلُؤُكُمْ نَجَلَهُ» نه هم استدلال کړي دي چه دي ایت کښې محصرته د تقدیم نحر علی الحلق حکم سوي دي نو تقدیم حلق علی النحر به اجماع جائز نه دي. او موجب ددم دي چه کله دم محصر د احکم دي، نو د قارن وغیره هم د احکم کیدل بکار دي چه حلق النحر دي صحیح نه وی او به ترتیب ماتولودي دم وی (۱).

ضروری فائده

واضح دي وی چه احنافویه عامو کتب د فقه کښې دامام ابوحنیفه رحمته الله هم هغه مسلک بیان شوي دي چه کوم موثره ذکر کړو یعنی په فساد د ترتیب کښې په هر صورت دم نشته که د فساد عمدا او که ناسیانا او که جاهلا. لکه وړاندې ددي مسئلې تحقیق هم ددي مطابق اوشو. (۲)
خوبه کتاب الحجة علی اهل المدينة کښې امام محمد لیکي: «عن ابی حنیفه فی الرجل یجهل وهو حاج فیخلق رأسه قبل ان یرمی الجمره انه لاشئ علیه» دینه معلومیږي چه دامام ابوحنیفه رحمته الله مسلک هم دادي چه د فساد د ترتیب جاهلا په صورت کښې هېڅ دم وغیره نشته دي (۳).
که امام ابوحنیفه رحمته الله دا اخری روایت اختیار کړي اوداسي او ونیلي شي چه ددوی په نزد په فساد د ترتیب جاهلا یا ناسیانا په صورت کښې دم نشته او حدیث دیاب هم محمول په دي شي اودم صرف

(۱) شرح معانی الآثار (ج ۱ ص ۳۶۱) باب من قدم من حجه نسکا (قبل نسک) (۱۲) -

(۲) (ج ۲ ص ۳۷۱) باب الذی یجهل فیخلق رأسه قبل ان یرمی جمرة العقیبة (۱۲) -

(۳) گوید دامام ابوحنیفه رحمته الله عمل دلاندې لیک احادیث په ظاهر دي.

(۱) حضرت عبدالله بن عمرو بن العاص روایت دي چه هغه دي کښې فرمانی: «فجاء رجل فقال یا رسول الله لم اشعر فحوت قبل ان ارمی قال: ارم ولا خرج، وقال اخر: یا رسول الله لم اشعر فحلت قبل ان اذبح قال: اذبح ولا خرج» موطاء امام محمد (ص ۲۳۴ و ۲۳۵) باب من قدم نسکا قبل نسک (۱۲) -

(۲) په مسلم شریف کښې حضرت عبدالله بن عمرو بن العاص په روایت کښې دا الفاظ راغلي دي: «قدم الیه رجل فقال ما کنت احسب یا رسول الله ان کذا وکذا قبل کذا وکذا» دي کښې هم دوی په اخر کښې: «العل حرج» او فرماتل (ج ۱ ص ۴۲۲) باب جواز تقديم الذبح علی الرمی الخ.

(۳) حضرت عبدالله بن عمرو بن العاص په یو روایت کښې الفاظ دادي: «فما سمعته سئل یومئذ عن امر ما یسی؟ المراء او یجهل من تقدم بعض الامور قبل بعض واشباهها الا ان رسول الله ﷺ فعلوا ذلك ولا خرج» مسلم شریف (ج ۱ ص ۴۲۱)

دموخر الذکر روایت تقاضا داده چه دامام ابوحنیفه رحمته الله په نزد چه څنگه په فساد د ترتیب جاهلا صورت کښې دم نشته داسي د نسیانا په صورت کښې به هم دم نه وی ځکه چه دي اخری روایت کښې د جهل سره د نسیان هم تصریح ده ۱۲ مرتب.

دمتعمداً به صورت کنبی شی اود حضرت ابن عباس رضی الله عنه دا فتوی ددغه متمتعمداً به صورت حمل شی نو دا صورت به اسهل هم وی اود روایتونو د ظاهر مطابق هم دارنگه به دې صورت کنبی به و حضرت ابن عباس رضی الله عنه دروایت مرفوع اود دوی فتوی کنبی خه تعارض هم یاتې نه شی والله سبحانه اعلم (۱)
ثم شرح الباب بزيادة من المرتب.

باب ما جاء في الجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلة

ان (۱) ابن عمر رضي الله عنهما صلى بجمع، فجمع بين الصلوتين بإقامة، وقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل مثل هذا المكان (۲)

(۱) امام محمد بن حنبل موطاء کنبی لیکی " قال محمد: وبالحديث الذي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ناخذانه قال: لا يخرج في شيء من ذلك " وقال ابو حنيفة رضي الله عنه: لا يخرج في شيء من ذلك ولم يرفق شيء من ذلك كفارة الا في خصلة واحدة، المتنع والقارن اذا حلق قبل ان يذبح قال: عليه دم وامان فلان روى عليه شيئاً (ص ۲۳۵) باب من قدم نسكاً قبل نسك.
دې روایت نه خود امام ابو حنیفه مسلك دامعلومیری چه فساد ترتیب که جهلا وی او که نسیاناً وی او که عمدای به هیخ صورت کنبی هم دم نشته البته صرف به دې صورت کنبی دم دې چه کله متمتع اوقارن حلق قبل التحر او کړی اودې صورت کنبی هم دعامدا یا ناسیا یا جاهلا هیخ تصریح نشته چه دهغی تقاضا دده چه متمتع اوقارن که حلق قبل التحر او کړی نویه هر صورت به دم وی که فساد د ترتیب عامدا وی او که ناسیا او که جاهلا.

علامه عبدالحی لکهنوی رحمته الله دمذکوره عبارت تر لاندې لیکی چه " الا في خصلة واحدة " کنبی حصر غیر حقیقی دې د تفصیل دپاره او گورتی " التعليق المسجل على موطاء الامام محمد (ص ۲۳۵، رقم الحاشية ۳) خودې حصرت غیر حقیقی وئیل د ظاهر خلاف اود تکلف خالی نه ده فتامل به هر حال دبره مذکور تحقیق نه دامام ابو حنیفه رضي الله عنه درې روایتونه مخې ته راخی.
(۱) من قدم نسكاً على نسك كان حلق قبل الرمي او نحو القارن قبل الرمي او حلق قبل الذبح فعليه دم " كما في المبسوط للسرخسي (ج ۴ ص ۴۱ و ۴۲) باب الطواف.

(۲) عن أبي حنيفة رضي الله عنه في الرجل يجهل وهو حاج فيحلق رأسه قبل ان يرمى الجمرة انه لا شيء عليه " كتاب الحج على اهل المدينة (ج ۲ ص ۳۷۱) باب لا ذی يجهل فيحلق رأسه قبل ان يرمى جمرة العقبة.
(۳) دریم روایت کنبی دموطاء امام محمد چه کوم ددې حاشیه به شروع کنبی مونراوس ذکر کړو یعنی " ولا يخرج في شيء من ذلك ولم يرفق شيء من ذلك كفارة الا في خصلة واحدة، المتنع والقارن اذا حلق قبل ان يذبح قال: عليه دم " دا حنافویه عامو کتب کنبی اگر چه دامام ابو حنیفه رضي الله عنه مسلك درو می روایت مطابق نقل شوی دې اویه دې فتوی هم ده کما فی الباب فی شرح الکتاب للمیدانی (ج ۱ ص ۲۰۶) باب الجنایات، خودرو می به دوه روایتونویه وجود کنبی اصحاب فتاوی لره به دې د غور ضرورت دې، چه د جهل یا نسیان دوجه نه لاخرج ولا دروایات ظاهر هم دې اگر چه دې کنبی شک نشته چه دم والا روایت احوط دې.

د جمع په موقع دوه ځله جمع بین الصلاتین مشروع ده یوڅو عرفات کښې جمع بین الظهر والعصر جمع
تقدیم او دویم مزدلفه کښې جمع بین المغرب والعشاء جمع تاخیر^(۲)
یاد ادا نشوې نژد عرفات کښې جمع بین الصلاتین مسنون ده او مزدلفه کښې واجب او دنورو حضراتو په
نژد مزدلفه کښې هم مسنون ده واجب نه ده^(۳)

عرفات کښې د جمع تقدیم شرط

دامام ابوحنیفه رحمته الله سفیان ثوری رحمته الله د ابراهیم نخعی رحمته الله په نژد عرفات کښې د جمع تقدیم
شپږ شرائط دی
(۱) احرام حج
(۲) تقدیم ظهريه علی العصر^(۴)
(۳) الوقت والزمان یعنی یوم عرفه او ذوال نه دروسته وخت
(۴) مکان یعنی وادی عرفات یاد دې سره خوا و شاه علاقه لکه مسجد نمره من ای جهة کان
(۵) دواړه مونځونه په جمع کول که انفرادا مونځ کولو نو جمع کول به صحیح نه وی
(۶) دامام اعظم یادده نائب کیدل^(۵) دې وجه نه که ددې دواړو په غیر موجودگي کښې جمع بین
الصلاتین اوشی نو جمع به صحیح نه وی
واضحه دې وی چه د صاحبینو او د ائمه ثلاثه په نژد دغه رومبی څلور شرطونه کافی دی او اخری دوه
شرطونه ضروری نه دی^(۶)

(۱) الحديث أخرجه البخاري في صحيحه (ج ۱ ص ۲۷) كتب المناسك: باب من جمع بينهما ولم يتطوع ومسلم في
صحيحه (ج ۱ ص ۱۷) كتاب الحج: باب الإفاضة من عرفات إلى مزدلفة واستحباب صلواتي المغرب والعشاء جمعاً بالمزدلفة
في هذه الليلة ۱۲ مرتب)۔

(۲) قوله "فعل مثل هذا المكان" هكذا في نسخة البغوتية، وفي نسخة البيروتية بتحقيق الشيخ محمد فواد عبد الباقي "فعل
مثل هذا في هذا المكان" انظر (ج ۳ ص ۲۳۵) رقم (۸۸۷)۔

(۳) د عرفات او مزدلفه جمع بین الصلواتین جمع نسک ده، یعنی د مناسک دون مرحلتین کاهل مکه لم یجوله الجمع عنده ۸
کندا یجوز له القصر انظر شرح النووي علی صحيح مسلم (ج ۱ ص ۳۹۷ و ۳۹۸) باب حجة النبي ﷺ وفتح الملهم (ج ۳ ص
۲۸۶) الجمع بین الظهر والعصر في وقت الظهر بعرفة بأذان وإقامتين وهونسك عند الحنيفة وحجة الوداع (ص ۱۱۴)
اختلفوا في الجمع بمزدلفة هل هو للسفر أو للنسك)۔

(۴) اوگوری فتح الملهم (ج ۳ ص ۲۸۷) باب حجة النبي ﷺ اجمع بین المغرب والعشاء بالمزدلفة و"حجة الوداع"
(ج ۱ ص ۱۰۷) لو صلى المغرب قبل المزدلفة. ولباب المناسك مع شرحه للقاري (ص ۱۴۶) باب في احكام المزدلفة، فصل في الجمع
بین الصلوتين ۱۲)۔

(۵) نوکه د عصر لمونځ ئې رومبی اوکړو یا ئې دواړه مونځونه په ترتیب اوکړی خو روسته پته اولنگی چه
کوم وخت د ظهري مونځ کیدلو هغه وخت لادظهر وخت شروع شوي نه وو بیا به هم دواړه مونځونه واپس
کوی۔

(۶) د انقصیل په معارف السنن (ج ۶ ص ۴۵۱) باب ما جاء ان عرفة كلها موقف) نه ماخوځ دي (۱۲)۔

(۷) اوگوری المفتی لابن قدامة (ج ۳ ص ۴۰۷) باب صفة الحج ۱۲)۔

د صاحبین و ادائمه و استدلال د حضرت عبدالله بن عمر رضی اللہ عنہ دائرنه دې چه کوم بخاری (۱) شریف کښي تعلیق مروي دي. وکان ابن عمر اذا فاتته الصلاة مع الامام جمع بينهما (۲)
 اود امام ابوحنيفه رحمته اللہ علیہ دليل دادې چه په نصوصو قطعیه و سره دمخافتت علی الوقت فرصت ثابت دي (۳) دې وجه نه دایه د ماورد الشرع نه علاوه په بل صورت کښي ترك کول جائز نه دي دې وجه نه د جمع دپاره جمع اود امام ياد نائب کيدل ضروري به وي. دامام ابوحنيفه رحمته اللہ علیہ استدلال د ابراهيم نخعی رحمته اللہ علیہ ديواتر نه هم دي چه کوم امام محمد په کتاب الآثار کښي روايت کړي دي (۴)

په مزدلفه کښي د جمع تاخير شرائط

په مزدلفه کښي د احتياقيه نژدۀ تاخير شرائطو دلاندې ليکلي دي

- (۱) احرام حج
 - (۲) تقديم الوقوف بعرفات
 - (۳) زمان مخصوص يعني ليلة النحر
 - (۴) وقت مخصوص يعني عشاء
 - (۵) مکان مخصوص يعني مزدلفه
- مزدلفه کښي هم دامام ابوحنيفه رحمته اللہ علیہ په نژدۀ هم دامام ياد نائب اود جمعي شرط نشته (۵)

(۱) (ج ۱ ص ۲۲۵) كتاب المسالك باب الجمع بين الصلاتين بعرفة ۱۲

(۲) واضحه ده چه حضرت عبدالله بن عمر رضی اللہ عنہ د جمع بين لاصلاتين والاروايت هم دي اوگوري سنن ابی داود (ج ۱ ص ۱۲۶۵) باب الخروج الى عرفة

دلته حافظ ابن حجر د اعتراض کړي دي چه "ومن قواعدهم" اي الحنفية ان الصحابي اذا خالف ما روى دل علی ان عنده علما بان مخالفه ارجح تحسباً للظن به، فينبغي ان يقال هذا هنا "اوگوري فتح الباري (ج ۳ ص ۴۱۰) باب الجمع بين الصلاتين بعرفة

علامه بنوری رحمته اللہ علیہ د دې اعتراض په جواب کښي ليکلي دي "وما اورد عليه الحافظ من ان الراوى اذا خالف ما رواه كان مخالفه ارجح عندهم فليس بوارد، فان ذلك فيما اذا كان الراوى منفرد بما رواه ثم خالفه، وجمع النبي بين الصلاتين بعرفة لم ينفرد ابن عمر بروايته، بل رواه جمع من الصحابة عظيم فلا يقدح فيه مخالفه ابن عمر اياه لقوله قال الشيخ: ويمكن ان يحمل فعل ابن عمر على الجمع بينهما صوراً لاحقية فان الفعل يحتمل الوجوه بخلاف جمع النبي بينهما لانه نواتر عن ابن عمر جمعه بينهما في منزله مثل ذلك فلا يترك العمل بالنص القمي هناك اه. اوگوري (ج ۱ ص ۱۰۵) باب التوجه الى الموقف الخ ۱۲

(۳) مثلاً (ان الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً) (سورة نساء آيت ۱۰۳ ب ۵ ص ۱۲) -
 (۴) لکه چه امام محمد رحمته اللہ علیہ فرماني دي "اخبرنا ابوحنيفة عن حماد عن ابراهيم، قال: اذا صليت يوم عرفة في رحلك لصل كتاب الآثار (ص ۷۰) باب الصلاة بعرفة وجمع رقم ۳۴۳ طبع ادارة القرآن والعلوم الاسلاميه كراچي

(۵) لکه علامه ابن قدامه په مزدلفه کښي د جمع بين الصلاتين په باره کښي ليکي "يجمع منفرداً كما يجمع مع الامام ولا خلاف في هذا" المعنى لايين قدامه (ج ۳ ص ۴۱۹) باب صفة الجمع

به عرفات اوپه مزدلفه کښي دجمع الصلاتين په صورت کښي دا اذان اوداقامت تعداد

۱) امام ابوحنيفه رحمته الله په نزد په عرفات کښي جمع بين الصلوتين په يواذان اوپه دوه اقامتونوسره به وی.
 ۲) سفيان الثوري رحمته الله، امام شافعي، اود ابو ثور رحمته الله وغيره هم دامسلك دي. دامام مالك رحمته الله اود امام احمد رحمته الله به يو يوروايت ددي مطابق دي.
 ۳) امام مالك رحمته الله به نزد دعرفات جمع بين الصلاتين ددوه اذانونواود دوه اقامتونوسره به وی. وروی
 ۴) ذلك عن ابن مسعود رضي الله عنه (۱)
 ۵) امام احمد رحمته الله مسلك دادې چه دعرفات جمع بين الصلاتين به غيرداذان نه اوددوه و اقامتونوسره
 ۶) وی. وروی ذلك عن ابن عمر رضي الله عنه (۲)
 ۷) گویا په عرفات کښي دجمع بين الصلوتين کولوپه صورت کښي داذان اوداقامت په تعداد
 ۸) کښي درې اقوال شو. کماذکرنا (۳)
 ۹) په مزدلفه کښي جمع بين الصلوتين په صورت کښي داذان اوداقامت په تعداد کښي
 ۱۰) فلوراقوال مشهور دی
 ۱۱) ۱) يواذان او يواقامت. دامام ابوحنيفه رحمته الله اودامام ابويوسف رحمته الله مسلك هم دادې اودامام شافعي رحمته الله
 ۱۲) قول قديم هم دادې اودامام احمد رحمته الله يوروايت هم ددي مطابق دي اوپه مالکيانو کښي داين ماجشون
 ۱۳) هم دامسلك دي.
 ۱۴) ۲) يواذان اودوه اقامتونه. دامام شافعي رحمته الله مسلك دي. اودامام مالك هم يوقول ددي مطابق
 ۱۵) دي. وپه احتياوکښي دامام زفر رحمته الله هم دامسلك دي اوامامت طحاوی هم دا اختيار کړي دي. اوشیخ ابن
 ۱۶) رحمته الله م داراجح گرځولي دي.
 ۱۷) ۳) دوه اذانه اودوه اقامته. دامام مالك مسلك رحمته الله دي.
 ۱۸) ۴) دوه اقامته بغیرداذان نه. دامام احمد رحمته الله مشهورمسلك دادې اودامام شافعي رحمته الله يوروايت ددي
 ۱۹) مطابق دي. (۴)

دلائل

۱) اوگوری صحیح بخاری (ج ۱ ص ۲۲۷) کتاب لمسک باب من اذن واقام لكل واحدة منهما ۱۲ مرتب)۔
 ۲) کذا في معارف السنن (ج ۶ ص ۴۵۲)۔
 ۳) اوگوری معارف السنن (ج ۶ ص ۴۵۱ و ۴۵۲) باب ماجاء ان عرفة كلها موقف
 ۴) ۱) دامام تفصيل معارف السنن ماخوذ دي اوگوری (ج ۶ ص ۴۵۲ و ۴۵۳) باب ماجاء ان عرفة كلها موقف
 دي باره کښي دوه مذاهبه تورهم دی۔
 ۵) ۲) صرف يواقامت هغه هم دروميئ مانځه دپاره. وواحدي الروايات عن ابن عمر رضي الله عنه وهو قول سفيان الثوري
رحمته الله ليماحكاه الثرمذی والخطاي وابن عبد البر وغيرهم. وقال ابن حزم هو قول سفيان واحمد بن حنبل في احد قوليهما، وبه
 اخذ ابو بكر بن داود.
 ۶) د دواړو مونځونودپاره نه څه اذان شته اونه اقامت، حكاية المحب الطبري عن بعض السلف وهذا احدي الروايات
 عن ابن عمر كما حكاها ابن حزم في المحلى، وتفصيل دپاره اوگوری اوجز المسالك (ج ۳ ص ۶۲۸) صلاة التذلل، بجمع
 بحث الجمع بينهما بوحدة الاقامة وتكرارها (۱۲)۔

به عرفات کنبی جمع بین الصلواتین یاذان و اقامتین به باره کنبی داخنافواستدلل دحضرت جابر^(۱) دطویل حدیث ددی جملې نه دي "ثم اذن ثم اقام فصلی الظهر ثم اقام فصلی العصر" (۱)
 به مزدلفه کنبی جمع بین الصلواتین یاذان و اقامت به باره کنبی داخنافواستدلل سن ابن داود^(۲) دروایت نه دي چه هغه کنبی مروی دي چه حضرت ابن عمر به اخر کنبی فرمائیلى "و صلوا مع رسول الله هكذا" (۲)
 به اصل کنبی داخلاف وجه به دي باب کنبی دروایاتو انوداثر و اختلاف دي بالخصوص دهمزدلفه جمع بین الصلواتین به باره کنبی روایات ډیر مختلف دی فرج کل فریق بماتحقق لیدی^(۳)

(۱) اوگوری صحیح مسلم (ج ۱ ص ۳۹۷) باب حجة النبی ﷺ.

(۲) (ج ۱ ص ۲۶۷، کتاب المناسک باب الصلاة جمع ۱۲).

(۳) دلته یواغتراض پیدا کیری چه احنافو د عرفات جمع بین الصلواتین اودهمزدلفه جمع بین الصلواتین کنبی تفريق دځه وجه نه اوکړو؟ اگرچه به دواړو مقاماتو کنبی دجمع بین الصلواتین به باره کنبی داخنافو دمسلك بنياد به روایاتو دي خوسوال دا پیدا کیری چه احنافو به دواړو مقاماتو باندې یاذان و اقامتین والې اونه کړلو کمافی روایة جابر عند مسلم (ج ۱ ص ۳۹۷ و ۳۹۸) باب حجة النبی ﷺ ددي جواب دادي چه اگرچه به مسلم کنبی دحضرت جابر^(۱) دروایت دویمه حصه داخنافو دمسلك مخالف ده اودي کنبی دهمزدلفه جمع بین الصلواتین به باره کنبی داذان اود اقامتین ذکر دي خو مصنف ابن ابی شیبه کنبی دحضرت جابر^(۲) روایت داخنافو دمسلك مطابق مروی دي "حدثنا حماد بن اسماعيل عن جعفر بن محمد عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: المغرب والعشاء یاذان واحد و اقامة ولم یسبح بينهما" اوگوری نصب الرایة (ج ۳ ص ۶۸) خودا روایت غریب دي کما قال الزیلعی صاحب دهدایه یوه وجه دتفریق دا ذکر کړې ده. لان العشاء فی وقته فلا یفرد بالاقامة اعلاما بخلاف العصر بعرفة لانه مقدم علی وقته فافرد بها الزیادة الاعلام" هدایه (ج ۱ ص ۲۴۷) باب الاحرام.

واضح دي وی چه امام زفریه مزدلفه کنبی هم جمع یاذان و اقامتین قائل دي جابر^(۱) دمسلم و الاروایت مطابق دي دجمع بمزدلفه به جمع بعرفة باندې دقیاس تقاضا هم داده امام طحاوی هم دیته ترجیح ورکړې ده اوگوری شرح معانی الآثار (ج ۱ ص ۳۴۹) کتاب مناسک الحج، باب الجمع بین الصلواتین جمع کيف هو؟ دشیخ ابن همام رایی هم داده اوگوری فتح القدیر (ج ۲ ص ۱۷۰) باب الاحرام علامه عبدالحی لکهنوی^(۲) هم دا اختیار کړې دي اوگوری حاشیه هدایه (ج ۱ ص ۲۴۷) رقم ۵) رشید اشراف^(۳) لکه چه علامه بنوری^(۴) فرمائیلى دي "وبالحملة الاحادیث الصحاح والآثار الصحاح متعارضة والقصة واحدة ولکل وجهة وهو موثقة، والله المستعان اوگوری معارف السنن (ج ۶ ص ۴۵۳) باب ماجاء ان عرفة کلها موقف او خاص من جمع بينهما ولم یطوع.

ونستفاد منها صورة سنة والی کل ذهب ذاهب ورجح کل فریق مانعق لديهم من بحث دقیق وتفکیو عمیق حدیثا وفتها، روایة کر دحضرت ابن عمر^(۵) به روایاتو کنبی ډیر سخت اضطراب دي کما ذکره العینی فی العمدة (ج ۱ ص ۱۲) باب

دی باب کنبی یوه لیطفه داهم ده چه دی (۱)

مسئله کنبی امام مالک داهل مدینه پریخودل اود حضرت ابن مسعود (۲) اود کوفی په روایت نی عمل اوکړ او اوحافود حضرت ابن مسعود (۳) داهل کوفه روایت نی پریخود او داهل مدینه و د حضرت جابر (۴) اود حضرت ابن عمر (۵) وغیره په روایتونی (۶) عمل اوکړو دینه واضحه کیږی چه حضرات انمه مجتهدین د شهری تعامل نه د متاثرکیدو په ځای په شرعی دلائلو غور او فکر کوی او خپل فهم او اجتهاد مطابق عمل کوی اگر چه ددوی اجتهاد دوی دخپل ښار د تعامل نه خلاف شی

تر کومې چه د ابن مسعود (۷) د اثر تعلق دی احناف ددی د اجواب ورکوی چه د صحیح بخاری د نصریح مطابق هغوی دمغرب مونځ اوکړو او خوراک نی اوکړو او روسته نی دعشاء لمونځ اوکړو او د فصل صورت کنبی احناف هم د اقامتینو قائل دی البته ددوه څلور اذان قائله نه دی اودا دانیونو جیه دا کوی چه ملگری خواره شوی وی نو ددوی د راجمع کولو دپاره نی په دوباره اذان اوکړو (۸)

باب ما جاء من ادرك الامام بجمع فقد ادرك الحج

عن (۹) عبد الرحمن بن يعمران تاسامن اهل نجد ان رسول الله (ص) وهو بعرفة فسالوه: فامر متاديا فنادى: الحج عرفة، من جاء ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد ادرك الحج. به دي حديث دامام ابو حنيفة (ع) سفیان ثوري (ع) اود امام شافعي (ع) مسلك دادی چه دوقوف دعرفات وخت دنهسي ذی الحجة دزوال نه واخله تر دلسمي ذی الحجة دطلوع دفجر پوري (۱۰)

دمختلف روایاتو او آثارو دپاره اوگوری شرح معانی الآثار (ج ۱ ص ۳۴۷) تا (۳۴۹) کتاب الحج باب من قال لا يجزيه الاذان بجمع وحده او يؤذن او يقيم (۱۲) -

(۱) یعنی دتعداد اذان وداقامت للجمع بين الصلوتين بمزدلفة مسئله -

(۲) حج عبدالله قاتبا للمزدلفة حين الاذان بالمعصية او قريبا من ذلك فامر رجلا فاذن واقام ثم صلى المغرب وصلى بعدما ركعتين ثم دعا بعشاء فتعشى ثم امر فاذن واقام قال عمرو ولا أعلم اشك الا من زهر ثم صلى العشاء ركعتين الخ صحیح بخاری

(ج ۱ ص ۲۲۷) کتاب المناسك باب من اذن واقام لكل واحدة منهما ۱۲ مرتب -

(۳) دحضرت ابن عمر (ع) اود حضرت جابر (ع) دروایتونواصل په تقریر او په حاشیه کنبی تیر شوی دی دارنگه حافظ زیلعی دمعجم طبرانی په حواله سره دحضرت ابویوب انصاری (ع) روایت ذکر کړي دی

الت رسول الله جمع بين صلاة المغرب وصلاة العشاء بالمزدلفة باذان واحدا واقامة واحدة نصب الراية (ج ۳ ص ۶۹) -

(۴) دتفصیل دپاره اوگوری طحاوی (ج ۱ ص ۳۴۸) باب الجمع بين الصلاتين بجمع كيف هو؟ او عمدة القاری (ج ۱ ص ۱۵۱ و ۱۵۲) باب من اذن واقام لكل واحدة منهما -

(ج ۱ ص ۱۵۱ و ۱۵۲) باب من اذن واقام لكل واحدة منهما. علامه عثمانی (ع) په مزدلفه کنبی دجمع باذانین و الاروایت په باره کنبی لیکي واما جمعه باذانین فی صورة الفصل فلعل ذلك لم يثبت عنه وقد رواه زهير بالشك كما يدل عليه سياق البخاري واخرجه البيهقي من طريق عبد الرحمن بن عمرو عن زهير بالشك وقال فيه: ثم امر قال زهير: ارى فاذن واقام: اوگوری اعلاء السنن (ج ۱ ص ۱۲۴) باب اذا جمع بين المغرب والعشاء بمزدلفة بقصص (۱۲) -

(۵) الحديث اخرجه النسائي في سننه (ج ۲ ص ۴۵ و ۴۶) كتاب مناسك الحج فرض الوقوف بعرفة وابدؤوا في سنة (ج ۱ ص ۲۶۹) كتاب المناسك، باب من لم يدرك عرفة ۱۲ مرتب -

دی. دی دوران کنبی چه کوم وخت هم سړي عرفات ته اوسیدلو البته دشیې څه وخت تیرول ضروری دی. نوکه څوک دغروب نه وړاندې دعرفات ته روان شونویه ده دم واجب دی. ددی په خلاف دورځي څه حصه په دی درجه کنبی ضروری نه ده نوکه یوسړي دغروب شمس نه پس عرفات ته اوسیدونویه ده دم نشته.

دامام مالک په نزدنهم تاریخ ورځ دلیله النحر تابع ده اوددوی په نزد دلیله النحر څه حصه کنبی ووقوف اوکړواودغروب اقتاب نه وړاندې دعرفات نه اووتلو او واپس رانه غلوندده حج قوت شو چه دفعی دوجه نه دده په ذمه قضاء ضروری ده البته که یوسړي دنهم تاریخ په ورځ کنبی ووقوف عرفه اونکه کړله اودلیله النحر په څه حصه کنبی نې ووقوف عرفه اوکړو نو دده حج اوشو. اگرچه دورځي ووقوف دعرفه په ترک کولو باندې په ده دم واجب دی.

دامام احمدابن حنبل په نزد دی ووقوف عرفه وخت دنهم تاریخ دصبح صادق نه تر دلمس تاریخ صبح صادق پوري دی. اوددی په کومه حصه کنبی هم چه ووقوف عرفه اوشی نوصحیح ده.

باب (۱) ما جاء في تقديم الضعفة من جمع بليل

"عن (۵) عباس قال: بعثني رسول الله في ثقل (۶) من جمع بليل" په ترجمه الباب کنبی د'ضعفه' نه مراد نسخي، بچی، کمزوري بوداګ نډاو مريضان (۷) دی. اودحديث مطلب دادې چه دضعفه دصبح صادق دکیدونه وړاندې دمزدلفی نه مني ته روانیدو کنبی هېڅ حرج نشته.

(۱) اول وخت دزوال نه کیدل دحضرت ابن عمر رضی الله عنهما دروايت نه ثابت دی. "عن سعيد بن حسان عن ابن عمر رضی الله عنهما، فلما اراد ابن عمر ان يركب في هذا اليوم قال اذا كان ذلك من ابي داود (ج ۱ ص ۲۶۵) باب الرواح الى عرفة. اوليلة النحر به دي کنبی داخلیدل دحديث دباب نه ثابت دی.

(۲) حديث دباب نه دامام مالك رحمه الله په مسلك هم استدلال کیدي شی خودعروه بن مضرس طائی روايت ددوی خلاف حجت دی هغه دنبی کریم ﷺ ارشاد نقل کوي. "من ادرك معانذه الصلوة واتى عرفات قبل ذلك ليلاً اوغداً فقد تم حجه وقضى نفيه سنن ابي داود (ج ۱ ص ۲۹) باب من لم يدرك عرفة".
(۳) دماهيو دتفصيل دپاره اوگوري عمدة القاري (ج ۱ ص ۵) باب الوقوف بعرفة.
(۴) شرح باب از مرتب عفا الله عنه (وعنه).
(۵) الحديث اخرجه البخاري في صحيحه (ج ۱ ص ۲۲۷) باب من قدم ضعفه اهل بليل الخ. ومسلم في صحيحه

والصبيان الى منازلهم. وابوداود في سننه (ج ۱ ص ۲۶۸) باب التعجيل من جمع. وابن ماجه في سننه (ص ۲۱۷) باب من تقدم من جمع لرمي الجمار.
(۶) بفتحين، متاع المسافر وما يحمله على دوابه. مجمع بحار الانوار (ج ۱ ص ۲۹۴) بحواله تخايمه.
(۷) كما قال العمدة (ج ۱ ص ۱۵) باب من قدم ضعفه اهله.

در حجه الباب سره حدیث مناسبت ظاهر دی، خکه چه دی دحجه الوداع به موقع باندی ددغه جمله
 معقوله (۱) و چه دوی نبی کریم (ص) دشپی دمزدلفی نه منی ته روان کری وومیت مزدلفه
 (عقده) ابراهیم نخعی (ص)، شعبی (ص)، حسن بصری (ص)، اودابوعبید قاسم ابن سلام (ص) په نزد رکن
 جمع دی لمن ترک المیت بمزدلفه قاته الحج
 مجبور یعنی احنافه (ص)، سفیان ثوری (ص)، امام احمد (ص)، امام اسحق (ص)، اوابو ثور (ص)، وغیره په
 زمیت مزدلفه رکن دحج خونه دی، البته واجب دی اوچه جادائرک کرلونیوه ده دم واجب دی دامام
 شافعی (ص) یورایت هم ددی مطابق دی
 دامام مالک په نزد میت مزدلفه سنت دی دامام شافعی (ص) بل روایت هم ددی مطابق دی
 دامام مالک نه هم دامتقول ده چه نزول بالمزدلفه واجب دی اومیت یالمزدلفه واجب دی اومیت
 بالمزدلفه اوقوف مع الامام بالمزدلفه دواړه سنت دی
 داهل ظاهر و دامسک دی چه من لم یدرک مع الامام صلوة الصبح بالمزدلفه بطل حجه بخلاف
 الساء والصبیان والضعفاء (۲)

باب (۳) (بلا ترجمه) (۴)

عن جابر (۵) قال: كان النبي (ص) يرمى يوم النحر ضحى (۶) به يوم النحر كني دجمره عقبه درمی
 دري و خونه دی
 وقت مسنون طلوع شمس نه پس دزوال شمس نه وړاندی (۷)

خکه چه دحجه الوداع په موقعه باندی حضرت ابن عباس دعمریه اعتبار سره وړوکی وو اودغه وخت
 دنوی عمر تقریباً دیارلس کاله وو دتفصیل دپاره اوگوری سیر اعلام النبلاء (۳ ص ۳۳۲) ومابعد عبدالله بن
 عمر الحارثی (۵۱ من صغار الصحابة ۱۲) -

اراجع لتفصیل المذاهب ولفوائد اخرى "العمدة" للنعیمی (ج ۱ ص ۱۰۶ و ۱۷) باب من قدم ضعة اهله بلیل (۱۲) -
 اشرح باب من قرب عفا الله عنه (وعنا) -
 لاهند ویاک په مطبوعه نسخو کنبی دیاب دارنگه بلا ترجمه مذکور دی البته د دار احیاء التراث
 العربی بیروت په مطبوعه نسخو کنبی ددی باب سره د (ترجمه) ذکرده (باب ماجاء لی رمی يوم النحر ضحی)
 اوگوری (ج ۳ ص ۲۴۱) رقم الباب (۵۹) بتحقیق الشیخ محمد فواد عبدالباقی -
 الحديث اخرجه ابو داود في سننه (ج ۱ ص ۲۷۱) باب رمی الجمار (۱۲) -

(۱) واضح دی وی چه د احنافیه نزدیوم النحر کنبی دطلوع شمس درمی وقت مسنون شروع کیږی
 دی کنبی هم افضل هغه وخت دی چه کوم کنبی لمرینه روښانه شی، لکه حدیث دیاب کنبی دضحی
 هم په دی دال دی اودرمی دوخت دجواز دطلوع دصبح صادق نه شروع کیږی شیخ ابن همام لیکی ول
 النباهة نقلًا من مسوط شيخ الاسلام ان ما بعد طلوع الفجر من يوم النحر وقت الجواز مع الاساءة وما بعد طلوع الشمس
 الاسلام ان ما بعد طلوع الفجر من يوم النحر وقت الجواز مع الاساءة وما بعد طلوع الشمس الى الزوال وقت مسنون
 وما بعد الزوال الى الغروب وقت الجواز بلا اساءة، والليل وقت الجواز مع الاساءة فتح القدیر (ج ۲ ص ۱۸۶) تحت قول
 صاحب المذاهب لما روی ان النبی (ص) رخص للرجال ان یومئلا -

(۱) وقت مباح زوال شمس نه غروب شمس پورې
(۲) وقت مکروه دیوم النحر د تیردونه پس تریو ولسم دذی الحجه پورې
پیا دامام ابوحنیفه رحمته الله په نزدکه یوسری یوم النحر کښې د جمره عقبه رمی اوڼه کړه تردې چه شبه
شوله، دوقت مکروه کیدوسره هم ده لږه ضروری دی چه دې دشبې رمی اوکړی اوپه ده دم نشته
سقیان ثوری رحمته الله اودامام ابو یوسف رحمته الله په نزد ددې دشبې رمی نه شی کولی، اوپه ده دم دې اوکړه
سری نه یوم النحر کښې رمی اوکړله اودیوولسم تاریخ په شبه تردې چه سباشو نو دامام ابوحنیفه په نزد
د داسې سړی دپاره ضروری ده چه دې رمی هم اوکړی اودم هم ورکړی. اود امام ابو یوسف رحمته الله اودسقیان
ثوری رحمته الله په نزد چه کله دشبې درمی اواجازت نشته نوبه ورځ کښې خویه طریق اولی رمی به نه
کوی، بلکه دم به ورکوی.

"واما بعد ذلك فبعد زوال الشمس" دیوم النحر نه دروسته ایام رمی به بالاتفاق دزوال شمس نه پس ده
البته امام ابوحنیفه رحمته الله فرمائی چه په دیارلسم تاریخ رمی دزوال نه مخکښې هم استحسانا صحیح

دامام شافعی په نزد دلیلی النحر په نصف اخر کښې هم رمی جائز ده اودا حنوفیه نزد که دنجون
وراندي رمی اوشی نو ددې اعاده ضروری ده. اوگوری عمدة القاری (ج ۱ ص ۸۵ و ۸۶) باب رمی الجمار بفتح
الجار (ج ۳ ص ۴۲۲) باب من قدم ضعفة اهله بلیل.

په تیرشوی باب کښې دحضرت ابن عباس رضی الله عنه روایت: ان النبی صلی الله علیه و آله قدم ضعفة اهله وقال: لا ترموا الجمره
تطلع الشمس. دامام شافعی رحمته الله خلاف حجت دې.

ترکومی چه دصبح صادق نه پس دجواز درمی تعلق دې داپه طحاوی کښې دحضرت ابن عباس رضی الله عنه
درواسته نه ثابت دې: ان رسول الله بعثه فی الثقل وقال: لا ترموا الجمار حتی تصبحوا" (ج ۱ ص ۲۵۰)
باب وقت رمی جمره العقبة الخ گوید دې روایت نه دوخت دجواز پته لگی اود تیرشوی باب والارویت
نه دوخت مستون صاحب هدايه دا حنوفیه مسلك هم داسې استدلال کړې دې. اوگوری هدايه (ج ۱ ص ۲۵۲ و ۲۵۳)

دامام شافعی رحمته الله استدلال دحضرت ابن عباس رضی الله عنه دروایت نه دې: ان رسول الله رخص للرعاء ان يرموا الابل
او "عمر بن شعيب عن ابيه عن جده" روایت نه هم ددوی استدلال دې: ان رسول الله رخص للرعاء ان يرموا
بالليل واية ساعة شاء وامن النهار" دحضرت ابن عمر دروایت نه هم ددوی استدلال دې: ان رسول الله رخص
للعاء الابل ان يرموا بالليل.

خود اتمام روایتونه ضعیف دی ددې دحوالواو په روایاتو دروایتونو باندې دبحث دپاره اوگوری نص
الرای (ج ۳ ص ۸۵ و ۸۶) الدرایه (ج ۲ ص ۲۹ و ۳۰) رقم (۴۷۲) اوجمع الزوائد (ج ۳ ص ۲۶۰) باب رمی الرعاء باللیل ددینه
علاوه په دې روایتونو کښې دا امکان هم شته چه دا دلیله النحر سره متعلق نه وی، بلکه د راتلونکو
شپږسره متعلق وی. کما قال صاحب الهدایه، او که بالفرض دلیله النحر سره هم متعلق وی بیاهم
حکم رعاء سره خاص وی اودنور وپه دې قیاس کول به صحیح نه وی. لان ثبوت الرمی بخلاف القیاس
اوگوری هدايه او حاشیه هدايه (ج ۱ ص ۲۵۳ و ۲۵۴) مرتب.

دې دې وجه نه ددوي په نزد که یوسړې دیوولسم اود دولسم تاریخ رمی دزوال نه مخکېني اوکر له نوددي
 عاده ضروری ده. (۱)
 البته په دیارلسم تاریخ دزوال نه وړاندې رمی کولویه صورت کښې اعاده نشته
 حضرت عطاء اود طاوس رضی الله عنهما مسلك دادې چه په یوولسم، دولسم اود یارلسم درې واړه تاریخونو کښې
 رمی قبل الزوال صحیح ده او په یه روخ هم اعاده نشته
 بیابه دې دامام ابوحنیفه رضی الله عنه اود دامام مالک رضی الله عنه، سفیان ثوری رضی الله عنه اود ابو ثور اتفاق دې چه دایام
 تشریق دختیمدونه پس رمی نشته دې وجه نه که یوسړې په ایام تشریق کښې رمی اوتنه کرله
 و دیارلسم تاریخ چه نمرود پ شی نورمی فوت شی اوس ددې اعاده نه شی کیدې بلکه دم ورکول
 واجب دی. (۲)

باب ماجاء ان الاضائة من جمع قبل طلوع الشمس

عن (۳) ابی اسحق قال سمعت عمرو بن میمون یحدث یقول: کنا وفوقنا جمع فقال عمر بن
 الخطاب: ان المشرکین کانوا لا یفیضون حتی تطلع الشمس، وکانوا یقولون: اشرق ثبیر (۴) وان رسول
 الله خالفهم فافاض عمر قبل طلوع الشمس.
 یعنی اهل جاهلیت به دطلوع شمس په انتظار کښې ناست وو اود طلوع شمس علامت به داوو
 چه ثبیر نوم غریه اوتر قیدو، دې وجه نه هغوی به وئیل: اشرق ثبیر یعنی ای ثبیر غر روښانه شه، او په
 سنن ابن ماجه کښې دا الفاظ مروی دی (اشرق ثبیر کیسانغیر) ای دثبیر غره روښانه شه چه مونږ
 بلغار اوکړو یعنی چه منی ته روان شو.
 دجمهور یعنی امام ابوحنیفه رضی الله عنه، امام شافعی رضی الله عنه، امام احمد رضی الله عنه، په نزد دمزدلقه نه داسفارته
 پس دطلوع شمس نه وړاندې روانیدل پکار دی البته دامام مالک رضی الله عنه په نزد داسفارته هم
 مخکېني روانیدل مستحب دی. (۵)
 دطلوع شمس نه نه وړاندې روانیدل خود حدیث دیاب نه ثابت دی اواسفار دحضرت جابر رضی الله عنه د
 طویل (۱) حدیث ددې جملې نه ثابت دې چ فلم یزل واقفا حتی اسفرجدا چه کوم دامام مالک رضی الله عنه خلاف
 جعت دې. والله سبحانه وتعالى اعلم.

(۱) البته دامام ابوحنیفه رضی الله عنه نه دحسن بن زیاد یوضعیف روایت دادې چه دزوال نه مخکېني هم جائز ده
 (کما فی فتح القدير والعنایه ج ۲ ص ۱۸۵) خوداضعیف روایت مفتی به نه دې دې وجه نه دې کښې
 تساهل نه شی کیدې.

(۲) ددې باب سره متعلق تمام تفصیل دعمدة القاری نه ماخوذه دې اوگوری (ج ۱ ص ۸۵ و ۸۶) باب رمی
 الجمال.

(۳) الحديث أخرجه البخاری فی صحیحته (ج ۱ ص ۲۲۸) باب متى يدفع من جمع والناس فی منه (ج ۲ ص ۴۷) وقت
 الاضائة من جمع.

(۴) بفتح المثناة وكسر الباء الموحدة وسكون الباء آخر الحروف فی آخره راء، جبل بالمزدلفة على يسار الذهاب الى منى وقيل
 هو اعظم جبال مكة باسم رجل من هذيل اسمه ثبیر وهماك.

(۵) (ص ۲۱۷) باب الوقوف بجمع.

(۶) كذا فی المعارف (ج ۶ ص ۴۷۱).

باب (۲) کیف ترمى الجمار

عن (۲) عبد الرحمن بن يزيد قال لما أتى عبدالله جمره العقبة استبطن الوادى واستقبل القبلة وجعل يرمى الجمره على حاجبه الايمن، ثم رمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة، ثم قال والله الذى لا اله الا هو من ههنا رمى الذى انزلت عليه سورة البقرة

به دې اتفاق دې چه د تمامو جمراتو رمى د هر طرف نه په هر کیفیت سره کیدې شی بیا به دې په اتفاق دې چه د جمره اولی او د جمره وسطی درمى په وخت استقبال قبله مستحب دې، د حضرت عبدالله بن مسعود په حدیث دیاب کښې د جمره عقبه په رمى کښې هم دا استقبال قبله ذکر دې خو په صحیحینو کښې د حضرت عبدالله بن مسعود په دې واقع د "جعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه" الفاظ مذکور دي لکه د جمهور و مسلك هم د صحیحینو روایت مطابق دې چه د جمره کبرى درمى په وخت جمره ته استقبال او کړه او په داسې هیئت او درېره چه بیت الله کس طرف ته او منى ښى طرف ته شی (۳)

تر کومې چه د حدیث دیاب تعلق دې، نو دینته اگر چه اما ترمذی حسن صحیح وبلر دې، خو حافظ ابن حجر په فتح الباری (۴) کښې هم د صحیحینو روایت صحیح گرځولې دي او د ترمذی روایت په باره کښې فرمائی "وهذا شاذ، فى اسناده المسعودی (۵) وقد اختلط" والله اعلم (۶) شرح باب از مرتب عقالله عنه

باب ما جاء فى اشعار البدن

عن (۷) عباس بن عبد المطلب ان النبى ﷺ قل نعلين واشعر الهدى فى الشق الايمن بذى الحليفة وانما عند الدم

تقليد به اتفاق سنت دي (۸)

(۱) صحيح مسلم (ج ۱ ص ۳۹۹) باب حجة النبى ﷺ -

(۲) شرح دباب دمرتب عقالله عنه لظرفه ده -

(۳) الحديث أخرجه ابن ماجة فى سننه (ص ۲۱۷ و ۲۱۸) باب من أين ترمى جمره العقبة -

(۴) اوگورى صحيح بخارى (ج ۱ ص ۲۳۵) باب رمى الجمار بسبع حصيات، وباب من رمى جمره العقبة وجعل البيت عن يساره. او صحيح مسلم (ج ۱ ص ۴۱۹) باب من رمى جمره العقبة من بطن الوادى وتكون مكة عن يساره -

(۵) فتح البارى (ج ۳ ص ۴۶۴) باب يكبر مع كل حصاة -

(۶) هو: عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الكوفى، المسعودى، صدوق، اختلط قبل موته، وضابطه ان من سمع منه يحدّثه ليعادلا اختلاط، من السابعة، تقرب التهذيب (ج ۱ ص ۴۸۷) رقم ۱۰۰۸ مرتب -

(۷) دشرح دباب دمتعلقه تفصيل دپاره اوگورى معارف السنن (ج ۶ ص ۴۷۶ و ۴۷۷) -

(۸) الحديث أخرجه مسلم فى صحيحه (ج ۱ ص ۴۰۷) باب بأشعار البدن وتقليده عند الاحرام وابوداود فى سننه (ج ۱ ص ۲۶۴) باب الاشعار -

(۹) علامه عيسى فرمائی "وهو سنة بالاجماع وهو تعلق نعل او جلد ليكون علامة الهدى وقال اصحابنا: لو قلده بعوده مزادة اولى شجرة اوشبه ذلك جاز لحصول العلامة وذهب الشافعى رحمه الله الى التورع باليد الى انما قلده بعين، وهو قول ابن

اولاده اچولونه قصود دادې چه خلك پوهه شی چه داهدی دحرم ده. دادستور دزمانې دجاهلیت نه را روان دي چه په عربو کښې خویه هسې دقتل وغارت بازار گرم وو. خوچه دگوم خاور په باره کښې به معلومه شوله چه داهدی دحرم ده. نو هغه به ډاکو (غل) هم نه لوټ کوله (۱).
ددې علامت دویسه طریقه اشعار وه. چه دهغې صورت دادې چه داوښ په ټپې طرف کښې به

په نیر سره یوزخم جوړ کړې شول (۲).
داطریقه په حدیث دباب کښې دخوږ مبارک ﷺ نه ثابت ده. نو اشعار دجمهور په نزدست دي (۳).

البته امام ابوحنیفه رحمته الله علیه ته دامتسوب ده چه دوی اشعار ته مکروه وئیلې دي (۴).
په دې بناء په دې مسئله کښې په امام ابوحنیفه رحمته الله علیه ډیر تشیع شوي دي.

خو واقعاً داده چه امام ابوحنیفه رحمته الله علیه ته ددې قول نسبت مشکوک دي لکه امام طحاوی رحمته الله علیه دزمانې چه امام ابوحنیفه رحمته الله علیه نه اصل اشعار ته مکروه وائی اونه ددې دستیت نه انکار کوی (۵). البته

عمر قال الزهری رحمته الله علیه ومالك رحمته الله علیه یجزي واحدة وعن الثوري یجزي لم الثوري، ونعلان افضل لمن وجدها عمدة القاری (ج ۱ ص ۳۶) باب من اشعر وقلدیدی الخلیفة ثم احرم.

د تفصیل دپاره اوگوری حاشیه نصب الراية (ج ۳ ص ۱۱۷) باب التمتع په حواله د شرح توریشتی علی المصابیح تقلید او اشعار کښې یو حکمت داهم دي چه کله هدی په لاره کښې هلاک کیری نو دا تحریرې شی. په داسې صورت کښې که په دې څه علامه وی نومساکین به دا اویزنی اوددې غوښه به استعمال کړی. دینه علاوه دداسې بدنه وغیره دیبژندگلونه پس که هغوی ددې غوښه اخیستل نودې یې منحرته راشی او غوښه حاصله کړی د تفصیل دپاره اوگوری عمدة القاری (ج ۱ ص ۳۶) باب من اشعر قلدا الخ.

۱ صاحب هدایه فرمائی: قالوا: والاشبه هو الايسر لان النبي ﷺ طعن في جانب اليسار مقصودا وفي جانب اليمين لغة. د تفصیل دپاره اوگوری فتح القدير او غایه (ج ۲ ص ۲۱۳) باب التمتع.

۲ حاشیه نصب الراية (ج ۳ ص ۱۱۷).

۳ بیاد اشعارو په باره کښې بحث دي چه دا د ابل سره مختص دي او که نه؟ د حضرت سعید بن جبیر رحمته الله علیه په نزد دا د ابل سره مختص دي نو ددوی په نزد په بقرعتم یو کښې هم اشعار نشته. اود شعبی رحمته الله علیه اود ابو ثور رحمته الله علیه په نزد په بقر کښې چه څنگه تقلید صحیح دي داسې پکښې اشعار هم صحیح دي. د حضرت ابن عمر رحمته الله علیه اود حضرت ابی بن کعب رحمته الله علیه په باره کښې منقول دي چه دوی به د بقریه کوب کښې اشعار کولو. د امام مالک رحمته الله علیه په نزد دهغه بقرچه دهغه کوی وی دهغې دي اشعار اوشی اود کومی چه نه وی هغه کښې به اشعار نه کیری. اختلاف دي اوگوری عمدة القاری (ج ۱ ص ۳۶) باب من اشعر وقلد الخ (۱۲۲ عرب).

۴ لکه صاحب هدایه د مختصر القدوری ددې عبارت: ولا يشعر عند أبي حنيفة. تر لاندې لیکي:

۵ لیکه هدایه (ج ۱ ص ۲۶۲) باب التمتع.

۶ علامه عینی لیکي: وقال ابن حزم في ائله: قال ابو حنيفة: اكره الاشعار. وهو منلة وقال اي (ابن حزم) هذا علامة عينية لیکي: وقال ابن حزم في ائله: قال ابو حنيفة: اكره الاشعار. وهو منلة وقال اي (ابن حزم) هذا علامة من طوام العالم ان يكون مثله في فعله رسول الله ﷺ اف لك عقل يتعقب حكم رسول الله ويلزمه ان تكون الحجة

ددې نسبت حقیقت دادې چه دامام ابوحنیفه رحمته الله په زمانه کښې خلکو په اشعار کولو کښې یوه زیاده مبالغه کوله او په اشعار کښې به یې د دځرمې سره غوښه پریکوله او زور و زخم به یې جوړولو چه هغې سره به ځناوړوته پیرتکلیف کیدلو او ددې ځناوړو دمرگ ویره به وه دې وجه نه دوی سدا لاس داشعارنه منعه او کړله. فان الناس لا براعون الحدیث ذلک گڼی ددوی مقصد د نفس اشعارنه بندول نه وو بلکه د مبالغه فی الاشعارنه بندول وو.

حقیقت دادې چه دامام طحاوی رحمته الله خبره راجح ده او هغه اعلم الناس بمذهب ابي حنيفة رحمته الله دې.

دینه علاوه که دامام ابوحنیفه رحمته الله نه څه داسې قول مروی وی نو د دې یو مطلب دا کیدی شي چه داشعاریه مقابلې کښې تقلید تعین افضل دې چه دهغې دلیل دادې چه نبی کریم صلی الله علیه و آله چه څومره بدنی سوق کړې وي هغې کښې صرف یوه دوی ص اشعار کړې وه او په نورو ټولو کښې یې د تقلید په صورت عمل کړې وو.

او که بالفرض ثابت هم شي چه امام صاحب رحمته الله نفس اشعار مکروه گڼلویا هم داد دوی اجتهاد دې چه کوم په رای نه دې بلکه په احادیث عن المثله او احادیث النهی عن تعذیب الحيوان باندې مبنی دې. (۱) گویا هغه احادیث اشعاریه دې سره منسوخ منی (۲) او داسې قسمه اجتهادات دهر مجتهد سره ملاوړی او صرف ددې وجه نه یو مجتهد موجب د طعن نه شي جوړیدی.

ولج العرق مثله، لیمع من ذلك وهذه قوله لانعلم لای حنیفة فیها متقدم من السلف ولا موافق من فقهاء عصره الا من ابتلا الله تعالى بتقليده عمدة القاری (ج ۱ ص ۳۵) باب من اشعر وقلداخ.

(۱) د تفصیل دپاره او گوری عمدة القاری (ج ۱ ص ۳۵) باب من اشعر وقلداخ ازفتح الباری (ج ۳ ص ۴۳) باب اشعار البدن.

(۲) لکه علامه عینی رحمته الله په دې مقام دامام طحاوی رحمته الله په باره کښې لیکي "وهو اعلم الناس بمذهب الفقهاء ولا سيما بمذهب ابي حنيفة رحمته الله عمده (ج ۱ ص ۳۵) باب من اشعر وقلداخ. دارنگه حافظ ابن حجر هم لیکي "وتعين الرجوع الى مقال الطحاوي فانه اعلم من غيره باقوال اصحابه" فتح الباری (ج ۳ ص ۴۳) باب اشعار البدن.

علامه عینی او حافظ ابن حجر شافعی رحمته الله دامام طحاوی رحمته الله خبرې ته ترجیح ورکولونه پس د صاحب تحفة الاحوذی په دې خبره کښې هیڅ وزن نه پاتی کیږی چه. واما العذر الذي ذكره الطحاوي وغيره فهو عندي بارد او گوری (ج ۲ ص ۱۰۷) باب ما جاء في اشعار البدن (بالخصوص چه کله ددوی خبره بلا دلیل ده).

(۳) کذا قال الحافظ الامام فضل الله نوربشني الحنفی فی شرح علی المصابيح. انظر للتفصيل حاشیه نصب الرایه (ج ۳ ص ۱۱۷) باب التمتع. او د اقسام اجتهادات دهر مجتهد سره ملاوړی.

(۴) دواړو قسم احادیثو دپاره او گوری صحیح بخاری (ج ۲ ص ۸۲۸ و ۸۲۹) کتاب الذبائح والمصدات التسمية باب ما يكره من الخلط والمصوره والجنمة. او سنن ابی داود (ج ۲ ص ۳۹۰) کتاب الضحایا، باب فی المبالغة فی الذبح. او نصب الرایه (ج ۳ ص ۱۱۸ و ۱۲۰) پورې باب التمتع.

کتاب الذبائح والمصدات التسمية باب ما يكره من الخلط والمصوره والجنمة. او سنن ابی داود (ج ۲ ص ۳۹۰) کتاب الضحایا، باب فی المبالغة فی الذبح. او نصب الرایه (ج ۳ ص ۱۱۸ و ۱۲۰) پورې باب التمتع.

واضح دی وی چه حضرت عائشه رضی اللہ عنہا اود حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ نه هم داسی روایات مروی دی
 به دفعی نه تخیر بین الاشعار و ترکیه معلومی (۱)
 کی یاد دی حضرت ابیہ نزد هم اشعار نه سنت دی اونه مستحب بلکه مباح دی دینه معلومه شوله چه
 امام ابوحنیفه رضی اللہ عنہ مسلك ددی سره نزدی دی

قال ابو عیسیٰ سمعت یوسف بن عیسیٰ یقول سمعت وکیعاً یقول حین روی هذا الحدیث فقال
 انظروا الی قول اهل الراى فی هذا فان الاشعار سنة وقولهم بدعة قال سمعت ابی السائب ویقول: کنا
 عند وکیع فقال الرجل عند من ینظر فی الراى اشعر رسول الله ﷺ ویقول ابو حنیفه رضی اللہ عنہ هو مثله قال
 الرجل فانه قد روی عن ابراهیم النخعی انه قال الاشعار مثله قال فرأیت وکیعاً غضب غضباً شديداً
 وقال اقول لك قال رسول الله ﷺ وتقول ابراهیم ما احقک بان تحبس تم لا تخرج حتی تنزع عن قولک
 هذا

نه امام ترمذی دانقل کوی چه حضرت وکیع داصحاب الزئی کنی دیوسری په ورائدی دنی کریم ﷺ
 اشعار کو ذکر او کرو او" یقول ابوحنیفه هو مثله، نی او ویلی دامام ابوحنیفه په قول نی دحیرت
 ظاهر او کرو په دی دغه سری او ویلی چه دابراهیم نخعی نه هم داسی منقول دی حضرت وکیع چه دا
 واوریدل نودسخت غیض اود غضب اظهار نی او کرو واضح دی وی چه په سنن ترمذی کنی دا واحد
 مقام دی چه دلته دامام ابوحنیفه صراحة تذکره راغلی ده.

صاحب تحفة الاحوذی مذکوره واقعه بنیاد جوړه کرله اوونې ویل چه حضرت وکیع دامام
 ابوحنیفه رضی اللہ عنہ مقلد نه وو بلکه شدید اختلاف نی ددوی سره لرلو (۲)
 دی جواب دا دی چه حافظ ذهبی په تذکره الحفاظ کنی (۳)، او حافظ مزنی په تهذیب الکمال کنی (۴)

(۱) خواتمه سهیلی رحمته اللہ علیہ په "الروض الاتف" کنی لیکي "افى عن المثلة كان باثر غزوة احد فحدث الاشعار حجة
 الواقع فكيف يكون الناسخ مقدم على النسخ" دی وجه نه راجح داده چه احادیث داشعار د احادی نهی عن
 الشئ سره معارض دی "و ذاقع التعارض فالترجيح للمحرم" علامه زیلعی هم دیته ترجیح ورکړی ده
 تفصیل دپاره اوگوری نصب الراية (ج ۳ ص ۱۱۸)۔

(۲) اود حضرت عائشه رضی اللہ عنہا روایت داسی دی "عن الاسود عن عائشة انما رسل اليها اشعر يعني البدنة فقالت: ان شئت
 لانتعلم انما بدنة النهابنة.

اود حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ روایت داسی دی "عن عطاء عن ابن عباس، قال ان شئت لاشعر الهدى وان
 شئت فلاشعر"

د دواړو روایتونو دپاره اوگوری مصنف ابن ابی شیهه ج ۹ ص ۱۶۱ و ۱۶۲) فی الاشعار او اجب هو املا؟ رقم الحديث
 ۱۰۶۹ و ۱۰۶۸) طبع ارادة القرآن والعلوم الاسلامية کراچی ۵

د مذکوره دواړه روایتونو سند جید دی. کما قال العینی فی العمدة ج ۱۰ ص ۳۵) باب من اشعر و قلند۔
 "لکن هغه لیکي" فانکر وکیع هذين القولين عليه وعلى اصحابه انكاراً شديداً ورد عليه رداً بلغا وظهر من هذين
 القولين ان وکیعاً لم يكن حقيماً فقد اللامام ابی حنیفه رضی اللہ عنہ فانه لو كان حقيماً لم ينكر عليه هذا لانكاراً به فيقول قول صاحب
 عرف الشذی عرف الشذی ان وکیعاً كان حقيماً تحفة الاحوذی (ج ۱ ص ۱۰۶) باب ما جاء فی اشعار البدن۔

(۳) كما نقل الشيخ النوري رحمته اللہ علیہ فی معارف السنن (ج ۶ ص ۴۹۳)۔

او حافظ زبیدی په عقود الجواهر المنیفة^(۱) کښې نقل کړی دی چه حضرت امام وکیع^{رحمه الله} به داماد
ابوحنیفه^{رحمه الله} په قول فتوی ورکوله^(۲)
اوددوی شاگرد وو^(۳)

(ج ۳ ص ۱۴۶) اسم وکیع ترجمه وکیع بن الجراح نسخة مصورة عن النسخة الخطية المحفوظة بدار الكتب المصرية

(۲) اوگوری (ج ۱ ص ۱۱) فی مقدمة المؤلف

(۳) دارنگه اوگوری سواعلام النبلاء لندهی (ج ۹ ص ۱۴۸) ترجمه وکیع بن الجراح رقم ۴۸ اوتعلیب النهبی

(ج ۱ ص ۱۲۷) ترجمه وکیع بن الجراح

(۴) اوگوری تاریخ بغداد (ج ۱ ص ۳۲۴) ترجمه النعمان بن ثابت رقم ۷۲۹۷ اوسواعلام النبلاء (ج ۶ ص ۳۹۴) رقم

ابی حنیفه^{رحمه الله} رقم ۱۶۳

واضح دی وی چه صاحب تحفة الاحوذی داخبره منی چه حافظ ذهبی دیحیی بن معین د وکیع بن
الجراح په باره کښې دا قول نقل کړی دی چه مارایت افضل منه یعنی من وکیع بن الجراح حنیفة^{رحمه الله} قول
په خپل عموم باندې نه دی بلکه داپه خصوص باندې محمول دی اوددی مراد دا دی چه وکیع به په
دنبذ التمریه مسئله کښې دامام ابوحنیفه^{رحمه الله} په قول فتوی ورکوله لکه هغه هم دنبذ التمره جوار
قائل وو اوبه خپله به یې هم ځکلو په دې سلسله کښې دعلامه مبارک پورې استدلال دحافظ ذهبی
په قول نه دی مافیه (ای فی وکیع) الا شرب نبیذا الکوفیین گویا صرف ددې خبرې درجه نه
ددوی باره کښې اوونیلې ویفتی بقول ابی حنیفه^{رحمه الله} اوگوری تحفة الاحوذی (ج ۲ ص ۱۰۲)

ددې جواب دادی چه دعلامه مبارک پورې دتاویل بارد اوصرف تکلف دی گڼی دیحیی بن
معین سیاق صفائانی چه یفتی بقول ابی حنیفة^{رحمه الله} په خپل عموم دی ترکومې چه ذهبی دکلام نه
داستدلال تعلق دی هغه هم صحیح نه دی ځکه چه دحافظ ذهبی^{رحمه الله} مقصود دیحیی بن معین دکلام
تفسیرکونه دی بلکه صرف دانبودل دی چه حضرت وکیع کښې په دیني اعتبار سره هیڅ کمزوری نه
موندلې کیږی ماسوی ددینه چه هغه جواز دشراب دنبذ دتمرقائل وو (اودا کمزوری هم دحافظ ذهبی
دمسلك مطابق ده دحضرت وکیع)

ددینه علاوه سوال دایدا کیږی چه وکیع بن الجراح په خپله کوفی دی اوکوفیین ټول دجواز
نبذ قائل دی اوس که د یفتی بقول ابی حنیفه^{رحمه الله} کښې علامه مبارک پورې دخصوص تاویل اختیار
شی نو دامام ابوحنیفه به څه خصوصیت باقی پاتی شی! نو معلومه شوله چه د یفتی بقول ابی حنیفة^{رحمه الله}
علامه مبارک پورې لیکي چه یفتی بقول ابی حنیفة^{رحمه الله} کښې عموم هم مراد شی بیا هم دیحیی بن معین
مقصود دادی چه وکیع^{رحمه الله} به په هر هغه مسئله کښې دامام ابوحنیفه^{رحمه الله} په قول فتوی ورکوله چه کوم
به دحدیث مخالف وه والدلیل علی ذلك قوله المذكور فی الباب تحفة الاحوذی (ج ۲ ص ۱۰۶)

ددې جواب دادی چه دی کلام نه که مقصود داوی چه دامام ابوحنیفه^{رحمه الله} دمسلك زبان
مسائل کښې داحادیث خلاف کیږی نو دا دعوی بدیهی البطلان اوددی مدلل تردید دهره مسئلې

دې وجه نه چه کومو حضرتانو دې حنفی گړخولي دې دهغوی قول بی بنیاده دي، البته دیو عام سری په تقلید کښې او دیو متبحر عالم په تقلید کښې فرق کیږي هغه دا چه متبحر عالم کله کله دخپلو دلائل په بناء دخپل امام نه اختلاف هم کوي. خودا اختلاف دې امام ته دده په منتسب کیدو باندې اثرانداز کیږي نه لکه امام ابو یوسف رحمته الله علیه، امام محمد رحمته الله علیه، او امام ازفری رحمته الله علیه. دامام ابو حنیفه رحمته الله علیه نه په ډیرو مسئلو کښې اختلاف کړې دي ددې سره سره ټول دوی ته حنفیان وائي (۱)

پاتې شو د حضرت وکیع په دې مسئله کښې غصه کیدل په ابو حنیفه نه وواو ددې وجه داده چه دې سری د حدیث نبوی په مقابله کښې داسې پیش کړو چه د حدیث سره صورت د معارضه پیدا شو. ددې مثال بالکل داسې دي لکه چه دامام ابو یوسف رحمته الله علیه وړاندې یوسړې چه حدیث (۲) د دباء واوریدلو تودانی او وویل چه ماته خود بیا خوښ نه دي. دغه وخت امام ابی یوسف دغه سری ته سخته غصه ښکاره کړله او حال دا دي چه دافې نفسه جرم نه وو. خوده دا خبره د حدیث په اوریدو سره او ویله دي وجه نه صورت معارضه پیدا شو. نو ددغې دوجه نه امام ابو یوسف رحمته الله علیه په دې سره په سختی سره تنبیه او کړله (۳). ددې قسم معارضې صوریه باندې د سلف سخته ناراضگی په کتب دا حدیثو کښې په نورو متعددو واقعاتو کښې هم شته (۴)

تر لاندې جدا وړ کړې دي امو ترې هم دا بحث په مقدمه د درس ترمذی کښې اصولی طور باندې ذکر کړې دي

او که مقصود دا وی چه بعض مسائلو کښې دا حنا فومسلک دا حدیثو خلاف دي نو دا دعوی هم غلطه او محل دنظر ده. په هر حال د حضرت وکیع بن الجراح حنفی المسلك کیدل په قوی دلائل سره ثابت دي. ترکومې چه په بعضو مسائلو کښې ددوی دامام ابو حنیفه رحمته الله علیه دا اختلاف تعلق دي. نو دا ددوی د حنفی کیدو منافقې نه ده. کما سیاتی فی تقریر الاستاذ المحترم حفظ الله (۵)

(۱) اوگوری د زیات تفصیل دپاره معارف السنن (ج ۶ ص ۴۹۱ و ۴۹۲) -

(۲) داروایت دارنگه دي "عن انس بن مالک قال: کان النبی ﷺ یعجه الدباء، فاتی بطعام اودعی له. فجعلت له فاضحه بین یدیه لما علم انه یحبه" شمائل ترمذی (ص ۱۳) باب ماجاء فی صفة ادم رسول الله ﷺ.

په هم دي باب کښې دباء سره متعلق د حضرت انس رضی الله عنه دیویل روایت هم مروی دي او دارنگه په سنن ترمذی کښې د حضرت انس رضی الله عنه دیویل روایت دباء سره متعلق مروی دي اوگوری (ج ۲ ص ۱۵) ابواب الاطعمة، باب ماجاء فی اکل الدباء -

(۳) بلکه ملا علی قاری رحمته الله علیه لیکي "ونظرو ما وقع لابی یوسف حین روى انه علیه الصلاة والسلام کان یحب الدباء فقال رجل: انا ماحبه، فسل السیف ابو یوسف رحمته الله علیه وقال: جدد الایمان والا لاقنک" مرقاة المفاتیح (ج ۳ ص ۶۶) باب الجماعة وفضلها، الفصل الثالث -

(۴) مثلاً په سنن ترمذی کښې د حضرت ابن عمر رضی الله عنه اودده د صاحبزاده (خوی) واقعه "عن مجاهد قال: کان ابن عمر، فقال: قال رسول الله ﷺ الذنوا للنساء باللیل الی المساجد فقال ابنه: والله لا نادان له، یتخذنه دغلاً (حیلة للنساء) فقال: فعل الله بك وفعل، اقول: قال رسول الله ﷺ لا نادان" (ج ۱ ص ۱۰۹) باب فی خروج النساء الی المساجد او دمسلم په روایت کښې دي واقعی کښې دا الفاظ مروی دي "فاقبل علیه عبد الله نفسه سا سناً، ما سمعته به مثله قط، وقال: احبرك عن رسول الله ﷺ وتقول: والله لسمعنا" (ج ۱ ص ۱۸۳) باب خروج النساء الی

په هرحال دواقعه مذکوره فی الباب کښي دحضرت وکیع دغصه کیدو ووجه ددوی په غیر حفر کیدو استدلال صحیح نه دی او ددینه دامام ابوحنیفه رحمه الله څه تنقیص نه لازمیږي

باب ماجد فی تقلید الغنم

عن (۱) عائشة رضی الله عنها قالت: كنت اقتل فلانتهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم كلها غنما (۲)

دشوا فعاود حنابلويه نزد داوښاتويه شان په يکړو کښي هم تقلید مشروع دی خود احنافو او دمالکيان نزد تقلید دابيل او ديقريوري مخصوص دی اوبه غنم کښي مشروع نه دی (۳)
دشوا فعاود حنابلو استدلال دحدیث دباب نه دی چه دی کښي دغنم دپاره دقتل قلاته ذکر دي

المساجد. او امام احمد رحمه الله د مجاهد رحمه الله نه نقل کړي دي فما کلمه عبدالله حتى مات. کما نقل الموطأ و الفتح (ج ۲ ص ۲۸۹) باب خروج النساء الى المساجد بالليل والغلس.

ددې قسم نورو واقعاتو دپاره اوگوري معارف السنن (ج ۱ ص ۱۴۰ و ۱۴۱) باب ماجد فی کراهية البول و المغسل (۱۲ مرتب)۔

(۱) الحديث أخرجه البخاري في صحيحه (ج ۲ ص ۳۰) كتاب المسالك. باب تقلید الغنم. ومسلم في صحيحه (ج ۱ ص ۱۲۵) باب استحباب بعث الهدى الى الحرم والنسائي (ج ۲ ص ۲۱) تقلید الغنم و ابو داود في سننه (ج ۱ ص ۱۴۴) باب في الانتعز. وابن ماجه في سننه (ص ۲۲۴) باب تقلید الغنم (۱۲)۔

(۲) دي روايت کښي لفظ د"كلها"، منصوب او مجرور دواړه ويلې شي. دمنصوب ويلويه صورت کښي به دا دلفظ د"قلا تده"، دپاره تاکيد شي. او دمجرور په صورت کښي به د"هدى"، بيا لفظ دغنما به د هدى نه دحال کيدويه وجه منصوب دي خويه دي دا اشکال کيږي چه دمضاف اليه نه حال هله صحیح کيږي چه مضاف اليه دمضاف په مقام ايښودل صحیح وي. وهوهنا مفقود.

علامه بنوري رحمه الله په معارف السنن (ج ۶ ص ۵۰۱) کښي داتصرف درواتو گرځولې دي او د ترمذی دروايت په مقاله کښي رواياتو دبخاری ته ترجیح ورکړي دي چه په هغې کښي هم دامضمون په بله طريقه او طرزي بيان شوي دي مثلاً يو روايت کښي دا الفاظ مروی دي: كنت اقتل القلات للنبی صلى الله عليه وسلم فيقلد الغنم. اوبه پوره روايتونو دپاره اوگوري الصحيح البخاري (ج ۱ ص ۲۳۰) باب تقلید الغنم.

واضح دي وي چه دبعضو حضراتويه نزدکه مضاف اليه دمضاف په خائي ايخودي هم نه شي بيا هم که مضاف دمض ۳ اف اليه دجزء په شان وي نو دمضاف اليه حال واقع کيدل صحیح دی او قلاته خود هدی سره متصل وي په دي اعتبار سره دادهدی دجزء په شان ده. دي وجه نه په حدیث دباب کښي د"غنما" لره د"هدى" نه حال واقع کيدل صحیح دی.

بيا دبعض حضراتويه نزد دمضاف اليه نه بغير دڅه شرط نه حال واقع کيدل صحیح دی ددي حديث (۱۶۵۶) نقل من شرح الترمذی لابی الطيب (۳)۔
د تفصيل دمذاهيو دپاره اوگوري المعين لابن قدامة (ج ۳ ص ۴۹) فصل ويسن تقلید الهدى. وشرح نو وي علي صحيح مسلم (ج ۱ ص ۲۲۵) باب استحباب بعث الهدى الى الحرم (۱۲)۔

احناف او مالکیان اول خوددې جواب کښې داوانی، چه دې روایت کښې د غنم ذکر د اسودین بڼه تفرد دی^(۱)، ګڼی حقیقت دادې چه د حضور ﷺ نه په حج کښې بکړی یی (بزی)، بونل ثابت نه دي بلکه داوښانو بونل ثابت دی^(۲).

دویم حضرت شاه صاحب دافرمانی^(۳) چه که دا اومنلې شی چه دا قلادي بکړو دپاره نیاریدلې بیا هم په دې حدیث کښې دا تصریح نشته چه د تقلید نه مراد تقلید نعلین دي بلکه ظاهره داده چه د نعلین نه بغیر صرف دوری قلادي اچول مقصد وو او عند الحنیفة دې کښې هیڅ حرج نشته^(۴).

۱) چه دهغې توضیح داده چه دې روایت لره د حضرت عائشه رضی الله عنها نه نقل کوونکی متعدد حضرات تابعین دی. عروه ابن الزبیر، عمرة بنت عبد الرحمن، قاسم ابوقلابه، مسروق او اسود رحمهم الله دې ټولو حضراتو کښې صرف اسود د غنم ذکر کوی. بل په یو روایت کښې هم د غنم ذکر نشته بلکه د کت الفل قلاده هدی رسول الله ﷺ، یاداسې الفاظ مروی دی، د ټولو روایاتو دپاره او ګوري صحیح مسلم (ج ۱ ص ۴۲۵) باب استحباب بعث الهدی الی الحرم ۱۲ م).

۲) علامه عینی رحمه الله د عدم تقلید د غنم د دلیل دا ذکر کړې دي: "لانتهاضعف عن التقليد" یعنی بکړی یو کمزوري ځناور دې هماغه د قلاده تحمل نه شی کولی. عمده (ج ۱ ص ۴۱) باب تقلید الغنم. ابن المنذر فرمائی: ولم نجد لهم اى للحنفية والمالكية حجة الا قول بعضهم المتأضعف عن التقليد وهى حجة ضعيفة لان المقصود من التقليد العلامة. وقد اتفقوا على اطلاقها لا تشعروا بالتأضعف عنه فتقلدوا لا يضعفها. کذا نقل الحافظ في الفتح (ج ۳ ص ۴۳۷) باب تقلید الغنم.

نوددې دا جواب ورکړې کیدې شی چه په غنم کښې د نفس تقلید د علامت دپاره کافی دي که د صوف وړې غونده ټوټې په ذریعه وی. البته غنم چه یو کمزوري ځناور دي دې وجه نه دهغه په حق کښې په تقلید د نعلین عمل نه شی کیدې او دا حنا فویه نزد هم راجح داده چه غنم کښې نفس تقلید خو صحیح دي خو تقلید د نعلین نه. کما سیاتی فی التقرير.

صاحب دیدان په عدم تقلید د غنم په یو بلې طریقې سره استدلال کړې دي. هغه فرمائی: والدلیل على ان الغنم لا تقلد قوله تعالى ﴿ولا الهدى ولا القلاند﴾ عطف القائد على الهدى والعطف يقتضى المغايرة في الاصل واسم الهدى يقع على الغنم والابل والبقر جميعا، فهذا يدل على ان الهدى نوعان: ما يقلد وما لا يقلد، ثم الابل والبقر يقلدان بالاجماع فصين ان الغنم لا تقلد لكون عطف القلاند على الهدى عطف الشئ على غيره. بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع (ج ۲ ص ۱۶۲) فصل واما بيان ما يصير به محرما ۱۲ مرتب).

۳) معارف السنن (ج ۶ ص ۵۰۰) --
۴) بيا ابن المنذر فرمائی: والحنفية في الاصل يقولون. ليست الغنم من الهدى فالحديث حجة عليهم من جهة اخرى. کذا نقل الحافظ في الفتح (ج ۳ ص ۴۳۷) باب تقلید الغنم.

مطلب دا چه حنفیه چه غنم: لره په "هدیه" کښې نه شماری. او نور و حضراتو به نزد غنم په هدیه کښې شامل دي. په دې دویمه مسئله کښې هم حدیث د باب د حنفیه و خلاف حجت دي ځکه چه حدیث د باب کښې "کنت افتل قلاند هدی اطلاق او شو."

"ثم لا یحرم"
 د حدیث د باب دا الفاظ په دې دال دی چه صرف په تقلید د غنم سره سرې نه محرم کیږی لکه
 د جمهور و مسلک هم د ادې چه صرف تقلید سره سرې نه محرم کیږی (۱)

خو په حنفیه و دابن المنذر دا اعتراض صحیح نه دې. لکه علامه عینی فرمائی: هذا
 افتراء على الحنفية ففي اى موضع قالت الحنفية: ان الغنم ليست من الهدى، بل كتبهم مشحونة بان الهدى اسم لما يهدى من
 النعم الى الحرم ليقرب به، قالوا: الهدى ابل و بقرو غنم ذكورها و اناثها، حتى قالوا هذا بالاجماع، و انما مذهبه ان التقليد
 البدنة و الغنم ليست من البدنة، لا تقلد لعدم التعارف بتقليدها، اذ لو كان تقليدها سنة لما تركوها عمدة
 القارى (ج ۱ ص ۱۰۲) باب تقلید الغنم. مرتب غنى عنه

(۱) وعن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم و ابن مسعود و ابن عمرو و جابر رضي الله عنهم اجمعين قالوا: اذا قلد فقد احرم، و كذا روى عن
 ابن عباس رضي الله عنه انه قال: اذا قلد و هو يريد الحج او العمرة فقد احرم. بدائع الصنائع (ج ۲ ص ۱۶۲) فصل و اما بيان ما يصير به
 محرما. ابن المنذر دسفيان ثوري رضي الله عنه امام احمد و امام اسحاق رضي الله عنهم هم دامسلک نقل کړې دې. کذا نقل
 الحافظ في الفتح (ج ۳ ص ۴۳۷) باب من قلد الفلاند بيده. خو علامه عینی رضي الله عنه د دې ردې و اړ و حضرت او مسلک
 د جمهور و مطابق نقل کړې دې. عمدة (ج ۱ ص ۳۸) باب من اشعر و قلد علامه خطابی د اصحاب الرائي
 مسلک د حضرت ابن عباس مطابق نقل کړې دې. خو حافظ ابن حجر د دې تردید کوی او فرمائی: وهو خطأ
 عليهم فالطحاوي اعلم بهم منه فتح الباری (ج ۳ ص ۴۳۷)

په مذکوره صحابه کرامو کښې د حضرت علي رضي الله عنه اثر په مصنف ابن ابی شيبه کښې مروی دې:
 ان عمرو عليا و ابن عباس كانوا يقولون في الرجل يرسل بدنة انه يمسك عنه المحرم ليس الايلي قال
 جعفر يواعدهم يوما فاذا كان ذلك اليوم الذي يواعدهم ان يشعرا مسك عما يمسك عنه
 المحرم (ج ۴ ص ۸۸، رقم ۵۸۸) من كان يمسك عما يمسك عنه المحرم، اول خود تقلید په باره کښې دا
 روایت صریح نه دې بل د دې په باره کښې حافظ ابن حجر ليکی: "وهذا مقطع" فتح الباری (ج ۳ ص ۴۳۶)
 د حضرت ابن مسعود رضي الله عنه اثر احقرته ملاونه شو. بلکه حافظ ابن حجر خود دوی مسلک د جمهور و صحابه
 یعنی د حضرت عائشه رضي الله عنها حضرت انس رضي الله عنه او د حضرت ابن الزبير و غيرهم مطابق نقل کړې دې. یعنی
 لا يصير بذلك محرما.

د حضرت ابن عمر رضي الله عنهما مصنف ابن شيبه کښې مروی دې: من قلد فقد احرم (ج ۱ ص ۸۷، رقم ۵۶۸)
 ترکومي چه د دې دواړو اثر و تعلق دې اول خود دوی استحباب نشته بالمحرمين باندې محمول کيدې
 شی. بل حافظ ابن حجر د امام زهري قول نقل کړې دې چه خلکو ته کله د حضرت عائشه رضي الله عنها د مرفوع
 روایت علم او شونودوی د حضرت ابن عباس رضي الله عنه فتوی پرېښودله. فتح الباری (ج ۳ ص ۴۳۶ و ۴۳۷)
 لا محاله د حضرت ابن عمر رضي الله عنهما د اثر په هم دا حکم وئ.

ترکومي چه د حضرت جابر رضي الله عنه د اثر تعلق دې نوددوی نه یو مرفوع روایت په مسند احمد او بزار کښې
 مذکور دې. د دې روایت په باره کښې علامه هیشمي رضي الله عنه ليکی و رجال احمد ثقات. او هم د دې روایت
 د بوبل طرق په باره کښې هغه ليکی: و رجاله رجال مجمع الزوائد چه د علامه هیشمي دی روایت لره
 صحیح گرځول صحیح نه دی. او متعددو محدثینو دا روایت ضعیف گرځولی. حافظ ابن حجر فرمائی:

ترکومی چه تبلیه اونه وانی یاسوق اوند کبری دارنگه په هدی لیرلوسره نه محرم کیری بیادسوق په صورت کنبی اگرچه تبلیه اونه وانی محرم کیری خکه چه هدی دسوق دتلبیه دونیلویه درجه کنبی

(ده)

د تفصیل دپاره اعلاء السنن ته رجوع اوکړی^(۱)، والله تعالی اعلم

باب ماجاء اذا عطب الهدی ما یصنع به

عن^(۲) ناجیه الخزاعی^(۳) صاحب بدن رسول الله ﷺ قال: قلت یارسول الله کیف اصنع بما عطب^(۴) من البدن؟ قال: انحرها تم اغمس نعلها فی دمه، ثم خل بین الناس وینها فیما کلوها^(۵).
که هدی هلاک کیری، نوکه نفلی وی خودادې ذبح کړی اوددې نعل دې په وینولونډ کړی اوپه قب دې ورله اومړی دې دپاره چه خلکوته پته اولکی چه داهدی ده.

بیادداسې خناور په باره کنبی داخنافومسلک دادې چه دداسې خناورونه پخپله خوړل یا په اغنیا، وخوړل جائز نه دی، بلکه داصرف فقراء خوړې شی البته که داهدی واجب غوښه وی نو دده په ذمه ضروری ده چه ددې په خای بله هدی قربان کړی اوداهدی به دده ملکیت شی نو دې نه په خپله هم خوړلې شی اوپه اغنیا، اوفقراء ونې هم خوړلې شی دهر قسم تصرف ورته اختیار دې داخنافونه علاوه امام احمد رحمه الله اوپه مالکیانو کنبی دابن القاسم هم دا مسلک دې.

دا امام شافعی رحمه الله په نزد ددې په عکس حکم دادې چه که دانفلی هدی وی نو ده ته په دې کنبی دهر قسم تصرف اختیار دې اوکه دادنذر هدی وی نو دده ملکیت ددې نه زائل شو اوس داصرف دمسکینانو حق دې دې وجه نه دې ته نه خوددې خرڅول جائز دی اونه په بل خناوریدلول.

داخنافودقول وجه داده چه نفلی خناوریه اخیستوسره دذبح دپاره متعین شو دې وجه نه دده په قربت کنبی خرج کول ضروری دی اوددې طریقه داده چه دا په فقراء و اوخوړلې شی او اغنیاو ته په خوراک سره دامقصد نه حاصلیری په خلاف د هدی واجب چه هغه په اخیستوسره نه متعین کیری بلکه ددې په خای بل خناور هم قربانیدې شی دې وجه نه داخناوریه متعین طریقی سره د قربت دپاره خاص پاتی نه شو.

وهذا الحاجة فيه لضعف اسناده فتح الباری (ج ۳ ص ۴۳۶) باب من قلد القلائد بيده ذريات كلام دپاره اوگوری

اعلاء السنن (ج ۱ ص ۱۰۹) باب من قلد بدنة وساقها (۱۲) مرتب عفی عنه

(۱) لکه صاحب دهدايه فرمائی " لان سوق الهدی فی معنى التلبية في اظهار الاجابة لانه لا بفعله الا من يريد الحج او العمرة، و اظهار الاجابة قد يكون بالقول، فيصير به محرما لاتصال التبة بفعل هومن خصائص الاحرام هدايه (ج ۱ ص ۲۵۶) قيل باب القرآن

(۲) اوگوری اعلاء السنن (ج ۱ ص ۲۳۵ تا ۲۲۸) باب من قلد بدنته وساقها فقد احرم

(۳) الحديث اخرجه ابوداود في سننه (ج ۱ ص ۲۴۵) باب الهدی اذا عطب قيل ان يبلغ وابن ماجه في سننه (۲۲۴) باب في الهدی اذا عطب

(۴) هو ابن كعب بن جندب او جندب بن كعب په رومبی ددوی نوم ذکوان وو. روسته چه کله دوی دقربشود ظلم نه نجات بیاموندو دغه وخت نبی کریم ﷺ ددوی نوم ناجیه کینودو. په صحاح سته و کنبی ددی یو حدیث نه سواددوی نه بل روایت مروی نه دې. کذال معارف السنن (ج ۶ ص ۵۰۱) --

(۵) عطب بالكسراى هلك عجز عن السير مجمع بحار الانوار (ج ۳ ص ۶۱۷) مادة عطب

ترکومی چه حدیث دباب تعلق دې نوبه هغې کښې دنقلی اودندهیخ وضاحت نشته اونه دغنی اودفقیرڅه ذکرشته دې وجه نه داپه یومذهب هم صریح نه دې بلکه دې کښې د دواړو مذاهبونو احتمال شته.

اوظاهره داده چه داهدی واجب وه. اودغنی اودفقیرهریودپاره ددې خوراک صحیح وو کما هو مذهب المجهور. لکه په حدیث دباب کښې د "خل بین الناس و بینهما فیا کلوها" عام الفاظ په دې دال دی.

خوپه دې اشکال کیږی چه دمسلم په روایت کښې خودا الفاظ راغلی دی. "لا تاكل من هانت ولا احد من رفقتك" (۱)

شارح مسلم ابو عبدالله ابی مالکی په "اکمال المعلم" کښې ددې داجواب ورکړې دې چه دوی دا حکم سدا للذرائع ورکړې ووجه هسې نه خلک دا (دخورلویه طمع) دویږې دهلاکت نه وړاندې ذبح نکړی (۲) والله اعلم (۳)

باب ماجاء فی رکوب البدنه

"عن (۴) انس بن مالک رضی الله عنه ان النبی رای رجلا یسوق بدنة فقال: له اربکها، فقال: یا رسول الله! انها بدنة فقال له فی الثلاثة اوفی الرابعة اربکها ویحک او ویلک" دامام شافعی رضی الله عنه، امام احمد رضی الله عنه، اودامام اسحق رضی الله عنه په نزد رکوب دبدنه عندالحاجت صحیح دې، اودا حنافویه نزد رکوب صحیح نه دې. الا داچه اضطراروی. دسفیان ثوری رضی الله عنه، شعبی رضی الله عنه، حسن بصری رضی الله عنه، اودعطاء رضی الله عنه وغیره هم دامسک دې (۵)

(۱) (ج ۱ ص ۲۷۴) باب مايفعل بالهدی اذا عطف فی الطريق.

(۲) کذا فی معارف السنن (ج ۶ ص ۵۰۵) وفی فتح الملهم: قال الطیبي: سواء كان فقيرا او غنيا، وانما معواذلك فظما لا طعامهم لئلا یغرها احدو یعلل بالمعطب دې. قال المازری فینحره قبل اوانه وهو من المواضع التي وقعت فی الشرع وحملت مالکا علی القول بسد الزرائع، وهو اصل عظیم لم یظفر به الا مالک رضی الله عنه لدقة نظره. قلت (القائل هو الشيخ العثمان صاحب فتح الملهم رضی الله عنه) وقد استعمله اصحابنا ایضا کثیرا فی مسائلهم والله اعلم (ج ۳ ص ۳۵۶) باب مايفعل بالهدی اذا عطف فی الطريق.

(۳) دمستلة الباب دمتعلقه تفصیل دپاره اګوری معارف السنن (ج ۶ ص ۵۰۱ تا ۵۰۵) اواعلاء السنن (ج ۱ ص ۴۷۶ ۴۷۹) باب مايفعل بالهدی اذا خاف علیه القطب.

(۴) حدیث اخرجه البخاری فی صحیحه (ج ۱ ص ۲۲۹) باب رکوب البدن ومسلم فی صحیحه (ج ۱ ص ۴۲۶) باب جواز رکوب البدنة المهداة لمن احتاجا لیه.

(۵) دبدنه درکوب په باره دفقهاء وتقربا اوه مذاهب دی.

(۱) مطلقا دجواز دعروة الزبیر اودظاهریه هم دامسک دې، ونسبه ابن المنذرالی احمد رضی الله عنه واسحق.
(۲) رکوب مطلقا خوئشته البته عندالحاجت صحیح دې (ددې مسلك سره متعلقه تفصیل هم اصل تقریر کښې راغلی دې.

(۳) دشدت حاجت یعنی داضطرار په وخت رکوب صحیح دې (دې مسلك سره متعلقه تفصیل اصل تقریر کښې راخی.

دحنفيه و استدلال په صحيح مسلم کښې دحضرت جابر ؓ د روايت دا الفاظ نه دي. اړکېها بالمعروف اذا الجنة اليها حتى تجدد (١) ظهوراً والله اعلم (٢)

باب () ماجاء باي جانب الرأس يبدأ من الحلق

عن (٤) انس بن مالك قال: لما رمى رسول الله ﷺ الجمرة نحر نسكه ثم ناول الحائق شقه الايمن فحلقة فاعطاه اباطلحة ثم ناوله شقه الايسر فحلقة، قال اقسامه بين الناس: بعض وائي: چه دحجة الوداع په موقع ياندي د نبي كريم ﷺ وينسته مبارك: خراش بن اميه: خريلى وو اوبعض وائي چه معمربن عبدالله ددوى حالق وو. اودا دويم قول صحيح دي په اصل کښې خراش بن اميه دحديبيه په موقع ددوى ﷺ حالق (٥) وو.

دحلق مسنون طريقه څه ده؟

دحديث دباب نه معلومه شوه چه په حلق کښې دمخلوق دسردينى طرفه ابتداء مستحب ده. گويابه حلق کښې دحالق بنى طرف نه بلکه دمخلوق دبنى طرف اعتبار دي. علامه نووي رحمه الله ليکي: وهما مذهبنا ومذهب الجمهور وقال ابوحنيفه رحمه الله يبدأ بجانبه الايسر (٦)

- (٤) بغير د حاجت نه هم جواز دي خومع الكراة، نسبه ابن عبدالبر الى الشافعي رحمه الله ومالك.
(٥) په قدر د حاجت درکوب جواز. چه کله ستري شى نوسوريدې شى. اودخه قدرې دمه کيدونه پس دسورلى نه کوزيدل ضرورى دي. دامذهب اودريم مذهب قريب يودي.
(٦) درکوب مطلقاً مانعت نقله ابن العربي عن ابي حنيفة رحمه الله وشنع عليه: خوعلامه عيني رحمه الله اوحافظ ابن حجر ددي ترديد کړې دي.

(٧) رکوب واجب دي. نقله ابن عبدالبر عن اهل الظاهر.

دزيات تفصيل دپاره اوگورئ عمدة القارى (ج ١ ص ٢٩ و ٣٠) باب رکوب البدن.

(١) (ج ١ ص ٤٢٦) باب جواز رکوب البدنة المهداة لمن احتاج اليها.

(٢) بيا دقائلينو دجواز درکوب په دي باره کښې اختلاف دي چه په دي سامان بارکولې شى اوکه نه؟ دامام مالك په نزد سامان بارکول جائز نه دی اودجمهوروپه نزد جائز دی دارنگه دي باره کښې هم اختلاف دي چه په دي بل سورولې شى اوکه نه؟ دجمهوروپه نزد ددي هم جواز شته اودامام مالك په نزد ددي هم اجازت نشته. عمدة (ج ١ ص ٣٠)

بيا قاضى عياض په دي اجماع نقل کړې دي چه دا په کرايه نه شى ورکولې. فتح البارى (ج ٣ ص ٤٣٠) باب رکوب البدن.

(٣) شرح باب از مرتب عفا الله عنه.

(٤) الحديث اخرجه البخارى في صحيحه (ج ١ ص ٢٩) كتاب الوضوء باب الماء الذى يغسل به شعر الانسان. ومسلم في صحيحه (ج ١ ص ٤٢١) باب بيان ان السنة يوم النحران يرمى ثم ينحرثم يحلق والابتداء في الحلق بالجانب الايمن من راس المخلوق.

(٥) عمدة القارى (ج ٣ ص ٣٨) كتاب الوضوء باب الماء الذى يغسل به شعر الانسان.

(٦) اوگورئ شرح نووي على صحيح مسلم (ج ١ ص ٤٢١) باب بيان ان السنة يوم النحران يرمى ثم ينحرثم يحلق.

چه ددی مطلب دادی چه دامام ابوحنیفه رحمه الله به نزد به دمحلوق دگس طرف شروع کیری گویا دوی به نزد د حلق دینی طرف اعتبار ددی نه دمحلوق دینی طرف اودامسلک دحدیث دباب بالکل خلاف ددی خکه چه ددی کنبی تصریح ده چه نبی کریم صلی الله علیه و آله اودامسلک دحدیث دباب بالکل خلاف ددی خکه چه ددی کنبی تصریح ده چه نبی کریم صلی الله علیه و آله دخپل سردینی طرف وینسته اول اوخړول دی وجه نه شیخ ابن همام رحمه الله ددی روایت ذکر کولونه پس فرمائی: وهذا یفیدان السنة فی الحلق البداءة بيمين المحلوق راسه وهو خلاف ما ذکر فی المذهب وهذا هو الصواب ^(۱)

خوراجح داده چه دامام ابوحنیفه رحمه الله ددی قول نه رجوع ثابت ده اوددوی مسلك هم د جمهور مطابق ددی کمانقل الشیخ العلامة ابن عابدین فی ردالمختار ^(۲)

داختلاف ختمولو بصورت داهم کیدی شی چه حلق دمحلوق شاړخ ته اودریری او وینسته اوخړوی ددی صورت کنبی به ابتداء بيمين الحلق اوبه ابتداء بيمين المحلوق دواړو باندې به عمل اوشی والله تعالی اعلم

دوینتو مبارکو د تقسیم اوداعطاء په باره کنبی دروایاتو اختلاف

دحدیث دباب نه متبادر داده چه نبی کریم صلی الله علیه و آله دشق ایمن اودشق ایسر د دواړو جانبو وینسته حضرت ابوطلحه انصاری رضی الله عنه ته ورکړی وو ^(۳)

دمسلم روایت کنبی هم ددی تصریح ده ^(۴)

دابوعوانه دروایت نه هم متبادر داده خوابو بکرین ابی شیبه رضی الله عنه دحفص ابن غیاث رضی الله عنه نه چه کوم روایت نقل کوی ددی کنبی دا الفاظ دی: قال للحلاق: ها، و اشار بیده الی جانب الایمن هکذا فقسم شعره بین من یلیه، قال، ثم اشار الی الحلاق والی جانب الایسر فحلقة فاعطاه ام سلیم ^(۵)

ددی روایت نه معلومیری چه دینی طرف وینسته دوی په خپله تقسیم کړل اود گس طرف وینسته نه حضرت ام سلیم رضی الله عنها ته ورکړل دارنگه دا دواړه روایتونه متعارض کیری دارنگه دابوکریم عن حفص بن غیاث رضی الله عنه په طریق کنبی دا الفاظ مروی دی: فبد بالشق الایمن، فوزعه اشعرة والشعرتین بین الناس، ثم قال: بالایسر فصنع مثل ذلك، ثم قال: ها هنا ابوطلحة، فدفعه الی ابی طلحة ^(۶)

^(۱) اوگوری فتح القدیر (ج ۲ ص ۱۷۷) باب الاحرام۔

^(۲) لکه ددی دشیخ ابن همام دقول: وهذا هو الصواب نقل کولونه پس لیکي: واقول: یوافقه ما فی الملتقط عن الامام: حلفت راسی فخطائی فی ثلاثة اشياء، اما ان جلست قال: استقبل القبلة، وناولته الجانب الایسر فقال: ابدا بالایمن، فلما اردت ان اذهب قال: ادفن شعرك فرجعت فدفعته اهگ هراى فهذا یفید رجوع الامام الی قول الحجام، ولذا قال فی الباب هو المختار وراجع له للتفصیل (ج ۲ ص ۱۸۲) تنبيه تحت وله: وحلقه کل الفضل و لوازاله بنحر نورة جاز۔

^(۳) داد حضرت انس بن مالک رضی الله عنه دمور حضرت ام سلیم رضی الله عنها خاوند ددی کما فی المعارض (ج ۶ ص ۵۱۱)۔

^(۴) لکه دمسلم روایت داسی ددی: عن انس بن مالک قال: لما رمی رسول الله صلی الله علیه و آله الجمرة ونحو نسكه وحلق ناول الحلق شقه الایمن فحلقة ثم دعا ابوطلحة الانصاری فاعطاه اياه ثم ناوله الشق الایسر فقال: احلق، فحلقة فاعطاه ابوطلحة فقال: اقسامه بین الناس (ج ۱ ص ۴۲۱) باب بیان ان السنة يوم النحران یرمی الخ ۱۲ مرتب۔

^(۵) ولقطة: ان رسول الله صلی الله علیه و آله امر الحلاق فحلقت راسه ودفع الی ابی طلحة الشق الایمن ثم حلق الشعر الاخر فارمده ان یقسمه بین الناس کذا فی العمدة (ج ۳ ص ۳۸) کتاب الوضوء، باب الماء الذی یغسل به شعر الانسان۔

^(۶) صحیح مسلم (ج ۱ ص ۴۲۱) باب بیان ان السنة يوم النحران یرمی الخ۔

دینه معلومیږي چه دښی طرف وینسته دوی په خپله یو یو او دوه دوه کرل او تقسیم نه کرل اودکس طرف وینسته نه حضرت ابوطلحه ته ورکړی وو دارنگه دې تمامور وایتونو کښې یو قسم تعارض کیږي خو علامه عینی رحمته الله علیه ددې جواب دا ورکړي دې () چه په اصل کښې د دواړو جانبونو وینسته نه کریم رحمته الله علیه ابوطلحه ته ورکړی وو نو دښی طرف وینسته خو حضرت ابوطلحه دښی کریم رحمته الله علیه په حکم سره (یو یو دوه دوه کرل) په خلکو کښې تقسیم کرل اودکس طرف نه د دوی په حکم سره خپلې بی بی ام سلیم ته نه ورکړل

خو یو اشکال د ایاقی پاتی کیږي چه مسلم کښې یو روایت په دې الفاظو سره مروی دې: ناول الحائق شقه الايمن فحلقة، ثم دعا اباطلحة الانتصاري فاعطاه اياه ثم ناوله الشق الايسر، فقال: اخلق، فحلقة، فاعطاه اباطلحة، فقال: اقسمة بين الناس ددي روایت نه متبادر داده چه کس طرف وینسته نه تقسیم کرل. اود تیرو روایتونو نه ظاهره داوه چه دښی جانب وینسته نه تقسیم کرل () ددې جواب دادې چه د تطبیق دپاره لفظ "اقسمة" ضمیر منصوب شق ایمن ته به واپس کیږي اگر چه دې صورت کښې مرجع بعید او خلاف ظاهر ده (۲)

فائده

حدیث دیاب اوداسې نور روایتونه د سلف صالحین د تبرکات په باره کښې د اصل حیثیت لري په بخاری (۱) کښې د ابن سیرین رحمته الله علیه مروی دې: قال قلت لعبيده (۵) عندها من شعرا لنبی صباه من قبل انس او من قبل اهل انس فقال: لان تكون عندي شعرة منه احب الي من الدنيا وما فيها دارنگه د حضرت خالد بن ولید رضی الله عنه په باره کښې منقول دی چه کله حضرت ابوطلحه وینسته مبارک تقسیمول دغه وخت دوی ددوی نه د حضور صلی الله علیه و آله د تندې مبارک خو وینسته اخیستی وو. چه دوی په خپله ټوپی کښې لگولی وو. اودا ټوپی به یې اغوستله او به جنگ کښې به شریک کیدلو او فتح یاب کیدلو به (۶)

جنگ یمامه کښې دا ټوپی او غورزیدله نو حضرت خالد رضی الله عنه ددې د حاصلولو دپاره ده خپل خان په خطر کښې واچولو او سوخته زور داره حمله نه او کړله. دخپل خان په داسې خطر کښې اچولویاندي

(۱) حواله بالا.

(۲) عمدة القاری (ج ۳ ص ۳۸) باب الماء الذى يغسل به شعرا الانسان.

د مذکور تطبیق په رنرا کښې دانسبت کول هم صحیح دی چه وینسته مبارک حضرت ابوطلحه تقسیم کړی و او دا نسبت هم صحیح دې چه نبی کریم صلی الله علیه و آله تقسیم کول ځکه چه د تقسیم حکم دوی ته ورکړی وو دانسبت هم صحیح دې چه د کس طرف وینسته دوی حضرت ابوطلحه ته ورکړل ځکه چه دانی ده ته په خپله ورکړی وو. دانسبت هم صحیح دې چه د کس طرف وینسته نه ام سلیم ته ورکړل ځکه چه هم دوی ته نه ورکول مقصود وو. اگر چه په مینځ کښې د حضرت ابوطلحه واسطه استعمال شوه.

(۳) اوگوری فتح الملهم (ج ۳ ص ۳۴۰) باب بيان ان السنة يوم النحران برمی الخ.

(۴) (ج ۱ ص ۲۹) کتاب الوضوء، باب الماء الذى يغسل به شعرا الانسان.

(۵) علی وزن کریمه: جلیل القدر محترم تابعی دې. اوگوری تقریب التهذیب (ج ۱ ص ۵۴۷) رقم (۱۵۹۸) ذکر من اسمه عیدة بفتح اوله.

(۶) اوگوری معارف السنن (ج ۶ ص ۵۱۲).

صحابه کرام علیهم السلام په دوی باندې اعتراض او کړونودوی جواب ورکړوچې " انی لم افعل ذلك لقيمه
القلنسوة. لکن کرهت ان تقع بایدالمشركين وفيها من شعرالنبي صلى الله عليه وسلم (۱) والله اعلم

باب () ماجاء في الخلق والتقصير

عن (۲) ابن عمر قال: خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلق طائفة من اصحابه وقصر بعضهم
په دې اتفاق دې چې خلق دقصر نه افضل دې بیا دې سره دامام شافعی رحمته الله علیه دجمهور و اتفاق دې
چې خلق اوقصر درج او د عمرې دارکانونه دی او ددې نه بغير حج او عمره یوهم نه مکمل کيږي، البته
دامام شافعی رحمته الله علیه یوشاذ روایت دادې چې دا دواړه صرف محظوراتولر ځاله وونکي دی عبادت
اونسک نه دی کمافي شرح النوی (۴) علی صحیح مسلم.

بیادخلق اودقصر په واجب مقدار کښې دفقهاء واختلاف دې، دامام مالک رحمته الله علیه اودامام احمد
یوروايت دادې چې پوره سرواجب دې اودامام مالک مشهور روایت دادې چې اکثر دراس واجب دې دامام
احمد رحمته الله علیه هم دویم روایت ددې مطابق دې دامام ابو یوسف رحمته الله علیه په نزد نصف الراس واجب دې اودامام
ابو حنیفه رحمته الله علیه په نزد دربع الراس واجب دې اودامام شافعی رحمته الله علیه په نزد درې وینځتو خلق یا قصر کافي
دې اودامام شافعی رحمته الله علیه دبعضواصحابوپه نزد دمسح الراس په شان صرف دیو وینځته خلق یا قصر کافي
دې (۵)

ددې اختلاف بنیاد په اصل کښې په یو بل اصولی اختلاف باندې دې هغه دا چې شارع کله دیو
داسې فعل حکم اوکړی چې دیو محل سره متعلق وی نودخومره مدار په امتثال دامر سره به دې دذمه
داري نه خلاص شی اودامام مالک په نزد په دې صورت کښې دیوره محل استیعاب ضروری دې دامام
ابو حنیفه رحمته الله علیه په نزد قدر معتدبه یعنی ربع کافی ده دامام شافعی رحمته الله علیه په نزد بعض مطلق کافی دې (۶)
بیادشوا فعاودا حنا فویه دې اتفاق دې چې خلق اوقصر دواړو صورتونو کښې استیعاب
الرب افضل دې (۷)

(۱) عمدة القاري (ج ۳ ص ۳۷) باب الماء الذي يغسل به شعر الانسان (۱۲ م)۔

(۲) شرح باب از مرتب عقا لله عنه (وعنا)۔

(۳) الحديث أخرجه الباری فی صحیحه (ج ۱ ص ۲۳۳) باب الخلق والتقصير عند الاحلال ومسلم فی صحیحه (ج ۱ ص ۴۲۰)
باب تفضيل الخلق على التقصير وجواز التقصير (۱۲)۔

(۴) (ج ۱ ص ۴۲۰) باب تفضيل الخلق على التقصير وجواز التقصير (۱۲)۔

(۵) دتفصيل دپاره اوگوری عمدة (ج ۱ ص ۶۳) باب الخلق والتقصير عند الاحلال فتح الباری (ج ۳ ص ۴۵۰) باب
الخلق والتقصير عند الاحلال. اوضح دنووی به صحیح مسلم (ج ۱ ص ۴۲۰) باب تفضيل الخلق على التقصير وجواز
التقصير (۱۲)۔

(۶) واضحه دې وی چې دامام ابو حنیفه رحمته الله علیه په نزد اعتبار دربع دیو اصولی قاعدې حیثیت لری اوبه
متعددو مسائلو کښې ددوی په نزد ددې اعتبار دې دامام ابو حنیفه رحمته الله علیه داوصول تانید حدیث دوصیت
نه کيږي چې هغې کښې حضور صلى الله عليه وسلم او فرمانیلو اوگوری صحیح بخاری ج ۱ ص ۳۸۳ کتاب الوصایا باب
ان يترك وثته اغنياء خير من ان يتكففوا الناس، معلومه شوه چې ثلث کثیر دې اومقدار معتدبه مادون
الثلث دې چې کومه ربعه ده)۔

(۷) شرح نووی علی صحیح مسلم (ج ۱ ص ۴۲۰) باب تفضيل الخلق على التقصير)۔

بیاد قصریه صورت کنبی داحنافویه نزد دژوروالی به اعتبار دیویند برابر یاد دینه خه قدری زیات وینتو پریکول ضروری دی. اوشوافعویه نزد دیویند برابر وینسته پریکول افضل اومتسحب دی که دینه کم پریکری نوهم کافی دی^(۱)

بیاد حلق (اودارنگه دقصر) زمانه ایام النحرده اومکان حرم دی. دا امام ابوحنیفه^{رحمه الله} قول دی. گویا ددوی په نزد حلق دزمان معین اومکان سره خاص دی. او امام ابو یوسف^{رحمه الله} په نزد نه دزمانی پورې خاص دی اونه دمکان سره. او امام محمد^{رحمه الله} په نزد دمکان سره خو خاص دی خود زمانی سره نه. او امام زفر^{رحمه الله} په نزد دزمانی سره خو خاص دی خود مکان سره نه دی.

ثمره داختلاف به په دی صورت کنبی ظاهریری. چه که یوسری دایام النحره پس یاد خارج دحرم نه نی حلق اوکړو. نو امام ابوحنیفه^{رحمه الله} په نزد به په یو صورت کنبی به هم دم نه وی او امام محمد^{رحمه الله} په نزد به په خارج دحرم په صورت کنبی خود وی خود حلق دایام النحره په موخر کولوسره به دم نه وی. او امام زفر^{رحمه الله} په نزد دایام النحره پس حلق کولویه صورت کنبی خو به دم وی لیکن دخارج دحرم نه په حلق کولو کنبی به دم نه وی^(۲)

بیاکه دیوسری وینسته نه وی نوده لره پکاری دی چه په خپل سرباکی اوگرخوی^(۳) خکه چه بقدر استطاعت دحکم تعمیل واجب دی.

بیا دینخویه حق کنبی حلق نشته بلکه صرف قصر مشروع دی او حلق ددوی په حق کنبی مکروه تحریمی دی. خکه چه نبی کریم^ص دوی دحلق نه منع کړی دی. لکه په راتلونکی باب کنبی دحضرت علی^ع نه روایت دی. قال نهی رسول الله ان تحلق المرأة راسها. په راتلونکی باب کنبی دحضرت عائشه نه هم دامضمون په یو روایت کنبی مروی دی. دینه علاوه دینخی په حق کنبی حلق یوقسم مثله ده. دی وجه نه ددی په حق کنبی مشروع داده چه دیویند برابر وینسته دی داپریکری^(۴)

باب ما جاء في الطيب عند الاحلال قبل الزياره

وعن^(۵) عائشه قالت: طيبت رسول الله^ص قبل ان يحرم* دجمهوریه نزد داحرام نه متصل وړاندو دهر قسم خوشبو استعمال بلاکراهته جائز دي^(۶)

^(۱) اوگوری البحر الرائق (ج ۲ ص ۳۴۶) وشرح نو ی علی صحیح مسلم (ج ۱ ص ۴۲۰) باب تفضیل الخلق علی التقصیر.

^(۲) دماذهبواو ددلاتلودتفصیل دپاره اوگوری، بدائع الصنائع فی الترتیب الشرائع (ج ۲ ص ۱۴۱) فصل واما زمانه ومكانه.

^(۳) لما روی عن ابن عمر^{رضی الله عنهما} انه قال: من جاء يوم يوم النحر ولم يكن على راسه شعر، أجرى موسى على راسه والقنوري رواه مرفوعا الى رسول الله^ص ولانه اذا عجزا عن تحقيق الخلق فلم يعجز عن التشبه بالخالقين وقد قال النبي: "من تشبه بقوم فهو منهم: بدائع الصنائع (ج ۲ ص ۱۴۰) فصل واما الخلق والتقصير.

^(۴) دتفصیل دپاره اوگوری بدائع (ج ۲ ص ۱۴۱).

^(۵) الحديث أخرجه البخاري في صحيحه (ج ۱ ص ۲۰۷) باب الطيب عند الاحرام. ومسلم في صحيحه (ج ۱ ص ۳۷۸) باب استحباب الطيب قبيل لاحرام في البدن.

^(۶) اگرچه دغه خوشبود احرام نه پس باقی پاتی شی لکه مشک، یاد دی اثریاقی پاتی شی لکه عود او عرق گلاب وغیره اوکه باقی نه شی کما فی العمدة (ج ۹ ص ۱۵۶) باب الطيب عند الاحرام.

حديث دباب دجمهور و دليل دي.

دامام مالك رضي الله عنه په نزد د محرم دپاره دا حرام نه وړاندې داسې خوشبولگول مكره دي چې دكومي اثر دا حرام نه پس باقى پاتې شي او دامام محمد رضي الله عنه هم دغه مسلك دي او امام طحاوي هم دغه اختيار كړې دي. او په حضرت اوصحابه كرامو رضي الله عنهم كښې حضرت عمر رضي الله عنه حضرت عثمان رضي الله عنه، حضرت ابن عمر رضي الله عنهم، وغيره هم دامسلك دي (۱).

”ويوم النحر قبل ان يطوف بالبيت يطيب فيه مسك“

دجمهور و په نزد دحلق نه پس دطواف زيارت نه وړاندې دهر قسم خوشبو استعمال بلاكراهت نه جائز دي.

او دامام مالك رضي الله عنه مسلك دادي، چې څنگه دطواف زيارت نه وړاندې صحبت جائز نه دي داسې ددي خوشبو استعمال هم جائز نه دي او دامام محمد رضي الله عنه يوروايت ددي مطابق دي (۲).

دد. حضرتواستدلال ددي روايت نه دي چې كوم امام طحاوي رضي الله عنه نقل كړې دي. عن ام قيس بنت محصن قالت: دخل على عكاشة بن محصن واخرفني منى مساء يوم الاضحى فزرع ثيابها وتركها الطيب، فقلت: مالكما؟ فقالا: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا: من لم يفيض الى البيت من عشيّة هذه فليدع الثياب والطيب (۳).

دجمهورواستدلال دحضرت عائشه رضي الله عنها حديث دباب نه دمذكوره جملې نه دي (۴). تركومي چې دامام قيس بنت محصن دروايت تعلق دي هغه دابن لهيعة دوجه نه دحضرت عائشه رضي الله عنها حديث دباب مقابله نه شي كولي (۵).

”وقد روى عن عمر بن الخطاب انه قال: حل له كل شيء الا النساء والطيب (۶)“

(۱) كذا في معارف السنن (ج ۶ ص ۵۲۵) داسې اوگوري عمده (ج ۹ ص ۱۵۴) ددي حضرت اود دلائل دپاره اوگوري شرح معاني الآثار (ج ۱ ص ۳۰۸ تا ۳۱۱) باب التطيب عند الاحرام.

(۲) دتفصيل دمذاهب دپاره اوگوري عمده القاري (ج ۱ ص ۹۳) باب الطيب بعد رمي الجمار والحلق قبل الافاضة.

(۳) شرح معاني الآثار (ج ۱ ص ۵۶ ص ۳۵۶) باب اللباس والطيب متى يحلان للمحرم.

(۴) دارنگه هم دحضرت عائشه ديوبل روايت نه هم ددوي استدلال دي. عن عائشه قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رميتم وحلقتم فقد احل لكم الطيب والثياب وكل شيء الا النساء. شرح معاني الآثار (ج ۱ ص ۳۵۶) باب اللباس والطيب متى يحلان للمحرم دي روايت كښې اگرچه يوراوي حجاج بن ارطاة دي چې كوم متكلم فيه دي. خوچه داكثر حضرت اوبه نزد دي قابل قبول دي. دي وجه نه څه حرج نشته. اوگوري عمده (ج ۱ ص ۹۴) باب الطيب بعد رمي الجمار.

دارنگه دحضرت ابن عباس رضي الله عنه دروايت نه هم دجمهورواستدلال دي چې كوم فرماني اذارمتم الجمرة فقد حل لكم كل شيء الا النساء فقال له رجل والطيب فقال اما انا فقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يضح راسه بالمسك افطيم هو. ددي روايت سره دمتعلق تفصيل دپاره اوگوري عمده (ج ۱ ص ۹۴).

(۵) كما قال العيني في العمدة (ج ۱ ص ۹۴) والطحاوي في شرح معاني الآثار (ج ۱ ص ۳۵۶) باب اللباس والطيب (ج ۱).

(۶) دحضرت عمر رضي الله عنه دا اثر په موطاء امام محمد رضي الله عنه كښې په دي طريقه مروى دي. ”اخبرنا مالك اخبرنا قالع وعبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر بن الخطاب خطب الناس بعرفة فعلمهم امر الحج وقال لهم فيما قال: ثم جئتم منى فمن

وقد ذهب بعض اهل العلم الى هذا من اصحاب النبي ﷺ وغيرهم وهو قول اهل الكوفة.
دامام ترمذی په روایت کښې د اهل کوفه نه مراد امام ابوحنيفه رحمته الله اود دوی اصحاب نه دي بلکه نور اهل کوفه دي ځکه چې دې باب کښې دا حنفو مسلک د جمهورو مطابق دې يعنی حل له کل شي
الا النساء؛

رمى الجمرة التى عند العقبة فقد حل له ما حرم عليه الا النساء والطيب لايمس احدنساء ولا طيبا حتى يطوف بالبيت
او گوري (ص ۲۳۱ و ۲۳۲) باب ما يحرم على الحاج بعد رمى جمرة العقبة يوم النحر.

دې نورواهل کوفه مصداق احقرته دتحقيق سره معلوم نه شو.

علامه بنوری د اهل کوفه مصداق امام محمد بن حسن الشيباني گرځولې دې لکه هغه ليکي
وما ذكره الترمذی من عدم الجواز قول اهل الكوفة فليس هو مذهب اهل الكوفة من الامام ابى حنيفة واصحابه بل
هو مذهب محمد بن الحسن الشيباني من اصحابه كما صرح به في المطابع بدرواية الر عمر الفاروق فقال " وهذا ناخذ... قال:
واما ابوحنيفة فانه كان لا يرى به بأسا ورائدې علامه بنوری ليکي " هكذا عبارة الامام محمد بن طه موطنه وما ذكره
الشيخ المباركفوري حدث له ، والله اعلم " معارف السنن (ج ۶ ص ۵۲۶) وفي طبعة البنورية (ج ۶ ص ۲۹۲) خويه
ظاهر دلته د حضرت بنوری رحمته الله نه تسامح شوي ده اوصحيح دادې چې د " اهل لكوفه مصداق امام
محمد رحمته الله نه دې بلکه هغه دې مسئله کښې دامام ابوحنيفه رحمته الله اودې جمهورو سره دې.

په اصل کښې دلته دوه مسئلې دي. لکه چې په اصل تقرير کښې هم ددې تفصيل راغلې دې. يود طبيب
قبل الاحرم مسئله امام ابوحنيفه رحمته الله او جمهورو ددې دجواز قائل دي او امام محمد رحمته الله دامام
مالك رحمته الله سره دې اودامكروه گرځوي خودامكروه گرځول هم هله دي چې كله دخوشبواثر بعد الاحرام هم
باقی وي.

دويم مسئله د " طيب بعد الحلق قبل طواف الزيارة " ده دې مسئله کښې هم امام ابوحنيفه رحمته الله
او جمهور دجواز قائل دي او امام محمد رحمته الله هم د جمهورو سره دې البته امام مالك په دې مسئله کښې
هم دجواز قائل نه دې.

بيادې باب کښې دامام ترمذی دا عبارت " وقد روى عن عمر بن الخطاب انه قال: حل له كله شيء الا
النساء والطيب وقد ذهب بعض اهل العلم الى هذا من اصحاب النبي ﷺ وهو قول اهل الكوفة " ظاهره ده چې ددوي
مسئله " طيب بعد الحلق قبل طواف الزيارة " سره متعلق ده. او امام محمد رحمته الله خودې مسئله کښې د
جمهورو سره دې دې وجه نه دې د " اهل كوفه " مصداق نه شي جوړيدې ځکه چې دا د جمهورو په مقابل
کښې د بعض دمسلک بيان دې. او د جمهورو مسلک امام ترمذی رحمته الله په " والعمل على هذا عند اكثراهل
العلم من اصحاب النبي ﷺ وغيرهم يرون ان المحرم اذا رمى جمرة العقبة يوم النحر وذبح وحلق
او قصر فقد حل له كل شيء حرم عليه الا النساء " وهو قول الشافعي واحمد واسحاق " سره بيان کړې دې. دا
مسلک دامام محمد هم دې.

معارف السنن (ج ۶ ص ۵۲۶) وفي طبعة البنورية (ج ۶ ص ۲۶۲) کښې موطا امام محمد رحمته الله په حواله سره
دامام محمد رحمته الله چې کوم دعبادت ذکر شوي دې. دلته دهغي ذکر صحيح نه دې ځکه چې بحث دې د
طيب بعد الحلق قبل طواف الزيارة په باره کښې دامام ترمذی " وهو قول محمد الكوفي " هم ددې

طیب بعد الحلق دعدم جوازیه باره کنبی دامام مالک رحمته الله یوقوی دلیل مستدرک حاکم (۱) کنبی دحضرت عبدالله بن الزبیر حدیث دی چه فرمائی: من سنة الحج ان یصلی الامام الظهر والعصر والمغرب والعشاء الاخرة والصبح بمنی، ثم یغدو الی عرفة ورائدی فرمائی: فاذا رمی الجمره الکبری حل له کل شیء حرم علیه النساء والطیب حتی یزور البیت امام حاکم ددی روایت نه پس فرمائی: هذا حدیث علی شرط الشیخین ولم یخرجاه حافظ ذهبی هم به تلخیص المستدرک کنبی به دی حدیث سکوت کړې دی هم به دی بناء باندې بعض احنافو دامام مالک رحمته الله دقول تصحیح کړې دی (۲) والله اعلم تم شرح الباب بتفیروز زیاده من المرتب.

باب () ماجاء منی تطیق التلبیة فی الحج

عن (۳) ابن عباس رضی الله عنه عن الفضل بن عباس رضی الله عنه قال: اردفنی رسول الله ﷺ من جمع الی منی فلم یزل یلبی حتی رمی جمره العقبة.

مسئله سره متعلق دی. او حضرت بنوری قدس سره دموظاء امام محمد رحمته الله هغه عبارت رانقل کوی چه کوم طیب قبل الاحرام سره متعلق دی.

په اصل کنبی امام محمد رحمته الله په خپل مؤطا کنبی طیب قبل الاحرام او طیب بعد الحلق قبل طواف الزیارة په دواړو مسئلو جادادوه مستقل بابونه قائم کړی دی. په رومبی مسئله باندې باب من تطیب قبل ان یحرم (ص ۲۰۲ و ۲۰۳) دی باب کنبی دامام محمد رحمته الله الفاظ دا دی: قال محمد رحمته الله: وهذا ناخذ. لا اری ان یتطیب المحرم حین یرید الاحرام الا ان یتطیب ثم یغتسل بعد ذلك، واما ابو حنیفه رحمته الله فانه کان لا یری به بام.

اوپه دویمه مسئله امام محمد رحمته الله داباب قائم کړې دی. باب ما یحرم علی الحاج بعد رمی الجمره العقبة يوم النحر (۲۳۱ و ۲۳۲) دی باب کنبی دامام محمد رحمته الله الفاظ دادی قال محمد: وهذا ناخذ الطیب قبل زیارة البیت وندع ما روی عمرو ابن عمر رضی الله عنه وهو قول ابی حنیفه رحمته الله والعمامة من فقهاءنا.

دامام ترمذی دقول: وهو قول اهل الکوفة تعلق ددویمی مسئلې سره دی اوددی ترلاندې معارف السنن کنبی دامام محمد رحمته الله درومبی مسئلې سره متعلق عبارت نقل شوې دی. غالباً د حضرت بنوری رحمته الله په نظر کنبی دموظاء امام محمد رحمته الله ددویمی مسئلې سره متعلقه باب اوددی قال محمد: نه ووراغلی گنی هغه به د وهو قول اهل الکوفة مصداق امام محمد نه ووگرخولی. فتنبه والله اعلم واعلمه اتم واحکم.

(۱) (ج ۱ ص ۴۶۱) فضیلة الحجاج ماشیا.

(۲) لکه چه حضرت بنوری رحمته الله لیکلی دی: وذكر ابن فرشته فی شرح المعجم عن الحلیة الصحیح ان الطیب لا یحل له لانه من دواعی الجماء ومذهب مالک رحمته الله، ويمكن حل قول الترمذی (یعنی قوله) وهو قول اهل الکوفة علی هذا القول معارف السنن (ج ۶ ص ۵۲۶).

(۳) شرح باب از مرتب عفا الله عنه.

(۴) الحدیث اخرجه البخاری فی صحیحه (ج ۱ ص ۲۰۹) باب الركوب والارتداف فی الحج ومسلم فی صحیحه (ج ۱ ص ۴۱۵) باب استحباب اذمة الحاج التلبیة حتی یشرقی رمی جمره العقبة يوم النحر.

حدیث دباب په دې دال دې چه حج کښې تلبیه دوخت داحرام نه ترجمه عقبه درمی پورې وی لکه دجمهور و مسلك هم دادې بلکه امام طحاوی رحمته الله علیه فرمائی چه په دې دصحابه اود تابعینو رحمته الله علیهم اجمعین معتقد شوې ده. چه دجمره عقبه درمی پورې په حج کښې تلبیه به جاری وی (۱)

البته دامام مالک رحمته الله علیه حضرت سعید بن المسیب رحمته الله علیه اود حضرت حسن بصری رحمته الله علیه په باره کښې منقول دې چه هغوی ددې خبرې قائل وو چه حاجی چه کله دعرفات نه روان شی نوتلبیه دې ختم کړی (۲)

اود بعضونه منقول دی چه کله وقوف عرفه او کړی نوتلبیه دې بنده کړی (۳)

ددې حضراتواستدلال په طحاوی کښې دحضرت اسامة بن زید رحمته الله علیه دروایت نه دې "انه قال كنت ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة فكان لايزيد على التكبير والتهليل الخ" (۴)

ددې جواب دادې چه داروایت دتلبی په نفی اوددې دوخت په ختمیدودلالت نه کوی (۵)

په هرحال دجمهور امت په نزدیه حج کښې دجمره عقبه درمی پورې تلبیه مشروع ده. بیا په دوی کښې اختلاف دې. دامام ابوحنیفه رحمته الله علیه، سفیان ثوری رحمته الله علیه، اود ابو ثور رحمته الله علیه په نزد په جمره عقبه رومی قوت کانړې وپشتلوسره به تلبیه ختم شی اود امام احمد رحمته الله علیه، اود امام اسحق رحمته الله علیه اود بعضونورو حضراتو په نزد دجمره عقبه رمی مکمل کیدوپورې به تلبیه جاری وی (۶)

(۱) اوگوری شرح معانی الآثار (ج ۱ ص ۳۵۵) باب التلبية متى يقطعها الحاج.

علامه عینی رحمته الله علیه لیکلی دی: "ودليل الاجماع ان عمر بن الخطاب كان يلبي غداة المزدلفة بحضور ملاء من الصحابة وغيرهم فلم ينكر عليه احد منهم بذلك، وكذلك فعل عبدالله ابن الزبير ولم ينكر عليه احد من كانوا هناك من اهلا الفاق من الشام والعراق واليمن ومصر وغيرها، فصار ذلك اجماعا لا يخالف فيه" عمده (ج ۱ ص ۲۴۵ و ۲۵۲) باب التلبية والتكبير غداة النحر.

(۲) كذا في العمدة (ج ۱ ص ۱۶۵) باب الركوب والارتداد في الحج، وفيه: وروى نحو ذلك عن عثمان وعائشة وروى عنهما خلاف ذلك، فقال الزهري والسانين يزيد وسليمان بن يسار وابن المسيب في رواية يقطعها حين يقف بعرفات" وروى ذلك عن علي بن ابي طالب وسعد بن ابي وقاص.

(۳) حواله بالا.

(۴) شرح معانی الآثار (ج ۱ ص ۳۵۳) باب التلبية متى يقطعها الحاج.

(۵) دجواب دتفصیل دپاره اوگوری شرح معانی الآثار (ج ۱ ص ۳۵۴).

ددینه علاوه امام طحاوی ددې قسم روايتونو يواصولی جواب داور کړې دې چه هر هغه صحابی چه دکومونه يوم عرفة کښې ترك تلبیه مروی ده. دهغوی درواياتونه زیات نه زیات دا ثابتیږي چه هغوی په نورو اذکارو کښې دمشغول کیدو دوجه نه تلبیه پریښودله. اود دینه دانه لازمیږي چه دوی دغه وخت دتلبیه دمشروعیت قائل نه وو. ځکه چه دتلبیه دمشروعیت سره هم دنورو اذکارو ویلو جواز شته. اوگوری طحاوی (ج ۱ ص ۳۵۵) باب التلبية متى يقطعها الحاج.

(۶) اوگوری عمدة (ج ۹ ص ۱۶۵) باب الركوب والارتداد في الحج.

حدیث دباب دخیل ظاهریه اعتبار سره دامام احمد رحمته الله و غیره دلیل دی^(۱)
 دا حنا فواد شوافع و دلیل دیبیهقی روایت دی. عن ابی وائل عن عبدالله رمقت النبی صلی الله علیه و آله فلم یزل یلی
 حتی رمی جمرة العقبة بأول حصاة^(۲) ددی حضراتو په نزد حدیث دباب هم په دی محمول دی.

دمعتمر دتلبی حکم

ترکومې چه د معتمر دتلبی تعلق دی نو د بعضو په نزد چه معتمر چه کله په حدود و د حرم کنبی داخل
 شونو تلبیه دی بنده کړی. او د بعضو په نزد چه کله دمکې آبادی په نظر راشی نو دغه وخت دی تلبیه ختم
 کړی. د بعضو په نزد چه کله دغه آبادی کنبی شی دغه وخت دی تلبیه بنده کړی. او د لیث رحمته الله په نزد
 د بیت الله خواته رسید و پورې دی تلبیه جاری ساتی. دامام ابو حنیفه په نزد معتمر په د حجره طواف شروع کړی. دامام
 مالک مسلك دادې چه که ده دمیققات یاد دینه وړاندې احرام ترلې وی. نو په حدود و د حرم کنبی دی د
 داخلیدو په وخت تلبیه بند کړی او که ده د حجره نه یاد تنعیم نه احرام ترلې وی. نو په بیوت مکه کنبی دی د
 داخلیدو په وخت یا مسجد حرام کنبی د داخلیدو په وخت دی تلبیه بند کړی. او د ابن حزم په نزد د عمرې
 د ختمیدو پورې دی تلبیه جاری ساتی^(۳).

دامام ابو حنیفه رحمته الله استدلال دراتلونکی باب دروایت نه دی. عن ابن عباس رضی الله عنه قال: یرفع
 الحدیث انه کان یمسک عن التلبیة فی العمرة اذا استلم الحجر^(۴) واللہ سبحان و تعالی اعلم.

باب ماجاء فی طواف الزیارة باللیل

عن^(۱) ابن عباس وعائشة ان النبی صلی الله علیه وسلم اخر طواف الزیارة الی اللیل،
 په ظاهره حدیث باب نه دامعلوم پورې چه نبی صلی الله علیه و آله طواف زیارت د شبې په وخت کړې و و لیکن نور ټول
 صحیح روایات^(۵) په دی متفق دی چه نبی صلی الله علیه و آله طواف زیارت د ورځې کړې و و په دی وجه حدیث باب
 کنبی شارحینو مختلف تاویلات کړی دی.

^(۱) خکه چه دی کنبی " فلم یزل یلی حتی رمی جمرة العقبة " فرمائیلي شوي نه دا چه " حتی بدالرمی " یا " حتی رمی
 بعضها " ۱۲ مرتب)۔

^(۲) عمدة (ج ۹ ص ۱۶۵) باب الركوب الخ۔

^(۳) د تفصیل دمذاهد و د پاره او گوري عمدة القاری (ج ۱ ص ۲۱ و ۲۲) باب صلاة الفجر بالمدقة)۔

^(۴) الحدیث اخرجه ابوداؤد فی سننه (ج ۱ ص ۲۷۴) باب الافاضة فی الحج، وابن ماجه فی سننه (ص ۲۱۹) باب زیارة
 البيت (۱۲ م)۔

^(۵) مثلاً (۱) په صحیح مسلم کنبی د ابن عمر رضی الله عنه روایت "عن ابن عمران رسول الله صلی الله علیه و آله الاض یوم النحر ثم رجع
 لصلی الظهر یعنی قال نافع: لکان ابن عمر یفیض یوم النحر ثم یرجع لصلی الظهر یعنی ویذکران النبی صلی الله علیه و آله لعله،
 (ج ۱ ص ۴۲۲) باب استحباب طواف الافاضة یوم النحر.

و فی صحیح البخاری "وقال لنا ابونعیم لنا سفیان عن عبدالله عن نافع عن ابن عمر انه طاف طوافاً واحداً ثم یقبل ثم یأتی
 منی یعنی یوم النحر، و رفعه عبدالرزاق، قال حدثنا عبدالله، (ج ۱ ص ۲۳۳) باب زیارة یوم النحر.

و فی سنن ابی داؤد "عن ابن عمر ان النبی صلی الله علیه و آله الاض یوم النحر ثم صلی الظهر یعنی راجعاً، (ج ۱ ص ۲۷۴) باب
 الافاضة فی الحج.

بعضوویلی دی چه دلیل نه مراد^۱ بعد الزوال^۲ دی خوددی تاویل بعد ظاهر دی بعضوویلی دی چه دطواف زیارت نه مراد نفلی دی^۳ اودابن حبان^۴ دروایت نه معلومیچی چه دوی^۵ په لسم تاریخ دورخی طواف زیارت کولونه پس دشپې نفی طواف هم کړې^۶ و د نورو متعدد روایاتونه هم ثابت ده چه دوی^۷ به دمنی په شپو کښې به بیت الله شریف ته تلل او نفلی طواف به یې کولو^۸ خو به دې توجیه دا اشکال پیدا کړی چه نفلی طواف نه په طواف زیارت سره تعبیر کول بعید معلومیچی^۹

۲. صحیح مسلم کښې د حضرت جابر^ع داوړد حدیث دا جمله "ثم رکب رسول الله ﷺ لافاض الی البیت لصلی بکة الظهر" (ج ۱ ص ۳۹۹، ۴۰۰) باب حجة النبی ﷺ

اوپه سنن ابی داؤد کښې د حضرت جابر^ع داوړد حدیث دا جمله "ثم رکب ثم الفاض رسول الله ﷺ الی البیت لصلی بکة الظهر" (ج ۱ ص ۲۶۴) باب صفة حجة النبی ﷺ

۳. په سنن ابی داؤد کښې د حضرت عائشې^{رضی الله تعالی عنہا} روایت: "فالت: الفاض رسول الله ﷺ من آخر یومه حین صلی الظهر ثم رجع الی منی" (ج ۱ ص ۲۷۱) باب فی رمی الجمار

امام حاکم^{رحمته الله} په مستدرک کښې هم دا روایت ذکر کړې دی او ویلې یې دی: "هذا حدیث صحیح علی شرط مسلم ولم یخرجاه" حافظ ذهبی^{رحمته الله} هم په دې باندې سکوت کړې دی (ج ۱ ص ۴۷۷، ۴۷۸) طواف الافاضة

د رمی الجمار په صحیح بخاری کښې د حضرت عائشې^{رضی الله تعالی عنہا} نه نقل دی "حججنا مع النبی ﷺ لافاضا یوم النحر" (ج ۱ ص ۲۳۳) باب الزیارة یوم النحر، ددې روایت نه هم دا معلومیچی چه ورځ مراد ده ۱۲ مرتب غی

۱. گویا د "دلیل" نه عشی مراد ده او مطلب دادې "اخر طواف الزیارة الی العشاء او عشی اطلاق اگر چه دراجع قول مطابق د زوال شمس نه واخله تر دغروب شمس په وخت باندې کیرې خودیو قول مطابق د عشی اطلاق د زوال الشمس نه واخله تر د صبا پورې کیرې لسان العرب (ج ۱ ص ۶۱) گویا "لیل" د "ع" عشی د مفهوم جزء دی او دلیل په ویلوسره ما بعد الزوال مراد اخیستل جزء ویل اوکل مراد اخیستو د قبیلې نه دې والله اعلم

۲. گویا د زیارت نه زیارت محضه یعنی زیارت لغوی مراد دی ۱۲ م

۳. لکه علامه عینی^{رحمته الله} لیکي "الوجه الثالث ما ذکره ابن حبان من انه ﷺ رمی حجرة العقبة ونحر ثم تطیب للزیارة ثم الفاض لطفاف بالبیت طواف الزیارة ثم رجع منی فصلی الظهر بها والعصر والمغرب والعشاء ووقف قدره رکب الی البیت لیا وطواف به طوافا اخر باللیل" عمده (ج ۱ ص ۶۸) باب الزیارة یوم النحر

۴. لکه چه په بیهقی کښې روایت دی "ان رسول الله کان یزور البیت کل لیلۃ من لیل منی" کذا نقل النبی فی العمده (ج ۱ ص ۶۸) باب الزیارت یوم النحر

۵. ذکر شوو توجیهات دپاره اود دغې متعلقه د تفصیل دپاره او گوری عمده (ج ۱ ص ۶۸) او هم معرب السنن (ج ۶ ص ۵۳۳ و ۵۳۴) د

داحقریه رایه کنبی بهتره توجیه داده چه دلته د "آخر" معنی "اذن بالتأخیر" ده اومطلب دادې چه دوی ~~طواف زیارت~~ په شپه کنبی دکولواجازات ورکړو دامطلب نه دې چه دوی ~~طواف~~ په خپله دشپې په وخت طواف زیارت کړې وو^(۱)

ددې دلیل دادې چه حدیث دباب دحضرت عائشه رضی الله عنها نه مروی دې اوپه سنن ابی داود کنبی دحضرت عائشه رضی الله عنها دیویل روایت^(۲) نه دامعلومیږي چه دوی ~~طواف~~ طواف زیارت دورځې کړې وو اودظهرمونځ نې په مکه مکرمه کنبی اداکړې وو^(۳) ظاهره ده چه ددې دویم روایت په وجود کنبی دحدیث دباب ظاهري مطلب مراد نه شی کیدي چه دوی طواف زیارت دشپې کړې وو گڼی دیوصحابی په دوه صحیح احادیثو کنبی به تعارض لازم شی والله اعلم

باب ماجاء فی نزول الابطح^(۴)

عن^(۵) ابن عمر قال: کان النبی صلی الله علیه وسلم وابوبکر وعمر وعثمان ینزلون الابطح^(۶) حدیث دباب په دې خبره دال دې چه نبی کریم صلی الله علیه وسلم دمنی نه دواپسې په موقعه بطحاء مکه یعنی محصب کنبی نې نزول کړې وو حضرت شیعین رضی الله عنهم اودحضرت عثمان رضی الله عنه هم داعمل وو اوپه بخاری^(۷) کنبی حضرت انس بن مالک رضی الله عنه دنبی کریم صلی الله علیه وسلم په باره کنبی بیان دې "انه صلی الله علیه وسلم الظهر والعصر والمغرب والعشاء وردد رقة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به" په دې خبره دعلماء واتفاق دې چه "تحصیب" یعنی په محصب کنبی کوزیدل اوهلته اوده کیدل یاشپه تیروول په مناسک دحج کنبی نه دی دې باب کنبی دحضرت ابن عباس رضی الله عنه دروايات لیس

^(۱) علامه شبیر احمد عثمانی رحمته الله هم داتوجیه کړې ده چه فرمائی "معناه جوز تأخیر الزيارة مطلقا الى الليل فتح اللهم (ج ۳ ص ۲۹۴) باب حجة النبی صلی الله علیه وسلم."

^(۲) یعنی "حججنا مع النبی صلی الله علیه وسلم فافضلنا يوم النحر" سنن ابی داود (ج ۱ ص ۲۷۱) باب رمی الجمار.

^(۳) يوم النحر کنبی حضور صلی الله علیه وسلم دظهرمونځ په مکه کنبی اداکړې وو یا په منی کنبی؟ دې باره کنبی روایات مختلف اومتعارض دی چه بعضو علماء دی کنبی دتطبیق کوشش کړې دې اوبعضو دترجیح صورت اختیار کړې دې اوبعضو توقف کړې دې بیاجه کومو حضراتو ترجیح ورکړې دې هغوکنبی بعضو صلوة بمنی راجع گرځولې دې اوبعضو صلوة بمکه، دمستلې دتفصیل دپاره اوگورئ عمده (ج ۱ ص ۶۹) باب الزيارة يوم النحر اومعارف السنن (ج ۶ ص ۵۳۴) تا ص ۵۳۸.

^(۴) شرح باب ازمرتب عفا الله عنه (وعنا).

^(۵) الحدیث اخرجه مسلم ف صحیحه (ج ۱ ص ۴۲۲) باب استحباب نزول المحصب يوم النحر الخ. وابن ماجه فی منه (ص ۲۲۰) باب نزول المحصب.

^(۶) الابطح وكذا البطحاء والبطيحة: يقال لمسيل واسع فيه دقاق الحصاء. كذا في معاجم اللغة. واصبح كالعلم لبطحاء مكة، وهي مسيل واديها وهو المحصب والتحصب: النزول بالمحصب. معارف السنن (ج ۶ ص ۵۳۹).

ثم ان المحصب هذان منى ومكة، واقرب الى منى، ويقول عياض والى منى يضاف معارف السنن (ج ۶ ص ۵۴۲)

من صبا مکه مکرمه دخوریدونه پس نه خیف بنی کنانه باقی دې نه ددې وادی البته دغلته دمسجد الاجابة په نوم سره يوم مسجد دې چه دهغې نه ددغه خای پیژندگلو کیدې شی. معارف السنن (ج ۶ ص ۵۴۳).

^(۷) (ج ۱ ص ۲۳۷) باب من صلی العصر يوم النحر بالابطح.

التحصیب بشی انما هو منزل نزلہ رسول اللہ ﷺ ہم دامطلب دی یعنی دحضور ﷺ دغلته کوزیدل اتفاقی اوداستراحت دپاره وو. خه دمنسک دحج دپاره نه وو. دارنگه په راتلونکی باب کنبی دحضرت عائشه رضی اللہ عنہا روایت دی. قالت: انما نزل رسول اللہ ﷺ الابطح لانه کان اسمح لخروجه یعنی ابطح بامحصب کنبی ددوی ایساریدل اتفاقا اگرچه نه وو. خوددی مقصد صرف په سفر دمدینه کنبی آسانی پیدا کول وو. خکه چه دا داسی خای وو چه هلته ارام هم کیدی شو اومدینی ته روانیدل هم آسان وو. بیاتحصیب اگرچه په منسک دحج کنبی نه دی. خودینی کریم ﷺ اودحضرات شیخین و غیره عمل دوجه نه دی وروحضراتویه نزد مستحب دی. اگرچه بعض حضرات نې داستحباب هم قائل نه دی. مثلاً حضرت عائشه رضی اللہ عنہا، حضرت اسماء رضی اللہ عنہا، عروة بن الزبیر و، اوسعید بن جبیر رضی اللہ عنہم. داخنافویه نزد دنبی کریم ﷺ کوزیدل قصدا ووخومقصوده په سفر دمدینه کنبی آسانی پیدا کول نه وو. بلکه دالله لطیف وخبیر دقدرت اظهار نې مقصود وو. چه په کومه وادی کنبی په کفر کنبی قسمونه خوړلی شوی وو. چه دمومنانوسره به مقاطعه کوو اوبیانی اوکړه. (یعنی شعب ابی طالب کنبی) نن د دغه ټولی علاقې مو منان فاتح کړل اومشرکان مغلوب. گویا ددوی دغلته کوزیدلوسره مقصود تذکیر نعمت اوتحدیث نعمت وو. دحضرت ابوهریره و، اودحضرت اسامة بن زید و په روایاتو کنبی (۱) هم ددوی په بل روایت کنبی دنبی کریم ﷺ دارشاد "نحن نازلون غدا بخیف بنی کنانة" نه هم دامعلومیری چه دنبی کریم ﷺ په وادی محصب (یعنی خیف بنی کنانة) کنبی کوزیدل قصدا وو. چه دهغې تقاضا دا ده، چه تحصیب دی سنت اوگرخولې شی. فلوترکه احدابلا عذریصیریه مسینا) نوداخنافویه نزد دغلته کوزیدل مسنون دی. اگرچه دلر ساعت دپاره وی یا کم نه کم دغلته خپله سورلی دی اودروی (۲). والله سبحانه وتعالى اعلم.

باب (۲) ماجه فی حج الصبی

عن (۱) جابر بن عبد الله قال: رفعت امرأة صبيها إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله ﷺ، هذا حج؟ قال: نعم، ولك اجر. په دي دائمه و اتفاق دي چه په ماشوم حج فرض نه دي. بيا په دي هم اتفاق دي چه كه ماشوم حج اوکړی نوصحيح کيږي. البته علامه نووی رحمه الله دامام ابوحنيفه رحمه الله دا مسلك ليکلي دي. چه

(۱) دحضرت ابوهریره و روایت په دي طريقې سره دي " قال رسول الله ﷺ حين... (بعد رجوعه من منى): مولنا غدا انشاء الله بخيف اذا اسلم كنانة" فرمائی " قال النبی ﷺ من الغديوم النحر وهو بمنى: نحن نازلون غدا بخيف بنی کنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني بذلك المحصب" صحيح بخاری (ج ۱ ص ۲۱۶) كتاب المناسك باب نزول النبي ﷺ مكة. دحضرت اسامة بن زید و روایت دي په دي طريقې سره دي: قلت: يا رسول الله ﷺ اين تول غدا في حجته، قال: وهل ترك لنا عقيل مولا؟ ثم قال: نحن نازلون غدا بخيف بنی كنانة المحصب حيث قاسمت قريش على الكفر" صحيح بخاری (ج ۱ ص ۴۳۰) كتاب الجهاد، باب اذا اسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وارضون فهم لهم)۔

(۲) دمسئله الباب تفصيل دپاره اوگوری عمدة القاری (ج ۱ ص ۱۰۰ و ۱۰۱) باب المحصب. او هم معارف السنن (ج ۶ ص ۵۳۸) تا ۵۴۵) دارنگه اوگوری هدايه مع فتح القدیر (ج ۲ ص ۱۸۶ و ۱۸۷)۔

(۳) شرح باب از مرتب عفا الله عنه۔

(۴) کذا ورده ابن ماجه في سننه (ص ۲۰۹) باب حج الصبي۔

ددوی په نزد ماشوم حج صحیح نه دي اودده حج صرف یو قسم ورزش دي اوددینه پس علامه نووی رحمته الله علیه فرماني: وهذا الحديث يرد عليهم ^(۱)

* خو صحیح داده چه امام ابوحنیفه رحمته الله علیه ته دعدم صحت دحج نه نسبت کول صحیح نه دي ^(۲) اوددوی مذهب هم دادي چه صبی حج صحیح دي اودده احرام منعقد کیدی البته که هغه داحرام دمحظوراتونه دڅه خیزارتکاب اوکړی نویه صبی بیا په ولی په چاهم دم باقديه وغیره واجب نه ده بیا که صبی معیزوی نو هغه به په خپله مناسک دحج اداکوی اوکه غیر معیزوی نو ولی به په نیت تلپه اونورو افعالو کښي دده نیابت کوی داحرام په ابتدا دده نه گنهلې شوي جامې او دستلې شی لارلاند دا به ورته واچولې شی

بیا په دي هم اتفاق دي چه دماشوم داحج په نقلی وی چه دهغې ثواب به دده ولی ته ملاویدی اودبالغ کیدونه روسته به دي فریضه دحج مستقل ادا کوی البته دداود ظاهری په نزد دده په دي حج سره فریضه ادا شوله اود بلوغ نه پس به دده په ذمه مستقل حج نه وي ^(۳)

بیا که صبی قبل البلوغ احرام او ترلو بیا دطواف کولونه وړاندې دوقوف عرفه نه مخکښي هغه بالغ شواوده حج مکمل کړونو بیا هم داحنافویه نزد دي په فریضه دحج مستقل اداکوی اوامام شافعی په نزد په دي حج سره دي دفریضې نه خلاص شو بیا که دي دغه احرام ختم کړی اوسرته نوې بل احرام او تری او وقوف عرفه اوکړی نو داحنافویه نزد به هم دده فریضه دحج ادا شی ^(۴)

باب (بلاوجه) ^(۵)

* عن ^(۶) جابر قال: كنا اذا حججنا مع النبي ﷺ فكنا نلبي عن النساء ونرمي الصبيان

ونرمي عن الصبيان: په ظاهره دحدیث دیاب نه معلومیږي چه سری دښخود طرفه تلپه ويلي شی حال دادي چه په دي اتفاق دي چه سری دښخود طرفه تلپه وویل صحیح نه دي اودښخودپاره ضروري ده چه دوی په خپله تلپه او وانی البته ددوی دپاره رفع دعصوت مکروه ده

دي وجه نه دحدیث دیاب جواب دادي چه اول خود ادا شمع ^(۷) بن سوار دوجه نه ضعیف دي بل که داحدیث ثابت هم شی نوددي مطلب دادي چه ښخه دي په تلپه کښي رفع الصوت نه کوی ځکه چه دفتني خطره ده ترکومي چه دنبی کریم ﷺ دفرمان افضل الحج العج والسج ^(۸)

^(۱) اوگوری شرح نووی علی صحیح مسلم (ج ۱ ص ۴۳۲) باب صفة حج الصبي واجر من حج به.

^(۲) علامه بنوری رحمته الله علیه لیکلی دي: وهذه النسبة غير صحيحة فقد اتفقت كلمات المشايخ الخليفة كلهم بل كلام الامة من محمد بن الحسن الى الشرنبلالي وابن عابدين الى ان حجة صحيح واحرامه منعقد معارف السنن (ج ۶ ص ۵۴۶).

^(۳) دتفصیل دپاره اوگوری معارف السنن (ج ۶ ص ۵۴۶ تا ۵۴۸) اوعمدة القاری (ج ۱ ص ۲۱۶ و ۲۱۷) باب حجة الصبي.

^(۴) اوگوری مسوط دامام سر عسی رحمته الله علیه (ج ۴ ص ۱۷۳ و ۱۷۴) باب المواقيت، قيل باب الذي يلقونه الحج.

^(۵) شرح باب از مرتب.

^(۶) په دي الفاظوسره دا روایت احقرته په صحاح سته وکښي دچاپه کتاب کښي ملاونه شوالپته سنن ابی

ماجه کښي دا روایت په دي الفاظوسره راغلي دي * عن جابر قال: حججنا مع النبي ﷺ ومعنا النساء والصبيان

فلبينا من الصبيان ورمىنا عنهم (ص ۲۱۸) باب الرمي عن الصبيان.

(یعنی افضل ترین حج هغه دې چه په کوم حج کښې په زوره زوره تلبیه ویلی شی اووینه اوبهولې شی یعنی ډیره قربانی اوشی. تعلق دې نودرفع الصوت بالتلبیه فضیلت دوی ته به دسپویه رفع صوت بالتلبیه سره حاصل شی. والله اعلم ازمرتب عفی الله عنه

باب () ماجد فی الحج عن الشيخ الضبر والميت

عن (۱) عبدالله بن عباس عن الفضل بن عباس ان امرأة من خثعم قالت: يا رسول الله ان ابى ادركته فريضه الله في الحج وهو شيخ كبير لا يستطيع ان يستوى على ظهر البعير قال: حجى عنه

ددې باب ترلاندې مسئله النیابة فی العبادۃ زیربحث راځی. چه دهغې سره متعلقه اصولی بحث وړاندې تیر شوې دې (۲)

چه داخافویه نزد کوم عبادت خالص مالی دې هغې کښې نیابت صحیح دې اوچه کوم خالص بدنی دې هغې کښې نیابت صحیح نه دې. اوچه کوم عبادت مالی اوبدنی دواړه وی لکه حج شویه هغې کښې عندالعجز (۳) نیابت صحیح دې. خو حضرت ابن عمر (رضی الله عنهما) ابراهیم نخعی (رضی الله عنه) او قاسم (رضی الله عنه) فرمائی لايجز عن احد يعني حج کښې نیابت صحیح نه دې.

امام مالک (رضی الله عنه) اولیث (رضی الله عنه) فرمائی چه په حج کښې نیابت صحیح نه دې. البته که په میت باندې حج فرض شوی وی او هغه په خپل ژوند کښې دافرض اداء نه کړې شونودده دطرفه حج کول صحیح دې. خوداحج به دده دفریضې قائم مقام وی بیادامام مالک (رضی الله عنه) په نزدکه میت دخپل جانبه دحج کولو وصیت کړې وی. نودده وصیت به ثلث مال کښې نافذ کیږي (۴)

اوامام شافعی په نزد عندالعجزیه نیابت فی الحج صحیح دې اوکه دمیت په ذمه حج فرض وو. یادنزدوجه لازم شوې وو. اوس به دده حیثیت دفرض په شان وی چه دهغه دجانبه ددې اداکول ضروری دی که هغه وصت اوکړې اوکه اونه کړې په هرصورت دده دجانبه حج کول دده په ورته ولازم دې اگرچه په دې حج کولو کښې ټول مال خرج شی (۵)

دامام ابوحنیفه (رضی الله عنه) په نزد هم عندالعجز صحیح دې. اوددې په باره کښې مونږه اصولی قاعده بیان کړې ده.

بیادې کښې ددوی په نزد تفصیل دادې، چه که دمیت په ذمه حج لازم وو. اوده دخپل دخان نه دحج کولو وصیت نه وی کړې نودورته په ذمه به دده دجانبه حج کول لازم نه وی اومیت به دتفویت فرض اوترک وصیت دوجه نه گنهاروی البته که دوصیت نه بغیرکه یو وارث یا اجنبی سړی دده دجانبه حج اوکړونودې باره کښې هغه فرمائی "وارجوان ایجزیه ذلك ان شاء الله تعالى"

(۱) حافظ ابن حجر ددوی په باره کښې لیکي "ضعيف، من السادسة" تقریب التهذيب (ج ۱ ص ۷۹) رقم (۶۰۰)۔

(۲) سنن ترمذی (ج ۱ ص ۱۳۲) باب ماجاء فی فضل التلبیه والنحر. سنن ابن ماجه (ص ۲۱۰) باب رفع الصوت بالتلبیه۔

(۳) شرح باب ازمرتب عفا الله عنه۔

(۴) الحديث أخرجه البخاری فی صحيحه (ج ۱ ص ۲۵۰) ابواب العمرة، باب الحج عمن لا يستطيع الثبوت على الراحلة. و

مسلم فی صحيحه (ج ۱ ص ۴۳۱) باب لاحق عن العاجز لزمانه هرم ولحوها وللموت۔

(۵) اوگورئی درس ترمذی (ج ۲ ص) مسئله النیابة فی العبادۃ ۱۲ مرتب۔

(۶) عجزنه دایمی مستمرالی وقت الموت مراد دې کما فی الهدایه (ج ۱ ص ۲۹۷) باب الحج عن الغير۔

(۷) اوگورئی عمدة القاری (ج ۱ ص ۲۱۳) باب الحج والنذور عن الميت والرجل یحج عن المرأة۔

(۸) اوگورئی شرح نووی علی صحيح مسلم (ج ۱ ص ۴۳۱) باب الحج عن العاجز الخ۔

او که میت دخیل خان نه د حج کولو وصیت کری وی نودده داوصیت به په ثلث مال کنبی نافذوی که
ثلث مال کنبی دده دجانبه حج کول ممکن وی نودورته په ذمه داوصیت پوره کول لازم دی چه دهقی
صورت به داوی چه دمیت دوطن نه به حج بدل کولو دپاره به څوک اولیرلی شی که په ثلث مال که دوطن
نه حج کول ممکن نه وی نودقیاس مطابق وصیت باطل شودی ثلث کنبی به هم میراث جاری
شی خواستحسانا به میت ددی فریضی نه خلاصولودپاره دهغه علاقې نه به څوک حج بدل دپاره
اولیرلی شی چه دکوم ځای نه ثلث د حج دپاره کافی کیږی (۱)
والله سبحانه وتعالی اعلم

باب (۲) ماجاء فی ان العمرة واجبة هی ام لا

عن (۲) جابر ان النبی ﷺ سئل عن العمرة (۳) اواجبة هی؟ لا وان بعثروها افضل
دامام شافعی رحمه الله، امام احمد رحمه الله، ابو ثور رحمه الله، ابو عبيد رحمه الله، سفیان ثوری، اوداوزاعی رحمه الله مسلك دادي
چه عمره واجب ده او به صحابه کنبی دحضرت ابن عباس رضی الله عنهما اوتايعینود یوجماعت مسلك دادي
زرقانی دامام مالک رحمه الله دامسلك نقل کری دي چه داست مؤکده ده (۴)
ترکومی چه داحتافوتعلق دي نود دوی دبعضویه نزد دا فرض کفایه ده لکه محمد ابن الفضل
چه کوم په مشائخ بخارا کنبی دي ددوی هم دامسلك دي (۵)
صاحب دبدائع فرمائی: چه عمره زمونږ داصحابویه په نزد دواجب ده لکه صدقة الفطر، اضحیه او
وتر (۶)

خوراجح داده چه عمره واجب نه ده اوست مؤکده ده (۷)
د تفصیل دمسنلي دپاره اوجزاء المسالك (۸) ته مراجعت اوکړی.

(۱) د تفصیل دپاره اوگوری بدائع فی ترتیب الشراعی (ج ۲ ص ۲۲۱ و ۲۲۲) واما بنان حکم فوات الحج.

(۲) شرح باب از مرتب عفا الله.

(۳) الحديث لم يخرج احد من اصحاب الكتب الستة غير الترمذی. قاله الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي. سنن ترمذی (ج ۳ ص ۲۷۰ رقم الحديث ۹۳۱).

(۴) والعمرة فی اللغة الزيارة، يقال: اعتمر، اي: زار وقصد، وقيل مشقة من عمارة المسجد الحرام، وشرعا: زیارت البیت الحرام بشروط مخصوصة مذکورة فی الفقه، قاله البدر والشهاب.

والعمرة بضم العين والیم وبضم المعین وسكون المیم، کما فی شرح المذهب (۹-۷) کذا فی معارف السین (ج ۶ ص ۵۵۷) مرتب.

(۵) قال مالک رحمه الله العمرة لا اعلم احدا من المسلمین ارخص فی ترکها، وحمل قوله عامة المالکية على التاكيد دون الوجوب کما سياتی محله، کذا فی اوجز المسالك (ج ۳ ص ۳۹۰) جامع ماجاء فی العمرة.

(۶) کذا فی الاجوز (ج ۳ ص ۳۹۰).

(۷) بدائع الصنائع (ج ۲ ص ۲۲۶) فصل: واما العمرة.

(۸) قال ابن عابدين نقلا عن البحر الظاهر من الرواية السنية، فان محمدا نص على ان العمرة تطوع رد المحتار علی الدار المختار (ج ۲ ص ۱۵۱) مطلب فی احکام العمرة.

(۹) (ج ۳ ص ۳۸۹ و ۳۹۰) جامع ماجاء فی العمرة.

صاحب داو جزددی بحث دلاندي ليکي "واختلف ثقلة المذاهب في بيان مسالك الائمة في ذلك ولعل ذلك لاختلاف الروايات عنهم"

بياد احنافويه نزدیه ژوند کښې يوځل سنت موکده^(۱)

ده او تکبير عمره مکروه نه ده بلکه مستحب ده^(۲)

البته دامام ابوحنيفه رحمه الله په نزدیه پنځو ورځو کښې عمره مکروه ده. يوم عرفه نې يوم النحر او ايام الشريق درې ورځې يعنی يوولسم، دولسم، ديارلسم تاريخ کښې او دامام ابو يوسف په نزد دې پنځو کښې په يوم النحر کښې خومکروه نه ده باقي څلور کښې مکروه ده^(۳)

دامام مالک حسن بصري رحمه الله او ابن سيرين وغيره په نزد په کال کښې ديونه زياته عمره مکروه^(۴) ده. دامام شافعي رحمه الله په نزدیه يو کال کښې په تکثير عمره کښې هيڅ حرج نشته بلکه مستحب ده. دامام احمد رحمه الله مسلك هم دادې. البته اثرم رحمه الله ددوی روايت نقل کړې دې "ان شاء اعترفی کل شهر^(۵) والله سبحانه اعلم"

باب () منه

عن^(۶) ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: دخلت العمرة في الحج الى يوم القيمة

د جمهورو په نزد د حديث د باب مطلب دادې چه اشهر حج کښې عمره صحيح ده. گوياداهل جاهليت د عیدې ترديد مقصود دې چه کوم دا وانی چه اشهر حج کښې عمره جائز نه ده.

ددې دويم مطلب جواز د قران بيان شوې دې. گوياتقدیرد کلام دا دې "دخلت افعال العمرة في افعال الحج الى يوم القيامة" يعنی د عمرې افعال د حج افعالوسره داسې ملاؤشی اوداسې اداسی چه د حج قران صورت پيداشی^(۷)

بعضو حضراتو ددې مطلب د ابيان کړې دې "سقوط العمرة ودخولها في الحج" يعنی عمره واجب نه ده، خو علامه نووی رحمه الله دې تاويل ته ضعيف ويلي دی^(۸)

(۱) لکه چه علامه شامی د درمختار په عبارت "والعمرة في العمرنة مؤكدة" دلاندي ليکلي دی "ای ذاتی بهامة فقد اقام السنة غير مقيد بوقت غير ماثبت النهي عنها فيه" ردالمحتار (ج ۱ ص ۱۵۱) مطلب في احکام العمرة. (حواله بالا).

(۲) کذا في العمدة (ج ۱ ص ۱۰۸) ابواب العمرة، وجوب العمرة وفضلها.

(۳) اوگوری المغنی لابن قدامة (ج ۳ ص ۲۲۶) فصل: ولا بأس ان يعتمر في السنة مرارا. او عمدة القاری (ج ۱ ص ۱۰۸) وجوب العمرة وفضلها.

(۴) شرح باب از مرتب عفا الله عنه (وعنا).

(۵) رح باب از مرتب عفا الله عنه (وعنا).

(۶) الحديث اخبره ابو داود في سننه (ج ۱ ص ۲۴۹) باب في افراد الحج.

(۷) علامه بنوری رحمه الله فرمالي دی "قال شيخنا: المراد به (ای الحديث) دخول العمرة في الحج يعني اداء هاجع الحج بصورة التمتع او القران" معارف السنن (ج ۶ ص ۵۶۱) مرتب.

(۸) شرح نووی علی صحيح مسلم (ج ۱ ص ۳۹۳) باب بيان وجوه الاحراخ ذقيل باب حجة النبی صلى الله عليه وسلم.

صاحب دفتح الملهم د علامه نووی رحمه الله د قول "وهذا ضعيف" دلاندي په طريقه د دليل سره ليکلي دی "لانه يقتضي النسخ بغير دليل" اوگوری (ج ۳ ص ۲۷۴).

او که میت دخیل خان نه دحج کولو وصیت کړې وی نودده داوصیت به په ثلث مال کښې نافذوی که ثلث مال کښې دده دجانبه حج کول ممکن وی نودورته په ذمه داوصیت پوره کول لازم دی چه دهغې صورت به داوی چه دمیت دوطن نه به حج بدل کولو دپاره به څوک اولیرلې شی که په ثلث مال که دوطن نه حج کول ممکن نه وی نودقیاس مطابق وصیت باطل شو دې ثلث کښې به هم میراث جاری شی خواستحسانا به میت ددې فریضې نه خلاصولودپاره دهغه علاقې نه به څوک حج بدل دپاره اولیرلې شی چه دکوم ځای نه ثلث دحج دپاره کافی کیږی (۱)
والله سبحانه وتعالی اعلم.

باب (۲) ماجاء فی ان العمرة واجبة هی ام لا

عن (۳) جابر بن النبی ﷺ سئل عن العمرة (۴) اواجبه هی؟ لا وان یعتمر وهو افضل
دامام شافعی رحمه الله، امام احمد رحمه الله، ابو ثور رحمه الله، ابو عبيد رحمه الله، سفیان ثوری، اوداوزاعی رحمه الله مسلك دادي
چه عمره واجب ده اوبه صحابه کښې دحضرت ابن عباس رضی الله عنه اوتا بعینود یوجماعت مسلك دادي
زرقانی دامام مالک رحمه الله دامسلك نقل کړې دې چه دانست موکده ده (۵)
ترکومې چه داحنافوتعلق دې نود دوی دبعضویه نزد دا فرض کفایه ده لکه محمدابن الفضل
چه کوم په مشائخ بخارا کښې دې ددوی هم دامسلك دې (۶)
صاحب دبذائع فرمائی: چه عمره زمونږ داصحابویه په نزد دواجب ده لکه صدقة الفطر، اضحیه او
وتر (۷)
خوراجح داده چه عمره واجب نه ده اوسنت موکده ده (۸)
دتفصیل دمستلې دپاره اوجزاء المسالك (۹) ته مراجعت اوکړی.

(۱) دتفصیل دپاره اوگورئ بذائع فی ترتیب الشراعی (ج ۲ ص ۲۲۱ و ۲۲۲) وامامان حکم فوات الحج.

(۲) شرح باب ازمرتب عقا الله.

(۳) الحديث لم یخرجه احد من اصحاب الكتب الستة غیر الترمذی. قاله الشيخ محمد فواد عبد الباقي. متن ترمذی (ج ۳ ص ۲۷۰) رقم الحديث (۹۳۱).

(۴) والعمرة فی اللغة الزيارة، يقال: اعتمر، ای: زار وقصد، وقيل مشقة من عمارة المسجد الحرام، وشوعا: زیارت البیت الحرام بشروط مخصوصة مذکورة فی الفقه، قاله البدر والشهاب.

والعمرة بضم العين والميم وبضم العين وسكون الميم، كما فی شرح المذهب (۹-۷) کذا فی معارف السین (ج ۶ ص ۱۵۷) مرتب.

(۵) قال مالک رحمه الله العمرة لا اعلم احدا من المسلمین ارضخ فی ترکها، وحمل قوله عامة المالکية على التاكيد دون الوجوب كما سیأتی محله، کذا فی اوجز المسالك (ج ۳ ص ۳۹۰) جامع ماجاء فی العمرة.

(۶) کذا فی الاجوز (ج ۳ ص ۳۹۰).

(۷) بذائع الصنائع (ج ۲ ص ۲۲۶) فصل: واما العمرة.

(۸) قال ابن عابدين نقلا عن البحر الظاهر من الرواية السنية، فان محمدا نص على ان العمرة تطوع. رد المحتار علی الدر المختار (ج ۲ ص ۱۵۱) مطلب فی احکام العمرة.

(۹) (ج ۳ ص ۳۸۹ و ۳۹۰) جامع ماجاء فی العمرة.

صاحب داوود ددی بحث دلاندی لیکمی "واختلفت نفلة المذاهب فی بیان مسالك الانمة فی ذلك ولعل ذلك لاختلاف الروایات عنهم"

بیاد احتافویه نزدیه ژوند کنبی یوخل سنت موکده (۱)

ده او تکبیر عمره مکروه نه ده بلکه مستحب ده (۲)

البته دامام ابوحنیفه رحمته الله په نزدیه پنځو ورځو کنبی عمره مکروه ده یوم عرفه نې یوم النحر او ایام التشریق درې ورځې یعنی یوولسم، دولسم، دیارلسم تاریخ کنبی او دامام ابویوسف په نزد دی پنځو کنبی په یوم النحر کنبی خومکروه نه ده باقی څلور کنبی مکروه ده (۳)

دامام مالک حسن بصری رحمته الله او ابن سیرین وغیره په نزد په کال کنبی دیونه زیاته عمره مکروه (۴) ده. دامام شافعی رحمته الله په نزدیه یو کال کنبی په تکبیر عمره کنبی هیڅ حرج نشته بلکه مستحب ده. دامام احمد رحمته الله مسلک هم دادي البته اثرم رحمته الله ددوی روایت نقل کړې دي "ان شاء اعتمر فی کل شهر" (۵) والله سبحانه اعلم

باب (۱) منه

"عن (۶) ابن عباس رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه و آله قال: دخلت العمرة فی الحج الی یوم القیمة" دجمهورو په نزد دحدیث دباب مطلب دادي چه اشهر حج کنبی عمره صحیح ده. گویا داهل

جاهلیت دعیدی تردید مقصود دی چه کوم دا وائی چه اشهر حج کنبی عمره جائز نه ده.

ددی دویم مطلب جواز دقرآن بیان شوی دی گویا تقدیر د کلام دا دی "دخلت افعال العمرة فی

افعال الحج الی یوم القیامة" یعنی دعمرې افعال دحج افعالوسره داسې ملاؤ شې اوداسې اداشی چه

دحج قرآن صورت پیدا شوی (۷)

بعضو حضراتو ددی مطلب دایبان کړې دي "سقوط العمرة ودخولها فی الحج" یعنی عمره

واجب نه ده. خو علامه نووی رحمته الله دی تاویل ته ضعیف ویلی دی (۸)

(۱) لکه چه علامه شامی د درمختار په عبارت "والعمرة فی العمرة مؤکدة" دلاندی لیکلې دی "ای

ذاتی هامة فقد اقام السنة غیر مقید بوقت غیر ماثبت النهی عنها فیه" رداختار (ج ۱ ص ۱۵۱) مطلب فی احکام العمرة.

(۲) حواله بالا.

(۳) کذا فی العمدة (ج ۱ ص ۱۰۸) ابواب العمرة، وجوب العمرة وفضلها.

(۴) اوگوری المغنی لابن قدامة (ج ۳ ص ۲۲۶) فصل: ولا یاس ان یعتمر فی السنة مرارا، او عمدة القاری (ج ۱ ص ۱۰۸)

وجوب العمرة وفضلها.

(۵) شرح باب از مرتب عفا الله عنه (وعنا).

(۶) شرح باب از مرتب عفا الله عنه (وعنا).

(۷) الحدیث اخرجه ابو داود فی سننه (ج ۱ ص ۲۴۹) باب فی افراد الحج.

(۸) علامه بنوری رحمته الله فرمائی دی "قال شیخنا: المراد به (ای الحدیث) دخول العمرة فی الحج یعنی اداء هامة الحج بصورة

التمتع او القران" معارف السنن (ج ۶ ص ۵۶۱) مرتب.

(۹) شرح نووی علی صحیح مسلم (ج ۱ ص ۳۹۳) باب بیان وجوه الاحراخ ذقیل باب حجة النبی صلی الله علیه و آله.

صاحب دفتح الملهم دعلامه نووی رحمته الله دقول "وهذا ضعیف" دلاندی په طریق د دلیل سره

لیکلی دی "لانه یقتضی النسخ بغیر دلیل" اوگوری (ج ۳ ص ۲۷۴).

د حدیث د باب یو مطلب (۱) جواز فسخ الحج الی العمرة بیان شوې دې علامه نو وی رحمته الله علیه دې تاویل نه هم ضعیف ویلی دی (۲) والله اعلم (۳) ازمرب عفا الله عنه (۴)

باب () ماجاء فی العمرة من التعميم

عن (۱) عبدالرحمن بن ابی بکران النبی رحمته الله علیه امر عبدالرحمن ابن ابی بکران یعمرعائشه من التعميم ددې حدیث دوجه نه یوجماعت دا وائی چه کوم سرې په مکه کښې وی د عمرې دپاره دهغه میقات تنعیم دي. یعنی دمکې نه به تنعیم ته راشی اواحرام به اوتړی. اویوجماعت ددې خبرې قائل دي چه داهل مکه دپاره د عمرې میقات حل دي. که هغه تنعیم وی یا دخل څه بله حصه اودائمه اریعه وهم دامذهب دي.

ترکومې چه د حدیث د باب تعلق دي. نوبی کریم رحمته الله علیه چه کوم حضرت عبدالرحمن بن ابی بکر رحمته الله علیه د احکم ورکړې چه په حضرت عائشه رضی الله عنها د تنعیم نه عمره اوکړه دي کښې د تنعیم مقرر کول دي دپاره نه وو چه داهل مکه دپاره میقات د عمرې تنعیم متعین وو بلکه اصلی مقصود خوخل وو. خوچه تنعیم دنورو حدود دخل په مقابله کښې قریب وو. دې وجه نه دوی د تنعیم نه عمرې کولو دپاره او ویلی (۲)

(۱) دفسخ الحج الی العمرة سره څه بحث مخکښې د "باب ماجاء فی التمتع" ترلاندې تیر شوې دي. فلیراجع.

(۲) شرح نو وی علی صحیح مسلم (ج ۱ ص ۳۹۳) باب بیان وجوه الاحرام، الخ (قیل باب حجة النبی صلی الله علیه وسلم)

صاحب دفتح الملهم په دې مقام دعلامه نووی رحمته الله علیه دقول: هذا ايضا ضعيف ترلاندې لیکي وتعب بان سیاق السؤال يقوى هذا التاويل. بل الظاهران السؤال وقع عن الفسخ والجواب وقع ما هو اعم من ذلك حتى يتناول التاويلات المذكورة الا الثالث، والله اعلم كذا في فتح الباری. اوگوری فتح الملهم (ج ۳ ص ۲۶۴ و ۲۶۵) مرلب.

(۳) شرح باب ازمرب عفا الله عنه. دې باب سره متعلقه تمام تفصیل دشرح نووی علی صحیح مسلم (ج ۱ ص ۳۹۳) باب بیان وجوه الاحرام نه ماخوځ دي.

(۴) الحديث أخرجه البخاری في صحيحه (ج ۱ ص ۲۳۹) ابواب العمرة عمرة التعميم. ومسلم في صحيحه (ج ۱ ص ۳۹۱) باب بیان وجود الاحرام الخ.

(۱) التعميم: بفتح المثناة ومكون النون وكسرة الهاء: مكان معروف خارج مكة وهو على اربعة اميال من مكة الى جهة المدينة، كما نقله الفاكهي..... وروى الفاكهي من طريق عبيد بن عمير قال: انما سمي التعميم لان الجبل الذي عن يمين الداعل يقال له: ناعم، والذي عن اليسار يقال له: منعم، والوادي: نعمان. فتح الباری (ج ۳ ص ۴۸۳ و ۴۸۴) باب عمرة التعميم.

(۲) خويه دي توجیه باندي اشکال کیدی شي چه حافظ ابن حجر لیکي. قال المحب الطبري. التعميم يعلم ان ادنى الحل لای مکه بقليل وليس بطرف الجبل بل بينهما محوم من ميل ومن اطلق عليه ادنى الحل فقد تجاوز. (فتح الباری ج ۳ ص ۴۳۸ و ۳۸۳) باب عمرة التعميم چه دینه معلومه شوله چه تنعیم ادنی الحل نه دي. بلکه د حدود و د حرم نه تقریبا یو میل په فاصله دي. دې وجه نه نبی کریم رحمته الله علیه چه ادنی الحل پریخوداود تنعیم نه نی د عمرې کولو حکم او ویلو داپه ظاهر ددې دلیل دي چه مقصود د تنعیم نه عمره کول دي نه د حل لکه چه درومی جماعت مسلک دي.

ددې تائيد په خپله د حضرت عائشة دروايت نه كيږي. ^(۱) قالت دخل على رسول الله بسرف وانا بكى، فقال: ماذا؟ قلت حضت، قال: فلا بكى، ما يصنع الحاج الحاج، فقد منامكه ثم اتيناهنى، ثم غدونا الى عرفة، ثم رمينا الجمره اهل اخحك، فاخرجها من الحرم قالت: والله ما ذكر الجمره ولا التعم فلتهل بعمره، فكان ادنانا من الحرم التعم فاهلكت ^(۲) بعمره الخ. دې روايت كښې د ^(۳) فكان ادنانا من الحرم التعم الفاظ په دې دال دې چه تنعيم د عمرې خاص ميقات كيدو دوجه نه نه بلكه دې وجه نه اختيار كړې شو چه دنورو حدودو دخل په مقابلې كښې دخل د اقريب ترين خاى وو ^(۴).

دامام بخارى دصنيع نه معلومېږي چه هغه ددې خبرې قائل دې چه مكې چه څنگه د حج احرام دمكې نه تړي د عمرې احرام به هم دمكې نه تړي ^(۵) خو حقيقت دادې چه دامسلك د جمهور امت خلاف اودامام بخارى تفرد دې ^(۶) اوجمهور امت هم دامسلك دې چه مكې به د حج احرام اگرچه دمكې نه تړي. خود عمرې احرام ده لره دخل نه تړل ضرورى دى ^(۷) والله اعلم.

خوددې د اجواب وركيدې شى چه ادنى الحل سره قريب معروف خاى تنعيم وو. ځكه دوى د تنعيم ذكر او كړو. دينه علاوه احوط م داوو. ځكه چه تنعيم ته په رسيدوسره حدودو حرم نه بهر راتلو كښې هيڅ شك نه پاتې كيږي. په هرحال راجح همدا ده چه د اهل مكه دپاره ميقات عمره هم حل دى او تنعيم د قرب دوجه نه اختيار كړې شو. بيا تنعيم اگرچه دادنى الحل په مقابلې كښې لري دې. خود بقيه جهات حل په نسبت هغه په هرحال قريب دې. لكه چه حافظ هم داويلي دې. چه تنعيم ادنى الحل گرځول خويانجوزا دې يادنورو جهات حل په نسبت سره دپته نې ادنى الحل اوونيلى (اوگورئ) فتح ^(۸) ص ۴۰۴، والله اعلم ۱۲ مرتب عفى عنه.

^(۱) شرح معاني الآثار (ج ۱ ص ۳۶۲) باب المكى يريد العمرة من اين ىنبغى له يحرم (۱۲۱۶ م).

^(۲) د تفصيل دپاره اوگورئ المغنى لابن قدامة (۳ ص ۲۵۸ ۲۶۰) باب المكى يريد العمرة الخ او معارف السن

(ج ۶ ص ۵۶۷ ۵۶۹).

^(۳) ځكه چه امام بخارى خپل صحيح كښې يوياب قائم كړې دې. باب يهل اهل مكة للحج والعمرة. او ددې لاندې نې د حضرت ابن عباس روايت ذكر كړې دې. قال: ان النبى ﷺ وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل لجد قرن المنازل ولاهل اليمن يللمن هن لمن اتى عليهم من غوهر من اراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث انشاء حتى اهل مكة من مكة. (ج ۱ ص ۲۰۶)

علامه عيني ^(۴) ددې دلاندې ليكلى دى: انما غرضه بيان مهل اهل مكة، ولهذا ترجم بقوله باب مهل اهل مكة للحج والعمرة وعمل الشاهد هو قوله. حتى اهل مكة من مكة. كما ذكرنا، وهذا بظاهرة يدل على ان مهلهم هو مكة سواء كان للحج او للعمرة، ولكن مهل اهل مكة للعمرة الحل كما سيحى بيانه. عمدة القارى (ج ۹ ص ۱۳۹).

^(۵) لكه چه علامه بنورى ^(۵) ليكلى دى: وبالجملة اتفقت الامة والامة على ميقات احرام المعمر من اهل مكة الحل دون الحرم، وقد افاض ابن قدامة في التدليل عليه فقها ورواية، فاذا البخارى تفرد به في الامة بجواز احرام اهل

باب (۲) ماجاء فی عمرة رجب

عن (۳) عروه قال: مثل ابن عمر رضی الله عنهما فی ای شهر اعتمر رسول الله ﷺ؟ فقال: فی رجب، فقالت عائشة ما اعتمر رسول الله ﷺ الا هو معه تعنی ابن عمر. وما اعتمر فی شهر رجب (۴) قط.
 دې روایت کښې د نبی کریم ﷺ په رجب کښې د عمرې کولو سره متعلق د حضرت عائشة او د حضرت ابن عمر رضی الله عنهما بیان متعارض دې. د حضرت عائشة رضی الله عنها د جانب درجې د عمرې انکار او د حضرت ابن عمر رضی الله عنهما د جانب درجې د عمرې اثبات دې هم دې "مجاهد عن ابن عمر ان النبي ﷺ اعتمر احداهن فی رجب".

خود متعارض د امام بخاری په روایت سره لری کیری. عن مجاهد قال: دخلت الاغرة من الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عائشة واذا الناس يصلون في المسجد صلوة الصبح، قال: فسالته عن صلوتهم، فقال: بدعه (۵) ثم قال له: كم اعتمر النبي ﷺ؟ قال: اربع، احدها فی رجب، فکرها ان ترد عليه قال: وسمعتا ستان عائشة أم المؤمنين فی الحجر فقال: عروة: يا اماء يا ام المؤمنين الاتسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن؟ قالت ما يقول؟ قال: يقول: ان رسول الله ﷺ اعتمر اربع عمرات احدها فی رجب، قالت: يرحم الله اباعبد الرحمن يا اعتمر عمرة الا هو شاهده (۶)، وما اعتمر فی رجب قط (۷).
 اوبه مسلم کښې دې روایت کښې په دې قصه کښې دا الفاظ هم مروی دی: "وابن عمر سمع لعل لا ولا نعم وسکت (۸)".

مكة ومن جملة ما استدلل على الخروج الى الحل بان يتحقق نوع سفر في الخروج. والله اعلم. معارف السنن (ج ۶ ص ۶۸ و ۵۶۹)

(۱) كذا في المغني لابن قدامة (ج ۳ ص ۲۵۸ و ۲۵۹) باب ذكر المواقيت (۱۲).

(۲) شرح باب از مرتب.

(۳) الحديث أخرجه البخاري في صحيحه (ج ۱ ص ۲۳۸ و ۲۳۹) ابواب العمرة، باب كم اعتمر النبي ﷺ ومسلم في صحيحه (ج ۱ ص ۴۰۹) باب بيان عدد عمر النبي ﷺ وزمانه (۱۲).

(۴) په لفظ د "رجب" کښې د منصرف او د غیر منصرف کیدو اختلاف دې. د وارو قولونو کښې چه کوم قول ته هم ترجیح حاصل وی خوپه دې مقام په هر حال لفظ د "رجب" منصرف دې. ځکه چه که د غیر منصرف کیدو قول ته ترجیح ورکړې شی بیا هم د "اذا انکر صرف"، قاعدې سره به دلته منصرف وی. البته ترجیح الباب کښې د غیر منصرف ویلو احتمال شته. او گوري معارف السنن (ج ۶ ص ۵۷۲ و ۵۷۳).

(۵) الظاهر ان لم تثبت عنده، فلذلك اطلق عليه البدعة، وقيل: اراد انما من البدع المستحسنة كما قال عمر رضی الله عنه في الصلاة. الترويح: نعمت البدعة هذه. وقيل اراد ان ان اظهارها في المسجد والاجتماع لها هو البدعة لان نفس تلك الصلاة بدعة. وهذا هو الوجه. كذا في العمدة (ج ۱ ص ۱۱۱) باب كم اعتمر النبي ﷺ.

(۶) اي ابن عمر رضي الله تعالى عنهما.

(۷) صحيح بخاري (ج ۱ ص ۲۳۸) ابواب العمرة باب كم اعتمر النبي ﷺ.

(۸) صحيح مسلم (ج ۱ ص ۱۰۹) باب بيان عدد عمر النبي ﷺ وزمانه.

دې دلاندي شرح کښې علامه نووي رحمته الله عليه ليکي: قال العلماء: هذا يدل على انه اشبه اونسي اوشك وهذا
سكت من الانكار على عائشه ومراجعتها بالكلام دې وجه نه داخيره متعين كيږي چه دې باره کښې
حضرت عائشه رضي الله عنها بيان صحيح دې يعنى نبى كريم صلى الله عليه وسلم رجب کښې هيڅ يوه عمره نه ده کړې. والله
تعالى اعلم

باب (۱) ماجاء فى عمرة رمضان

تمنا (۲) ام معقل (۳) عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: عمرة رمضان تعدل حجة. حديث دباب نه دې داوهم اونه شى
چه مېرې كله رمضان کښې عمره اوکړې نوچه دا عمره د حج برابر وي. دې وجه نه په ده حج فرض كيږي
نه اودې به د حج د فريضې نه خلاص نه شى ولى چه په دې خبره باندې اجماع ده چه دا عمره د دې د حجة
للام نه قائم مقام نه ده اگرچه د دې حج فضيلت ورته حاصل شو. (۴)

(۱) شرح باب مزرتب عفا الله عنه.

(۲) الحديث أخرجه ابو داود فى مسنه (ج ۱ ص ۲۷۲ و ۲۷۳) باب العمرة.

هم په سنن ابى داود کښې د حضرت ابن عباس په روايت کښې دا الفاظ راغلي دي. انها تعدل حجة
يعنى عمرة فى رمضان (ج ۱ ص ۲۷۳) اوبه مسلم کښې هم هم د حضرت ابن عباس رضي الله عنه په روايت دا
الفاظ راغلي دي. فعمرة فعمرة فى رمضان تقضى حجة او حجة معى (ج ۱ ص ۴۰۹) باب فضل العمرة
فى رمضان دارنگه په معجم د طبرانى کيږ کښې د حضرت انس بن مالك رضي الله عنه نه مروى دې. انه سمع رسول
الله يقول: عمرة فى رمضان كحجة معى (قال الهيثمى) رواه الطبرانى فى الكبير فيه هلال مولى انس وهو ضعيف مجمع
الرواندج (ص ۲۸۰) باب العمرة فى رمضان.

(۳) د بعضي رواياتونه معلومېږي چه درمضان عمرې سره متعلق فرمان د حضرت ام معقل رضي الله عنها د سوال په
جواب کښې ارشاد او فرمائيلو، د بعضي نه معلومېږي چه دام سليم رضي الله عنه د سوال په جواب کښې، د بعضي
نه معلومېږي چه دام هيثم يا ام طق ياد ام سنان انصاريه په جواب کښې نې ارشاد او فرمائيلو په بعضو
کښې د امراة مبهمه ذکر دې بهر حال دا کم نه کم څلور مستقل واقعات دي چه دهغې په جواب کښې
نبى صلى الله عليه وسلم دا ارشاد او فرمائيلو کما حققه المحب الطبري، او گوري معارف السنن (ج ۲ ص ۵۷۷، ۱۲)
مرتب.

(۴) لکه چه علامه عيني رحمته الله عليه ليکلى دى. الاجماع على عدم قيام مقامها. وقال ابن خزيمة ان الشئ يشبه بالشئ
يحمل عدله اذا شبهه فى بعض المعانى لا جميعها لان العمرة لا يقضى بها فرض الحج ولا النذر وقال ابن الجوزي:
ليه ان ثواب العمل يزيد بزيادة شرا الوقت كما يزيد بحضور القلب وبخلوص القصد
واضح دې وي چه بعضو حضراتو د فضيلت دغه بنځوسره مخصوص مگر خولې دې. او گوري عمه القارى
(ج ۱ ص ۱۱۷) باب عمرة فى رمضان.

باب ماجد فی الذی یهل بالحج فیکسر او یخرج

دا او در اتلونکی باب دواړو د مسئلې دا حصار سره متعلق دی.

احصار دا حنافية په نزد هر هغه احصار سره متحقق کیږي، چه کومه دمضي الی بیت الله نه مانع وي

د حضرت عبدالله بن مسعود رضی الله عنه، حضرت زید بن ثابت رضی الله عنه حضرت ابن عباس رضی الله عنه عطاء بن ابي

ریاح، ابراهیم نخعی رضی الله عنه او د سفیان ثوري رضی الله عنه هم دامسلك دي. په هر حال په مرض وغيره سره دا حنافية

نزد احصار متحقق کیږي. او دامام مالك رضی الله عنه، امام شافعی رضی الله عنه، امام احمد رضی الله عنه، او دامام اسحق رضی الله عنه په نزد

احصار صرف د عدو سره متحقق کیږي. او د مرض سره نه متحقق کیږي، د حضرت عبدالله بن عمر رضی الله عنه

او د لیث بن سعد رضی الله عنه وغيره هم دامسلك دي (۱).

د مالکیانو او دشوافعو وغيره استدلال د (۲) «وَأَيُّمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ»

نه دي چه دا ایت په سنه ۶هـ کښي ده صلح حدیبیه په موقع نازل شوی وو (۳) چه دغه وخت احصار

بالعدو وو. نومعلومه شوله چه احصار د عدو سره خاص دي. ترکومي چه دا حنافية د مذهب تعلق دي. هغه

لغة روایة او درایة په هراعتبار سره راجح دي. لغة ځکه چه د زیاتو علماء و دلغت په نزد لفظ د "احصار"

حقیقه د حبس بالمرض دپاره استعمالیږي. او د حبس بالعدو دپاره لفظ د "حصر" استعمالیږي. لکه چه

علماء لغت کښي ابو عبیده رضی الله عنه، ابن قتیبه رضی الله عنه، او ثعلب رضی الله عنه، او جاج رضی الله عنه وغيره د دي تصریح کړي ده (۴).

(۱) د تفصیل د مذاهب دپاره او گوري عمدة القاری (ج ۱۰ ص ۱۴۰) ابواب المحصر و جزاء الصيد.

(۲) او چه کله حج او عمره کول وي نو دا حج او عمره د الله دپاره پوره کړي. بیا که (دیو د بنمن یا د مرض

د وجه) نه بند کړي شوي نو قرباني ځناوړ چه میسروی (ذبح کړي) سورة بقره ایت ۱۹۶ (سیپاره ۲) ۱۲م

(۳) او گوري انفسر ابن کثیر (ج ۱ ص ۲۳۱) الامر بالحج والعمرة تحت قوله تعالى «فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ» ۱۲م.

(۴) امام رازی په لفظ دا حصار باندې نفیس کلام کړي دي او هغه فرماني: اما لفظ الاحصار فقد اختلفوا فيه على ثلاثة اقوال:

اول: وهو اختيار ابی عبيدة وابن السكيت والزجاج وابن قتيبة واكثر اهل اللغة انه مختص بالمرض قال ابن السكيت:

يقال: احصره المرض اذا منعه من السفر، وقال ثعلب في فصح الكلام:

احصر بالمرض وحصر بالعدو.

والقول الثاني: ان لفظ الاحصار يفيد الحس والمنع، سواء كان بسبب العدو او بسبب المرض وهو قول القراء.

والقول الثالث: انه مختص بالمنع الحاصل من جهة العدو وهو قول الشافعي رضی الله عنه وهو المروى عن ابن عباس وابن عمر، فانهما قالوا:

لا حصر الا حصر العدو، واكثر اهل اللغة يردون هذا قول علي الشافعي رضی الله عنه، وفائدة هذا البحث تظهر في مسئلة فقهية

وهي اهم اتفقوا على ان حكم الاحصار عند حبس العدو ثابت، وهل يثبت بسبب المرض وسائر الموانع؟ قال

ابو حنيفة رضی الله عنه يثبت، وقال الشافعي رضی الله عنه لا يثبت. وحجة ابی حنيفة رضی الله عنه ظاهرة على مذهب اهل اللغة وذلك لان اهل

اللغة رجلا ن، احدهما، الذين قالوا: الاحصار مختص بالحس الحاصل بسبب المرض فقط، وعلى هذا المذهب تكون

روایه حدیث دیاب دوجه نه راجح دی عن عکرمه: قال حدثني الحجاج بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ:
 ی کسرا و عوج فقد حل، و علیه حجة اخرى قد ذكرت ذلك لابي هريرة وابن عباس، فقال صديق (١)

روایت صراحة په دې دلالت کوی چه احصار د عدو سره خاص نه دې او کسرا و عوج (دارنگه مرض)
 هم تائیدی
 و روایت څکه راجح دی چه و م علت په احصار بالعدو کښې موندلې کیږي هم دایه احصار بالمرض
 و روایت څکه راجح دی چه دواړه مانع عن الحج دی چه فیعی ان یكون حکمها سواء.

تر کومې چه دآیت: ﴿ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَنْدِ ﴾ تعلق دې نودا اگر چه دغزوه حدیبیه

د احصار بالعدو واقعه ده خودد العبرة لعموم اللفظ لا لخصوص السبب دقاعدي دوجه ددې حکم
 د عدو سره نه شی محسوس کیږي بل دلته باری تعالی لفظ د احصار استعمال کړو دپته نې اشاره
 لري چه دآیت سبب د نزول اگر چه احصار بالعدو واقعه ده خود احصار بالمرض هم دا حکم دې

بیاد احنافویه نزد احصار حکم دادې چه محصر دې یو هدی حرم ته اولیږي او یو وخت دې
 بلږ کړي چه په دې وخت دې داهدی حرم کښې ذبیح شی، بیا چه کله هغه وخت راشي نو حلال دې
 شي د حضرت عبدالله بن مسعود علیه السلام او د حضرت عبدالله بن عباس علیه السلام هم دامسک دي که هغه په حرم
 کښې د ذبیح کولو انتظام اونه کړی شی نو اوس ده دپاره حلالیدل نشته دي، بیا د حلالیدو په رحمت
 کښې په ده خلق و غیره نشته لانه قد ذهب عنه السک کله... البته امام ابو یوسف رحمه الله فرماني دابه خلق کوی
 که اونه کړی نویه ده هیڅ هم واجب نه دی بیا چه دا حنافویه نزد د محصر مفهوم عام دې هغه که
 د احصار بالعدو وی او که محصر بالمرض دې وجه نه هدی نه په حرم کښې د ذبیح کولو په صورت کښې
 د دالیدو و رخصت دواړو دپاره دې.

خود مالکیانو او دشوافعو د حنابلویه نزد چه صرف د احصار بالعدو اعتبار دې دې وجه نه دحلا
 ل په صورت به صرف ده ته حاصل وی، محصر بالمرض ته به حاصل نه وی او د حلالیدو په صورت کښې
 دې حضراتویه نزد هدی حرم ته لیرل به ضروری نه وی بلکې هدی هم په دغه ځای ذبیح کول به کافی

فما الایة فصاحیما فی ان احصار المرض یفید هذا الحكم، والثانی: الذین قالوا: الاحصار لطلق الحبس سواء کان
 حاصل یا بسبب المرض او بسبب العدو، و علی هذا القول حجة ای حنیفة ^{رضی الله عنه} تكون ظاهرة ایضالان الله تعالی علق
 الحكم علی مسمى الاحصار فوجب ان یكون الحكم ثابتا عند حصول الاحصار، سواء حصل بالعدو او بالمرض. و اما
 علی القول الثالث: وهوان الاحصار اسم للمنع الحاصل بالعدو فهذا القول باطل باتفاق اهل اللغة، و بتقدير ثبوته
 لیمن نفس المرض علی العدو بجماع رفع الحرج، وهذا قیاس جنئی ظاهر، فهذا تقریر قول ای حنیفة ^{رضی الله عنه} وهو ظاهر
 لوی.

لکوری التفسیر الکبیر للرازی (ج ٥ ص ١٥٩) تحت قوله تعالی: ﴿ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ ﴾.

د روایت دامام ترمذی نه علاوه امام ابو داود او ابن ماجه هم ذکر کړي دي او گوری سنن ابی
 داود (ج ١ ص ٢٥٧) باب الاحصار، او سنن ابن ماجه (ص ٢٢٢) باب المحصر.

وی چه کوم خای احصار محقق شی بیاد ددی حضراتویه نزد دحلالیدویه صورت کنبی خلق یا قصریه م
گوی (۱)

ترکومی چه دمحصربالمرض تعلق دی نودی ددی حضراتویه نزد دطواف دبیت الله نه بغیرنه شی
حلالیدی البته دشوافعواودحنابلویه نزد داداشتراط په صورت کنبی حلالیدی شی (۲)
داشتراط تفصیل په راروان باب کنبی راخی قوله "وعليه حجة اخرى" دمحصریه حق کنبی دی باره
کنبی هم اختلاف دی چه دده په ذمه دحج اودعمری قضاء واجب ده اوکه نه؟ (۳)
داحنافویه نزد محصرکه په ذبح ددم سره حلال شی نویه ده قضاء واجب ده (۴) دامام احمدیوریان م
دادی (۵)

خودشوافعواودمالکیانویه نزد په ده قضاء واجب نه ده دامام احمد رحمته الله علیه دویم هم روایت دی
مطابق دی (۶) ددی حضراتوونیل دی چه قرانکریم دوجوب دقضاء ذکرنه دی کړی (۷)
زمونږدلیل حدیث دباب مذکوره جمله ده "وعليه حجة اخرى" ددینه علاوه د احنافویودلیل
داهم دی چه دوی رحمته الله علیه دحدیثی والا عمره قضاء راتلونکی کال کنبی کړی وه (۸)
ترکومی چه په قرانکریم کنبی دعدم ذکر دقضاء تعلق دی نوعدم ذکر عدم وجوب لره مستلزم نه
دی کماهو ظاهر والله اعلم

باب ما جاء في الاشتراط في الحج

عن (۱) ابن عباس ان ضباعة بنت الزبيرات النبی ﷺ فقالت يا رسول الله ﷺ! اني اريد الحج فاشترط

(۱) دخلق په باره کنبی دامام شافعی ^ه دوه قولونه دی یو دمالکیانو او دحنابلو مطابق کما ذکرنا بل دامام
ابوحنیفه ^ه مطابق یعنی خلق یا قصر ضروری نه دی کذا فی الجامع الاحکام القرآن (المعروف بالقوطی)
(ج ۲ ص ۳۸۰) المسئلة الثالث تحت قوله تعالى ﴿وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ﴾
(۲) داحصار دحکم سره متعلقه تفصیل دمعارف السنن (ج ۶ ص ۵۸۳) نه ماخوډ دی
(۳) دتفصیل دپاره اوگوری الجامع لاحکام القرآن (ج ۲ ص ۳۷۶) المسئلة السابعة تحت قوله تعالى ﴿فَإِنْ
أَخْبَرْتُمْ فَمَا اسْتَشِيرَ مِنْ أَهْلِي﴾

(۴) دابراهیم نخعی، مجاهد، شعبی، اودعکرمه رحمهم الله هم دامسلک دی معالم السنن للخطابی فی
ذیل المختصر للمنذری (ج ۲ ص ۳۶۸) باب الاحصار
(۵) لکه فرماتی مرادوی رحمته الله علیه صاحب په "الاتصاف" کنبی لیکي: وعنه: عليه القضاء، كالفرض وهو المذهب
، قال في الفروع: والمذهب لزوم قضاء النفل، وجزم به الحرقی وصاحب الوجیز، وقال الزركشي: هذه الرواية
اصحها عند الاصحاب (ج ۴ ص ۶۴) باب القوات والاحصار ان كان فرضا وجب عليه القضاء
(۶) حواله بالا واضحه دی وی چه مذکوره اختلاف دنفلی حج یادعمری په باره کنبی دی ترکومی چه
دفرض حج تعلق دی داحصار دوجه نه هغه دچاپه نزد هم نه ساقطیږی لکه هم په دی مقام باندی علامه
مراد وی رحمته الله علیه لیکي: ان كان فرضا وجب عليه القضاء ۱۲ مرتب
(۷) بلکه مطلقا ارشاد دی: فان احصرتم فما استيسر من الهدى،
(۸) تفسیر قرطبی (ج ۲ ص ۳۷۶)

کيف اقول؟ قال قولي: ليك اللهم ليك، ليك محلي من الارض حيث تحبني. لکه چه مونږه په
 ترمذی باب کښي ذکر کړي دي چه دشوا فعاود مالکيانو او د حنا بلو په نزد محصر بالمرض د طواف د بیت
 الله ته بغيره شی حلالیدلي.
 بیا په دي حضرت اؤ کښي دشوا فعاود د حنا بلو او دامام اسحق رحمته الله په نزد که دی سړی د تلبيه عند الاحرام په
 وخت اشتراط کړي وو نو دي حلالیدي شی ^(۱)
 د اشتراط مطلب دا دي چه د تلبيه سره داسې او وائی " ليك اللهم ليك محلي من الارض تحبني" یعنی
 چه په کوم مقام ماته څه مرض یا عذر پيښ شي نو دا حرام نه دوتلو ماته اختیاروی ^(۲)
 دامام ابو حنیفه رحمته الله، امام مالک رحمته الله، سفیان ثوري رحمته الله، په نزد د اشتراط اعتبار شته دي ^(۳)
 او دامام شافعي رحمته الله قول جدید هم دا دي ^(۴)
 بیا چه دامام مالک په نزد نه خوا اشتراط معتبر دي اونه دا حصار بالمرض اعتبار شته دي. دي وجه نه
 د حلالیدو صورت صرف طواف د بیت الله دي خود دامام ابو حنیفه رحمته الله په نزد چه دا حصار بالمرض اعتبار
 شته او که یو سړی په لاره بیمار شي نو هم به هدی لیري او حلالیدي شی ځکه ددوی په نزد اشتراط بلا
 والله دي غیر معتبر دي. د قائلین اشتراط استدلال د حضرت ضباعه بنت الزبیر د حدیث د باب نه
 دي. او دا حقاو غیره استدلال په راتلونکی باب کښي د حضرت ابن عمر رحمته الله د روایت نه دي " انه کان
 بکر الا اشتراط فی الحج، و قول: اليس حسبکم سنة نیکم رحمته الله، او په بخاری کښي دا روایت په دي الفاظو سره
 مروی دي " کان ابن عمر یقول " اليس حسبکم سنة رسول الله رحمته الله ان حسب احدکم عن الحج فطاف بالبيت
 والصفا والمروة ثم حل من کل شیء حتی یحج عامقا بلافیهدی اویصوم ان لم یجدها ^(۵)
 ترکومي چه د حضرت ضباعه بنت الزبیر د روایت تعلق دي نو دهغې جواب احناف داور کوی چه

(۱) الحدیث اخرجه مسلم فی صحیحہ (ج ۱ ص ۳۸۵) باب جواز اشتراط المحرم التحلل بعذر المرض و
 بعده والنسائی فی سننه (ج ۲ ص ۱۹) بالاشتراط فی الحج، و باب كيف یقول اذا اشترط فی الحج.
 (۲) اوگوری عمده القاری (ج ۱ ص ۱۴۷) باب الاحصار فی الحج وفيه: قيل هو قول جمهور الصحابة والتابعين
 ومن بعدهم قال به عمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود وعمار بن ياسر وعائشة وام سلمة
 رضي الله عنهم وجماعة من التابعين رحمهم الله.
 (۳) بیا دا اشتراط د ظاهریه و په نزد واجب دي. دامام احمد او دشوا فعاو په نزد جائز دی حواله بالا.
 (۴) اوگوری عمده القاری (ج ۲ ص ۸۵) کتاب النکاح باب الاكفاء فی الدين، وفيه: روى ذلك من ابن عمر وعائشة
 وهو قول النخعي وطائفة وسعيد بن جبير " علامة ابن قدامه دامام زهري دا قول او مسلك را نقل کړي دي.
 اوگوری المغنی (ج ۳ ص ۲۸۳) مسألة: قال: ويشترط فيقول: ان حسبي حابس فمحلي حيث حبستني الخ.
 (۵) لکه چه علامه بنوری رحمته الله معارف السنن (ج ۶ ص ۵۸۵) کښي لیکي.
 " ليدكر النوى في شرح المذهب (ج ۸ ص ۳۱۰) ما يظهر منه ان الشافعي في كتاب المناسك نصه الجديد عدم
 القول بصحة الاشتراط رانه لا يتحلل، ولكن البيهقي ومن بعده يلزمون امامهم قولهم بالاشتراط.
 (۶) صحيح بخاری (ج ۱ ص ۲۴۳) باب الاحصار فی الحج. او په سنن دارقطني کښي هم د حضرت ابن
 عمر دا روایت مروی دي چه د دي ابتدائي الفاظ دا دي " حسبکم سنة نیکم رحمته الله انه لم یکن یشرط"
 (ج ۲ ص ۲۳۴) کتاب الحج رقم الحدیث ۸۱)۔

دا ددوی خصوصیت وړ) (۱)
یادنبی کریم ﷺ مقصود اشتراط معتبر گرځول نه وو بلكه دحضرت ضباغة دزره اطمینان نې
مقصود وو. یعنې حضرت ضباغة ته داوهم كیدل چه زما دپاره به دپیماری په صورت كښې حلالیدل
څنگه جائزوی) (۲) دوی دتشفی د خاطر دپاره طریقه اوښودله. دا حنا فویه نزد هم داطمینان قلب
دپاره جواز شته اودا بالكل بلا فائده او عبث ندې اگر چه اصولی طور یاندي داڅكه غیر معتبر دي چه دي
سره څه فائده مستقلة نه حاصلیری) (۳)
اگر چه بعض حضرات فرماني چه داشتراط نه یو فائده جدیده هم حاصلیری هغه دا چه دعدم
اشتراط په صورت كښې كه دي بیمارشي نو دحلالیدو دپاره هدی لیرل لازم او داشتراط په صورت
كښې دهدی ذبیح كولو نه بغير هم حلالیری) (۴)

(۱) لكه چه علامه عینی رحمته الله ليكلي دي: "وذهب بعض التابعين ومالك وابو حنيفة الى انه لا يصح الاشتراط
وخلوا الحديث على انه قضية عين وان ذلك مخصوص بضاعة... قلت: حكى الخطابي ثم الرؤي ياني من الشافعية
الخصوص بضاعة" عمده (ج ۱ ص ۱۴۷) باب الاحصار في الحج.

(۲) دحضرت ضباغة بنت الزبير دپیماری ذكر اگر چه دترمذی په حديث دباب كښې نشته خود دي
واقعی په نورو طریقو كښې بیماریدو ذكر شته. مثلاً په صحيح مسلم كښې دحضرت ابن عباس په
روایت كښې دحضرت ضباغة دا جمله مذكوره "ان امرأة ثقيلة" (ج ۱ ص ۳۸۵) باب جواز اشتراط المحرم
التحلل بعد المرض ونحوه او په صحيح بخاری كښې دحضرت عائشة په روایت كښې دحضرت ضباغة دا
الفاظ مروی دي "والله لا جدنى الاوجة" (ج ۲ ص ۷۶۲) كتاب النكاح باب الاكفاء في الدين.

(۳) علامه شبیر احمد عثمانی رحمته الله په فتح الملهم (ج ۳ ص ۲۴۶) باب جواز اشتراط اغرم التحلل بعد المرض
ونحوه) كښې ليكلي دي.

"وقال شيخنا المحمود قدس الله روحه: معنى انكار الاشتراط عندا حنيفة انه لا تأثير له في جواز التحلل، فان الاحصار
عندهم يتحقق بالمرض ايضا ولو لم يشترط ومع ذلك لانسلم ان الاشتراط عبث فان العبث مالا فائدة فيه اصلا،
والقاعدة لا تنحصر في تغير الاحكام، فيحتمل ان يكون الارشاد الى الاشتراط لتسليية نفسها وتسكين قلبها وازالة
ما كان يخلج في صدرها من عروض احوال تمنعها عن اتمام ما حرمت به فان المؤمن النيب اذا عزم على عمل من
الاعمال الحسنة عزمًا حازمًا متحمًا وشرع فيه من غير تردد وتلعثم، ثم يعرض له في خلاله من الموانع التي تعوقه
عن اكماله شق عليه فسخره والخروج منه بالغاية ولولعل ذر بل لا مرشعي كمالًا يخفى على من تأمل في قصة الحديدية
واحاديث فسح الحج الى العمرة بخلاف ما اذا شرع الانسان في عمل وسرح بتعلق اتمامه على شرط واستحضر من
الابتداء انه في خيرة من فعله وتركه حسب ما يتفق له فكانه لم يلتزمه فهذا الاشبهة انه يتناسق لتركه ولا يتخرج
لرفضه ان الجنى اليه لعارض يمنعه من اتمامه فلا اشتراط في الاحرام من اول الامر يهون عليه شانه ويستهل عليه
امره وهذه فائدة عظيمة للاشتراط لاسيما في حق من يتوقع لحوق العوائق وحصول الاحصار فكيف يصح القول
بالصواب وهو الموفق لاصابة الحق في كل باب"

(۴) لكه چه علامه ابن قدامة ليكلي دي: "وعن أبي حنيفة ان الاشتراط يفيد سقوط الدم، فاما التحلل فهو ثابت
عنده بكل احصار" المغني (ج ۳ ص ۲۸۳) مسألة: قال ويشترط الحج

رحمہ اللہ حضرت ضیاعمر حدیث دیاب امام بخاری رحمہ اللہ پہ خپل صحیح کنبی د کتاب الحج پہ خای پہ کتاب النکاح باب الاکفاء فی الدین کنبی ذکر کرې دې ددې په مناسبت سره ددې حدیث پہ اخر کنبی داخله هم ده وکانت تحت المقدادین الاسود^(۱)

په دې بناء بعض حضراتو ته ددې حدیث په صحیح بخاری کنبی د کیدو علم اونه شو حضرت مولانا رحمہ اللہ په معارف السنن کنبی لیکي، چه علامه عثمانی صاحب داعلاء السنن ته هم دا حدیث په صحیح بخاری کنبی ملاونه شو^(۲)

خو حقیقت دادې چه دې کنبی د حضرت علامه بنوری رحمہ اللہ نه تسامح شوې دې په حقیقت کنبی علامه عثمانی رحمہ اللہ په اعلاء السنن کنبی صراحتاً لیکلی دی اخرجه البخاری فی کتاب النکاح لاقی الحج^(۳)

غالباً حضرت بنوری رحمہ اللہ دنظر نه داخله نه و تیره شوی، والله اعلم

باب ما جاء في المرأة تحيض بعد الافاضة

"عن (۱) عائشة رضي الله عنها قالت ذكرت لرسول الله ﷺ ان صفية بنت حيي حاضت في ايام بني لقال احبستها هي؟ قالوا: انها قد افاضت. فقال رسول الله ﷺ فلا اذا"^(۲)

په دې اتفاق دې چه که په ښځه حیض راشی نو د دینه طواف وداع ساقطیږي البته په صحابه کرامو کنبی د حضرت عمره، حضرت زید بن ثابت، اود حضرت ابن عمره، مسلك داو وچه که ښځه حائضه شي نوچه څنگه دینه طواف زیارت نه ساقطیږي داسي ترینه طواف وداع هم نه ساقطیږي خو د حضرت زید بن ثابت، اود حضرت ابن عمره ددې مسلك نه رجوع ثابت ده که یاد حائضې ښځې نه طواف وداع نه ساقطیدل صرف د حضرت عمره مسلك دې اود دوی په نزد چه څنگه د حائضه د طواف زیارت کولو دپاره د طهارت انتظار دي دارنگه د طواف وداع دپاره په هم انتظار کوی په سنن ابی داود کنبی د حارث بن عبدالله بن اوس رحمہ اللہ دروايت نه د حضرت عمره مسلك ثابتیږي هغه فرماني "تحت عمر بن الخطاب فسأله عن المرأة تطوف بالبيت يوم النحر ثم تحيض قال: لیکن اخرعهن بها بالبيت، قال: فقال

علامه بنوری رحمہ اللہ لیکلی دی: وعلى هذه الرواية: الاشتراطان عند أبي حنيفة رحمہ اللہ ولم یکن لغوا مع ما فيه من تطيب خاطرهما الخ معارف السنن (ج ۶ ص ۵۸۶)۔

(۱) اوگوری صحیح بخاری (ج ۲ ص ۷۶۲)۔

(۲) لکه چه علامه بنوری رحمہ اللہ لیکلی دی: وقد خفي على كثير محله في الصحيح لاخرجه في غير محله المعروف عند القوم، فانكروه وادعوا انه ليس متفقاً عليه كالشيخ احمد شاكر والشيخ العثماني صاحب اعلاء السنن وغيرهما اوگوری معارف السنن (ج ۶ ص ۵۸۴)۔

(۳) اعلاء السنن (ج ۱ ص ۳۷) باب الاشتراط في الحج والعمرة۔

(۴) الحديث اخرجه البخاری في صحيحه (ج ۱ ص ۲۳۷) باب اذا حاضت المرأة بعد ما افاضت ومسلم في صحيحه (ج ۱ ص ۳۹۰) باب بيان وجوه الاحرام الخ و (ج ۱ ص ۴۲۷) باب وجوب طواف الوداع وسقوطه عن الحائض۔

(۵) ذکر شوی تفصیل دپاره اوگوری عمدة القاری (ج ۱ ص ۹۶) باب اذا حاضت المرأة بعد ما افاضت۔

الحارث: كذلك الفائق رسول الله ﷺ قال: فقال عمر: اريت عن يدك سالتني عن شيء سالت عنه رسول الله ﷺ لكيما اخالف^(۱).

خواص طحاوی رحمه الله فرمائی چه داحديث دحضرت عائشه رضی اللہ عنہا پہ حدیث دیاب سره منسوخ دی^(۲) علامه خطابی رحمه الله دحضرت عمر دمسلک دامهمل بیانوی چه ددوی په نزد دحائضی نه طواف وداع هله نه ساقطیری چه وخت کنبی وسعت اوپراختیاوی، یعنی که دې لره ایساریدل ممکن وی نوايساریدل به بیاضروری وی خوکه وخت کنبی تنگی اودسفرتندی وی نو دې صورت کنبی ددوی په نزد به هم دحضرت عائشه رضی اللہ عنہا دروایت مطابق به عمل وی^(۳).

په هرحال حضرت عائشه رضی اللہ عنہا حدیث دیاب په دې دال دې چه دحائضی دذمی نه طواف وداع ساقطیری. اگرچه طواف زیارت نه ساقطیری خکه چه نبی کریم ﷺ ته دحضرت صفیه رضی اللہ عنہا دحائضه کیدو علم اوشونودوی اوفرمانیل: احبستاهي؟ "خوچه دوی ﷺ ته اووئیلی شو چه هغې دحيض راتلونو وړاندې طواف افاضه کړې ده. نودوی ﷺ اوفرمانیل: فلاذا" یعنی "فلا تحسنا اذا لافادت الفرض الذي هو ركن الحج" که طواف وداع دحائضی دذمه نه نه ساقطیدلی نودوی ﷺ به "فلاذا" نه فرمانیلو. والله اعلم^(۴).

دحدیث دیاب نه چه څنگه دحائضی نه دطواف وداع سقوط معلومیږي. دعسی داهم معلومیږي چه طواف زیارت دینه نه ساقطیری نوکه په یوې ښځې دطواف زیارت نه وړاندې حیض راشي. نواوس دې دا ایساره شی اودخیل پاکیدو دې انتظار اوکړی اودپاکي نه پس به طواف زیارت لازم وی په دې دتماموائمة واتفاق دې^(۵).

یواشکال اوددې حل

څمونږ په زمانه کنبی چه کله حاجیانوته دتلور اتلو، داوسیدلو تاریخونه اووختونه مقرر کیږي او ویزې دمحدود تاریخونووی چه حاجی ته ددې تاریخونو دبدلولو اختیار نه وی په دې حالت کنبی دحيض اودنفاس والښځې په خپل زمانه دطهر کنبی طواف زیارت نه شی کولی. اودقانون په لحاظ سره دوی دپاره انتظار هم ممکن نه وی نوداسې صورت کنبی دوی به څه کوی؟ خکه دامشکل اکثر ښځوته دیر پېښیږي.

^(۱) سنن ابی داود (ج ۱ ص ۲۷۴) باب الحائض تخرج بعد الافاضة.

^(۲) شرح معانی الآثار (ج ۱ ص ۳۵۹) باب المرأة تحيض بعد ما طافت للزيارة قبل ان تطوف للصدرا امام طحاوی رحمه الله په دې مقام باندې دحضرت عائشه رضی اللہ عنہا نه علاوه دحضرت ابن عباس، اودحضرت ام سلمه وغيره روایات هم ناسخ گرځولی دی.

^(۳) معالم السنن للخطابی فی ذیل المختصر للمنزدي (ج ۲ ص ۴۲۹) باب الحائض تخرج بعد الافاضة.

^(۴) المهمة فيه للاستفهام. ای: امانعتنا من التوجه من مكة في الوقت الذي اردنا التوجه فيه. ظنا منه ﷺ انها ما طالت طواف الافاضة: عمده (ج ۱ ص ۹۷) باب اذا حاضت المرأة بعد ما طافت.

^(۵) اوگوری المغنی (ج ۳ ص ۴۴۰) مسألة: قال: ثم يزور البيت فيطوف به سبعاً (الخ).

به کتب داحتافو کتبی شد صریح حل داحتفرد نظرترا ندی نه دی تیرشوی البتہ علامہ ابن تیمیہ رحمہ اللہ دی حل دایمان کری دی چه داسی بنسخه دی دنایا کنی به حالت کتبی طواف اوکری اودامام ابوحنیفه رحمہ اللہ دمسلك مطابق دی دم ورکری اوددی تلافی دی اوکری^(۱)

باب من حج او اعتمر فليكن اخرعه بالبيت

(۱) عن الحارث بن عبدالله بن اوس، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: من حج هذا البيت او اعتمر فليكن اخرعه

طواف وداع دامام مالک رحمہ اللہ، داود ظاہری رحمہ اللہ، اودابن المنذر رحمہ اللہ به نزدست دی، اوددی به ترک میخ واجب نه دی. اودشوافعویہ نزدطواف وداع واجب ده چه دهغی به ترک دم لازم یی^(۲) اوداحتافویہ نزدیه افاقی واجب دی، اویہ مکی اویہ میقاتی وغیره نه البتہ امام ابو یوسف رحمہ اللہ فرماتی "حب الی ان بطوف المکی لانه یختم المناسک"^(۳)

(۱) اوکوری: فتاوی ابن تیمیہ رحمہ اللہ (ج ۲۶) ص ۲۴۲ تا ص ۲۴۴) سنل عن امراة حاضت قبل طواف الافاضة ولم یکنها المقام بعد الحاج هل تطوف او یلزمها دماخ. لکه چه هغه فرماتی:

الحمد لله، العلماء هم في الطهارة هل هي شرط في صحة الطواف؟ قولان مشهوران: احدهما: الها شرط وهو مذهب مالک والشافعی واحد في احدي الروایتين والثاني ليست بشرط وهو مذهب ابی حنيفة واحمد بن رواحة الاخری. فعند هؤلاء لو طاف او محذوا او حاملا لنجاسة اجزاء الطواف وعليه دم لكن اختلف اصحاب احمد رحمہ اللہ هل هذا مطلق في جنبه في حق المعذور الذي نسي الجنابة؟ وابو حنيفة يجعل الدم بدنة اذا كانت حائضا وجبافهذه التي لم یمكنها ان تطوف الا حائضا ولى بالعدر، فان الحج واجب عليها ولم يقل احدهم العلماء: ان الحائض يسقط عنها الحج، وليس من اقوال الشريعة ان تسقط القرائن للمعجز عن بعض ما يجب فيها كماله عجز عن الطهارة في الصلوة.

فلوامكنها ان تقيم بمكة حتى تطهر وتطوف وجب ذلك بلا ريب، فاما اذا لم یکن فان اوجب عليها الرجوع مرة ثانية كان اوجب عليها سفران للحج بلا ذنب لها وهذا بخلاف الشريعة. ثم هي ايضا لا یمكنها ان تذهب الامع المركب، وحضتها في الشهر كالعادة فهذه لا یمكنها ان تطوف طاهرا البتہ.

واصول الشريعة مبنية على ان ما عجز عنه العبد من شروط العبادات يسقط عنه كماله عجز المصلى عن ستر العورة واستقبال القبلة او تجنب النجاسة وكما لو عجز الطائف ان يطوف بنفسه راكبا وراجلا فانه یحمل ويطاف به. (من قال: انه یجزئها الطواف بلا طهارة ان كانت غیر معذورة مع الدم كما یقوله من یقوله من اصحاب ابی حنيفة رحمہ اللہ واحمد رحمہ اللہ، فقولهم لذلك مع العذر اولى واخری، واما الاغتسال فان فعلته فحسن كما تغتسل الحائض والنفساء للاحرام. والله اعلم^(۴)).

(۲) الحديث اخرجه ابو داود في سننه (ج ۱ ص ۲۷۴) باب الحائض تخرج بعد الافاضة).

(۳) كذا نقل النووي مذهب الشافعية، انظر شرحه على صحيح مسلم (ج ۱ ص ۴۲۷) مسألة باب وجوب طواف الوداع او سقوطه عن الحائض وقال ابن قدامة في المغني ج ۳ ص ۴۵۸: قال: فاذا اتى مكة لم يخرج حتى يودع البيت وقال الشافعي في قوله له: لا يجب بتركه شيء لانه يسقط عن الحائض فلم يكن واجبا كطواف القدوم ولانه كحجة البيت اشبه طواف القدوم).

قوله: «او اعتمر»: به معتمر طواف وداع واجب نه ده^(۱)

خوبه حدیث دیاب^(۲) من حج هذا لیت او اعتمر^(۳) الفاظ به طاره به دی دال دی چه طواف وداع به معتمر واجب ده خوواقعده داده چه به حدیث دیاب کنی^(۴) د^(۵) او اعتمر^(۶) الفاظوزیاتی دحجاج بن^(۷) (ارطاة تفرده دی گنی به سنن ابی داود کنی هم داروایت راغلی دی اودی کنی دعمری ذکر نشسته^(۸))

قوله: «لیکن اخرعهده بالیت» دینه امام مالک^(۹) امام شافعی^(۱۰) او امام احمد^(۱۱) به دی استدلال کری دی چه دطواف وداع دپاره ضروری ده چه دادسفریه بالکمل اخی مرحله وی دی وجهه که چادوداع به نیت سره طواف اوکریبیا به مکه کنی ایسار شوبیاتجارت بانورو کارونو کنی مشغول شو نودده به ذمه لازم ده چه دی طواف وداع اعاده کری او امام ابو حنیفه^(۱۲) مسلك دادی چه به ده اعاده واجب^(۱۳) نه ده بلکه مستحب ده^(۱۴) والله سبحانه وتعالى اعلم^(۱۵)

^(۱) بعد از اهو دتفصیل دپاره اوگوری، عمده (ج ۱۰ ص ۹۵) باب طواف الوداع.

^(۲) لکه به مؤطاء امام محمد^(۱۶) کنی دحضرت عمر فاروق اثر^(۱۷) لایصلون احدمن الحجاج حسی بطوف بالیت فان اخرالنسك الطواف بالیت^(۱۸) (۲۳۹) باب الصلوة نه معلومیمی چه طواف صدر یعنی طواف وداع صرف به حاجی واجب ده لکه چه صاحب داعلاء السنن لیکلی^(۱۹) قلت، قوله^(۲۰) لایصلون احدمن الحجاج دلیل علی اختصاصه هذه الطواف ولا يجب علی المعتمر^(۲۱)

اعلاس السنن (ج ۱۰ ص ۱۹۷) باب وجوب طواف الوداع علی اهل الاتفاق.

^(۳) حجاج بن ارطاة بفتح المزة ابن نورین هبة النخعی ابوارطاة الکسوی القاضی احمد الفقهی صدوق کثیر الخطاء والتدليس، من السابعة، تقرب التهذيب (ج ۱ ص ۱۵۲) (رقم ۱۴۵).

^(۴) اوگوری سنن ابی داود (ج ۱ ص ۲۷۴) باب الحائض تخرج بعد الاقاضی.

^(۵) اوگوری المغنی ج ۳ ص ۴۵۹) مسالة قال فان ودع واشغل فی تجارة عاد فودع

علامه عینی^(۲۲) لیکلی دی^(۲۳) واختلفوا لیمن ودع ثم بداله فی شراء حوائجه فقال عطاء^(۲۴) بعد حتی یکون اخرعهده الطواف بالیت ونحوه قال الثوری والشافعی واحمد ابونور، وقال مالک لا بأس ان يشتري بعض حوائجه وطعامه فی السوق ولا شی علیه وان اقام یوما ونحوه اعاده، وقال ابو حنیفه لو ودع واقام شهرا او اکثر اجزاء ولا اعاده علیه^(۲۵) عمدة القاری (ج ۱ ص ۹۵) باب طواف الوداع.

^(۶) لکه چه شیخ ابن همام به فتح القدر کنی (ج ۲ ص ۱۸۸) وهذه فروع تتعلق بالطواف کنی لیکلی دی^(۲۶) روی عن ابی حنیفه اذا اطاف للصلوة اقام الی العشاء قال: احب الی ان يطوف طوافا آخرکی لا یكون بین طوافه ونفوه حائل، لکن هذا علی وجه الاستحباب تحویلا لمفهوم الاسم علیین ما ضیف الیه ولیس ذلك بمحمول اذا لا یستغرب فی العرف تاخیر السفر عن الوداع بل قد یکون ذلك، والحاصل ان المستحب لیه ان یوقع عداودة السفر.

فقال له عمر: حررت من يديك، سمعت هذا من رسول الله ﷺ ولم تجربنا به^(۲).
 د. حررت من يديك مطلب دي. سقطت بسبب فعل يديك يعني ته دخيل فعل دوجه ته هلاك شي او
 او غور زيدي او ياد متكلم صيغه ده چه مطلب شي دادي چه زه ستاد فعل حررت دوجه هلا او
 او شرميدلم داروايت دلته مختصرا راغلي دي. ددي تفصيل دسنن ابي داود په هغه روايت كښي دي چه
 مونږه مخكښي ذكر كړي دي يعني "عن الحارث بن عبدالله بن اوس قال: اتيت عمر بن الخطاب فسالته عن
 المرة تطوف بالبيت يوم النحر ثم تحيض قال: لكن اخر عهدا بالبيت، قال فقال الحارث: كذلك اتاني رسول الله ﷺ
 قال: فقال عمر: اريت عن يديك سالتني عن شي سالت عنه رسول الله ﷺ ليكما اخالف^(۳)".

حضرت عمر فاروق رضی اللہ عنہ، حضرت حارث بن عبدالله بن اوس ته ځكه غصه شو چه د دوي د حضرت
 عمر رضی اللہ عنہ نه وړاندي دمستلي تپوس او كړو بياني هم په دي مسئله د نبی كريم ﷺ فتوي ذكر كړله دي
 كښي ددي خبري امكانوو چه د حضرت عمر بيان شوي مسئله د حديث خلاف دي چه دهغي ته د نبی
 كريم د حديث مخالفت لازميدو. ځكه چه حضرت عمر رضی اللہ عنہ منشاء داوه چه كله تاد نبی كريم ﷺ نه
 دامسئله پوښتلي وه. نو اوس زمانه د فتوي تپوس كولويه ځاي روايت زما وړاندي ذكر كول پكاروو چه
 د حديث د مخالفت ادني امكان هم پاتي نه وي. والله اعلم.

باب ماجاء ان الفارغ يطوف طوافاً واحداً

"عن جابر^(۴) ان رسول الله ﷺ قرن الحج والعمرة، فطاف لهما طوافاً واحداً".
 دا مسئله هم معرکه الاراء مسائلو كښي ده چه د قارن په ذمه څومره طوافونه دي؟
 دا حنا فويه نژدېه قارن څلور طوافونه كيږي.^(۵)
 د ټولونه وړاندي طواف د عمري چه دهغي ته روسته سعی هم كيږي.^(۶)

۱. علامه عيني رحمه الله عمدة القاري (ج ۱۰ ص ۹۵) باب طواف الوداع، كښي ليكلي دي:
 قال (مالك) ومن اخر طواف الوداع وخرج ولم يطف ان كان قريباً رجع فطاف وان لم يرجع فلا شيء
 عليه، وقال عطاء والثوري وابو حنيفة والشافعي في اظهر قوليه واحمد واسحق وابو ثور: ان كان قريباً رجع
 فطاف وان لم يعدمضي واهراق دما.
 واختلفوا في حد القرب فروى ان عمر رضي الله عنه ردد رجلاً من مر الظهران لم يكن ودع وبين مر الظهران ومكة ثمانية عشر
 ميلاً، وعند أبي حنيفة يرجع ما لم يبلغ المواقيت وعند الشافعي يرجع من مسافة لا تقصر فيها الصلاة وعند الثوري يرجع
 ما لم يخرج من الحرم^(۷).

۲. قوله: حررت من يديك اي سقطت من اجل مكروه يصيب يديك من قطع ا ووجع وقيل كناية عن الحجل،
 يقال: حررت عن يدي: خجلت، سياق الحديث يدل عليه وقيل اي سقطت الى الارض من سبب يديك اي من
 جنابها. كذا في مجمع بحار الانوار (ج ۲ ص ۲۶ و ۲۷) مادة "حرر".

۳. سنن ابي داود (ج ۱ ص ۲۷۴) باب الخائف يخرج بعد الافاضة.

۴. الحديث اخرجه النسائي في سننه (ج ۲ ص ۳۶) طواف القران.

۵. ددي څلور و طوافونو د تفصيل دپاره اوگوري كتاب المبسوط لشمس الدين السرخسي (ج ۴ ص ۳۴ و ۳۵)
 باب الطواف.

دویم طواف قدوم چه کوم سنت دي^(۲)
 دریم طواف افاضه یا طواف زیارت چه کوم رکن حج دي دینه پس دحج سعی هم کیږي په شرط ددي
 چه طواف قدوم سره ئې نه وی کړي^(۳)
 څلورم طواف وداع چه کوم واجب دي^(۴)
 البته دحانضي وغيره نه ساقطیدي شی کما بینا^(۵)
 دي څلورو طوافونو کښې دا حنافویه نزد دیو طواف کولو احتمال شته او هغه داسې چه هم په طواف عمره
 کښې دي دطواف قدوم نیت او کړي نو ځانله دطواف قدوم ضرورت به نه وی^(۶)
 اودا داسې دي لکه مسجد ته د داخلیدونه پس په سنتو یا فرائضو کښې د تحیه المسجد نیت او کړي
 شی^(۷)

ددې په خلاف دائمه ثلاثه په نزد په قارن باندې ټول درې طوافونه واجب دی. طواف قدوم، طواف
 زیارت، او طواف وداع قارن باندې مستقلا طواف عمره نشته بلکه په طواف افاضه کښې دي ته تداخل
 کیږي^(۸)

د فقهاء ودا اختلاف په دي الفاظو سره تعبیر کیږي. عند الانمة ثلاثة يطوف القارن طوافا واحدا طواف الزيارة
 فقط ويجزئ ذلك الطواف عن طواف العمرة^(۹) وعند الحنفية يطوف طوافين يعني طواف واحدا للعمرة واخر للحج
 وهو طواف الزيارة

(۱) کما فی الهدایة (ج ۱ ص ۲۵۸) باب القرآن۔

(۲) کما فی المبسوط للسرخسی (ج ۴ ص ۳۴) وفيه: وقال مالك رحمه الله: هو واجب وراجع له للدلائل۔

(۳) کما فی الهدایة (ج ۱ ص ۲۵۱) باب الاحرام۔

(۴) دي سره متعلقه تفصیل مونږ په تیر شوی باب کښې ذکر کړې دي۔

(۵) فی شرح "باب ماجاء فی المرة تحيض بعد الافاضة"۔

(۶) لکه قاضی ثناء الله پانی پتی رحمه الله په تفسیر مظهری کښې لیکي: قلت: وذلك الطواف والسعي كان
 دامام طحاوي رحمه الله د کلام نه دینته اشاره ملاوېږي او گوري (ج ۱ ص ۲۳۰) بعد اتمام ایه «وَأَتَمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ»۔
 کم علیه من الطواف لعمرته ولحجته۔

(۷) لکه څنگه چه دامسئله په مختلفو کتابونو ددغه کښې بیان شوي ده مثلا او گوري رد المحتار علی
 الدار المختار (ج ۱ ص ۴۵۶) مطلب فی تحية المسجد۔

(۸) او گوري معارف السنن (ج ۶ ص ۶۰۳) او هم (المغنی) (ج ۳ ص ۴۶۵ و ۴۶۶) مسأله: قال: وليس
 فی عمل القارن زیادة علی عمل المفرد الخ۔

دارنگه او گوري هدايه (ج ۱ ص ۲۵۸) باب القرآن۔

د حنیفه و مسلک د حضرت عمر رضی اللہ عنہ، حضرت علی رضی اللہ عنہ، حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ، امام شعبی رضی اللہ عنہ، ابن شبر رضی اللہ عنہ، او د ابن ابی لیلی رضی اللہ عنہ نه منقول دی (۱)

دا حنفی دلائل

دا حنفی دلائل د الاندې لیکل شوی دي.

(۱) په مسند ابی حنیفه رضی اللہ عنہ کښې د حضرت صبی بن معبد رضی اللہ عنہ په باره کښې مروی دی چه دوی نه حضرت عمر رضی اللہ عنہ تپوس او کړو و فسنعت ماذا؟ دوی جواب ورکړو "مضيت فطقت طوافا لعمرتي وسعت بها العمرى. ثم عدت مثل ذلك ثم بقيت حراما اصنع كما يصنع الحاج حتى اذا قضيت اخرتسكى" په دي حضرت عمر رضی اللہ عنہ او فرمائيل: هديت لسنة نبيك محمد ﷺ (۲) و بمله اخرج ابن حزم في المحلى (۳).

علامه ابن قدامه په المغنى (ج ۳ ص ۴۶۵ و ۴۶۶) کښې لیکي: المشهور عن احمد رضی اللہ عنہ ان القارن بين الحج والعمرة لا يلزمه من العمل الا ما يلزم المفرد، وانه يجوز له اطواف واحد وسعى واحد لحجه و عمرته نص عليه في رواية جماعة من اصحابه، وهذا قول ابن عمرو جابر بن عبد الله، وبه قال عطاء وطاوس و مجاهد و مالك و الشافعي و اسحاق و ابو ثور و ابن المنذر.

علامه عینی رحمته اللہ د حضرت حسن بصری رضی اللہ عنہ مسلک هم دانقل کړې دي. عمد (ج ۹ ص ۱۸۴) باب كيف قل الحائض والنفساء.

اوبه معارف السنن کښې (ج ۶ ص ۶۰۲) د حضرت عائشه رضی اللہ عنہا مسلک هم دانقل کړې دي. (۲) لکه چه علامه عینی رحمته اللہ لیکلي دي و قال مجاهد (د مجاهد مسلک بعضي حضراتو دائمه ثلاثه رحمهم الله مطابق او بعضود حنفیه و مطابق لیکلي دي "و جابر بن زيد و شيخ القاضي و الشعبي و محمد بن علي بن حسين و النخعي و الاوزاعي و الثوري و الاسود بن يزيد و الحسن بن حي و حماد بن سلمة و حماد بن سليمان و الحكم بن عينة و زياد بن مالك و ابن شرمه و ابن ابی ليلى و ابو حنیفه و اصحابه: لا بد للقارن من طوافين وسعين و حكي ذلك عن عمرو بن علي و بنيه الحسن و الحسين و ابن مسعود رضی اللہ عنہ و هو رواية عن احمد عمدة القاري (ج ۹ ص ۱۸۴) باب كيف قل الحائض والنفساء).

(۳) او گوري مسند ابی حنیفه مع شرحه لعلی القاري (ص ۱۱۱ و ۱۱۲) طبع دار الكتب العلمية بيروت سنة ۱۴۰۵ هـ) حديث الحج، د حضرت صبی رضی اللہ عنہ په یو روایت کښې دا الفاظ دي "صنعت ماذا يا صبي؟ قال هللت (لعل الصحيح: اهلكت) يا امير المؤمنين بالحج والعمرة فلما قدمت مكة و طفت بالبيت و طقت بين الصفا والمروة لعمرتي ثم رجعت حرام ثم طفت بالبيت و بين الصفا والمروة لحجتي، ثم اقلت حراما حتى كان يوم النحر فاهرقت دما لعتني ثم احللت. قال: ف ضرب عمر علي ظهري وقال: هديت لسنة نبيك ﷺ اوبه يوروايت کښې دا الفاظ دي. "ثم صنعت ماذا؟ قال: لما قدمت مكة طفت طوافا لعمرتي ثم سعت بين الصفا والمروة لعمرتي، ثم عدت فطقت بالبيت لحجتي ثم سعت بين الصفا والمروة لحجتي، قال: ثم صنعت ماذا؟ قال: اقلت حراما لم يحل لي شيء حرم علي من محظورات حتى اذا كان يوم النحر، ذبحت ما ستر من الهدي شاة، قال: ف ضرب عمر علي كتفه ثم قال: هديت لسنة نبيك ﷺ او گوري مسند ابی حنیفه (۱۱۵ تا ۱۱۸) (۱) (ج ۷ ص ۱۷۵) الدليل على ان القارن بين الحج والعمرة يجوز له طواف واحد. طبع مصر سنة ۱۴۴۹ هـ).

ددې حديث اصل په نسانی کښې هم شته^(۱). البته دې کښې ددوه طوافونو او ددوه سعيو ذکر نشته. په دې زیات نه زیات دا اعتراض کیدې شی چه ابراهیم نخعی رحمته الله علیه دصبي بن معبد رحمته الله علیه او دحضرت عمر رضی الله عنه کښې دیونه هم سماع ثابت نه ده^(۲). خوددې جواب دادې چه دابراهیم نخعی رحمته الله علیه مراسیل دمحدثینو په نزد مقبول دي. لکه حافظ ابن عبدالبریه تمهید کښې دامام اعمش نه نقل کوی: قال: قلت لابراهیم اذا حدثتني حديثا فاستده، فقال اذا قلت. عن عبدالله يعني ابن مسعود فاعلم انه عن غير واحد، واذا سميت لك احدا فهو الذي سميت^(۳). دینه معلومیږي چه ددوی مراسیل ددوی دمسانیدونه هم زیات قوی دي لکه په خپله حافظ ابن عبدالبر فرماني: في هذا خبر ما يدل ان مراسيل ابراهيم النخعي رحمته الله علیه اقوى من مسانيد^(۴). بلکه دوی یوه ضابطه هم بیان کړې ده چه!

كل من عرف انه لا باعذالا عن ثقة فتدليسه ومرسله مقبول، فمراسيل سعيد بن المسيب ومحمد بن سيرين، وابراهيم النخعي عندهم صحاح^(۵).

(۲) نسانی په خپل سنن کښې دمسند علی رضی الله عنه تر لاندې روایت ذکر کړې دي: "عن حماد بن عبد الرحمن الانصاري عن ابراهيم بن محمد بن الحنفية قال: طفت مع ابي وقد جمع بين الحج والعمرة. فطاف لهما طوافين وسعى لهما سعين، وحدثني ان عليا فعل ذلك وقد حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك^(۱)".

په دې دا اعتراض شوي دي چه دې کښې یو راوی حماد بن عبد الرحمن انصاری دي چه کوم ضعیف دي^(۲).

ددې جواب دادې چه دي مختلف فيه راوی دي. او د یو محدثینود دې توثیق کړې دي لکه ابن حبان رحمته الله علیه ددې ذکر په ثقات کښې کړې دي^(۳).

(۱) اوگوری (ج ۲ ص ۱۲ و ۱۳) القرآن بلکه سنن ابی داود کښې هم شته (ج ۱ ص ۲۵) باب فی القرآن. دارنگه اوگوری سنن ابن ماجه (ص ۲۱۳) باب من قرن الحج والعمرة.

(۲) لکه ابن ابی حاتم دخپل والدنه نقل کوی. لم يلق ابراهيم النخعي وهو صغير، وادرك انما ولم يسمع منه. كتاب المراسيل لابن ابي حاتم (ص ۹) باب الالف.

(۳) ج ۱ ص ۳۷ و ۳۸، باب بيان التدليس الخ.

(۴) حواله بالا. غالباً هم دغه وجه ده چه يحيى بن معين فرماني: "مراسيل ابراهيم احب الي من من مراسيل الشعبي وعنه (ای يحيى بن معين) ايضا يعجب الي من مراسلات سالم بن عبدالله والقاسم وسعيد بن المسيب" او امام احمد دابراهیم نخعی دمراسي په باره کښې فرماني لابس بها. اوگوری تدریب الروای (ج ۱ ص ۲۰۴ و ۲۰۵) النوع التاسع (المرسلة).

(۵) التمهيد في الموطاء من المعاني والاسانيد (ج ۱ ص ۳۰) باب بيان التدليس الخ. مرتب.

(۶) نصب الراي (ج ۳ ص ۱۱۰) باب القرآن.

(۷) قال صاحب التقيح: وحدها ضعفه الأزدي... قال بعض الحفاظ: هو مجهول والحديث من اجله لا يصح. نصب الرايه (ج ۳ ص ۱۱۰).

(۸) نصب الرايه (ج ۳ ص ۱۱۰).

أوحافظ ابن حجریه درایه کنبی ددی روایت په باره کنبی لیکي: "أخرجہ الناسانی فی مسند علی، ورواہ موثقون" دې وجه نه داروایت ددرجي دحسن نه کم نه دي. دیننه علاوه دحضرت علی په دي روایت کنبی دي متفردهم نه دي. لکه امام دارقطنی داپه نورو طرقوسره هم ذکر کړي دي. (۱) چه کوم دد لره مویده دي.

(۳) — داخنافودريم دليل په سنن دارقطنی (۲) کنبی هم دحضرت علی عليه السلام یوبل روایت دي. حدثنا يوسف بن يعقوب بن اسحق بن مفلول حدثنا جدي حدثنا اسحاق الأزرق عن الحسن بن عماره عن الحكم بن ابن أبي ليلى عن علي رضي الله تعالى عنه انه طاف لمطاولين وسعي لهما سعين وقال هكذا راي رسول الله صلى الله عليه وسلم منع. خويه دي روایت باندې دحسن بن عماره دضعف اعتراض شوي دي. (۴) خو حقيقت دا دي چه حسن بن عماره يومختلف فيه راوی دي. (۵)

(ج ۲ ص ۳۵ رقم باب وجوه الاحرام) —

(۱) اوگوري سنن دارقطنی (ج ۲ ص ۲۶۳ رقم ۱۳۰ و ۱۳۱) باب المواقيت) —

(۲) دارقطنی (ج ۲ ص ۲۶۳، رقم ۱۳۰) باب المواقيت) —

(۳) لکه امام دارقطنی م ددي روایت دلاندې لیکي: "الحسن بن عماره متروك الحديث. حواله بالا) —

(۴) لکه چه څنگه ددوي تضعيف شوي دي داسې علامه ذهبی ددوي په باره کنبی فرماني: "وكان من كبار الفقهاء ولي قضاء بغداد" دارنگه دي ددوي په باره کنبی دابن عيينه رحمته الله قول نقل کوي. "كان له فضل وغيره احفظ منه" ميزان الاعتدال في نقد الرجال (ج ۱ ص ۱۳ و ۱۵ و ۱۶ رقم ۱۹۱۸)

دارنگه محمد بن داود دحدائي فرماني: "سمعت عيسى بن يونس. وسئل عن الحسن بن عماره فقال شيخ صالح: "قذيب الكمال" (ج ۶ ص ۲۶۸) بتحقيق الدكتور بشار عواد معروف.

دارنگه ايوب بن سويد فرماني دي: "كنت عند سفيان الثوري فذكر الحسن بن عماره فغمزه فقلت له: يا ابا عبد الله هو عندي خير منك، قال: وكيف ذلك؟ قلت جلست معه غير مرة فيجزي ذكرك فما يذكرك الا بغير قال ايوب: فما سمعت سفيان ذاكر الحسن بن عماره بعد ذلك الا بغير حتى فارقت" قذيب الكمال (ج ۶ ص ۲۶۹ و ۲۷۰)

دارنگه حافظ مري رحمته الله نقل کړي دي. "وكان مسعرا والحسن يجلسان في موضع واحد، فكان مسعرا اذا سئل عن الحديث. والحسن بن عماره حاضر. لم يحدث. وقال سل ابا محمد (اي سل الحسن بن عماره) قذيب الكمال (ج ۶ ص ۲۷۴)

"عن معمر قال: لما ولي الحسن بن عماره مظالم الكوفة، بلغ الاعمش، فقال: ظالم ولي مظالمنا، فبلغ الحسن فبعث اليه بالثواب ونفقه، فقال الاعمش: مثل هذا يولي علينا يرحم صغيرانا ويوقو كبيرنا ويعود علي فقيرنا، فقال رجل: يا ابا محمد، ما هذا قولك فيه امس فقال حدثني حبيبة عن ابن مسعود قال: جلست القنوب علي حب من الحسن اليها. وبغض من اساء اليها. قذيب الكمال (ج ۶ ص ۲۷۵) (صم ۱۲۵۲)

دارنگه قاضي ابو محمد خنسن بن عبد الرحمن رامهرمزي. "المحدث الفاضل بين الراوي والسامع" کنبی دحسن بن عماره په باره کنبی مفصل او محققانه کلام کړي دي. چه دهغي نه معلوم يږي چه ددوي

ددوی روایت مقبول گئی کم نه کم دستابعت دپاره خو ضرور پیش کیدی شی.

(۴) — داحنافو خلورم دلیل په سنن دارقطنی کښې د حضرت عبدالله بن مسعود روایت دی. قال: طاف رسول الله ﷺ طاف لعمرته وحجته طوافین وسمی سعین، وایو بکرو عمرو علي وابن مسعود (۱).

دی روایت کښې ابوبردة دی چه کوم په قول د دارقطنی ضعیف دی (۲).

خوابن عدی رضی الله عنه ددوی په باره کښې فرمائی "هو من یکتب حدیثه من الضعفاء" (۳).

دارنگه ابن حبان دوی لره په ثقات کښې شمار کړي دی (۴).

(۵) — داحنافو پنځم دلیل په سنن دارقطنی کښې د حضرت عمران بن حصیر رضی الله عنه روایت دی. ان النبی ﷺ طاف طوافین وسمی سعین.

خو په دی دا اعتراض شوی دی چه دی روایت کښې محمد بن یحیی ازدی رضی الله عنه دی او ده ته وهم شوی دی. گڼی اصل روایت داسې وو "ان النبی ﷺ قرن الحج والعمرة" (۵).

خود دی جواب دادی چه محمد بن یحیی ازدی یوثقه راوی دی (۶).

اودوی ته د وهم نسبت بغیر دغه قوي دلیل نه صحیح نه دی لکه حافظ ماردینی رحمته الله علیه دامام دارقطنی دا اعتراض مدلل رد کړي دی فلیراجع (۷).

(۶) شپږم دلیل هم په سنن دارقطنی کښې د حضرت ابن عمر رضی الله عنه روایت دی (۸) لکه مجاهد ددوی په باره کښې نقل کوی "انه جمع بین حجته وعمرته معا. وقال سیلها واحد، قال، قطاف.

میلان هم ددوی توثیق ته دی. (اوگوری ص ۳۲۰ تا ۳۲۳) طبع دارالفکر بیروت سنه ۱۳۹۱ هـ، بتحقیق الدكتور محمد عجاج الخطیب.

(۱) سنن دارقطنی (ج ۲ ص ۲۶۴) باب المواقیف رقم ۱۳۲.

(۲) لکه چه هغه فرمائی "وابوبردة هذا وعمر بن یزید، ضعیف" سنن دارقطنی (ج ۲ ص ۲۶۴) باب المواقیف.

(۳) الکامل فی ضعفاء الرجال (ج ۵ ص ۱۷۸۹) عمرو بن یزید، ابوبردة کوفي قیمی.

(۴) کما فی معارف السنن (ج ۶ ص ۶۱۰).

(۵) — (ج ۲ ص ۲۶۴) رقم ۱۳۳.

(۶) لکه چه امام دارقطنی لیکلی دی "قال الشيخ ابو الحسن (ای الدارقطنی) یقال: ان محمد بن یحیی ازدی

حدث هذا من حفظه، فوهم في منته، والصواب بهذا الاسناد ان النبی ﷺ قرن الحج والعمرة وليس فيه ذكر الطواف ولا السعي وقد حدث به محمد بن یحیی ازدی علی الصواب مراراً ویقال انه رجع عن ذكر الطواف والسعي ال

الصواب، والله اعلم" سنن دارقطنی (ج ۲ ص ۲۶۴) رقم ۱۳۳.

(۷) لکه چه حافظ ابن حجر ددغه په باره کښې په تقریب التهذیب "کښې لیکلی دی "محمد بن یحیی بن عبد

الکریم بن نافع ازدی البصری، نزیل بغداد، ثقة، من كبار الحادبة عشرة، مات سنة اثنتين وخمسين اخرج له ابوداود فی القدر، والترمذی وابن ماجه فی سننهما" (ج ۲ ص ۲۱۷ ورقم ۸۱۱).

(۸) لکه هغه دالجوهري النقی فی ذیل السنن الکبری للبيهقي (ج ۵ ص ۱۰۹، باب المفرد والقارن یکنیهما طواف واحد وسعی واحد "کښې لیکلی دی: قلت: قوله (ای الدارقطنی) حدث به من حفظه فوهم" لم یسبه ال

احد من يعتمد عليه، وكذا قوله (ای الدارقطنی): ویقال: انه قد رجع عنه" والظاهر ان المراد انه سكت عنه واذا ذكر

هذه الزيادة مرة وسكت عنها مرة لعدم ترك الزيادة، ولو كان في الحديث علة اخرى غير هذا لذكره الدارقطنی

ظاهراً.

درس ترمذی

طوافین

دی روایت

اوددوی په

خو ضرور

دی روایت

(۱) په کتاب

الضعفاء

طوافین واه

الحديث فقط

په دی اعت

خود دی

حجر رضی الله عنه

چه ابن خا

الحارث ا

اوجه کله

دی چه

کول اوده

مجهول د

بیاعبدالر

الاثار (۷)

(ج ۲ ص

لکه

لم یکن

من حدیث

الضعفاء

طوافین واه

الحديث فقط

په دی اعت

خود دی

حجر رضی الله عنه

چه ابن خا

الحارث ا

اوجه کله

دی چه

کول اوده

مجهول د

بیاعبدالر

الاثار (۷)

(ج ۲ ص

لکه

لم یکن

من حدیث

الضعفاء

طوافین واه

الحديث فقط

په دی اعت

خود دی

حجر رضی الله عنه

چه ابن خا

الحارث ا

اوجه کله

دی چه

کول اوده

مجهول د

بیاعبدالر

الاثار (۷)

(ج ۲ ص

لکه

لم یکن

من حدیث

الضعفاء

طوافین واه

الحديث فقط

په دی اعت

خود دی

حجر رضی الله عنه

چه ابن خا

الحارث ا

اوجه کله

دی چه

کول اوده

مجهول د

بیاعبدالر

الاثار (۷)

(ج ۲ ص

لکه

لم یکن

من حدیث

الضعفاء

طوافین واه

الحديث فقط

په دی اعت

خود دی

حجر رضی الله عنه

چه ابن خا

الحارث ا

اوجه کله

دی چه

کول اوده

مجهول د

بیاعبدالر

الاثار (۷)

(ج ۲ ص

لکه

لم یکن

من حدیث

الضعفاء

طوافین واه

الحديث فقط

په دی اعت

خود دی

حجر رضی الله عنه

چه ابن خا

الحارث ا

اوجه کله

دی چه

کول اوده

مجهول د

بیاعبدالر

الاثار (۷)

(ج ۲ ص

لکه

لم یکن

من حدیث

الضعفاء

طوافین واه

الحديث فقط

په دی اعت

خود دی

حجر رضی الله عنه

چه ابن خا

الحارث ا

اوجه کله

دی چه

کول اوده

مجهول د

بیاعبدالر

الاثار (۷)

(ج ۲ ص

لکه

لم یکن

من حدیث

الضعفاء

طوافین واه

الحديث فقط

په دی اعت

خود دی

حجر رضی الله عنه

چه ابن خا

الحارث ا

اوجه کله

دی چه

کول اوده

مجهول د

بیاعبدالر

الاثار (۷)

(ج ۲ ص

لکه

لم یکن

من حدیث

الضعفاء

طوافین واه

الحديث فقط

په دی اعت

خود دی

حجر رضی الله عنه

چه ابن خا

الحارث ا

اوجه کله

دی چه

کول اوده

مجهول د

بیاعبدالر

الاثار (۷)

(ج ۲ ص

لکه

لم یکن

من حدیث

الضعفاء

طوافین واه

الحديث فقط

په دی اعت

خود دی

حجر رضی الله عنه

چه ابن خا

الحارث ا

اوجه کله

دی چه

کول اوده

مجهول د

بیاعبدالر

الاثار (۷)

(ج ۲ ص

لکه

لم یکن

من حدیث

الضعفاء

طوافین واه

الحديث فقط

په دی اعت

خود دی

حجر رضی الله عنه

چه ابن خا

الحارث ا

اوجه کله

دی چه

کول اوده

مجهول د

بیاعبدالر

الاثار (۷)

(ج ۲ ص

لکه

لم یکن

من حدیث

الضعفاء

طوافین واه

الحديث فقط

په دی اعت

خود دی

حجر رضی الله عنه

چه ابن خا

الحارث ا

اوجه کله

دی چه

کول اوده

مجهول د

بیاعبدالر

الاثار (۷)

(ج ۲ ص

لکه

لم یکن

من حدیث

الضعفاء

طوافین واه

الحديث فقط

په دی اعت

خود دی

حجر رضی الله عنه

چه ابن خا

الحارث ا

اوجه کله

دی چه

کول اوده

مجهول د

بیاعبدالر

الاثار (۷)

(ج ۲ ص

لکه

لم یکن

من حدیث

الضعفاء

طوافین واه

لما طوافين ويسعى لهما سبعين، قال: هكذا رایت رسول الله ﷺ صنع كما صنعت^(۱)

دې روایت کښې د حسن بن عماره نه یو راوی متهم نه دی^(۲) او د دوی باره کښې مونږ وړاندې ذکر کړې دي. چه د دوی روایت کم نه کم متابعت اوتائید د دپاره خوږ وروپیش کیدې شی.

ددې روایتونو نه علاوه د حنفیه استدلال د صحابه کرامو د متعدد اثارو نه هم دی.

(۱) په کتاب الآثار کښې امام محمد ﷺ روایت ذکر کړې دي "اخبرنا ابو حنیفه رضی الله عنه قال حدثنا منصور بن المعتمر عن ابراهيم النخعي عن ابي نصر السلمي عن علي بن ابي طالب رضی الله عنه قال: اذا اهلكت بالحج والعمرة فطف لهما طوافين واسع لهما سبعين بالصفا والمروة، قال منصور: فقلت مجاهدا وهو يفتي بطواف واحد لمن قرن محدثه بهذا الحديث فقال لو كنت سمعت لم ائت الا بطوافين واما بعد اليوم فلا فتي الا بهما^(۳)

په دې اعتراض کيږي چه حافظ ابن حجر دې باره کښې فرماني "وفى اساده راوی مجهول"^(۴)

خو د دې جواب دا دی چه در اوی مجهول نه د دوی مراد ابو نصر سلمي رضی الله عنه دی. خو پخپله حافظ ابن حجر رحمته الله په تعجیل المنفعت او علامه هيثمی رحمته الله په "كشف الاستار" کښې نقل کړې دي^(۵)

چه ابن خلفون ابو نصر سلمي لره په ثقافتو کښې ذکر کړې دي دارنگه دوی نه ابراهيم نخعي، مالك بن الحارث اوبه خپله د دوی خوی روایت کوی. دې وجه نه دوی ته مجهول ونیل څنگه صحیح کیدې شی او چه کله دوی نه درې افراد روایت کوی. دارنگه د ابن خلفون رحمته الله د دوی توثیق کول. د دې خبرې دلیل دې چه دامجهول نه دي. د دینه علاوه منصور بن المعتمر رحمته الله د دوی د حدیث نه استدلال کول او د مجاهد رحمته الله د دوی دروایت د وجه نه خپل مسلك پریخودول د دې خبرې دلیل دې چه دې نه مجهول دي اونه ضعیف^(۶)

پیا بعد الرحمن بن اذینه رحمته الله د دوی متابعت هم کړې دي او د دې سند هم جید دي. کما مرفی شرح معانی الآثار^(۷)

(۱) (ج ۲ ص ۲۵۸) رقم ۹۹، باب المواقیت.

(۲) لکه علامه بنوری رحمته الله د دې روایت په باره کښې لیکي "وليس فيه من يتهم غير الحسن بن عماره عندهم ولم يمكن للدارقطني الكلام فيه بغير جرحه بالحسن بن عماره وغير اثبات معارضته بحديث الحسن بن عماره نفسه من حديث ابن عباس مرفوعا ولا ريب ان المحدث يروى روايتين عن صحابين متعارضتين، والفقيه يختار منها اجتهاد ارفقها واحدا منهما معارف السنن (ج ۶ ص ۶۰۹)."

(۳) كتاب الآثار (ص ۶۶ و ۶۷) رقم ۳۲۵ كتاب المناسك، باب القران وفضل الاحرام.

(۴) الدراية (ج ۲ ص ۳۵) تحت رقم ۴۹۰ باب وجوه الاحرام.

(۵) څكه چه د دینه علاوه نور تمام رواة بلا شبهی معروف دي.

(۶) د تفصیل دپاره اوگوری اعلاء السنن (ج ۱ ص ۲۷۶، ۲۷۵) باب يطوف القارن طوافين ويسعى سبعين.

(۷) (ج ۱ ص ۳۴۵) باب القارن كم عليه من الطواف لعمرته ولحجته. دارنگه اوگوری "التمهيد لما في الموطاء من المعاني والآسانيد (ج ۸ ص ۲۳۳)."

(۲) په مصنف ابن ابی شیبه کښې مروی دی "حدثنا هشيم بن بشر عن منصور بن زاذان عن الحكم عن زياد بن مالك ان عليا بن مسعود قال في القارن: يطوف طوافين^(۱)."

(۳) هم په مصنف ابن ابی شیبه کښې د حضرت حسن بن علی عليه السلام اثر مروی دی "قال اذا قرنت بين الحج والعمرة فطف طوافين واسع سعین^(۲)."

(۴) په محلی کښې ابن حزم رحمته الله د حضرت حسین بن علی عليه السلام اثر هم ذکر کړې دی "قال اذا قرنت بين الحج والعمرة فطف طوافين واسع سعین^(۳)."

تر کومې چې د حضرت جابر رضي الله عنه د حديث د باب تعلق دي نو دامضمون د حضرت عائشه رضي الله عنها او د حضرت عبدالله بن عمر رضي الله عنهما نه هم مروی دي. ^(۱) خو ظاهره ده چې ددې مضمون تمام احاديث مرل دي او ددې ظاهري مفهوم د چاپه په نزد هم مراد نه دي ځکه چې په دې اتفاق دي چې خوږښی کریم عليه السلام صرف يو طواف

^(۱) (ج ۴ ص ۳۳۴) فی القارن من قال يطوف طوافين رقم ۲۱۸۷

علامه ماردینی دې روایت د نقل کولونه پس فرمائی "رجال هذا السند ثقات، وزیاد بن مالک ذکره ابن حبان فی الثقات الجوهر النقی فی ذیل السنن الکبری للیهقی (ج ۵ ص ۱۰۸ باب المفرد والقارن) یکنهما طواف واحد وسعی واحد.

واضح دی وی چې نصب الرایه کښې داروایت هم د مصنف ابن ابی شیبه په حواله دي "وسعی سعین" الفاظو زیاتې سره نقل شوې دي. او گوري (ج ۳ ص ۱۱۲) او حافظ ددې روایت د ذکر کولونه پس سکوت کړې دي چې دهغې مطلب دادې چې داروایت دهغوی په نزد کم نه کم حسن دي. او گوري (ج ۲ ص ۳۵) باب وجوه الاحرام تحت رقم ۴۹۰ مرتب عفی عنه. ^(۲) (ج ۴ ص ۳۳۵) رقم ۲۱۸۸ فی القارن من قال يطوف طوافين. ^(۳)

^(۳) په محلی کښې دا اثر "حجاج بن ارطاة عن الحكم بن عمرو بن الاسود عن الحسين بن علي" په طریق سره ذکر کړې دي. او گوري (ج ۷ ص ۱۷۵) الدلیل علی ان القارن بين الحج والعمرة یجزیه طواف واحد. علامه ابن حزم رحمته الله د حسین بن علی نه دامضمون مرفوع هم نقل کړې دي. خودې کښې بعض راویان متکلم فيه دی او دا اثر سند هم قابل تحقیق دي.

دې کړې. بلکې درې طوافونه شپې کړي دي. اوس اتمه ثلاثه خود حديث دباب اوددې مضمون
 دلاوايتونه داتاويل کوي چه دطواف واحدنه مراد طواف زيارت دې چه دې کښې دطواف عمره
 داخل شوي دي. او احناف ددې داتوجيه کوي چه دې قسم احاديثو کښې دطواف واحدنه مراد طواف
 عمره ده. چه هغې کښې دطواف قدوم تداخل شوي دي. داحنافو توجيه ځکه راجح ده چه دې سره په
 دلايتونو کښې تطبيق کيږي.

حديث دباب يوه توجيه حضرت شيخ الهند رحمه الله کړې ده. هغه داچه دلته د طواف نه مراد طواف تحليل
 دې اومطلب دادې چه داسې طواف دوی يوکړې دې چه کوم دتحلل سبب جوړشو. او هغه طواف زيارت

لکه صحيح بخاري کښې د حضرت عائشه رضي الله عنها ديو طويل حديث کښې دا جمله هم مروی ده:
 واما الذين جمعوا بين الحج والعمرة فاعطافوا طوافا واحدا اوگورن (ج ۱ ص ۲۲۱) باب طواف
 القارن، كتاب المناسك. دارنگه اوگورن صحيح مسلم (ج ۱ ص ۳۸۶) باب بيان وجوه الاحرام.
 دارنگه د حضرت ابن عمر رضي الله عنهما په روايت کښې په بخاري کښې دا الفاظ راغلي دي: فطاف لهما طواف
 واحدا.

اړم دبخاري ديوروايت په بله طريقه کښې د حضرت ابن عمر رضي الله عنهما دا قول هم مروی دې: كذلك فعل
 رسول الله ﷺ (ج ۱ ص ۲۲۲) باب طواف القارن.
 اودمسلم په روايت کښې هم دا قسم الفاظ راغلي دي اوگورن (ج ۱ ص ۴۰۴) باب جواز التحلل
 بالاحصاء الخ.

وو. خكه چه دطواف عمرې نه پس دوى دقارن كيدو دوجه نه حلال نه شو^(۱).

كمابدل عليه سياق بعض روايات عائشة رضي الله عنها وابن عمر رضي الله عنهما ببادسعى په باره كښي هم اختلاف دي د احنافو په نزد دطواف په شان دحج اود عمرې دپاره به سعي هم جداكول وي اود ائمه ثلاثه وپه نزد دطواف په شان يوه سعي هم دحج اود عمرې دواړو دپاره كافي ده^(۲). د ائمه ثلاثه و استدلال دهغه رواياتونه دي چه په كومو كښي دطواف واحد سره دسعي واحد هم ذكر راغلي دي^(۳). د احنافو استدلال دهغه دلائلونه هم دي چه كوم وړاندي تير شوي دي^(۴).

(۱) د حديث دباب اود داسي نورو روايتونو جواب ور كولو كښي حضرت شيخ لهند مولانا محمود الحسن رحمته الله عليه د پربنه نفيس بحث كړي دي لكه ددوي شاگرد رشيد علامه شبير احمد عثمانی رحمته الله عليه په فتح المسهم (ج ۳ ص ۲۵۱ و ۲۵۲) باب بيان وجوه الاحرام، اختلاف العلماء في ان القارن بكفيه طواف واحد و سعي واحد بلزمه طوافان وسعيان الخ كښي نقل كوي وقال شيخنا محمود قدس الله روحه: اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قد طافوا بالبيت في حجة الوداع ثلاثة اطوفة، الاول: يوم دخول مكة للرابع من ذي الحجة، والثاني طواف الايام لعشر ذي الحجة، والثالث طواف الوداع للرابع عشر من ذي الحجة، فهذا قد ثبت في تالامردله ولا مريسة فيه، ولا يستطيع احد ممن له ادنى مساس بالعلم ان ينكره او يشك فيه فلو ذهبنالى ظاهر حديث عائشة اى سر قولها: اغاطافوا طوافا واحدا للزمن القول بانهم لم يطوفوا من الابتداء الى الانتهاء الاوطوافا واحدا وهذا مخرج البطلان عند الكل، لكونه خلاف الواقع، فلا بد لكل فريق من العدول عن ظاهره وتاويله بما لا يخالف الواقع. ولهذا اوله الجمهور بان معناه اغاطافوا طوافا واحدا، اى طواف الركن للحج والعمرة، فلما اضطرروا الى التاويل وتقدير القيود ولم يبق في ايديهم ظاهر الحديث، فاي مزية لهم؟ اى لوم وتحجير على الخليفة ان اولوه بما لا يعارض الاحاديث الدالة على تعدد الطواف للقارن، بل يلائم سياق بعض روايات عائشة وابن عمره قال شيخنا: وظنى ان مقصود عائشة بهذا الحديث ليس بيان وحدة الطواف وتعدد بل الغرض الاصلى اتيان التحلل بين الطوافين للمتمتعين ونفيه عن القارنين فمعنى قولهما: فانما طافوا طوافا واحدا اى اغاطافوا للاحلال منها طوافا واحدا وهو طواف الافاضة بخلاف المتمتعين فانهم حلوا اولا من العمرة بالطواف الاول ثم حلوا من الحج بالطواف الثاني، ويؤيد ما ذكرناه قولها في طريق ابي الاسود من عروة عنها فانما من اهل بعرة فحل، واما من يحج او جمع الحج و العمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر.

وكذا ما في حديث ابن عمر القولى من طريق الدراور دى عن عبيد الله عند الترمذى وغيره من احرم بالحج والعمرة اجزاه طواف واحد وسعي واحد منهما حتى يحل منهما جميعا يشعر بما قلناه ان ثبت صحته، ولكن قد اعله الطحاوى بان الدراور دى اخطاء فيه، وان الصواب موقوف.

(۲) د هذا هېود تفصيل دپاره او كورى المغنى (ج ۳ ص ۴۶۵ و ۴۶۶) مسالة: وليس في عمل القارن زيادة على عمل المفرد او عمدة القارى (ج ۹ ص ۱۸۴) باب كيف قل الحائض والنفساء.

(۳) مثلاً هم دي باب كښي د حضرت ابن عمر رضي الله عنهما مرفوع روايت كښي دا الفاظ دي: من احرم بالحج والعمرة اجزاه ذو طواف واحد وسعي واحد منهما، حتى يحل منهما جميعا ترمذى (ج ۱ ص ۱۴۶) او په مسلم كښي د حضرت جابر رضي الله عنه روايت مروي دي: لم يطف السني ولا اصحابه بين الصفا والمروة الا طوافا واحدا (ج ۱ ص ۴۱۴) باب بيان السعي لا يتكرر.

دارنگه د دوی یوقوی دلیل قاضی ثناء الله پانی پتی رحمته دایبان کړې دي. چه احادیث صحیحه دي باره کښې متعارض دي چه دوی سعی پیاده یاپه سورلۍ کړی وه بعضو روایتونو کښې ماشیا او بعضو کښې راکبا راغلي دي (۲).
ددې تعارض رفع کولوڅه معقول توجیه ددینه علاوه نه شی کیدې چه دوی رحمته دوه ځلې سعی کړې یو ماشیا یو راکبا. (۳)
تر کومې چه دهغه روایاتو تعلق دي. چه هغې کښې دیوسعی ذکر دي نو دې مجموعی جواب دادي چه د تعارض په وخت مثبت زیادت لره ترجیح وی.
دارنگه د سعی والاروایاتو کښې یو روایت د حضرت ابن عمر هم دي. کما اخرجہ الترمذی فی الباب مرفوعاً. ددې تفصیلی جواب داهم دي. چه داروایت مرفوعاً صرف د عبد العزیز در اوږدې رحمته په طریق سره راغلي دي. وهی سنی الحفظ کما صرح به اغدئون (۴).

لکه دا حنا فود دلائلو تر لاندې مخکښې چه مونږه څومره روایات ذکر کړی دي تقریباً تولو کښې معین ذکر دي.

(۱) د سعی ماشیا د پاره او گوری صحیح مسلم کښې د حضرت جابر رضی الله عنه د طویل حدیث دا الفاظ دي: ثم رول الى المروة حتى انصبت قدماء في بطن الوادي حتى اذا صعد تامشي حتى اتى المروة. لحدیث (ج ۱ ص ۳۹۶) باب حجة النبي صلی الله علیه و آله وپه سن نسائی کښې او گوری د کثیرین جهاز روایت "قال رایت ابن عمر عشی بین الصفا والمروة، فقال: ان امش فقد رایت رسول الله صلی الله علیه و آله عشی وان اسع فقد رایت رسول الله صلی الله علیه و آله یسمى" (ج ۲ ص ۴۱) المشی بینهما. دارنگه په مجمع الزوائد کښې او گوری د حبیبه بنت جبراه رضی الله عنه روایت "قالت: رایت رسول الله صلی الله علیه و آله یطوف بین الصفا والمروة والناس بین یدیه وهو وراء هم وهو یسعی حتی اری رکتیه من شدة سعی یدور به ازاره" (ج ۳ ص ۲۴۷) باب ماجاء فی السعی.
د سعی راکبا د پاره او گوری سنن نسائی کښې د حضرت جابر بن عبد الله روایت دي فرمائی: طاف النبي صلی الله علیه و آله فی حجة الوداع علی راحلته بالبيت و بین الصفا والمروة لیراه الناس" الخ (ج ۲ ص ۴۱) الطواف بین الصفا والمروة علی الراحلة.

دارنگه د سعیین او د سعی ماشیا او راکبا سره متعلق ذریات بحث د پاره او گوری! الیدایه و النهایه (ج ۵ ص ۱۵۹ تا ۱۶۵) ذکر طوافه علیه السلام بین الصفا والمروة "مرتب".

(۲) او گوری التفسیر المظهری (ج ۱ ص ۲۳۰) صح انه رحمته طاف القدوم والزیارة وسعی سعیین.

(۳) لکه ابو ذرعه رضی الله عنه د دوی باره کښې وائی: سنی الحفظ "ابو حاتم رضی الله عنه وائی: لا یحتج به امام احمد بن حنبل وائی: اذا حدث من حفظه جاء بیواطیل "علامة ذهبی رحمته د دوی باره کښې لیکي: صدوق من علماء المدينة "د تفصیل د پاره او گوری میزان الاعتدال (ج ۲ ص ۶۳۳ و ۶۳۴) رقم (۵۱۲۵) حافظ ابن حجر رحمته د دوی په باره کښې لیکي: صدوق کان یحدث من کتب غیره فیخطی، قال النسائی: حدیثه عن عیبد الله العمری منکر "تقریب التهذیب (ج ۱ ص ۵۱۲، رقم ۱۲۴۸)
راضحه دي وی. چه د عبد العزیز در اوږدې حدیث د باب هم عیبد الله العمری نه مرفوع دي.

دی وجه نه صحیح داده چه دا حدیث موقوف دی چه کوم دمرفوع په مقابله کنیې حجت نه دی او که بالفرض مرفوع هم وی بیاد دی مطلب دا دی چه یو طواف او یوسعی د عمره اود حج د دواړو نه دخلاکیدو دپاره کافی دی. اود خلاکیدو دپاره دزیات څه طواف اود سعی ضرورت نشته ددی دامطلب هرگز نه دی. چه د عمرې دپاره نه طواف شته اونه سعی (۱) والله اعلم بالصواب

(۱) ترکومی چه د حضرت جابر رضی الله عنه دروایت تعلق دی نو ددی متعدد طرق دی.

رومی طریق مسلم کنیې دارنگه مروی دی "لم یطف النبی ﷺ ولا اصحابه بین الصفا والمروة الا طوافا واحدا" (ج ۱ ص ۴۱۴) باب بیان ان السعی لا یتکرر دمسلم په بل روایت کنیې دا الفاظ دی الا طوافا واحدا طواف الاول (ج ۱ ص ۴۱۴)

دسنن ابی داود په طریق کنیې هم داروایت داسې راغلي دي او گوری (ج ۱ ص ۲۶۰) باب طواف القارن د حضرت جابر دروایت یو بل طریق په سنن ابی داود کنیې داسې مروی دی "حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا حماد عن قيس بن سعد عن عطاء بن ابي رباح عن جابر قال قدم رسول الله ﷺ واصحابه لاربع ليل خلون من ذي الحجة، فلما طافوا البيت وبالصفا والمروة قال رسول الله ﷺ اجعلوها عمرة الا من كان معه الهدي، فلما كان يوم التروية: اهلوا بالحج فلما كان يوم النحر: قدموا طافوا بالبيت ولم يطوفوا بين الصفا والمروة"

صاحب دفتح الملهم علامه عثمانی قدس الله سره په دي طورق کنیې دمسلم د ابو الزبير عن جابر والاروایت یعنی "لم یطف النبی ﷺ ولا اصحابه بین الصفا والمروة الا طوافا واحدا، طوافه الاول" ته ترجیح ورکړي ده. او گوری: فتح الملهم (ج ۳ ص ۲۵۳) الدلیل علی تعدد السعی علی القارن، خود مسلم په مذکوره روایت کنیې دا اشکال کیږي. چه دا دبخاری شریف د حضرت ابن عباس رضی الله عنه د روایت معارض دی چه په هغې کنیې هغه فرماني "اهل المهاجرون والانصار وازواج النبی ﷺ فی حجة الوداع واهلنا، لما قنعنا مكة قال رسول الله ﷺ: اجعلوا اهلکم بالحج عمرة الا من قلد الهدي طفا بالبيت وبين الصفا والمروة والينا النساء ولبنا الثياب، وقال: من قلد الهدي فانه لايجل له، حتى يبلغ الهدي محله، ثم امرنا عشية التروية ان نسل بالحج، فاذا فرغنا من المناسك جننا طفا بالبيت وبالصفا والمروة، فقدم حجتنا وعلينا الهدي الخ" (ج ۱ ص ۲۱۳ و ۲۱۴) باب قول عز وجل: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾

په دواړو روایتونو کنیې تعارض داسې دی چه د حضرت جابر رضی الله عنه روایت نه خو معلومیږي چه نبی کریم ﷺ اود دوی صحابه کرامو صرف یوسعی کړي ده او په صحابه کرامو کنیې زیات حضرات متمتع وو. چه ددی حاصل داراوخی چه متمتعینوهم صرف یوسعی کړي ده. اود حضرت ابن عباس د مذکوره روایت نه دامعلومیږي چه زیاتو صحابه دوه ځله طواف او دوه ځله سعی کړي ده لکه چه دائمه اریعه و هم دامسلك دي الا عند احمد فی روایة فتح الملهم (ج ۳ ص ۲۵۳) دارنگه دواړو روایتونو کنیې تعارض کیږي. اود حضرت جابر روایت دتولو دمسلك خلاف دی. ددی وجه ددی دتسلی بخش جواب ضرورت دی.

علامه عثمانی رحمته الله په فتح الملهم (ج ۳ ص ۲۵۳ و ۲۵۴) کنیې ددی داتوجیه بیان کړي ده. "اماروایة ابی الزبير فمقصودها عندی بیان وحدة السعی حين قدوم مكة اولاً وان النبی ﷺ واصحابه كلهم فيها سواء، ولعل الغرض من هذا الكلام دفع ما عسى ان يتوهم من سياق حديثه الطويل: ان الذين فسحوا الحج بعدما طافوا وسعوا باحرام الحج وتلبيته ونية خالصا لا بخالطة شيء كيف جعلوه عمرة؟ وهل كانوا مأمورين في ذلك بالطواف والسعي بنية العمرة ثانيا؟ فاجيبه رحمته الله بأنه ما احتاج احد من اصحابه رضی الله عنهم الى تكرار السعي اذا ذاك بل

باب ماجاء في المحرم يموت في احرامه

عن (١) ابن عباس: قال: كُتِبَ على النبي ﷺ في سفر فرأى رجلاً سقط من بعيره فوقص (٢) فمات وهو محرم، فقال رسول الله ﷺ: اغسلوه بماء وسدر، وكفنوه في ثوبيه، ولا تحمروا راسه، فإنه يموت يوم القيامة يهمل أو يلبس.

ددې حديث په بناء امام شافعي رحمه الله، امام احمد رحمه الله، امام اسحاق رحمه الله او ظاهره ددې خبرې قائل دي چې دمرګ نه پس هم دمحرم احرام باقی پاتې کېږي. نوچه کوم سړی په حالت داحرام کېنې مړ شي، نو دغه سړي ټول او هغه ته خوشبول کول جائز نه دي (٣).
چې په حديث دباب کېنې دوی دسړي ټولونه منع کړي ده.
امام ابو حنيفه رحمه الله، امام مالک رحمه الله، اوزاعي رحمه الله په نز مرګ سره احرام منقطع کېږي دې وجه نه که محرم په حالت داحرام کېنې مړ شي. نو ده سره به دغه معامله اوشی چې کوم دحلان سره کېږي. نو ده ته خوشبول کول او دده سړي ټول جائز دي (٤).

لهم طافوا بين الصفا والمروة طوافاً واحداً حتى الفاصحين المذكورين فسمعهم وطوافهم بنية الحج قد عنده
شراح من قبل العمرة مع فقدان نيتها على خلاف القياس، هذا كله كان مختصاً بذلك العام كما دل عليه
الحديث اي فروع عثمان وبلال بن الحارث.

چې ددې حاصل دا دی چې دحضرت جابر رضي الله عنه مقصود دتمتع یا قارن سره یو طواف یا سعی ثابتول نه
ان بلکه هغه یو وهم لری کول غوښتل. هغه دا چې نبی کریم ﷺ صحابه کرامو ﷺ چې کله د" فسح الحج الی
المروة، حکم ورکړ. نوچه چاته داوهم کیدي شوچه رومبی طواف او رومبی سعی خود حج په نیت سره
وایس په دعمرې دپاره مستقل طواف او مستقل سعی شوی وی. حضرت جابریه خپل روایت سره
داوهم لري کړي او وي بنودلوچه رومبی طواف او سعی دعمرې دپاره کافی شوله او چاهم دعمرې دپاره
نوره کارونه په دوباره اونه کړل اگرچه حج دپاره روسته مستقل سعی او طواف اوشو. والله اعلم. رشید
القرن.

١- حديث أخرجه البخاري في صحيحه (ج ١ ص ١٦٩) كتاب الجنائز، باب الكفن في ثوبين وباب الخنوط
للبعث، وباب كيف يكفن المحرم. (ج ١ ص ٢٤٩) ابواب العمرة باب المحرم يموت بعرفة، وباب سنة المحرم اذا مات و
سلم في صحيحه (ج ١ ص ٣٨٤) كتاب الحج، باب ما يفعل بالمحرم اذا مات. والنسائي في سننه
(ج ١ ص ٢٦٩) كتاب الجنائز، باب كيف يكفن المحرم اذا مات، و (ج ٢ ص ٢٧) كتاب الحج، وغاسل المحرم
المسلم اذا مات وفي كم يكفن المحرم اذا مات" والنهي ان يخط المحرم اذا مات" ج ٢ ص ٢٧ كتاب الحج غسل المحرم
المسلم اذا مات في كم يكفن المحرم اذا مات والنهي عن ان يخط المحرم اذا مات والنهي ان يحمروجه المحرم وراسه
اذا مات والنهي عن تخمير راس المحرم اذا مات" وابن ماجه في سننه (ص ٢٢٣) كتاب المناسك باب المحرم يموت).
٢- وقص الرجل دسرى تحت ما تبذل.

٣- وهو قول عثمان وعليه وابن عباس وعطاء بن رباح والثوري رحمه الله. كما في العمدة (ج ٨ ص ٥١) كتاب
الجنائز باب الكفن في ثوبين).

٤- وهو مروي عن عائشة رضي الله عنها وابن عمر وطارس بن عمار عمده (ج ٨ ص ٥١).

ددی حضرت ابواسدلال د حضرت ابوهریره رضی الله عنه دروایت نه دی. ان رسول الله صلی الله علیه و آله قال: اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاثة الا من صدقة جاریه او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له ^(۱)
دارنگه ددوی استدلال په موطاء امام مالک رحمته الله کښې د نافع رضی الله عنه درایت نه دی. ان عبدالله بن عمر کښې ابنه واقد بن عبدالله ومات بالجحفة محرم، وقال: لولا ان احرم لطيبناه. وحرر اسه ووجهه ^(۲)
ددی حضرت ابویوب رضی الله عنه استدلال د حضرت ابن عباس رضی الله عنه دروایت نه دی. قال: قال رسول الله صلی الله علیه و آله حرر اوجه موناکم ولا تشبهوا باليهود ^(۳) اخرجه الدارقطني في سننه ^(۴) بسند صالح. دی روایت کښې "وجوه موتاكم" الفاظ عام دی چه کوم محرم او غیر محرم ټولونه شامل دی ^(۵)
ترکومي چه د حدیث باب تعلق دی نوددی توجیه احنافو او مالکیانو د بیان کړې ده چه دا ددی سری خصوصیت وو. او ددی قرینه داده چه دوی رضی الله عنه په حدیث د باب کښې او فرمائیل "فانه یبعث یوم القيامة یهل اولی ^(۶) والله اعلم

باب ماجاء فی محرم یخلق راسه فی اهرامه. ما علیه؟

عن ^(۱) كعب بن عجرة ان النبي صلی الله علیه و آله مر به وهو بالحديبية قبل ان يدخل مكة، وهو محرم. وهو يوقد تحت قدر، والقمل يتهافت على وجهه فقال انؤذيك هو امك هذه؟ فقال نعم، فقال: احلق ^(۲)

^(۱) اوگوری صحیح مسلم (ج ۲ ص ۴۱) کتاب الوصیة. باب یلحق الانسان من الثواب بعد وفاته. سنن ابی داود (ج ۲ ص ۳۹۸) کتاب الوصایا. باب ماجاء فی الصدقة عن الميت. سنن نسائي (ج ۲ ص ۱۳۲) کتاب الوصایا، فضل الصدقة عن الميت. او سنن ترمذی (ج ۱ ص ۲۰۰) ابواب الاحکام، باب ماجاء فی الوقف ^(۲)
^(۲) موطاء امام مالک (۳۳۳) کتاب الحج، باب تخمیر المحرم ووجهه موطاء امام محمد کښې داروایت داسې مروی دی "اخبرنا مالک، اخبرنا نافع، ان ابن عمر کښې ابنه واقد بن عبدالله وقدمات محرم با جحفة وحرر اسه" (ص ۲۳۷) کتاب الحج باب تکفین المخرج ^(۳)
^(۳) اوگوری (ج ۲ ص ۲۹۷) رقم ۲۷۳ کتاب الحج باب المواقيت ^(۴)

^(۱) ددی روایت سند داسې دی "حدثنا عبد الله بن محمدنا عبد الرحمن بن صالح الازدی نا حفص بن غياث عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس" دی کښې عبد الرحمن بن صالح الازدی صدوق دی. کما فی التقريب (ج ۱ ص ۴۸۴) رقم ۹۷۸ وبقية الاسناد لا يستال عنه كما نقل عن ابن القطان. انظر التعليق المفني على الدارقطني (ج ۲ ص ۲۹۷)

زیر بحث روایت په دارقطنی کښې (ج ۲ ص ۲۹۶) رقم ۲۷۱ و ۲۷۲ کښې په دوه زیاتو طرقو سره مروی دی. او په دواړو کښې د محرم تصریح ده. لکه د متن الفاظ دادی: عن ابن عباس رضی الله عنه عن النبي صلی الله علیه و آله فی الحرم بموت دا بهر حال پیش کیدی شی ^(۱)

^(۲) احنافو د خصوصیت د "رجل" یو دلیل د اهم بیان کړې دی. چه حدیث د باب کښې د "غسل بماء وسدر" ذکر دی سره ددی چه محرم حی ته غسل بالماء والسدر نه کوی. کما فی المعارف السنن (ج ۶ ص ۶۳۸) ^(۳)

دې روایت نه معلومیږي چه نبي کریم ﷺ تیریدل په حضرت کعب بن عجرة باندې اوشو اوددوی دا حالت نې چه اولیدونو حضور ﷺ ددوی مشکل اسان کړو خودصحيح بخاری یو روایت کښې د حضرت کعب بن عجرة نه مروی دې "حملت الی رسول الله ﷺ الخ" (۱)

چه دینه معلومیږي چه حضرت کعب بن عجرة ﷺ حضور ﷺ ته په داسې حالت کښې پېش کړې شوجه سپړې په ده ګرځیدلې چه دینه په ظاهره یو قسم تعارض کیږي.

خوددې جواب دادې چه دا قسم جزنې اختلاف معمولی حیثیت لري چه داصل واقع په حیثیت نه اثرانداز کیږي اودا قسم غیر مقصود جزنی واقعاتو کښې ثقاتونه هم وهم کیږي دهغې وجه داوی چه ډیر کرته دثقاتو توجه اصل مضمون ته وی لکه چه حضرت شاه ولی الله رحمه الله علیه فرماني "وجهور الرواة كانوا يعتنون برؤوس المعاني لا بحواشيها" (۲)

په هرحال دا قسم دجزئیاتو اختلاف په تعدد دواقعاتو باندې حملولوته ضرورت نشته والله اعلم. تم شرح الباب بزیادة وتوضیح من المرتب.

باب ماجاء فی الرخصة للمرأة ان يرموا يومها ويعدموا يومها

"عن (۱) ابی البداء بن عدی عن ابيه ان النبی ﷺ ارخص للمرأة ان يرموا يومها ويعدموا يومها" دلته دوه مسئلې زیر بحث راځي. مسئله المبيت بمنى فی لیالی منی "اوبله" مسئله "تاخیر رمی الجمار عن وقته المستون"

مسئلة المبيت بمنى فی لیالی منی

(۱) الحديث اخرجه البخارى في صحيحه (ج ۱ ص ۲۴۴) ابواب العمرة، باب قول الله تعالى ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسْكَ﴾ وباب قول الله تعالى: أَوْصَدَقَةٌ وَهِيَ اطعام ستة مساكين، باب الاطعام في الفدية نصف صاع، وباب النسك شاة، (ج ۲ ص ۵۹۸ و ۵۹۹ و ۶۰۲) كتاب المغازی باب غزوة الحديبية، (ج ۲ ص ۶۴۸) كتاب التفسير، باب قوله: ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ﴾ (ج ۲ ص ۸۴۶) كتاب المرضى، باب قوله المريض: اني وجع، او وارساه او اشتدني الوجع الخ. (ج ۲ ص ۸۵۰) كتاب الطب باب الحلق من الاذى. (ج ۲ ص ۹۹۲) كتاب الايمان والندور، باب كفارات الايمان وقول الله تعالى ﴿لَكَفَّارَتُهُ اطعام عشرة مساكين﴾ ومسلم في صحيحه (ج ۱ ص ۳۸۲) كتاب الحج، باب جواز حلق الراس للمحرم اذا كان به اذى الخ. والنسائي في سننه (ج ۲ ص ۲۷) كتاب مناسك الحج باب في المحرم يؤذيه القمل. وابوداود في سننه (ج ۱ ص ۲۵۶ و ۲۵۷) كتاب لمناسك باب في الفدية. وابن ماجه في سننه (ص ۲۲۲ و ۲۲۳) ابواب المناسك، باب فدية المحصر.

(۲) صحيح بخاری ج ۹ ص ۲۴۴ كتاب الحج، باب الاطعام فی الفدية صاع.

(۳) حجة الله البالغة (ج ۱ ص ۱۴۰) المبحث السابع، مبحث استباط الشرائع من حديث النبی ﷺ باب القضاء في الاحاديث المختلفة.

(۱) الحديث اخرجه النسائي في سننه (ج ۲ ص ۴۹) كتاب المناسك الحج، رمى الرعاء. وابوداود في سننه (ج ۱ ص ۲۷۱) كتاب المناسك، باب في رمى الجمار. وابن ماجه في سننه (ص ۲۱۸) باب تاخیر رمی الجمار من عنبر.

په لیال منی کښې شپه تیرول دامام ابوحنیفه رحمته الله علیه په نزد باندې سنت موکده دې. دامام احمد رحمته الله علیه اصح روایت هم دادې اودامام مالک رحمته الله علیه اودامام شافعی رحمته الله علیه په نزد مېت بمنی واجب دې. بیا که حاجی مېت ترک کړی نو دا حنافية نزد مکروه دې. او په دې هېڅ کفار نه شته. (۱)
دامام مالک رحمته الله علیه په نزد که یوه شپه هم مېت نه ترک کړو نو دم واجب دې. اودامام شافعی رحمته الله علیه په نزد د لیلۍ واحدۍ دمېت د ترک په صورت کښې یو درهم واجب دې. او ددوه شیو دمېت د ترک کول په صورت کښې دوه درهمه واجب دی. البته ددرې شیو د ترک په صورت کښې دده په نزد هم دامام مالک رحمته الله علیه په شان دم واجب دی. (۲) والله سبحانه وتعالى اعلم.

درمى الجمار تاخير د سنون وخت نه

دې مسئلې ته رومى په خو خبرو پوهیدل ضرورى دى.
۱ — ایام رمى خلوردى، دلسمى ذى الحجه نه تردیارسلمى ذى الحجه پورې.
۲ — په لم تاخ صرف دجرمى عقبه رمى ده. او په یوولسم اودولسم دجرمات ثلاثه دى اوضرورى دى. په دیارسلم تاریخ دجرمات ثلاثه ورمى ده خواختیارى دى.
۳ — لم تاریخ ته یوم النحر، یوولسم ته یوم القر، دولسم ته یوم النفر الاول، اودیارسلم ته یوم النفر الثانى وېلى کېږي.
دامام مالک رحمته الله علیه، امام شافعی رحمته الله علیه، امام احمد رحمته الله علیه، اودصاحبینو رحمته الله علیه په نزد رعاۃ ددې اجازت شته، چه هغه ددوه ورځورمى یوځای کړي. او په یوه ورځ نه اوکړي. په دې صورت کښې ددې حضراتو په نزد هېڅ قسم فدیو اجزاء هم واجب نه ده. اودامام ابوحنیفه رحمته الله علیه په نزد دتاخیر په صورت کښې جزاء واجب ده.

حدیث دباب په ظاهره دامام ابوحنیفه رحمته الله علیه دمسلك خلاف دې، ځکه چه ددینه دتاخیر جواز معلومېږي، او دامام ابوحنیفه رحمته الله علیه په نزد ددې جواز نشته دى.
حضرت شاه صاحب داجواب ورکړې دې، چه په کتب دا حنافية کښې په دې مسئله کښې انتشار موندلې کېږي. اودامام صاحب دواضح مسلك نه معلومېږي، ځکه چه دبعضو کتابونو نه معلومېږي، چه جزاء به واج وي اودبعضو نه معلومېږي چه نه به وي. بیا فرمانى چه زما په نزد ددې جواب دادې چه په کومو کتابونو کښې دامام صاحب دامسلك نقل شوې دې چه رعاۃ وته دجمع حق نشته، نو ددینه مقصود دادې چه درخصت مدار صرف درعى اېل په بناء نه دى، ه طلب دادې چه صرف درعى په بناء دوى ته دجمع اجازت نشته، البته که دضیاع مال هم خطره وي نو اجازت شته اونبى کریم صلی الله علیه و آله چه کوم اجازت ورکړې وو. هغه صرف درمى په بناء نه وو. بلکه دې سره دضیاع مال په ویره باندې وو. اودضیاع دویږي په صورت کښې دامام رحمته الله علیه په نزد هم دجمع اجازت شته، نو ددې وجه نه حدیث دباب ددوى دمسلك خلاف نه دې. (۳)

(۱) اوگورئ مؤوطاء امام محمد (ص ۲۳۴) باب البيوتۃ وراء عقبۃ منى وما يكره من ذلك).
(۲) اوگورئ معالم السنن للخطابي بهامش مختصر ابى داود للمنذر (ج ۲ ص ۴۱۲) باب يبيت بمكة
(۳) دبره مذكوره تمام تفصيل دپاره اوگورئ العرف الشذى بهامش الجامع للترمذى (ج ۱ ص ۱۸۹) طبع
ايچ ايم سعيد كمپنى كراچى او معارف السنن (ج ۱ ص ۶۴۴) واعلاء السنن (ج ۱ ص ۱۹۱) باب ان
المبيت بمنى فى ليالى ايام التشريق سنة.

دامام ابوحنیفه رحمته الله داریخ ددې جواب دادې چه حدیث دیاب دجمع تاخیریه صوری باندې معمول دی چه دهغې صورت دادې چه یوم النحر کنبې دې دجمرة عقبه رمی اوکړی اولار دې شی اویه یوم القرن کنبې دې دشبې په اخری حصه کنبې راشی، او دطلوع صبح نه دې وړاندې دیوم القرمی اوکړی اودطلوع صبح نه دې پس په دولسم تاریخ یعنی دیوم النفرالاول رمی دی اوکړی. دامام ابوحنیفه رحمته الله دحسن بن زیاد رحمته الله والادروایت (۱) مطابق ددې وخت شروع شو، اودیوالنفرالثانی رمی خواختیاری ده نودی وجه نه داترك کولې شی، دجمع رمیین فی یوم واحد یوصورت داهم کیدې شی، چه دیولسم تاریخ رمی دیوم القردتیریدونه پس دشبې په اخری حصه کنبې اوکړی. اودولسم تاریخ یعنی دیوالنفرالاول رمی دزوال نه پس اوکړی، داسې دیوولسمې او د دولسمې رمی په دې اعتبار سره خویه جمع شی، چه دواړه رمی دیو ولسم تاریخ دغروب افتاب نه پس اودولسم تاریخ دغروب افتاب نه وړاندې دی، داصورت هم یوشانتی جمع صوری ده لان اللیلة تابعة للنهار فی ایام الحج (۲) په هرحال دامام ابوحنیفه رحمته الله په نزد داروایت په جمع صوری باندې معمول کیدې شی. اود جمهوریه نزد په جمع تاخیر حقیقی باندې معمول دې خکه چه په جمع سره ددوی په نزد هیڅ فدیة یادم وغیره نه واجبیږی، دې وجه نه راعی دې یوم النفرالاول کنبې راشی اودزوال نه پس ددواړوورهورمی کولې شی.

بیابه یو ورځ کنبې دنوروایام درمی جمع کولوپه صورت کنبې دجمهوریه نزدجمع تاخیر اختیارولې شی، نه جمع تقدیم لره (۳).

حدیث دیاب دامام ترمذی رحمته الله په دوه طریقوسره ذکرکړې دې، یودسفیان بن عیینه رحمته الله په طریق سره چه په هغې کنبې دا الفاظ راغلی دی ان النبی صلی الله علیه و آله رخص للرءاء ان یرموا یوما یبدعوا یوما دې روایت کنبې ددې هیڅ تصریح نشته چه په رومی ورځ دې جمع اوکړی اوکه په دویمه ورځ، بلکه دجمع ذکر نشته دې.

دویم دمالک بن انس رحمته الله په طریق سره چه دهغې الفاظ دادې "رخص رسول الله صلی الله علیه و آله لرءاء الابل فی البیوت ان یرموا یوم النحر ثم یجمعورمی یومین بعد النحر فیرمونه فی احدیها" دې روایت کنبې ددوه ورځو رمی لاعلی التعین په یوه ورځ کنبې دجمع ذکر دې چه دینه جمع تقدیم یادجمع تاخیر هیڅ تعین نه کیږی. بلکه ددواړو احتمال معلومیږی خوددې بلې طریقې ذکر کولونه پس امام ترمذی رحمته الله فرمانی: قال مالک طنت انه قال (۴) فی الاول منهما (۵) ثم یرمون یوم النفر (۶).

(۱) کمال فتح القدیر والعنایه (ج ۲ ص ۱۸۵) باب الاحرام.

(۲) دمذکوره جواب دپاره اوگوری "المناکب الذکی" تقریر ترمذی حضرت تهانوی، قدس سره مخطوط (ج ۱ ص ۲۵۳).

(۳) معارف السنن (ج ۶ ص ۹۴۴).

(۴) البته دبعضو حضراتو په نزد رءاء ته دجمع تاخیر اودجمع تقدیم د دواړو اختیار ورته شته لکه علامه خطابی رحمته الله فرمانی چه "وقال: بعضهم بالخيار ان شاء وقدموا وان شاء واخرو" معالم السنن للخطابی فی ذیل مختصرای داود للمندری (ج ۲ ص ۴۱۸) باب فی رمی الجمار.

(۵) د"قال: اود" انه دضمیر مرجع عبدالله بن ابی بکر دې چه کوم دامام مالک رحمته الله شیخ دې.

(۶) قوله: فی الاول منهما ای فی اليوم الاول من الیومین، یعنی اليوم الحادی عشر من ذی الحجة.

اود یوم النحر نه پس رومبی ورخ دیوم القره، چه دهغی نه معلومیچی چه جمع تقدیم هم جائزده (۲)
 حال دادی چه دامسلك دچاهم نه دی. ددی جواب دادی چه حضرت شاه صاحب رحمته الله فرمائی چه
 امام ترمذی رحمته الله چه دامام مالك رحمته الله كومه مقوله "ظننت انه قال: في الاول منهما" نقل كړې دي. دي
 كښې دكوم راوی نه سهوه شوې ده، گنی اصل الفاظ دادی "ظننت انه (ای الرمی) في الاخر منهما" (۳)
 كمافی روایت مسند احمد (۴).
 دینه علاوه دترمذی روایت كښې تاویل هم ممكن دي. فلیراجع الى كتب الحديث المطولة (۵).

(۱) ای في اليوم النفر الثاني واليوم الثالث عشر من ذي الحجة.

(۲) معارف السنن (ج ۶ ص ۶۴۸).

(۳) دي صورت كښې دروایت مطلب به داوی چه درعاة دي په رومبی يوم النحر كښې رمی
 او كړې. بیادي يوم النحر نه پس ددوه ورخو رمی جمع كړی، پس دي دواړو كښې دي په اخری ورخ
 رمی او كړې یعنی په دولسم تاریخ دي دیوولسم هم اود دولسم هم، بیاكه په منی كښې قیام
 او كړې. نودیوم النفر الثاني یعنی ددیارلسم تاریخ رمی دي هم او كړې.
 ددی جواب تائیدیه مؤطاء امام مالك رحمته الله كښې په خپله دامام مالك رحمته الله دتوضیح نه كیږي "قال
 مالك: وتفسير الحديث الذي ارخص فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لرعاء الابل في رمي الجمار فيما نرى. والله اعلم. انه
 يرمون يوم النحر، فاذا مضى اليوم الذي يلي يوم النحر مومان الغد، وذلك يوم النحر الاول، يرمون لليوم الذي
 مضى، ثم يرمون ليومهم ذاك لانه لا يقضى احد شيئا حتى يجبد عليه فاذا وجب عليه ومضى كان القضاء
 بعد ذالك فان بدا لهم النفر فقد فرغوا، وان اقاموا الى الغد رموا مع الناس يوم النفر الاخر ونفروا".
 اوگوری (۴۳۷) الرخصة في رمي الجمار.

(۴) انظر الفتح الرباني لترتيب مسند الامام احمد بن حنبل الثيباني (ج ۱۲ ص ۳۲۲) باب الرخصة لرعاء الابل
 الخ، رقم الحديث ۴۲۲.

(۵) حضرت گنگوهی رحمته الله د "في الاول منهما" دوه توجیه بیان كړی دی. یوداچه دي كښې د "الاول"
 داسم تفضیل صیغه ده، او "من" تبغیضیه نه دي بلکه ددی صله ده، نوددي وجه دي روایت كښې د
 الاول نه مراد يوم النحر دي اود "ثم يرمون يوم النفر" نه "يوم النفر الاول" یعنی دولسم تاریخ مراد
 دي. دي وجه نه دروایت مطلب دادی، چه درعاء دپاره ددی احتمال شته، چه دوی دي دتولونه وړاندې
 يوم النحر كښې دي رمی او كړې، بیادي په دولسم تاریخ جمعه تاخیر او كړې دیوولسم اود دولسم تاریخ
 رمی دي جمع كړی.

دويمه توجیه داده چه "في الاول منهما" كښې "من" تبغیضی اومنلې شی، نودې صورت كښې
 به د "الاول" دمعنی دتفضیل اعتبار نه وی، اود الاول نه يوم القرعینی یوولسم تاریخ به مراد وی او "ثم
 يرمون يوم النفر" كښې به "يوم النفر الثاني" یعنی دیارلسم تاریخ به مراد وی گویادي روایت كښې
 دیوم النحر درمی هیڅ ذكر نشته ځكه چه دابه لامحاله په خپل وخت وی، نوددي وجه نه دروایت مطلب
 به داوی چه رعاء دي دلسم تاریخ رمی په يوم النفر الثاني ددولسم اود دیارلسم تاریخ رمی جمع كړی.
 دتفصیل دپاره اوگوری الكوكب الدرر علی جامع الترمذی (ج ۲ ص ۱۵۷) طبع ادارة القرآن والعلوم
 الاسلامیة.

وهذا حديث حسن صحيح وهو صحيح من حديث ابن عيينه

لكنه چه دراندي مونره ذكر كركل چه امام ترمذي رحمته الله حديث دباب په دوه طرقوسره ذكر كړې دي
بودسفيان بن عيينه رحمته الله په طريق سره چه دهغي سند دادي حديث ابن ابی عمرناسفيان، عن عبدالله بن ابی

بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن ابيه، عن ابی البداح بن عدی، عن ابيه
اودويم طريق دادي حديث الحسن بن علی الخلال، ناعبدالرزاق، ناملک بن انس قال حدثني عبدالله بن ابی بکر عن

ابن عن ابی البداح بن عاصم بن عدی عن ابيه
دله امام ترمذي په دي دواړو طرقو کښې دامام مالک طريق راجح گرځولې دي وړاندي هم هغه ذکر کړې
دي چه وروايه مالک اصح

سوال پيدا کيږي چه دامام مالک بن انس رحمته الله د طريق وجه د ترجيح څه ده؟

نويه وجه د ترجيح د ابيانيري چه دامام مالک والا طريق کښې د ابوالبداح د والد دعاصم بن عدی
نه ذکر دي نو ددي وجه نه عن ابی البداح بن عاصم بن عدی عن ابيه ويل مناسب نه دي، ځکه چه ددينه
خوږ دا ايهام پيدا کيږي چه عدی د ابوالبداح والد دي، او حال دادي چه داسې نه ده بلکه هغه ددوی
پيکه دي دويم دا ايهام کيږي چه ابوالبداح داروايت دعدی نه نقل کوي اوداسې نه ده ځکه چه
ابوالبداح داروايت دخپل پلار عاصم نه نقل کوي ددي طريق په مقابل کښې دامام مالک رحمته الله په طريق
کښې هيڅ ايهام نشته.

دويمه وجه د ترجيح د ابيانيري چه دسفيان په طريق کښې اختلاف دي ددي طريق دابن ماجه (۱)
والا په روايت کښې دعبدالله بن ابی اود ابوالبداح په مينځ کښې دعبدالملك بن ابی بکرواسطه شته
اوه ددي طريق دترمذي، ابوداود (۲) اودنسائي (۳) والا په روايت کښې واسطه دغه مذکوره نه
ده، دسفيان بن عيينه والا طريق په مقابله کښې دامام مالک په طريق کښې هيڅ اختلاف نشته بلکه
دا طريق بغير دڅه اختلاف نه بلا واسطه دعبدالملك نه مرو دي دارنگه دسفيان بن عيينه روايت په
ابوداود کښې داسې راغلي دي چه دي کښې دابوبکر نه روايت کونکي عبدالله او محمد دوه راويان دي
دترمذي په بعضو نسخو کښې هم داسې دي او په نسائي کښې دابوبکر نه روايت کونکي صرف عبدالله
دي دامام مالک روايت دداسې اختلاف نه هم خالی دي والله اعلم (۴)

تم شرح الباب بايضاح وزيادة من المرتب

باب (بلا ترجمه) (۵)

عن انس بن مالك (۱) ان علياً قدم على رسول الله صلوات الله عليه من اليمن، فقال: بم اهملت؟ قال اهملت بما اهل رسول

الله صلوات الله عليه

(۱) (ص ۲۱۸) باب تاخير رمي الجمار من عذر.

(۲) (ج ۲ ص ۴۹) باب رمي الرعاء.

(۳) (ج ۱ ص ۲۷۱) باب في رمي الجمار.

(۴) د مذکوره دواړو وجوهو د ترجيح سره متعلق دزيات تفصيل دپاره اوگوره الکوکب الدرې

(ج ۲ ص ۱۵۵) او معارف السنن (ج ۶ ص ۶۴۵ تا ۶۴۷).

(۵) شرح باب از مرتب.

(۶) بلعاجاء في الرخصة للرعاء.

په نیت مبهمه سره احرام ترلې دا داتمه اریعه ورحمهم الله په نزد جائز دي^(۱). بیاد احنافویه نزد د نیت مبهم صورت کښې د افعالو د حج یا عمرې دادا، کولونه مخکښې تعیین به ضروری وی که ده تعیین اونه کړو او طواف نه او کړو که یو چکر نه کړی وی هم نودده احرام د عمرې دپاره متعین شو. دارنگه که ده د طواف نه وړاندې وقوف عرفه او کړو نودده احرام به د حج دپاره متعین وی. اگرچه په رومی صورت کښې ده نیت د عمرې او په دویم صورت کښې د حج نیت نه وی کړې^(۲). والله اعلم.

^(۱) الحديث اخرجه البخاری فی صحیحه (ج ۱ ص ۲۱۱) باب من اهل فی زمن النبی ﷺ كاهلال النبی ﷺ ومسلم فی صحیحه (ج ۱ ص ۴۰۸) باب جواز التمتع فی الحج والقران.

^(۲) واضحه دي وی چه علامه نووی لیکلی دی چه په نیت مبهمه سره جواز د احرام صرف صرف د شوافعوا او ددوی د موافقینویه نزد دي. ولايجوز عند سائر العلماء والائمة كما نقل الشيخ البنوری فی معارف السنن (ج ۶ ص ۶۴۹) حافظ ابن حجر رحمهم الله هم د نیت مبهم په صورت کښې د مالکیانو او د کوفیانو مسلك د عدم صحت د احرام نقل کړې دي. كما فی فتح الباری (ج ۳ ص ۳۳۰) باب من اهل فی زمن النبی ﷺ كاهلال النبی ﷺ.

دارنگه د علامه عینی رحمهم الله د کلام نه هم دا معلومېږي، چه د شوافعونه علاوه سره دا حنفود نور وانه و او د علماء مسلك دادي چه په نیت مبهم سره احرام صحیح نه دي. او گوری عمده القاری (ج ۹ ص ۱۸۵) باب من اهل فی زمن النبی ﷺ الخ.

خو حقیقت دادي چه د نیت مبهم سره چه څنگه د امام شافعی رحمهم الله په نزد احرام صحیح دي. داسي د امام ابوحنیفه رحمهم الله سره د باقی ائمه ثلاثه و په نزد هم احرام صحیح دي. او علامه نووی رحمهم الله حافظ ابن حجر رحمهم الله او علامه عینی رحمهم الله نه په دي مسئله کښې نقل د مذاهب کښې تسامح شوي ده. لکه په فتح القدیر کښې دا حنفود مسلك د جواز ذکر شوي دي. او گوری (ج ۲ ص ۳۴۴) باب الاحرام، دارنگه او گوری بدائع الصنائع (ج ۲ ص ۱۶۳)، فصل واما بيان ما يصير به محرما او البحر الرائق (ج ۲ ص ۳۲۱)، باب الاحرام، او رد المختار علی الدر المختار (ج ۲ ص ۱۶۱)، مطلب فيما يصير به محرما.

اقرب المسالك کښې د امام مالک مسلك هم دانقل شوي دي. او گوری الشرح الصغير علی اقرب المسالك الی مذهب الامام مالک (ج ۲ ص ۲۵ و ۲۶). د حنابلود مسلك دپاره او گوری المغنی لابن قدامه (ج ۳ ص ۲۸۵)، فصل ويصح ابهام الاحرام الخ.

همدغه وجه ده چه علامه بنوری رحمهم الله په معارف السنن (ج ۶ ص ۶۴۹ و ۶۵۰) کښې په علامه نووی اړه حافظ ابن حجر باندې په دي کښې رد کړې دي. والله اعلم.

^(۲) او گوری بدائع الصنائع (ج ۲ ص ۱۶۳)، فصل واما بيان ما يصير به محرما. او معارف السنن (ج ۶ ص ۶۴۹ و ۶۵۰).

باب ماجاد في يوم الحج الاكبر

عن علي (١) قال: سالت رسول الله ﷺ عن يوم الحج الاكبر، فقال: يوم النحر.
 وحج الاكبر به تفسير كنبني اختلاف دي. دزياتو عالمانويه نزد "حج اكبر" نه مراد مطلق حج دي. خكه چه
 عمري ته حج اصغري عني وروكي حج ورته ويلى كبرى ديتته ديمتازكولو دپاره حج اكبر او ويلى
 شو او بوقول دادې چه "حج اكبر" صرف هغه وو چه به هغې كنبني نبي كريم ﷺ په نفس نفيس شركت كړي
 دو (٢).
 ديوم الحج الاكبر به باره كنبني هم دعالمانو خواقوال دي. يودا چه ددي مصداق يوم النحر (٣)
 دي، دحضرت علي بن ابي طالب عليه السلام، دحضرت عبدالله بن ابي اوفى عليه السلام، شعبي عليه السلام، اود مجاهد
 عليه السلام هم دا قول دي اود حديث دباب نه هم ددي قول تائيد كيري.
 دويم دادې چه ددي مصداق يوم عرفه ده. دحضرت فاروق اعظم عليه السلام اود عبدالله ثلاثه وني
 عبدالله بن عمر، عبدالله بن عباس، عبدالله بن الزبير عليه السلام نه هم دامروي دي "الحج عرفه" (٤) يا "الحج يوم
 عرفه" (٥) والاروايت نه هم ددي تائيد كيري.

(١) حديث دباب امام ترمذي (١) مرفوع او موقوف دواړه قسم ذكر كړي دي. او طريق موقوف نې د طريق
 مرفوع په مقابلته كنبني اصح گرځولي دي په طريق مرفوع كنبني په دوه اعتباره سره صنعت دي. يودا
 چه دا د محمد بن اسحق په عنعننه سره مروى دي "عنننه غير مقبولة لانه كثير التدليس" دويم دا چه دي كنبني
 يوراوى حارث اعور عليه السلام دي "وفي حديثه ضعف" كما في التقريب (ج ١ ص ١٤١) رقم (٤٠).
 مرفوع روايت دسفيان بن عيينه عليه السلام په روايت سره مروى دي حارث اعور اگر چه دي كنبني هم دي
 خوردي سند كنبني محمد بن اسحق نشته دي. خكه امام ترمذي فرمائي "وهذا اصح من الحديث الاول".
 وروايت ابن عيينه موقوفا اصح من روايت محمد بن اسحاق مرفوعا".
 حضرت بنوري عليه السلام دحديث دباب په باره كنبني فرمائي "والحديث هذا تفرد به الامام الترمذي من بين
 ارباب الامهات الستة" معارف السنن (ج ٦ ص ٦٥٠). البته ددي مضمون دوه مستقل روايتونه صحيح
 بخاري كنبني ذكر دي.

(١) عن ابن عمر قال: وقف النبي ﷺ يوم النحر بين الجمرات ذالحجة التي حج بهذا (اي بالحديث
 الذي تقدم) وقال: هذا يوم الحج الاكبر الخ (ج ١ ص ٢٣٥) باب الخطبة ايام منى، كتاب المناسك.
 (٢) عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال: بعثنى ابو بكر فيمن يؤذن يوم النحر منى: لا يحج بعد العام
 مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان، ويوم الحج الاكبر يوم النحر. (ج ١ ص ٤٥١) باب كيف يذبح الى اهل العهد كتاب
 الجهاد.

(٣) مجاهد واني حج اكبر، حج قران دي او حج اصغر حج افراد دي عمدة (ج ١ ص ٨٣) باب الخطبة ايام
 منى.

(٤) يوم النحر ديوم الحج الاكبر مصداق گرځول په دي اعتبار سره دي چه دحج اكثر افعال مثلاً طلوع
 دصبح صادق نه پس وقوف مزدلفه دجمره عقبه رمي، ذبح، حلق، او طواف زيارت هم دغه ورځ
 ادا كيري. او كورئ الكوكب الدرر (ج ٢ ص ١٥٩).
 (٥) سنن ترمذي (ج ١ ص ١٣٩) باب ماجاء من ادرك الامام بجمع فقد ادرك الحج.

سفیان ثوری رحمۃ اللہ علیہ فرمائی: "چہ دحج پنخہ ورخی د" یوم الحج الاکبر.
مصدق دے چہ دے کنبی عرفہ او یوم النحر دواہ داخل دی ترکومی چہ دلفظ دیوم مفرد اور نعلن
دی نو داد محاورے مطابق دے خکہ چہ دیر کرتہ لفظ دیوم او ویلی شی او مراد تریتمہ مطلقہ زمانہ
یا خورخی مراد کبیری لکہ دغزوہ بدر د خورخونہ فرانکریم بہ" یوم الفرقان" مفرد نوم سرہ تعبیر کری
دی، دارنگہ دغریودنورو جنگونونہ ہم بہ" یوم" سرہ تعبیر کبیری اگرچہ دے کنبی خورخی صرف شوی
وی لکہ" یوم بعثت" یوم احد" یوم جمل" یوم صفین" وغیرہ وغیرہ شوی
دا دریم قول روستنی دواہ و قولونولرہ جامع دے

بہ ہر حال بہ عامو خلفو کنبی چہ کومہ دامشہورہ دہ چہ بہ کوم کال باندی دجمعہ بہ ورخ عرفہ
وی صرف ہمداح اکبر دے بہ فرانکریم او بہ سنہ مظہرہ نبویہ کنبی ددی اصطلاح ہیخ اصل نشہ
دی بلکہ دہر کال حج حج اکبر دے دابلہ خبرہ دہ چہ حسن اتفاق سرہ چہ بہ کوم کال نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم حج
کولو نو دے کنبی یوم عرفہ جمعہ وہ دابہ خیل خائی یوفضیلت خود یوم الحج الاکبر دمفہوم سرہ ددی
خہ تعلق نشہ

دجمعہ دحج بہ فضیلت باندی زرین یورواہت بہ تجرید الصحاح کنبی د موطاء بہ حوالہ سرہ
ذکر کری دی

"عن طلحة بن عبيد الله بن كزيان رسول الله ﷺ قال: افضل الايام يوم عرفة وافق يوم الجمعة، وهو افضل
من سبعين حجة في غير جمعة" (۱) "والله اعلم" (۲)

باب () ماجد فی اسلام الرشیدین

"عن (۱) ابن عبيد بن عمير، عن ابيه، ان ابن عمر كان يراحم على الركنين (حاجا مازاہت احدا من اصحاب
النبي ﷺ يفعلہ، فقلت يا ابا عبد الرحمن انك تراحم على الركنين (حاجا) (۲) مازاہت احدا من اصحاب النبي ﷺ يراحم
عليه، فقال: اني الفعل فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ان مسحهما كفارة للخطايا"

(۱) سنن ابی داود (ج ۱ ص ۱۶۹) باب من لم يدرك عرفة۔

(۲) اوگوری سورة انفال آیت ع ۴۱ پ ۱۰۔

"یوقول داسی بیان شوی دی چہ "یوم الحج الاکبر" نہ مراد یوحج ابی یکر دی یعنی داستہ ۵۹ حج

بہ ہعی کنبی نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم حضرت ابوبکر صدیق امیر دحج مقرر کری وو دی حج کنبی مسلمانانو
دمشرکانو او یهودو نصاری تولوشرکت کری وو۔ "ولم یجتمع منذ خلق الله السموات والارض كذلك قبل
العام ولا یجتمع بعد العام حتی تقوم الساعة"

یوقول داهم دی چہ "یوم العرفہ یوم الحج الاصغر دی او یوم النحر یوم الاکبر دی" لان فیہ تکمیل ہفتہ
المناسک، اوگوری بذل المجہود (ج ۹ ص ۲۵۳ و ۲۵۴) باب یوم الحج الاکبر۔

(۱) قال الحافظ المحب الطبري في "الفرق" (ص ۳۷۲)، ولم اره في مؤطا يحيى بن يحيى الليثي
الاندلسي فلعلة في غيره من الموطات كذا في معارف السنن (ج ۶ ص ۶۵۲)۔

(۲) دباب سرہ متعلق تفصیل دپارہ اوگوری عمدۃ القاری (ج ۱ ص ۸۲ و ۸۳) باب الخطبة ایام منی بذل
مجہود (ج ۹ ص ۲۵۳ و ۲۵۴) باب یوم الحج الاکبر معارف القرآن (ج ۴ ص ۳۱۴، ۳۱۵)۔
شرح باب از مرتب از مرتب عفا اللہ عنہ۔

بل ته ضرر رسول سره استلام د حجر اسود جائز نه دي. لکه چه د حضرت عمر رضی الله عنه نه منقول دي چه رسول الله صلی الله علیه و آله دوی ته او فرمائیل: يا عمر انك رجل قوى، لا تراحم على الحجر " فتوذي الضعيف ان وجدت قوة فاستلمه والافستقبله وهل وكبر ^(۳)."

په حديث د باب كښي د حضرت عبدالله بن عمر رضي الله عنهما زحام هم په دي محمول دي چه دا بغير ايداء او اگر چه استلام د حجر د سنت پوره كولو به هغه د پراهمتمام كولو " ان ابن عمر كان لا يدعهما (الركن الاسود والركن اليماني) في كل طواف طاف بهما حتى يستلمهما لقد زاحم على الركن مرة في شدة الزحام حتى خرج فغسل عنه ثم رجع فعاد يزاحم، فلم يصل اليه حتى رجع الثانية، فخرج فغسل عنه ثم رجع فماتر كه ^(۴)."

بيا استلام صرف در كنين يمانين به وي او كه دشاميين هم؟ په دي باره كښي دوه مذهبه دي. د حضرت معاويه رضي الله عنه، حضرت عبدالله بن الزبير رضي الله عنه، حضرت جابر بن يزيد رضي الله عنه، حضرت عروة بن زبير رضي الله عنه، او د حضرت سويد بن غفلة رضي الله عنه مسلك دادي چه استلام به د تمامو اركانو وي. ابن المنذر فرمائي چه د حضرت جابر بن عبدالله رضي الله عنه، حضرت انس بن مالك رضي الله عنه، او د حضرت حسين رضي الله عنه هم دغه مسلك دي. د حضرت عمر بن الخطاب رضي الله عنه او د حضرت ابن عباس رضي الله عنه په نزد به استلام صرف در كن اسود او د ركن يمانی كبري چه د عطاء رضي الله عنه، حضرت جابر رضي الله عنه، حضرت ابو هريرة رضي الله عنه، او د حضرت عبيد بن عمير رضي الله عنه هم ددي مطابق نقل كړي دي او د حضرات احنافو مسلك هم دادي. ابن المنذر فرمائي: چه دا كتر اهل علم هم د اسلك دي.

د قياس تقاضا هم داده چه استلام دي صرف در كنين يمانين وي. ځكه چه هم دا دواړه ركنونه د ابراهيمي په بنيادونو دي. او ركن اسود ته زيات فضيلت په دي حاصل دي چه دي كښي د حجر اسود هم شته ددي دواړو په مقابله كښي په ركنين شاميين كښي نه حجر اسود شته اونه په بنياد و ابراهيمي باندې دي. كه داپه قواعد و ابراهيمي وي نو د څلورو اركانو استلام به كيدلو ^(۵).
واضح دي وي چه در كن يمانی استلام به په دواړو لاسونو سره يا په ښي لاس سره وي صرف په كس لاس سره به نه وي. كما يفعله بعض الجهلة والمتكبره.

بيا در كن يمانی تقبيل به نه وي او د هجوم وغيره دوجه نه كه لمس ممكن به وي. نو د حجر اسود په شان به دلته اشاره نه وي. البته دامام محمد رضي الله عنه يوروايت دادي چه ركن يمانی استلام او تقبيل كښي

۱) الحديث اخرجه النسائي في سننه (ج ۲ ص ۳۵) باب ذكر الفضل في الطواف بالبيت).
۲) قال الطبري رضي الله عنه "اي زحاما عظيما وهو يحتمل ان يكون في جميع الاشواط اولى اوله واخره فاعلموا كذا حوالها، وقد قال الشافعي في الام: ولا يحب الزحام في الاستلام الا في بدء الطواف واخره لكن المراد لزحام لا يحصل فيه اذى للانام" مرقاة المفاتيح (ج ۵ ص ۳۲۰) باب دخول مكة والطواف، الفصل الثاني).

۳) رواه احمد وفيه راو لم يسم. مجمع الزوائد (ج ۳ ص ۲۴۱) باب في الطواف والاستلام. دارنگه او گوري اخبار مكة للازرقى (ج ۱ ص ۳۳۳ و ۳۳۴) الزحام على استلام الركن الاسود والركن اليماني).

۴) اخبار مكة (ج ۱ ص ۳۳۲) الزحام على الركن الاسود والركن اليماني).

۵) تفصيل دپاره او گوري عمدة القاري (ج ۹ ص ۲۵۴ و ۲۵۵) باب من لم يستلم الا الركنين اليمانيين).

د حجر اسود په شان دې بیا درکنین شامین په باره کښې اختلاف دې خو په دې دائمه اریعه و اتفاق دې چه
دوی ته به اشاره نه کیږی بلکه دابدعت دې (۱) والله اعلم.

باب بلا توجیه (۲)

عن (۳) ابن عمران رضی الله عنه کان یدهن بالزیت وهو محرم غیر المقتت
مقتت د مطیب په معنی (۴) ده، ځکه چه دا دقت نه وتی دې چه دهغې معنی خوشبو ده.
په حالت د احرام کښې داسې تیل چه داپه خپله خوشبووی یادې کښې خوشبو وگڼه شوی وی ددې
استعمال بالاتفاق جائز نه دې البته دغه تیل چه په کومو کښې خوشبو ملاؤ شوی وی ددې استعمال
دند اوې په طور صحیح دې.

تر کومه چه د دهن غیر مطیب تعلق دی د امام شافعی په نزد دسراود گیرې نه علاوه په جمیع بدن
ددې استعمال په حالت د احرام کښې صحیح دی او په سر یا په گیره کښې لگولویاندي دم واجب دې.
د امام ابو حنیفه رضی الله عنه په نزد دهن غیر مطیب په حالت د احرام کښې استعمالول موجب ددم دی هغه
چه د جسم په حصه وی.

د صاحبینو په نزد غیر مطیب لگول اگر چه موجب ددم نه دی خو موجب د صدقې دی حدیث دبار
د احنافو دمسلك خلاف دې البته شافعیه داپه غیر راس او په غیر لویه باندې حملولی شی.

د امام ابو حنیفه رضی الله عنه دلیل هغه روایت دې چه یو سړی د نبی کریم صلی الله علیه و آله نه تپوس او کړو یارسول الله
فما الحج نودوی صلی الله علیه و آله جواب ورکړو "الشعث التفل" (۵)

یعنی اصل حاجي هغه دې چه کوم گڼه وې وینسته او خیرن وی او تیل لگول د "شعث" منافی دی
صاحبین رضی الله عنهم فرمائی چه د تیلو تعلق اصلاً د اطعمه و سره دې په دې اعتبار سره جنایت خونه دی
کیدل پکار خو چه سپرې پرې مری اوداد "شعث کیدو منافی دې" دې وجه نه د جنایت قاصره د کیدو ووجه
صدقه واجب ده او امام ابو حنیفه (۶) فرمائی چه ددې اصل طیب دی اود یو قسم خوشبونه خالی نه
دې اود اسپرې هم وژنی او وینستان نرم کوی او خیرې لرې کوی اود شعث کیدو هم منافی دې ځکه
جنایت کامل دې نودم واجب دې (۷).

(۱) مذکوره تفصیل دپاره مناسک د ملا علی قاری رحمته الله علیه متن ارشاد الساری (ص ۶۳) باب دخول مكة فصل في
صفة الشروع في الطواف.

(۲) د ابواب الحج داخرنه دریم باب.

(۳) قال الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي "الحديث لم يخرج له اصحاب الكتب الستة سوى الترمذي.
الترمذي (ج ۳ ص ۲۹۴) رقم الحديث (۹۶۲) --

(۴) قال ابن الاثير "وهو الذي يطبخ فيه الرياحين" حتى تطيب ريحه "النهاية (ج ۴ ص ۱۱) --

(۵) اوگوری سنن ابن ماجه (۲۰۸) باب ما يوجب الحج.

(۶) اوگوری سورة انفال آیت ۴۱ پ ۱۰.

(۷) مذکوره تفصیل دپاره اوگوری هدايه مع شرحه فتح القدیر (ج ۲ ص ۴۴۰ و ۴۴۱) باب الجنایات.

ترکومی چه حدیث دباب تعلق دی نوددی مداریه فرقد السنجی دی چه کوم ضعیف (۱) دی
 امام ترمذی هم دا "غریب" گر خولی دی اودامام ترمذی عادت دادی چه کله دی لفظ دغریب او
 ی نودینه دی مراد ضعیف اخلی اگرچه حدیث و اصولویه اصطلاح کنبی غریب د (۲) صحیح
 سنن سره جمع کیدی شی. اوکه حدیث صحیح هم وی نوییاهم ددی امکان شته چه تیل نی داحرام
 اندی لگولی دی. چه دهغی اثرات باقی پاتی شوی وو. دینه په "کان یدهن" سره تعبیر اوشو لکه چه
 سنت عائشه (رضی الله عنها) د خوشبو په باره کنبی فرمانی "کانی انظرالی و بیض المسک فی مفرق رسول الله ﷺ"

ظاهر داده چه په حالت د احرام کنبی خوشبولگول د چاپه نزد هم جائزته ده خامخا دابه د احرام نه په
 دی خوشبو حمل کوی (۳) اگرچه خوشبو اوددی اثرات بعد الاحرام هم باقی وی. والله تعالی اعلم.

باب (۱) (بلا توجیه)

عن (۱) عائشة: اما کانت تحمل من ماء زمزم وتخبر: ان رسول الله ﷺ کان یحمله.
 روایت نه دماء زمزم نور و علاقه و ته دور لو جواز لاخته بلکه ددی سنت مطلوبه کیدل معلوم شو.

د زمزم معنی

بعضو حضراتو د زمزم معنی د "کثرت بیان کړی ده" دی مبارک کوهی کنبی بی حد اوبی حساب
 یو وچه نه ددی دانوم ایښودې شوې دی. اویو قول دادی چه داد "زم" نه ماخوذ دی چه دهغی معنی
 نولواو ایساریدلوده. ځکه چه کله چیننه را اووتله دغه وخت هاجره علیها السلام داویو د جمع کولو
 و پیدونه د بندولو دپاره د ختی بند واچولو. دینه ځکه زمزم وائی (۲).

ماء زم زم اوددی فضیلت

د زمزم فضیلت د متعدد دوروایاتونه ثابت دی. په معجم کبیر کنبی د حضرت ابن عباس رضی الله عنه نه

احفظ الله ددوی په باره کنبی لیکی "فرقدين يعقوب السبخي بفتح المهملة والموحدة ونحاء
 حمزة ابو يعقوب البصري صدوق عابدا لکنه لین الحديث، کثیر الخطاء من الخامسة مات سنة احدى وثلاثين
 بمائة) أخرجه الترمذی وابن ماجه. تقریب التهذیب (ج ۲ ص ۱۰۸) (رقم ۱۶۶)۔

أعارف السنن (۶ ص ۶۵۹)۔

صحیح مسلم (ج ۱ ص ۳۷۸) باب استحباب الطيب قبل الاحرام الخ۔

ددی تائید د حضرت عائشه (رضی الله عنها) دیویل روایت نه هم کبیری: قالت کان رسول الله ﷺ اذا اراد ان یحرم
 طیب باطیب ما جد، ثم اری و بیض الدهن فی راسه و لحینته بعد ذلك" مسلم (ج ۱ ص ۳۷۸)۔

شرح باب از مرتب۔

أقال الشيخ محمد فواد عبد الباقي: لم يخرج من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذی. سنن ترمذی
 (ج ۳ ص ۲۹۵) رقم (۹۶۳) البته په مستدرک حاکم (ج ۱ ص ۴۸۵) حمل ماء زمزم) اوسنن کبیری بیهقی
 (ج ۲ ص ۲۰۲) باب الرخصة فی الخروج بماء زمزم کنبی داروایت راغلی دی۔

د زمزم وجه تسمیه سره متعلق د اقوالو د تفصیل دپاره اوگوری معجم البلدان
 (ج ۳ ص ۱۴۷ و ۱۴۸)۔

مروى دى فرماني "خير ماء على وجه الارض ماء زمزم فيه طعام الطعم وشفاء السقم" (۱) الخ دارنگه
په سنن ابن ماجه كښې د حضرت جابر بن عبدالله رضي الله عنه روايت دې فرماني "سمعت رسول الله ﷺ ماء زمزم
لما شرب له" (۲)

د ماء زمزم د څښلو اداب

د زمزم د څښلو په ادا بوکښې داه چه قبله (بيت الله) شريف ته مخ کړه په ښې لاس سره او په درې
سياه گانوسره ښې اوڅکه اودهرځل په شروع کښې بسم الله او وايه او په ساه اخيستويسم الله و وايه
اوزمزم ښه په مړه (۳) خپته اوڅښه لکه چه حضرت عبدالله ابن عباس رضي الله عنه فرماني "اذا شربت منها فاسقل
القبلة واذكر اسم الله وتفس ثلاثا وتصلع منها فاذا فرغت منها فاحمد الله فان رسول الله ﷺ قال: اية بيتنا وبين
المنافقين اثم لا يتصلعون من زمزم" (۴)

(۱) ص ۲۲۰ باب الشرب من زمزم.

(۲) شيخ محمد فؤاد عبدالباقي "سنن ابن ماجه" باندې په خپلو تعليقاتو كښې نقل كوي.

"قال السيوطي في حاشية الكتاب هذا الحديث مشهور على الالسنه كثيرا واختلف الحفاظ فيه فمنهم من
صححه ومنهم من حسنه ومنهم من ضعفه، والمعتمد الاول.

وفي الزوائد: هذا اسناده ضعيف لضعف عبدالله بن المؤمل وقد اخرج الحاكم المستدرک من طريق ابن
عباس، وقال هذا حديث صحيح الاسناد.

قال السدي رضي الله عنه: قلت: وقد ذكر العلماء اثم جر بوه فوجدوه كذلك. اوگوري (ج ۲ ص ۱۱۸) رقم ۳۰۶۲
باب الشرب من زمزم.

لکه چه شيخ ابن همام نقل کړې دې چه عبدالله بن مبارك رضي الله عنه د قيامت په ورځ د تندې نه دبج کيدو په
نيت ماء زمزم څښلی وى. او امام شافعي رضي الله عنه په دې نيت څښلی وى چه غشو ويشتو كښې دده نښه
صحيح شى. فکان يصيب فى كل عشرة تسعة. حافظ ابن حجر رضي الله عنه فرماني: ولا يحصى كم شربه من
الائمة لامورنا لوها" او په خپله دخپل خان په باره كښې فرماني "وانا شربته فى بداية طلب الحديث: ان
يوزقنى الله حالت الذمى فى حفظ الحديث ثم حججت بعد مدة تقرب من عشرين سنة. وانا احد فى نفسى
المزيد على تلك الرتبة فسالته رتبته اعلى منها وارجوا الله ان انال ذلك منه.

په خپله شيخ ابن همام دخپل خان په باره كښې ليكي "والعبد الضعيف يرجو الله سبحانه شربه للاستقامة
ولا وفاة على حقيقة الاسلام معها" د تفصيل دپاره اوگوري فتح القدير (ج ۲ ص ۴۰۰) قبيل فصل فان لم يدخل
الحرم مكة وتوجه الى عرفات.

(۳) په اوبو مړيدل.

(۴) اوگوري مستدرک حاكم (ج ۱ ص ۴۷۲) الشرب من زمزم وادابه. سنن يهقي (ج ۵ ص ۱۴۷) باب سفاهة
الحاج والشرب منها ومن ماء زمزم.

ترکومی چه په دزمزم دخیلوتعلق دی، نوشرب قائمادمانعت سره متعلقه دمطلق روایتونو^(۱) برخه خود داده چه قیاما دی شرب زمزم هم مستوع یا مکروه وی خوددی کراهت یا عدم کراهت محل کلام دی خوراجح داده چه شرب قائمایلکراهته جائز دی، خودستحب نه دی^(۲)، اویه بخاری^(۳) کنشی حضرت ابن عباس روایت^(۴) شرب النبی ﷺ قائمان زمزم په بیان دجواز^(۵)، یادهجیم وغیره په دزمزم محمول دی^(۶) دزمزم دخیلونه پس دی دادعاء او وانی^(۷) اللهم انی اسالک علما نفعاً ورزقاً واسعاً وشفاً من کل

یوه اهمه مسئله

دزمزم په اوبوسره وضوء یا غسل کول بهتر نه دی البته که دپاک بدن والادیرکت حاصلولوپه نیت سره غسل یا وضوء او کړی نوجائز دی. محققینولیکلی دی چه بی اودسه لره په دې سره وضوء کول لاکراهته جائز دی. البته جنب لره په دې سره غسل کول نه دی پکار، دارنگه په زمزم سره استنجاء کول بایدن یادجامی نه نجاست حقیقی لری کول حرام اومکروه دی^(۸) والله اعلم وعلمه اتم واحکم از مرتب عفانله عنه
هذا اخر ما اردنا ایراد ه من شرح ابواب الحج قلله الحمدوله المنة وذلك يوم الخميس ۲۴ من شعبان ۱۴۰۷ الموافق ۲۵ من ابريل سنة ۱۹۸۷ بعد ما طرأت عوارض دقیر ات طویلة اناء شرح هذه ابواب، والله الموفق لا کمال شرح بقية الكتاب والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وعلى رسوله افضل الصلوات والتسلیمات وعلى اله واصحابه الطيبين وازواجه الطاهرات

(۱) دې روایتونوسره متعلقه بحث دپاره اوگوری فتح الباری (ج ۱۰ ص ۸۲) باب الشرب قائما کتاب الاشرية)۔
(۲) لکه علامه شامی لیکي: والحاصل ان انتفاء الكراهة في الشرب قائما في هذين الموضعين محل كلام فضلائنا استحباب القيام فيهما ولعل الاوجه عدم الكراهة لم نقل بالاستحباب كما في رد المختار (ج ۱ ص ۹۶) مطلب في باحث الشرب قائما: تاب الطهارة)۔

(۳) (ج ۲ ص ۸۴۰) کتاب الاشرية، باب الشرب قائما)۔
(۴) فانه كان يفعل الشيء للبيان مرة او مرات وبواظب على الافضل كما في فتح الباری (ج ۱۰ ص ۸۳)۔
(۵) كما في خصائل نبوی (ج ۱۵۶) شيخ الحديث حضرت مولانا محمد زکریا صاحب رحمته شرب زمزم قائما افضل كرسولي دې فرمائي: حضرت اقدس ﷺ نه په ولاړه داوبوخیلوممانعت راغلي دي په دې بناء بعضو عالمانو دزمزم خنبل چه په ولاړوی هم په دې ممانعت کښي داخل کړی دی اود حضور ﷺ داخیل اچه دهغي ذکر حضرت ابن عباس په روایت کښي راغلي دي، دا زدهام په عذریا په بیان دجواز حمل کړی دی. خودعلماء مشهور قول دادی. چه زمزم په دې نهی کښي داخل نه دی ددې په ولاړه خنبل افضل دی. خصائل نبوی شرح شمائل ترمذی (۱۵۵ او ۱۵۶) باب ماجاء في صفة شرب رسول الله ﷺ)۔
(۶) مستدرک حاکم (ج ۱ ص ۴۷۳) ماء زمزم لما شرب له)۔
(۷) زیادة المناسک (ص ۱۳۸) په حواله دغنية المناسک، دارنگه اوگوری ردالمختار (ج ۲ ص ۲۷۸) مطلب في کراهة الاستنجاء بماء زمزم کتاب الحج ۱۲ مرتب

ابواب الجنائز (۱)

من رسول الله ﷺ

باب ماجاء في النهي عن التمني للموت

"عن (۱) حارثة بن مضرب قال دخلت على عياض وقد اکتوی (۲) في بطنه"

دعلاج الکي (داغ لکول) شرعی حیثیت

په حدیث دباب کښې د "قد اکتوی" الفاظ د علاج الکي په جواز دال دی حال دادي چه دینه په متعددو روایتونو کښې منع شوي ده (۳)

حضرت گنګوهي قدس سره فرماني چه دنهي عن الکي روايات منسوخ دي. اودانهي په شروع داسلام کښې وه چه خلکو دا اعتقاد لرلو چه شفا صرف په داغ ورکولو کښې ده. يا نې دادسبب دشفاء په ځای بنفسه شافي منلو بيا چه کله دخلکوپه قلوبواوپه اذهانو کښې عقائد داسلام راسخ شونوددي اجازت ورکړي شو.

بعضوداويلي دي چه احاديث دنهي "کي بسوء الاعتقاد" باندې محمول دي گني په صحت دعقيدې سره علاج بالکي نه مخکښي څه حرج وو اونه اوس شته. بعضوويلي دي چه احاديث دنهي په تحريم نه بلکي په ارشاد محمول دي (۴) او احادث دنهي په رخصت (۵).

(۱) جنازې جنازة جمع ده، چه کوم دجنزيجنز نه ماخوږ دي چه دي معنی ده پتول. لفظ د "جنازه" دجيم په کسري سره اوبه فتحې سره "ميت" ته وائي. والکسر افصح. یوقول دادي چه جنازه په فتح سره "ميت" ته وائي اوبه کسري سره هغه تخت ته وائي چه په کوم ميت پروت دي. اويوقول ددي برعکس دي يعنی په فتحې سره هغه تخت چه په کوم ميت پروت دي اوکسري سره ميت ته. جيم کسرة او فتحه صرف په مفرد کښې ده. اود جمع صيغه کښې دجيم فتحه متعين ده اوگوري المجموع (ج ۵ ص ۹۳) الکوکب الدرې (ج ۲ ص ۱۶۳) اولسان العرب (ج ۵ ص ۳۲۴)۔

(۲) الحديث أخرجه البخاري في صحيحه (ج ۲ ص ۸۴۷) كتاب المرضى، باب في تمنى المريض الموت ومسلم في صحيحه (ج ۲ ص ۳۴۲) كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب كراهة تمنى الموت لغير نزل به)۔
(۳) اکتوی اکتواء: داغ کول)۔

(۴) مثلاً په صحيح بخاري کښې دابن عباس رضی الله تعی عنهما روايت دي "عن النبي ﷺ قال: الشفاء في ثلاثة

شربة غسل، وشرطة محجم، وكية نارية، وهي امي عن الكي. امام بخاري داروايت په دوه طرقو سره نقل کړي دي. اوگوري ص ۲۲۸ کتاب الطب، باب الشفاء في ثلاث.

"عن عمران بن حصين قال: في النبي عن الكي. فاکتونا، فمما قلن ولا انجمن (باسقاط الف المتكلم في الموضعين) سنن ابی داود (ج ۲ ص ۵۴۰) كتاب الطب، باب في الكي.

دارنگه اوگوري سنن ابن ماجه (ج ۲ ص ۲۴۹) باب الکي.

دارنگه اوگوري سنن ترمذی (ج ۲ ص ۲۴) ابواب الطب، باب ماجاء في كراهية الكي)۔

دا حفرد الد صاحب حضرت مولانا مفتی محمد شفیع صاحب رحمۃ اللہ علیہ فرمائیل: چہ د شریعت پہ نظر کنیسی علاج بالکی بنہ نہ دی (۳) خکہ چہ د تعمق فی العلاج دی اود توکل مناسب داده چہ علاج خودی اختیار کری نی خودی کنیسی دی تعمق نہ وی بلکه طلب کنیسی دی د "اجمال" نہ کارواخیستل شی اویہ اللہ تعالیٰ بہرہ دے کیدل پکار دی، اواہل عربوبہ پہ "کی" د حد نہ زیات اعتماد کولو او ویلی بہ نی "اخر الدواء" دی وجہ نہ شریعت کنیسی احتراز د علاج بالکی نہ بنہ گر خولی شوی دی (۴)

دینہ علاوہ پہ کی کنیسی د مریض د پارہ الم شدید یقینی دی اوشفاء موهومہ دہ د علاج بالکی پہ شریعت کنیسی دنہ خوشیدو وجہ ہمدغہ دہ ترکومی چہ د علاج بالکی د نفس جواز تعلق دی، دی کنیسی شبہ نشہ اگر چہ اولی نہ دی، نوچہ کومور وایتونو کنیسی دنی کریم رحمۃ اللہ علیہ د صاحبہ کرامو رحمۃ اللہ علیہ پہ داغ سرہ علاج کول د کردی ہفہ تول پہ جواز محمول دی، ممکن دہ چہ پہ نور و علاجونو سرہ فائدہ نہ کیدو دوجہ د مجبوری پہ حالت کنیسی علاج بالکی اختیار شوی، خویہ ہر حل د علاج بالکی نہ احتراز حتی الامکان بہر دی۔

(۱) دی تائید پہ صحیح بخاری کنیسی د جابر بن عبد اللہ رضی اللہ عنہ دروایت نہ کیسی "عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم" قال ن کان فی شیء من ادعیکم شفاء ففی شرطۃ محجم اولذعۃ بنار، وما احب ان اکتوی" (ج ۲ ص ۸۵۰) کتاب الطب، باب من اکتوی او کوی غیرہ وفضل من لم یکتوی) ۱۲ مرتب

مثلاً خواحادیث دادی۔

۱ — حارثۃ بن مضرب حدیث دباب۔

۲ — پہ سنن ابی داود کنیسی د حضرت جابر بن عبد اللہ رضی اللہ عنہ روایت: ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کوی سعید بن معاذ من ریتہ" (ج ۲ ص ۵۴۰) کتاب الطب، باب فی الکی۔

۳ — سنن ترمذی کنیسی د حضرت انس رضی اللہ عنہ روایت: ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کوی سعید بن زرارۃ من الشوکۃ) داء حرۃ تعلق الجسد (ج ۲ ص ۳۴) ابواب الطب باب ماجاء فی الرخصة فی ذلك۔
اویہ سنن ابن ماجہ کنیسی دی روایت کنیسی دا الفاظ راغلی دی۔ "ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کوی سعید بن معاذ ل اکحلہ" (ص ۲۴۹) باب من اکتوی۔

۴ — عن جابر قال: مرض ابی بن کعب مرضاً، فارسل الیہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم طیباً فکواه علی اکحلہ" سنن ابن ماجہ (۲۴۹) بامن اکتوی)۔

(۱) د ذکر شوی تفصیل د پارہ اوگوری الکوکب الدری (ج ۲ ص ۱۶۴)۔

بوجواب د اہم ورکری شوی دی چہ احادیث پہ کی ہفہ بانڈی محمول دی چہ ضروری نہ وی۔ قالہ ابو الطیب، اوگوری کوکب (ج ۲ ص ۱۶۴)۔

(۲) د حضرت مفتی صاحب "د خبری تائید د دی روایت نہ کیسی چہ ہفہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم د امت محمدیہ ہفہ اویازرہ (۷۰۰۰) سرو اوصاف ذکر کری دی افرمائیل "هم الذين لا یسترقون ولا یطیرون ولا یکتون اعلیٰ رهم یتوکلون" اوگوری صحیح البخاری (ج ۲ ص ۸۵۰) باب من اکتوی کوی غیرہ وفضل من لم یکتوی، کتاب الطب)۔

زمن و پیه زمانه کنبی داپریشن علاج دبالکئی حیثیت لری. داهم بغیردا شد ضرورت نه نه دې اختیارول په کار.

"لولا ان رسول الله ﷺ لما انا. اوهی. ان تمنی الموت لمتنیو" (۱)
دینه معلومه شوله چه دمرگ تمنا کول جائز نه دی. په کتابونو د احادیثو کنبی ددې مضمون روایتونه نورهم راغلی دی. مثلاً په بخاری شریف کنبی د حضرت ابوهریره ؓ مرفوع روایت دې "ولا تمنی احدکم الموت اما محسناً فلعله ان یزداد خیراً واما مسیئاً فلعله ان یتعذب" (۲)

او د مسلم په روایت کنبی دا الفاظ راغلی دی "لا یتمنن احدکم الموت ولا یدع به من قبل ان یاتیه الله اذ مات احدکم انقطع عمله وانه لا یزید المؤمن عمره الا خیراً" (۳)

خوبه دې اشکال کیږی چه د حضرت عبادۀ بن الصامت ؓ دیور روایت نه خود تمنی موت خوښیدل معلوم کیږی هغه نقل کوی "ان نبی الله ﷺ قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن کره لقاء الله کره الله لقاءه" (۴)

ددې جواب دادې چه که تمنی د دنیوی ضرر دوجه نه وی نو جائز نه ده. او که داخروی ضرر دوجه نه وی مثلاً ده ته دخپل ایمان دضائع کیدو خطر ده وی نو بیا په تمنی موت کنبی هیڅ حرج نشته.

ددې دلیل د حضرت انس ؓ روایت دې "قال رسول الله ﷺ لا یتمنن احدکم الموت لضررزل به" (۵)
ددغې نه معلومه شوله چه نهی عن تمنی الموت په خپل اطلاق نه ده بلکه دادضرر سره مخصوص ده که ددین دحفاظت په خیال سره دمرگ تمنا او کړی نو دې کنبی هیڅ حرج نشته بلکه علامه نووی ؒ فرمائی چه دامندوب ده. (۶)

(۱) باب (۲) ما جاء فی النص علی الوصیة.

(۱) نغنی بمعنی النهی.

(۲) اوگوری (ج ۲ ص ۸۴۷) کتاب المرضی، باب فی تمی المرض الموت. (ص ۳۵) په تصحیح کنبی اوگوری.

(۳) اوگوری (ج ۲ ص ۳۴۲) کتاب الذکر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب کراهة تمی الموت لضررزل به.

(۴) صحیح مسلم (ج ۲ ص ۳۴۳) کتاب الذکر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب من احب لقاء الله احب الله لقاءه (۵)

(۶) صحیح مسلم (ج ۲ ص ۳۴۲) باب کراهة تمی الموت لضررزل به.

دې روایت کنبی وړاندې دا الفاظ دی. فان کان لا بد متمیاً فلیقل. اللهم احیی ما کانت الحیات خیراً لی وتوفی اذا کانت الوفاة خیراً لی.

(۷) د مذکورۀ تفصیل دپاره اوگوری مرقاة المفاتیح (ج ۴ ص ۱۰۱) باب تمنی الموت، الفصل الاول.

(۸) شرح باب از مرتب عفا الله عنه.

عن ابن عمر ان رسول الله ﷺ قال: ما حق امری مسلم بیعت لیلین وله شی یوصی فیہ الا و وصیته مکتوبة

عنه (۱)

ددې حدیث مطلب د جمهور و علما په نزد دادي چه دكوم سري سره څه ودیعت وی یاده په ذمه څه قرض وی یا حق واجب وی هغه که حق الله وی او که حق العبد، حق د وارث وی یا د غیر نوده دپاره واجب دی چه دې ددې په باره کښې وصیت او کړی (۲)

او که څه قسم حق دده په ذمه نه وی، نو بیا وصیت واجب نه دي. بیا د داود ظاهري په نزد هغه اقرباء چه هغه د میراث حقدار نه دي د هغو دپاره په هر صورت وصیت واجب دي، د مسروق رضی الله عنه، طاووس رضی الله عنه، ایاس رضی الله عنه، قتاده رضی الله عنه، او د ابن جریر رضی الله عنه هم دا قول دي:

(كُنْتُ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةَ لِلْوَلَدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ)

اودارنگه د حدیث د باب ته هم ددوی استدلال دي.

د جمهور په نزد اقرباء و دپاره بغیر حق واجب نه وصیت واجب نه دي. ائمه اربعه، سفیان ثوري رضی الله عنه، شعبی رضی الله عنه، او د ابراهیم نخعی رضی الله عنه د امسلك دي (۴)

تر کومې چه دایت تعلق دي هغه د جمهور په نزد منسوخ دي. ځکه چه د میراث حکم د نازلیدونه قبل وصیت واجب وو. چه کله د میراث حکم راغلو. نو د وصیت ضرورت پاتې نه شو. دایت د منسوخ کیدو دلیل دادي چه دې کښې د "وصیت للوالدين" هم ذکر دي او والدینولره وصیت اوس بالا جماع جائز نه دي. ځکه چه دې ورته وکښې داخل دی اود نبی کریم صلی الله علیه و آله ارشاد دي: "لا وصية لوارث" (۵) معلومه شوله چه: کتب اذا حضر احدکم الموت والايت په ایت د میراث (۶) سره منسوخ دي.

(۱) وصیت "وعلى الشئ به یصی وصیا: متصل کول، وصی الشئ باخر: یوځای کیدل د وصیت جمع وصایا.

راځی، او په اصطلاح کښې تمليك مضاف الی ما بعد الموت" کما فی "قواعد الفقه" (ص ۵۴۴) علامه نووی رحمته الله فرماتی: وسمیت وصيته لانه وصل ما كان فی حياته بمابعده" شرح نووی علی صحیح مسلم (ج ۲ ص ۳۸) کتاب الوصیه.

(۲) الحديث اخرجه البخاری فی صحيحه (ج ۱ ص ۳۸۲) فاتحة كتاب الوصايا. ومسلم فی صحيحه (ج ۲ ص ۳۹، ۳۸) اول كتاب الوصيه.

(۳) وصیت نامه څنگه اولیکلې شی؟ او څنگه مرتب کړې شی؟ ددې تفصیلی او تسلی بخش طریقه مرشدی و شیخی حضرت مولانا داکتر عبدالحی صاحب قدس سره په خپل مفید کتاب "احکام المیت" په (ص ۱۷۸ تا ۱۸۰) په باب هفتم کښې لیکلې ده فراجعه فانه مهم.

(۴) سورة البقرة آیت ۱۸۰ پ ۲.

(۵) او گوړی سنن نسائی (ج ۲ ص ۱۳۱) کتاب الوصايا، باب ابطال الوصية للوارث. سنن ابی داود (ج ۲ ص ۳۹۶) کتاب الوصايا، باب ما جاء فی الوصية للوارث. سنن ترمذی (ج ۲ ص ۴۲) ابواب الوصايا، باب ما جاء لاوصية لوارث. سنن ابن ماجه (ص ۱۹۴) ابواب الوصايا، باب لاوصية لوارث.

(۶) یعنی (يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِ كَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيْنِ) الايت، سورة نساء ایت ۱۱ پاره ۴.

اود حديث دباب جواب دادې چه دا حديث مبارك په مسلم شريف كښې هم راغلي دي چه ددی په روايت كښې دا الفاظ دي: ماحق امری مسلم له شی یریدان یوصی فيه یبیت لیلین الا وصیته مکتوبه عنده^(۱)

چه دې كښې د^{*} له شی یریدان یوصی فيه الفاظ راغلي دي اودا په دې دال دي چه دا حكم دهغه سړي پورې خاص دي چه وصیت كول غواړي. نوكه وصیت كول واجب وي نودا به ئې دارادې سره نه مقید كولو.

واضح دي وي چه د جمهوريه په نزد د غيروارث دپاره اگرچه وصیت خو نه دي واجب خو مستحب خو ضرور دي^(۲)

والله سبحانه وتعالى اعلم (از مرتب عفا الله عنه)

باب () ماجاء في الوصية بالثلث والرابع

* عن سعد بن مالك... اوص بالعشر، فما زلت اناقصه حتى قال: اوص بالثلث، والثلث كثير^(۳)

هرسړي ته دخپل مال په دريمه حصه كښې وصیت كولو اختيار دي^(۴)
البته دا حقاويه نژدېه تره داده. چه وصیت د دريمې حصې ته هم دكم مال وي^(۵)

^(۱) اوگوري (ج ۲ ص ۳۸ و ۳۹) كتاب الوصية.

^(۲) دباب سره متعلق مذكوره تفصيل دپاره اوگوري تكملة فتح الملهم لاستاذنا صاحب الامالي دام اقبالهم (ج ۲ ص ۹۴ و ۹۵) كتاب الوصية.

^(۳) شرح باب از مرتب عفا الله عنه.

^(۴) الحديث اخرجه البخاري في صحيحه (ج ۱ ص ۱۷۳) كتاب الجنائز، باب وثناء النبي ﷺ سعد بن ابى خولة. و (ج ۱ ص ۳۸۲ و ۳۸۳) كتاب الوصايا، باب ان يترك ورثته اغنياء خير من ان يتكففوا الناس وباب الوصية بالثلث. ومسلم في صحيحه (ج ۲ ص ۴۰، ۳۹) كتاب الوصية والنسائي في مسنده (ج ۲ ص ۱۲۹ و ۱۳۰) كتاب الوصايا باب الوصية بالثلث. وابوداود في مسنده (ج ۲ ص ۳۹۵) كتاب الوصايا، باب ماجاء فيما لا يجوز للموصي في ماله. وابن ماجه في مسنده (ص ۱۹۴) ابواب الوصايا، باب الوصية بالثلث.

^(۵) واضح دي وي چه د دريمې حصې نه مراد دادې چه د تجهيز و تكفين اود قرض د اداء كولونه پس چه كومه تركه پاتې شي دهغې په دريمه حصه كښې به وصیت نافذ وي. نه داچه دكل مال دريمه حصه كښې اوگوري المبسوط للسرخسي (ج ۲ ص ۱۴۳) كتاب الوصايا. بياكه چا دورثه و په موجودگي كښې دثلث مال نه زيات وصیت او كړو نودا به نافذ نه وي. مگر كه دغه ورثه اجازت وركړي. په شرط ددې چه دې كښې څه ماشوم يا يوني نه وي. تكملة فتح الملهم (ج ۲ ص ۱۰۲) باب الوصية بالثلث.

^(۶) دثلث نه كم تحديد د مختلفو حضراتو منقول دي.

اودشوافعوبه نزد که دده ورثاء فقراء وی نویباخووصیت ددریمی حصی نه کم کیدل بهتردی اوکه دده ورثه اغنیاء وی اویباد دریمی حصی وصیت بهتردی^(۱). اودشوافعوبه نزد که دده ورثاء فقراء وی نویباخووصیت ددریمی حصی نه کم کیدل بهتردی اوکه دده ورثه اغنیاء وی نویباددریمی حصی وصیت بهتردی^(۲).
واضح دی وی چه د دریمی حصی دمال دوصیت په باره کنبی مذکوره تفصیل هله دی. چه کله دموصی ورثه موجود وی. نوکه دموصی خه وارث نه وونه دذوی الفروض نه اونه دعصبانونه اونه دذوی الارحام نه. نو داخافویه نزد ددریمی حصی نه دزیات هم وصیت صحیح دی تردی چه دکل مال وصیت هم صحیح دی^(۳).

- کما فی الترمذی المختار ورد المختار (ج ۶ ص ۶۵۲) کتاب الوصایا. —
دمسروق رحمه الله شریک رحمه الله حسن بصری رحمه الله اودامام احمد رحمه الله هم دامسک دی. دامام مالک صاحب رحمه الله اودامام اسحق رحمه الله هم یوقول ددی مطابق دی^(۴).
حدیث دیاب کنبی د- والثلث کثیر- درې مطلبه کیدی شی.
۱- ثلث دوصیت انتهائی درجه ده چه کومه جائزده خوبهتر داده چه دینه کم اوشی.
۲- وصیت بالثلث یا تصدق بالثلث هم اکمل دی یعنی کثیرا جره.
۳- ثلث هم کثیردی قلیل نه دی.

دحضرت ابوبکر صدیق رضی الله عنه په باره کنبی دقتاده رحمه الله روایت دی: ان ابا بکر وصی بالخمس وقال: اوصی بما رضى الله به نفسه ثم تلا: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِّن شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ﴾

دحضرت عمر رضی الله عنه په باره کنبی دقتاروایت دی: "واوصی عمر بالربع"
حارث دحضرت علی رضی الله عنه په باره کنبی نقل کوی چه دوی اوفرمانیل: "لان اوصی بالخمس احب الی من ان اوصی بالربع، وان اوصی بالربع احب الی من ان اوصی بالثلث ومن اوصی بالثلث فلم یترك شیئا"
دمذکوره درې وارواثارودپاره اوگوری مصنف عبدالرزاق (ج ۹ ص ۶۶ و ۶۷) رقم ۱۶۲۶۳ و ۱۶۳۶۱ کتاب الوصایا، کم یوصی الرجل من ماله.
عن ابراهیم قال: کان السدس احب الیهم من الثلث.

بعض دعشر حدید کړې دي لکه چه دحضرت عمر رضی الله عنه نه منقول دي. چه هغوی یوسری ته اوونیل: "اوص بالعشر"
ددې دواړواثارودپاره اوگوری ستن دارمی (ج ۲ ص ۲۹۴) رقم ۳۲۰۵ و ۳۲۰۱ کتاب الوصایا، باب الوصیه باقل من الثلث.

یوقول داهم دي چه دچاسره مال کم وی دهغه ورثه هم وی نوهغه لره پکار دي چه وصیت اونه کړی. کما فی العمدة (ج ۱۴ ص ۳۶) کتاب الوصایا، باب الوصیت بالثلث والله اعلم ۱۲ مرتب عفا الله عنه.

^(۱) کما فی الترمذی المختار رد المختار (ج ۶ ص ۶۱ و ۶۵۲) طبع ایچ ایم سعید کمپنی (کتاب الوصایا). —

^(۲) کما فی الترمذی المختار رد المختار (ج ۶ ص ۶۱ و ۶۵۲) طبع ایچ ایم سعید کمپنی (کتاب الوصایا). —

^(۳) کما فی شرح النووی علی صحیح مسلم (ج ۲ ص ۳۹) کتاب الوصیه. —

^(۴) دتفصیل دپاره اوگوری عمدة القاری (ج ۸ ص ۹۱) کتاب الجنائز، باب رثاء النبی ﷺ سعید بن خولة. —

د دې درې وارو مطالبو کښې دا حنا فورومبې مطلب ته اوشافعيه درېم مطلب ته ترجیح ورکړې ده (۱)
 د حضرت ابن عباس دروايت نه دا حنا فوروم مطلب تائيد کيږي چه هغه فرمائي "لوان الناس عصفوا من
 الثلث الى اربع فان رسول الله ﷺ قال: الثلث والثلث كثير" (۲)
 همدغه وجه ده چه دا حنا فوروم نژدیه وصيت کښې دثلث نه کمول مستحب دې کمايينا انظار
 والله اعلم

باب ماجاء في تلقين المريض عند الموت والدماء له

عن ابي سعيد عن النبي ﷺ قال: لقنوا موتاكم لا اله الا الله دلته دوه مسئلي دي
 ديو مسئله دتلقين قبيل الموت ده او دويمه مسئله دتلقين عند القبر ده.

تلقين قبل الموت

چه په چا دمرګ اثرات ظاهر شي نو ده ته دکلمي شهادت تلقين کول مستحب دي (۱)
 او حديث دباب همدغه مطلب دي خکه چه د "لقنوا موتاكم" لقنوا قرب موته" معنی ده کمايی الهدايه مع
 شرحه فتح القدیر (ج ۲ ص ۶۸) باب الجنائز چه دهغي صورت به داوی چه دده سره موجود خلک دي به
 اوچت او زسره کلمه دشهادت او وائی او هغه ته دي دونيلو حکم اونه کړی شی خکه چه هغه په سخت
 وخت کښې دي دحکم ورکولو په صورت کښې پته نه لگی چه دده دخولي نه به خه اووخی (۲)
 بيا چه کله هغه يوخل کلمه او وائی نو دا کوشش دي اونه کړی شی چه هغه دي برابر وائی خکه
 چه مقصود دخو محض دادې چه ده ته د "من كان اخر كلامه: لا اله الا الله، دخل الجنة" (۳) فضيلت حاصل

(۱) اوگوري تکملة فتح الملهم (ج ۲ ص ۱۰۲) باب الوصية بالثلث.

(۲) صحيح مسلم (ج ۲ ص ۴۱) كتاب الوصية.

(۳) الحديث اخرجه مسلم في صحيحه (ج ۱ ص ۳۰۰) كتاب الجنائز والنسائي في سننه (ج ۱ ص ۲۵۸ و ۲۵۹)
 كتاب الجنائز باب تلقين الميت. و ابو داود في سننه (ج ۲ ص ۴۴۴) كتاب الجنائز باب في التلقين. وابن ماجه في سننه
 (ص ۱۰۴) ابواب ماجاء في الجنائز، باب ماجاء في تلقين الميت لا اله الا الله.

(۴) وقيل وجوبا، في الفتية: كذا في النهاية عن شرح الطحاوي: الواجب على اخوانه واصدقائه ان يلقنوه الخ قال ل
 النهر: لكنه يجوز لما في الدراية من انه مستحب بالاجماع الخ. فتبه. انظر الدر المختار مع رد المحتار (ج ۱ ص ۵۷۰) باب
 صلوة الجنائز، مطلب في تلقين المحتضر الشهادة.

(۵) الدر المختار مع رد المحتار (ج ۱ ص ۵۷۰ و ۵۷۱).

رواه معاذ بن جبل عن النبي ﷺ كما في سنن ابي داود (ج ۲ ص ۴۴۴) كتاب الجنائز، باب في تلقين.
 ابن ابي حاتم رحمه الله دابوزرعه رحمه الله په باره کښې نقل کړې دي چه کله ددوي دوفات وخت راتړ دي نو
 نوخلقودوي ته دتلقين کولو اراده اوکړله او دحضرت معاذ رضي الله عنه دمذکوره حديث ذکرني شروع کړونو په
 دي ابوزرعه رحمه الله دوي ته دحضرت معاذه مذکوره روايت سندی بيانول شروع کړه او حديث په
 بيانولو کښې چه "لا اله الا الله" ته اورسيد او ددي دونيلوته فارغيدوسره دده روح ووتلو کمايی فتح
 الملهم (ج ۲ ص ۴۶۶) اوائل كتاب الجنائز.

احد من اخوانكم فسويتهم التراب على قبره فليقم احدكم على راس قبره ثم ليقل: يا فلان ابن فلانة فانه يسمعه ولا يجيب، ثم يقول: يا فلان ابن فلانة، فانه يستوي قاعدا، ثم يقول: يا فلان ابن فلانة، فانه يقول: ارشدنا ربك الله ولكن لا تشعرون، فليقل: اذكر ما خرجت عليه من الدنيا: شهدت ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وانك رضىت بالله ربا، وبالا سلام ديننا، وبمحمد نبيا وبالقرآن اماما، فان منكرا ونكيرا ياخذ كل واحد منهما بيد صاحبه ويقول: انطلق بنا، فانقعد عند من لقن حجة، فيكون الله حجيجه دونهما، قال رجل: يا رسول الله، فان لم يعرف الله قال: فينسه الى حواء، يا فلان ابن حواء.

خوعلامه هيشمی په په مجمع الزوائد (١) کښي داروايت نقل کوي او فرمائي: رواه الطبراني في الكبير وفي اسناده جماعة لم اعرفهم البته حافظ ابن حجر ددي روايت په باره کښي فرمائي: واسناده صالح وقد قواه الضيافة في احكامه واخرج عبد العزيز في الشافي (٢).

علامه نووي رحمه الله واني (٣) چه د حضرت ابوامامه روايت اگر چه سند ضعيف دي خود محدثين به دي اتفاق دي چه د فضائل او د ترغيث او د ترهيب په باب کښي توسع نه کار اخيستي کيږي بالخصوص چه کله ددي روايت شواهد هم شته دي مثلاً حديث (٤) د تشييت او د حضرت عمرو بن العاص والاروايت (٥) چه دواړه صحيح السند دي (٦).

صاحب د اعلاء السنن علامه ظفر احمد عثمانی د احناف او د جمهور و د مسلك مطابق: لقنوا موتاكم په معنى مجازي باندې محمول کړي دي يعنى دانى د لقنوا من قرب موته په معنى اخيستي ده او په دي معنى مجازي باندې دوى د دليل بيان کړي دي چه په صحيح ابن حبان کښي داروايت د من كان اخر كلامه لا اله الا الله عند الموت دخل الجنة (٧) زياتي سره راغلي دي چه د يته معنى مجازي متعين کيږي.

تر کومې چه تلقين بعد الدفن تعلق دي نو د اعلامه عثمانی رحمه الله في نفسه مستحب گرځولي دي ځکه چه د حضرت ابوامامه روايت چه کوم د " فليقم احدكم على راس قبره ثم ليقل... " الفاظ سره

(١) (ج ٣ ص ٤٥) كتاب الجنائز، باب تلقين الميت بعد دفنه.

(٢) اوگوري التلخيص الخبير (ج ٢ ص ١٣٦)، تحت رقم ٧٩٦ كتاب الجنائز.

(٣) اوگوري المجموع شرح المذهب (ج ٥ ص ٢٧٢) قبيل باب التعزية والبكاء على الميت.

(٤) رواه ابو داود عن عثمان بن عفان قال: كان النبي ﷺ اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال: استغفروا لاجكم واسألوه بالتشيت فانه الان يستل (ج ٢ ص ٤٥٩) كتاب الجنائز باب الاستغفار عند القبر للميت في وقت الانصراف.

(٥) چه په دي کښي هغه فرمائي: فاذا انامت فلا تصحبني نائحة ولا نار، فاذا د فتموني فسئو على التراب ستائم اقيموا حول قبري قد رما تنحرجزور ويقسم لحمها حتى استانس بكم وانظر ماذا اراجع به رسل ربى صحح مسلم (ج ١ ص ٧٦) كتاب الايمان، باب كون الاسلام يهدم ما قبله، وكذا الحج والهجرة.

(٦) حافظ ابن حجر د زير بحث روايت د پاره نور شواهد تير کړي دي اوگوري التلخيص الخبير (ج ٢ ص ١٣٦).

(٧) په کتر العمال کښي داروايت د صحيح ابن حبان په حواله سره داسي نقل شوي دي: لقنوا موتاكم لا اله الا الله فانه من كان اخر كلامه لا اله الا الله عند الموت دخل الجنة يومئذ الدهر، ان اصابه قبل ذلك ما اصابه (ج ٢ ص ٩٩ ورقم ٤٨٧).

راخلې دې تودايه علی الاقل په استحباب باندې حملېږي، خو وړاندې بيا هغه فرماني چه تلقين بعد
الدفن نن صبا، دروافضوشعار جوړ شوي دي او اهل سنت د اترك كړې دي ددې وجه نه اوس به تلقين نه
كېږي لان فيه خوف التهمة او نبی کریم ﷺ فرماني: اتقوا مواضع التهم (۱)
داروايت اگر چه ضعيف دي خود تائيد دپاره په هرحال پيش كيدې شي بيا كه په يوموقع باندې دتهمت
ديره نه وي نو تلقين بعدالدفن به اوس هم مستحسن وي (۲)
دا ټول بحث تلقين بعدالدفن سره متعلق وو تركومي چه ددفن نه پس لږ او درېدل ميت دپاره دعاء
بمغفرت كول او قرآن كريم ونيولو او دثواب رسولوتعلق دي نو دا ټول كار مستحب دي (۳)
دينه علاوه دقبر سرته او درېدل او دسورة بقره ابتدائي ايتونه د (وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿۵﴾)
پورې او دپښتو دسورة بقره اخري ايتونه د امن الرسول نه دسورت د ختميدو پورې قرائت كول او ونيول
مستحب دي (۴) والله اعلم

باب ماجاء في التشديد عند الموت

عن (۵) عائشة رضي الله عنها قالت: ما غبط احدا يهون موت بعد الذي رايت من شدة موت رسول الله ﷺ
بعضو رواياتونه معلومېږي چه دمومن روح ډير په اسانۍ سره اوځي نو دلته داسې يونوعه تعارض
پيدا كېږي (۶)
ددې جواب دادې چه مومن دمرض موت په شدت سره خو مبتلا كېږي خودده روح په اسانۍ سره
اوځي او د خوږ نبی کریم ﷺ په حق كښې هم دمرض شدت نه چه نو دمرگ شدت والله اعلم

(۱) رواه البخاري في تاريخه، كما في كنز الحقائق للمناوي بهامش الجامع الصغير
للسيوطي (ج ۱ ص ۷) -

(۲) اوگوري اعلاء السنن (ج ۸ ص ۱۷۴) باب ما يلحق المحتضر الخ -

(۳) اوگوري فتاوى عالمگیری (ج ۱ ص ۱۶۶) الباب الحادي والعشرون في الجنائز، الفصل
السادس في القبر والدفن -

فتاوى عالمگیری كښې په دې مقام كښې ليكلي دي: قراءة القرآن عند القبور عند محمد رحمه الله تعالى
لا تكرر، ومشاخنة رجمهم الله تعالى اخدوا بقوله وهل ينتفع؟ والمختار انه ينتفع -

(۴) معارف الحديث (ج ۳ ص ۴۸۵) ددفن طريقه او ددې ادا ب په حواله ديهقي شعب الايمان عن عمره -
(۵) الحديث اخرجه النسائي في سننه (ج ۱ ص ۲۵۹) كتاب الجنائز، باب شدة الموت -

(۶) مثلاً په مسند احمد كښې دبراء بن عازب په يومرفوع روايت كښې دي: ثم يجي ملك الموت

عليه السلام حتى يجلس عند راسه فيقول: ايها النفس الطيبة، اخرجي الى مغفرة من الله ورضوان قال:
فخرج تسيل كما تسيل القطرة من في السقاء فياخذها -

ددې روايت تر لاتدي په شرح كښې علامه ساعتی فرماني: يريد خروج روحه بسهولة كسهولة تقطر الماء
من لم القرية اوگوري فتح الرباني لترتيب مسند الامام احمد بن حنبل الشيباني، مع شرحه بلوغ الاماني (ج ۷ ص ۷۴)
باب ما يراه المحتضر الخ رقم (۵۳) -

باب ماجد ان المؤمن يموت بعرق الجبین^(۱)

"عن عبدالله بن بريدة عن ابيه^(۲) عن النبي ﷺ قال: المؤمن يموت بعرق الجبین"

ددې حديث په مطلب کښې د علماو خواقوال دي.

۱ — عرق جبین کنایه ده. دهغه مشقت نه چه مؤمن ټي په طلب درزق حلال کښې کوي او روايت مطلب دادې چه د تمام عمر درزق حلال کوشش کوي تردې چه ده ته مرګ راشي، نو دارنگه دعبدالل دپاره دده دجهه مستمر نه هم کنایه ده.

۲ — دمرګ په وخت چه خپل سینات او دالله تعالی د اړخه اکرام او وینې نوبه تندي به دینیسنا تښتید خولې راشي.

۳ — دمن بنده د سیناتو ختمولو او دده د درجاتو او چتولو دپاره دده نه روح په سختی سره قبض کیږي.

۴ — عرق جبین د مؤمنانو دمرګ علامت دي اگر چه ددې وجه په عقل کښې نه راځي^(۳).

باب (بلا ترجمه)

عن^(۱) انس ان النبي ﷺ دخل على شاب وهو في الموت فقال: كيف تحبك؟ قال: والله يا رسول الله اني ارجو ان وان اخاف ذنوبي فقال رسول الله: لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله ما يرجو و امنه مما يخاف معلومه شوله چه خوف اور جاء دواړه مطلوب دي. احياء^(۲) العلوم کښې د حضرت عمر^(۳) په باره کښې روايت دي چه که بالفرض په ميدان حشر کښې دا اواز اوشي چه جنت ته به ديوسري ته علام نور څوک نه ځي. نوماته به دا اميد اوې چه دهغه يوسري مصداق زه يم او که اواز اوشي چه جهنم ته سواد يوسري نه به نور څوک نه ځي. نوماته به دا ويره وي چه هغه يوسري هم زه يم. شايد هم دا وجه دده په قرآن کريم کښې چه چيرته هم دجنت او دجهنم ذکر راغلې دي. نويواځي نه دي راغلي. بلکه دواړه يوځای ذکر دي. داددي دپاره چه د خوف او درجاء دواړه ضروري کيدل معلوم شي، امام غزالي^(۴)

^(۱) د احمد شا کروال په مصري نسخه کښې په دې باب هم د ترجمه قائم شوې ده. او گوري (ج ۳ ص ۳۱۰) کتاب الجنائز، باب ۱۰.

خو څومره سره چه کومې دهند وياک نسخې دي. دوی کښې په دې باب هيڅ ترجمه نه ده قائم شوې.

^(۲) الحديث اخرجه النسائي في سننه، (ج ۱ ص ۲۵۹) کتاب الجنائز، باب علامة موت المؤمن. وابن ماجه (ص ۱۰۵) ابواب الجنائز، باب ماجاء في المؤمن يؤجر في الترع).

^(۳) د مذکوره تمامواقوالو دپاره او گوري زهر الرسي للسيوطي وحاشية السندی علی سنن النسائي (ج ۱ ص ۲۵۹) کتاب الجنائز، باب علامة موت المؤمن.

دارنگه او گوري انجام الحاجة علی سنن ابن ماجه (ص ۱۰۵) ابواب الجنائز، باب ماجاء في المؤمن يؤجر في الترع).

^(۴) الحديث اخرجه ابن ماجه في سننه (ص ۳۱۴) ابواب الزهد، باب ذكر الموت ولا استعداد له).

^(۵) (ج ۴ ص ۱۶۵) کتاب الخوف والرجاء، باب بيان ان الافضل هو غلبة الخوف او غلبة الرجاء او اعتدالهما).

دې څخه چې د مرګ د قريبولي ته رجاء غاليه کول مناسب دي ځکه چې دې لږه محبت پيدا کيږي او د پته د خوف غلبه مناسب ده ځکه چې د پته د شهوت اور مړ کيږي او د زړه نه د دنيامحبت (ختميږي) (۱)

باب ماجده في هراية النعي

(۲) عبدالله عن النبي ﷺ قال: اياكم والنعي فان النعي من عمل الشيطان

دې لفظ کښې د مرګ خبرته والي (۳)
 د پته د پته نعي الجاليت مراد ده چې د هغې صورت به دا وو چې غريو کښې به چې کله يوسړي د پته قتل شو غريو سړي به په اسب سور کړي شو او مختلفو قبائلو ته به نې اولسېلو او ويلي به نې دارنگه غريو به د خپل يولوی سړي به مرګ باندې توجه کوونکي ښځې خپلو کورونو ته رايلي و غريو به دنوم کولو سره د نعي کار هم کولو چې هر نوي راتلونکي کس ته به نې په ژباړي دده د مرګ خبره کولو چې کومو (۴) روايتونو کښې د نعي نه معانعت راغلي دي نو هغه به مذکوره نعي د جاهليت ښځې محمول دي
 ترکومي چې د مطلق نعي يعنې دميت درشته دارو او د قاريو او د اصدقاء و د مرګ د خبر دور کولو لکه دې دې کښې هيڅ حرج نشته دي ځکه چې د ادبي کریم ﷺ نه ثابت ده (۵) والله اعلم (۶)

(۱) احیاء العلوم ج ۴ ص ۱۶۶ کتاب الخوف والرجاء باب بيان ان الافضل هو غلبة الخوف او غلبة الرجاء واستدلوا
 (۲) قال الشيخ محمد قواد عبدالباقي: لم يخرج من اصحاب الكتب الستة احد سوى الترمذي من ترمذي ج ۳ ص ۳۱۲
 (۳) نعي الناعي الميت نعي اخبار موته وهو منعي كذا في المغرب ج ۲ ص ۳۱۴
 (۴) دارنگه به ونيل كيدل يانعاء العرب الفاظ هم راغلي دي چې دې صورت کښې انوع العرب بموت فلان يانعيا ن العرب الفاظ هم راغلي دي چې دې صورت کښې به نعيان د نعي جمعه وي دارنگه نعايا فلان او يانعيا العرب هم ونيلي كيدلو
 (۵) تفصيل او تحقيق د پاره او گوري لسان العرب ج ۱۵ ص ۳۳۴
 (۶) مثلاً حضرت عبد الله بن مسعود د حديث مذکور او حضرت حذيفه حديث د باب

(۱) لکه هغه تمام روايتونه چې کومو کښې د نعي ثبوت دي چې په مطلق خبر محمول دي مثلاً حضرت ابو هريرة رويت ان رسول الله ﷺ نعي النجاشي في اليوم الذي مات فيه وعرج الى النبي لصف بهم وكبارهم
 (۲) دارنگه په غزه ماته کښې د زيد بن حارثه وغيره د شهادت خبر ورکول د نبی کریم ﷺ نه ثابت دي دې کښې هم مطلق اخبار دي نه چې نعي د جاهليت لکه چې د حضرت انس بن مالك رويت نه روايت دي: قال قال النبي ﷺ اخذ الراية زيد فاصيب، ثم اخذها جعفر فاصيب، ثم اخذها عبد الله بن رواحه

باب ماجد ان الصبر عند الصدمة الاولى

عن (۱) انس ان رسول الله ﷺ قال: الصبر في الصدمة الاولى
يعني دصبر اصل فضليت رومبي صدمي په وخت دي. خكه چه په مروردايا موسره انسان ته صبر پخپله
راځي. اوددي څه اعتبار شته دي.
دلته دصبر عند المصيبة حقيقت پيژندل ضروري دي. خكه چه ډير كرتي خلك ددي په باره كښي په
مغالطه كښي مبتلاوي او ډيري داسي خبرې دصبر منافي گنري چه كومي دصبر منافي نه دي.
دصبر دپاره دوه څيزونه ضروري دي. يورضاء بالقضاء دويم دجزع اختياري نه احتراز.
درضاء بالقضاء طريقه داده چه داخيال او كړي چه الله تعالى حاكم هم دي او حكيم هم. ددوي دحاكم
كيدو مقتضي دا ه چه مونږ دده هره فيصله بلاچون وچرا اومناووددوي دحكيم كيدو مقتضي داده چه
ددوي يو كار هم دحكمت نه خالي نه دي حاصل داجه الله تعالى چه كومه فيصله كړي ده دهغي هغوي نه
كلي اختيار دي. اوددي په نتيجه كښي چه كومه صدمه مونږ ته راپيښه شوله اگر چه هغه زمونږ دپاره
په ظاهره بده ده، ليكن ددوي دحكمت په مقتضي دي كښي يقيننا زمونږ دپاره خيره وي.
دصبر دپاره دويم دجزع اختياري نه احتراز ضروري دي. دزړه صدمه اوتكليف دصبر منافي نه دي.
لكه چه د (الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ) أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ

فاصيب وان عني رسول الله ﷺ لتعرفان ثم اخذها خالد بن رواحه فاصيب وان عني رسول الله ﷺ لتعرفان
ثم اخذها خالد بن الوليد مغيرة ففتح له

دمذكوره دواړو رواياتو دپاره اوگوري صحيح بخاري (ج ۱ ص ۱۶۷) كتاب الجنائز، باب الرجل
ينعى الى اهل الميت بنفسه.

دارنگه دحضرت ابن عباس رضی الله عنه روايت دي " مات انسان كان رسول الله ﷺ يعود فمات بالليل فله
ليلا فلما أصبح أخبروه، فقال: ما منعكم ان تعلموني" الخ صحيح بخاري (ج ۱ ص ۱۶۷) باب الاذن بالجنائز.
(۱) د" نعي" سره دمتعلقه بحث دپاره اوگوره. عمدة القاري (ج ۸ ص ۱۹ و ۲۰) باب الرجل ينعى الى
اهل الميت بنفسه.

دنعي خلاصه بحث متعلق حافظ نقل كړي دي: قال ابن العربي: يؤخذ من مجموع الاحاديث ثلاث
حالات:

الاول: اعلاء الاهل والاصحاب واهل الصلاح، فهذا سنة.

الثانية: دعوة الحفل للمفاخرة، فهذه تكره.

الثالثة: الاعلام بنوع اخر كالنياحة ونحو ذلك، فهذه يحرم.
اوگوري فتح الباري (ج ۳ ص ۹۳) باب الرجل ينعى الخ.

(۱) الحديث اخرجه البخاري في صحيحه (ج ۱ ص ۱۷۲) كتاب الجنائز، باب زيارت القبور.
ومسلم في صحيحه (ج ۱ ص ۳۰۱ و ۳۰۲) كتاب الجنائز فصل الصبر عند الصدمة الاولى.

وَأَتَيْنَاكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴿١﴾ (۱) نه هم دیته اشاره کیبری خُکمه چه دژره دکیفیاتونه په قطع نظر صرف په اتانله الخ و نیلوسره دصلوة اودرحمت وعده ده اودارنگه بکاء غیراختیاری هم دصبرمنافی نه ده که په اوچت اوازوی اوکه بی اوازه معلومه شوله چه دخلکویه مینځ کښې دامشهوره ده چه په زوره دصبرمنافی دی صحیح نه دی دبعضویزگانویه باره کښې منقول دی چه هغوی نه دخپل خوی خبریه ملاوتشونو الحمدلله ئې اووئیلې اوبالکل ئې اونه ژړل دیرحضرات داگنی چه دا دصبراعلی مقام دی خو حقیقت دادې چه داپه غلبه حال محمول دې گنی زمونږ دپاره په ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ

يَوْمَ أُتُوا حَقًّا﴾ (۲) باندې عمل کول اودنبی کریم ﷺ سنت لاتی اتباع دی اودنبی کریم ﷺ په باره کښې حضرت انس رضی الله عنه فرمائی: چه کله ددوی ﷺ صاحبزاده حضرت ابراهیم رضی الله عنه وفات رانژدې شو نو ددوی ﷺ دسترگونه اوبښکی روانې شولې چه دغه وخت حضرت عبدالرحمن بن عوف رضی الله عنه ورته راوئیل "وانت یا رسول الله ﷺ ا" فقال: یا ابن عوف: اهاجرة، ثم اتبعها باخرى، فقال: ان العين تدمع والقلب يحزن وما نقول الامراضى ربنا، واننا بفراقك يا ابراهيم غزون" (۳) "والله تعالى اعلم.

باب (۱) ماجاء فی تقبيل الميت

"وعن (۴) عائشة رضي الله عنها ان النبي ﷺ قبل عثمان بن مظعون وهوميث وهويكى اوقال: عيناه تذرفان" معلومه شوله چه دمړې ښکلول رواه دی لکه دحضرت ابوبکر رضی الله عنه نه هم ثابت دی چه دوی دنبی کریم ﷺ وفات نه پس دوی ﷺ ښکل کړی وو (۵).

حضرت عثمان بن مظعون رضی الله عنه دحضرات صحابه کرامو ﷺ په مینځ کښې داستیازی حیثیت حامل وو. دوی ته دنبی کریم ﷺ درضاعی رورکیدو شرف حاصل دې (۶).

دې د سابقینوفی الاسلام نه دې، چه ددیارلسوسرو نه ئې روسته ایمان راوړې وو. دوی ته د هجرت الی المدینه نه مخکښې دهجرت الی الحبشه سعادت حاصل دې. اویه غزوه بدرکښې هم شریک شوي وو. دې په مهاجرینو کښې رومبې هغه صحابی دې چه کوم دهجرت نه پس سنه ۲هـ کښې په مدینه کښې وفات شو. اوهمدارومبې هغه صحابی دې چه په جنت البقیع کښې دفن کړې شوي وو. دوی دحرمت خمرنه رومبې په خپل خان شراب حرام کړی وو. په خپله فرمائی: "لا اشرب شرابا یذهب

(۱) سورة بقره ایت ۱۵۶ و ۱۵۷ (پاره ۲).

(۲) سورة احزاب ایت ۲۱ (پاره ۲۱).

(۳) اوگوری صحیح بخاری (ج ۱ ص ۱۷۴) کتاب الجنائز، باب قول النبی ﷺ "انابک لمحزون".

(۴) شرح باب ازمرتب عفی الله عنه.

(۵) الحديث اخرجه ابوداود فی سننه (۲ ص ۴۵۱) کتاب الجنائز، باب فی تقبيل الميت، وابن ماجه فی سننه (۱۰۵).

(۶) ابواب الجنائز، باب ماجاء فی تقبيل الميت.

(۷) کمافی صحیح البخاری (ج ۲ ص ۶۴۰) کتاب المغازمی، باب مرض النبی ﷺ ووفاته.

(۸) کمافی بذل المجهود فی حل ابوداود (ج ۱۴ ص ۱۳۰) باب تقبيل الميت.

عقلی و یضحک فی من هو ادنی منی" دینی کریم علیه السلام صاحبزاده حضرت ابراهیم علیه السلام چه کله وفات اوشو بودی علیه السلام او فرمائیل "الحق بالسلف الصالح عثمان بن مظعون" (۱) والله اعلم.

باب ماجاء فی غسل الميت

"عن" (۲) ام عطية قالت: تولیت احدي بنات النبی صلی الله علیه و آله.

د "احدی بنات" نه ئی کومه صاحبزادی مراد ده؟

نویو قول دادی چه حضرت رقیه علیه السلام مراد ده. او دویم قول دادی چه حضرت ام کلثوم علیه السلام مراده ده. خوراجی

قول دادی چه حضرت ابوالعاص بن الربیع علیه السلام بی بی حضرت زینب علیه السلام مراد ده (۳)

چه کومه دینی کریم صلی الله علیه و آله په بنات کښې د ټولونه لویه وه (۴)

فقال (۵) اغسلها و تراثلاثا او خمساً و اکثر من ذلك ان رايتن

میت ته یو ځل غسل ورکول فرض کفایه دی (۶)

اگر چه هغه ظاهر پاک صاف وی. او درې ځله پرې اوبه بیهول مسنون دی. بیا که انقاء حاصل نه وی

نو د درې ځله نه زیات هم لمبولې شی. خود زیاتې په صورت کښې به ایثار مستحب وی. مثلاً پنځه یا

اوه ځله، بلا ضرورت در درې ځله نه زیات لمبول مکروه دی (۷)

"واغسلها بماء و سدر" (۸) وجعلن فی الاخرة کافوراً، او شیان کافور (۹)

دلته په ماء مقید سره د جواز د طهارت مسئله زیر بحث راځی.

(۱) د ذکر شوی تفصیل د پاره او گوری اسد القابه فی معرفة الصحابه لابن الاثیر (ج ۳ ص ۳۸۵) تا ص ۳۸۷ را. الاصابه فی تمیز الصحابه (ج ۴ ص ۲۲۵)۔

(۲) الحديث اخرجه البخاری فی صحيحه (ج ۱ ص ۱۶۷ و ۱۶۸ و ۱۶۹) كتاب الجنائز، باب غسل الميت ووضوءه بالماء و السدر، باب ما يستحب ان يغسل و ترا، باب يبدأ بميامن الميت، باب مواضع الوضوء من الميت، باب ما تكفن المرأة في ازار الرجل، باب يجعل الكافور في الاخرة، باب نقض شعر المرأة، باب كيف الاشعار للميت، باب هل يجعل شعر المرأة ثلاثة قرون، باب يلقى شعر المرأة خلفها ثلاثة قرون، و ملسمه في صحيحه (ج ۱ ص ۳۰۴ و ۳۰۵) كتاب الجنائز فصل في غسل الميت و تراثلاثا او خمساً و اكثر ان كانت حاجة، و جعل الكافور في الاخرة، فصل في منط شعر النساء ثلاثة قرون فصل في البداء بميامن الميت و مواضع وضوءه۔

(۳) لکه چه د مسلم په روایت کښې دام عطية په دې لما ماتت زینب بنت رسول الله صلی الله علیه و آله الفاظوسره تصریح کړې ده، او گوری (ج ۱ ص ۳۰۵) كتاب الجنائز۔

(۴) د تفصیل د پاره او گوری عمدة القاری (ج ۸ ص ۳۹ و ۴۰) كتاب الجنائز، باب غسل الميت ووضوءه بالماء و السدر، وفتح الباری (ج ۳ ص ۱۰۳) كتاب الجنائز، باب غسل الميت الخ۔

(۵) دلته نه فاذا فرغتن فاذا ننتی، فاذا فرغنا اذناه شرح د مرتب تحریر کرده ده۔

(۶) او جز المسالك (ج ۴ ص ۱۹۵) كتاب الجنائز غسل الميت۔

(۷) الصدر المختار ورد المختار (ج ۱ ص ۵۷۵) باب صلاة الجنائز، دارنگه او گوری الکوکب الدری (ج ۲ ص ۱۷۰)۔

(۸) لیزیل الاقدار و يمنع من تسارع الفساد. كما في العمدة (ج ۹ ص ۴۰) باب غسل الميت الخ۔

(۹) والحكمة فيه ان الجسم يتصلب به و تنفر الهوام من رائحته وفيه اكرام الملائكة عمدة (ج ۸ ص ۴۰)۔

داحنافویه نزد هغه اوبه چه دکوموسره پاک خیزگوشوی وی مثلاً زعفران، صابون زمی، وغیره
لکه اوبوسره وضوء وغیره صحیح دی، په شرط ددې چه داخیزونه په اوبو غالب نه وی رقیق وی اوبه

داحنافویه نزد هغه اوبه چه دکوموسره پاک خیزگوشوی اوددې ذائقه، رنگ، یا بوی کښې یو خیز بدل
لکه ماء باقلاء، اوماء زعفران وغیره نودې سره وضوء صحیح نه دې

دحدیث دیاب نه داحنافو مسلک ثابتیږی اودوی ته ددې حدیث په باره کښې دهیڅ قسم تاویل
نشته، خوچه دانمه ثلاثه و په ماء مقیدسره وضوء صحیح نه دې دې وجه نه هغوی په حدیث
په تاویل کوی. لکه دغسل میت بالماء والسدر والكافور، په باره کښې دانمه اریعه و مذاهب
لکه دی دحنا بلویه نزد دبیری داوبویه زگ سره دمیت صرف سراودهغه پیره دې اووینخلې شی
پانې دابه ساده اوبودرې خله اووینخلې شی، البته په اخری خل دې په اوبو کښې، کافور اودبیری پانې

دشوافعویه نزد دې درې خله اولمبولې شی. په هرخل لمبولوکښې دې درې خله اوبه واچولې
درومی خل دبیری اوبه، دویم خل ساده اوبه، دریم خل لږ کافور ملاوشوی اوبه. نوچه درومی
خل اوبه ددوی په نزد ماء مطلق کښې نه راخی. دې وجه نه د دویم خل داوبو اعتبار دې، دې وجه

د مالکیانو په نزد په رومی خل به دده په ساده اوبوسره تطهیر اوشی په دویم خل دبیری په اوبویه
تنظیف اوشی چه دهغې صورت به داوی چه دبیری پانې به نرې میده کړی اوبه اوبو کښې به پخی
دې شي تردې چه زگ پیدا شی. بیابا په دې اوبوسره دمیت تنظیف اوشی. که دبیری اوبه میسر نه وی
وماء الاثنان اوماء الصابون سره هم کار چلیدې شی. بیادې په دریم خل دخوشبودپاره په ماء
لږ کافور سره اولمبولې شی. بعض مالکیه د "غلسها بماء وسدر" مطلب دا اخلی چه دبیری پانې دې په
یت اومبولې شی اودبره نه دې پرې اوبه واچولې شی.

ترکومې چه داحنافو تعلق دې توداد شیخ الاسلام دیان مطابق میت ته به رومی په ساده اوبوسره

دویم دبیری په جوش شوې اوبوسره اوبه دریم خل دکافورویه اوبوسره اولمبولې شی ()
خو شیخ ابن همام رحمه الله وائی چه ده لره دې په رومی خل دبیری په اوبو غسل ورکړې شی. کما هو
فاوالله دایه. اوبه دریم خل دکافورو ملاوشوو اوبو یاندې لکه دام عطیه دیو صحیح روایت نه ثابتیږی
عن () محمد بن سیرین انه کان یاخذ الغسل من ام عطية يغسل بالسدر مرتين والثالث بالماء والكافور ()

دینه معلومه شوه چه علامه نووی رحمه الله دکافور استعمال په باره کښې دامام ابو حنیفه رحمه الله چه کوم
سلک نقل کړې دې. قال ابو حنیفه: لا یستحب شرح نووی علی صحیح مسلم (ج ۱ ص ۳۰۴) کتاب الجنائز
لا یستحب نه دې. دارنگه دې سره دصاحب توضیح هم رد کړی چه وائی "وانفرد ابو حنیفه، فقال: لا یستحب
الکافور. السنة قاضیه علیه" لکه علامه عینی رحمه الله په دوی رد کوی اوفر مائی "قلت: لم یقل ابو حنیفه هذا
املاً عمدة (ج ۸ ص ۴۰ و ۴۱) باب غسل الميت الخ) -

امتن ایی داود (ج ۲ ص ۴۴۹) کتاب الجنائز، باب کیف غسل الميت) -

* فاذا غرق فاذننى، فلما فرغنا اذناه، فالقى اليها حقوه (۱) فقال: اشعرها به (۲).

مراد دادې چه دښې کریم ﷺ ازارد برکت دپاره دحضرت زینب (رضی الله عنها) د کفن ترلاندې ددوي دجسم سره پیوست کیرې دی (۳).

حضرت گنګوهی (رحمۃ اللہ علیہ) فرمائی: چه نبی کریم ﷺ ازاريه طور دسینه بند دپاره و ضروری نه ده چه دادې د کفن دتولو جامو ترلاندې وی بلکه چه کوم ځای نې خوښه وی ایښودې شی (۴).

خود حضرت زینب (رضی الله عنها) به حق کښې نبی کریم ﷺ داد کفن دتولو جامو ترلاندې د ایښودو حکم ځکه ورکړو چه حضرت زینب ته دینه برکت حاصل شی (۵).

* قالت وضفرنا شعرها لثلاثة قرون، قال هشيم: وأظنه قال: فالقيناها خلفها.

امام شافعی (رحمۃ اللہ علیہ)، امام احمد (رحمۃ اللہ علیہ)، او امام اسحاق (رحمۃ اللہ علیہ) دینه استدلال کوی او فرمائی چه میت که ښځه وی نوددې دویښتانونه دې درې کونځې جوړې کړې شی اوشاته دې واچولې شی ددې حضراتو په نزد چه

حضرت ام عطیه (رضی الله عنها) ته چه کوم غسل ورکړې وو هغه دحضور ﷺ په حکم او په تعلیم وو دې وجه نه دحضرت ام عطیه (رضی الله عنها) درې کونځې جوړول اوشاته اچول هم په خامخا ددوی په حکم سره وی

دا حنا فویه نزدبه دښځې دوه کونځې جوړېږي اودواړه به ددې دسینې دقميص دپاسه اچولې کیرې چه یوه کونځې دښې اړخه نه اوبله دگس اړخه نه (۶).

ترکومې چه دحدیث دباب تعلق دې نودې باره کښې احتاف دا وائی چه دې کښې چیرته هم دا ذکر

نشته چه ددرې کونځو جوړول اوشاته اچول ددې حکم پیغمبر (صلی الله علیه و آله) ورکړې وی اوداونیل چه

(۱) د مذکوره بحث اودې سره دمتعلقه بحث دپاره اوگوری اوجز المسالك الى موطاء امام

مالك (ج ۴ ص ۱۹۶) تا ص ۱۹۸) كتاب الجنائز، غسل الميت

اوهم فتح القدیر (ج ۲ ص ۷۳، باب الجنائز، فصل فی الغسل).

(۲) ای ازاره، والاصل فيه معقد الازار، وجمعه "احق واحقواء ويسمى به الازار للمجاورة، كذا في مجمع بحار الانوار (ج ۱ ص ۵۴۹).

(۳) شعارهم هغه جامی ته وائی چه کومه دسړی دبدن سره پیوسته وی ددې په مقابله کښې هغه جامه چه کومه دبدن سره پیوسته نه وی هغې ته "دثار" وائی "اشعرن" دباب افعال نه د امر صیغه ده "ها" ضمیر حضرت زینب (رضی الله عنها) ته اود "به" ضمیر حقوته راجع دې او مطلب دادې چه دا ازار د حضرت زینب دپاره شعار کړی.

(۴) علامه عینی (رحمۃ اللہ علیہ) ددې لاندې لیکي: "وهو اصل في التبرك باشار الصالحين" اوگوره العمده (ج ۸ ص ۴۱) قبيل باب ما يستحب ان يغسل وترا. والله تعالى اعلم.

(۵) دښځې د کفن هغه جامه چه په اوږو، ترڅ نه واخله تر دپتونونو یا کم نه کم نامه پورې وی اود و سره پلنه وی چه اوتړلې شی احکام میت (۵۱) عورت کا کفن (۶).

(۶) اوگوری الکوکب الدرې ج ۲ ص ۱۷۰-۱۷۱.

(۷) اوگوری المغنی لابن قدامه ج ۲ ص ۴۷۲) مسالة اویضفر شعرها لثلاثة قرون او عمدة القاری (ج ۸ ص ۴۳) باب ما يستحب ان يغسل وترا.

حضرت ام عطیه رضی اللہ عنہا ددوی ﷺ پہ تعلیم سرہ داسی داسی کھی وو. داصر ف یوامکان دی او.
 والحکم لایثبت بعد
 حضرت گنگوہی رحمۃ اللہ علیہ فرمائی چہ دحضرت ام عطیه رضی اللہ عنہا فعل دنبی کریم ﷺ پہ تعلیم یاپہ تقریر باتدی
 معمول دتکلف نہ خالی نہ دی ^(۲) دی وجہ تہ داحنافو مسلک بہتر دی ^(۱). واللہ سبحانہ وتعالی اعلم.

(۱) کما قال العلامة العینی فی العمدة (ج ۸ ص ۴۳)۔

(۲) چہ دہغی قرینہ دادہ چہ نبی کریم ﷺ دغسل پہ سلسلہ کنبی حضرت ام عطیه رضی اللہ عنہا تہ چہ کوم ہدایات
 درکری وو دہغوی ذکر "اغسلھا و تراثلاثا" کنبی راغلی دی. دی کنبی دکون خوشیخ ذکر نشہ کہ دوی
 دانسم خہ ہدایت ورکری وی نو دلته پہ ہم ددوی ﷺ پہ نسبت ذکر کیدلو۔

باب ماجاء فی الغسل من غسل الميت

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: من غسله الغسل ومن حمله الوضوء يعني الميت (*)

(اوگوری الکوکب الدری (ج ۲ ص ۱۷۱)

په زیر بحث مسئله کنبی احقرته داخافوخه مضبوط دلیل دتلاش سره هم ملاوتنه شوالبتنه
شمس الاتمه سرخسی رضي الله عنه لیکي "ولایسدل شعرها خلف ظهرها، ولكن یسدل من بین یدیهما من الجانبین لان سدل
الشعر خلف ظهرها فی حال الحیاة کالمعنی الریة وقد انقطع ذلك بالوفاة" المبسوط للسرخسی رحمته الله (ج ۲ ص ۷۲)
باب غسل الميت) دارنگه اوگوری بدائع الصنائع (ج ۱ ص ۳۰۸) فصل واما کیفیة التکفین دمیته په بیا
کنبی هم دزینت نه کیدو وجه دده په وینستانو کنبی گومنخ نه وهلی کیری لکه
دا داخافواو دحنا بلو مسلك دي. اود شوافعویه نزد دده په وینستانو کنبی به گومنخ وهلی کیری کما فی
المغنی (ج ۲ ص ۴۷۲) داخافواو دحنا بلود مسلك تائید دمصنف عبدالرزاق دیور وایت نه کیری غسی
ابراهیم ان عائشة رات امراة یکدون راسها فقالت: علامه تنصون منکم؟ (ج ۳ ص ۴۳۷) (رقم ۱۲۳۲)
باشعر الميت واطفاره)

دمیت په حق کنبی دزینت دنه کیدو تقاضا دهم ده چه نه دي گومنخ کړي شی اونه دي شاته وچولي
شی. لکه المغنی کنبی داخافو مسلك دي الفاظو سره نقل شوي دي. وقال الاوزاعي واصحاب الارابي
يضفرو لكن يرسل مع خديها من بین یدیهما من الجانبین (ج ۲ ص ۴۷۲)

خود صحيح ابن حبان روایت کنبی دصیغې دامر* واجعلن لثلاثة قرون* الفاظ راغلی دي عمدا
(ج ۸ ص ۴۳) داخافویه مسلك منطبق کیری.

ددې په جواب ورکولو کنبی علامه عینی رحمته الله فرماني* هذا من بالتصفي، ونحن لانكر التصفير حتى يكون
الحديث حجة علينا وانما نكر جعلها خلف ظهرها لان هذا التصنيع زيت والميت ممنوع عنها*

لکه دوی مسلك عدم تصفير نه بلکه تصفير بیان کړي دي چه فرماني* وعندنا يجعل ضفیرین علی
صدرهما فوق الدرع* عمدة (ج ۸ ص ۴۳) قبیل باب پیدا بیا من الميت.

گویا دبښخي وینستودوه حصي چه کوم په بښي او په گسه سینه به اچولي کیری. ددینه علامه عینی رحمته الله
تعبیر په ضفیرتین سره کړي دي. خو چه ددوی صورت باقاعده دضفیري نه یی دي وجه نه بعض
حضر اتوداخافو مسلك دعدم تصفير سره بیان کړي دي.

په هر حال که داخافو مسلك دعلامه عینی رحمته الله دبیان مطابق دعدم تصفير او منلي سی. بیابه هم ددوی په
مسلك کنبی صرف ضفیرتین وی. اود صحيح ابن حبان والاروایت کنبی ددرې کونځیو حکم دي.

دارنگه دحضرت ام سلیم رضي الله عنها په روایت کنبی د" واطوا شعرها ثلاثة اقرن قصة وقرنین) الفاظ راغلی
دي. ددې روایت دلاندې علامه هیشمی رحمته الله فرماني* رواه الطبرانی فی الکبیر باسنادین فی احداهما ابن
سلیم، وهو مدلس ولكنه ثقة، ولی الاخر جید وقد وثق، ولیه بعض كلام. مجمع الزوائد (ج ۳ ص ۲۲) باب تجهيز الميت
وغسله.

دا دواړه روایتونه داخافویه مسلك باندې نه منطبق کیری. والله اعلم. مرتب عفی عنه.

(الحديث أخرجه ابو داود في سننه (ج ۲ ص ۴۵۰) باب الغسل من غسل الميت.)

د حدیث د باب اود ددی په شان دنورو احادیثو^(۱) په بناء بعض صحابہؓ اوتابعینؓ دوی قائل دی چه میت ته په غسل ورکولو سره په غاسل هم غسل واجبی دی د حضرت علیؓ او حضرت ابوهریرہؓ خود صدر اول نه پس په دې اجماع متقعد شوی ده چه په غسل دمیت سره غسل نه واجبی او نه په اوچتولود جنازې سره وضوء شتم^(۲) چه دهغې دلیل به بیہقی کنی^(۳) د حضرت ابن عباس روایت

(۱) مثلاً: (۱) — حضرت عائشہؓ روایت: ان النبیؐ قال: یغسل من غسل المیت

(۲) — عن مکحول قال: سأل رجل حذیفہ کیف اصنع؟ قال اغسله کیت وکیت فاذا فرغت فاغسل

(۳) — عن علیؓ قال من غسل میتاً فلیغسل

(۴) عن علیؓ قال: لما مات ابوطالب اتیت رسول اللہؐ فقلت یا رسول اللہؐ ان عمک الشیخ الطال قد مات قال: فقال: انطلق فواره، ثم لا تحدثن شیئاً حتی تاتینی قال: فوریته ثم اتیتہ فامرنی فاغسلت الخ

ددی تولوروایاتودپاره اوگوری مصنف ابن ابی شیبہ (ج ۳ ص ۲۶۸ و ۲۶۹) من قال علی غاسل المیت غسل فی المسلم یغسل المشرک یغسل ام لا

(۵) عمدة القاری ج ۸ ص ۴۸ باب یلقى شعر العمرأة خلفها

(۶) لکه چه علامه خطابی فرمائیلی دی: لا اعلم احداً من الفقهاء یوجب الاغسال من غسل المیت

ولا الوضوء من جملة معالم السنن الخطابی بذیل مختصر سنن ابی داود للمنزلی (ج ۴ ص ۳۰۵) باب فی الغسل من غسل المیت

خو حافظ ابن حجرؒ په دې باره کنی په علامه خطابیؒ رد کړې دې فتح الباری (ج ۳ ص ۱۰۸) باب یلقى شعر المرأة خلفها

په المجموع شرح المذهب کنی دې باره کنی دامام شافعیؒ دوه قوله نقل شوی دی قول جدید چه غسل من غسل المیت سنت دې او قول قدیم نې دادې چه واجب دې په شرط ددې چه د حدیث صحت ثابت شی، گنی سنت دې (ج ۵ ص ۱۴۲) و یستحب لمن غسل میتاً ان یغسل

زرقانی هم دې باره کنی دامالك نه دوه روایتونه نقل کړی دی یو دوجوب او یل داستحباب چه داستحباب روایت نې مذهب مشهور گرځولی دی او جز المسالك (ج ۴ ص ۲۰۰) غسل المیت

علامه عینیؒ دامام احمدؒ امام اسحاقؒ او دابراہیم نخعیؒ مسلك دوضوء من غسل المیت بیان کړې دې عمده (ج ۸ ص ۴۸) باب یلقى شعراً خلفها

داحنافیه نزد غسل من غسل المیت مندوب دې للخروج من الخلاف کما فی الدر المختار مع رد المحتار (ج ۱ ص ۱۱۴) مطلب یوم عرفة افضل من یوم الجمعة، کتاب الطهارة

(۷) (ج ۱ ص ۳۰۶) کتاب الطهارة، باب الغسل من غسل المیت

دی: قال: قال رسول الله ﷺ ليس عليكم في غسل ميتكم غسل اذا اغتسلتموه، انه مسلم مؤمن طاهر، وان المؤمن ليس بنجس فحبسكم ان تغسلوا ايديكم* ددی روایت ذکر کولونه پس فرمائی: هذا ضعيف والحمل فيه على ابي شيبه كما اطن*
خو حافظ ابن حجر رحمته الله ددی جواب ورکوی ابو شیبہ احتج به النسائي ووثقه الناس... فالاسناد حسن^(۱)

دعدم وجوب غسل دویم دلیل دموظاء امام مالک روایت دی: عن عباد الله ابن ابي بكر ان اسماء بنت عميس امرأة ابي بكر الصديق غسلت ابا بكر الصديق حين توفي ثم خرجت فسالت من حضرها من المهاجرين، فقالت: اني صائمة، وان هذا يوم شديد البرد فهل علي من غسل؟ فقالوا لا^(۲)
یوبل دلیل حضرت ابن عباس رضی الله عنه او حضرت ابن عمر رضی الله عنه روایت دی: قالوا: ليس على غاسل الميت غسل^(۳)، والله تعالى اعلم^(۴)

باب ماجاء في كفا النسي رحمته الله

عن^(۵) عائشة رضی الله عنها قالت: كفن النبي ﷺ في ثلاثة اواب بيض بمائة ليس فيها قميص ولا عمامة*
دی روایت کنبی نبی کریم صلی الله علیه و آله په درې جامو کنبی د کفن کولو ذکر دی خو د طیقات ابن سعد په یو روایت کنبی داو و جامو ذکر دی^(۶) دارنگه تعارض راخی

^(۱) او گوری التلخیص الجبیر (ج ۱ ص ۱۳۸)، کتاب الطهارة، باب الغسل چه د حافظ پوره کلام دادي: قلت ابو شيبه: هو ابراهيم بن ابي بكر بن ابي شيبه احتج به النسائي، ووثقه الناس ومن فوقه احتج هم البخاري، وابو العباس الهمداني هو ابن عقدة حافظ كبير ائمة كل موالفة بسبب المذهب ولا موراخرى، ولم يضعفه بسبب المتن اصلا، فالاسناد حسن^(۷)۔

^(۲) (ص ۲۴۰) كتاب الجنائز، غسل الميت۔

^(۳) مصنف ابن ابي شيبه (ج ۳ ص ۲۶۸) من قال ليس على غاسل الميت غسل به دي مقام باندي په مصنف ابن ابي شيبه كې دعدم غسل من غسل الميت متعلق نور روايتونه هم ذكر دي فراجعه ان شئت۔

^(۴) (د غسل من غسل الميت په حكم كنبي څه حكمت دي؟ نو په دي باره كنبي د علماء دوه قوله دي

يودا چه دمري تنظيف اودده په غسل كنبي مبالغه كول مقصود دي ځكه چه غاسل نه كله دا علم وي چه ده لره په خپله د غسل نه د فارغيدونه پس غسل كول دي. نو هغه به د ميت په لمبولو كنبي د څاڅكو وغيره د بچ كيدونه فكر نه كوي. بلكه د ميت تنظيف اويه غسل كنبي په اهتمام كوي. دويم دا چه غاسل د څاڅكو وغيره د لگيدلو دوه هم نه بچ كول مقصود دي ځكه چه كله غاسل ميت نه د غسل وركولونه پس غسل او كړي. نو دي به دخپلي پاكي او طهارت په باره كنبي په پوره يقين او اطمينان وي. كذا قال الحافظ في فتح الباري (ج ۳ ص ۱۰۸)، باب يلقي شعر المرأة خلفها۔

^(۵) الحديث اخرجه البخاري في صحيحه (ج ۱ ص ۱۶۹)، باب الثياب البيض للكفن، و باب الكفن بغير قميص و باب الكفن بلا عمامة (ج ۱ ص ۱۸۶)، باب موت يوم الاثنين. و مسلم في صحيحه (ج ۱ ص ۳۰۵ و ۳۰۶)، كتاب الجنائز، فصل في كفن الميت في ثلاثة اواب۔

خود دې جواب دادې چه طبقات ابن سعد و الاروايت ضعيف دي^(۱)
 او كه د دې صحت تسليم كړې شي نو بيا هم په دې دامحمول دې چه مختلفو حضراتو د دوي^(۲)
 د كفن د باره مختلف جامي پيش كړي خو حضرات صحابه كرامو دې كښې د دريواختخاب او كړو او باقي
 نې واپس كړل لكه چه دې روايت كښې د حضرت عائشة رضي الله عنها الفاظونه معلومېږي راوي وائي چه
 ذكر و العائشة قولهم " في ثوبين و برد حبرة " فقالت: قداني بالبرد و لكنهم ردوه و لم يكتفوه فيه^(۳)
 د ضرورت په وخت صرف د يوي جامي كفن هم كافي كيږي لكه هم دې باره كښې د حضرت جابر
 بن عبدالله روايت دې " ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن حمزة بن عبد المطلب في غرة في ثوب^(۴) واحد" بلكه د حضرت
 مصعب بن عمير رضي الله عنه په باره كښې راغلي دي چه دوي ته په كومه يوه جامه كښې كفن وركړې شوي وو
 هغه بنسوته هم نه رسيدله. نو د نبي كريم صلى الله عليه وسلم په حكم سره په پښوني د جامي په خائي وانه كيښودلې
 شو^(۵)
 دا د كفن د ضرورت بيان وو. تركومي چه د كفن مستونه تعلق دې نو د جمهوريه نزد سري لږه درې
 جامي^(۶) دي، البته امام مالك رحمه الله د سري په حق كښې د پښخواو د پښخي په حق كښې داو و پورې
 داستحباب قائل دي^(۷)

(۱) روايت او د دې سند داسي دي " اخبرنا عفان بن مسلم، اخبرنا حماد بن سلمة عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن
 محمد بن علي ابن الحنفية عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كفن في سبعة اواب " الطبقات الكبرى لابن سعد (ج ۲ ص ۶۸۷)
 ذكر من قال: كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اواب بروداخ

(۲) د دې روايت روميني راوي ثقه دي. خوا بن المديني رحمه الله فرمايلي دي: كان اذا شك في حرف من الحديث
 تركه و رعاوهم " او ابن معين فرمايلي دي: انكرناه في صفر سنة تسع عشرة، و مات بعدها يسيّر " او كورئى التقریب
 التهذيب (ج ۲ ص ۲۵ رقم ۲۲۶)
 او د دې روايت دويم راوي حماد بن سلمه بن دينار دي چه داهم ثقه دي ليكن حاضرم رحمه الله فرمايلي دي:
 تغير حفظه باخريه " تقريب (ج ۱ ص ۱۹۷ و رقم ۵۴۲)
 او د دې روايت دريم راوي عبدالله بن محمد بن عقيل دي چه د دې په باره كښې حافظ ليكلي دي:
 صدق في حديثه لين ويقال تغير باخريه " تقريب (جلد اول ص ۴۴۷ و ۴۴۸ رقم ۶۰۷)
 خلو زم راوي محمد بن الحنفية دي چه دائقة او جليل القدر تابعي دي. تقريب (ج ۲ ص ۱۹۲) رقم ۵۴۹.
 (۳) حبرة په وزن د عنبه. يمني منقش خادرت وائي. حبرا او حبرات نې جمع راخي. نهايه (ج ۱ ص ۲۲۸).
 (۴) هذا الحديث لم يخرج من اصحاب الكتب الستة سوى الترمذي، كذا قال الشيخ محمد فواد عبد الباقي، سنن
 ترمذی (ج ۳ ص ۳۲۲) رقم ۹۹۷.

(۵) په سنن نسائي كښې دا روايت په دې طريقې سره راغلي دي: حدثنا خباب قال: هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نبتى وجه الله فوجب اجرنا على الله، فمتامن مات، لم ياكل من اجره شيئا. منهم مصعب بن عمير، قتل يوم احد، فلم
 نجد شيئا نكفنه فيه الا النمرة، كنا اذا غطينا راسه خرجت رجلاه و اذا غطيناها رجليه خرج راسه فامرنا رسول الله ان
 نغطيها راسه و نجعل على رجله اذا خرا^(۱) الخ (ج ۱ ص ۲۶۹) باب الجنائز، القميص في الكفن.
 (۶) او كورئى عمدة القارى ج ۸ ص ۵۰. باب الثياب البيض للكفن.
 (۷) الشرح الكبير للددير مع حاشية للدسوقي (ج ۱ ص ۴۱۷) فصل ذكر فيه احكام الموتى.

نودسری کفن دهغوی په نزد درې لقاقي په یو قميص او په یو عمامه به مشتمل وی^(۱).
حضرت عائشه رضی الله عنها حدیث دباب "کفن رسول الله ﷺ فی ثلاثه اثواب بیض یمانیة لم یس فیها قميص ولا عمامة"
نه د جمهور و مسلك ثابتیری. خو امام مالک رحمه الله ددې دامطلب بیان کړې دې. چه دا درې جامې د قميص
او عمامه نه علاوه دې او قميص او عمامه جدا وو. نو مجموعه پنځه جامې شوې دی^(۲).
خو ظاهره ده چه دا تاویل خلاف ظاهر دی.

د درې جامو د تعیین په باره کښې اختلاف

د جمهور په نزد د کفن مستون دپاره د درېو عددو د خومتعین دې البته د دې درې جامو د تعیین په باره
کښې اختلاف دي.
د امام شافعی رحمه الله په نزد دغه درې جامې درې لقاقي دي. د امام احمد رحمه الله هم د امسلك دې^(۳).
او د احنافو په نزد دهغه درې جامې دادی. لفافه ازار، قميص^(۴) (۵).
د شوافعو یو استدلال د حضرت عائشه رضی الله عنها حدیث دباب نه دي چه کوم کښې د قميص صراحة نفی
شوې ده. دارنگه ددوی یو استدلال په سنن ابن ماجه کښې د حضرت عبدالله بن عمر رضی الله عنهما دروایت نه دي.
کفن رسول الله ﷺ فی ثلاث ریاط بیض سحولة^(۶) "دې کښې ریاط دریطه جمع ده چه دهغې معنی ده دیو
تان لوی خادر.

د احنافو د لامل

د احنافو استدلال په سنن ابی داود کښې د حضرت ابن عباس رضی الله عنهما د روایت نه دي "قال کفن رسول الله ﷺ فی
ثلاثة اثواب نجوانية، الحلة ثوبان و قميصه الذي مات فيه^(۷)".
خمونږه یو استدلال په "الکامل" لا بن عدی کښې د حضرت جابر بن سمره رضی الله عنه د روایت نه دي "قال
کفن النبی ﷺ فی ثلاثة اثواب: قميص و ازار و لفافه^(۸)".

(۱) د ابوقول دي او دویم قول دادې چه دوه لقاقي او یو ازار، او یو قميص او په یوه عمامه باندې مشتمل
وی. کما فی بلوغ الامانی من اسرار الفتح الیرانی (ج ۷ ص ۱۷۷) باب صفة الکفن للرجل والمرأة.

(۲) د اتوجیه دموظاء امام مالک رحمه الله په حاشیه "كشف الغطاء عن وجه الموطاء" د قسطلانی په حواله سره
ذکر شوي دي. (ص ۲۰۵) رقم الحاشیه ۲) ماجاء فی کفن الميت.

(۳) او گورئ المغنی (ج ۲ ص ۴۶۴) الکفن وصفه التكفين. البته المذهب او ددې شرح... کښې امام
شافعی رحمه الله مسلك ازار و لفافه بیان کړې دي. او گورئ (ج ۵ ص ۱۵۰) باب الکفن.

(۴) بدائع الصنائع (ج ۱ ص ۳۰۶) واما كيفية وجوبه.

(۵) (ص ۱۰۶) باب ماجاء فی کفن النبی ﷺ.

(۶) بروی بفتح السين و ضمها، فالفتح منسوب الى السحول وهو القصار، لانه يسحلها اي يغسلها او الى "سحول"
وهي قرية باليمن، واما الضم فهو جمع سحل وهو الثوب الابيض النقي، ولا يكون الا من قطن، وفيه شذوذ لانه نسب

الى الجمع وقيل اسم القرية بالضم. انما به لابن الاثير (ج ۲ ص ۳۴۷) (۷)
(ج ۲ ص ۴۴۹) باب فی الکفن.

ددې دواړو روایتونو په سند باندې اگرچه کلام شوې دې بیا هم دسنتن ابی داود روایت ددرجه
دحسن نه کم نه دې ځکه چه ددې دیزیدبن ابی زیاد دوجه ته تضعیف شوې دې. خودیزیدبن ابی
زیاد روایتونه امام مسلم متابعه ذکر کوي^(۱)
او امام ابو داود دده په روایت باندې سکوت کړې دې او شعبه او نور و حضرت اودې ثقه گرځولي دې^(۲)
او امام ترمذی دده دروایت تحسن کړې دې^(۳).

یوبل استدلال په موطاء امام مالک کښې د حضرت عبدالله بن عمرو بن العاص^(۴) د اثر نه هم دې
هغه فرماني "المیت یقمن و یوزر، ویلف بالثوب الثالث، فان لم یکن الاثوب واحد کفن فیهِ"^(۵).
دارنگه یواستدلال دامام محمد^(۶) په کتاب الآثار^(۷) کښې د ابوحنیفه عن حماد په طریق سره
داپراهم نخعی^(۸) د نومرسل روایت نه دې "ان النبی^(۹) کفن فی حلة یمانية وقميص" دمرسل صحیح دې
یوبل استدلال په صحیح بخاری^(۱۰) کښې د حضرت عبدالله بن عمر^(۱۱) د روایت نه دې "انه ان
عبدالله بن ابی لماتوفی جاء ابنه الی النبی^(۱۲) فقال اعطی قميصک اکفنه فیهِ وصل علیه واستغفر له، فاعطاه قميصه"
الخ. دارنگه څمونرو استدلال په مستدرک کښې د عبدالله بن مغفل د روایت نه دې هغه فرماني "اذا ماتت
فاجعلوا فی اخر غسلی کافورا و کفونی فی بردین وقميص، فان النبی^(۱۳) فعل به ذلك"^(۱۴).

^(۱) اوگوری الکامل (ج ۷ ص ۱۵۱) ترجمه ناصح بن عبدالله چه دروایت سندیه دې طریقې سره دې
حدثنا علی بن احمد بن مروان، حدثنا یحیی بن داود ابو الصقر الوراق، حدثنا عبدالله بن صالح الحضرمی اخبرنا ناصح عن
سماک، عن جابر بن سمرة

حافظ زبلی لیکلی دې "وضعف ناصح بن عبدالله، عن النسانی، ولینه هو، وقال: هو یکتب حدیثه" نصب الراية
(ج ۲ ص ۲۶۱) فصل فی التکفین.

^(۲) لکه چه خپله امام مسلم^(۱۵) ددې خبرې ذکر په خپله مقدمه کښې کړې دې اوگوری صحیح
مسلم (ج ۱ ص ۴).

^(۳) لکه علی بن عاصم وائی "قال لی شعبة" ما بالی اذا کتبت عن یزیدبن ابی زیاد ان لا اکتب عن احد" میزان
الاعتدال (ج ۴ ص ۲۳ رقم ۹۶۹۵)

يعقوب بن سفيان وائی: ويزيدوان كانوا يتكلمون فيه لتغيره فهو على العدالة وان لم يكن مثل الحكم والمنصور
اوابن شاهين دې په ثقاتو کښې شمار کړې دې. او احمد بن صالح مصري وائی: يزيدين ابی زياد ثقة ولا يعجبني
قول من تكلم فيه "تذيب التهذيب" (۱۱ ص ۳۳۰) و (۳۳۱ رقم ۶۳۰).

^(۴) لکه چه دوی د ابواب الحج، باب ماجاء ما يقتل المحرم من الدواب "ترلاندې د حضرت ابوسعید^(۱۶)

مرفوع روایت "يقتل المحرم السبع العادي" الخ دیزیدبن ابی زیاد په طریق سره ذکر کړې دې.
ددې ترلاندې هغه فرماني "قال ابو عيسى هذا حديث حسن" ترمذی (ج ۱ ص ۱۳۴).

^(۵) موطاء امام مالک (ص ۲۰۶) ماجاء فی کفن المیت.

^(۶) (ص ۴۶) باب الجنائز وغسل المیت رقم ۲۲۸.

^(۷) (ج ۱ ص ۱۶۹) باب الکفن فی القميص الذي يكف اولايكف الخ.

^(۸) اعلاء السنن (ج ۸ ص ۱۹۷) باب کفن الرجل ونوعه بحواله مستدرک (ج ۳ ص ۵۷۸).

دې دواړو روایتونو په سندیاندي اگرچه کلام شوي دي بيا هم د سنن ابی داود روایت د درجه دوم نه کم نه دي ځکه چې ددي ديزيدبن ابی زياد دوجه نه تضعيف شوي دي خوديزيدبن ابی زياد روایتونه امام مسلم متابعة ذکر کوي (۱)

امام ابو داود دده په روايت باندې سکوت کړې دي او شعبة او نور و حضراتو دي ثقہ مگر خولي دي (۲)
امام ترمذی دده روايت تحسن کړې دي (۳)

يوبل استدلال په موطاء، امام مالك کښې حضرت عبدالله بن عمرو بن العاص ؓ د ائرنه هم دي هغه فرمائي "البت يقص ويوزر، ويلف بالثوب الثالث، فان لم يكن الاثوب واحد كفن فيه" (۴)

دارنگه يواستدلال دامام محمد ؓ په كتاب الآثار (۵) کښې د ابو حنيفة عن حماد په طريق سره ابراهيم نخعي ؓ ديو مرسل روايت نه دي "ان النبي ﷺ كفن في حلة بمانية وقميص" دمرسل صحيح دي

يوبل استدلال په صحيح بخاري (۶) کښې حضرت عبدالله بن عمر ؓ د روايت نه دي "انه ان عبدالله بن ابي لماتوفي جاء ابنه الى النبي ﷺ فقال اعطى قميصك اكفه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه قميصه" اخ دارنگه څمونړ استدلال په مستدرک کښې د عبدالله بن مغفل د روايت نه دي هغه فرمائي "اذ اتايت لاجعلوا في اخر غسلي كافورا وكفنوني في بردين وقميص، فان النبي ﷺ فعل به ذلك" (۷)

(۱) اوگوري الكامل (ج ۷ ص ۱۵۱) ترجمه ناصح بن عبدالله چې د روايت سند په دي طريقې سره دي حدثا على بن احمد بن مروان، حدثنا يحيى بن داود ابو الصقر الوراق، حدثنا عبدالله بن صالح الحضرمي اخبرنا ناصح عن مالك عن جابر بن سمرة

حافظ زيلعي ليكلي دي "ضعف ناصح بن عبدالله، عن النسائي، وليه هو، وقال هو يكتس حديثه" نصب الراية (ج ۲ ص ۲۶۱) فصل في التكفين

(۲) لکه چې خپله امام مسلم ؓ ددي خبرې ذکر په خپله مقدمه کښې کړې دي اوگوري صحيح مسلم (ج ۱ ص ۴)

(۳) لکه علي بن عاصم وائي "قال لي شعبة" ما بالي اذا كتبت عن يزيد بن ابي زياد ان لا اكتب عن احد ميران الاعتدال (ج ۴ ص ۲۳ رقم ۹۶۹۵)

يعقوب بن سفيان وائي: يزيد بن كانوا يتكلمون فيه لغيره فهو على العدالة وان لم يكن مثل الحكم والمنصور او ابن شاهين دي په ثقافتو کښې شمار کړې دي او احمد بن صالح مصري وائي: يزيد بن ابي زياد ثقة ولا يعجني قول من تكلم فيه تهذيب التهذيب (۱۱ ص ۳۳۰) (۳۳۱ ص ۳۳۱ رقم ۶۳۰)

(۴) لکه چې دوي د ابواب الحج، باب ما جاء ما يقتل المحرم من الدواب ترلاندې حضرت ابو سعيد ؓ مرفوع روايت: يقتل المحرم السبع العادي الخ ديزيدبن ابی زياد په طريق سره ذکر کړې دي ددي ترلاندې هغه فرمائي: قال ابو عيسى هذا حديث حسن ترمذی (ج ۱ ص ۱۳۴)

(۵) موطاء امام مالك (ص ۲۰۶) ما جاء في كفن الميت

(۶) (ص ۴۶) باب الجنائز وغسل الميت رقم ۲۲۸

(۷) (ج ۱ ص ۱۶۹) باب الكفن في القميص الذي يكف اولايكف الخ

(۸) اعلاء السنن (ج ۸ ص ۱۹۷) باب كفن الرجل ونوعه بحواله مستدرک (ج ۳ ص ۵۷۸)

تلخیص المستدل کتبی حافظ ذہبی پہ دے سکوت کرے دے دے وجہ نہ داکم نہ کم حسن ضروری دے (۱)

ترکومی چہ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا حدیث دباب تعلق دے دے کتبی دقمیص دمیت نہ بلکہ دقمیص معتاد انکار مقصود دے چہ کوم داحیا سرہ مخصوص دے، قمیص میت د قمیص داحیا نہ انکار مختلف دے، دے کتبی نہ لستونری وی اونه کالراونه هغه گندلی شوی وی بلکہ هغه دخت نہ واخلہ تردیبیوری هغه جامہ ده چہ دکومی یوسرد مری پہ شای اویل دمری پہ مخ وی اویہ میخ کتبی دگریوان هومره اوشلوی شی دی د پاره چہ پہ خت کتبی واپول شی داحتافویه مسلک پہ تولی روایتونوکتبی تطبیق کیری

پہ اکثرہ کتابونوداحتافوکتبی بیان شوی دے چہ دمری پہ قمیص کتبی به نه كالروی اونه لستونری ددے وجہ نه دایان شوی دے چہ قمیص کتبی دلستونری وغیرہ ضرورت زوندی ته وی چہ هغه ته به تللور اتللو، ختلواوکوزیدلو، اویہ نوروحرکاتواوسکنااتووغیرہ کتبی ورته اسانتیاوی اومیت ته خود دے ضرورت نشته بلکہ میت ته دلستونرو والاقمیص اغوستل یوسخت کاردے دے وجہ نه دلستونرو دگندلوووغیرہ دمری پہ قمیص کتبی خه ضرورت نشته

خوبه دے باندی دعبدا لله بن ابی دقسی اشکال کیدلے شی چہ دے کتبی بی کریم کفن دپاره خپل قمیص مبارک ورک وچه کوم خامخایه لستونروووغیرہ باندی شامل وو

حضرت گنگوهی رحمۃ اللہ علیہ ددے جواب ورکوی اوفرمانی چہ بحث دمیت دپاره دقمیص تیاره ولویه باره کتبی دی نودهغه قمیص به دلستونری وغیرہ تکلفاتونه بغیرجوری، کامبنا البته که قمیص دورمی نه تیار شوی موجود وی اودبرکت وغیرہ دپاره ددے داغوستو ضرورت وی نودگندپه شلوسره دلستونری وغیرہ دختمولو ضرورت نشته کمافی قصه عبداللہ بن ابی (۲)

خوعلامه ظفراحمد عثمانی قدس سره په اعلاء السنن کتبی دحکیم الامت تہانوی رحمۃ اللہ علیہ نه نقل کوی چہ حضرت گنگوهی رحمۃ اللہ علیہ فتوی ورکری وه چہ قمیص دمیت به دقمیص دحی په شان وی، دینه معلومیری چہ حضرت گنگوهی رحمۃ اللہ علیہ دخیل قول نه رجوع کرے وه چہ قمیص دحی اوقمیص دمیت کتبی به فرق وی (۳)

پہ سنن ابی داود کتبی دحضرت ابن عباس نه روایت دے "کفن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وقمیصه الذی مات فیه" نه ددے قول تائید کیری چہ په قمیص دمیت اوقمیص دحی کتبی فرق نشته دحضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ دواقعہ نه هم ددے تائید کیری چہ کله ددوی دوفات وخت نزدی راغلونودوی اوفرمانیل: انظروا ثوبی هذین فاغسلوهما ثم کفنونی فیہما فان الحی احوج الی الجدید منهما (۴)

(۱) مثلاً اوگوری فتح القدیر (ج ۲ ص ۷۹) فصل التکفین البحر الرائق (۲ ص ۱۷۵) کتاب الجنائز او رد المحتار (ج ۱ ص ۵۷۸) مطلب فی الکفن۔

(۲) اوگوری الکوکب الدر (ج ۲ ص ۱۷۴ و ۱۷۵) باب ما يستحب من الاکفان۔

(۳) (ج ۸ ص ۱۹۸) باب کفن الرجل ونوعه۔

(۴) سنن ابی داود (ج ۲ ص ۴۴۹) باب فی الکفن۔

(۵) رواه الامام احمد بن حنبل فی کتاب الزهد ددے روایت دطرق دتفصیل دپاره اوگوری نصب الرايع (ج ۲ ص ۲۶۲ و ۲۶۳) فصل فی التکفین۔

احقر عرض کوی چه داحتافواصل مسلك خوهم دادی چه دمیت په قمیص کنبی به نه کالروی
 البته دروایتونودمجموعی نه معلومیچی چه د احیاء قمیص هم جائز دی. حضرت ابوبکر
 صدیق رضی الله عنه روایت هم په دې محمولیری ترکومی چه دنبی کریم صلی الله علیه و آله د کفن کولو تعلق دې دې کنبی هم راجع
 بابه نظر راځي. چه کوم قمیص کنبی ددوی وفات شوي دغه قمیص په کفن کنبی نه شامل کرو او برقرار
 نه اوسانلو. (۱) "فلعله اثره لقر عهده بالنبی صلی الله علیه و آله وهو حی" (۲) والله اعلم.

باب ماجاء فی الطعام یضیع لاهل الميت

ابن عبد الله بن جعفر قال: لما جاء نعي جعفر قال النبي صلی الله علیه و آله اصنعوا لاهل جعفر طعاما فإنه قد جاء ما يشغلهم (۱)
 دې حديث په بناء باندې مستحب دادې چه په کوم کور کنبی موت واقع شی نو د هغوی رشته داران
 باکاونديان دې خوراک پوخ کړی او هلته دې اولیږي. دې دپاره چه دوی دخپل مصیبت په وخت دخوراک
 په فکر کنبی مبتلانه وی.
 خو ځمونږ په زمانه کنبی ددې خلاف دارسم روان دي چه دمیت کوروالا په دې موقعه درشته
 داراواو تعزیت لره راتلو دپاره دخوراک اود دعوت انتظام کوی دامکروه اوبدعت دې ځکه چه دعوت
 دسرویه موقعه کیږي ته دشور په موقعه. کما قال العلامة ابن عابدین (۲).
 ددې دبدعت کیدو دلیل داهم دي. چه ځمونږ په زمانه کنبی عوام دمری دکور والادطرفه دادعوت
 دواجبات دینیه ونه گنرلي دي. اوالترام دمالایزم بدعت دي (۳).

۱/ کما فی فتح القدير (ج ۲ ص ۷۹) با الجنائز فصل فی تکفینہ) په حواله دالكافي، اودارنگه اوکورئ
 البحر الرائق (ج ۲ ص ۱۷۵) کتاب الجنائز.
 ۲/ کما فی روایت ابن عباس رضی الله عنه التی مرت.

۳/ حضرت استاذ محترم دام اقبالهم دمذکوره ترجیح اختیارولوپه صورت کنبی دحضرت عائشه رضی الله عنها
 روایت دیاب (چه هغې کنبی) لیس لیهاقمیص ولاعمامة" الفاظ راغلی دی) داجواب نه شی چلیدی چه
 کوم په اصل تقریر کنبی راغلي دي. چه دې کنبی داصل قمیص نه دقمیص معنادانکار مقصود دي. ځکه
 چه ددې ترجیح حاصل دقمیص معتاد اثبات دي.
 دې صورت کنبی دحضرت عائشه رضی الله عنها دروایت داجواب ورکیدې شی چه دنبی کریم صلی الله علیه و آله په کفن کنبی
 دقمیص نه انکار دادحضرت عائشه رضی الله عنها دخپل علم مطابق دي خوچه دتکفین اود بدفین په موقعه هغه
 موجود نه وه. دې وجه نه دحضرت ابن عباس روایت راجع دي چه هغې کنبی دقمیص اثبات دي. والله
 تعالی اعلم وعلمه تم واحکم.

۴/ الحديث أخرجه ابو داود في سننه (ج ۲ ص ۴۴۷) کتاب الجنائز باب صنة الطعام لاهل الميت. وابن ماجه في
 سننه (۱۱۵) ابواب الجنائز، باب ماجاء فی الطعام یبعث الی اهل الميت).
 ۵/ فی رد المحتار (ج ۱ ص ۶۰۳) مطلب فی کراهة الضیافة من اهل الميت باب صلوة الجنائز لکه چه هغه فرمائی
 دیگره اتخاذ الضیافة من الطعام من اهل الميت لانه شرع فی السرور لافي الشرور، وهي بدعة مستحبة).

بعضواهل بدعت دضیافت من اهل المیت اثبات دپاره مشکوة کنبی دعاصم بن کلیب رضی الله عنه دروایت نه استدلال کړې دې چه په هغې کنبې یوانصاری صحابی دنبی کریم صلی الله علیه و آله دیومیت دفارغیدونه دواپس راتلوقصه بیانوی او وائی "فلما رجع استقبله داعی امراته" (۲) فاجاب ونحن معه فجئی بالطعام فوضع یده (۳) الخ.

ددې جواب دادې چه دعوت دزوجه دمیت دجانب نه نه وو بلکه دبلې ښځې دجانبه وو. ظاهره ده چه ددې روایت نقل کولو کنبې دمشکوة دیوکاتب نه سهوه شوې ده اوداضافت سره داعی امراته اولیکلو کنبی اصل روایت "داعی امراته" بغیر داضافت نه دې لکه دسنن ابی داودپه عامونسوخو کنبی روایت دارنگه راغلې دې (۴) اومشکوة کنبی داروایت دسنن ابی داودپه حواله سره دې دینه علاوه که دمشکوة روایت صحیح هم تسلیم کړې شی (۵) نویاهم ددې داجواب کیدې شی چه دا دعوت اگرچه دزوجه المیت دجانبه وو. خو صرف دنبی کریم صلی الله علیه و آله نه دبرکت حاصلولودپاره وو. نه داهل میت کیدلوپه حیثیت والله اعلم.

(۱) ددعوت من اهل المیت دمنع والی دپاره یودلیل په سنن ابن ماجه کنبې دحضرت جریر بن عبد الله بجلی رضی الله عنه روایت دې چه فرمائی: کنانری الاجتماع الی اهل المیت وصنعة الطعام من النیاحة" (ص ۱۱۶) باب ماجاء فی النهی عن الاجتماع الی اهل المیت وصنعة الطعام. داروایت امام احمد رضی الله عنه په مسند احمد کنبې هم ذکر کړې دې، اوگوری الفتح الربانی لترتیب مسند الامام احمد بن حنبل الشیبانی (ج ۸ ص ۹۴ و ۹۵) رقم ۲۷۷) باب صنع طعام لاهل المیت. علامه ساعتی په بلوغ الامانی من اسرار الفتح الربانی کنبې لیکي: ورواه ابن ماجه من طریقین: احمد هاعلی شرط البخاری. والثانی علی سوطا مسلم).

(۲) گوید عبارت مطلب دادې "استقبله داعی زوجه المیت".

(۳) مشکوة المصابیح (ج ۳ ص ۱۶۷۲) رقم ۵۹۴۲) کتاب الفضائل والشمائل، باب فی المعجزات. الفصل الثالث).

(۴) مثلاً سنن ابی داود (طبع میر محمد کتب خانه کراچی پاکستان ج ۲ ص ۴۷۳) کتاب البیوع، باب فی اجتناب الشبهات. اوسنن ابی داود (ج ۳ ص ۲۴۴) رقم ۳۳۳۲) بتحقیق الشیخ محمد محی الدین عبد الحمید).

په مسند احمد کنبې هم داروایت "فلما رجعنا لقینا داعی امراته من قریشی" الفاظ راغلی دی اوگوری الفتح الربانی (ج ۱۵ ص ۱۴۶) کتاب الغصب، باب من اخذ اشارة فذبحها وشواها. دسنن دارقطنی په یوروایت کنبې دفلما انصرف تلقاه داعی امراته من قریش "او یوروایت کنبې د صنعت امراته من المسلمین من قریش لرسول الله صلی الله علیه و آله طعاماً" راغلی دې اوگوری (ج ۴ ص ۲۸۶) رقم ۴۵۰۵) باب الصید والذبائح والاطعمة وغير ذلك).

(۵) په دې امکان چه دادیهقی دلائل النبوة الفاظ راغلی وی. ځکه چه مشکوة کنبې داروایت دابوداود دلائل النبوة ددواړوپه حواله سره راغلی دی. دمشکوة اودابوداود روایتونو کنبې دالفاظوڅه قدرې فرق ددې امکان تائید کوی. والله تعالی اعلم.

باب ماجاء في كراهية النوح

عن علي (١) بن ربيعة الاسدي قال: مات رجل من الانصار يقال له: قرظة من كعب فيج عليه: فحاء، المغيرة بن شعبة، فصعد المنبر، فحمد الله واثنى عليه. وقال ما بال نوح في الاسلام! اعالي سمعت رسول الله ﷺ يقول: من نوح عليه عذاب ما ينج عليه.

مطلب داچه ميت ته دده دكور والوايه نوحه سره عذاب وركولي كيري تركومي چه هقوي نوحه كوي (٢).

دلته دوه مسئلي دي رومي مسئله بكا. على الميت سره معلق ده به دي دعلماء واتفاق دي چه بكا، خفيف جائزه اوبكا. شديد چه كومه حدثوحي ته رسيدي وي جائزه ده بكا. شديد اوبكا. خفيف كني فرق مشكل دي يوقول دادي چه بكا. خفيف هغه ده چه كومه بغير داوازه وي اوبكا. شديد هغه ده چه كومه سره داوازه وي خور حقيقت دادي چه بكا. بالصوت هم متعدد روايتون سره ثابت ده (٣).

(١) الحديث اخرجه البخاري في صحيحه (ج ١ ص ١٧٢) باب ما يكره من النياحة على الميت. ومسلم في صحيحه (ج ١ ص ٣٠٣) فصل ان الميت ليعذب بكاء اهله الخ.

(٢) هذا حاصل ما افاده النووي رحمه الله في شرحه على صحيح مسلم (ج ١ ص ٣٠٢) كتاب الجنائز.

دمذكوره تشريح تانيديه صحيح بخاري كني دحضرت عبدالله بن عمره دروايت نه هم كيري چه هقي كني دي دني كريم دحضرت سعيد بن عباد ده عبادت دپاره دراتلرواقيه ذكر كوي او واني للمادخل عليه فوجده في غاشية اهل، فقال: قد قضى؟ فقالوا: يا رسول الله فيكي النبي فلما راي القوم بكاء النبي بكوا فقال: الاتسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا يحزن القلب ولكن يعذب بهذا. وانشأ الى لسانه الخ (ج ١ ص ١٧٤) باب البكاء عند المريض.

(٣) مثاليه مسند احمد كني دحضرت ابن عباس رضيه روایت دي: فلما ماتت زينب (وفي رواية رقية) ابنة

رسول الله ﷺ: الحقي بلفنا الصالح الخير عثمان بن مظعون، فيكت النساء، فجعل عمر يضربهن بسوطه، فاخذ رسول الله ﷺ بيده، فقال: مهلا يا عمر، ثم قال: ابكين وياكن وتعيق الشيطان الخ الفتح الرباني (ج ٧ ص ١٣٠) (رقم ٩٤) باب الرخصة بالبكاء من غير نوح.

ددي روايت ترلاندې علامه ساعاتي رحمه ليكي الظاهر ان بكاء هن كان بصوت نكن لا يرفعه، فهاهن عمر حتى لا ينجرا الى النياحة فامرهم ﷺ بتركهن الخ. دارنگه عبدالله بن يزيدنه روايت دي فرمائي: خص في البكاء من غير نوح رواه طبراني في الكبير واسناده حسن.

دارنگه قرظه بن كعبه او ابو مسعود انصاري نه مروی دي. رخص لنا في البكاء عند المصيبة من غير نوح رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح او كوري مجمع الزوائد (ج ٣ ص ١٩) كتاب الجنائز باب ماجاء في البكاء.

دی وجه نه داسې ویلې شی چه مطلقاً بکاء بالصوت هم ممنوع نه ده، بلکه هغه بکاء بالصوت ممنوع ده، چه کومه دتوجه حدته اوسپړی یعنی په چغو او سورو سره ژړل یا دمیت په مبالغه سره فضائل بیانپړی، اود تقدیر خداوند تغلیط اوتخطیه اوشی اودارنگه چه نورو خلقوته دژر ادعوت ورکړې شی،^(۱) والله تعالی اعلم.

بله مسئله داده چه آیامرې ته دده داهل دژرپه وجه عذاب ورکړې کيږی؟ نوبعض حضرات صحابه ددې قائل دی لکه دحضرت عمر رضی الله عنه، اودحضرت عبدالله بن عمر رضی الله عنه، اودحضرت مغیره رضی الله عنه هم دامسلك دې المغنی لابن قدامه (ج ۲ ص ۵۴۸) تعذیب المیت بکاء اهله علیه.

لکه چه حضرت ابن عباس رضی الله عنه فرمانیلې دی: فلما أصيب عمر (یعنی بالجراحة التي مات فيها)

دخل صهيب يبكي يقول: وياه! واصحابه! فقال له عمر: يا صهيب: اتبكي علي؟ وقد قال رسول الله ﷺ

ان الميت يعذب ببعض بكاء اهله عليه. صحيح بخاری (ج ۱ ص ۱۷۲) باب قول النبی ﷺ يعذب الميت ببعض بكاء اهله عليه.

دارنگه ابو عمروانی:

"سمعت ابن عمر يقول: وهو في جنازة رافع بن خديج، وقام النساء يبكين على رافع فاجلسهن مراراً، ثم قال لمن:

ويحك! ان رافع بن خديج شيخ كبير لا طاقة له بالعذاب، وان الميت يعذب ببكاء اهله عليه" مصنف

عبدالرزاق (ج ۳ ص ۵۵۶، رقم ۶۶۷۸) باب الصبر والبكاء والنياحة، كتاب الجنائز:

دحضرت مغیره بن شعبه قصه دترمذی په روایت دباب کنبې راخی:—

اودحضرت عائشه رضی الله عنها، حضرت ابن عباس رضی الله عنه اودحضرت ابوهریره رضی الله عنه مسلك دادې چه بکاء

داهل سره میت ته عذاب نه کيږی^(۲).

دتعذیب دقائلینو استدلال دحضرت عبدالله بن عمر مرفوع روایت دې "ان الميت ليعذب ببكاء اهله

عليه^(۳) نه دي.

اودمنکرینودتعذیب میت بکاء اهله استدلال ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾^(۴) دې لکه چه

حضرت عائشه رضی الله عنها هم ددینه استدلال کړې دي^(۵).

^(۱) لکه چه توجه کنبې داسې کيږی. علامه نووی. ان الميت ليعذب ببكاء اهله "تشریح لاتندي ليکی:

وقالت طائفة: معنى الاحاديث انهم يوحون على الميت وينديونه بتعديده ثمانله ومحاسنه في زعمهم وتلك الثمانين قبائح في الشرع يعذب بها" الخ. شرحه نووی علی صحيح مسلم (ج ۱ ص ۳۰۲) كتاب الجنائز.—

^(۲) دحضرت عائشه رضی الله عنها اودحضرت ابن عباس رضی الله عنه دمسلك دپاره اوگوری صحيح بخاری (ج ۱ ص ۱۱۷۲) باب قول النبی ﷺ يعذب الميت. اودحضرت ابوهریره رضی الله عنه دمسلك دپاره اوگوری فتح الباری (ج ۳ ص ۱۲۲) باب قول النبی ﷺ يعذب الميت الخ.—

^(۳) بخاری (ج ۱ ص ۱۷۱).—

^(۴) صورة فاطر ایت ۱۸، پاره ۲۲.—

^(۵) دارنگه حضرت ابن عباس رضی الله عنه دعدم تعذیب په تائید کنبې فرمانی: "والله هو اوضحك وابکي ددوارودلاتلودپاره اوگوری صحيح بخاری (ج ۱ ص ۱۷۲).—

ترکومي چه دحضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما دروایت تعلق دي په دي باره کښي دحضرت عائشه رضی اللہ عنہا راټلونکي سره پيوسته باب کښي فرماني: "يرحمه الله لم يكذب ولكنه وهم انما قال رسول الله ﷺ لرجل مات يهوديا، ان الميت يعذب وان اهله ليكون عليه".

دحضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما ته دوهم نسبت کول محل دنظر دي (۱) ځکه چه ددي مضمون روايتونه دمتعدد صحابه کرامونه په جزم سره مروی دي (۲).

دي وجه نه صحيح داده چه دحضرت عبدالله بن عمر رضی اللہ عنہما حديث دباب ثابت دي اودي کښي هيڅ قسمه وهم نشته البته دا په بعض مخصوصواحوالي باندې محمول دي.

يو داچه تعذيب ميت بېکاء اهل هله دي، چه کله ده خپل اهل اورشته دارانوته وصيت کړي وي چه زمادمرگ نه پس په مابنه اورژاي اونه اوکړي لکه په عربو کښي ددي رواج وو چه دمرگ نه به پومي بکاء اودنوحه وصيت کولو اودنوحه نې دخپل خان دپاره قابل فخر گنرلو مشهور شاعر طرفته بن العبدواني:

فان مت فانعيني بما انا اهله وشقي على الجيب يا ابنة معة (۳).

دويم داچه تعذيب ميت والاروايت په دي صورت محمول دي چه کله ميت دترك نوحه وصيت نه وي کړي.

دتعذيب ميت والادروايت يومطلب دايياني پري چه نوحه کونکي ښځي خپله مدحه کښي دميت دافعالو ذکر کوي چه ډير کړتي هغه افعال داسې خراب وي چه د دي دمرگ کيدودوجه نه ميت ته عذاب ورکولي کيږي (۴).

(۱) لکه علامه ساعاتي نقل کوي "قال القرطبي: انكار عائشة ذلك وحكمها على الراوى بالخطئة والنسيان اوعلى انه سمع بعضا ولم يسمع بعضا: بعيد، لان الرواة لهذا المعنى من الصحابة كثيرون هم جازمون فلاوجه للنفي مع امكان حمله على محمل صحيح" اوگوري بلوغ الاماني من اسرار الفتح الرباني (ج ۷ ص ۱۲۷) تح شرح حديث رقم ۹۳) باب ماجاء فى الميت يعذب الخ).

(۲) مثلاً محمد بن سيرين فرمانيلى دي: ذكر عندا عمران بن الحصين ان الميت يعذب ببكاء الحى فقال:

عمران قاله رسول الله ﷺ سنن نسائي (ج ۱ ص ۲۶۲) النهى عن البكاء على الميت.

دحضرت سمرة رضی اللہ عنہ ته روايت دي چه فرماني: قال رسول الله ﷺ: الميت يعذب ببكاء الحى (قال الهيثمي) رواه الطبراني في الكبير وفيه عمر بن ابراهيم الانصاري، وفيه كلام وهونقة مجمع الزوائد (ج ۳ ص ۱۶) باب ماجاء في البكاء.

دحضرت عمر رضی اللہ عنہ اودحضرت مغيرة رضی اللہ عنہ روايات مخکښي تير شوي دي. کتب دحديثو کښي دد مضمون نور روايتونه هم متعدد صحابه کرامو ته مروی دي فليراجع).

(۳) السبع المعلقة (۳۴) المعلقة الثانية چه دشعر ترجمه دارنگه ده. چه کله زه مرشم نواي دمعبدلوني (شاعر وريري) نوزمادمرگ خبر به هغه اهتمام سره خلغوته واوروي چه کومي زه اهل يم اوپه ما په طور دغم گريوان اوشلوي).

یومطلب دادی چه نوحه کوونکی بنسخه چه کله وائی واجبله واسیده نو فرشتی دده په سینه
 لاس اووهی او وائی ورته اهکذا کنت (۱)
 حضرت عبدالله بن عمره تعذیب میت والاروایت کنی مذکوره تمام امکانات اوتی شی
 اویه لا تزر وازره اخرا باندی عمل کولودپاره دې توجیهاتوکنی یویه هر حال اختیارول ضروری
 دی والله سبحانه وتعالی اعلم (۲)
 عن ابی هريرة قال قال رسول الله ﷺ اربع في امي من امر الجاهلية لن يدعهن الناس
 مطلب داجه داهغه اموردی چه بالکلیه به کله هم متروک نه شی چه هیش خوک به هم ددی
 مرتکبه نه وی بلکه په هره زمانه کنی خویه خوک ددی اعتقادساتونکی اوکونکی ضروری (۳)
 النياحة والطعن وفي الاحساب (۴) والعدوى (۵) اجرب (۶) بغير فاجرب مائة بغير من اجرب البعير
 الاول والاثناء (۷)

(۱) لکه داهل عربو طریقه وه چه دوی به په خپلونوحوکنی ویلی یامرمل موتم الولدان، وعمر بن
 العمران، ومفرق الاحدان یعنی ای بنخولره کونوی کوونکی ای ماشومانولره یتیم کونکيه ای ابادولره
 وروانوونکيه ای دوستانولره جداکونکيه کما فی شرح النووی عی صحیح مسلم (ج ۱ ص ۳۰۲) کتاب
 الجنائز.

(۲) لکه راتلونکی باب کنی حضرت ابوموسی اشعره روایت راخی: ان رسول الله ﷺ قال: ما من
 ميت يموت، فيقوم ياكبه، فيقول واجبله! واسيده! اوخوذلك الاوكل به ملكان يلها منه (الله) السدق ل
 الصدر يجمع الكف ويقولان: اهكذا كنت؟

په مسند احمد کنی حضرت ابوموسی اشعره روایت داسې راخی: ان النبي ﷺ قال: الميت يعذب
 بكا، الخى عليه اذا قالت الناحية: واعضده! واناصراه! واكاسياه وجذاليت وقيل له: انت عضدها؟ انت
 ناصرها؟ انت كاسيها؟ اوگوری الفتح الرباني (ج ۷ ص ۱۲۵) رقم ۹۳ باب ماجاء في ان الميت يعذب
 بكا، اهله عليه.

حضرت عبدالله بن عمره، دتعذیب میت والادروایت دتوجیهاتودپاره اوگوری شرح نووی علی صحیح
 مسلم (ج ۱ ص ۳۰۲) کتاب الجنائز، اوبلوغ الامانی من اسرار الفتح الرباني (ج ۱ ص ۱۲۸) تحت شرح
 حدیث رقم ۹۳ مرتب.

(۳) الحديث لم يخرج من اصحاب الكتب الستة سوى الترمذی، قاله الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي سنن ترمذی
 (ج ۳ ص ۳۲۵) رقم ۱۰۰۱.

(۴) کما فی الکوکب الدری (ج ۲ ص ۱۷۶).

(۵) احساب دحسب جمع ده یعنی نسب دلته طعن فی الحسب نه مرا طعن فی النسب دي لکه په
 مسند احمد کنی حضرت ابوهريرة په يومرفوع روایت کنی راخی: شعبان من امر الجاهلية لا يركها
 الميت. مطلب داجه دپلارنه علاوه بل چاته نسب اوشی.
 (۶) عدوى: داعداء اسم دي او دپنه مرض متعدی کيدل مراد دي.
 (۷) اجرب البعير: داوېن خارېنی کيدل (پمن کيدل).

مطرباننو کذا وکذا، حضرت گنگوهی رحمته الله علیه فرمائی: چه دعدوی دتردید دامطلب نه دی چه دا
اوسلی شی چه تعدیه دامراضو دسبب په درجه کنبی هم نه متحقق کیږی (۱)
بلکه په اصل کنبی دتعدیه په سلسله کنبی دغریواعتقادفسدوو بعضوخلکو په داموثرفی نفسه
کلو او دبعضو داخیال وو چه الله تعالی دی خیزونولره تاثیرورکړو په خپله معاذالله معطل شوې
دی بعضو داگنل چه دی خیزونولره تاثیرخوانه تعالی ورکړې دی خواوس تاثیرالله تعالی ته نه کیږی
بلکه دی اشیاوته کیږی او بعضو په ویلی چه موثرخواری تعالی دی خودعدوی نه مرض نه شی
متخلف کیدی

دمذکوره اعتقادات فاسده وه په بناء دعدوی تردید او شو گنی دسبب په درجه کنبی ددی منل
منوع نه دی حالانکه دجمهورو هم دامسک دی (۲)

باب ماجاء فی المنی امام الجنازة

عن سالم عن ابيه (۱) قال: رايت النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وعثمان امام الجنزة
دجنازی نه وړاندې روسته یو طرف بل طرف ته تلل په اتفاق سره جائز دی البته په فضیلت کنبی
اختلاف دی (۲)
یو قول ددی چه په اړخ تللو باندې دبل اړخ په تللو هیڅ فضیلت نشته دسقیان ثوری رحمته الله علیه هم دافول دی
پو دامام بخاری هم دپته میلان دی (۳)

(۱) انواء: دنوء بفتح النون وسكون الواو جمع ده ابو عبید رحمته الله علیه وانی انواء اته ویشته (۲۸) مخصوص
ستوری دی چه کوم دمعرفو مظالعونه په تمام گال کنبی په نمبر نمبر راخیژی په هر دیارلسو
شپو تیریدو باندې دوی کنبی یو ستوری دصبح صادق په وخت په مغرب کنبی غروب کیږی
نیک په همدغه وخت په مشرق کنبی ددی په مقابله کنبی بل ستوری طلوع کیږی د دیارلسو شپو نه پس
دا ستوری هم غروب کنبی او بل ستوری راخیژی وانما سمی نوء الا انه اذا سقط الساقط ناء الطالع وذلك
النهوض هو النوء د کال په پوره کیدو باندې اته ویشته په اته ویشته ستوری طلوع او غروب کیږی
جاهلیت کنبی اهل عربو په دا کنترول چه کله هم دی اته ویشته ستورو کنبی یو ستوری طلوع او غروب
کیږی نودغه وخت به ضرور یا باران کیږی او یا به باد چلیږی بیابانه چه کله باران او شونو ویلی به نه
مطرباننو کذا یعنی باران دستور په طلوع کیدو دوجه او شولو گویا دده طلوع کیدل موثرو او گوری
بلوغ الامانی من اسرار الفتح الربانی (ج ۶ ص ۲۵۲) و ص ۲۵۳ ابواب صلوة الاستسقاء، باب
الاعتقاد ان المطر بيد الله الخ

(۱) گویا حضرت گنگوهی رحمته الله علیه دایمانول غواری چه تعدیه امراض دسبب په درجه کنبی شته اودسبب
اودسبب په مینځ کنبی تلازم نه وی بلکه دوی کنبی تخلف کیږی البته دبعضو اهل ظاهر و دامسک دی
چه تعدیه امراض دسبب په درجه کنبی هم نشته خود اصحیح نه ده او گوری الکوکب (ج ۱۷۷) -
(۲) دمذکوره تفصیل دپاره او گوری الکوکب الدرر (ج ۲ ص ۱۷۷) -
(۳) الحديث اخرجه بن ماجه في سننه (ص ۱۰۶) ابواب الجنائز باب ماجاء في المنی امام الجنازة -
(۴) ددی اختلاف سره متعلق راتلونکی تفصیل دپاره او گور او جز المسالك (ج ۴ ص ۲۰۸) المنی امام
الجنائز -

دویم قول دادی چه دیباده تلور والادیاره دجنازی نه وړاندې تلل اودسور دپاه دجنازی نه روسته
 تلل افضل دی، چه دا دامام مالک رحمته الله علیه اودامام احمد رحمته الله علیه مسلک دی.
 دریم قول دادی چه مطلقاً دجنازی نه وړاندې تلل بهتر دی. دامام شافعی هم دا مسلک دی.
 خلورم قول دادی چه مطلقاً دجنازی نه روسته تلل بهتر دی. دامام ابوحنیفه رحمته الله علیه اوددوی داصحابو رحمته الله علیهم
 اودامام اوزاعی رحمته الله علیه مسلک دی.
 حدیث دیاب دامام شافعی رحمته الله علیه دلیل دی اودمالکیه و اودحنابلویه نزد داماشیایه صورت هم
 محمولیدی شی. اویه بیان دجوازهم، ترکومی چه داخناقوتعلق دی. تودهغوی دطرفه یوجواب خودای
 چه داپه بیان دجواز محمول دی. اویه روایت کنبی دمرسل اودموصول کیدواختلاف دی اودمحمدشویه
 نزد اصح داده چه دامرسل (۱) دی. اومرسل دشوافعویه نزد حجت نه دی.
 اودمالکیه و اودحنابلویه نزد استدلال دماشی په حق کنبی خود حدیث دیاب نه دی. اودراکبه

باره کنبی ددوی استدلال دحضرت مغیره بن شعبه رضی الله عنه دروایت نه دی "ان النبی صلی الله علیه و آله قال: الراکب

(۱) وذهب ابراهیم النخعی وسقیان الثوری ولاوزاعی وسوید بن غفلة ومسروق وابوقلابه وابوحنیفه وابویوسف
 ومحمد واسحق واهل الظاهرالی ان المشی خلف الجنائز افضل، ویروی ذلك عن علی بن ابی طالب وعبدالله بن
 مسعود وابی الدرداء وابی امامة وعمر بن العاص. عمدة القاری (ج ۸ ص ۸) باب الامر بالتابع الجنائز.

(۲) چه دهغی تفصیل دا دی چه امام ترمذی داموصولاً هم روایت کړی دی اومرسل هم، وصل سره
 یوروایت د "سقیان بن عیینه عن الزهری عن ابیه قال: رايت النبی صلی الله علیه و آله په طریق سره راغلی دی. دوصل سره
 دویم روایت د "محمد بن بکر حدثنایونس عن یزید عن ابن شهاب عن انس ان النبی صلی الله علیه و آله، په طریق سره راغلی
 دی.

ترکومی چه درومبی طریق تعلق دی. دې کنبی هم راجح داده چه دامرسل دی. چه دهغی دلیل دادی چه
 حضرت عبدالله بن مبارک رحمته الله علیه فرمائی "الحفاظ عن الزهری ثلاثة: مالک و معمر، وابن عیینه، فاذا اجتمع اثنان
 منهم علی قول اخذناه وتروکناقول الاخر." (کما فی نصب الرایه (ج ۲ ص ۲۹۴) فصل فی حمل الجنائز) اوزیرجت
 روایت هم دزهری نه مذکوره دریوحفاظونقل کړی دی. دوی کنبی ابن عیینه اگرچه داروایت موصول
 ذکر کړی دی. خوامام مالک رحمته الله علیه اومعمر رحمته الله علیه دزهری نه داروایت مرسل نقل کړی دی. کما صرح به
 الترمذی فی الباب دارنگه فرمائی "واهل الحديث کلهم یرون انما الحديث المرسل فی ذلك اصح"
 ترکمی چه دوصل ددویمی طریقې تعلق دی نو دې باره کنبی امام ترمذی رحمته الله علیه فرمائی "سالت محمداً عن
 هذا الحديث فقال: هذا حديث خطأ اخطأه محمد بن بکر. وانما یروی هذا الحديث عن یونس عن الزهری ان النبی صلی الله علیه و آله"
 (الخ).

خلف الجنائز والمشي حيث يشاء منها^(۱).

ددې په جواب كښې حضرت تهانوي رحمته الله عليه فرماني چې افضل خودراكب اود ماش دپاره روسته تلل دي خوددې روايت سره دراكب په حق كښې زيات تاكيد مقصود دې خكه چې دې دركوب دوجه نه بوښم سوء ادب كښې واقع شو^(۲).
پوروسته تلوسره به يوه درجه تلافی اوشی هم دغه وجه ده چې په احتافوكښې اسبيجایی وائی چې دراكب دجنازې نه مخكښې كيدل مكروه دي^(۳).
اود ماشی په حق كښې دامكروه نه دي^(۴).

د احتافو دلائل

د احتافو دلائل لاندې ليكلي دي.

۱- د احتافو بواستدلال دهغه تمامو روايتونو نه دي چې كومو كښې د اتباع د جنازه حكم دي^(۵).
مثلاً په بخاری شريف كښې د حضرت براء بن عازب رضي الله عنه روايت دي "امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسع وماناع بسع امرنا اتباع الجنائز الخ^(۶).

۲- اللفظ الترمذی فی سننه (ج ۱ ص ۱۵۵) باب فی الصلاة علی الاطفال* دارنگه اوگوری سن سانی (ج ۱ ص ۲۷۵) كتاب الجنائز، مكان الراكب من الجنائز، او مكان الماشی من الجنائز اوسن ابن ماجه (ص ۱۰۶) ابواب الجنائز، باب ماجاء فی شهود الجنائز.
ابو سنن ابی داود كښې داروايت داسې راغلي دي* الراكب يسير خلف الجنائز والمشي يمشی خلفها وامامها وعن يمينها وعن يسارها قريب منها* (ج ۲ ص ۴۵۳) باب المشی امام الجنائز).
۳- د جنازې سره دركوب سوء ادب كيدل په ترمذی كښې د حضرت ثوبان رضي الله عنه ديوروايت نه معلومېږي چې هغه فرماني: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فزأى ناسا ربنا فقال: الاستحيون؟ ان ملائكة الله على اقدامهم وانتم على ظهور الدواب* (ج ۱ ص ۱۵۲) باب ماجاء في كراهية الركوب خلف الجنائز).
۴- البحر الرائق (ج ۲ ص ۱۹۲) فصل السلطان احق بصلاته الخ).

۵- د حضرت تهانوي رحمته الله عليه د جواب دپاره اوگوری اعلاء السنن (ج ۸ ص ۲۴۳) باب المشی خلف الجنائز والاسراء بها.
علامه سندھی رحمته الله عليه فرماني: فالظاهر من الحديث ان الاصل في التابع للجنائز ان يكون خلفها لكن الماشي لحاجة العمل يتوجه الى جهات اخرى بخلاف الراكب، فبقى حكمه على الاصل، وجوز للمشي الجهات كلها. والله اعلم* اعلاء السنن (ج ۸ ص ۲۴۳ و ۲۴۴).

۶- ددې قسم روايات دپاره اوگوری مجمع الزوائد (ج ۳ ص ۲۹ تا ۳۱) باب اتباع الجنائز والمشي معها والصلاة عليها.
دې باب كښې د حضرت عثمان بن عفان رضي الله عنه حضرت ابن عباس رضي الله عنه، حضرت ابوسعيد، حضرت ابو هريرة رضي الله عنه، حضرت ابن عمر رضي الله عنه، او د حضرت انس رضي الله عنه نه ددې مضمون روايات مروی دي.
۷- صحيح بخاری (ج ۱ ص ۱۶۶) باب الامر باتباع الجنائز).

۲ — راتلونکی باب کنبی دحضرت عبدالله بن مسعود رضی الله عنه روایت راخی "سنان رسول الله ﷺ عن المشی خلف الجنائزہ قال: مادون الحیب" الخ.

په دې روایت کنبی دا اعتراض کیږي چه دې کنبی ابو ماجد مجهول دي (۱). خو حضرت گنگوهی رحمته الله علیه فرمائي: چه ابو ماجد دروآة دطبقه ثانيه يعنى د کبار تابعينوسره تعلق لري اوددوى نه روایت نقل کوونکي يحيى بنى تيم الله دى چه کوم دامام ترمذی دتصريح مطابق نقد دي. وقلة الرواية عنه لا يقدح فيه دي وجه نه ددوى روایت نه شی رد کيدې اودنور وروایتونونه هم ددې تائيد کیږي.

۳ — په طحاوی کنبی د عمرو بن حريث روایت دي فرمائي "قلت لعلی بن ابی طالب: ماتقول فی المشی امام الجنائزہ؟ فقال علی بن ابی طالب: المشی خلفها افضل من المشی امامها کفضل المكتوبة علی التطوع، قال: قلت ان رايت ابابکر وعمر عثماني امامها، فقال: انما يكرها ان يخرج الناس الكوكب الدرى (ج ۲ ص ۱۸۰) خودلته داسوال پيدا کیږي چه دحضرت گنگوهی رحمته الله علیه دجواب سره د ابو ماجد نه جهالت خونه پورته کیږي. ځکه چه دجهالت دلری کولو دپاره ددوه معروف روایانودده نه روایت کول ضرورى دي چه دلته نشته کمافی التقريب للنووي مع تدريب الراوي (ج ۱ ص ۳۱۷) النوع الثالث والعشرون غالباً حضرت گنگوهی رحمته الله علیه جواب ددې ضابطې په بنياد دي چه په قرون ثلاثه وکنبی دراوی جهالت مضر نه دي کمافی "القواعد فی علوم الحديث" مقدمه "اعلاء السنن (ص ۲۰۷) طبعه بیروت (ص ۱۲۷) طبعه "ادارة القرآن کراتشي

ياخوددې قول په بناء دي چه دراوی مجهول نه چه کله يو ثقه روایت کوی نودده جهالت مرتفع کیږي. کمافی تدريب الراوي (ج ۱ ص ۳۱۷) والله اعلم.

اودارنگه په طحاوی کنبی دابزی روایت دي چه فرمائي: کنت امشي في جنازة فيها ابوبکر وعمر وعلي، فكان ابوبکر وعمر عثماني امامها، وعلي يمشي خلفها، يدي في يده فقال علي: اما ان فضل الرجل يمشي خلف الجنائزة على الذي يمشي امامها كفضل صلاة الجماعة على صلاة الفذواتهما ليعلمان من ذلك مثل الذي اعلم، ولكنهما سهلان يسهلان على الناس

۴ — نافع بيان کوی "خرج عبدالله بن عمرو انامعه على جنازة، فرأى معها نساء، فوقف، ثم قال: ردهن فانن لنا الحى والميت، ثم مضى يمشى خلفها، فقلت يا ابا عبد الرحمن كيف المشى في الجنائزة: امامها ام خلفها؟ فقال: اما ترى امشي خلفها (۱).

۵ — په مصنف عبدالرزاق کنبی دطاؤس نه مرسلاروایت دي: مامشي رسول الله ﷺ في جنازة حتى مات الا خلف الجنائزة (۲).

دحضرت ابن عمر رضي الله عنه روایت دباب په مشی امام الجنائزة دومره دال نه دي چه څومره دطاؤس روایت دمشی خلف الجنائزة په مواظبت دال دي. والله سبحانه وتعالى اعلم (۱).

(۱) لکه حافظ ليکي " قيل اسمه عاتذ بن فضلة لم يرو عنه غير يحيى الجابر، من الثانية. اخرج له ابو داود، والترمذی وابن ماجه، تقريب (ج ۲ ص ۴۶۸، رقم ۱) —

(۲) دموخر الذکر درې وار وروایتونودپاره اوگورنی طحاوی (ج ۱ ص ۲۳۳)، باب المشی مع الجنائزة اين یتبغی ان يکون منها —

(۳) مصنف عبدالرزاق (ج ۳ ص ۴۴۵) رقم ۶۲۶۲، باب المشی امام الجنائزة —

باب (۲) ماجده فی کراهية الركوب خلف الجنابة

عن (۱) ثوبان قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة فرأى ناسا ركبانا، فقال الاستحيون؟ ان ملائكة الله على الدمام وانتم على ظهور الدواب.

دې روایت نه د جنازې سره په رکوب کراهت معلومېږي څو په سنن ابی داود کې د حضرت مغیره روایت په ظاهره ددې معارض دي، ځکه چې دې کې نبي کریم ﷺ فرماني: الراكب يسير خلف الجنابة الخ دینته د جنازې سره درکوب اجازت معلومېږي.

نودا تعارض په دې طریقې سره رفع کیدې شی چې داسې اوویلی شی چې د حضرت مغیره روایت په جواز هم کیدې شی او جواز لپاره عدم کراهت ضروري نه دی لکه حدیث دیاب په دې کراهت دال دي (۲) د نبي کریم ﷺ په رکوب باندې نکیر دهغه ملائکو په وجه باندې ووکومي چې جنازې سره روانې وي اود ملائکو ورسره تلل ممکن ده چې د نبي کریم ﷺ د وجود میمون په وجه وي چې دهغې مطلب دا شو چې دهرې جنازې سره د ملائکو کیدل ضروري نه دی ددې توجیه په بناء په عام حالاتو کې په د جنازې سره تلل په رکوب بلا کراهت جائزوي (۳).

دارنگه داهم ممکن ده چې رکوب بلا عذر کې کراهت وي اود عذر مثلا د مرض، عرج اود شل وغیره په صورت کې کراهت نه وي (۴).

علامه ظفر احمد عثمانی رحمه الله د عدم رکوب روایت په استحباب محمول کړي دي "لانه من حسن الادب مع الملائكة عليهم السلام" (۵).

واضح دي وي چې درکوب اود عدم رکوب کراهت اود عدم کراهت بحث د جنازې سره په تلو کې دي په واپس راتلو کې کراهت نشته دي، کله چې راتلونکي باب کې د حضرت جابرین سمرة دروایت نه معلومېږي: ان النبي ﷺ اتبع جنازة ابي الدحداح ماشيا ورجع على فرس دارنگه سنن ابی داود (۶) کې د حضرت ثوبان رحمه الله نه روایت دي: ان رسول الله ﷺ اتى بدابة وهو مع الجنابة فاني ان يركب فلما

(۱) فانثلين مشي امام الجنابة يوعقلني دليل دايانوي چې د جنازې سره تلو ولا تعلق دميت شفعا دي اووالشفيع يكون قدام المشفوع له. اوقائلين مشي خلف الجنابة والادواني چې دوي ميت لره رخصت كوونكي دي. والمودع يكون وراء المودع له. كذا في الاوجز (ج ۴ ص ۲۱۲)، المشي امام الجنابة. (۲) شرح باب ازمرت. (۳) الحديث اخرجه ابن ماجه في سننه (ص ۱۰۶) باب ماجاء في شهود الجنائز. (۴) سنن ابی داود (ج ۲ ص ۴۵۳) باب المشي امام الجنابة. (۵) ترددي شرح دپاره اوگوري يذل المجهود في حل ابی داود (ج ۱ ص ۱۴۴) باب الركوب في الجنابة. (۶) كمال التحفة (ج ۲ ص ۱۳۸). (۷) اعلاء السنن (ج ۸ ص ۲۴۷) باب استحباب ان لا يركب مع الجنابة. (۸) (ج ۲ ص ۴۵۲ و ۴۵۳) باب الركوب في الجنابة.

انصرف الى بدابة، فركب، قيل له: فقال: ان الملائكة كانت تمشي فلم اكن لاركب وهم يمضون، فلما ذهبوا ركب^(۱).

میت لڑه دمال اوداسباب په شان په شایا په یوځناور یا په ګاری وغیره باندې ایښودل مکروه دی^(۲). البته که عذروی نوبلاکراحت جائز دی. مثلاً که قبرستان ډیر لرې وی^(۳). بیا د ضرورت په موقعه باندې میت په بس یا ګاری کښې او پویه صورت کښې ورسره تلونکی په بس یا په نورو سورلو باندې سوریډل هم په ظاهره مکروه نه وی. والله اعلم.

باب ماجاء فی التبصر علی الجنائز

عن^(۴) ابی هريرة رضی الله عنه ان النبی صلی الله علیه و آله صلی علی النجاشی،

نجاشی د حبشه د بادشاهانو لقب دی دلته نجاشی نه^(۵) اصححه رضی الله عنه مراد دی چه کوم په عهد نبوی کښې د حبشه بادشاه وو. او په نبی کریم صلی الله علیه و آله باندې نې ایمان راوړې وو^(۶).

غائبانه د جنازې مونځ

د حدیث د باب نه شوافعو او حنابلو د غائبانه جنازې د مونځ استدلال کړې دي. علامه خطابی رحمته الله علیه د غائبانه جنازې د جواز د شرط بیان کړې دي. چه په کوم ځای کښې دمیت وفات شوې دي هلته جنازه کوونکی څوک نه وی. او په شوافعو کښې روڼانی رحمته الله علیه هم دا قول خوښ کړې دي، امام ابن حبان فرماني چه د غائبانه جنازې د جواز شرط دادي چه دمصلی نه میت په جانب دی قبله وی که دمیت هلقه دمصلی نه د قبلې په مخالف اړخ وی نو غائبانه جنازه به جائز نه وی^(۷).

دا حنفو او د مالکیانو په نزد غائبانه جنازه جائز نه ده. او ترکومي چه د نجاشی د واقعې تعلق دي. دوی چا مونځ نه ووکړې دي وجه نه حضور صلی الله علیه و آله په دوی په مدینه کښې مونځ اوکړ. او نجاشی وفات په خپل ملک کښې شوې وو. د دینه علاوه د روایاتونه معلومېږي چه د نبی کریم صلی الله علیه و آله او د نجاشی په مینځ کښې چه څومره حجابات وو هغه ټول لری کړې شوی وو. تردې چه د نجاشی جنازه د دوی وړاندې په

^(۱) د دې روایت د الفاظونه د احم معلومه شوله چه درکوب د کراحت اود عدمی رکب د استحباب علت شهود د ملائکه او د دوی مشی ده. معلومه شوله چه کله دا علت نه وی نو په رکوب کښې به هم څه حرج نه وی ذهبا اونه ایابا.

^(۲) الدر المختار مع رد المختار (ج ۱ ص ۵۹۷) مطلب فی حمل المیت.

^(۳) بهشتی زیور حصه یازدهم (ص ۹۴۸) دفن کے مسائل.

^(۴) الحدیث اخرجه الشيخان: البخاری فی صحیحہ (ج ۱ ص ۱۷۶) کتاب الجنائز، باب الصقوف علی

الجنائز. ومسلم فی صحیحہ (ج ۱ ص ۳۰۹) کتاب الجنائز.

^(۵) اسد الغابه فی معرفة الصحابه (ج ۱ ص ۹۹).

^(۶) وعن بعض اهل العلم: انما يجوز ذلك في اليوم الذي يموت فيه الميت. او ما قرب منه لا ما اذا طالت المدة، حكاه ابن عبد البر. فتح الباری (ج ۳ ص ۱۸۸) باب الصقوف علی الجنائز.

نظر رعله لکه واحدی صلی الله علیه و آله په خپل "اسباب النزول کښې د حضرت ابن عباس نه بغیر د سندنه نقل کړې

دې کشف للنبي صلی الله علیه و آله عن سریر النجاشی حتی راه و صلی علیه "او ابن حبان د" اوزاعی عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی قلابه عن ابی المہلب "په طریق سره د عمران بن حصین رضی الله عنه روایت نقل کړې دي، چه دي کښې هغه د نبی کریم صلی الله علیه و آله په باره کښې فرمائی "فقام وصفوا خلفه وهم لا یظنون الا ان جنازته بین یدیه" اود ابو عوانه په روایت کښې دا الفاظ راغلي دي "فصلینا خلفه ونحن لانری الا ان الجنازة قد اما"

البته په دي باندې د مجمع بن جاریف رضی الله عنه دروایت نه اشکال کیدی شي چه کوم د "صلوة علی النجاشی" واقعه نقل کوی اوفرمائی "فصفنا خلفه صفین ومانری شینا" اخرجه الطبرانی (۱). خود دي اشکال د اجواب ورکیدی شي چه ممکن ده چه د نجاشی د جنازې نه د احجایات د بعضو حضراتو په حق کښې لرې شوی وی. اود بعضو په حق کښې نه وی لرې شوی والله اعلم (۲). (۳) په غائبانه مونځ د جنازې باندې یو استدلال د حضرت معاویه رضی الله عنه بن معاویه مزی د واقعه نه هم کیږي. چه نبی کریم صلی الله علیه و آله د دوی مونځ د جنازې په تبوک کړې وو او حال دادي چه د دوی وفات په مدینه موره کښې شوې وو (۴).

ددې جواب دادي. چه که داروایت ثابت شي نو داهم په خصوصیت محمولیدی شي (۵). دینه علاوه په دي واقعه کښې هم ذکر دي چه د حضرت معاویه بن معاویه د جنازې نه حجابات اوچت شوی وو لکه حافظ رحمته الله په "الاصابة" کښې د طبرانی، ابن منده اود بیهقی وغیره په حواله سره نقل کوی: عن انس بن مالك قال: نزل جبرائيل على النبي صلی الله علیه و آله فقال: يا محمد صلی الله علیه و آله مات معاوية بن معاوية المزني "انجب ان

(۱) کذا فی فتح الباری (ج ۳ ص ۱۸۹) باب الصفوف علی الجنازة مجمع الزوائد (ج ۳ ص ۳۹) با الصلاة علی الغائب کښې داروایت په دي طریقې سره راغلي دي. "عن ابن خزيمة قال: لما بلغ النبي صلی الله علیه و آله وفاة النجاشی قال: اياكم قد توفى فخرجنا فصفنا خلفه، فصلينا ومانری شینا" رواه الطبرانی فی الکبری و فی حوران بن اعین وثقه ابوحاتم، وضعفه ابن معین وبقية رجاله ثقات "سنن ابن ماجه (۱۱۰) باب ماجاء فی الصلاة علی النجاشی" کښې داروایت د مجمع بن جاریه نه د دي زیاتې "و مانری شینا" ته بغیر راغلي دي (۶).

(۲) گویا د دوی نه لیدل دهغه مونځ گذاروی په درجه کښې دی چه کوم د جنازې په موجودگي د امام شا مونځ کوی. خود وی ته جنازه په نظر نه راځي. کما یفهم ذلك من العمدة (ج ۸ ص ۱۱۹) باب الصفوف علی الجنازة و صرح به الحافظ فی الفتح (ج ۳ ص ۱۸۹) (۷).

(۳) د دي باب تردې ځای زیاته تشریح د فتح الباری (ج ۳ ص ۱۸۸) (ج ۳ ص ۱۸۹) باب الصفوف علی الجنازه نه ماخوذه ده (۸).

(۴) اسد الغابه (ج ۴ ص ۳۸۹) (۹).

(۵) د دوی وجه د خصوصیت په خپله روایت کښې راځي. فقال رسول الله صلی الله علیه و آله لجبریل عليه السلام: لم يبلغ معا

قال: بکثرة قراءة ﴿قل هو الله احد﴾ کان یقرأها قائما و قاعدا و راقد، فهذا بلغ ما بلغ" رواه الطبرانی

الکبر. مجمع الزوائد (ج ۳ ص ۳۸) باب الصلاة علی الغائب. اود نجاشی د خصوصیت وجه په متن کښې تیره شوې ده (۱۰).

تصلی علیه؟ قال: نعم، فضرب بجناحیه، فلم یبق اكمة ولا شجرة الا تضعضعت، فرفع سریره حتى نظره اليه، فصلی علیه وخلقه صفان من الملائكة، كل صف سبعون الف ملك.

دی روایت کنبی یورای محبوب بن هلال چه دهغه په باره کنبی ابوحاتم وائی "لیس بمشهور البتہ ابن حبان دوی لره په ثقاتو کنبی ذکر کړي دي.

اویورایت کنبی دا الفاظ دي "فوضع جبریل جناحه الایمن علی الجبال فتواضعت حتى نظروا الی المذینة" اویه یورایت کنبی دي "قال جبرائیل، فهل لك ان تصلی علیه فاقبض لك الارض، قال: نعم، فصلی علیه".

دینه واضحه شوله چه دا "صلاة" غائبانه نه ووبلکه معجزه رفع حجاب نه پس حاضرانه مونځ وو. په هرحال په پوره ذخیره دا حدیثو کنبی د "صلوة علی الغائب" داصر ف دوه واقع دي چه ددي توجیه هم کیدی شي اویه خصوصیت هم محمولیدی شي که ددي عام اجازت وی نوحضور په دیرو صحابه کرامو همونځ کول نه ووبریخودی چه دکومو وفات ددوی په حیات کنبی دمدینې طبیعي نه بهراوشو.

دارنگه ددوی نه پس په صحابه کرامو کنبی هم هیڅ یو "صلاة علی الغائب" نه ملاوړی داهم دمسلک دا حنفویو مضبوط دلیل دي. دارنگه علامه عبدالحق محدث دهلوی "لمعات التنقیح" کنبی فرمائی "وفي صلاته ﷺ علی غیر النجاشی کعمایة المزی الذي مات بالمدينة والنبي ﷺ بنو، وعلی زیدین حارثة وجعفرین ای طالب استشهدا بموتة کلام من حيث اسناد الاحادیث التي رويت فيها".

د جنازي دمانځه تکبیرات

"فکبر اربعاً" ددي حدیث په بناء د انمه اربعه و اود جمهورو مسلك دادې چه دجنازي دمانځه څلور تکبیرونه دي البتہ د عبد الرحمن بن ابی لیلی دامسلك دي چه دجنازي په مانځه کنبی پنځه تکبیرونه دي اود امام ابویوسف هم روایت دادې.

(۱) ذکر الروایات كلها الحافظ في الاصابة "كما في اعلاء السنن (ج ۸ ص ۲۳۴ و ۲۳۵) باب ان صلاته ﷺ علی الجنائزة الغائبة عنه كانت لحضورها عنده علی طریق المعجزة.

(۲) (ج ۴ ص ۳۲۸) كتاب الجنائز، باب المشي بالجنائزة والصلاة عليها، الفصل الاول.

(۳) لکه دحضرت معاویه بن معاویه قصه دحضرت انس رضی الله عنه په روایت سره هم راخی علامه هیشمی په دي باره کنبی فرمائی: "رواه ابويعلى والطبرانی في الكبير وفي اسناد ابی يعلى محمد بن ابراهيم بن العلاء، وهو ضعيف جدا، وفي اسناد الطبرانی محبوب بن هلال، قال الذهبي: لا يعرف وحديثه منكرو، دحضرت معاویه بن معلى رضی الله عنه قصه دحضرت ابوامامه په روایت سره هم راغلي ده ددي باره کنبی علامه هیشمی رحمته الله عليه فرمائی: "رواه الطبرانی في الكبير والوسط، وفيه نوح بن عمر، قال ابن حبان: يقال انه سرق هذا الحديث، قلت: ليس هذا بضعف في الحديث وفيه بقيه وهو مدلس وليس فيه علة غير هذا".

الطبرانی في الكبير وفيه صدقة بن ابی سهل ولم اعرفه، وبقيّة رجاله ثقات" مجمع الزوائد (ج ۳ ص ۳۷ و ۳۸) باب الصلاة علی زیدین حارثة وجعفرین ای طالب سره متعلق یوضعیف روایت هم احقرته په تلاش سره هم ملاونه شو.

به اصل کنبی دنبی کریم ﷺ نه په مانځه د جنازې کنبی دڅلورونه واخله ترنهر تکبیرنه پورې ثابت دی^۱ خو جمهورونه څلورونه ترجیح ورکړي ده ددې مسلک وجوه د ترجیح لاندې لیک دي
۱- دنبی کریم ﷺ نه ثابت دي.

چه دوی د حضرت علی ﷺ دمور فاطمة بنت اسد ﷺ په مانځه د جنازه کنبی څلور تکبیرونه ویلي وده په دې اجتماع کنبی د حضرت شیخینو ﷺ او د حضرت علی ﷺ نه علاوه حضرت عباس ﷺ، حضرت ابویوب انصاری ﷺ، حضرت اسامة بن زید ﷺ، په شان جلیل القدر حضرات صحابه هم موجود وو^۲ حافظ ابن عبدالبریه^۳ الاستذکار^۴ کنبی د^۵ ابوبکر بن سلمان بن ابی حشمه عن ابيه^۶ په طریق سره نقل کړې دي. "قال كان النبي ﷺ يكثر على الجنائز اربعاً وسبعاً وثلاثاً حتى جاء موت الجاشي فخرج الى المصلى وصف الناس وراءه وكبر عليه اربعاً ثم لبث النبي ﷺ على اربع حتى توفاه الله عز وجل" اورده الحافظ في التلخيص^۷ (وسکت علیه).

۴- په بیهقی کنبی د حضرت وائل روایت راغلي دي^۸ کانوبکرون علی عهد رسول الله ﷺ سعا ولساوت او قال اربعاً فجمع عمر بن الخطاب ﷺ اصحاب رسول الله ﷺ فاعبر كل رجل بما رأى فجمعهم عمر ﷺ علی اربع تكبيرات كاطول الصلاة، داروایت سنداً حسن دي^۹.

په طحاوی^{۱۰} کنبی د ابراهيم نخعی^{۱۱} نه روایت دي چه هغه فرماني: لیس رسول الله ﷺ والناس مختلفون في التكبير على الجنائز لانشاء ان تسمع رجلاً يقول سمعت رسول الله ﷺ يكثر سعا، واخر يقول سمعت رسول الله ﷺ يكثر حساً، واخر يقول سمعت رسول الله ﷺ يكثر اربعاً الا سمعته فاعلموا في ذلك، فكانوا على ذلك حتى قبض ابو بكر ﷺ، فلما ولى عمر ﷺ ورأى اختلاف الناس في ذلك شق ذلك عليه، جدا فارسل الى رجال من اصحاب رسول الله ﷺ فقال: انكم معاصرو اصحاب رسول الله ﷺ مني مختلفون على الناس يختلفون من بعدكم، ومتى تجتمعون على امر يجتمع الناس عليه، فانظروا امراً تجتمعون عليه، فكانما ايلظهم، فقالوا: نعم، ما رأيت يا امير المؤمنين؟ فاشرعنا، فقال عمر ﷺ: بل اشيروا انتم على، فانما انا بشر مثلكم، فراجعوا الامر بينهم، فاجمعوا امرهم على ان يجعلوا التكبير على الجنائز مثل التكبير في الاضحية والقطر اربع تكبيرات، فاجمع امرهم على ذلك^{۱۲}.

۱^۱ د تفصيل دپاره اوگوري عمدة القاری (ج ۸ ص ۱۱۶) باب الصفوف علی الجنائز (په دې مقام عمدة القاری کنبی دعيسى مولى حذیفه د حضرت معاذ بن جبل د اصحابو ظاهريه او د شيعه حضراتوهم دامسلک نقل کړې دي چه دوی هم د پنځو تکبیرونو قائل وو بلکه علامه عینی د حازمی هم دا قول نقل کړې دي چه^{۱۳} ومن رأى التكبير على الجنائز حساً: ابن مسعود وزيد بن الارقم، وحذيفة بن اليمان^{۱۴}.
۲^۱ ددې روایاتو دپاره اوگوري التلخيص الجبير (ج ۲ ص ۱۱۹ تا ۱۲۲) کتاب الجنائز، تحت رقم ۷۶۵ و ۷۶۷، البته د نهو تکبیرون والاروایت دپاره اوگوري مصنف ابن ابی شيبه (ج ۳ ص ۳۰۴) کتاب الجنائز من كان يكثر على الجنائز سبعا وتسعاً.

۳^۱ مجمع الزوائد (ج ۹ ص ۲۵۶ و ۲۵۷) باب مناقب فاطمة بنت اسد.

۴^۱ (ج ۲ ص ۱۲۱ و ۱۲۲) کتاب الجنائز تحت رقم ۷۶۷.

۵^۱ (ج ۴ ص ۳۷) کتاب الجنائز، باب ما يستدل به على ان اكثر الصحابة اجتمعوا على اربع رواى بعضهم الزيادة منسوخة.

۶^۱ (ج ۱ ص ۲۳۹) باب التكبير على الجنائز كم هو؟.

په اصل کښې دښې کریم نه په مانځه د جنازې کښې دڅلورنه واخله ترنهر تکبیرنه پورې ثابت دی. خو جمهورونه څلورونه ترجیح ورکړي ده ددې مسلك وجوه د ترجیح لاتدې لیک دي.

۱- دښې کریم نه ثابت دي.
چه دوی د حضرت علی د مور فاطمة بنت اسد په مانځه د جنازه کښې څلور تکبیرونه ویلي وروپه دې اجتماع کښې د حضرت شیخینو او د حضرت علی نه علاوه حضرت عباس د حضرت ابویوب انصاری د حضرت اسامة بن زید د په شان جلیل القدر حضرات صحابه هم موجود وو.
۲- حافظ ابن عبد البریه الاستذکار کښې د ابوبکر بن سلمان بن ابی حشمة عن ابیه په طریق سره نقل کړي دي. قال کان النبی یکر علی الجنائز اربعاً وسبعاً وثلاثاً حتى جاء موت النجاشی فخرج الی الصلی وصف الناس وراءه وکبر علیه اربعاً ثم لبث النبی علی اربع حتى توفاه الله عز وجل اوردده الحافظ فی النجاشی (۱) وسکت علیه.

۳- په بیهقی کښې د حضرت وائل روایت راغلي دي. کانویکرون علی عهد رسول الله سبعا وثمانین او قال اربعاً فجمع عمر بن الخطاب رسول الله اصحاب رسول الله فاعبر کل رجل بما رای فجمعهم عمر علی اربع تکبیرات کاطول الصلاة داروایت سنداً حسن دي (۲).
په طحاوی (۳) کښې د ابراهیم نخعی د روایت دي چه هغه فرماني:

لبس رسول الله والناس مختلفون فی التکبیر علی الجنائز لاتشاء ان تسمع رجلاً یقول سمعت رسول الله یکر سبعا، واخر یقول سمعت رسول الله یکر خمساً، واخر یقول سمعت رسول الله یکر اربعاً الاستمعة فاختلوا فی ذلك، فکانوا علی ذلك حتی قبض ابوبکر، فلما ولی عمر وراى اختلاف الناس فی ذلك شق ذلك علیه، جدا لارسل الی رجال من اصحاب رسول الله فقال: انکم معاشرا اصحاب رسول الله متی تختلفون علی الناس یختلفون من بعدکم، ومتی تجتمعون علی امر یجتمع الناس علیه، فانظروا امرأ تجتمعون علیه، فکانما یقظهم، فقالوا: نعم، ما رايت یا امیر المؤمنین؟ فاشرعنا، فقال عمر: بل اشیروا انتم علی، فانما انا بشر مثلكم، فراجعوا الامر بینهم، لاجمعوا امرهم علی ان یجعلوا التکبیر علی الجنائز مثل التکبیر فی الاضحی والقطار اربع تکبیرات، فاجمع امرهم علی ذلك.

(۱) د تفصیل دپاره اوگوری عمدة القاری (ج ۸ ص ۱۱۶) باب الصفوف علی الجنائز (په دې مقام عمدة القاری کښې دعیسی مولى حذیفه د حضرت معاذ بن جبل د اصحابو ظاهره او د شیعه حضراتوهم دامسلك نقل کړي دي چه دوی هم د پنځو تکبیرونو قائل وو بلکه علامه عینی د حازمی هم دا قول نقل کړي دي چه. ومن رای التکبیر علی الجنائز خمساً: ابن مسعود وزید بن الارقم، وحذیفة بن الیمان.
(۲) ددې روایاتو دپاره اوگوری التلخیص الحبیر (ج ۲، ص ۱۱۹ تا ۱۲۲) کتاب الجنائز، تحت رقم ۷۶۵ و ۷۶۷، البته د نهو تکبیرونو والاروایت دپاره اوگوری مصنف ابن ابی شیبه (ج ۳ ص ۲۰۴) کتاب الجنائز من کان یکر علی الجنائز سبعا وتسعاً.

(۳) مجمع الزوائد (ج ۹ ص ۲۵۶ و ۲۵۷) باب مناقب فاطمة بنت اسد.
(۴) (ج ۲ ص ۱۲۱ و ۱۲۲) کتاب الجنائز تحت رقم ۷۶۷.
(۵) (ج ۴ ص ۳۷) کتاب الجنائز، باب ما یستدل به علی ان اکثر الصحابة اجتمعوا علی اربع روای بعضهم الزیادة منسوخة.

(۶) (ج ۱ ص ۲۳۹) باب التکبیر علی الجنائز کم هو؟

البته په دې دا اشکال کیږي چه دحضرت علي عليه السلام نه دانابت ده چه دوی دحضرت سهل بن حنیف رضی الله عنه په جنازه کښې پنځه یا شپږ تکبیرونه ویلي وو (۱). لیکن په طحاوی کښې ددې داحقیقت ښودلې شوې دي چه حضرت علي رضی الله عنه دمانځه نه پس او فرماتیل "انه من اهل بدر" بلکه عبدالله بن معقل هم دې واقعي کښې نقل کوی "ثم صلیت مع علی جنازه" (۲) کل ذلك کان یکر علیها ربعا معلومه شوله چه دحضرت علي رضی الله عنه اصلی عمل: څلورو تکبیرونو وو (۳) خو چه سهل بن حنیف رضی الله عنه بدری صحابی وو دې وجه نه هغوی په دوی زیات تکبیرونه او ویلي (۴) والد اعلم.

باب ماجاء من القراءة على الجنازة بفاتحة الكتاب

"عن ابن عباس رضی الله عنه ان النبی صلی الله علیه و آله قرأ على الجنازة بفاتحة الكتاب" دشوافعو، جنابلو او دامام اسحق رضی الله عنه مسلك دادې چه دجنازې په مانځه کښې قرائت دفاتحه واجب دي، او دامام ابوحنیفه رضی الله عنه او دامام مالک رضی الله عنه مسلك دادې چه قرائت دفاتحه دجنازې په مانځه کښې واجب نه دي (۱). بیا په عالمگیریه (۲) کښې دالیکلي شوی دی چه که دجنازې په مانځه کښې سورة فاتحه په نیت ددعاوونیلې شی نوهیڅ حرج نشته، البته په نیت دقرات سره جائز نه ده ځکه چه ددقرات محل نه دي. دشوافعو دلیل دحضرت ابن عباس رضی الله عنه حدیث دباب دي خوداد ابراهیم (۳) بن عثمان دوجه نه ضعیف دي. البته هم په دې باب کښې راتلونکي روایت صحیح دي "عن طلحة (۴) بن عوف امن ان عباس صلی علی جنازة، فقرأ بفاتحة الكتاب، فقلت له، فقال انه من السنة او من تمام السنة" دارنگه په سنن نسائي کښې دحضرت ابوامامه رضی الله عنه نه روایت دي فرمائی "السنة في الصلاة على الجنازة ان يقرأ في التكبيرة الاولى بام القرآن مخافة الخ" (۵).

(۱) التلخيص الجيد (ج ۲ ص ۱۲۰) تحت رقم (۷۶۶) كتاب الجنائز.

(۲) (ج ۱ ص ۲۳۹) باب التكبير على الجنائز كم هو؟.

(۳) لکه هم طحاوی کښې دعبدخير نه منقول دي کان علي یکر علی اهل بدرتاً و علی راصحاب النبی صلی الله علیه و آله و علی سائر الناس اربعا ج ۱ ص ۲۳۹ طبقات ابن سعد کښې دارنگی دعبسیرین سعید نه منقول دي فرمائی "صلى على سهل بن حنيف، فذكر عليه خمساً، فقالوا: ما هذا التكبير؟ فقال: هذا سهل بن حنيف من اهل بدر، ولاهل بدر فضل على غيرهم، فاردت ان اعلمكم فضلهم" (ج ۳ ص ۴۷۳) ترجمه سهل بن حنيف.

(۴) المغني (ج ۲ ص ۴۸۵) مسألة: قال: والصلاة عليه يكر ويقرأ الحمد.

(۵) (ج ۱ ص ۱۶۴) باب الجنائز، الفصل الخامس في الصلاة على الميت.

(۶) ابراهيم بن عثمان العباسي بالموحدة، ابوشيه الكوفي، قاضي واسط، مشهور بكنيته متروك الحديث من السابعة، مات سنة تسع وستين - ق تقريب التهذيب (ج ۱ ص ۳۹ رقم ۲۱).

(۷) الحديث اخرجه البخاري في صحيحه (ج ۱ ص ۱۷۸) كتاب الجنائز، باب قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة والنسائي في سننه (ج ۱ ص ۲۸۱) كتاب الجنائز، باب الدعاء.

داحنافودلیل کتبی عمومادابوداودیوحديث پیش کبریٰ عن ابی هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: اذا صلتم فاخلصوا له الدعاء^(۱)
خوددینه استدلال صحیح نه دی خکه چه ددی مطلب اخلاص سره دعاء کرل دی نه داچه فاتحه دی اونه ویلی شی. کما یظهر ذلک من بعض الروایات^(۲)
ددی وجه نه داحنافو صحیح استدلال په موطاء امام مالک^(۳) کتبی دنافع دروایت نه دی ان عبدالله بن عمران لا یقرأ فی الصلاة علی الجنابة^(۴)
دارنگه حضرت عمر^(۵) حضرت علی^(۶). او حضرت ابوهریره^(۷) وغیرهم په مانخه دجنازه کتبی دقرائت دفاتحه قائل نه وو^(۸)

ابن وهب^(۹) دفضاله بن عبید^(۱۰)، جابر^(۱۱)، واثله بن الاسقع^(۱۲)، اودفقهاء دمدینی عمل نی هم دایان کړي دي. چه دوی په جنازه کتبی فاتحه نه ویلی، او امام مالک^(۱۳) وانی چه په جنازه کتبی فاتحه ونیل څمونږ په بنار کتبی معمول نه دي^(۱۴)

علامه ابن تیمیة^(۱۵) په خپله فتاویٰ^(۱۶) کتبی لیکلی دی چه صحابه^(۱۷) نه دي باره کتبی مختلف عمل منقول دي. او بعضو صحابه وکرامو^(۱۸) به فاتحه ونیله او بعضو به نه ونیله، اودا دجواز علامت دي نه دوجوب هم دا قول څمونږ هم دي.

۱ (ج ۱ ص ۲۸۱) کتاب الجنائز، باب الدعاء.

۲ سنن ابی داود (ج ۲ ص ۴۵۶) کتاب الجنائز، باب الدعاء للمیت.

۳ اوهم په دي الفاظو سره داروایت په سنن ابن ماجه کتبی هم راغلی دي (۱۰۷) کتاب الجنائز، باب ماجاء فی الدعاء فی الصلاة علی الجنابة.

۴ عن الزهري قال سمعت ابا امامة بن سهل بن حنيف يحدث ابن المسيب قال: السنة في الصلاة علی الجنابة ان تكرر ثم تقر ايام القرآن ثم تصلي علی النبي ﷺ ضم تخلص الدعاء للمیت الخ المتقى لابن الجارود (۱۸۹۹) (رقم ۵۴۰) کتاب الجنائز

۵ دي روايت کتبی دفاتحه سره داخلاص ددعاء ذکرهم دي. چه داخلاص ددعاء مطلب عدم فاتحه نه شی اخیستی گیدی.

۶ حضرت ابو امامه^(۱۹) مذکوره روايت په مصنف عبد الرزاق کتبی هم روايت دي. او گوري (ج ۳ ص ۴۸۹) رقم ۹۴۲۸ باب القرائت والدعاء فی الصلوة علی المیت.

۷ (ص ۲۱۰) کتاب الجنائز ما يقول المصلي علی الجنابة.

۸ اوجز المسالك ج ۴ ص ۲۳۰ ما يقول المصلي علی الجنابة.

۹ او گوري! اعلاء السنن ج ۸ ص ۲۱۱ باب كيفية الصلوة الجنابة نقلا عن المودونه الكبرى ج ۱ ص ۱۵۸ - (۱۵۹)

په مانځه د جنازې کښې د تکبیر اولی نه پس د ثناء ثبوت د حضرت ابوهریره رضی الله عنه د قول نه ماخوځه دي چه هغې کښې هغه فرمائی: فاذا وضعت (ای الجنائزة) کبرت وحمدت الله الخ (۱)
 دینه ظاهره شوه چه د تکبیر اولی نه پس حمد سنت دي که د الحمد لله په ذریعه وی او که دینه علاوه د ثناء وغیره په ذریعه صاحب داعلاء السنن دمبسوط نه نقل کوی چه دمشانخود ثناء په باره کښې اختلاف دي بعض وائی چه ثناء د الحمد لله په ذریعه به وی کما فی ظاهر الرواية او بعض وائی چه ثناء به د سبحانک اللهم وبحمدک په ذریعه وی وهوروايه الحسن عن الامام (۲) والله اعلم
باب ماجاء في كراهية الصلاة على الجنائز عند طلوع الشمس وعند غروبها

عن (۱) عقیة بن عامر الجهني قال: ثلاث ساعات كان رسول الله ﷺ ينهانا ان نصلي فيهن او نقبر فيهن موتانا.
 په اوقات مکروهو کښې د جنازې مونځ کول دامام شافعی رحمته الله په نزد جنازې اوحديث دباب ددوی په نزد په دفن محمول دي (۲)
 او د جمهورو مسلك دادي چه په دي اوقاتو کښې د جنازې مونځ مکروه دي.
 ملا علی قاري رحمته الله فرمائی: چه خمونړپه نزد په اوقات ثلاثه مکروهه کښې فرائض او نوافل، د جنازې مونځ او سجود تلاوة ټول ناجائز دي البته که جنازه په وقت مکروهه کښې راشی بیا په دغه وخت کښې سجده د تلاوت ایت تلاوت شی. نو دي صورت کښې به نه سجده مکروه وی او نه مونځ د جنازې (۳). خودي صورت کښې هم وقت مکروهه ختم کیدو پورې دا دواړه مؤخر کول اولی دي (۴).
 اوتر کومې چه د دفن تعلق دي هغه خمونړپه نزد په اوقات مکروهه کښې هم صحيح دي او په حديث دباب کښې د اونقبر فيهن موتانا نه مراد د جنازې مونځ دي (۵).

(۱) اوگوری فتاوی شيخ الاسلام احمد بن تيمية (ج ۲ ص ۲۴ و ۱۹۶ و ۱۹۷) باب صلاي الجمعة سئل عن الصلاة بعد اذان الاول يوم الجمعة الخ به دي مقام باندې علامه ابن تيمية رحمته الله په مانځه د جنازه کښې دقرات دعدم وجوب قول کوی او ددي سنتيت او استحباب راجع گرځوی.
 (۲) مؤطا امام مالك رحمته الله (ص ۲۰۹) مايقول المصلي على الجنائزة. ۱۲ م
 (۳) اوگوری اعلاء السنن (ج ۸ ص ۲۱۱) باب كيفية صلوة الجنائزة.
 (۴) الحديث اخرجه النسائي في سننه (ج ۱ ص ۲۸۳) كتاب الجنائز، باب الساعات التي هي عن ابيار الموتي فيهن وابن ماجه (۱۰۹) باب ماجاء في الاوقات التي لا يصلي فيها على الميت ولا يدفن.
 (۵) كمال تحفة الاحوذى (ج ۲ ص ۱۴۴) باب ماجاء في كراهية الصلاة على الجنائزة عند طلوع الشمس وعند غروبها.

(۱) عن علي بن ابي طالب ان النبي ﷺ قال له يا علي، ثلاث لا توخرها، لا صلاة اذا اتت، والجنائزة اذا حضرت، والائم اذا وجدت لها كفوا سنن ترمذی (ج ۱ ص ۴۴) ابواب الصلاة، باب ماجاء في الوقت الاول من الفضل.
 (۲) مرقات المفاتيح ج ۳ ص ۴۱ و ۴۲، باب اوقات النهي.
 (۳) كما في المبسوط للسرخسي (ج ۲ ص ۶۸) باب غسل الميت. دارنگه ملا علی قاري رحمته الله ليکلي دي قال ابن المبارك معنی: ان نقبر فيهن موتانا الصلاة على الجنائزة، ذكره الطيبي، وقال ابن الملك: المراد منه صلاة الجنائزة لان الدفن فيه غير مكروه (مرقاة ج ۳ ص ۴۱).
 (۴) كمال تحفة الاحوذى (ج ۲ ص ۱۴۴) باب ماجاء في كراهية الصلاة على الجنائزة عند طلوع الشمس وعند غروبها.

لکه په بعض روایتونو کښې "نقیر فیهم موتانا" په ځای د "ان نصلی علی موتانا" الفاظ راغلي دي. لکه امام ابو حفص عمر بن شاهین "کتاب الجنائز" کښې د "خارجہ بن مصعب عن لیث بن سعد عن یونس بن علی" په طریق سره روایت بیانوي "فان رسول الله ﷺ ان نصلی علی موتانا عند ثلاث" (۱) الخ. دا روایت اگر چه ضعیف دي. خو په متعددو طرقو سره مروی دي چه هغې کښې بعض طرق صاحب المصنعة الاحوذی ذکر کړي دي (۲).
فیتقوی بعضها ببعض والله تعالی اعلم.

باب ماجاء فی الصلاة علی الميت فی المسجد

عائشة رضي الله عنها قالت: صلى رسول الله ﷺ على سهل بن بيضاء في المسجد.
ددې حديث نه استدلال کوي شوافع او حنابلة چه ددې خبرې قائل دي چه په مسجد کښې د جنازې په مانځه هيڅ حرج نشته په شرط ددې چه د مسجد د گنده کيدو ويره نه وي. دامام اسحق، ابو ثور، اود داود ظاهري رضي الله عنهم هم دغه مسلك دي. اود امام ابو حنيفه رضي الله عنه اود امام مالک رضي الله عنه په نزديه مسجد کښې "صلوة علی الميت مکروه دي" (۳).
په احنافو کښې د شيخ ابن همام رضي الله عنه په نزديه مسجد کښې د جنازې مونځ مکروه تنزيهي دي (۴).
اود دوی شاگرد د قاسم بن قطلوبغا رضي الله عنه د مکروه تحریمی گړځوی (۵).
دا حنفاو اود مالکيانو دلائل لاندې ليکلي دي.
۱- په صحيح (۶) بخاری کښې د حضرت عبدالله بن عمر رضي الله عنهما مشهور روایت دي چه "ان اليهود جاءوا الى النبي ﷺ برجل منهم وامرأة زنيا فامرهم بما فرجها قريبا من موضع الجنائز عند المسجد".
دينه واضحه ده چه د نبی کریم ﷺ په عهد کښې د مانځه د جنازې دپاره د مسجد نه بهر يو ځای مخصوص وو. که مونځ د جنازې په مسجد کښې جائز وي. نو دوی به د مسجد نبوی ﷺ نه بهر تشریف نه لوړ. ځکه چه د مسجد نبوی ﷺ فضيلت ظاهر دي.
۲- په سنن (۷) ابی داود کښې روایت دي "حدثنا مسددنا يحيى عن ابن ابي حنيفة صالح مولى التوامة عن ابي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: من صلى على جنازة في المسجد فلا شيء له".

(انصب الراية ج ۱ ص ۲۵۰) فصل فی الاوقات المکروهه.
(لکه صاحب د تحفة الاحوذی دا روایت دامام ابو حفص عمر بن شاهین نه علاوه د اسحاق بن راهويه د "کتاب الجنائز" په حواله سره هم نقل کړي دي. او گوري (ج ۲ ص ۱۴۴) باب ماجاء فی کراهية الصلاة علی الجنائز عند طلوع الشمس وغروبها).
(الحديث اخرجه مسلم في صحيح (ج ۱ ص ۳۱۲ و ۳۱۳) فصل فی جواز الصلاة علی الميت فی المسجد).
(ابوداود في سننه (ج ۲ ص ۴۵۴) کتاب الجنائز، باب الصلاة علی الجنائز فی المسجد).
(اللفظ (ج ۲ ص ۴۹۳) فصل ولا بأس بالصلاة علی الميت فی المسجد).
(کمال فتح القدير (ج ۲ ص ۹۱) تحت شرح: ولا یصلی علی الميت فی مسجد جماعة).
(منحة الخالق لما مش البحر الرائق (ج ۲ ص ۱۸۷)).
(ج ۱ ص ۱۷۷) کتاب الجنائز، باب الصلاة علی الجنائز بالمصلی والمسجد).
(ج ۲ ص ۴۵۴) باب الصلاة علی الجنائز فی المسجد).

دې باندې بعضو شوافعوا اعتراض کړې دي چه داروايت ضعیف دي. خکه چه داد صالح مولى
 التوامه تفرّد دي چه کوم ضعیف دي. کما قال احمد بن حنبل (١).
 اودارنگه امام مالک (رحمه الله) هم دا ضعیف گرځولي دي (٢).
 ددې جواب دادې چه صالح مولى التوامه ثقّه دي. یحیی بن معین وغیره دي ثقّه گرځولي دي.
 البته دي آخری عمر کنبې مختلط شوي دي. امام مالک (رحمه الله) دده نه په آخری عمر کنبې روایات حاصل
 کړي دي خکه نه دوی ضعیف گرځولي دي. خو داحديث ددوی نه اپن ابی ذنب روایت کړې دي چه
 کوم د صالح مولى التوامه نه داخلط نه قبل روایات راخیستي دي. دې وجه نه داروايت یی غیره
 دي (٣).
 اوددې تائید ددې خبرې نه هم کیږي چه ابن ابی ذنب په خپله هم د "صلوة الجنّازة فی المسجد" د کراهت
 قائل دي. کما صرح به الحافظ فی الفتح (٤).
 علامه وی په دې حدیث دویم اعتراض دا کړې دي چه دا بوداودپه مشهورو نسخو کنبې دي. نه
 صلی علی جنازه فی المسجد فلاشی له. په حگای د "من صلی علی جنازة فی المسجد فلاشی علیه" راغلي دي دي
 صورت کنبې مفهوم بالکل بدلېږي (٥).
 ددې جواب دادې چه د "فلاشی له" والانسخه هم صحیح ده. چه دهغې تائید ددینه کیږي چه
 داروايت په سنن ابن ماجه (٦). مسند احمد (٧). بن حنبل اویه طحاوی (٨). کنبې د "فلاشی له" یاد فلیس له
 شی: الفاظ سره راغلي دي (٩).
 دارنگه خطیب بغدادی (رحمه الله) چه کوم د سنن ابی داود اصلی راوی دي فرمائی "المحفوظ فلاشی
 له" (١٠).
 بیادابن ابی ذنب مسلك هم ددې خبرې دلیل دي چه د "فلاشی له" والاروايت صحیح دي. خکه
 چه که د "فلاشی علیه" والاروايت صحیح وی. نو هغه به په مسجد کنبې د جنازې دمانخه د کراهت ذمه
 نه وو.

(١) شرح نووی علی صحیح مسلم (ج ١ ص ٣١٣) کتاب الجنائز.

(٢) میزان الاعتدال (ج ٢ ص ٣٠٣) رقم (٣٨٣٣).

(٣) تفصیل دپاره اوگورنی میزان الاعتدال (ج ٢ ص ٣٠٣) ورقم (٣٨٣٣).

(٤) (ج ٣ ص ١٩٩) باب الصلاة علی الجنائز بالمصلی والمسجد.

(٥) شرح نووی علی صحیح مسلم (ج ١ ص ٣١٣).

(٦) (ص ١٠٩) باب ماجاء فی الصلاة علی الجنائز فی المسجد.

(٧) عن ابی هريرة (رحمه الله) قال: قال رسول الله (ﷺ) من صلی علی جنازة فی المسجد (کاتب) فلاشی له.

(٨) مسند امام احمد بن حنبل (ج ٢ ص ٥٠٥) مسند ابی هريرة.

(٩) (ج ١ ص ٢٣٧) باب الصلاة علی الجنائز هل یبغی ان تكون فی المساجد اولاً؟

(١٠) دی (ج ٣ ص ٣٦٤ و ٣٦٥) کره الصلاة علی الجنائز فی المسجد.

(١١) نصب الرایة (ج ٢ ص ٢٧٥) فصل فی الصلاة علی الميت.

صحیح (۱) مسلم کنبی روایت دی "عن عباد بن عبد الله بن الزبير ان عائشة اموت ان یخرجها من فی وقاص فی المسجد فصری علیه فانكر الناس ذلك علیها" دینہ معلومہ شولہ چہ عاموصحابہ
 پہ مسجد کنبی مونخ دجنارے مکروہ گر خولو خامخابہ دوی سرہ ددی بارہ کنبی خہ ناخہ
 حدیث و وگنی دانکار حاجت نہ وو خویہ دی ونبلی کیری چہ ہمدی حدیث کنبی ورا ندی ذکر دی
 حضرت عائشہ دا استدلال دا حدیث کلیہ و پہ مقابلہ کنبی منقوض دی، دارنگہ داهم ممکن دہ
 دغہ وخت معتکف وو اودصحابہ کرام و انکار یہ دی خبرہ دلیل دی چہ پہ اخر کنبی
 پہ کراہت باندی مستقر شولہ دینہ علاوہ دسہیل بن بیضاء دواقع پہ مقابلہ کنبی د" فلاشی لہ
 دقوی کیدو یہ حیثیت سرہ ہم راجح دی
 داحتافو یہ دی صورت کنبی اختلاف دی چہ کلہ جنازہ دمسجد نہ بھروی اومصلی مسجد کنبی
 دی نوجہ دی صورت کنبی مونخ جائز دی اوکہ نہ؟ دوارہ قولہ شتم (۲)
 پہ اصل کنبی ددی اختلاف بنیاد پہ دی دی چہ "من صلی علی الجنائز فی المسجد فلاشی لہ" کنبی د"
 المسجد" تعلق د" صلی" سرہ دی اوکہ د" جنازہ" سرہ نوکہ دصلی سرہ ہی تعلی وی نو ددی تقاضا پہ
 دی چہ جنازہ بھروی اومصلی پہ جومات کنبی دنتہ پہ دی صورت کنبی پہ ہم دمانخہ اجازت نہ
 نوکہ دجنازہ سرہ ددی تعلق وی نو ددی نتیجہ پہ داوی چہ پہ مذکورہ صورت کنبی پہ دمانخہ
 دی دی بارہ کنبی علماء وداصولوداضابطہ ذکر کر دی دہ چہ کہ فعل داسی وی چہ ددی
 مفعول تہ رسی نو دی صورت کنبی پہ دظرف تعلق دضعل اودمفعول دواروسر، وی اوکہ فعل داسی
 ددہ ظاہری اثر مفعول تہ نہ رسی نو دظرف تعلق پہ دفعل سرہ وی دی وجہ نہ کہ یوسری او
 "ان ضربت زیدی المسجد فامرتی کذا" نو دی صورت کنبی چہ فعل پہ مفعول باندی اثر انداز دی دی
 نہ دحاث کیدو دپارہ زید ہم پہ مسجد کنبی کیدل ضروری دی نوکہ ضارب پہ مسجد کنبی وی
 دمنہ خارج دمسجد نہ نو دی بہ حاث نہ وی ددی برعکس" ان شتمت زیدا فی المسجد فامرتی کذا" پہ
 کنبی چہ فعل پہ مفعول باندی اثر انداز نہ وی دی وجہ نہ د" شتم" پہ مسجد کنبی اود زید
 مسجد نہ دخرج کیدو یہ صورت کنبی ہم بہ حاث وی (۳)
 ددی تشریح نہ داخبرہ واضحہ شولہ چہ ددی حضراتوقول راجح دی چہ کوم د" صلاة علی الجنائزہ
 المسجد" پہ بارہ کنبی دعموم دکراہت قائل دی کہ جنازہ پہ مسجد کنبی وی اوکہ بھر خکہ چہ
 د" صلاة" اثر ہم پہ میت باندی نہ واقع کیری چہ ددی تقاضا دادہ چہ جنازہ بھروی ہم صلاة پہ

(ج ۱ ص ۳۱۲) کتاب الجنائز فصل فی جواز الصلاة علی الميت فی المسجد۔
 (۱) فی در المختار وغیرہ: المختار الکراہة مطلقا سواء کان الميت فی المسجد او خارجه بناء علی ان المسجد یبذل للمکتوبہ
 انواعها قال ابن عابدین: اما اذا عللنا بخوف تلویث المسجد فلا یکره اذا کان الميت خارج المسجد، والیہ مال فی
 السوط وغیرہ، ولی التعلیل الاول خفاء اذا لاشک ان الصلاة علی الميت دعاء و ذکر و هما مایبئ لہ
 المسجد، انتهى۔ کذا فی الاوجز (ج ۴ ص ۲۳۵) الصلاة علی الجنائز فی المسجد۔
 (۲) اوگوری اصول الشاشی (ص ۶۴ و ۶۵) فصل کلمة "فی" للطرف "دارنگہ اوگوری الجامع الکبیر" (ص ۳۳)
 باب الحث فی الشتمہ ونحوها کتاب الایمان۔

مسجد کنبی نه دي پکار (۱) حضرت گنگوهی علیه السلام قدس سره په قول راجح (يعنی جنازه اگرچه دمسجدنه بهر وی بیامونه مسجد کنبی مونځ صحیح نه دي) دي باندې دنجاشی دواقع نه استدلال کړې دي چه نبی کریم (ص) دنجاشی دجنازې مونځ په مسجد کنبی نه ووکړې (۲) سره ددي چه دنجاشی نعلش په مسجد کنبی نه وو دینه معلومه شوه چه دمیت بهر کیدو صورت کنبی هم مسجد کنبی دجنازې مونځ صحیح نه دي (۳) بیادخای دتنگسیا یا دباران وغیره دعذریه صورت کنبی په مسجد کنبی دجنازې مونځ صحیح دي دي صورت کنبی هم بهتره داده چه میت امام او بعض مقتدی خارج دمسجدنه وی اوباقی په مسجد کنبی ځکه چه داصورت دبعض احنافوپه نزدیغیر دعذرنه هم جائز دي (۴)

باب ماجاء این يقوم الامام من الرجل والمرأة

عن (۵) ابی غالب قال: صليت مع انس بن مالك على جنازة رجل فقام حيال راسه ثم جاء وانجازه ليرة من قریش فقالوا: يا ابا حمزة، صل عليها فقام حيال وسط السرير (۶) دي روایت مطابق دشوافعومسلک دادې چه امام دسړی په جنازه کنبی دسر مخامخ اودینځې په جنازه کنبی په وسط کنبی به اودریږی (۷) اودامام ابوحنیفه په دي مسئله کنبی دوه روایتی دی (۸) یودشوافعومطابق اوامام طحاوی دپته ترجیح ورکړې دي اودا امام ابویوسف علیه السلام هم روایت کړې دي (۹) دامام ابوحنیفه علیه السلام مشهور روایت دادې چه امام به دمیت دسینې په مخامخ اودریږی (۱۰)

(۱) اوگوری فتح الملهم (ج ۱ ص ۴۹۵) کتاب الجنائز، تکمله تتعلق بشرح معنی الحديث الوارد فی ستر ابی داود من صلی علی جنازة فی المسجد فلاشی له (۲)

(۳) لکه دنجاشی واقعه مسلم کنبی داسې روایت ده: عن ابی هريرة قال: ان رسول الله ﷺ نعى للناس النجاشی اليوم الذى مات فيه فخرج بهم الى المصلی وکبر اربع تکبیرات (ج ۱ ص ۳۰۹) کتاب الجنائز (۴) الکوکب الدری (ج ۲ ص ۱۸۷) باب الصلاة علی الميت فی المسجد (۵) لکه فتاوی دارالعلوم دیوبند (ج ۲ ص ۴۴۵) یعنی امداد المفتین کنبی داصورت دفتاوی برآز په

حواله سره بلاکراهنه جائز گرځولي دي خو په فتاوی عالمگیریه (ج ۱ ص ۱۶۵) الفصل الخامس فی الصلاة علی الميت کنبی دی ته هم مکروه ونیلی. اگرچه دعذریه صورت کنبی په عالمگیریه کنبی هم دجواز قول دي (۶) الحديث اخرجه ابو داود فی سننه (ج ۲ ص ۲۵۵) کتاب الجنائز باب این يقوم الامام من الميت اذا صلی علیه (۷) بدائع الصنائع (ج ۱ ص ۳۱۲) فصل وامایان كيفية الصلاة علی الجنائز (۸) کمال الهدایة مع فتح القدیر (ج ۲ ص ۸۹) فصل فی الصلاة علی الميت (۹) شرح معانی الآثار (ج ۱ ص ۲۳۷) باب الرجل یصلی علی الميت این ینبغي ان یقوم منه (۱۰) لانه موضع القلب وفيه نور الايمان فيكون القيام عنده اشارة الى الشفاعة لايمانه. هدايه مع فتح القدیر (ج ۲ ص ۸۹) (۱۱)

ما جاء فی سننه (۱۰۷) کتاب الجنائز، باب ماجاء فی این يقوم الامام اذا صلی علی الجنائز (۱۱) بدائع الصنائع (ج ۱ ص ۳۱۲) فصل وامایان كيفية الصلاة علی الجنائز (۱۲) کمال الهدایة مع فتح القدیر (ج ۲ ص ۸۹) فصل فی الصلاة علی الميت (۱۳) شرح معانی الآثار (ج ۱ ص ۲۳۷) باب الرجل یصلی علی الميت این ینبغي ان یقوم منه (۱۴) لانه موضع القلب وفيه نور الايمان فيكون القيام عنده اشارة الى الشفاعة لايمانه. هدايه مع فتح القدیر (ج ۲ ص ۸۹) (۱۵)

میت سړي وی او که ښځه. اودامام ابویوسف رحمه الله مشهور روایت هم دادي (١)
 اوشیخ ابن همام رحمه الله دامام ابوحنیفه رحمه الله همداروایت راجع گرځولې دي اودادي د دلیل په
 طور دي. او صدر ووسط دجسم دي (٢)
 خوددي روایت په باره کښې علامه عثمانی رحمه الله په فتح الملهم (٣) کښې فرماني ولکي لم اجد
 في كتاب الحديث
 حضرت شاه رحمه الله فرماني په "العرف الشدي" کښې چه کله دامام ابوحنیفه رحمه الله یو روایت د حدیث
 باب موافق دي. نو ددي وجه نه په حدیث دباب کښې دڅه تاویل حاجت نشته (٤)
 والله سبحانه وتعالى اعلم.

باب ماجاء في ترك الصلاة على الشهيد

ان (١) جابر بن عبدالله اخبره... ولم يصل عليهم ولم يغسلوا
 شهيد لره غسل نه ورکولو کښې اتفاق دي په شرط ددي چه دده شهادت په حالت دجنابت کښې
 واقع شوي نه وي (٢)
 البته دشهید دجنازي دموخ په باره کښې دفقهاء واختلاف دي، دامام مالک رحمه الله، امام شافعي
 امام احمد رحمه الله، اودامام اسحاق رحمه الله مسلك دادي چه په ده به دجنازي موخ نه کيږي.
 اودامام ابوحنیفه رحمه الله، امام ابویوسف رحمه الله، امام محمد رحمه الله، سفيان ثوري رحمه الله، امام اوزاعي
 ابو داود ابن ابی ليلى رحمه الله وغيره مسلك دادي چه په ده دي دجنازي موخ اوکړي شي. اودامام احمد رحمه الله
 اودامام اسحاق رحمه الله یو روایت هم ددي مطابق دي. دراهل حجاز و قول هم دادي (٣).
 دانمه ثلاثه و رحمه الله استدلال دحضرت جابر بن عبدالله رضي الله عنه حدیث دباب نه دي چه په هغې کښې
 دددي چه حضور صلی الله علیه و آله په دوی موخ نه ووکړي.

الطحاوی (ج ١ ص ٢٣٧) باب الرجل يصلي على الميت اين ينبغي ان يقوم منه).
 افصح القدير (ج ٢ ص ٨٩).
 (١) لان الرجلين والراس من جملة الاطراف فيبقى البدن من العجيزة الى الرقبة فكان وسط البدن هو الصدر. بدائع
 الصنائع (ج ١ ص ٣١٢) فصل واما بيان كيفية الصلاة على الجنابة).
 (ج ٢ ص ٥٠٤) اين يقوم الامام من الجنابة واقوال العلماء).
 (٢) جامع الترمذي مع العرف الشدي (ج ١ ص ١٩٩) واضحه دي وي چه دامام ابوحنیفه رحمه الله مشهور روایت
 صاحب دهدايد اختيار کړواوپه حدیث دباب کښې تي تاویل کړي دي. فراجع ان شئت).
 (٣) الحديث اخرجه البخاري في صحيحه (ج ١ ص ١٧٩) كتاب الجنائز باب الصلاة على الشهيد وابن ماجه في سننه
 (١٠٩) باب ماجاء في الصلاة على الشهداء ودفنهم).
 البته حضرت حسن بصری رحمه الله اوسعيد بن المسيب رحمه الله فرماني چه شهيد ته دي غسل ورکړي
 شي المغني (ج ٢ ص ٥٢٨ و ٥٢٩) مسألة: قال والشهداء اذ ماتوا في موضعه لم يغسل ولم يصل عليه).
 (١٠٩) هذا هو المذكور تفصيل دپاره اوگوري المغني (ج ٢ ص ٥٢٩) او عمدة القاري (ج ٨ ص ١٥٢) باب
 الصلاة على الشهيد).

- دا حنفی دلائل لاتدی لیک دی.
- ۱— په مستدرک حاکم کښي د حضرت جابر رضی الله عنه روایت دي: فقد رسول الله ﷺ حمزة حين جاء الناس من القتال... ثم جئنا بحمزة فصلی علیه ^(۱).
- په دي حديث علامه شوکاني اوصاحب د تحفة الاحوذی دا اعتراض کړي دي چه د دي مداریه ابو حماد الحنفی دي چه متروک دي ^(۲).
- د دي جواب دادي چه دي يوم مختلف فيه راوی ^(۳) دي اودده په باره کښي صحیح دا ده چه دده روایت مقبول دي.
- ۲— په سنن ^(۴) ابی داود کښي د حضرت انس رضی الله عنه روایت دي: ان النبي ﷺ مر بحمزة وقدمثل ولم يصل على احد من الشهداء غيره.
- امام طحاوی هم د دي روایت اخراج کړي دي ^(۵) اود دي روایت سندهم قوي دي، دي روایت کښي د: ولم يصل على احد من الشهداء جملة راغلي ده، چه د دي مطلب به وړاندې راشي.
- ۳— په مسند احمد رضی الله عنه کښي د شعبي نه مروی دي: عن ابن مسعود قال: كان النساء يوم احد خلف المسلمين، يجهزن على جرحى المشركين الى ان قال فوضع النبي ﷺ حمزة وجيئ برجل من الانصار فوضع الى جنبه فصلی علیه فرفع الانتصاري وترك حمزة، ثم جئ باخر فوضع الى جنب حمزة، فصلی علیه ثم رفع وترك حمزة حتى صلى عليه يومئذ سبعين صلاة ^(۶).
- په دي دا اعتراض کيږي چه د شعبي رضی الله عنه د حضرت ابن مسعود رضی الله عنه نه سماع نشته نو د دي جواب دادي چه شعبي هم دثقه نه ارسال کوي دي وجه نه ددوی حديث صحيح دي ^(۷).
- ۴— په سنن ابن ماجه ^(۸) سنن کبری ^(۹) بیهقي، مستدرک حاکم، او په معجم طبرانی ^(۱۰) کښي د حضرت ابن عباس رضی الله عنه روایت دي: قال: اتى بهم رسول الله ﷺ يوم احد فجعل يصلی علی عشرة عشرة، وحمزة هو كما هو رفعوه وهو كما هو موضوع ^(۱۱) (اللفظ لابن ماجه).

^(۱) نيل الاطوار (ج ۴ ص ۴۶) ترك الصلاة على الشهيد.

^(۲) تحفة الاحوذی (ج ۲ ص ۱۴۷).

^(۳) چه څنگه دده تضعيف شوي دي داسي متعددو حضراتو دده توثيق هم کړي دي. حافظ ذهبي نقل کوي: قال ابن عدي مارواري بحديثه باسا، وكان احمد بن محمد، شعيب يثنى عليه ثناء تاما، وقال الاهوازي: كان عطاء بن مسلم يوثقه ميزان الاعتدال (ج ۴ ص ۱۶۸) ترجمه: مفضل بن صدقة ابو حماد الحنفی (رقم ۸۷۲۹).

^(۴) (ج ۲ ص ۴۴۷) باب في الشهيد يغسل.

^(۵) طحاوی (ج ۱ ص ۲۴۲) باب الصلاة على الشهداء.

^(۶) نصب الراية (ج ۲ ص ۳۰۹) باب الشهيد، احاديث الصلاة على الشهيد. مصنف عبد الرزاق کښي هم دا روایت د شعبي رضی الله عنه نه د حضرت ابن مسعود ذکر نه بغير مرسل مروی دي فرمانی صلى رسول الله ﷺ حمزة يوم احد سبعين صلاتا کلماتي برجل وحمزة موضوع يصلی علیه معه ^(۷) (ج ۳ ص ۵۴۶ و ۵۴۷).

^(۸) (ج ۱ ص ۶۶۵) باب الصلاة على الشهيد وغسله.

^(۹) لکه حافظ ذهبي په تذكرة الحفاظ کښي نقل کړي دي. قال احمد العجلي: مرسل الشعبي صحيح لا يکاد يرسل الا صحيحا ^(۱۰) (ج ۱ ص ۷۹ و ۸۰) ترجمه الشعبي (رقم ۷۶).

په دې روایت دیزید بن الزیاد دوجه نه اعتراض کیږي. خوددې جواب دادې چه دې دمسلم راوی دې اوچه څنگه ددوی تضعیف شويدي نوداسې دې ثقه هم گرځولي شوی دي (۴).
 ۵- په صحیح بخاری (۵) کښې دعقبة بن عامر رضی الله عنه روایت دي "ان النبي ﷺ خرج يوما فصلی علی اهل احدصلاته علی الميت الخ" دادنبي کریم ﷺ دوفات نه څه موده مخکښې واقعہ (۶) ده چه دهغې حقیقت وړاندې راځي.
 ۶- په طحاوا کښې دحضرت عبدالله بن الزبیر رضی الله عنه نه روایت دي "ان رسول الله ﷺ امريوم احدبحمزة لسمي يوده ثم صلى عليه فکبرتسع تكبيرات ثم اتى بالقتلى يصفون ويصلى عليهم وعليه معهم".
 په دې دا اعتراض کیږي چه حضرت عبدالله بن الزبیر په غزوه احدکښې صرف د دوه کالوو څکه چه دهجرت په کال ددوی ولادت شوی (۷) وو اوغزوه احدسنه ۳ کښې شوې وه (۸).
 خوددې جواب دادې چه دامرسل صحابی دي چه بالاتفاق مقبول دي (۹) (۱۰).

(۱) (ص ۱۰۹) باب ماجاء في الصلاة على الشهداء ودفنهم.

(۲) (ج ۴ ص ۱۲) باب من زعم ان النبي ﷺ على شهداء احد.

(۳) اخرجه الحاكم في المستدرک (في معرفة الصحابة ج ۳ ص ۱۹۸) والطبرانی في معجمه كذا في نصب الراية ج ۲ ص ۳۱۰ داروايت په طحاوی کښې هم راغلې دي اوگوري (ج ۱ ص ۲۴۲) باب الصلاة على الشهداء په سنن دارقطني کښې هم روایت دي. اوگوري (ج ۱ ص ۱۱۶ رقم ۴۲-۴۷) كتاب السير اودارنگه اوگوري طبقات ابن سعد (ج ۳ ص ۱۴).

(۴) لکه چه حافظ زيلعي رحمته الله فرمائي "وهو من يكتب حديثه على لينة وقدرى له مسلم مقرونا بغيره وروى له اصحاب السنن، وقالوا: ابو داود: لا اعلم احدا ترك حديثه" نصب الراية (ج ۲ ص ۳۱۱) او حافظ ذهبي رحمته الله دي باره کښې فرمائي "وقال على بن عاصم: قال لي شعبة ما بالي اذا كتبت عن يزيد بن ابي الزیاد ان لا اكتب عن احد من ان الاعتدال (ج ۴ ص ۴۲۳) ورقم ۹۶۹۵ واضحه دي وي چه دلته ديزيد بن ابي الزیادنه مراد کوفی دي نه چه دمشقی دي.

(۵) (ج ۱ ص ۱۷۹) باب الصلاة على الشهيد.

(۶) لکه هم داروايت دبخاری کتاب المغازی کښې هم راغلې دي چه په هغې کښې دا الفاظ دي: صلى رسول الله ﷺ على قتلى احدبعثماني سنين كالمودع للاحياء والاموات" اوگوري (ج ۲ ص ۵۷۸) باب غزوة احد.

(۷) (ج ۱ ص ۲۴۲) باب الصلاة على الشهداء.

(۸) اسد الغابة (ج ۳ ص ۱۶۱ و ۱۶۲).

(۹) لکه چه حافظ ليکي "وكانت احدى شوال سنة ثلاث" فتح الباری (ج ۳ ص ۲۱۱) باب الصلوة على الشهيد.

(۱۰) قال ابن الحنبلي رحمته الله وفي فقوالاثر: والمختار في التفصيل قبول مرسل الصحابي اجماعا... فراعده في علوم الاحاديث (۱۳۸) الفصل الخامس.

۷ — په طحاوی (۱) کښې د ابومالک رضی الله عنه غفاری رضی الله عنه مرسل روایت دی "قال: کان قتلی احدیونی بتسعة وعشرهم حزة فیصلی علیهم رسول الله ﷺ ثم یؤتی بتسعة فیصلی علیهم وحزة مکانه حتی صلی علیهم رسول الله ﷺ"

۸ — دامام ابوداود په مراسیل (۲) کښې د حضرت عطاء نه روایت دی "قال صلی النبی ﷺ علی قتلی احدی" ۹ — په سنن نسائی (۳) کښې د حضرت شداد بن الهادی نه یوه قصه روایت ده چه هغه کښې هغوی دیوانه یچی د حضور ﷺ په خدمت کښې د حاضریدو د اسلام راوړو، غزوه کښې د شریکیدو، او شهید کیدو ذکر کړې دي دې کښې وړاندې هغه فرمائی: ثم کفه النبی ﷺ فی جبة النبی ﷺ ثم قدمه لصلی علیه الخ" چه دا روایت امام طحاوی رحمه الله هم ذکر کړې دي (۴).

په دې علامه شوکانی دا اعتراض کړې دي واما حدیث شداد بن الهادی فهو مرسل لان شداد تابعی (۵) ددې جواب دادې چه شداد بن الهادی بلا شبهه صحابی دي، امام بخاری رحمه الله ددوی په باره کښې فرمائی "له صحبه" (۶)

او حافظ په تقریب التهذیب کښې فرمائی "صحابی شهد الخندق وما بعدها" او امام روایات د شهید په مانځه د جنازې دال دي که دوی کښې څه ضعیف وی نوییاهم په کثرن دروایتونو سره تلافی کیږی.

تر کومې چه د حضرت جابر رضی الله عنه د باب تعلق دي چه په هغه کښې په شهداء د احدياندي د مانځه نفی شوې ده (۷) نو چه کله دومره ذکر شو متعددو روایتونه ددوی د جنازې مونځ ثابت شو نو ددې حدیث به توجیه کیږی، لکه چه ددې گڼې جوابونه ورکړې شوی دی.

امام طحاوی رحمه الله ددې په جواب ورکولو کښې دا امکان ذکر کړې دي چه کیدې شی نبی کریم ﷺ په خپله په دوی مونځ د جنازې نه وی کړې، ځکه چه دوی زخمی وو. خودوی ﷺ صحابه کرام رضی الله عنهم ته د مانځه د جنازې حکم ورکړې وو (۸) خودی روایاتو کښې په شهداء احدياندي د مانځه د جنازې نفی ده. هغه هم په دې محمول دي خو په دې توجیه تمام روایاتونه منطبق کیږی.

دویمه توجیه داده چه په حدیث د باب کښې د "لم یصل علیهم" نه مراد دادې چه دوی د حضرت حمزه نه سوا په چایاندي هم مستقلا او منفردا مونځ نه دي کړې بلکه په متعدد صحابه

(۱) (ج ۱ ص ۲۴۲) باب الصلاة علی الشهداء.

(۲) (ص ۱۸) فی الصلاة علی الشهداء.

(۳) (ج ۱ ص ۲۷۷) الصلاة علی الشهداء.

(۴) شرح معانی الآثار (ج ۱ ص ۲۴۴) باب الصلاة علی الشهداء.

(۵) نيل الارطار (ج ۴ ص ۴۷) ترك الصلاة علی الشهداء.

(۶) تهذيب التهذيب (ج ۴ ص ۳۱۹، رقم ۵۴۶).

(۷) (ج ۱ ص ۳۴۸، رقم ۳۳).

(۸) شرح معانی الآثار (ج ۱ ص ۲۴۱).

که اموه نې په یوځای مونځ کړې دې داتوجیه دا حقیریه نزد صحیح او بهتره ده ځکه چه په دې مجموعی طور روایات منطبق کیږي.)

تر کومې چه د حضرت عقبه بن عامر روایات تعلق دې چه په هغې کښې دوفات ته لږ وړاندې په شهاده احدیه دوباره د "صلاة" ذکر دې کښې اگر چه یو امکان داهم دې چه دینه صرف دعاء مرادوی کما اختاره النووی.)

خو یوقوی امکان داهم دې چه دوی په دوی باقاعدہ د جنازې مونځ کړې وی.)

او د ادویم خل د جنازې مونځ کول د شهیدانې احد سره خاص وی.)

باب ماجد فی الصلاة علی القبر

• حدثنا الشعبي (*) اخبرني عن رأي النبي ﷺ ورأي قيرامسدا (*) نصف اصحاب خلفه فصلی عليه قبل له من اخبره، فقال: ابن عباس*

په قبر باندې د جنازې په کولو کښې اختلاف دې د فقهاؤ دامام مالک رحمته الله په نزد "صلاة علی القبر" علی الاطلاق ناجائز دې.) یعنی که وړاندې وړیاندې جنازه شوې وی او که نه؟
دامام شافعی رحمته الله، امام احمد رحمته الله، اود داود طاهری وغیره مسلک دادي چه د کوم سړی په میت مونځ د جنازې نه وی کړې دهغه دپاره "صلاة علی القبر" جواز شته.
دا حنا فو مسلک دادي چه د "صلاة علی القبر" صرف دولی دمیت دپاره جائز دې چه کله هغه د دفن نه وړاندې په مانځه کښې شامل شوی نه وی. یا بیادي صورت کښې جائز دې، چه کله یو سړې بغیر د جنازې دفن شوی وی. د دینه سواد احنافویه نزد د جواز هیڅ صورت نشته.

۱) په شهاده د احداو په حضرت حمزه د مونځ د جنازې متعلق احادیثو کښې د عدد په لحاظ سره تعارض معلومېږي ددې سره متعلق بحث اود تطبیق دپاره اوگوری نصیب الراي ج ۲ ص ۳۱۲ و ۳۱۳ او اعلاء السنن ج ۸ ص ۳۰۹ تا ص ۳۱۱ باب الصلاة علی الشهيد).

۲) المجموع شرح المذهب (ج ۵ ص ۲۶۵) فرع فی مذاهب العلماء فی غسل الشهيد الصلاة علیه طبع دار الفکر).

۳) لکه چه په روایت کښې د "صلاة علی الميت" الفاظ نه هم دامعنی معلومېږي اود دعاء دامکان تردید کیږي اگر چه علامه نووی رحمته الله هم د "صلاة علی الميت" تاویل کړې دې "ای دعائهم کدعاء ه صلاة الميت" کما فی المجموع (ج ۵ ص ۲۶۵). خود انا ویل خلاف ظاهر دې لکه علامه عینی رحمته الله ددې سخت تردید کړې دې. کما فی عمدة القاری (ج ۸ ص ۱۵۶) باب الصلاة علی الشهيد).

۴) د تفصیل دپاره اوگوری طحاوی (ج ۱ ص ۲۴۳) باب الصلاة علی الشهيد).

۵) الحديث اخرجه البخاری فی صحيحه (ج ۱ ص ۱۷۸) باب الصلاة علی القبر بعد ما یدفن. ومسلم صحيحه (ج ۱ ص ۳۰۹) کتاب الجنائز باب الصلاة علی القبر).

۶) ای بعد ما یفردا عن القبر).

۷) البته دامام مالک یو روایت شاده د "صلاة علی القبر" د جواز شته. اوجزا المسالك (ج ۴ ص ۲۲۳) التکبیر علی الجنائز).

بیایچه دکومو حضرت ابوبه نزد ^{صلوة} علی القبر* جواز شته هغه ددی د جواز د پاره حدوث د دفن شرط لگوی. لکه دامام شافعی ^{رحمه الله} په نزد د دفن کیدونه پس تریوې میاشتی پورې د مانځه جواز شته دی (۱). دامام ابوحنیفه ^{رحمه الله} په نزد چه کومو دوه صورتونو کښې د* ^{صلوة} علی القبر* جواز شته نو دا جواز صرف دومره مودی پورې دی تر کومې چه دمیت اعضا منتشر شوی نه وی. بیاد دې حد درې ورځې بیان کړې شوی دی خو صحیح داده چه ددې هیڅ مقرره موده نشته بلکه ددې اماکن دا اختلاف سره حکم مختلف کیدی شی. مدار هم په دې دې چه دمیت په اعضا کښې انتشار نه وی شوی (۲).

په هر حال دوه صورتونو سوا به هیڅ یو صورت کښې هم دامام ابوحنیفه ^{رحمه الله} په نزد* ^{صلوة} علی القبر* جائز نه دي.

خمونې دلیل په طبرانی کښې د حضرت انس بن مالک ^{رضی الله عنه} روایت دی. ان النبی ^{صلی الله علیه و آله} لم یصل علی الجنائزین القبور* (قال المصنفی رواه الطبرانی فی الاوسط واسناده حسن) (۳).

علامه عثمانی دا حدیث ذکر کړې دی او فرمائی چه کله د قبور په مینځ کښې د جنازې مونځ ممنوع دی نو په عین قبر خو به د جنازې د مانځه په طریق اولی ممنوع وی (۴).

خمونېه یو دلیل تعامل د امت دی چه سلف و خلف کښې چاهم د حضور ^{صلی الله علیه و آله} په روضه اقدس باندې مونځ نه دي کړې حال دا دی چه د انبیاء ^{صلی الله علیه و آله} اجساد مبارکه بعینه محفوظ وی دا زمکه دوی نه پوښ نقصان هم نه شی رسولی (۵).

تر کومې چه د حدیث تعلق دی نو داد دوی ^{صلی الله علیه و آله} خصوصیت دی ځکه چه دوی ^{صلی الله علیه و آله} د تمام مؤمنینو ولی دی. لکه لکه چه ارشاد دي* النبی ^{صلی الله علیه و آله} اولی بالمؤمنین من انفسهم* (۶).

د حضرت نبی کریم ^{صلی الله علیه و آله} په خصوصیت باندې په مسلم کښې د حضرت ابوهریره ^{رضی الله عنه} روایت دلیل دی

* ان امرأة سوداء كانت تقف المسجد اوشا بالقدس رسول الله ^{صلی الله علیه و آله} فقال عنها او عنه، فقالوا: مات، قال: افلا كنتم اذتموني؟ قال: فافهم صغرا امرها. وامرأة، فقال: دلوني علی قبره، فدلوه فصری علیها ثم قال: هذه القبور مملوءة ظلمة علی اهلها، وان الله ينورها لهم بصلاتي عليهم* (۷).

ددې روایت اخری جمله د حضرت ^{صلی الله علیه و آله} په خصوصیت دال دي.

(۱) علامه شووی ^{رحمه الله} فرمائی: "والی منی تجوز الصلوة علی المدفون؟ فيه ستة اوجه، احدها: یصلی علیه الی ثلاثة ايام ولا یصلی بعدها والثانی الی شهر، والثالث: ما لم ییل جسمه. والرابع: یصل علیه من كان من اهل فرض الصلوة علیه یوم موته. والخامس: یصلی من كان من اهل الصلوة علیه یوم موته وان لم یکن من اهل الفرض فیدخل الصی المیز، والسادس: یصلی علیه ابدا، فعلى هذا تجوز الصلوة علی قبور الصحابة رضی الله عنهم ومن قبلهم الیوم، والتفق الاصحاب علی تضعیف هذا السادس* کذا فی المجموع ملخصا (ج ۵ ص ۲۴۷) اذا علی المیت به فله الخ)۔

(۲) د مذاهب و غیره مذکوره تفصیل د بداية المجتهد (ج ۱ ص ۲۳۸)، الباب الخامس، الفصل الاول، المسألة السابعة) و بدائع الصنائع (ج ۱ ص ۳۱۵) فصل: اوامیان ماتصح به وما تفسد وما یکره نه ماخوذ دي۔

(۳) مجمع الزوائد (ج ۳ ص ۳۹) باب الصلوة علی الجنائزین القبور)۔

(۴) فتح الملهم (ج ۲ ص ۴۹۸) باب ما جاء فی الصلوة علی القبر الخ)۔

(۵) حواله بالا)۔

(۶) سورة الاحزاب ایت ۲۰ (پاره ۲۱)۔

(۷) صحیح مسلم (ج ۱ ص ۳۰۹ و ۳۱۰) کتاب الجنائز)۔

ددینه زیات صریح روایت په صحیح ابن حبان کښې د حضرت یزید بن ثابت رضی الله عنه دې چه فرمائی
مور جامع رسول الله صلی الله علیه و آله، لهما وردنا البقیع اذا هو بقیع، فسأل عنه؟ فقالوا: فلانة، فعرفها فقال: الا اذتمونی بها؟
قالوا: كنت قاتلا صانما، وقال: فلا تفعلوا، لا اعرفن مامات منکم میت ماکت بین اظهرکم الا اذتمونی به فان
صلاتی علیه رجة قال: ثم اتی القبر فصغفنا خلفه وکبر علیه اربعاً^(۱)

باب ماجاء فی القيام للجنائز

عن^(۱) عامر بن ربيعة عن رسول الله صلی الله علیه و آله قال: اذا رايتم الجنائز فقوموا لها حتى تخلفكم او توضع.
وامام احمد رضی الله عنه، امام اسحاق رضی الله عنه، ابن حبيب مالکي رضی الله عنه، او داين ماجشون مالکي رضی الله عنه په
نزد د جنازې دپاره قيام اود عدم قيام دواړو اختيار دي. بلکه ابن حزم خود قيام په استحباب قائل دي
وامام مالک رضی الله عنه، امام ابو حنيفة رضی الله عنه، امام شافعي رضی الله عنه د قيام منسوخ مني^(۲)
اور اتلونکی باب (باب الرخصة فی ترک القيام لها) کښې د حضرت علي رضی الله عنه روایت دي دپاره
ناسخ گرځوي. انه ذکر القيام فی الجنائز حتى توضع فقال علي: قام رسول الله صلی الله علیه و آله ثم قعد^(۳).
چه ددي مطلب دادې چه نبي کریم صلی الله علیه و آله په شروع کښې به د جنازې دپاره قيام کولوبيا وروسته
دوي صلی الله علیه و آله ترک کړو. فکان لا يقوم اذا راي الجنائز^(۴).
چه داروایت په طحاوی^(۵) کښې په زیاتو صریحو الفاظو سره راغلي دي اوبه نسخ دال دي. عن
علي بن ابي طالب قال: قام رسول الله صلی الله علیه و آله مع الجنائز حتى توضع وقام الناس معه ثم قعد بعد ذلك وامرهم بالقعود.
ددي روایت رجال دمسلم^(۶) رجال دي. دارنگه بیهقي کښې هم روایت دي^(۷). والله اعلم.

دا روایت د صحیح ابن حبان نه علاوه مستدرک حاکم (ج ۳ ص ۵۹۱) کتاب الفضائل کښې هم راغلي
دي. او امام حاکم په دې سکوت کړې دي دارنگه مسند احمد (ج ۴ ص ۳۸۸) کښې هم روایت دي. او گوري
نصب الراية مع حاشیه بغية الالمی (ج ۲ ص ۲۲۵) فصل فی الصلاة علی الميت.
داروایت دمذکوره کتب نه علاوه په لاندې لیک کتابونو کښې هم روایت دي. سنن نسائي (ج ۱ ص ۲۸۴)
الصلاة علی القبر.
سنن ابن ماجه (۱۱۰) باب ماجاء فی الصلاة علی القبر.
شرح معانی الآثار (ج ۱ ص ۲۴۷) باب الدفن باللیل.
سنن کبری بیهقي (ج ۴ ص ۴۸) باب الصلاة علی القبر بعد ما یدفن الميت.
الحديث أخرجه البخاری فی صحیحه (ج ۱ ص ۱۷۵) باب القيام للجنائز. ومسلم فی صحیحه (ج ۱ ص ۳۱۰)
فصل فی استحباب القيام للجنائز وجواز القعود.
دمذاهبدپاره او گوري شرح نووی علی صحیح مسلم (ج ۱ ص ۳۱۰) او حاشیه الکوکب الدری
(ج ۲ ص ۱۹۲) --

داروایت ه سنن ابی داود (ج ۲ ص ۴۵۲) باب القيام للجنائز، کښې هم راغلي دي.
بلکه په سنن ابی داود کښې د حضرت عباد بن صامت رضی الله عنه دیوروایت نه د ترک قيام وجه هم معلومېږي
چه فرمائی: کان رسول الله صلی الله علیه و آله يقوم فی الجنائز حتى توضع فی اللحد، فمر به حرمن اليهود، فقال: هكذا فعل، فجلس
النبي صلی الله علیه و آله وقال: اجلسوا خلفهم^(۸) (ج ۲ ص ۴۵۲) باب القيام للجنائز.
(۱) (ج ۱ ص ۲۳۵) باب الجنائز تم بالقوم ایقومون لها ام لا^(۹).

باب ماجاء فی قول النبی ﷺ اللحد والشق لغیرنا

عن (۱) ابن عباس قال: قال النبی ﷺ اللحد (۲) والشق لغیرنا. ددی روایت یومطلب دایبان شوی دې چه "لحد" دمسلمانانو دپاره دی او "شق" دیهودونصارو غیرو نوروکفارودپاره دی صورت کښې به روایت د "لحد" به "شق" باندې په فضیلت دال وی. ددی دویم مطلب دایبان شوی دې چه "لحد" داهل مدینه دپاره دې او "شق" داهل مکه دپاره به دې صورت کښې دهیڅ یو د فضیلت بیان به نه وی. بلکه بیان دواقع به وی چه دمدينې منورې ځمکه لحد کیدویه بناء د "لحد" صلاحیت لری ځکه چه اهل مدینه "لحد" جوړوی او دمکې مکرمې ځمکه دسگلنیتا په بناء د "لحد" صلاحیت نه لری نو ددی وجه هلته دشق اختیار ورکولی کیږی (۳). خو په دې دواړو مطلبونو کښې رومېنې مطلب راجع دې لکه چه جمهور علماء گرام دلحد د فضیلت قائل دی (۴) البته که ځمکه نرمه وی او دې کښې دلحد صلاحیت نه وی نو بیا شق هم صحیح دې (۵) والله سبحانه وتعالی اعلم.

باب ماجاء فی النوب الواحد یلقی تحت الميت

"حدثنا عثمان بن فرق قال سمعت جعفر بن محمد عن ابيه (۱)"

(۱) اعلاء السنن (ج ۸ ص ۲۴۸) باب القيام لتابع الجنائز (الح).

(۲) (ج ۴ ص ۲۷) باب حجة من زعم ان القيام للجنائز منسوخة.

(۳) الحديث اخرجه الترمذي في سننه (ج ۱ ص ۲۸۳) باب اللحد والشق.

وابوداود في سننه (ج ۲ ص ۴۵۸) باب في اللحد.

وابن ماجه في سننه (ص ۱۱۱) باب ماجاء في استحباب اللحد.

(۴) صفة اللحدان يحفر القبر ثم يحفر في جانب القبلة منه حفرة فيوضع فيه الميت، وصفة الشق ان يحفر حفرة في وسط القبر فيوضع فيه الميت. بدائع الصنائع (ج ۱ ص ۳۱۸) فصل واماسة الحفر.

(۵) لمعات التفتيح في شرح مشكوة المصابيح (ج ۴ ص ۳۴۹) باب دفن الميت، الفصل الثاني، رقم الحديث (۱۷۰۱).

(۶) كفاي شرح النووي على صحيح مسلم (ج ۱ ص ۳۱۱) فصل استحباب اللحد.

(۷) خودلته یوسوال پاتی کیږی چه کله "لحد" یا دشق په مقابله کښې افضل دی او دمدينې منورې ځمکه ددی صلاحیت هم لری نو دصحابه کرامو ﷺ په مینځ کښې دنبی کریم ﷺ د "لحد" "شق" په باره کښې اختلاف ولی اوشو لکه چه درواياتونه ددی اختلاف پته لگی او گوری سنن ابن ماجه (ص ۱۱۲) باب ماجاء فی الشق.

أوطبقات ابن سعد (ج ۲ ص ۲۹۸) ذکر حفرة النبی ﷺ واللحد له.

حضرت گنگوهی قدس سره ددی اشکال په جواب ورکولو کښې فرمائی.

"والجواب اهم وان كانوا على ثقة واستيقان من كون اللحد افضل الا ان ما لزمه من العوارض جعل الشق مختاراً عنه هم وارجحاً على اللحد. فصل في نفسه على احدين تلك العوارض، سيما ان في تركيبه وفيه من تاخيرات، فلو اقمنا اشتغال اللحد لاد التراخي على التراخي الكوكب الدرر (ج ۲ ص ۱۹۳) مرتب عفي عنه.

قال: الذي الحديث رسول الله ﷺ ابو طلحة، والذي القى القطيفة تحت شقران مولى رسول الله ﷺ.
 ددي حديث به بناء به شوافعو كنبی علامه بغوي ﷺ فرماني چه به قبر كنبی دميت لاتدي خادر
 وغيره غورولو كنبی هيش خرج نشسته خود امام شافعي ﷺ سره جمهور ددي ذكر اهت قاتل دي (۲)
 خكه چه دنبي كريم ﷺ اود نور و صحابه كراموه داعمل ثابت نه دي (۳)
 بلکه دابورده نه روايت دي فرماني "اصى ابو موسى حين حضرته الموت قال اذا انطلقتم بجنائتي
 فمرعواي المشى ولا تتبعوني بمحجر، ولا تجعل علي لحدى شيئا يحول بيني وبين التراب" بيا دروايت به اخر كنبی
 دي "وقالوا له سمعت فيه شيئا؟ قال نعم، من رسول الله ﷺ" (۴)
 تركومي چه د حديث دباب تعلق دي. نودا فعل حضرت شقران ﷺ د صحابه كراموه به مشوره سره
 نه دوكري بلکه داعين ممكن ده چه صحابه كراموه ته ددي هلو، علم نه دي شوي بيا قبر مبارك هم
 جور و دي كنبی اساني سره خادر هم به نظر نه شور اتللي (۵)
 بيا به خيله حضرت شقران ﷺ دست تدفين به طور سره نه وويلكه هغه داغونيتل چه داخادر
 بيا دوي نه پس خوك استعمال نه كري شي لكه چه دالتلخيص الجبير به يوروايت كنبی ددي تصريح
 هم راغلي (۶)
 دينه علاوه حافظ نقل كوي. و ذكر ابن عبدالبر ان تلك القطيفة استخرجت قبل ان يهال التراب (۷)

الحديث لم يخرج من اصحاب الكتب الستة سوى الترمذي. قاله الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي.
 من ترمذي (ج ۳ ص ۳۶۵) رقم الحديث -
 (۱) شرح نووي على صحيح مسلم (ج ۱ ص ۳۱۱) -
 (۲) بلکه حضرت ابن عباس به نه ددي كراهت هم منقول دي. لكه امام بيهقي ﷺ فرماني "وقد روي عن
 يزيد بن الاصم عن ابن عباس انه كره ان يجعل تحت الميت ثوبا في القبر، سنن كبرى بيهقي (ج ۳ ص ۴۰۸) كتاب
 الجنائز، باب ما روي في قطيفة رسول الله ﷺ -
 (۳) سنن كبرى بيهقي (ج ۳ ص ۳۹۵) كتاب الجنائز، باب لا يتبع الميت بناز -
 (۴) الكوكب الدرر (ج ۲ ص ۱۹۴) -
 (۵) لكه چه حافظ ليكلي دي: وروي ابن اسحاق المغازي والحاكم في الاكلیل وطريقه والبيهقي عنه عن
 طريق ابن عباس قال: كان شقران حين وضع رسول الله ﷺ في حفرته اخذ قطيفة قد كان يلبسها ودفن بها فدفنوها معه
 في القبر وقال لا يلبسها احد بعدك قد دفنت معه التلخيص الجبير (ج ۲ ص ۱۳۰) تحت رقم (۷۸۷) كتاب الجنائز.
 امام بيهقي ﷺ به خيل سنن كبرى كنبی ددي روايت دنقل كولونه وروسته فرماني "ففي هذه الرواية ان
 كانت ثابتة دلالة على اهم لم يفرشوها في القبر استعمال السنة في ذلك (ج ۳ ص ۴۰۸) باب ما روي في قطيفة رسول
 الله ﷺ -
 (۶) التلخيص (ج ۲ ص ۱۳۰) به دي مقام حافظ وراندي خي اوليكی "وروي الواقدي عن علي بن حسين اهم
 انفرجوها، وبذلك جزم ابن عبدالبر -

ددینه معلومه یوری چه کله صحابه کرام رضی الله عنه ته ددی خادر علم اوشو نو دوی داخادر را اویستونودینه دم
دجمهورود: سلك تائید کیږی. والله اعلم.

باب ماجاء فی تسوية القبر

عن (۱) ابی وائل ان علیا قال لابی الهیاج الاسدی: ابعتك علی ما بعثنی به النبی ﷺ: ان لاتدع قبراً مشرف
الاسویته ولا تمثالا الاطمسته.

دی روایت کښې دقبر مشرف نه مراد هغه قبر دی چه کم دقدر مسنون نه زیات اوچت وی په اصل
کښې اهل جاهلیت به په قبرونو باندې باقاعده آبادی جوړولو اودابه ئې ډیر او پتولودې وجه نه ئې
کریم ﷺ دامنغ کړلو. دی وجه نه دتسویه نه مرابالکل دخمکې سره برابرول هم نه دی لکه چه دبعضواهل
ظاهر وخیال دی بلکه ددی صحیح ترجمه "تهیک کول" یعنی د"قاعدې مطابق جوړول" کمافی قوله
تعالی "ونفس و ما سواها" (۲)

لکه دزیاتو فقهاء وپه نزد دقبر تر یو لویشتې پورې اوچتول مشروع دی (۳)
وذا فرغ من اللحد اهل علیه التراب الخ (۱۲)

اوددی جواز د متعدد دوروایتونونه مشروع دی اوهم ثابت دی.

په سنن ابی داود (۴) کښې دحضرت قاسم بن محمد بن ابی بکر رضی الله عنه واقعه مذکورده چه هغوی
دحضرت عائشه رضی الله عنها ته دحضرت ﷺ اودشیخینو رضی الله عنهم دقبرونو دلیدو خواست اوکړو. ددی باره کښې هغه
فرمائی: فکشف لی عن ثلاثة قبور لا مشرفة ولا لاطنة الخ یعنی دغه قبرونه نه زیات اوچت وو اونه دخمکې
سره برابر وو.

صحیح ابن حبان اوپه بیهقی (۵) کښې دحضرت جابر رضی الله عنه حدیث دی. انه الحد رسول الله ﷺ ونصب
عليه اللبن تصاورفع قبره عن الارض قدر شبر (۶).

دارنگه ابوداودپه خپلومراسیلو (۷) کښې دصالح بن ابی صالح رضی الله عنه نه روایت کړې دی. رایت
قبر النبی ﷺ شبرا او نحو من شبر یعنی فی الارتفاع.

په حدیث دباب کښې د"تسویه" چه کوم مطلب مونږه بیان کړې دی دهغې تائیدپه راتلونکې
باب کښې دا بومرثد غنوی رضی الله عنه دروایت نه کیږی. لا تجلسوا علی القبور ولا تصلوا اليها ظاهره ده چه که

(۱) الحديث اخرجه مسلم في صحيحه (ج ۱ ص ۳۱۲) فصل في تسوية القبر.

وابوداود في سننه (ج ۲ ص ۴۵۹) باب تسوية القبر.

(۲) سورة الشمس ایت ۵ پاره (۳۰).

(۳) اوگوری بدائع الصنائع (ج ۲ ص ۳۲۰) فصل واماسته الدفن. - المجمع (ج ۵ ص ۲۹۵ و ۲۹۶) ولايزاد في التراب التي اخرج من

القبر الخ. اوالفق (ج ۲ ص ۵۰۴) فصل ولايزاد في التراب التي اخرج من القبر.

(۴) (ج ۲ ص ۴۵۹) باب في تسوية القبر.

(۵) (ج ۳ ص ۴۱۰) باب لايزاد في القبر على اكثر من ترابه لتلايرتفع. اوپه بیهقی کښې په دی روایت کښې

د"ورفع قبره من الارض نحو من شبر" الفاظ راغلی دی.

(۶) التلخيص الحبير (ج ۲ ص ۱۳۲)، رقم (۷۸۹).

(۷) (ص ۱۸) فی الدفن.

برابر وی اودې کښې په څمکه کښې امتیاز نه وی نویه دې حکم څنگه عمل کېدې
نې دارنگه مخکښې د حضرت ابن عباس رضی الله عنه روایت تیر شوی دې " وړای قبر امتیاز فصف اصحابه خلفه
لفظی علیه)
که قبر ممتاز نه وی نو دوی به دا څنگه پیژندلو او حال دا وو چه هغه د قبرستان نه م جدا وو
پر بل مضبوط دلیل په صحیح بخاری (۲) کښې د سفیان شمار رضی الله عنه روایت دې " انه رای هم قبر النبی صلی الله علیه و آله

ددې ټول روایتونه تر څه حده پورې د قبر او چتوالی اجازت معلومېږي البته دیوشیرته زیات
قبر او چتول مکروه دی او چه کوم قبر ددې نه زیات او چت وی هغه یوشیرته راوستل مستحب دی په
حدیث د باب کښې " لاندع قبرا مشرفا لاسوته " هم په دې محمول دی (۳)
بیاد قبر ونودولویشت اجتولواندازه به څه وی دې باره کښې د فقهاء اختلاف دی
دامام ابو حنیفه رضی الله عنه ، امام مالک رضی الله عنه ، امام احمد رضی الله عنه ، او حضرت سفیان ثوری رضی الله عنه مسلك دادې چه
نېردي داوین د قب په شان جوړشی او دامام شافعی رضی الله عنه په نزدیاندې قبر به مسطح او مربع جوړوالی
نې (۴)

دارنگه په مصنف ابن ابی شیبه کښې هم د سفیان شمار روایت دې چه فرمائی " دخلت البیت الذی
له قبر النبی صلی الله علیه و آله فرایت قبر النبی صلی الله علیه و آله د قبرای بکرو عمر مستمه (۵)
چه ددې روایت سند هم صحیح دې کمافی اعلا السنن (۶)
او ابن سعد هم په " طبقات " کښې داروایت ذکر کړې دې (۷)
او امام شافعی رضی الله عنه په خپل استدلال کښې فرمائی " بلغنا ان رسول الله صلی الله علیه و آله سطح قبره ابراهیم (۸)
دارنگه حدیث د باب کښې " الاسویته " (۹)

(۱) ترمذی (ج ۲ ص ۱۵۵) باب ماجاء فی الصلاة علی القبر.

(۲) (ج ۱ ص ۸۶) باب ماجاء فی قبر النبی صلی الله علیه و آله وای بکرو رضی الله عنه و عمر رضی الله عنه.

(۳) ددې روایت په هکله علامه ماردینی رحمته الله علیه فرمائی " الظاهران قبور المشرکین بغربة عطف التمسال "

عليها. و كانوا يجعلون عليها الانصاب والابنية فاراد عليه السلام ازالة اثار الشریک الجوهر النقی فی ذیل السنن
الکبری للبيهقي (ج ۴ ص ۲) باب تسوية القبور و تسطحها.

ددې قول په تقدیر باندې " الاسویته " نه به د قبر ونودوسره ختمول او د څمکې سره برابرول هم مراد اخیستی
شی خود احکم به د قبور و د مشرکانوسره خاص وی.

(۴) الفقی (ج ۸ ص ۵۰۵) فصل: و تسنیم القبر الفضل من تسطحه. بدائع الصنائع (ص ۳۲۰) فصل و امامة الدفن.

(۵) (ج ۳ ص ۳۳۴) ماقالوا فی القبر یسنم. مصنف ابن ابی شیبه کښې په دې مقام په تسنیم قبر باندې
متعلق روایات ذکر دی فلیراجع.

(۶) (ج ۲ ص ۲۷۱) باب النهی عن تربیع القبور و اختیار تسنیمها.

(۷) (ج ۲ ص ۳۰۶) ذکر تسنیم قبر رسول الله.

(۸) الفقی (ج ۲ ص ۵۰۵).

(۹) نصب الراية (ج ۲ ص ۳۰۵) فصل فی الدفن.

هم په مسطح جوړولوباندې محموله وی واضحه دوی چه دا اختلاف په فضیلت کښې دی گڼی دواړه طریقې^(۱) جائز دی. والله تعالی اعلم

باب ماجاء فی الزکوة فی زیارة القبور

"عن سليمان بن بريدة عن ابيه^(۲) قال: قال رسول الله قد كنت فتيكم عن زيارة القبور وقد اذن محمد بن

نبي كريم^(۳) به شروع داسلام کښې چه کله دقوم عقائدپاڅه نه وونود زیارت قبورنه نی منع اوکړله. خو وروسته کله چه په عقائدوکښې پوځوالې راغې نود زیارت دقبوراجازت ورکړې شو. کمانی حدیث الباب.

په حدیث دباب کښې چه کوم "فزوروها" صیغه دامردې. اودا امر د اباحت اودندب دپاره دې لکه دجمهوروپه دې اتفاق دي. چه دسړودپاره زیارت قبورمستحب اومستحب دې^(۴) او واجب نه دي. البته ابن حزم ددې قائل دي چه زیارت القبور دسړودپاره واجب دي اگرچه په ژوندکښې یوځل وی. هغه په حدیث دباب کښې "فزوروها" امر دوجوب دپاره منی^(۵) والله سبحانه وتعالى اعلم.

باب ماجاء فی هراجه زیارة القبور للنساء

"عن^(۶) ابي هريرة عن ان رسول الله^(۷) لعن زوارات القبور دجمهوروعلماءوپه نزدنښخودپاره زیارت قبورمکروه دي^(۸). ترکومې چه دا حانفوتعلق دي. نوددې په باره کښې ددوی دوه روایاته دي. یودعدم جواز^(۹) چه دهغې دلیل دحضرت ابوهريرة روایت دي.

^(۱) فتح الباری (ج ۳ ص ۲۵۷) باب ماجاء فی قبرالنبي و قبرابي بكر وعمر (رضي الله عنهم).

^(۲) الحديث اخرجه مسلم في صحيحه (ج ۱ ص ۳۱۴) فصل في الذهاب الى زيارة القبور والنساء في سنة (ج ۱ ص ۲۸۵) زيارة القبور.

^(۳) شرح نووي على صحيح مسلم (ج ۱ ص ۳۱۴).

^(۴) فتح الباری (ج ۳ ص ۱۴۸) باب زیارت القبور.

^(۵) دليل الاوطار (ج ۴ ص ۱۱۷-۱۱۸) باب استحباب زيارة القبور للرجال دون النساء.

^(۶) الحديث اخرجه ابن ماجه في سننه (ص ۱۱۳) باب ماجاء في النهي عن زيارة القبور للنساء.

^(۷) په خپله اصحاب دمذاهبيوپه نزد ددې مسئله کښې اختلاف دي. چه دتفصيل دپاره اوگوري.

انجمع شرح المذهب (ج ۵ ص ۳۰۹) تا (ص ۳۱۱) ويستحب للرجال زيارة القبور.

المفني لابن قدامة (ج ۲ ص ۵۷۰) مسألة. قال وتكره للنساء.

الفقه الاسلامي وادلته (ج ۲ ص ۵۳۹ تا ۵۴۲) زیارت القبور.

دویم روایت دادې چه زیارت قبور دښخودپاره هم بغیر د کراهت جائز دې^(۲)
 په فتاوی عالمگیری کښې د شمس الاتمة سرخسی رحمته الله علیه نه نقل شوی دې. الاصح انه لا باس بها^(۳)
 دې قول تائید په تیر شوی باب کښې د حضرت بریده رضی الله عنها دروایت نه کیږي. چه دې کښې د ممانعت نه پس
 د "فزوروها" حکم ورکړې شوی دې چه کوم سرواوښخوتولونه شامل دې. ځکه چه ښځې تمام
 احکامو کښې د سروتابع وی
 حافظ ابن حجریه تلخیص الحییر^(۴)

کښې د زیارت قبور للنساء په جواز باندې په مسلم کښې د حضرت عائشه رضی الله عنها دروایت نه استدلال کړې
 دې چه حضرت عائشه رضی الله عنها د نبی کریم صلی الله علیه و آله نه تپوس اوکړو: کیف اقول لهم یا رسول الله صلی الله علیه و آله؟
 اذ ازارت القبور قال: قولي: السلام على اهل الديار من المؤمنين والمسلمين ويرحم الله المستقدمين
 منا والمساخرين وانا ان شاء الله بكم لاحقون^(۵)

حافظ د جواز یو دلیل د مستدرک حاکم په حواله سره ذکر کړې دې "عن علی ان فاطمة بنت النبی صلی الله علیه و آله كانت
 تزور قبر عمها حمزة كل جمعة فتصلي وتبكي عنده"^(۶)
 خود دې روایت سند ضعیف دې کماحققه الذهبی^(۷)

د جواز یو دلیل په صحیح بخاری کښې د حضرت انس رضی الله عنه یو روایت دې چه فرمائی "قال مرأیتی صلی الله علیه و آله
 بالرافة تبکی عند قبره فقال: اتقی الله واصبری، قالت: الیک عنی" ای تنح عنی وابعده^(۸) فانک لم تعجب بمصیبه

۱) دا حنا فویه نزد زیارت قبور للنساء د عدم جواز څه مطلق روایت خوا حقرت ملاونه شو. البته صاحب
 درد المحتار لیکلی دی "وقال الخیر الرملي: ان كان ذلك لتجديد الحزن والبكاء والندب علی ماجرت به عادة
 فلا يجوز"

کذا فی فتح الملهم (ج ۲ ص ۵۱۲) احادیث زیارة القبور)۔
 ۲) لکه چه په فتاوی عالمگیری کښې دې "لا باس بزیارة القبور، وهو قول ابی حنیفه رضی الله عنه و ظاهر قول محمد صلی الله علیه و آله
 یقضي الجواز للنساء ایضاً لانه لم یخص الرجال" (ج ۵ ص ۳۵۰) کتاب الکراهیة الباب السادس عشر فی زیارة
 القبور)۔

۳) لکه چه په مبسوط سرخسی رحمته الله علیه کښې صراحة ذکر دې چه "والاصح عندنا ان الرخصة ثابتة فی حق
 الرجال والنساء جميعاً"

اوگوری (ج ۲ ص ۱۰) کتاب الاثریة "الرخصة فی زیارة القبور)۔

۴) (ج ۲ ص ۱۳۰) تحت رقم ۸۹۸)۔

۵) صحیح مسلم (ج ۱ ص ۳۱۴) قبیل کتاب الزکوة)۔

۶) تلخیص (ج ۲ ص ۱۳۷)۔

۷) لکه چه حافظ ذهبی لیکي: (قلت) هذا منكر جدا وسليمان ضعف اوگوری تلخیص المستدرک بنذیل
 المستدرک (ج ۱ ص ۳۷۷) کتاب الجنائز)۔

۸) (ج ۱ ص ۱۷۱) باب زیارة القبور)۔

تعرفه، فقل لها: انه النبي ﷺ فانت باب النبي ﷺ فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك، فقل: انما الصبر عند الصدمة الاولى*

نوم معلومه شوله چه دوی ﷺ دې ښځې ته د صبر تلقین خواو کړو. خود زیارت د قبر دوجه نه د ښه ښځې خه نکیراونه کړو(۱).

زیارة القبور للنساء د جواز د دلیل د طبقات ابن سعد روایت دې گ* اخبرنا موسى بن داود سمعت مالك بن انس يقول: قسم بيت عائشة يائنين قسم كان فيه القبر وقسم كان تكون فيه عائشة وبينهما حائط فكانت عائشة ربما دخلت حيث كان فيه القبر فضلا(۲) فلما دفن عمر لم تدخله الا وهي جامعة عليها ثيابها(۳).

حضرت شاه صاب ﷺ فرماني: د احوالو په اختلاف سره به حکم بدلیږي(۴). مطلب دادې چه که د ښځو د کثرت جزع یا د بې پردگي د سرو سره د اختلاط یا د بدعتو د ارتکاب یا د خه بلې فتنې ویره وی نوممانعت راجع دې. او که داسې ویره نه وی نو جائز دی. راتلونکي باب کښي د حضرت عائشه رضی الله عنها د واقعې نه هم د دې تائید کيږي. چه د دوی د حضرت عبدالرحمن ابن ابی بکر رضی الله عنه قبر ته تلل د زیارت قبور للنساء د جواز د دلیل دې. او اخر کښي د افرامیل چه ولوشهدتک مازتک د دې د دلیل دې چه اجازت عام نه دې ورکول پکار ځکه چه دعام اجازت نه خطر ده. چه ښځې د شرائط ی به نه کوی. والله اعلم.

باب ماجاء فی زیارة القبور للنساء.

* عن (۵) عبدالله بن ابی مليكة قال: توفي عبدالرحمن ابن ابی بکر بالحشی. قال: فحمل الى مكة فدفن فيها. دمیت د یوم مقام نه بل مقام ته منتقل کولو په باره کښي د علماء اختلاف دې. د بعض حضرات په نزد د امکروه دی. او د بعضو په نزد د اجائز دی. او یو قول دادې ه یو دوه میل د ښار نه بهر اوړو کښي خه حرج نشته او د دینه زیات مکروه دی. او یو قول دادې چه د مادون السفر اوړو کښي جواز شته. او یو قول د احم دې چه د سفر په قدر اوړل هم مکروه نه دی. امام شافعی رحمه الله فرماني چه دمیت د یوځای نه بل ځای ته اوړل

(۱) (ج ۲ ص ۲۹۴) ذکر موضع قبر رسول الله ﷺ.

(۲) یعنی عام لباس کښي "تقال: تفضلت المرأة: اذ ليست ثياب مهنتها وكانت في ثوب واحد فهي فضل الرجل فضل ايضا" النهاية في غريب الحديث والاثار (ج ۳ ص ۴۵۶) --

(۳) زیارت قبور للنساء د جواز د دلیل یو بل په "التمهید" کښي د عبدالله بن مليکه رحمه الله روایت دې. ان عائشه رضی الله عنها اقبلت ذات يوم من المقابر فقلت لها: يا ام المؤمنين من اين اقبلت؟ قالت: من قبر اخي عبدالرحمن بن ابی بکر رضی الله عنه فقلت لها: اليس كان رسول الله ﷺ ينهي عن زيارة القبور؟ قالت: نعم، كان ينهي عن زيارتها ثم امر بزيارتها" كذا في العمدة القاري (ج ۸ ص ۶۹) باب زيارة القبور

د دې نه معلومه شوه چه په تیرشوی باب کښي "قد كنت فيكم عن زيارتها القبور... فرورها" والروایت کښي د حضرت عائشه رضی الله عنها په نزد اجازت سرو او ښځو ټولوته شامل دې. --

(۴) اوگوري العرف الشذی تحت سنن الترمذی (ج ۱ ص ۲۰۲) --

(۵) لم يخرج من اصحاب الكتب احد سوى الترمذی. قاله الشيخ محمد فؤاد عبدالباقي سنن ترمذی ج ۳ ص ۳۷۱ (رقم ۱۰۵۵) --

نه نه دی مگرداچه مکه مکرمه، مدینه منوره، باییت المقدس کنبی دې یوځای نژدې وی، نوییادی صورت کنبی هلته منتقل کول صحیح دی (۱).

دامام محمد عليه السلام نه منقول دی چه دیوځای نه بل ځای ته منتقل کول گناه او معصیت دي. په هرحال دا حنا فویه نزد قنوی په دې ده چه نعل د یومقام نه بل مقام ته اوړل جائز نه دی، مگرداچه دا دویم مقام دیودوه میلویه فاصله وی او دفن نه پس دانعلش ویستل او اوړل خوبه هرحالت کنبی ناجائز دی (۲).

لما قدمت عائشة رضی الله عنها ات قبر عبد الرحمن بن ابي بكر فقالت:

وكناكندمانی جذیمة حقبة

من الدهر حتى قيل لن يتصدعا

فلما تفرقنا كانی ومالك

لطول اجتماع لم نیت ليلة معا (۳)

جذیمه د عراق په بادشاهانو کنبی دیو بادشاه نوم دې دده دوه ملگری وو مالک او عقیل چه د او طول رفاقت کنبی ضرب المثل جوړ شوي. 'حقبة' طویلی زمانی ته وئیلی شی (۴).

دا دواړه شعرونه د متمم بن نویره یو یو عی دې چه کوم ده دخپل ورور مالک بن نویره په مرثیه کنبی وئیلی دی چه کوم په واقعه دردت کنبی د حضرت خالد بن ولید رضی الله عنه دیولنگری د حضرت ضرابین الا زور رضی الله عنه د لاسونونه قتل شو. د متمم دخپل ورور مالک سره سخت محبت وو چه ده متعدد قصائد د مرثیه په طور د مالک په باره کنبی وئیلی دی چه په ادب کنبی دده مراثنی وو ته لوی مقام حاصل دې حضرت عمر رضی الله عنه به دده مراثنی خوښول او راغونښتوبه ئې او اوریدل به یې ترې یوځل دوی دده نه تپوس او کړو. انك لتجزل في مدح اخيك فاين هومنك؟ په دې متمم د ابلیغانه جواب ورکړو.

(۱) د تفصیل دپاره او گوری عمدة القاری (ج ۸ ص ۱۶۳ و ۱۶۴) باب هل یخرج المیت من القبر والحمد لله اوجز المسالك (ج ۴ ص ۲۵۲) ماجاء فی دفن المیت. (۲) احکام میت (ص ۸۸) -

(۳) ترجمه: مونږه ډیرې مودې پورې د جزیمی ددوه ملگرو پشان وو. (چه کله هم نه جدا کیدلی تردې چه او ویلي شو دا دواړه به هډو هم جدانه شی. بیا چه کله ځمونږه ډیرې مودې دیوځای دا وسیدونه پس جدا شونوداسې شوه لکه ما او مالک چه یوه شپه هم یوځای نه ده تیر کړې. ددې دواړو اشعارو سره متعلق تفصیل دپاره او گوری لمعات التنقیح (ج ۴ ص ۳۵۵ و ۳۵۶) باب دفن المیت، الفصل الثالث، رقم ۱۷۱۸ -

(۴) مالک بن نویر په باره کنبی وئیلی کیږی چه دې دڅه غلط فهمی په بناء د مسلمانیدویه حالت کنبی قتل شوي دي. او گوری اسد الغابه (ج ۲ ص ۹۵) ترجمة خالد بن الوليد د مالک بن نویره او د متمم متعلق تفصیل دپاره او گوری الکامل لابن الاثير (ج ۲ ص ۳۵۷) تا صفحه ۳۶۰ ذکر مالک بن نویره -

"كان والله اخي في الليلة ذات الازيز والصبر كبح الجمل الثقال ويجنب القوس الجروور يحمل الرمح الطويل وعليه الشملة الفلوت وهوين مزادتين فيصبح وهو تبسم (۱)"

باب ماجاء في الدفن في الليل

"عن (۲) ابن عباس ان النبي ﷺ دخل قبر اليل"

دينه معلومه شوه چه ميت دشپي دفن كول دي، لکه چه دجمهور و همدامسلک دي
البتہ حسرت بصری ﷺ سعید بن المسیب ﷺ اودقتاده ﷺ په نزد دشپي دفن كول مکرود دي
امام احمد ﷺ يوروايت هم ددي مطابق دي. او ابن حزم ﷺ وانی چه دشپي دفن كول جائز نه دي
مگر هله که خه مجبوري رابينه شي.

چه ددي حضراتودليل دي دحضرت جابر بن عبدالله روايت دي "ان رجلاً من بني عذرة دفن ليلاً
ولين يصل عليه نبي ﷺ فهي عن الدفن ليلاً دا رنگه ددي حضراتودابن عمر ﷺ روايت هم دي
النبي ﷺ قال: لا تدفون موتاكم بالليل (۳)"

دحديث دباب نه علاوه دجمهور ودليل په صحيح بخاري کني (۴) دحضرت ابن عباس ﷺ روايت
دي: قال صلى النبي ﷺ على رجل بعدما دفن بليلة قام هو واصحابه وكان سال عنه، فقال: من هذا؟ قالوا: فلان
دفن البارحة، فصلوا عليه* نو که دميت دشپي په دفن کولو کني خه کراحت وي نونبي کریم ﷺ په دي
موقعه ضرور نکير کړي وو.

دارنگه دشپي دفن كول په خپله دحضور ﷺ نه ثابت دي. لکه چه په سنن (۵) ابی داود کني
دحضرت جابر بن عبدالله ﷺ روايت راغلي دي چه فرمائي "راي ناس نارا في المقبرة، فاتوها، فاذا رسول الله ﷺ
في القبر، واذا هو يقول: ناولوني صاحبكم الخ"

دينه علاوه په خپله نبي کریم ﷺ حضرت ابوبکر صديق، حضرت عثمان غني، حضرت
علي ﷺ، اود حضرت فاطمه ﷺ دشپي دفن شوي دي (۶)
په کتبودا حادشو کني داسي نور واقعات هم ملاويدي شي. دا ټول واقعات په ضرورت يعني
خوف زحام يا خوف حرب وغيره باندې حملول دتکلف نه خالي نه دي.

(۱) كما في نزهة الابصار بطرائف الاخبار والاشعار (ج ۲ ص ۱۷۸) شعر متمم بن نويرة اليربوعي

ترجمه: په خدای قسم! خمار و ربه ژمی په یخه شپه کني په اړت او بنانوسوریدلو او په طاقتور اړی کوونکی
اس به یې زغلولو. اوږدې اوږدې نيزې به یې اوچتولي. په ده به صرف یو تنگ خادروو. او هغه به
داو بودووه مشکونو به مينځ کني ناست وو. چه کله به صباشونو به ده به تبسم وو.

(۲) الحديث لم يخرج من اصحاب الكتب الستة سوى الترمذي، قاله الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي. جامع
ترمذي (ج ۳ ص ۳۷۲ ورقم ۱۰۵۷).

(۳) ددي دواړو رواياتودپاره اوگوري طحاوي (ج ۱ ص ۴۴۷) باب الدفن بالليل.

(۴) (ج ۱ ص ۱۷۸ و ۱۷۹) باب الدفن بالليل.

(۵) (ج ۲ ص ۴۵۱) باب في الدفن بالليل.

(۶) اوگوري مصنف ابن ابي شيبة (ج ۳ ص ۳۴۶ و ۳۴۷) باب ما جاء في الدفن بالليل طبقات ابن
سعد (ج ۲ ص ۳۰۴ و ۳۰۵) ذكر دفن رسول الله ﷺ اسد الغابة (ج ۴ ص ۳۹) ترجمة على بن ابي طالب.

ترکومی چه دهغه روایتونو تعلق دې چه دهغې نه دشپې ددفنولوممانعت باره کښې کراحت معلومېږي دهغې جواب دادې چه ممانعت شپې ددفن کولو دکراحت دوجه نه نه وریلکه حضور ﷺ په خپله زمانه کښې وفات کیدونکو تمامو مؤمنانو نماز جنازه کول غوښتل اوددوی ﷺ ارشاد وو چه "لا تعرفن امامات منکم میت ما کنت بین أظهر الا اذتمون صلاهی علیه رحمة" اودشپې په دفن کولو کښې خوددې خطره وه چه دوی دراحت لحاظ اوشی اودوی ته اطلاع ورته کړې شی دې وجه نه ممانعت اوشو والله اعلم فاسرج له سراج (۲): معلومه شوله چه دضرورت په موقعه دقبرسره دریاو غیره انتظام کیدي شی البته صرف دزینت دپاره دیوه وغیره بلول صحیح نه دی.

داحنافویه نزد مستنون داده چه میت دقبلي دجانبه قبرته ننویستی شی چه دهغې صورت به داوی چه جنازه دې دقبر قبلي طرف ته کیښودې شی اویادی هم ددهغه اړخ نه عرضا په قبر کښې کوز کړی شی (۱).
دامام شافعی رحمه الله اودامام احمد رحمه الله په نزد "سل افضل دی ددې صورت به داوی چه میت دقبر دپنور طرف ته داسې کیښودې شی چه دمیت سره دقبر پنور طرف ته وی بیادی دې قبرته راښکلي شی داسې به سررومی قبر کښې داخل شی اویښی روسته (۲).
داحنافو دلیل حدیث دیاب دې چه هغې کښې "فاخذ من قبل القبلة" الفاظ راغلی دی.
خو په حدیث دا اعتراض کیږي چه دده مداریه حجاج بن ارطاة باندې دې چه کوم مدلس دې اودلته دده سماع ذکرته دې کړې عتقنه ئې کړې ده (۳).
ددې جواب چه داروایت امام ترمذی حسن گرځولي دي اوامام ترمذی دحدیث اودفن رجال دواړو امام دی نو ددې وجه نه ددوی حسن گرځول ددې حدیث نه داستدلال دپاره کافی دي. داهم

(۱) نصب الراية (ج ۲ ص ۲۶۵) - فصل الصلاة على الميت -

(۲) داجواب په زیات وضاحت سره په طحاوی (ج ۱ ص ۲۴۷) باب الدفن باللیل، نه ماخوذه دي.

(۳) دشروع دیاب نه تردې شرح دمترتب تحریر کرده چه زیات دعمدة القاری (ج ۸ ص ۱۵۱-۱۵۰) باب الدفن باللیل، نه ماخوذه ده.

(۴) بدائع الصنائع (ج ۱ ص ۳۱۸) فصل واماستة الدفن.

(۵) د"سل" کیفیت بدائع صنائع (ج ۱ ص ۳۱۸) کښې مذکوره تفصیل لږ مختلف بیان شوي دي خومونه

دې سلسله کښې داصحابو مذاهب په کتابونو اعتماد کړې دي.
خومونه دي سلسله کښې داصحاب مذاهب په کتابونو اعتماد کړې دي.
اوگوری المجموع شرح المذهب (ج ۵ ص ۲۹۴) فرع فی مذاهب العلماء فی کیفیت ادخال الميت القبر دارنگه اوگوری (۲۹۱ و ۲۹۲)

المغنی (ج ۲ ص ۴۹۶) مسألة: قال: ويدخل قبره من عند جلبيه.

(۶) نصب الراية (ج ۲ ص ۳۰۰) فصل الدفن.

معلومه شوله چه حجاج بن ارطاة ددوی په نزدتفه دې اوکه ثقه چیرته تدلیس اوکړې نو دا دده دروایت دحسن کیدو منافعی نه دې. دارنگه داهم ممکن ده چه ددوی سره ددې خه متابع شته (۱).
 دا حنا فویوبل دلیل مصنف عبدالرزاق روایت دې: ان علیا اخذ یزید بن الککف من قبل القبلة (۲).
 دا روایت په مصنف ابن ابی شیبه کنبی هم راغلیدې او ددې سندهم صحیح دې او ابن حزم په المعمل کنبی ددې دصحت اعتراف کړې دې (۳).
 او دامام شافعی رحمته الله استدلال دسنن ابی داود دروایت نه دې (۴).
 عن ابی اسحاق قال: اوصی الخارث ان یصلی علیه عبدالله بن یزید فصلی علیه ثم ادخله القبر من قبل رجلی القبر وقال: هذا من السنة (۵).

دامام شافعی رحمته الله یواستدلال دخپل مسند دیوروایت نه دې: عن ابن عباس رضی الله عنه قال: سل رسول الله من قبل راسه (۶).
 علامه عثمانی رحمته الله په اعلاء السنن (۷) کنبی دمسنند شافعی والا روایت دا جواب ورکړې دې چه رومبی خوددې سندضعیف دې اوکه ددې سندصحیح هم وی بیا هم داد حضور صلی الله علیه و آله دخپل فعل په مقابله کنبی حجت نه دې. کما فی حدیث الباب دینه علاوه دصحابه کرامو رضی الله عنهم ددوی دفن کولیدو وخت په سل باندي عمل کول ضرورت وو (۸).

(۱) اوگوری اعلاء السنن (ج ۸ ص ۲۵۲) باب طریق ادخال الميت فی القبر.

په حدیث دباب یواعتراض د"منهال بن خلیفه" دضعف هم کبړی. کما فی نصب الراية ج ۲ ص ۳۰۰. خو ددې جواب دادې چه "منهال بن خلیفه" یومختلف فیہ راوی دې چرته چه دده تضعیف شوی دې. نو دیرو حضراتو دې ثقه هم گرخولې دې. بالخصوص امام ترمذی رحمته الله دتحسین نه پس ددې روایت په قابل استدلال کیدوشبه نه شی کیدې اوگوری اعلاء السنن (ج ۸ ص ۲۵۲) --

(۲) صاحب دمصنف امام عبدالرزاق بن همام صنعانی: ددې روایت ذکر کوی او فرمائی: وبه ناخدا اوگوری (ج ۳ ص ۴۹۹) رقم ۶۴۷۲ باب من حیث یدخل الميت القبر --

(۳) (ج ۳ ص ۳۲۸) من ادخل میتام قبل القبلة --

(۴) اوگوری آثار السنن (۳۳۶) باب فی الدفن وبعض احکام القبور، رقم (۱۰۹۷) دارنگه اوگوری اعلاء السنن (ج ۸ ص ۲۵۲) --

(۵) (ج ۲ ص ۴۵۸) باب کیف یدخل الميت قبره --

(۶) نصب الراية (ج ۲ ص ۲۹۸) --

(۷) (ج ۸ ص ۲۵۳ و ۲۵۴) --

(۸) لکه حافظ ابن حجر دابن عدی او دابن ماجه دوه (داسې) روایات (چه هغې کنبی دحضرت صلی الله علیه و آله داحنافو دمطابق ددفن کولو دې ذکر) جواب ورکولو کنبی نقل کوی. قال الشافعی: لا یمكن الدخالة من جهة القبلة لان القبر فی اصل الحائط الدرایه (ج ۱ ص ۲۴۰) فصل الدفن --

چکه چه دینی کریم ﷺ قبر مبارک په اصل دحانط کښې وو او د قبلي دجانبه ادخال ممکن نه وو. دسټن لې داود والاروايت هم دا جواب دې (۱) والله عزوجل اعلم.

باب ماجاء فی کراهية الفراد من الطاعون

یعنی (۱) اسامة بن زيدان النبی ﷺ ذکر الطاعون، فقال: بقية رجوا عذاب ارسل على طائفة من بنی اسرائیل* علامه طیبی رحمه الله فرمائی: دې طائفې نه مراد دبنی اسرائیلو هغه خلق دی چه کوم ته الله تعالی حکم ورکړې وو. واداخلوا الباب سجداً (۲).

خودوی په دې حکم عمل اونه کړو او خلاف ورزې نې اوکړو نوالله تعالی په دوی طاعون مسلط کړو. لکه چه ارشاد دې (فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رَجْزًا مِنْ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ) (۳) (۱)

دطاعون ددغه وبانه یو وخت کښې ددوی خلیرشت زره (۲۴۰۰۰) خلق مړه شوی وو (۴). لذاوقع بارض وانتم بها فلا تخرجونها، واذاوقع بارض ولستم بها فلا اعلوها* درمختار کښې دې چه دطاعون په علاقه کښې ورتلل او دهغې نه وتل دهغه سړی دپاره جانزدی چه دهغې اعتقاد پوخ چه نفع نقصان څه هم لاحق کیرې دالله تعالی په تقدیر سره کیرې خو که دده په اعتقاد کښې کمزوری وی او دې دخیال کوی چه که دینار نه اوځی نو خلاص به شی او که دیکښې داخل شی نو مرض کښې به مبتلا شی. نو داسې سړی لره دخول او خروج مکروه دې (۵).

حدیث دباب کښې چه کوم ممانعت راغلي دي هغه هم په دې سوه اعتقاد په صورت محمول دي. حضرت شیخ الحدیث صاحب فرمائی که دچاخیل اعتقاد صحیح وی خودده په خروج اویه دخول دنورود اعتقاد دفساد خطر ه وی نودې صورت کښې به هم دخول او خروج صحیح نه وی (۶) والله اعلم. شرح باب از مرتب عفا الله عنه.

باب (۱) ماجاء فیمن قتل نفسه

عن (۱) جابر بن سمره ؓ ان رجلا قتل نفسه فلم یصل علیه النبی ﷺ

(۱) شرح باب از مرتب عفا الله عنه.

(۲) الحدیث اخرجه البخاری فی صحیحه (ج ۲ ص ۸۵۳) کتاب الطب، باب ما یذکر فی الطاعون ومسلم فی صحیحه (ج ۲ ص ۲۲۸) کتاب الاسلام، باب الطاعون والطیرة والکھانة ونحوها.

(۳) سورة الاعراف ایت ۱۶۱ پاره ۹.

(۴) تحفة الاحوذی (ج ۲ ص ۱۶۰).

(۵) تحفة الاحوذی (ج ۲ ص ۱۶۰) ۱۱۲.

(۶) درمختار مع ردالمختار (ج ۵ ص ۴۸۲) قبیل کتاب الفرائض.

(۷) حاشیه الکوکب الدری (ج ۲ ص ۲۰۴).

(۸) شرح باب از مرتب.

(۹) الحدیث اخرجه مسلم فی صحیحه (ج ۱ ص ۳۱۴) اخر حدیث من کتاب الجنائز.

والنسائی فی سننه (ج ۱ ص ۲۷۹) ترك الصلاة على من قتل نفسه.

دامام ابوحنیفه رحمته الله، امام مالک رحمته الله، امام شافعی رحمته الله، اود داود ظاهری رحمته الله په نزد د خان په خپله مړ
کوونکی جنازه به کیږي. اود امام احمد رحمته الله مسلك دادي چه خليفه وقت به دده جنازه نه کوي او نور خلک
به نه کوي (۱)

د حضرت عمر بن عبدالعزیز رحمته الله اود امام اوزاعي رحمته الله په نزد د خان په خپله مړ کوونکی جنازه به په
هیڅ حالت کښي نه کیږي (۲).

حدیث دیاب کښي د نبی کریم صلی الله علیه و آله مونیځ نه کول امام احمد رحمته الله هم په دې محمول وی
د جمهورو دلیل په سنن دارقطني کښي د حضرت ابوهریره رضی الله عنه روایت دی چه "صلوا خلف کل م
اوفاجرو و صلوا علی کل یروفا جراح"

خودې روایت کښي مکحول رحمته الله دی دې اگر چه ثقه دی (۳)
خود حضرت ابوهریره نه دده سماع ثابت نه ده لکه چه امام دارقطني ددې روایت په باره کښي
فرمائی "مکحول لم یسمع من ابی هریره ومن دونه ثقات" (۴).

علامه ابن قدامه د جمهورو د دلیل په طور د روایت ذکر کړې دې صلوا علی من قال لا اله الا الله (۵)
اود حضرت جابر رضی الله عنه داثر نه هم د جمهورو د مسلك تائید کیږي چه په هغې کښي هغه فرمائی "صل
علی من قال لا اله الا الله" (۶).

دارنگه په مصنف (۷) عبدالرزاق کښي د حضرت قتاده اثر دې چه فرمائی "صل علی من قال لا اله
الا الله وان کان رجل سوء جدا، قل اللهم اغفر للمؤمنین والمؤمنات والمسلمین والمسلمات، قال: ولا اعلم احدا من
اهل العلم اجتنب الصلاة علی من قال لا اله الا الله"

ترکومي چه د حدیث دیاب تعلق دې هغه د جمهورو په نزد په زجر محمول دې. ددې د باره چه ددې
فعل شاعت واضح شی گنی نورو صحابه کرامو رضی الله عنهم به ضرور په ده مونیځ کړی وی لکه چه د اقسام عمل
دنبی کریم صلی الله علیه و آله نه د مدیون په باره کښي ثابت دې (۸)

(۱) اوگوری المجموع شرح المذهب (ج ۵ ص ۲۶۷) فرع من قتل نفسه.

(۲) المغنی (ج ۲ ص ۵۵۶) ومسأله قال: ولا یصلی الامام علی الغال ولا من قتل نفسه.

(۳) کما فی التقریب (ج ۲ ص ۲۷۳) رقم (۱۳۵۴).

(۴) سنن دارقطني (ج ۲ ص ۵۷ رقم ۱۰) باب صفة من تجوز الصلاة معه والصلاة علیه.

(۵) دې روایت په باره کښي هغه لیکي "رواه الخلال باسناده" المغنی (ج ۲ ص ۵۵۶) مسألة: قال ولا یصلی
الامام علی الغال ولا علی من قتل نفسه" سنن دارقطني هم د اقسام متعدد روایتونه راغلی دی خود اتول
ضعیف دی.

امام دارقطني فرمائی "لیس فیها شی یثبت" دارقطني (ج ۲ ص ۵۵ تا ۵۷)

دارنگه اوگوری نصب الراية (ج ۲ ص ۲۶ تا ۲۸) کتاب الصلاة باب الامامة.

(۶) مصنف ابن ابی شیهه (ج ۳ ص ۳۵۰) کتاب الجنائز فی الرجل یقتل نفسه والنساء من الزناء هل یصلی
علیهن.

(۷) (ج ۲ ص ۵۳۶ رقم ۶۶۲۳) باب الصلاة علی ولد الزناء المرجوم.

لکه چه په راتلونکی باب کښې راځي. ان النبي ﷺ اتی برجل لیصلی علیه. فقال النبي ﷺ: صلوا علی صاحبکم فان علیه دینا. ددوی ﷺ صلوٰۃ ترک کول محض زجراوو. دقاتل نفس په حق کښې ددې جواب نالیدستن. نسائی دروایت نه کيږي. چه په هغې کښې دجابرین سمرة ﷺ دحدیث دباب والاواقعہ کښې دا الفاظ راغلي دي. فقال رسول الله ﷺ: واما انما اصلي علیه (۱) په هر حال دانحضرت ﷺ دعمل مطابق داعین مناسب ده چه دقاتل نفس په جنازه کښې څوک مقتداء شخصیت شریک نه شي. چه په یوه درجه کښې په دې قبیح فعل زجراوشی. کمافی المسک الذکی (۲)

والله تعالی اعلم (شرح باب از مرتب عفا الله عنه)

بَاب () مَا جَاءَ فِي الْمَدِينِ

عن عبد الله بن أبي قتادة يحدث (۳) عن أبيه ان النبي ﷺ اتی برجل لیصلی علیه. فقال النبي ﷺ: صلوا علی صاحبکم فان علیه دینا.

چه دچاپه ذمه قرض وی او هغه دمال پریخودونه بغیرمړشو نوبی کریم ﷺ په شروع کښې به په ده مونځ نه کولو. البته نورو خلقوته به نې په ده دمونځ کولو ویلی، خوروسته بیادوی ﷺ دمديون جنازه کول هم شروع کړی وو. ځکه چه همدی باب کښې راتلونکی روایت. کښې راځي " فلما فتح الله علیه الفتح قام. فقال: انا اولی المؤمنین من انفسهم، فمن توفي من المسلمین فترك دینا، علی قضاء الخ"

كفالت عن الميت

قال ابو قتادة: هو علی، فقال رسول الله ﷺ: يا لوفاء؟ يا لوفاء؟ فصلی علیه. دانسه ثلاثه و اوصاحبینو ﷺ مسلک دادې چه دمیت نه کفالت صحیح دي. دوی ددې حدیث نه استدلال کړې دي. برابره خبره ده که ده دومره مال پریخودې وی چه دهغې سره دده قرض اداء شي او که نه.

اودامام ابوحنيفه ﷺ اودسفيان ثوري ﷺ مسلک دادې چه که میت دومره مال نه وی پریخودې، چه دهغې سره دمیت قرضه اداء کيږي نوبیاد میت دجانبه کفالت صحیح نه دی، مگر هله که دمیت په حیات کښې بوسړی دده دجانبه کفیل شوی وي (۴). ځکه چه کفالت نوم دی د"قسم دذمه الی ذمه فی المطالبة"

۱. داجواب دعلامه نووی ﷺ دکلام نه ماخوځدي. اوگوري شرح نو وی علی صحیح مسلم (ج ۱ ص ۳۱۴) قبیل کتاب الزکاة.

۲. سنن نسائی (ج ۱ ص ۲۷۹) ترک الصلاة علی من قتل نفسه. (۱۲۲م).

۳. یعنی تقریر حکیم الامه حضرت قانوی ﷺ علی سنن ترمذی مخطوط ج ۱ ص ۲۷۷.

۴. شرح باب از مرتب.

۵. الحديث لم يخرج من اصحاب الكتب الستة سوى الترمذی قاله الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي. سنن ترمذی

ج ۳ ص ۳۸۱ رقم ۱۰۶۹.

۶. داپره مذکور تفصیل د، المجموع شرح المذهب (ج ۴ ص ۸)، کتاب الضمان، المغنی (ج ۴ ص ۵۹۳ باب الضمان دفع الصانع) (ج ۶ ص ۶)، کتاب الکفالة، فصل واما شرائط الکفالة) نه ماخوځدي (۱۲۲م).

مطلقاً، (۱) اود میت دمرگ نه پس دده نه مطالبه ساقطه شوله لهذا "ضمة ذمة الی ذمة" ممکن نه شولوچه کفالت عن الميت صحیح شی. البته که په ژوند کښې نی کفیل جوړ کړی وی نوډ ضمه ذمة الی ذمة تحقق اشو. بیاد اصیل دمرگ نه پس دمطالبې په لحاظ سره داصیل ذمه خوساقطه شوله خود کفیل ذمه باقی پاتی ده، نوډدی وجه نه داکفالت معتبردی (۲)

ترکومی چه دحدیث دباب تعلق دی. دیکښې دابوقتاده قول "هو علی" دکفالت دپاره نه دی بلکه وعده ده چه دهغه قرینه دنی کریم ﷺ داکلمه مبارکه ده چه "بالوفاء" (۳) دارنگه داممکن هم ده چه ابوقتاده ددی میت هم دده په حیات کښې کفیل جوړ شوی وی اودده دغه وخت د"هو علی" ونیل دکفالت سابقه اخبار مقصودوی نه انشاء دکفالت (۴) خودسنن نسائی اودابن ماجه په یوروايت کښې د"فقال ابوقتاده: انا تکفل به" الفاظ راغلي (۵) دی نه داپه وعده محمولیدی شی اونه په اخبار عن الکفالة السابقة. کما فی اعلاء السنن (۶)

دی وجه نه ددی صحیح جواب دادی چه زموږ دبحث دکفالت عن الميت قضاء په باره کښې دی، نه ددیانه په باره کښې. اودکفالت عن الميت قضاء ددی روايت نه ثبوت نه شی کیدی، ددی ثبوت به هله وی، چه کله دمکفل دانکارنه پس نی کریم ﷺ په ده ددین اداء کول لازمه گرځولي وو اوپه روايت کښې ددی هېڅ ذکر نشته (۷)

هم دی باب کښې دحضرت ابوهریره رضی الله عنه راتلونکې روايت هم دجمهورودجانبه په دلیل کښې پیش کيږی (۸) چه په هغی کښې خوږ مبارک ﷺ ارشاددي چه فرمائی: "فمن توفى من المسلمين فترك ديناً، علی قضاءه"

(۱) الفقه الاسلامی وادلته (ج ۵ ص ۱۴۱) ۱۲ ص -

(۲) اوگوری الفقه الاسلامی وادلته (ج ۵ ص ۱۴۱) المبحث الثاني شروط الکفالة

وفي البدائع (ج ۶ ص ۶، فصل واما شرائط الکفالة) وجه قول ابی حنیفه ان الدين عبارة عن الفعل، والمیأ عاجز عن الفعل، فكانت هذه كفالة بدين ساقط، فلا تصح، كما كفل علی الانسان بدين ولا دين عليه، واذا ملینا فهو قادر بنائه، وكذا اذا مات عن كفيل لانه قائمه مقامه في قضاء دينه. ۱۲ مرتب.

(۳) ځکه چه که داکفالت وی نویه "بالوفاء" ونیلوسره به داستفسار حاجت نه وو. بلکه دابوقتاده رضی الله عنه د"هو علی" ونیل کافی وو. ځکه چه لفظ د"علی" دالزام دپاره کافی وو. داددی قرینه ده چه دابوقتاده قول وعده اوگنرلي شوه چه په هغی کښې اقضاء الزام نه وی. ځکه نی "بالوفاء؟" اوویلي، دوعدی پوخ والی نی طلب کړو. اوچه قضاء الزامه به ددی تاکیدنه پس هم لازمه نه وی. الکوکب الدرۍ (ج ۲ ص ۲۰۷).

اوالمسک الذکي (ج ۱ ص ۲۷۷) مخطوط (۱۲ مرتب)؟

(۴) بذل المجهود (ج ۱ ص ۳۰۸) کتاب البيوع، قبیل باب في المظل ۱۲ م.

(۵) سنن نسائی (ج ۲ ص ۲۳۳) کتاب البيوع، الکفالة بالدين. ارستن ابن ماجه (ص ۱۷۳) ابواب الصدقات، باب الکفالة ۱۲ م.

(۶) (ج ۱ ص ۴۷۷) باب الکفالة عن الميت ۱۲ م.

(۷) داجواب څه قدری وضاحت سره دالعرف الشذی مع جامع الترمذی (ج ۱ ص ۲۰۵) نه ماخوډدي اوگوری اعلاء السنن (ج ۱ ص ۴۷۷) ۱۲ م.

(۸) کما في المجموع (ج ۱ ص ۸) کتاب الضمان ۱۲ م.

ددی روایت په جواب کښې هم دا ویلې شی چه داپه وعده باندې محمول دې اویه دې کښې کفالت مقصودنه دې بلکه ددې وعده کښې چه دداسې سړې قرضه په ذیبت المال نه ادا کښې (۱) والله عزوجل وسبحانه وتعالی اعلم وعلمه اتم واحکم.

(شرح باب از مرتب عقا لله عنه)

باب ماجاء فی دفع التکبیر علی الجنائز

(عن) ابی هريرة رضی الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر على حجارة فرقع يديه في اول تكبيرة ووضع اليمنى على اليسرى.

د جنازې د مانځه درو مېنې تکبیر په موقعه به لاس او چټکۍ په دې تمام اهل علم متفق دي البته د بقیه تکبیراتو په هکله اختلاف دې چه دامام شافعی رحمته الله، امام احمد رحمته الله، امام اسحاق رحمته الله، امام اوزاعی رحمته الله، او د حضرت عمر بن عبدالعزیز وغیره مسلک دادې چه په هر تکبیر به لاس او چټکۍ او دامام ابو حنیفه رحمته الله، امام مالک رحمته الله، سفیان ثوری رحمته الله، وغیره په نزد یاقی تکبیرونو کښې به لاسونه نه او چټولی کښې. لان کل تکبیر مقام رکعة ولا ترفع الایدی فی جمیع (۲) الركعات.

مختصراً داسې ویلې کیدې شی چه کوم حضرات عام مونځونو کښې عند الركوع درفع قائل دي. نوهغه په جنازه کښې هم په هر تکبیر درفع یدین قائل دي او چه کوم حضرات عام مونځونو کښې درفع یدین عند الركوع قائل نه دي. نوهغوی په جنازه کښې هم په یاقی تکبیراتو کښې درفع یدین قائل نه دي (۱).

د حضرت ابو هريرة رضی الله عنه حدیث دیاب زموږه دلیل دې دې کښې تصریح ده چه رسول الله صلی الله علیه و آله صرف په رومېنې تکبیر کښې رفع یدین کړی وو.

خو دې روایت کښې دوه راویان یحیی بن یعلی اسلمی او ابو قروه یزید بن سنان ضعیف (۲) دي خو علامه عثمانی رحمته الله ثابت کړیده چه دا حدیث د درجې حسن نه کم نه (۱) دي.

(۱) د دې مسئلې د زیارت تفصیل د پاره او گوری اعلاء السنن (ج ۴ ص ۱۷۶ تا ص ۱۷۹ باب الکفالة من الميت ۱۲ م).

(۲) الحدیث لم یخرجه من اصحاب الكتب الستة سوى الترمذی. قاله الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي. سنن ترمذی (ج ۳ ص ۳۸۸، رقمه ۱۰۷۷ ع ۱۲ م).

(۳) د مذاهب و د پوره تفصیل د پاره او گوری (المعق) (ج ۴ ص ۹۰) مسألة قال: ويرفع يديه في كل تكبير. المجموع (ج ۵ ص ۲۳۲). فرع في رفع الايدي في تكبيرات الجنائز (۱۲ م).

(۴) كما يفهم من بداية المجتهد (ج ۱ ص ۲۳۵) الفصل الاول في صفة صلاة الجنائز (۱۲ م).

(۵) د یحیی بن یعلی د پاره او گوری تقریب التهذیب (ج ۲ ص ۳۶۱، رقم غیر ۲۰۸).

خو علامه عثمانی ددوی په باره کښې فرمائی: ولكن روى عنه الاجلة الاعلام واخرج له ابن حبان في صحيحه حديثاً واحداً، فهو ممن يكتب حديثه ولا باس به "اعلاء السنن" (ج ۸ ص ۲۲۰) باب كيفية صلاة الجنائز.

ابو قروه یزید بن سنان د پاره او گوری تقریب التهذیب (ج ۲ ص ۲۶۶)، رقم غیر ۲۶۵.

خو دې هم یو مختلف فيه راوی دې چه مروان بن معاویة رضی الله عنه دې ثبت کړولی دي او ابو حاتم فرمایي: مح الصدق يكتب حديثه ولا يحتج به.

ددی روایت تائید حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ دروایت نه کیری "ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه على الجنازة في اول تكبيرة ثم لا يعود" (۱) "خودې کښې هم فضل بن السکن (مجهول) دي. دشواغو وغيره دليل، حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ روایت دي چه فرمائي "ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى على الجنازة رفع يديه في كل تكبيرة واذا انصرف سلم" اخرجه الدارقطني في علله. خوداروایت مرفوع گرزول صحيح نه دي (۲) په اصل کښې دي باره کښې چه صحيح مرفوع حديث فريقتو کښې دچاسره هم نشته، او اختلاف هم په افضليت کښې دي نه چه په جواز کښې کذا قال الشيخ الانور رحمه الله تعالى (۳) والله سبحانه تعالى اعلم

ثم بفضل الله وكرمه شرح ابواب الجنائز وبالله ان شاء الله تعالى
شرح ابواب النكاح

وقد رفع الفراغ منه يوم الاحد في الحادي والعشرين من شهر رمضان المبارك سن ۱۴۰۸ هـ الموافق الثامن ماي سن ۱۹۸۸ م



او امام بخاري فرمائي "مقارب الحديث" دارنگه دوی نه شعبه رضی اللہ عنہ هم روایت کړي "وهو لا يروي الا عن ثقة عنده" اعلاء السنن (ج ۸ ص ۲۲۰) ۱۲ مرتب

(۱) اعلاء السنن (ج ۸ ص ۲۲۰ و ص ۲۲۱) ۱۲ مرتب

(۲) سنن دارقطني (ج ۲۰ ص ۷۵) كتاب الجنائز: باب وضع اليمنى على اليسرى ورفع الايدي عنه التكبير، په دي روایت امام دارقطني سكوت کړي دي ۱۲ مرتب

(۳) حافظ زيلعي رحمته الله ليکي "اعله العقيلي في كتابه بالفصل بن السکن، وقال انه مجهول، انتهى" اوبيا فرمائي "ولم اجده في الضعفاء لابن حبان" نصب الراية (ج ۲ ص ۲۸۵) احاديث رفع اليدين في التكبيرة الاولى (۱۲ م)

(۴) لکه چه پخپله امام دارقطني ددي روایت په هکله فرمائي: "هكذا رفعه عمر بن شيه وخالفه جماعة فروره عزيز بن هارون موفوقا، وهو الصواب" كذا في نصب الراية (ج ۲ ص ۲۸۵). اوس كه حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ داروایت موقوف او منلي شي، نو ددي روایت معارض بل روایت موقوف هم شته، چه كوم دا حناقو دمسلك مطابق دي. علامه عيني رحمته الله نقل كوي "وفي المبسوط: ان ابن عمرو عيا رضي الله تعالى عنهم قال لا ترفع اليديها الا عند التكبيرة الا اي حرام: حكاية ابن حزم عن ابن مسعود وابن عمر، ثم قال: لم يات بالرفع فيما عدا الانص ولا اجماع" عمدة القاري (ج ۸ ص ۱۲۳) باب سنة الصلاة على الجنازة (۱۲ م).

(۵) العرف الشدي مع جامع الترمذی (ج ۱ ص ۲۰۶)

البته احناف ددليل په طور د حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ يو روایت پيش کولي شي چه كوم په معجمه دطبراني کښې مرفوع اوبه مصنف ابن ابی شيبه کښې موقوف مروی دي "ترفع الايدي في سبعة مواطن، اففتاح الصلوة، استقبال البيت، الصفا والمروة، والموقفين، وعند الحجر" (لفظه للطبراني)

او گوري مجمع الزوائد (ج ۲ ص ۱۰۳) باب رفع اليدين في الصلاة، او مصنف ابن ابی شيبه (ج ۱ ص ۲۳۶) و ص ۲۳۷ من كان يرفع يديه في اول تكبيرة ثم لا يعود. دي روایت کښې لاس اوچتول چه كوم په اوو (۷) مقاماتو کښې ذکر دي، دي کښې دجناري دمانخه باقي تکبير ونه شامل نه دي.

ددی روایت متعلق کلام په درس ترمذی (ج ۲ ص) باب رفع اليدين. عند الركوع. ترلاندي تير شوي دي.

والنکاح: دامام شافعی رحمته الله په نزدنکاح عبادت نه دې گویا د نورو او عقودو مالیه پشان د اورو معامله ده، او د احتافویه نزد د ادعده مالی کیدوسره عبادت هم دې ^(۱)، د احتافو دخبری تائید د دې نه کیږي. چه په نکاح کښې خطبه او ولیمه مسنون دی، اونکاح د شاهدینونه بغیرنه صحیح کیږي، د دې نه فسخ ناخوښه وی، دینه پس عدت واجیږي، او درې طلاقونه پس بغیر د حلالې نه تجدید د نکاح اجازت نشته، دا خصوصیات په نورو معاملو کښې نه موندلې کیږي. نو نکاح د نورو معاملاتو په شان صرف یو معامله نه ده بلکه دا عبادت هم دې.

په دې اتفاق دې چه د غلبې د شهوت په صورت کښې نکاح ضروری ده لکه داسې سړی چه مهر او د نفقی قدرت لری او حقوق د زوجیت ادا کولو باندې قادریدوسره هم که نکاح اونه کړی نو داسې گنهگار دې ^(۲).

خو که حالت د توقان نه وی نو بیا د نکاح په شرعی حیثیت کښې اختلاف دې. د ظاهریه و په نزد نکاح دې صورت کښې هم فرض عین ده. په شرط د دې چه دې په حقوقو زوجیت په اداء کولو باندې قادر وی، د دې حضراتو استدلال د دې ایتونو او احادیثونه دی هغې کښې نکاح دپاره صیغه د امر استعمال شویده: **﴿فَانِكَحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ﴾** ^(۳) **﴿وَأَنْكِحُوا الْأَيْمَىٰ بِنِكَحٍ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَآيَاتِكُمْ﴾** ^(۴)، دارنگه د نبی کریم صلی الله علیه و آله ارشاد دې: **تَزَوَّجُوا فَاِنْ مَكَاتَرَكُمْ الْاَيْمُ** خود جمهوریه نزد دې صورت کښې ونکاح فرض نه ده. چه د هغې دلیل دادې، چه د حضور صلی الله علیه و آله په عهد مبارک کښې متعدد صحابه کرامو رضی الله عنهم نکاح پریخی وه، بیا هم حضور صلی الله علیه و آله په دوی څه نکړه و و کړې، نو که نکاح فرض وی نو د نبی صلی الله علیه و آله به دوی ته ضرور د نکاح حکم کړې و و، او په ترک به یې نکړې و و.

بیا جمهور و کښې دامام شافعی رحمته الله په نزد د نکاح صرف مباح ده. او خان نفلی عبادتونه فارغول داشتغال بالنکاح په مقابله کښې افضل دی ^(۵).

^(۱) فتح الباری (ج ۹ ص ۱۰۴) باب الترغیب فی النکاح.

^(۲) بدائع الصنائع فی ترتیب الشرائع (ج ۲ ص ۲۲۸) کتاب النکاح ۱۲ م.

^(۳) سورة النساء ایت ثمر ۳، پ ۴، ۱۲ م.

^(۴) سورة النور ایت ثمر ۳۲، پ ۱۲، ۱۷ م.

^(۵) رواه الطبرانی فی الاوسط عن سهل بن حنیف، وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف.

مجمع الزوائد (ج ۳ ص ۲۵۳) باب الحث علی النکاح وما جاء فی ذلك ۱۲ مرتب.

^(۶) كما فی التفسیر الکبیر (ج ۲۳ ص ۲۵۳) تحت قوله تعالى: **﴿وَأَنْكِحُوا الْأَيْمَىٰ مِنْكُمْ﴾** الخ.

خوپه دې عکاف بن بشر تسمی رضی الله عنه د واقعی نه اعتراض کیدی شی چه دې کښې ذکر دې چه نبی صلی الله علیه و آله نه تپوس او کړو: **﴿مَهْ لَكَ زَوْجَةٌ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: وَلَا جَارِيَةٌ؟ قَالَ: وَانْتَ صَاحِبُ مَوَسٍ﴾** قال: نعم والحمد لله، قال: فانت اذا من اخوان الشياطين، امان تكون من رهبان النصارى فانت منهم، فاما ان تكون من الاصنام كما نصنع فان من سنتنا النکاح شرارکم عزایکم وراذل امواتکم عزایکم. رواه ابو یعلی والطبرانی. د دې جواب دادې چه دا واقع د الفاظو په لبرق سره په مستند احمد کښې هم راغلي ده، خود دې باره کښې علامه هیشمی رحمته الله فرماني: گوډه راو لم یسم.

دودی استدلال دقرآن کریم دآیت نه دي چه فرمائی "وَيَقْتُلُ إِلَيْهِ نَفْسًا" ته دي چه دقتیل معنی "انقطاع ان النساء" او "ترك النساء" (۲) ده اوبل دقرآن کریم دآیت کریمه "سَيَذَرُكَ خَصُورًا" (۳) نه هم دودی استدلال دي، ځکه چه قرآن کریم دحضرت یحیی (ع) منقبت ذکر کوي. دودی حضور بیانونی چه دهغي معنی ده "الذی لا یاتی النساء" که نکاح افضل وی نو حضور به په طور دصفت دمذح نه ذکر کیدلو (۴) دا حنا فویه دي مسئله کښي درې روایات دي یو داستحباب، دویم دستیت او دریم دوجوب (۵)

تر کومې چه دمسند ابویعلی او دطبرانی دمذکوره روایت تعلق دي باره کښي علام هیشمی رحمته الله فرمائی: "وفیه ابو معاویه بن یحیی الصدوق وهو ضعیف"

او گوري مجمع الزوائد (ج ۴ ص ۱۵۰ و ص ۲۵۱) باب الحث علی النکاح وما جافی ذلك بیاد واقع دصحيح منلویه تقدیر دایوه جزئی واقع ده.

دي باره کښي شیخ ابن همام رحمته الله فرمائی: "واما حديث عكاف فإيجاب علی معین فیجوز کون سب الوجوب تحقق فی حقه "فتح القدیر" (ج ۳ ص ۱۰۱) کتاب النکاح ۱۲ مرتب عفی عنه

(۱) سورة مزمل ایت هـ ۸ پ ۲۹ (۲) ۱۲ م

(۲) کما فی النهایة (ج ۱ ص ۹۴) (۳) ۱۲ م

(۴) سورة ال عمران ایت غیر ۳۹ پ ۳ (۵) ۱۲ م

(۶) دامام شافعی یو ارشاد دقرآن کریم دارشاد ﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ﴾ (سورة آل عمران آیت نمبر ۱۴ پ ۳) نه هم دي. چه دي ایت کریمه کښي حب النساء والبنین په طور دمذمت بیان شوي دي چه دهغي نه دنکاح نه کیدل افضل معلومېږي، دارنگه دامام شافعی رحمته الله استدلال ددینه هم دي چه نکاح دبیعی شان یو عقد معاوضه دي. نو چه څنگه دبیع په مقابل کښي اشتغال بالعبادات افضل دي، نو داسی دنکاح په مقابل کښي به هم اشتغال بالعبادات النافله افضل وی. کما فی المعنی (ج ۶ ص ۴۷) فصل والناس فی النکاح علی ثلاثة اضرب.

تر کومې چه دآیت نه داستدلال تعلق دي نو ددي جواب دادي چه دي آیت کښي دنساء اودبنین دفتري محبت ذکر دي چه کوم په حدودو کښي دننه وی مذمومه نه دي. او نکاح دبیعی په شان هم دي، دي وجه نه دبیعی په دي قیاس کول صحیح نه دی. والله اعلم. (۱۲ م)

(۷) کما فی الفتح القدیر (ج ۳ ص ۱۰۱) شیخ ابن همام رحمته الله دلته دواجب سره د"کفایه" اودسنت سره دمؤکدهم قید هم ذکر کړي دي، اودسنت مؤکده قول ئي اصح گرځولي دي. دارنگه هغه فرمائی چه کومو حضراتو علی الاطلاق استحباب ویلي دي اودسنتیت قول ئي نه دي ذکر کړي. نو دهغوی هم داستحباب نه سنتیت مراد دي "و کثیرا ما یسهل فی اطلاق المستحب علی السنة"

علامه کاسانی رحمته الله دا حنا فو مسلک نقل کوي. نو دهغوی ئي لاندی اقوال نقل کړي دي.

(۱) مندوب او مستحب ده، والیه ذهب الکرخي رحمته الله.
(۲) دجهاد اود جنازي دمانځه پشان فرض کفایه ده، اذ اقام به البعض سقط سقط عن

الباقين

(۳) واجب علی الکفایه. لکه دسلام دجواب پشان.
(۴) واجب علی العین عملاً، نه اعتقاداً. دو تر دمانځه، اود صدقه الفطر اود قربانی پشان.

په هر حال داځناځويه نږدېنكاح مستون ده، اوسره دقدرته نكاح ترك خلاف اولی ده دارنگه اشتغال بالنكاح دتخلي بالعبادة په مقابلې كښې افضل دی. داځناځو دلایل لاندې لیک دی.

(۱) دقرآن کریم آیت دي: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً﴾ (۱) "دینه واضحه

کیری چه دا کثرو انبیاء کرام (ع) په نكاح عمل وو، نوکه ترك د نكاح اولی وی نودې حضراتو په دانكاح پرخودې وی.

(۲) دحضرت ابویوب انصاری رضی الله عنه حدیث دباب: قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اربع من سن

المسلمين: الحياء، والتعطر، والسواك، والنكاح. امام ترمذی رحمته الله دي حدیث ته حدیث حسن غریب ویلی

دي، خو په دي اعتراض کیری چه دي روایت کښې "ابوالشمال" (۲) راوی مجهول دي نو دامام

ترمذی دي لره حسن گرځول ځنگه صحیح کښې شی؟

نودې دي اعتراض جواب دادي، چه دامام ترمذی رحمته الله دروایت حسن گرځول ددي علامت دي چه داراوی

ددوي په نږدې مجهول ندی، اوداهم ممکن ده چه امام ترمذی (رح) دا روایت ځکه حسن گرځولي دي

چه ددي متعدد شواهد شته (۳)

(۳) په همدې باب کښې دحضرت عبدالله بن مسعود رضی الله عنه روایت دي چه هغې کښې نبی کریم صلی الله علیه و آله

فرمانی: "يامعشر الشباب، عليكم الباءة، فانه اغض للبصرواحسن للفرج" "دباءة" معنی د نكاح ده. دا

"دباءة" نه ووتې دي چه دهغې معنی ده "خانی داوسیدو" ده اومناسب ظاهر دي، چه کوم سړي

دبوي ښځې سره نكاح کوی. نو هغه دي لره خانی داوسیدو هم پیدا کوی (۴)

واضحه دي وی چه علامه نووی رحمته الله دقاضی عیاض نه په "الباءة" کښې څلور لغات نقل کړی

دی.

- | | |
|-----|--------------------|
| (۱) | الباءة بالمندواهاء |
| (۲) | اباء باهاء والمند |
| (۳) | اباء بالمندبلاهواء |
| (۴) | الباهه بهانين |

بدائع الصنائع (ج ۲ ص ۲۲۸) اوائل كتاب النكاح

په اصل تقرير کښې د نكاح شرعی حیثیت متعلق د مذاهبوتفصیل هم د "بدائع" نه ماخوژدي مرتب

(۱) سورة رعدايت نمبر ۳۸، پ ۱۲، ۱۳ م

(۲) ابوالشمال بکسر اوله وتخفيف الميم، مجهول من الثالثة/تقریب التهذيب (ج ۲ ص ۴۳۴، م ۴۳۴)

نمبر ۱۲ (۱۲ مرتب).

(۳) لکه چه حافظ ابن حجر ددي روایت په باره کښې: "رواه احمد والترمذی، ورواه ابن ابی خيثمه وغيره، من حديث

حديث مليح بن عبدالله عن ابيه عن جده نحوه، ورواه الطبراني من حديث ابن عباس التلخيص

الحير (ج ۱ ص ۶۶، تحت رقم نمبر ۲۹) باب السواك (۱۲ م)

(۴) وقيل "لان الرجل يتواضع اهله، اي يستمكن، كما يتواضع من ماله. النهاية (ج ۱ ص ۱۲، ۱۳ م).

دینه امام مالک رحمۃ اللہ علیہ استدلال کری دی، چہ "کفایت" صرف پہ دین کنبی معتبر دی اوپہ "حرفت" اوتنسب کنبی تہ.

دجمہوریہ نزدیہ "حرفت" اوتنسب کنبی ہم دیرمعتبر (۱) دی. ددویہ نزدیہ ہمدی حدیث کنبی "وخلقه" الفاظ دحرفت اوتنسب پہ کفایت دال دی، خکہ چہ دنسب اودحرفت دانسان پہ اخلاقوہ بر اثر پریوخی.

بیا کفایت داسلام داصولود مساوات منافی نہ دی، خکہ چہ نہ ددی مقصدجاتہ پہ چافضیلت ورکول نہ دی. دفضیلت معیارخوصرف تقویٰ دہ. بلکہ د"کفایت" مقصدیہ رشتہ دنکاح کنبی مضبوط والی اوخوشحالی پیدا کول دی چہ کوم عادیہ دینہ بغیرنہ کیری.

باب ماجافی النظرالی المخطوبہ

"عن المغيرة (۲) بن شعبة انه خطب امرأة، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: انظر اليها فانها احرى ان يؤدم (۳) بينكما".
دبعضوحضراتویہ نزدخاطب لہ مخطوبہ تہ کتل جائز نہ دی اودنکاح نہ قبل دی کنبی

اواجنبیہ کنبی ہیخ فرق نشست (۴) دامام مالک رحمۃ اللہ علیہ نہ ہم یوروايت داسی دی اوددویہ بل روايت دادی چہ مخطوبہ تہ کتل ددی پہ اجازت سرہ جائز دی (۵).

اودجمہوریہ یعنی امام ابوحنیفہ رحمۃ اللہ علیہ، امام شافعی رحمۃ اللہ علیہ، امام احمد رحمۃ اللہ علیہ، امام اسحاق رحمۃ اللہ علیہ، امام اوزاعی رحمۃ اللہ علیہ، اودسفیان ثوری رحمۃ اللہ علیہ مسلک دادی چہ مخطوبی تہ کتل مطلقا جائز دی. ددی اجازت سرہ ہم اوبغیر د اجازت نہ ہم، بیا مخطوبی تہ کتل صرف جائز نہ دی بلکہ مستحب ہم دی (۱).

(۱) اوگوری "المغنی" (ج ۶ ص ۴۸۲) مسأله قال: قل: والكف والدين والمنصب.

دکفایت پہ بارہ کنبی دانتمہ اربعہ دمذاہبو خلاصہ داسی دہ.

"فهم متفقون على الكفاءة في الدين، واتفق غير المالكية على الكفاءة في الحرية والنسب والحرفة، واتفق المالكية والشافعية على خصلة السلامة من العيوب المثبتة للخيار واتفق الحنفية في ظاهرو الرواية والاحتیالة على خصال المال، وانفرد الحنفية بخصلة الاسلام

الاصوال "کذا فی الفقہ الاسلامی وادلته" (ج ۷ ص ۲۴۰ و ص ۲۴۱) المبحث الخامس ماتكون فيه الكفاءة ۱۲ مرتب.

(۲) الحدیث اخرجه النسائي منه (ج ۲ ص ۷۲) اباحة النظر قبل التزويج. وابن ماجه في سننه (ص ۱۳۴) باب النظر الى المرأة المخطوبة المرة اذا اراد ان يتزوجها (۱۲ م).

(۳) باللفظ دادم يادم ادمًا. دباب ضرب تہ ہم کیدی شی اودادم، ایداما. باب دافعال نہ ہم پہ معنی ضرب دالفت اوداتفاق پیدا کول. کما فی النہایہ (ج ۱ ص ۳۲) (۱۲ م).

(۴) کما فی شرح معانی الآثار (ج ۲ ص ۵) باب الرجل يريد تزوج المرأة هل يحل له النظر اليها ام لا (۲-۱۲ م).

(۵) دامام مالک رحمۃ اللہ علیہ دمسلك سرہ متعلق دادوہ روايتونہ مونرد ملا علی قاری رحمۃ اللہ علیہ دمقرقات نہ اخیستی.

اوگوری (ج ۶ ص ۱۹۵) کتاب النکاح، باب النظر الى المخطوبة وبيان العورات. الفصل الاول. خوعلامہ نووی رحمۃ اللہ علیہ.

دامام مالک رحمۃ اللہ علیہ ہم دجمہورو مطابق جواز بلاذن نقل کری دی. اودبالاذن والاروايت دوی ضعیف.

گروزولی دی. دعدم جواز ہیخ یوروايت دوی دامام مالک رحمۃ اللہ علیہ متعلق نہ دی ذکر کری. البتہ ہفہ لیکن "النکاح المخطوبہ".

قال مالك اكراه نظره في غفلتها مخافة وقوع نظره على عورة.

گویادامام مالک رحمۃ اللہ علیہ پہ نزدہم دبلاذن دنظر جواز شستہ. خود مخطوبہ پہ علم کنبی. اوگوری شرح نووی رحمۃ اللہ علیہ.

صحیح مسلم (ج ۱ ص ۴۵۶) باب ندب من اراد نکاح امرأة الى ان ينظر الى وجهها الخ ۱۲ مرتب.

الحدیث (ج ۱ ص ۴۵۶) باب ندب من اراد نکاح امرأة الى ان ينظر الى وجهها الخ ۱۲ مرتب.

دلته د اشکال پیدا کړی چې حضرت ربیع د نبی کریم ﷺ د پاره پردی او غیر محرم وو او بیا دوی ﷺ ددې سره نزدې څنگه کیناستولو.

ددې جواب د اور کیدې شی چې د حجاب النساء حکم د نبی ﷺ د پاره نه وو، خود اجواب هله صحیح کیدې شی چې کله د حکم د حجاب په تخصیص باندې د قرآن کریم او سنت نه څه دلیل قائمه شی (۱) نوددې وجه نه صحیح جواب دادې چې یا خود ادنزل د حجاب نه دوراندې واقعه ده، او که دنزل د حجاب نه روسته واقعه وی نو بیا هم دا ویلې چې د "وجه" او "کفین" د حکم نه مستثنی دي. خودفتني دوجو نه ددې د پتولو حکم ورکړې شوې دي (۲) او نبی کریم ﷺ په معامله کسې دفتني څه ادنی ویره هم نه وه دي وجه نه ددوی دا عمل جائزو و.

"وجوب ریات لایضربن به فوفهن ویندین من قتل من ابائی یوم بدرائی ان قالت احداهن: وفینائی یعلم ما فی غد، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: اسکتی عن هذه، وقولی الی کنت تقولین قبلها". ددې حدیث د آخری جملې نه علماء استدلال کړې دي او ویلې دي، چې د نکاح اعلان په "دف" وهلو او "غناء" سره کیدې شی، په شرط ددې چې په خپلو حدودو کښې دننه وی، اودې کښې نورې گانې بجایې د آلتواو د ساز استعمال نه وی.

د غناء او د موسیقۍ شرعی حکم

(۱) خو حافظ ابن حجر همداجواب راجح گرزولې دي، لکه چې هغه فرمائی: "والذی وضع لنا بالادلة القویة من خصائص النبی ﷺ جواز الخلوة بالاجنبیة والنظر الیهما، وهو الجواب الصحیح عن قصی ام حرام بنت ملحان فی دخوله علیها ونومه عندها وتقلیها راسه ولم یکن بینهما محرمیة ولا زوجیة" فتح الباری (ج ۹ ص ۲۰۳) باب "ضرب الدف فی النکاح والولیمه علامه عینی رحمه الله هم تقریباً دا خبره بیان کړیده او د خصوصیت والاجواب راجح رخوي او گوری عمدة القاری (ج ۲ ص ۱۳۶) باب "ضرب الدف الخ

خو حقیقت دادې چې د دعوي د خصوصیت د پاره د مضبوط دلیل ضرورت دي ځکه چې ترکومی دام حرام د واقعی تعلق دي نودهغي په باره کښې راجح داده چې د ادنبی کریم ﷺ محرمه وه لکه چې علامه نووی رحمه الله فرمائی: "اتفق العلماء علی انها کانت محرمة علی الله علیه وسلم، واختلافوا فی کیفیة ذلك، فقال ابن عبد البر وغيره: کانت احد خالاته صلى الله عليه وسلم من الرضاعة، وقال آخرون: بل کانت خالة لایه اولجده، لان عبد المطلب کانت امه من بنی النجار" شرح نووی علی صحیح مسلم (ج ۲ ص ۱۴۱) کتاب الامامة، باب فضل الغزوفی البحر.

ترکومی چې د حدیث د باب تعلق دي نوددي دوه جوابه خوپه اصل تقریر کښې راغلی هم دي دارنگه علامه کرمانی رحمه الله دا امکان هم بیان کړې دي چې "فجلس علی فراشی کمجلسک منی" کښې د مجلسک لام دفتح سره وی په دي صورت کښې به دلفظ به دجلوس په معنی کښې او هیڅ اشکال به نه وی. کما قال الحافظ. دارنگه علامه کرمانی رحمه الله د "مجلسک" بکسر اللام صورت یو جواب داهم ورکړې دي چې ممکن ده چې نبی کریم ﷺ دومره قریب خوناست وی خود پردې پناه او گوری شرح کرمانی رحمه الله (ج ۱ ص ۱۰۹) باب "ضرب الدف الخ او فتح الباری (ج ۹ ص ۲۰۳) ۱۲ مرتب عفی عنه

(۲) کما فی تنویر الابصار والدر المختار مع رد المحتار (ج ۵ ص ۲۳۶ و ۲۳۷) کتاب الحظر والاباحة فصل ل النظر والمس (۱۲)

خود دې استدلال باطل كيدل ظاهر دې ځكه چه روايت كښې صرف دې ذكر دې چه كوم په
خود دې استدلال باطل كيدل ظاهر دې ځكه چه روايت كښې صرف دې ذكر دې چه كوم په
خود دې استدلال باطل كيدل ظاهر دې ځكه چه روايت كښې صرف دې ذكر دې چه كوم په
خود دې استدلال باطل كيدل ظاهر دې ځكه چه روايت كښې صرف دې ذكر دې چه كوم په

دې قسم د آلاتو قسمونه

د دې مسئلې تفصيل دادې چه د دې قسمه آلاتو په درې قسمه دي.

۱) چه كوم قسم آلات اصلاً دا اعلان دپاره وضع شوې وي او د دوی مقصد لهو و طرب نه وي دابله خبره
۲) چه چاته دې كښې لذت محسوسېږي مثلاً دې "نقاره" او "جرثونه" وغيره چه د دوی استعمال بالاتفاق

۳) هغه آلات چه كوم دلهو و طرب دپاره وضع شوې وي او د نساق شعاروي لكه د "ستار" او
پاړونه (پاچه) وغيره د دوی په حرمت اتفاق دې.

دغه آلات چه كوم دلهو و طرب دپاره خړو وضعه شوې وي خود نساق شعارنه وي، امام غزالي رحمه الله د دې
مثال په "طبل" سره وركړې دي. امام غزالي رحمه الله اوبعض صوفيه په خاص شرانطو د دې اجازت وركړې دي
مثلاً يو شرط دادې چه اوروونكي يې گيرې هلك يادېږدي ښځه نه وي، دويم داچه كوم اشعار ويلي
نېرې دهغه مضامين خلاف شرع نه وي، دريم داچه مقصود تحريك قلب وي نه لهو و طرب (۱)

خود جمهور و فقهاء په نزد د امام غزالي رحمه الله وغيره دا قول مقبول نه دي او د موسيقي تمام آلات
يا كوم د طرب دپاره وي يعنې وضع شوې دي بېلاستشنا، ناجائز دي.

د آلاتو حرمت

د جمهور و دلائل لاندې ليكلي دي

ارشاد باري تعالی دې چه ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ

عِلْمٍ﴾ (۱)، دې آيت دلهو و الحديث ته مراد، غناء، او "مزامير" دې لله چه د حضرت عبدالله بن مسعود

دې ته د دې هم دا تفسير منقول دې (۲)

۱) مذكوره مضمون د احیاء العلوم (ج ۲ ص ۲۸۹) كتاب اداب السماع والوجد، الباب الاول في ذكر اختلاف العلماء في اباحة السماع وكشف الحق فيه، العوارض المحرمة للسماع ته ماخوډ دی.

۲) نقل الزبيدي عن السهروردي: "ومن اباحه من الفقهاء لم يراعوا في المساجد والبقاء الشريفة" التحاف السادة المتقين (ج ۶ ص ۴۵۷) ۱۲ مرتب

۳) سورة لقمان آيت ۶ ب ۲۱-۱۲ م

۴) لكه مصنف ابن ابي شيبة كښې په سند صحيح سره د دې تفسير په "وهو والله الغناء" سره منقول

دې دا تفسير امام حاكم رحمه الله اوبيهقي هم نقل كړي دي. او د اتني سند صحيح كرزولي دي.

۵) لكه په بيهقي كښې د حضرت ابن عباس نه هم د دې تفسير په "وهو الغناء واشباهه" سره منقول دي.

- (٢) دقرآن کریم آیت: «وَأَسْتَغْفِرُ مَنْ أَسْطَغَفَتْ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ» (١)
- (٣) «أَقِمْنَ هَذَا الْحَدِيثَ تَعَجُّبُونَ» (٢) وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ (٣) وَأَنْتُمْ سَمِعْتُمْ عَنْ مُحَمَّدٍ (٤) وَأَبُو عَبْدِ
- عباس (٥) فرمائی: «وَهُوَ الْغَمَاءُ بِالْإِمَانَةِ» (٦)
- (٤) پہ صحیح بخاری (٥) کنبی حضرت ابومالک اشعری (٦) روایت دی الیہوں من امی الیوم
- يستحلون الخمر والحمر والمغارف (٧)
- (٥) پہ سنن (٧) ابن ماجہ کنبی دماجدنه روایت دی چہ فرمائی: قال: كنت مع ابن عمر لم يسمع صوت طبل فادخل اصبعه في اذنيه ثم تنحنى حتى فعل ذلك ثلاث مرات، ثم قال: هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
- پہ دی اشکال کبری چہ امام ابوداود داروایت منکر گرزولی دی (٨) کما فی نسخة اللؤلؤی
- ددی جواب دادی چہ حافظ ابن حجر (٩) تلخیص کنبی داروایت نقل کریدی اویہ دی نی سکوت کریدی (٩) چہ کوم ددوی بہ نزدقابل استدلال کیدودلیل دی دی وجہ نہ دامام ابوداود
- منکر گرزولی یا خودخہ خاص طریق پہ بناء دی یاد منکر تہ ددوی مراد غریب دی او د متقدمین
- دمذکورہ تمام تفصیل دبارہ اوگوری نیل الاوطار (ج ٨ ص ١٠٣) ابواب السبق والرمی باب ماجاء
- القاللهو ١٢ مرتب
- (١) سورة الاسراء ایت غیر ٦٤، پ ١٥-١٢
- (٢) روح المعانی (ج ١٥ ص ١١١) ١٢ م
- (٣) سورة النجم ایت غیر ٥٩ تا غیر ٦١، پ ٢٧ (١٢ م)
- (٤) دتفصیل دبارہ اوگوری روح المعانی (ج ٢٧ ص ٧٢) قبیل سورة القمر
- واضحہ دی وی چہ امام الصوفیہ الشیخ السهروردی (رحمہم اللہ) پہ خیل کتاب عوارف المعارف
- دمذکورہ دری روایتونہ دغنا پہ حرمت استدلال کریدی کما فی احکام القرآن للشیخ محمد شفیع رحمہ اللہ
- تعالی (ج ٣ ص ٢٠٥) اودارنگہ ایت د «وَلَا يَشْهَدُونَ الزُّور» (سورة فرقان، ایت غیر ٧٢ پ ١٩) محمد بن
- الحنفیہ (رحمہم اللہ) مجاہد (رحمہم اللہ) او امام ابو حنیفہ (رح) نہ ہم ددی یو تفسیر دغنا سرہ منقول دی حوالہ بالا ١٢ م
- (٥) (ج ٢ ص ٨٣٧) کتاب الاشربة، باب ماجاء فیمن يستحل الخمر ویسمیہ بغراسہ ١٢ م
- (٦) بتخفيف الرائ «الفرج» واصله «حرج» بكسر الحاء وسكون الراء، وجمعه «أحراج» ومنهم من يشتد الراء وليس
- بجيد، فعلى التخفيف يكون في حرج لاق حور. كذا في النهاية (ج ١ ص ٣٦٦) مادة حور ١٢ مرتب
- (٧) (ص ١٣٧) ابواب النكاح، باب الغناء والدف ١٢ م
- (٨) سنن ابی داود (ج ٢ ص ٦٧٤) كتاب الادب، باب كراهية الغناء والزمر ١٢ م
- (٩) كما في نيل الاوطار (ج ٨ ص ١٠٠) ابواب السبق والرمی، باب ماجاء في الة اللؤلؤ ١٢ م

کتابونو کنبی دداسې اطلاقاتو نظیرونه کافی ملاویږی (۱) دې وجه نه داروایت اصطلاحی اعتبار سره منکر وگرځولې صحیح نه دي (۲)

په سنن ترمذی (۳) د حضرت عمران بن حصین رضی الله عنه روایت دي: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: في هذه الامة خسف ومسح وقذف، فقال رجل من المسلمين: يا رسول الله اومتي ذلك؟ قال: اذا ظهرت القيان والمغزف (۴) وشربت الخمر (۵)

ددې حديثونونه علاوه والدماجد حضرت مولانا مفتي محمد شفيع رحمه الله په خپله عزلي رساله كشف الغناء عن وصف الغناء کنبې راجمع کړي دي. چه د رساله د احکام القرآن يوجز دي (۱) په دې رساله کنبې دوی په دې موضوع دوه ډیرش (۳۲) احاديث راجمع کړي دي، چه په هغې کنبې

چه دهغې وضاحت دادې چه منکر په اصطلاح کنبې مناره الضعيف مخالف رواه الثقة ته وئيلي کيږي. کمارواه الحافظ کماق تيسر مصطلح الحديث (ص ۹۵) خود اصول حديث دا اصطلاحات د متقدمينو په زمانه کنبې دومره مرتب او منضبط نه وو چه خومره د متاخرينو په دور کنبې او شو نو د دې التزام کيږي چه هره اصطلاح په خپل مخصوص معنی کنبې استعمال شي. دینه پس په دې پوهه وي او چه ثقه ولي نه وي، مراد اخلي ددې مسئلې د تفصيل د پاره او گوري "الرفع والتكميل في الجرح والتعديل" (ص ۲۰۰ تا ۲۰۳) بقاظ ثوري (۷) في الفرق بين قولهم: حديث منكر ومنكر الحديث ويروي المناكير.

په زير بحث روايت کنبې هم عين ممکن ده چه امام ابو داود دي ته نوم منکر او ويلي هغه د متقدمينو د اصطلاح مطابق وي. يعنی د منکر نه نې غريب مراد اخيستي وي اړ چه راجح دی. نوعغه سليمان بن يحيى متفرد وگرځولې دي، او حال دادې چه سليمان دي کنبې متفري نه دي لکه چه په مسند ابو يعلى کنبې ميمون بن مهران اوبه طبرانی کنبې مطعمه بن مقدم صنعان ددوی متابعت کړي دي.

کذا في عون المعبود (ج ۴ ص ۴۳۴ و ص ۴۳۵) باب كراهية الغناء والزمر، كتاب الادب (۱۲ م).

(۱) لکه چه صاحب د بذل المجهود (ج ۱۹ ص ۱۶۶) الادب، كراهية الغناء والزمر کنبې ليکلي. امام قول ابی داودان الحديث منكر فلم اقف على وجه نكارة لان رواه ثقات، بخالف لمن هو ائق منه والله اعلم

اوصاحب دعون المعبود (ج ۴ ص ۴۳۴) باندې ليکي.

ولا يعلم وجه النكارة فان الحديث رواه كلهم ثقات وليس بخالف لرواية اوفق الناس (۱۲ م) (ج ۲ ص ۵۴) ابواب المفتن، باب بلاء ترجمه قبيل باب ماجاء في قول النبي صلى الله عليه وسلم: "بُعِثْتُ اَنَا وَالسَّاعَةُ"

كهاين (۱۲ م)

(۲) القيان د قينه جمع ده په معنی د وينځي. وكثيراً ما تطلق على المغنية من الاماء او ددي يوه جمعه "قينات"

هم راخي. او گوري النهايه (ج ۴ ص ۱۳۵) (۱۲ م)

(۳) معارف د "معرفه" جمعه ده. د گاني بجاني الات (۱۲ م)

(۴) او حضرت مفتي صاحب در سالي د "السمي الحديث في تفسيره الحديث" د حصه يوحشيت لري. او د ادواړه

رسالي په احکام القرآن کنبې شاملې دي. او گوري (ج ۳ ص ۱۸۴ تا ۲۶۰) طبع جديد اداره القرآن والعلوم

الاسلاميه، کراچي (۱۲ م)

متعدد صحیح دی و بعض حسن او بعض ضعیف دی. خود دوی مجموعه دمغازف او د مزامیر و عدم جواز د ثابتولو د پاره کافی دی (۱)

- (۱) د دې روایاتو اجمالی فهرست د ماخذ حوالی سره دارنگه دي:
- (۱) د حضرت عبدالله بن عمر رضی اللہ عنہ روایت په سنن ابی داؤد (ج ۲ ص ۵۱۹) کتاب الاشربة باب ماجاء فی السكر او په مسند احمد (ج ۲ ص ۱۵۸)
- (۲) د حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ په سنن ابی داؤد (ج ۲ ص ۵۲۰) باب فی الاوعية او په مسند احمد (ج ۲ ص ۲۸۹)
- (۳) د حضرت ابوهريره رضی اللہ عنہ روایت په سنن ترمذی (ج ۲ ص ۵۴) ابواب الفتن باب (بلا ترجمه) بعد باب ماجاء فی اشراط الساعة.
- (۴) د حضرت علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ روایت دي: چه حواله بالاده:
- (۵) د حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ روایت دي چه په: "نیل الاوطار" (ج ۸ ص ۱۰۴) باب ماجاء فی آله الله بحواله د محمد بن اسحاق.
- (۶) د حضرت ابوهريره رضی اللہ عنہ نه روایت دي. حواله بالا.
- (۷) د حضرت علی رضی اللہ عنہ روایت دي، رواه ابن غیلان، حواله بالا.
- (۸) د حضرت عمر رضی اللہ عنہ روایت دي، اخرجه قاسم بن سلام، حواله بالا.
- (۹) د حضرت ابو امام رضی اللہ عنہ روایت دي، چه په مسند احمد بن حنبل (ج ۵ ص ۲۵۷) او هم کثر العمال (ج ۱۱ ص ۴۴۳) و ص ۴۴۴، رقم نمبر ۳۲۰۸۹، برمز ط. حم. طب.
- (۱۱) د حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ روایت په بیهقی (ج ۱۰ ص ۲۲۲) کتاب الشهادات، باب ماجاء فی ذم الملاحی من المعازف والمزامیر ونحوها.
- (۱۲) د حضرت ابوهريره رضی اللہ عنہ روایت چه کوم احکام القرآن (ج ۲ ص ۲۰۹) کښي د مسدود او د ابن حبان په حواله سره منقول دي.
- دارنگه او گوري کثر العمال (ج ۱۴ ص ۲۸۱) کتاب القيامة، الحسف والمسخ.
- (۱۳) د حضرت سهل بن سعد روایت، کثر العمال، حواله بالا بحواله عبد ابن حميد، ابن ابی الد نیا او ابن النجار.
- دارنگه او گوري سنن ابن ماجه (ص ۲۹۵) کتاب الفتن، باب الحسوف.
- (۱۴) د حضرت عبدالله بن مسعود رضی اللہ عنہ روایت دي په سنن کیری بیهقی (ج ۱۰ ص ۲۲۳) باب الرجل یغنی.
- اوسنن ابی داؤد بتصحیح محی الدین عبد الحمید (ج ۴ ص ۲۸۳)، کتاب الادب، باب کراهية الغناء والزمر. او کثر العمال (ج ۱۵ ص ۲۱۸) و ص ۲۱۹، رقم نمبر ۴۰۶۵۸، التغنی المحظور، کتاب اللهو اللعب بحواله ابن ابی الدنیافی ذم الملاهی.
- (۱۵) د حضرت علی رضی اللہ عنہ روایت په کثر العمال (ج ۱۵ ص ۲۲۷) رقم نمبر ۴۰۶۹۳، بحواله دارقطنی.
- (۱۶) د حضرت انس رضی اللہ عنہ روایت دي په کثر العمال (ج ۱۵ ص ۲۲۰)، رقم نمبر ۴۰۶۶۹، التغنی المحظور په حواله د ابن مصری فی اماليه وتاریخ ابن عساکر.

دلائل اودهفي جوابات

اوس په هغه روايتاتو يو نظر اچول په كاردې چه كومونه دموجوده زمانې اهل تجدد او بعض صوفيانو دموسيقي په جواز استدلال كړيدي.
(۱) ددې حضرت ابو موسي استدلال د حضرت ربيع بنت معوذ رضي الله عنه حديث دباب نه دي. خوددې جواب تير شوي دي، چه دخوشحالويه موقعوباندې ددې وهل جائز دي.

(۱۷) د حضرت صفوان بن اميه رضي الله عنه روايت په كنز العمال (ج ۱۵ ص ۶۶۱ و ص ۶۶۶) رقم نمبر (۴۰۶۷۱) التلغى المحظور.

په حواله ديهقي، طبراني، ديلمی.

دارنگه اوگوري سنن ابن ماجه (ص ۱۸۷) ابواب الحدود، باب المختلين.

(۱۸) د حضرت علي رضي الله عنه روايت دي په كنز العمال (ج ۱۵ ص ۲۲۲) رقم نمبر (۴۰۶۷۳) په حواله د حاكم في تاريخه والديلمی.

(۱۹) د حضرت ابن عباس رضي الله عنه روايت، احكام القرآن (ج ۳ ص ۲۱۰). داروايت د القاطويه لفرق سره هم په دي حاشيه دنمبر ۲، ترلاندې تير شوي دي.

(۲۰) د حضرت ابن عباس روايت، احكام القرآن (ج ۳ ص ۲۱۱) په حواله ديلمی البته كنز العمال (ص ۱۵ ص ۲۲۰، رقم نمبر (۴۰۶۶۵) كښي هم دديلمی په حواله سره حضرت ته منسوب دي.

(۲۱) د حضرت ابوهريره رضي الله عنه روايت، كنز العمال (ج ۱۵ ص ۲۲۰) رقم نمبر (۴۰۶۶۸) په حواله دديلمی.

(۲۲) د حضرت عبدالله بن مسعود رضي الله عنه روايتونه كنز العمال (ج ۱۵ ص ۲۲۰) رقم نمبر (۴۰۶۶۷) دارنگه اوگوري رقم نمبر (۴۰۶۷۰) په حواله دديلمی عن انس رضي الله عنه.

(۲۳) د حضرت ابو موسي اشعري رضي الله عنه روايت، كنز العمال (ج ۱۳ ص ۲۱۹) رقم نمبر (۴۰۶۲۰) په حواله د حاكم ترمذی.

(۲۴) د حضرت انس او د حضرت عائشه رضي الله عنه روايت، كنز العمال (ج ۱۵ ص ۲۲۲) رقم نمبر (۴۰۶۷۶) په حواله دابن مردويه والبخاري، وذكره في الكثر عن الضياء ايساروايه عن انس (ج ۲۱۹) رقم نمبر (۴۰۶۶۱).

(۲۵) د حضرت ابن عمر رضي الله عنه روايت، كنز العمال (ج ۱۵ ص ۲۲۶) رقم نمبر (۴۰۶۶۲) په حواله طبراني وخطابي.

(۲۶) د حضرت علي رضي الله عنه روايت، كنز العمال (ج ۱۵ ص ۲۲۶) رقم نمبر (۴۰۶۸۸) الغناء په حواله دمسند ابويعلى.

(۲۷) د حضرت زيد بن ارقم رضي الله عنه روايت، كنز العمال (ج ۱۵ ص ۲۲۶) رقم نمبر (۹۳۹۴) المكاسب المحظوره الاكمال په حواله ابن ابی الدنيا او ابن مردويه.

(۲۸) د حضرت زيد بن ارقم رضي الله عنه روايت، كنز العمال (ج ۱۵ ص ۲۲۶) رقم نمبر (۹۳۹۴) په حواله دحسن بن سفيان والديلمی.

(۲۹) د حضرت عائشه رضي الله عنه روايت، رواه الطبراني في الاوسط. كتاب البيوع. دلته ديوكم ديرش (۲۹) اوگوري مجمع الزوائد (ج ۴ ص ۹۱) باب في ثمن القنينة، كتاب البيوع. دلته ديوكم ديرش (۲۹).

روايتونوداصل ماخذ حواله ليكلي ده، اودرې روايتونه په اصل تقرير كښي راغلي دي. نوداسي ټول دوه ديرش (۳۲) روايتونه شول. چه داټول روايتونه په احكام القرآن (ج ۳ ص ۳۰۵ تا ۳۱۳) كښي يوځاني كښي شول.

په دي كښي داحاديثو كښي ددې موضوع سره متعلق نور روايتونه هم شته. چه په تلاش سره دي په تعداد كښي معتديه اضافو كيدي شي والله اعلم ۱۲ مرتب عفاالله عنه.

(٢) دویم استدلال په صحیح بخاری (١) د حضرت عائشه رضی اللہ عنہا نه روایت دی: قالت: دخل ابوبکر وعندي جاريان من جوارى الانصار فبما قالوا من الانصار يوم بعثت، قالت وليست بمغنين، فقال ابوبكر: انما امر الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وذلك في يوم عيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا ابوبكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا.

خود دې جواب دادې چه داغنا بغير الآلات يا صرف دد ف سره وه چه دهغي په مواضع د سرور كښې جواز شته (٢)

(٣) په بخاري (٣) كښې د حضرت عائشه رضی اللہ عنہا روایت دی: انفازت امرأتان رجل من الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم: يا عائشة اما كان معكم هو؟ فان الانصار يعجبهم اللهو.

دې كښې لفظ ده لهو مطلق دی، چه تمام آلات طرب ته شامل دی.

ددې جواب دادې چه دلته دلهونه مراد غنا بغير آلات ده لكه د سنن ابن ماجه (٤) روایت كښې دا الفاظ مروی دی: ارسلهم معهم يعني: قالت لافقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان الانصار قوم فيهم غزل فلو بعثهم معهم يعني يقول:

اليكم اليكم فحيانا وحياكم

يازيات نه زيات غنا بالدف مراده لكه چه يوروايت كښې د: فهل بعث منهم جارية تضرب بالدف وتغني؟ الفاظ راغلي (٥) دی. په هر حال كه غنا بغير آلاتونه وي يا دد ف سره وي نو دواړه صورتونه جائز دي بالخصوص په مواقع د سرور كښې.

(٤) د عمدة القاري د روایت نه هم استدلال دي: عمر بن شبه عن ابى عاصم النبيل حدثنا ابن جريح عن عطاء عبيدين عمرو قال: كان لداود عليه الصلاة والسلام معرفة بغيري عليها ويكي ويكي (٦)

(١) صحيح بخاري (ج ١ ص ١٣٠) كتاب العيدين، باب سنة العيدين لاهل الاسلام.

په يوروايت كښې ددوي صلى الله عليه وسلم دا الفاظ راغلي دي: دعهما يا ابوبكر فانها ايام عيد (ج ١ ص ١٣٥) باب اذا فاتته العيد صلى ركعتين. كښې د حضرت عائشه رضی اللہ عنہا د هذ كوره روایت ددې دوه مقاماتو نه علاوه د بخاري په لاندې ليك مواضع كښې هم راغلي دي.

(١) (ج ١ ص ٤٠٥) كتاب الجهاد، باب الدرق.

(٢) (ج ١ ص ٥٠٠) كتاب المناقب، باب قصة الحبش.

(٣) (ج ١ ص ٥٥٩) كتاب المناقب، باب مقدم النبي ﷺ واصحابه الى المدينة.

دارنگه او گوري صحيح مسلم (ج ١ ص ٢٩١) كتاب العيدين، فصل في جواز لعب الجوار الصغار وغناءهن. ١٢ مرتب

(٢) ددې جواب تائيد د حضرت عائشه رضی اللہ عنہا د الفاظو وليست بمغنيين ته هم كيږي چه دهغي مطلب دادې چه داخه پيشه ورگانو والاته وو.

دزيادات وضاحت دپاره او گوري فتح الباري (ج ١ ص ٤٤٢) باب الحرب والدرق يوم العيد ١٢ مرتب.

(٣) (ج ٢ ص ٧٧٥) كتاب النكاح، باب النسوة اللاتي يهدين المرأة الى زوجها. ١٢ م

(٤) ص ١٣٧، باب الغناء والدف ١٢ م

(٥) لكه د شريك په روایت كښې هم دا الفاظ راغلي دي. كافي فتح الباري (ج ٩ ص ٢٢٦) باب النسوة اللاتي الخ ١٢ م

(٦) (ج ٢ ص ٤٠) كتاب فضائل القرآن، باب من لم يتغن بالقرآن ١٢ م.

ددې جواب دادې. چه داروايت حافظ ابن حجر رحمته الله هم فتح الباری کښې روایت کړې دې خودې کښې د معزفة ذکر نشته ^(۱) که بالفرض هم د علامه عینی رحمته الله روایت تسلیم کړې شی نو بیا هم دا د عیدین عمیر قول گټورې کیږي ځکه چه دې اگر چه تابعی او ثقہ دې خو حافظ لیکي کان قاص اهل مكة عمیر او دخیل ددې روایت نسبت نې نه نبي کریم رحمته الله ته کړې دې اونه نې کوم یوصحابی ته نوظاهره داده چه داجمله څه حدیث یا اثر نه دې بلکه ددوی په قصو کښې یوه قصه ده چه په شرعی ضوریان دې محبت نه دې ^(۲)

په دې دالشکال کیږي چه علامه شوکانی رحمته الله دسماع په باره کښې په خپله ^(۳) رساله کښې هم داروايت دمصنف عبدالرزاق په حواله سره نقل کړې دې اودانی حضرت عبدالله بن عمر رضی الله عنهما ته ته منسوب کړې دې. خوظاهره داچه په دې نقل کښې علامه شوکانی رحمته الله دده رسالې یو کتاب ته معاطفه شوي ده. اوده دعیدین عمیر په ځاني عبدالله بن عمر رضی الله عنهما ته منسوب کړې دې چه دهغې دلیل ه دی چه دشوکانی رحمته الله سره مصنف عبدالرزاق نه وو ^(۴) نویښادوی داروايت جیرته ذیل ځاني ته نقل کړې دې اونقل درنقل کښې داقسم غلطی کیږي دمصنف عبدالرزاق دضع کیدونه پس احقر داروايت دې کښې تلاش کړو. خوممکنه مواقع مثلاً باب الغنا والذوق ^(۵) او کتاب فضائل القرآن کښې ماته ملاونه شو. خو کیدې شی چه دڅه مناسبت دوجه نه په بل باب کښې راغلي وي ^(۶) البته احقر ته داروايت دحافظ ابن کثریه "البدایة والنهاية" کښې ملاو شو چه کوم هم دمصنف عبدالرزاق په په حواله

^(۱) لکه چه حافظ داروايت د عمر بن شبه عن ابی عاصم النبیل حدیثی ابن جریج عن عطاء عن عیدین عمیر په طریق سره دې الفاظو سره ذکر کړيدي: "کان داؤد علیه السلام یغنی یعنی ابن یفرايکی ويکی فتح الباری (ج ۹ ص ۵) ۱۲۰ م.

^(۲) لکه تقریب التهذيب (ج ۱ ص ۵۴۴) رقم نمبر ۱۵۶۱ حافظ رحمته الله ددوی تذکره په دې الفاظو سره کړې ده: "عیدین عمر بن قتادة اللیثی ابو عاصم المکی ولد علی عهد النبی صلی الله علیه وسلم قاله مسلم: وعده عمره کن وامن کبار التابعین، وکان قاص اهل مكة، مجمع علی ثقته، مات قبل ابن عمر رضی الله عنهما، برمز "ع" ۱۲ مرتب".

^(۳) (ج ۲ ص ۲۰۳) رقم نمبر ۴۶۴۷، قال ثابت: اول من قص الخ ۱۲ م.

^(۴) چه دهغې نوم دوی "ابطال دعوی الاجماع علی تحريم مطلق النساء"، ذکر کړې دې اوگوری نیل الاوطار (ج ۸ ص ۱۰۶) (آخر باب ما جاء فی آله الله)، خو کوشش سره سره د ارساله ملاونه شو. ۱۲ مرتب.

^(۵) ددې خبرې هیڅ حواله احقر ته دتلاش سره ملاونه شوله. البته ددې قوی قرینه داده چه دا کتاب په مخطوط صورتونو کښې خوموجود وو. خو طبع شوي نه وو. اوڅه موده وړاندې داطبع شو او منظر عام ته راغلو. دې وجه نه ظاهره داده چه دشوکانی سره به نه وو. والله اعلم ۱۲.

^(۶) مصنف عبدالرزاق (ج ۱۱ ص ۴) ۱۲ م.

^(۷) مصنف (۳ ص ۳۳۵) ناص ۲۸۴ (۱۲ م).

^(۸) الحمد لله داروايت په ابواب القراءة فی الصلوة کښې دباب النائمة والسکران والقراءة علی الغنا غر لاتن دې ملاو شو. اوگوری مصنف عبدالرزاق (ج ۲ ص ۵۸۱ رقم نمبر ۴۱۶۵) روایت ماباس بذلك سمعت عیدین عمیر یقول: کان داؤد النبی صلی الله علیه وسلم یاخذ المعزفة فیعرف بها علیه، یردد علیه صوته یریدان یکی بذلك ويکی. مرتب عفی عنه.

ذکرشوی دې چه دې کښې روایت هم دعبید بن عمیرته منسوب دې نه داچه حضرت عبدالله بن عمر رضی الله عنه (۱)

(۵) علامه زبیدی رحمته الله داحیاء العلوم په شرح اتحاف السادة المتقين کښې داستاذ ابو منصور بغدادی شافعی رحمته الله نه نقل کړې دې چه فرمائی کان عبدالله بن جعفر مع کبرشانه یصوغ اللحن لجواریه ویسمعها منهن علی اوتاره (۲)

دارنگه هغه نقل کوی: "کان لعبدالله بن الزبیر جوار عودات" او نقل کوی چه یوه ورځ عبدالله بن عمر رضی الله عنه دوی ته راغلو نو ددوی سره نئ "عود" اولیدلو نو تیوس نې اوکړو چه "ما هذا؟ یا صاحب رسول الله صلی الله علیه و آله" توحضرت ابن زبیر رضی الله عنه دا "عود" دوی ته په لاس کښې ورکړو. توحضرت ابن عمر رضی الله عنه دې ته په غورسره کتل نو وې فرمائیل چه: "هذا میزان شاهي" توحضرت ابن زبیر رضی الله عنه په جواب کښې فرمائی: "نورده به العقول"

نوددې ټولومشترکه جواب دادې چه داروايات علامه شوکانی رحمته الله هم په "نبیل الاوطار" کښې ذکر کړې دې. دارنگه دوی داروايت دابومحمد بن حزم رحمته الله نه هم نقل کړې دې: "ان رجلا قدم المدينة بجوار فترل عبدالله بن عمرو فیهن جارية تضرب فجاء رجل فساومه فلم يهومنهن شيئا، قال: انطلق الى رجل هو مثل لك يعامن هذا قال: من هو؟ قال: عبدالله بن جعفر، فعرضهن عليه، فامر جارية منهن، فقال لها: خذ العود فاحذته فغنت فبايعه."

خود صحابه و اودتابعينو ----- نه داروايت نه خوستند اثابت دی اونه ددې دڅه ماخذ علم شته. ترکومي چه د عبدالله بن جعفر رضی الله عنه تعلق دې نو ددوی په باره کښې خوداخبره معروفه ده. چه وکان لایری بسماع الغناء باسا (۳) "خو ظاهره داده چه داغنا به بغیر آلات کیدله. نو په آلاتوسره دغنا ثبوت په هیڅ معتبر روایت کښې نه معلومیږي. احقریه الاصابة (۴)، الاستیعاب (۵)، اسد (۶)، الغایة، البذایة والنهاية (۷) وغیره تمام معتبر و تواریخو کښې په تلاش سره ددوی په اوتار دغنا اوریدو هیڅ معتبر روایت ملاوته شو. په روایاتو کښې صرف دغنا ذکر دې دآلوجیرته هم ذکر نشته. تردې چه حافظ ابن عساکر رحمته الله په خپل تاریخ کښې دحضرت عبدالله بن جعفر رضی الله عنه تذکره تقریبا پنځلسو صفحو کښې کړې ده (۸) او دخپل عادت مطابق دې کښې ئې هر قسمة رطب او یابس روایات جمع کړي دی. خودې کښې

(۱) اوگوری "البدایة والنهاية" (ج ۳ ص ۱۱) قصة داود علیه السلام وما كان في أيامه الخ "خودې کښې راوی نوم عبید بن عمر ذکر دې.

او صحیح یقینا عبید بن عمیر دې. لکه چه مونږه داصل ماخذ یعنی دمستف عبد الرزاق په حواله سره په تیره حاشیه کښې ذکر کړو. ۱۲ مرتب.

(۲) (ج ۶ ص ۴۵۸) (و ص ۴۵۹) کتاب السماع والوجد، الباب الاول. بیان الدلیل علی اباحة السماع (۱۲ م).

(۳) (ج ۸ ص ۱۰۴) باب ماجاء فی آله اللهو (۱۲ م).

(۴) قاله ابن عبد البرق "الاستیعاب" فی ذیل الاصابة (ج ۲ ص ۲۲۷) (۱۲ م).

(۵) (ج ۲ ص ۲۸۰ تا ص ۲۶۸) دې کښې دغنا متعلق هیڅ روایت نه دې مذکور (۱۲ م).

(۶) تحت الاصابة (ج ۲ ص ۲۶۶ تا ص ۲۶۸) روایت دمطلق غنا سره متعلق دې (۱۲ م).

(۷) (ج ۳ ص ۱۳۳ تا ۱۳۵) دغنا سره متعلق هیڅ قسمة روایت نه دې مروی (۱۲ م).

(۸) (ج ۹ ص ۳۳، ۳۴) صرف دمطلق وغنا روایت دې (۱۲ م).

(۹) تهذیب تاریخ ابن عساکر جلد هفتم، دحضرت عبدالله بن جعفر تذکره ص ۳۲۵ نه تر ص ۳۴۴ پورې دې کښې دمطلق غنا صرف دوه روایات مروی دی ۱۲ مرتب.

صرف دغنا ذکر دی به آلاتوداوریید هیخ ذکر نشته. دا ددی خبری واضح دلیل دی چه داروایات حضرت عبدالله بن جعفر رضی الله عنه ته غلط منسوب دی. دی وجه نه ددی خبری بی حوالی وایی سند روايتونه هیخ اعتبار نشته ^(۱)

بغیر آلاتونه دغنا حکم

ترکومی چه بغیر آلاتودغنا متعلق دی که چری د خوشحالی په وخت وی یا انسان خپل وخت د دفع کوی نو گانې بالاتفاق جائز دي. خو په شرط ددی چه د اشعارو مفهوم د شریعت خلاف نه وی مثلاً دې کښې دیوې معین ښځې په نوم سره تشبیب نه وی. چه د کومو احتافونه په دې مواقع هم دغنا، کراحت قول منقول دی. هغه داچه اذاکان فی الکلام مالا يجوز باندې محصول دی. په هر حال راجح داده چه که طبعی سادگي سره غنا وی، اوداعادت او یا پيشه جوړه نه شی نو ددی جواز شته ^(۲). خو واضح دی وی چه دمذکوره غنا جوازیه دی صورت کښې منحصر دی چه کله سماع من الاجنبیه نه وی ورته د اجنبیه نه سماع مطلقاً حرام ده. تردی چه امام غزالي رحمه الله هم دانا جائز گرځوی. کما تقدم. خو په دې د مسند احمد او د طبرانی دروایت نه اشکال کیږی چه: عن السائب ابن یزید ان امرأة النبي قالت: نعم اقال: فاعطاها طيقاً فغنتها، فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم: قد نفخ الشيطان في منبرها. دې روایت کښې د نبی کریم صلی الله علیه و آله د اجنبیه نه سماع ثابتیږی علامه هیشمی رحمه الله په مجمع الزوائد کښې ددې روایت د ذکر کولونه پس فرمانی چه: رواه احمد والطبرانی، ورجال احمد رجال الصحيح ^(۳).

د متقدمینو په کتابو کښې احقر ته ددې هیخ جواب ملاونه شوالیته داسې ویلي کیدی شی چه ښه په خپل ذات کښې مجرم نه ده. نه ددې غنا، او ریدل حرام لعینه دی. اونی کریم صلی الله علیه و آله خود هری فتني نه مامون وو، خکه ددوی صلی الله علیه و آله د اقسامه سماع کښې څه حرج نه وو. خود عامو خلقو په حق کښې دفتني نه امن نشته اونه ددوی صلی الله علیه و آله نه پس څوک معصوم کیدی شی. دی وجه نه ددې روایت نه د جواز په عموم استدلال نه شی کیدی. لافها وقعة حال لاعوم لها. حاصل داچه

(۱) وقد ذکر الزیدي ثبوت السماء من عمر رضی الله عنه (نقله ابن عبد البر رحمه الله وعثمان بن عفان رضی الله عنه) (نقله الماوردي في الحواشي) وعبد الرحمن بن عوف (رواه ابو بكر بن ابي شيبة) وعبيدة بن ابي الجراح (عند البيهقي) وسعد بن ابي وقاص (عنا ابن قتيبة) وابي مسعود البدری (عند البيهقي) وبلال المؤذن (عند البيهقي ايضاً) وعبد الله بن الارقة (رواه ابن عبد البر) واسامة بن زيد (عند البيهقي) وحزرة بن عبد المطلب (وقصته في الصحيحين) وعبد الله بن عمر (رواه ابن طاهر) والبراء بن مالك (رواه ابو نعيم) وعمرو بن العاص (عنا ابن قتيبة) والنعمان بن بشير (رواه صاحب الاغانى) وحسان بن ثابت (الاغانى) واخرين. اتحاف السادة المتقين (ج ۲۴۵۹) بيان الدليل على اباحة السماع.

(۲) قال العبد الضعيف: لعلها في السماع غير الآلات ۱۲ از استاد محترم دام اقباله.

(۳) تفصيل دپاره اوگوری فتح التدبير (ج ۶ ص ۴۸۰ تا ۴۸۲، كتاب الشهادات، باب من تقبل شهادته ومن لا تقبل).

دارنگه د تفصيل د مقام دپاره اوگوری احكام القرآن للتهاور (ج ۱ ص ۲۳۰ و ص ۲۵۱) ۲۱۲ (م)

(ج ۳ ص ۴۴۹) ۴۱۲ (م)

داروایت ددی معارض نه شی کیدی چه دکومی ممانعت حدشهرت ته رسیدلی دی (۱) بوالله سبحانه

وتعالی اعلم

باب مایقال للمتزوج

عن (۲) ابی هريرة رضی الله عنه ان النبی صلی الله علیه واله وسلم کان اذا رقا الانسان اذا تزوج قال: بارك الله و وبارک الله

وجمع بینکما فی خیر

رفاء. په لغت کښې دضم او اتفاق په معنی سره راځي (۳). چه د رفاء مطلب دی. دنکاح دمبارکي په موقعو دبرکت او دموافقت بین الزوجین دعاء ورکول. په جاهلیت کښې به خلقو دنکاح مبارکي په دې الفاظو سره ورکوله چه: "بالرفاء والبنین" (۴). خویقي بن مخلد رحمته الله په خپل مسند کښې یو روایت نقل کړیدی (۵) چه دهغې نه معلومیدي چه دوی رضی الله عنه دمبارکي داطریقه ختمه کړله اودغه دبرکت دعائي اوښودله چه کومه په حدیث دباب کښې راغلي ده (۶). اگرچه ددی روایت په سند کښې یو راوی مجهول دی خوددې تائید دحضرت عقیل بن ابی طالب اثر چه دکومي حواله امام ترمذی رحمته الله هم دوفی الباب عن عقیل ابی طالب الفاظو سره ورکړي دي (۷) نه کیری چه هغوی "بالرفاء والبنین" ویلووالایاندي نکیر اوکړو اودنبي کریم صلی الله علیه واله دطریقې مطابق دعاء ورکولو تلقین ئې اوکړو (۸) والله تعالی اعلم

(۱) (ج ۸ ص ۱۳۰) کتاب الادب، باب غناء النساء (۱۲م)

(۲) الحدیث اخرجه ابوداؤد فی سننه (ج ۱ قاص ۲۹۰) کتاب النکاح، باب میقال للمتزوج.

وابن ماجه فی سننه (ص ۱۳۷) باب قننة النکاح. (۱۲م)

(۳) وفی نسخه احمد شا کر تبخیر الشیخ محمد فزاد عبدالقایی، باریک الله لك انظر (ج ۳ ص ۴۰۰، رقم غیر ۱۲، ۱۰۹۰م)

(۴) لکه چه علامه ابن الاثر لیکلی دی چه: "الرفاء: الائتنام والاتفاق والبركة والنماء" النهایه (ج ۲ ص ۱۲، ۲۴۰م)

(۵) یعني په تاسود واورو کښې دې اتفاق وی اودستاسو خامن دې پیداوی (۱۲م)

(۶) لکه چه حافظ لیکلی "روی بقی بن مخلد من طریق غالب عن الحسن عن رجل من بني عیم قال: کانوا یقولون فی الجاهلیة: "بالرفاء والبنین" فلما جاء الاسلام علمنا بنینا، قال: قولوا: باریک الله لکم وبارک فیکم وبارک علیکم" فتح الباری (ج ۹ ص ۲۲۲) باب کیف یدعی للمتزوج.

(۷) قال الحافظ: فی فتح الباری (ج ۹ ص ۲۲۲) باب کیف یدعی للمتزوج، واختلف فی علة النهی عن ذلك، فقيل لانه لا تحمیه ولا ثناء ولا ذکر لله، وقيل لما فيه من الإشارة الى بغض البنان لتخصيص البنین بالاکر (قال العینی رحمته الله قلت فعلى هذا اذ قيل بالرفاء والاولاد ینبغي ان لا یکره. عمدة القاری (ج ۲ ص ۱۴۶).

وقال ابن المنیر: الذی وبظهرانه صلی الله علیه وسلم کره اللفظ لما فيه من موافقة الجاهلیة لایسم کانوا یقولونه تفاء ولا دعاء، فیظهرانه لوقیل للمزوج بصورة الدعاء لم یکره، کان یقول: اللهم الف بینهما وارزلهما بنین صالحین مثلاً، او الف الله بینکما ورزقکما ولذا ذکرنا ونحو ذلك (۱۲م)

(۸) لکه چه وړاندي حاشیه کښې دفتح الباری په حواله سره ددی سند ذکر شوچه هغې کښې د"عن الحسن عن رجل من بني عیم" الفاظ راغلي دي (۱۲م)

(۹) لکه چه نسائی کښې دحضرت عقیل روایت داسې راغلي دي: "عن الحسن قال: تزوج عقیل بن ابی طالب امرأة من بني عیم فقيل له: "بالرفاء والبنین، قال: قولوا كما قال رسول الله صلی الله علیه واله: باریک الله فیکم وبارک

باب ماجلشی الولیمة

لفظ داولیمة دولم نه مشتق دی چه ددغی معنی دجمع ده، بیادوی اطلاق په هرغه خوراک کیری چه دهغی دیاره خلق جمع شی بیادالفظ دطعام العرس سره خاص شو (۱)
اهل عرب دهرقسمة ضیافت دیاره خانله نوم استعمالوی

الولیمة: للعرس

(۱)

(۲) الحمرس: اویا، الخرص: طعام ولادت (۲)

(۲)

(۳) الاعذار: دستت کولویه موقعه خواره ورکول

(۳)

(۴) الوکيرة: طعام بناء البيت

(۴)

(۵) النقیعة: طعام يصنع عند قدوم المسافر (۲)

(۵)

(۶) العقیقة: طعام الحقل يوم سابع من الولادة

(۶)

(۷) الوضیمة: طعام عند المصیبة چه که دمبتلی بهادجانب وی نوجائز نه دی

(۷)

(۸) المادة: الذعام المتخذ ضیافة بلا سبب

(۸)

(۹) الحذاق: چه دبیچی په هوبیارید ویا دقرآن کریم دختم په موقعه ورکول کیری
کذا فی تحفة الاحوذی (۴)

(۹)

(۱۰) "عن (۱) انس بن مالک أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن عوف
طائرًا أثر صفرة فقال: ما هذا؟

(۱۰)

لکم (ج ۲ ص ۹۰) باب کیف یدعی للرجل اذا تزوج. اویه سنن ابن ماجه کنبی دالفاظ راغی دی
"لا تقولوا هكذا ولكن قولوا كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث (۱۲۷) باب فتنه النکاح.
په سنن نسائی اویه سنن ابن ماجه کنبی داروایت دحسن من عقیل بن ابی طالب: په طریقوسره راوایت
ذکر کولونه پس فرمائی: "ورجاله ثقات الا ان الحسن لم یسمع عن عقیل فیما یقال" فتح
الباری (ج ۹ ص ۲۲۲). خویه مسند احمد کنبی داروایت په دوه و طریقوسره مروی دی. یو طریق د"سالم ابن
عبدالله عن عبدالله بن محمد بن عقیل قال تزوج عقیل بن ابن ابی طالب الخ. هم دی، دی کنبی حسن نشته
اوگوری (ج ۱ ص ۲۰۱) و (ج ۳ ص ۴۵۱) دی وجه نه داروایت دحسن نه کم نه دی ۱۲ مرتب.

(۱) بمناسبة اجتماع الزوجین (۱۲ م).

(۲) وقيل لسلامة المرأة من الطلق (۱۲ م).

(۳) وقيل النقیعة التي يصنعها القادم والتي تصنع له تسمى التحفة (۱۲ م).

(۴) (ج ۲ ص ۱۷۲) باب ماجاء فی الولیمة اودارنگه اوگوری فقه اللغة وسر العربیة للعالی (ص ۲۶۴) باب (۲۴) فصل
لنفسهم اطعمه الدعوات وغيرها. وراجع لمزيد التحقيق فتح الباری (ج ۹ ص ۲۴۱) باب اجابه الولیمة ۱۲ مرتب
(۵) الحديث اخرجه البخاری فی صحیحه (ج ۲ ص ۷۷۳) كتاب النکاح، بقول الله تعالى "واتوا النساء صدقاتهن
خلقة، (ج ۱ ص ۲۷۵) كتاب البیوع، باب ماجاء فی قول الله تعالى: (فاذا قضيت الصلاة فانتشروا)
(ج ۱ ص ۵۳۳) كتاب المناقب، باب اخاء النبی صلى الله عليه وسلم بین المهاجرین والانصار. ومسلم
لصحبه (ج ۱ ص ۴۵۸) باب الصداق وجواز كونه تعليم القرآن (۱۲ م)

داد صفره اثر قلیل وو. دی وجه نه داهغه احادیثو معارض نه دی چه کومو کنبی دسری دپاره درنگداري خوشبود استعمال کولونه منع شوي^(۱) ده اوداهم ممکن ده چه دانینه بغیر د قصدنه دینخی دجاسونه لگیدلې وی.

"فقال: ان تروجت امرأة على وزن نواة من ذهب"

حضرت عبدالرحمن بن عوف رضی الله عنه عشره مبشره کنبی دی^(۲) ددوی سره د حضرت عليه السلام خصوصي تغلی مخفی نه دی، خویاهم دوی "نکاح کنبی" د حضور صلی الله علیه و آله دراغوشتلوا اهتمام اونه کړونه دوی عليه السلام په دې خبره څه شکایت او کړو معلومه شوله چه صحابه کرامو (علیها) به په مجلس د نکاح کنبی د تداعی څه خاص اهتمام نه کولو، د حضرت جابر رضی الله عنه په باره کنبی هم روایت دی چه هغوی د نکاح کنبی پس دوی عليه السلام ته خبر ورکړو^(۳) دینه په نکاح کنبی د سادگي خوشبیدل او مستحب کیدل معلوم شو.

"فقال بارك الله لك اولم"

اهل ظاهره^(۴) اولم^(۵) د صیغی دامرنه استدلال کوی او وائی چه ولیمه واجب^(۶) ده. خو د جمهوریه نزدیکیه مسنون ده^(۷) دا حضرات د "اولم" صیغه دامر په سنتیت اویه ندب بانید محمولوی.

^(۱) مثلاً حضرت انس رضی الله عنه روایت چه فرمائی: "قال: فمى النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزر عفر الرجل صحيح بخاری (ج ۲ ص ۸۶۹) کتاب اللباس، باب التزعر للرجال. وصحيح مسلم (ج ۲ ص ۱۹۸) اللباس والزينة، باب فمى الرجل عن التزعر. وقال الترمذی: ومعنى كراهية التزعر الرجل ان يتزر عفر الرجل، یعنی ان بتطیب بد ترمذی (ج ۲ ص ۱۲۳) ابواب الاستیذان والاداب، باب ما جاء في كراهية التزعر والخلق للرجال.

دارنگه د حضرت انس رضی الله عنه روایت دی: "ان رجلا دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم اثر صفره فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما يواجه رجلا في وجهه بشئ يكرهه، فلما خرج قال: لو امرتم هذا ان يفسر هذا عنه سنن ابی داؤد (ج ۲ ص ۵۷۶) کتاب الرجل، باب في الخلق للرجال.

په سنن ابی داؤد کنبی هم دی باب کنبی د حضرت ابو موسی اشعري رضی الله عنه روایت دی: "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة رجل في جسده شئ من خلو (ضرب من الطيب ذلون) دزياتور وایتونود پاره او گوری جامع الاصول (ج ۴ ص ۷۴۶ قاص ۷۴۹) رقم غیر ۲۸۷۹ تا غیر ۲۸۸۲ الزينة. الباب الثالث في الخلق (۱۲ ص ۴۹۴) رقم غیر ۱۰۷۰ (۱۲ ص ۴۹۴) کما في تقريب التهذيب (ج ۴ ص ۴۹۴) رقم غیر ۱۰۷۰ (۱۲ ص ۴۹۴)

^(۲) لکه چه دریم باب (ما جاء في تزويج الابكار) کنبی روایت دی "عن جابر بن الله قال تروجت امرأة فاتبت النبي صلى الله عليه وسلم فقال: اتزوجت يا جابر؟ فقلت نعم ط. الحديث. ترمذی (ج ۱ ص ۱۶۲).

دارنگه او گوری بخاری (ج ۱ ص ۴۱۶) کتاب الجهد. باب استیذان الرجل الامام وصحيح مسلم (ج ۱ ص ۴۷۴) کتاب الرضاع، باب استحباب النكاح ذات الدين وباب استحباب نكاح البكر ۱۲ مرتب

^(۳) لکه چه علامه ابن حزم ليکلی دی: "وفرض على كمال من تزوج ان يكون عاقل او کثر" او گوری (ج ۹ ص ۴۵۰) مسألة رقم غیر ۱۸۱۹. او د بعضو شوا فعبیه نزد هم ولیمه واجب ده لکه چه علامه نووی رحمته الله ليکلی دی: "واما ولیمه العرس فقد اختلف اصحابنا: فمنهم من قال هي واجبة ----- ومنهم من قال: هي مستحبة" المجموع شرح المذهب (ج ۱ ص ۵۴۸) باب الولیمه والنشر. دارنگه علامه قرطبي د مالکیانو مذهب غیر مشهور دوجوب بیان کړې دی. اویائی استحباب مذهب مشهور بیان کړې دی او ابن التين رحمته الله د امام احمد رحمته الله مسلك هم دوجوب نقل کړې دی. خو په "المغنی" کنبی دستیت قول ذکر دی. حواله بالا (ج ۱ ص ۵۵۰) ۱۲ مرتب عفی عنه

جمهور و دلیل حضرت ابو هیرة ^(رضی اللہ عنہ) هغه مرفوع روایت دی چه کوم ابوالشیم ^(رضی اللہ عنہ) نقل کړې دي اکثر حضرتان د لته لود تقلیل په معنی محمول کړې دي (الوليمة) حق وسنة (الوليمة) ولویشة چه داد تکثیر د پاره دي (۵) په هر حال په دي اتفاق دي چه د دي خه مقدار مقرر له دي چه د اسراف نه خالی دي نو هر مقدار جائز دي.
 ابن مسعود قال: قال رسول الله ^(ﷺ) طعام اول يوم حق، وطعام يوم الثاني سنة، وطعام يوم الثالث سبعة، ومن سيع مع الله به (۶) د دي روایت نه جمهور و په دي خبره استدلال کړې دي، چه ولیمه د دوه ورځو پورې جائز ده، او د دي نه زیاته مکروه ده (۷).

(۱) قال الموفق: لا خلاف بين اهل العلم ان الوليمة سنة في العرس ----- وليست واجبة في قول اكثر اهل العلم "كذا في اوجز المسالك (ج ۹ ص ۴۳۵) ما جاء في الوليمة (ج ۱۲ م) (۱)
 (۲) قال ابن بطال: قوله: "الوليمة حق" اي ليست باطل بل يسدب اليها هي سنة فضيلة، وليس المراد بساخر الوجوب (فتح الباري) (ج ۹ ص ۲۳۰) باب الوليمة (ج ۱۲ مرتب)
 (۳) فتح الباري (ج ۹ ص ۲۳۰) خود سنتيت په قول په مستند احمد کښي حضرت پريده ^(رضی اللہ عنہ) د روایت نه اعتراض کيږي چه د دينه وجوب ولیمه په ذهن کښي راځي. قال: لما عظم على فاطمة ^(رضی اللہ عنہا) قال رسول الله ^(ﷺ) انه لا بد للعروس من وليمة."
 حواله مذکوره دارنگه او گوري کتر العمل (ج ۱۶ ص ۳۰۵، رقم غير ۴۴۶۱۶).
 خو علامه عثمانی په اعلاء السنن کښي د دي په باره کښي فرماني: دلالت عليه على تأكيد الوليمة ظاهرة اي استحبابا مؤكدا او گوري (ج ۱ ص ۹۰) باب استحباب الوليمة (ج ۱۲ مرتب عفي عنه).
 (۴) لکه چه حافظ ليکي "ليست" لو "هذه الامتناعية وانما هي التي للتقليل. فتح الباري (ج ۹ ص ۲۳۵) باب الوليمة ولو يشاة."
 او علامه عيني ^(رحمته اللہ) فرماني چه: "قال بعضهم: كلمة لو ههنا للتمني". قلت ليس كذلك بل هي للتقليل عمدة القاري (ج ۲ ص ۱۵۴) باب الوليمة ولو يشاة. وفي الاوجز (ج ۹ ص ۴۴۲) ما جاء في الوليمة قال الباجي: قوله: "ولو يشاة وان كان يقتضي التقليل الا انه ليس بخلاف الوليمة فانه لا حد لاقلها وانما ذلك على حسب الوجود ولعل ذلك كان اقل ما راه صلى الله عليه واله وسلم في حال عبدالرحمن بن عوف وفي مثل ذلك الوقت (ج ۱۲ مرتب).
 (۵) لکه چه هغه فرماني: "لو ههنا للتكثير وكان عبدالرحمن قد عمول فصيح ان يامر به بذلك، وكان للاشارة انه لا اسرف فيه. الكوكب الدرري (ج ۲ ص ۲۱۶) (ج ۱۲ مرتب).
 (۶) الحديث لم يروه احده من اصحاب الكتب الستة سوى الترمذي، قاله الشيخ محمد قواد عبد الله الباقي. ترمذي (ج ۳ ص ۴۰۳، رقم غير ۱۰۹۷).
 البته په سنن ابی داود کښي يوروايت په دي طريقه باندې مروی دي: حدثنا محمد بن المثنى قال ناعفان بن مسلم قال: حدثنا محمد بن نايف قال: قال الحسن بن عثمان الثقفي عن رجل اعور من ثقف كان يقال له معروف، اي يثنى عليه خيرا ان لم يكن اسمه زهير بن عثمان فلا ادري الثالث سمعة ورياء (ج ۲ ص ۵۲۶) كتاب الاصمعة، باب في كم تستحب الوليمة (ج ۱۲ مرتب).

داروایت اگرچه دزیادبن عبدالله دوجه نه ضعیف دی خوپه هغه متعدد دروایاتوسره ددی دضعف تلاقی کیری چه کوم حافظ ابن حجر ^(۱) په فتح الباری کښې ذکر کړې دي ^(۲) چه داحضرات دهغه روایاتونه البته مالکیان دولسمې د واده ورخپورې داستحباب قائل دي ^(۳) چه داحضرات دهغه روایاتونه استدلال کوی چه هغې کښې دبعض صحابه کرامو ^(۴) یاره کښې منقول دی چه دوی د اووه (۷) ورځو پورې ولیمه ورکړې ده ^(۵)

خودجمهوریه نزدایه هغه صورت محمول دی چه کله هره ورځ مدعوین پیل پیل وی ^(۶) دارنگه داهم ممکن ده چه دادیعض صحابه واجتهادوی چه کوم دروایت په مقابله کښې حجت نه دي والله سبحانه وتعالی اعلم باب ماجاء فی اجابة الداعی

عن ^(۷) ابن عمر ^(۸) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان الله يدعو الى الفسوق والمنكرات بالجمهورية نزد دعوت ولیمه قبول واجب ده اونوود دعوتونو کښې اجابت دداعی مسنون او مستحب دي ^(۹)

^(۱) دشوافعوادحنابلو د مذهب دپاره اوگوری المعنی (ج ۷ ص ۳) کتاب الولیمة، فصل واذاواذا صنعت الولیمة اکثر من يوم جاز

دأحنافو دمسلك تصريح ملائنه شوله البته ملا علی قاری ^(۱۰) زیر بحث روایت داذکر کوی او فرمائی: "وفیه ردصريح على اصحاب مالك رحمه الله تعالى حيث قالوا باستحباب سبعة ايام لذلك" (مرقات ج ۶ ص ۲۵۶) نکاح، باب الولیمة.

دي نه معلومیری چه دأحنافو مسلك هم دشوافعوادحنابلو مطابق دي دارنگه اوگوری اعلاء السنن ج ۱ ص ۱۳ باب جواز الولیمة الى ايام لم يكن فخراً ۱۲ م.

^(۲) اوگوری فتح الباری (ج ۹ ص ۲۴۳) باب حق اجابة الولیمة لکه چه حافظ فرمائی: "وهذه الاحادیث وان كان منها لا يخلو عن مقال فمجموعها يدل على ان الحديث اصلاً مرتباً اوگوری فتح الباری (ج ۹ ص ۲۴۳) ۱۲ م.

^(۳) دمالکیه ودمسلك حواله دمرقات په نسبت سره ورسته ذکر شوې ده. اوگوری فتح الباری (ج ۹ ص ۲۴۳) ۱۲ م.

^(۴) مثلاً دمصنف ابن ابی شیبې کښې روایت دي: حدثنا ابو اسامة عن هشام عن حفصة قالت: لما تزوج ابی سیرین دعا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة ايام فلما كان يوم الانصار دعاهم ودعائي بن كعب وزيد بن ثابت (الخ) ج ۲ ص ۳۱۳ من كان يقول يطعم في العرس والختان، دارنگه اوگوری سنن کبری بیهقی (ج ۷ ص ۲۶۱) باب ايام الولیمة.

^(۵) قال الحافظ ^(۱۱) وقال العمري: انما ذكره اذا كان المدعو في الثالث هو المدعو في الاول، وكذا صورته بان ذلك صنع للمباهات، واذا اكثر الناس فدعائي كل يوم فرقة لم يكن في ذلك مباهاة. غالباً فتح الباری (ج ۹ ص ۲۴۳) ۱۲ م.

^(۶) الحديث اخرجه البخاري في صحيحه (ج ۱ ص ۴۶۲) باب حق اجابة الولیمة والمدعوة الخ. ومسلم في صحيحه (ج ۱ ص ۴۶۲) باب الامر باجابة الداعی ۱۲ م.

^(۷) فتح الباری (ج ۹ ص ۲۴۴) باب حق اجابة الولیمة. دي مسئله کښې دانمه داقتوال دزیات تفصیل دپاره دهمددی کتاب (ص ۲۴۲) ملاحظه ۱۲ م.

بسم الله الرحمن الرحيم
والله سبحانه وتعالى اعلم
بما نؤمن به وما نفعل

باب ماجاء فيمن بعث الى الوليمة بغيرة

قال: جاء رجل ----- انه اتبعنا رجل لم يكن معنا حين دعوتنا فان اذنت له دخل، قال:

خوبه دي حضرت جابر رضي الله عنه ددي واقعه نه اشكال كيږي چه كوم دغزوه احزاب په موقعه
پيښه شوله. دارنگه حضرت ابو طلحه رضي الله عنه سره هم بوداسي واقعه مروی ده. دې دواؤو واقعاتو کښي
دې دعوت کښي دغیر مدعووین یولوني تعداد خان سره بوتلي وو (۳)

دې جواب دا دي چه په کوم مقام دایقین وی چه داعی ته تکلیف یازې تنگییا نه وی هلته
دې کول جائز دی. دې واقعاتو کښي هم داسې وو. دي نه علاوه په دي دواړو واقعو باندې حضور صلی الله علیه و آله
په دې دې معجزې مظاهره کول هم وو. چه دهغې ترلاندې خوراک کثیر شوي وو چه خوراک معجزه
پاتولو سره غیر مدعووین لږه بوتلو کښي دداعی ته دهیڅ پریشانی ویره نه وه. دې وجه نه دا قسمه
واقعات حدیث دباب معارض نه دي (۴) والله اعلم.

باب ماجاء لانکاح الابولی

رومی په دي پوهه شي چه دلته دوه اختلافی مسئلې بیلې بیلې دي. خودی کښي ډیر خلط
راښه واقع کیږي.
رومی مسئله داده. چه په عبارتو د نسا مابندي نکاح منعقد کیږي او که نه؟ یعنی پنځه خپله
نکاح پخپله کولي شي او که نه؟

علامه شامی لیکلی دی: وفي الاختیار ولیمه العرس سنة قديمة ان لم يجهاثم، لقوله صلى الله عليه وسلم من لم
يج الدعوة فقد عصي الله ورسوله، فان كان صائما اجاب ودعاوان لم يكن صائما اكل ودعاوان لم ياكل ولم يجب اثم
احفائه لانه استهزاء بالمصيف، وقال عليه الصلاة والسلام: لودعيت الى كراء لاجت ٥١ ومقتضاء انما سنة مؤكدة
بخلاف غيرها، وصرح شراح الهداية بانها قريبة من الواجب، وفي التاتارخانية عن النابيع: لودعى الى دعوة
فلا واجب الاجابة ان لم يكن هناك معصية ولا بدعة ولا معصية الخ، والظاهر حمله على غير الوليمة
المرويات، تأمل. رد المختار (ج ٥ ص ٢٤٥) كتاب الحظر والاباحة تحت قوله دعى الى وليمة الخ، قبل فصل
في النكاح ١٢ مرتب عفى عنه.

الحديث أخرجه البخاري في صحيحه (ج ٢ ص ٨١٧) الاطعمة، باب الرجل يتكلف الضمان لآخوانه ومسلم
في صحيحه (ج ٢ ص ١٧٦) اشربة، باب ما يفعل الضعيف اذا تبعه غير من دعاه صاحب الطعام (١٢ م)
اددوا وواقعاتو دپاره اوگورئ صحيح (ج ٢ ص ١٧٨ و ١٧٩) باب جواز استئجار غيره الى دار من يشق
وضاه (ج ١ ص ١٢ م).

بياچه کوم روايت کښي دحضرات شېخينو دخپل خان سره ذکر دی هغه هم دمصنيف سره په بي
نکلفي اوبه اعتماد مېني وه. ددي وجه نه هيڅ اشکال نشته ددي واقعي دپاره هم اوگورئ صحيح مسلم
(ج ٢ ص ١٧٦ و ١٧٧) (١٢ م)

دویمه مسئله داده چه اولیا و دکنکاح لره په کومو شیخو اجبار حاصل دی؟ واضح دی وی چه دله صرف رومبی مسئله زیر بحث ده. باب ماجاء فی استنمار البکرو الشیب ترلاندی به دامسئله په تفصیل سره ان شاء الله راشی.

حكم النکاح بعبارة النساء

د رومبی مسئلې تفصیل دادې چه د جمهوریه نزد عبارت نساء سره نکاح نه منعقد کیږی بلکې دولې تعبیر ضروری دي (۱) او په دې کښې صغیره، کبیره، باکره او ثیبه، عاقله او مجنونه ټولې برابرې دي ددې په خلاف دامام ابوحنیفه رحمه الله مسلك دادې چه په عبارت نساء سره نکاح منعقد کیږی خو په دې شرط چه ښځه ازاده او عاقله او بالغه وي (۲)

البته دولې کیدل مندوب او مستحب دي (۳) دې مسئلې کښې احناف دیر زیات د ملامتی دپاره ښه جوړشوي دي ځکه چه په دې کښې امام ابوحنیفه رحمه الله متفرد دي، بلکه په دې مسئله د ډیرو حقوقهاوهم دوی یواځې پریښودې دي چه دکومو مذهب عمومادامام ابوحنیفه رحمه الله مطابق دي مثلاً حضرت ابراهیم نخعی رحمه الله، حضرت سفیان ثوری رحمه الله، او عبدالله بن المبارك رحمه الله وغیره (۴) حاصل دادې چه واقعه داده چه دې مسئله کښې هم دامام ابوحنیفه رحمه الله مسلك د متفرد کیدوسره ډیر مضبوط او قوی اوراجح دي

(۱) د مالکیه و د مسلك دپاره اوگوری بدایة المجتهد (ج ۲ ص ۷) نکاح، الباب الثاني. الفصل الاول. د شوافعو د مسلك دپاره اوگوری المجموع شرح المذهب (ج ۵ ص ۳۰۲) باب ما یصح به النکاح، د حنبله و او دامام اسحاق د مسلك دپاره اوگوری المغنی (ج ۶ ص ۴۴۹) نکاح، مسئله. قال. ولانکاح الابوی، او د علامه ابن حزم د مسلك دپاره اوگوری، المحلی (ج ۹ ص ۴۵۱ مساله نمبر ۱۸۲۱، ۱۲۲ م).

(۲) اوگوری هدایه (ج ۲ ص ۳۱۳) باب فی الاولیاء، دامام ابوحنیفه رحمه الله نه دې مسئله کښې دوه روایتونه دي یوهغه چه کوم په تقریر کښې موجود دي، یعنی علی الاطلاق جواز د نکاح. که په کفو کښې وی او که په غیر کفو کښې وی. البته بلاولی خلاف مستحب دي هم داروایت ظاهر الروایه دي. دویم روایت د حسن بن زیاد نه مروی دي. یعنی که ښځه نکاح په کفر کښې کړي وه نوصحیح ده. او که په غیر کفر کښې نئ کړی وی نوصحیح نه ده. (اختصار بعض المتأخرین الفتوی هذه الروایة لقضاء الزمان، تبیین الحقائق (ج ۲ ص ۱۱۷) باب الاولیاء والا کفاء).

او دامام محمد رحمه الله نه په دې مسئله کښې وه روایتونه دي. رومبی روایت دا دي چه نکاح بغیر ولی موقوف ده په اجازت دولی. برابر خبره ده چه که نکاح په کفو کښې وی او که په غیر کفو کښې. البته که په کفو کښې وی او ولی اجازت ورنه کړی نوقاضی لره پکار دی چه تجدید عقد او کړی او دولی خبرې ته توجه ورنه کړی. او د دوی دویم روایت دادې چه دوی دامام ابوحنیفه رحمه الله او د صاحبینو رحمهم الله په دې اتفاق دي چه په عبارت د مکلفه سره نکاح منعقد کیږی برابر خبره دا ده چه که کفو وی او که غیر کفو وی.

د تفصیل دپاره اوگوری فتح القدیر (ج ۳ ص ۱۵۷) باب الاولیاء والا کفاء. او هم المبسوط السرخی (ج ۵ ص ۱۰) باب النکاح بغیر ولی ۱۲ مرتب عفی عنه (۱۲).

(۳) بدائع الصنائع (ج ۲ ص ۲۴۸) فصل واما ولاية النذب والاسحاب (۱۲ م) (۴) كما صرح به الترمذی فی الباب (۱۲ م).

جمهور و استدلال حضرت ابو موسی رضی الله عنه حدیث دیاب: لا نکاح الا بولی (۱) و حضرت عائشه رضی الله عنها روایت (۲) دیاب: ایما امرأ نکحت بغیر ذن ولها فکاحها باطل، فکاحها باطل، فکاحها باطل نه دی (۳)

(۱) الحدیث أخرجه ابو داؤد فی سننه (ج ۱ ص ۲۸۴) باب فی الولی.

(۲) الحدیث أخرجه ابن ماجه فی سننه (ص ۱۳۵) (۱۲۲ م).

(۳) جمهور و مذکور دواړه احادیثونه علاوه د نورو متعددو دلائلونه هم په خپل مسلك استدلال کړي دي نوخوا هم دلائل سره د خلاصه جواباتولاندې لیک دي.

(۱) آیت کریمه «وانکحوا الایامی منکم» (سورة نور آیت نمبر ۳۲) چه په دې کښې خطاب اولیاوته دي یعنی زو جوا من لازوج له منکم "نومعلومه شوله چه ښخوته په خپله دخپلې نکاح حق اصل نه دي او دا مه داري دا ولیا وده تودې وجه ته دوی ته دنکاح خطاب دی.

دې آیت کریمه نه قرطبی مالکی رضی الله عنه په خپل تفسیر (ج ۱ ص ۲۳۹) کښې اونورو محققینو جمهورو په مسلك استدلال کړي دي.

خو ددې جواب دادې چه آیامی "دایمه جمع ده او" ایم "من لازوج له" ته ویلې کیږي که سړي وي او که ښځه، لکه چه په خپله علامه قرطبی رحمته الله علیه هم ددې وضاحت کړي دي نویه دي وضاحت کښې به دآیت مطلب داشی چه ښځی اوسړي دواړه لره بهتره داده چه دنکاح اقدام دې بغیر دوی نه اونه کړي اوس پاتې شوه دا خبره چه که څوک بلا واسطې دوی نه نکاح او کړي تودوی به څه حکم وي؟ تودینه آیت کریمه ساکت دی. بیا چه کله د آیامی په مصداق کښې بالغ سړي او ښځه دواړه داخل دي او د بالفوسرونکاح بلا واسطه دوی نه بالاتفاق صحیح کیږي او هیڅوک هم دې ته باطل نه وائی توداسي ظاهره هم داده چه که بالغه ښځه خپله نکاح په خپله او کړي تودابه هم صحیح وي البته خلاف سنت عمل کولویاندي دواړه د ملائمتیا مستحق دي خاصکر جیني. حضرت مفتی صاحب قدس سره په معارف القرآن (ج ۶ ص ۴۰۹) کښې هم دا جواب کړي دي او هم ئې اختیار ورکړی دی.

(۲) فرمان الهی دې چه: «ولانکحوا المشرکین حتی يؤمنوا» (سورة بقره آیت نمبر ۲۲۱) ددې آیت نه هم علامه قرطبی رحمته الله علیه جمهور و د مسلك دپاره استدلال کړي دي چه دې کښې خطاب اولیاوته دي نه ښځو نه.

خو ددې جواب هم دغه دي چه دنکاح مسنون او مستحب طریقه ده. احنافویه نزد هم داده چه اولیا عدي نکاح او کړي نویه دي کښې د مستحب طریقه دخیال ساتلو دوجه خطاب اولیاوته دي دي کښې په دې خبره هیڅ دلالت نشته چه عاقله بالغه خپله نکاح په خپله وکړي توددې نکاح به منعقد نه وي. ددې یویل جواب دپاره اوگوري عمدة القاری (۲ ص ۱۲۱)

(۳) دباری تعالی فرمان دي: «فانکحوهن یا ذن اهلهن» (سورة النساء آیت نمبر ۲۵) ددې آیت نه هم جمهورو په مسلك استدلال شوي دي چه دې کښې هم خطاب سړوته شوي دي. ولوکان النکاح الی النساء ذکرهن.

لیکن ددې جواب دادې چه دنکاح نسبت ښځوته د نورو روایتونونه ثابت دي چه دهغې ذکر به اصل تقریر کښې دا حنفو دلائلولاندې راځي زود دینه علاوه مذکور آیت نه خود احنافو مسلك ثابتیږي. لان فیها دلالة علی ان المرأة ان تزوج امها، لان قوله "اهلهن"، المراد به بالولی اعم من ان يكون ذکرا اوانثی، کما فی احکام القرآن للتهانوی (ج ۲ ص ۲۳۹).

خودادواره احادیث سنداً متکلم فيه دي. تخماسیانی.

دأحنافو کثر الله سوانهم دلائل

دجمهورو ددلائلویه مقابله کښې دأحنافوسره ددلائلویه لویه ذخیره په شته چه دهغې خلاصه لاتدي ليک ده.

(۱) په قرآن کریم کښې اولیاء ته خطاب دي چه ارشاد دي: ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَّغْنِ أَهْلَهُنَّ مَا تَعَضَّلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ﴾ (۱)

ددې آیت په مسلک باندې دوه قسمه استدلال کيدې شی، یو داچه دي کښې دنکاح نسبت ښخوته شوي دي، چه کوم ددې خبرې دليل دي چه نکاح په عبارات نساً منع کيږي. اودويم داچه دي کښې اولیاء منع شوي دي، چه دوی دي ښځې دخپلو پخوانو خاوندانوسره دنکاح نه نه بشه وي. نو معلومه شوله چه اولیاء ولره دمکلفې ښځې په معامله کښې مداخلت حق نشته. دي کښې دومې استدلال په اشاره النص سره اودويم استدلال په عبارة النص سره.

خوپه دي دشوافعو دجانبه اعتراض کيږي، چه داآیت خوزمونې دمسلک، دليل دي ځکه چه نهی خو هله صحیح کيدې شی چه اولیاءوته په منع دنکاح قدرت وي که دااومتلې شی چه نکاح بغیر دولې نه کيدې شی نوبیا خود اولیاء دمنع کولونه به قدرت ته وي اودې صورت کښې نهی بلافاصله شوله.

ددې جواب دادې چه دلته قانونی او شرعی بندیز مرارته دي بلکه اخلاقی او معاشرتی دباوندې دي. چه کوم دښخوپه حق کښې عمر ماموټروي (۲) لکه چه داآیت دحضرت معقل بن یسار رضی الله عنه دواقي په باره کښې نازل شوي وو. چه خپله خورنې دپخوانی خاوندسره دنکاح نه بندوله (۳) داآیت دافهموم په ټینکښ کښې دنکاح نسبت ښخوته په کولوسره موکده کيږي.

(۴) په سنن ابن ماجه دحضرت ابو هیره رضی الله عنه روایت دي: "قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تزوج المرأة المرأة، ولا تزوج المرأة نفسها. فان الزانية هي التي تزوج نفسها" (ص ۱۲۵) باب لانکاح الايولي.

خوددي جواب دادې چه دي کښې جميل بن الحسين العتكي يومتکلم فيه راوي دي او که ددوی دثقه کيدو قول هم اخبار کړې شی. بيا داروایت په "نکاح بلاينة" او په "نکاح في غير کم کفوه باندې محمول کيدې شی. کما اشار اليه القاري رحمه الله في المرقاة (ج ۲ ص ۲۰۹) قبيل باب اعلان النکاح (۱۲م).

(۱) اوچه کله طلاق ورکړو تا سوبښخوته پس دوی دخپل عدت دپوره کولونه پس تا سوبښخوته ددوی دنکاح او کړی خپلو خاوندانوسره. سورة بقره، آیت نمبر (۲۳۲) (۱۲م).

(۲) ددې آیت نه دأحنافو استدلال په باره کښې دبحث دپاره اوگوري احکام القرآن (ج ۱ ص ۴۰۰) باب النکاح بغیرولي، فاته نفیس (۱۲).

(۳) دتفصيل دپاره اوگوري تفسير قرطبي (ج ۳ ص ۱۵۸) (۱۲م).

(۱) فَإِذَا بَلَغَ أَجَلَہُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَیْکُمْ فِیمَا فَعَلْتُمْ فِی أَنْفُسِہُنَّ بِالْمَعْرُوفِ (۱) چه ددی مطلب

دادی چه به عدت ختمید و سره بنسخی دخیلی نکاح به معامله اختیار مندی دی. اود (فَعَلْتُمْ فِی أَنْفُسِہُنَّ) الفاظ صراحة دایمانی. چه نکاح دبنسخی فعل دی، اوددی به عبارت سره نکاح منعقد کیوی.

(۲) فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَیْرَهُ (۲) چه دی کنی د نکاح نسبت بخوته شوی دی. چه کوم داشارة النص به طور یانندی به عبارت دنساء سره د نکاح د منعقد کید و دلیل دی.

(۳) به مؤطاء امام مالک کنی حضرت ام سلمة رضی اللہ عنہا فرمائی: ولدت سبعة الاسلامیة بعد وفاة زوجها نصف شهر فخطبها رجلان، احدهما شاب والاخر کهل، فحطت الى الشاب فقال الکهل: لم تحلی بعد وکان اهلہ عی ورجا اذا جاء اهلہ ان یؤثروه بمافحاة رسول الله صلی الله علیه وسلم لذكرت له ذلك، فقال قد حلت فانکحی من شئت (۳)

(۴) به مؤطاء امام (۴) مالک اود بخاری (۵) کنی روایت دی. چه یوی بنسخی خیل نفس نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم ته پیش کرو. نو دوی صلی اللہ علیہ وسلم سکوت اوکرو. اود یوصحابی رضی اللہ عنہ درخواستی ددوی سره نکاح اوکړله، نو دی واقعہ کنی د بنسخی هیش یوولی موجود نه وو.

(۶) طحاوی کنی د حضرت ام سلمة رضی اللہ عنہا نه مروی دی: قالت: دخل نلی رسول الله صلی الله علیه وسلم بعد وفاة ابی سملة فخطبني الى نفسي: فقلت يا رسول الله! انه ليس احد من اولیائی شاهدًا، فقل: انه ليس منهم شاهد ولا غائب یکره ذلك قالت: قم یا عمر ابن ابی سلمة فزوج النبی صلی الله علیه وسلم فتزوجها (۶)

یودانکاح هم بغیر دولی شوی وه خکه چه حضرت ابن ابی سلمة رضی اللہ عنہ نابالغ وو (۷) دی وجه نه ددوی نکاح ورله ترل شرعا معتبر نه دی دی وجه نه دوی ته د نکاح دپاره ونیل صرف مزاحه وو. اود اونیل چه دانکاح د حضرت صلی اللہ علیہ وسلم د ولایت عامه تر لاندی اوشوله بعیده ده خکه. چه ولایت عامه هله استعمالیوی چه نسبی اولیا عز وندی نه وی.

(۱) سورة بقره آیت غیر ۲۳۴، پ ۱۲، ۲۰ (م)

(۲) سورة بقره آیت غیر ۲۳۵، پ ۱۲، ۱۲ (م)

(۳) کتاب الطلاق، عدة المتوفی عنها زوجها اذا كانت حاملا،

دارنگه اوگوری سنن نسائی (ج ۲ ص ۱۱۴) طلاق، باب عدة الحامل المتوفی عنها زوجها. (۱۲ م)

(۴) (ص ۴۹۸، ۴۹۹) ما جاء فی الصداق والجباء (۱۲ م)

(۵) (ج ۲ ص ۷۶۸) باب النکاح؟ بغیر ولی عصته.

(۶) طحاوی (ج ۲ ص ۸) باب النکاح بغیر عصته.

دارنگه اوگوری سنن نسائی (ج ۲ ص ۷۶) النکاح الابن امه (۱۲ م).

(۷) لکه چه امام طحاوی فرمائی: وهو یومئذ طفل مغیر غیر بالغ. طحاوی (ج ۲ ص ۸) (۱۲ م).

(۷) د صاحب مشهور روایت دی چه: عن ابن عباس رضی الله عنه ان النبی سلی الله علیه وسلم قال: الايم احق بنفسها من ولیه والبكر تستاذن فی نفسها، واذا غار ^(۱)

د ايمه معنی دبی خاونده ښځې ده، احنافویه نزد الفظ باکری ته یاوښیې دواړو ته شامل دی او دامام شافعی رحمته الله علیه په نزد دینه مراد ښځه ده ^(۲) که علی سبیل التزل دامام شافعی رحمته الله علیه تفسیر اختیار کړي شی او دي ته صرف ښځه مراد واخیستی شی نو بیا هم زیر بحث مسئله کښې د دینه د احنافو استدلال صحیح دي. ځکه چه کم نه کم د ښځې په باره کښې دینه د اثباته شوه چه د ادولی نه دخپلي نکاح زیاته حقداره ده. ^(۳) په طحاوی ^(۴) کښې روایت دي چه حضرت عائشه رضی الله عنها دخپلي وریرې د حفصة بنت عبد الرحمن بن ابی بکر نکاح د دوی د پلاریه غیر موجودگي کښې د مندرابن زیر سره کړې وه، د انکاح هم بغیر ادولی نه وه.

(۹) په کنز العمال کښې روایت دي چه حضرت علی رضی الله عنه به بغیر ادولی نه د نکاح کولو په تاکید سره منع کوله ^(۵) خو که داسې نکاح به اوشوله نو ادبه نی ناخذ گر خوله ^(۶)

(۱۰) عن سعید بن المسیب قال: قال عمر بن الخطاب: لا تنکح لمراة الاباذن ولیها، او ذی الراى من أهلها او السلطان ^(۷)

نود دي داسې د نکاح بغیر ولی اجازت ورکړو، خو به شرط د دي چه د ذی رای رشته دار به اجازت وی اگر چه هغه بغیر ولی دی.

بَلَّكَ عَشْرَةَ كَامِلَةً

(۱) اخرجه مسلم واللفظ له (ج ۱ ص ۴۵۵) باب استیذان الثیب فی النکاح بالنطق والبكر بالسکوت، والنسائی (ج ۲ ص ۶۶) استیذان البكر فی نفسها، وابوداؤد (ج ۱ ص ۲۸۶) باب فی الثیب، الترمذی (ج ۲ ص ۱۶۴) باب ما جاء فی استحار البكر والثیب، وانظر المطاوع (ص ۴۹۸) باب استیذان البكر والايم فی انفسهما. ۱۲ مرتب) صماقا ^(۱) لکه چه علامه نووی رحمته الله علیه فرمائیلى دی "قال العلماء: الايم هنا الثیب الخ. شرح نووی رحمته الله علیه علی صحیح مسلم (ج ۱ ص ۴۵۵). ۱۲ م.

(۲) (ج ۲ ص ۶) باب النکاح ولی عصمه. ۱۲ م.

(۳) لکه چه علامه شعبی رحمته الله علیه فرمائیلى دی: "ما كان احدا من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم اشد فی النکاح بغیر ولی من علی بن ابی طالب رضی الله عنه حتی کان یضرب فیه. کنز العمال (ج ۱ ص ۱۶) رقم غیر ۵۷۷۰ (الاولیاء. ۱۲ مرتب) ^(۴) عن الحكم قال: کان عی اذا رفع الیدرجل تزوج امرأه بغیر ولی فدخل لها امصاه. کنز (ج ۱ ص ۵۳۲) رقم غیر ۵۴۷۷۵.

دارنگه او گوری مصنف ابن ابی شیبه (ج ۲ ص ۴/۱۳۴) من اجاز بغیر اذن ولی ولم یفرق

عن ابی قیس الأزدي عن حدثه ان امرأة زوجها امها برضاها لرفع ذلك الى علي، فقال: اليس قد دخل لها؟ النکاح جائز؟ النکاح جائز" (کنز ج ۱ ص ۵۳۱، رقم غیر ۵۴۷۷۲)

عن ابی قیس الأزدي عن اخبره من علی انه اجاز نکاح امرأة زوجها امها برضاها (کنز ج ۱ ص ۵۳۲) رقم غیر ۴۳۷۷۴ (۱۲ مرتب).

(۵) کنز العمال (ج ۱ ص ۵۳۰، رقم غیر ۴۵۷۶۲) (الاولیاء. ۱۲ م.)

ترکومی چه دحضرت عائشه رضی اللہ عنہا اودحضرت ابو موسیٰ رضی اللہ عنہ حدیث دباب تعلق دی، نو ددی اعضا خافو دا جواب ورکری دی، چه دادواړه حدیثونه سند اضعیف دی. دحضرت ابو موسیٰ رضی اللہ عنہ حدیث واضطراب په بنا اضعیف دی.

دحضرت عائشه رضی اللہ عنہا روایت په دی بناء چه داد ابن جریج عن سلیمان بن موسیٰ عن الزهري په طریقہ سره مروی دی او په خپله ابن جریج فرمائی: اثم لقيت الزهري فسالته فانكره، كما نقل الترمذي رحمته اللہ علیہ فی الباب.

خو واقعه داده چه ددی اعتراضاتو دوجه نه دا حدیثونه بالکل رد کیدی نه شی. ترکومی چه دحضرت ابو موسیٰ رضی اللہ عنہ (رض) حدیث واضطراب تعلق دی. نو امام ترمذی په متعددو طرقو کښي داسرائیل من یونس رضی اللہ عنہ طریقولره راجح گرځولي دي. نو اضطراب داسي رفع کيږي. اودحضرت عائشه رضی اللہ عنہا په

لکه چه داپه خپله امام ترمذی رحمته اللہ علیہ فرمائی: "وحدیث ابی موسیٰ په اختلاف دلته واضطراب تفصیل دادی چه داپه خو طریقوسره مروی دي.

دې لره اسرائیل، شریک بن عبدالله، ابو عوان، زهیر بن معاویه اوقیس بن الربیع دابواسحاق عن ابی بردة عن ابی موسیٰ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم په طریق سره روایت کوي.

اسباط بن محمد اوزید بن خیاب دي لره دیونس بن ابی اسحاق عن ابی بردة عن ابی موسیٰ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم په طریق سره روایت کوي.

دارنگه ابو عبیده الحداد هم په دي طریق سره روایت کوي. یعنی دابواسحاق دواسطی نه بغیر.

یونس بن اسحاق دي لره دابواسحاق په واسطه هم د عن ابی بردة عن ابی موسیٰ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم په طریق سره هم نقل کوي.

شعبه رضی اللہ عنہ اوسفیان ثوری رحمته اللہ علیہ دي لره دابواسحاق عن ابی بردة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم په طریق سره روایت کوي.

بعضو اصحابو دسفیان رحمته اللہ علیہ دي لره د عن ابواسحاق عن ابی بردة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم په طریقوسره نقل کړی دی، خو په دي امام ترمذی رحمته اللہ علیہ دلایصح حکم لگولي دي. ځکه چه ددوی هم هغه روایت راجح نهی چه کوم دشعبه موافق دي.

نوپه دي تفصیل سره دخووجونه ددي اضطراب واضح شو لکه چه ملا علی

قالي رحمته اللہ علیہ دي باره کښي فرمائی: "فانه ضعيف مضطرب في اسناد وفي وصله وانقطاعه وارساله"

مولات المفاتيح ج ۶ ص ۲۰۷

باب الولي في النكاح واستبدان المرأة.

الفصل الثاني. ۱۲ مرتب عفی عنه

دارنگه طحاوی رحمته اللہ علیہ دادحضرت عائشه رضی اللہ عنہا روایت دجواب په طور نقل کړي دي. اوگوری

طحاوی ج ۲ ص ۱۲۶) په دي مقام دامام ترمذی رحمته اللہ علیہ دکلام خلاصه داده. چه اگر چه شعبه اوسفیان ثوری رحمته اللہ علیہ دتمام روایاتوپه

مقابله کښي "احفظ" او "اثبت" دي. خود دوی په مقابله کښي داسرائیل وغیره روایت ځکه راجح دي. چه دغه روایت دابواسحاق رحمته اللہ علیہ نه متفرق اوقاتو کښي اوریدلي دي. ټول هم داد ابو بردة عن ابی موسیٰ رضی اللہ عنہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم په طریقوسره نقل کوي. او شعبه رضی اللہ عنہ اوسفیان رحمته اللہ علیہ دابواسحاق رحمته اللہ علیہ نه داروایت په

حدیث چه داین جرج دکومی جملی دوجه نه اعتراض شوی دی، نو دهغی په جواب کښې امام ترمذی رحمه الله فرماني: چه داین جریج دا جمله، سواد اسماعیل بن ابراهیم ته بل څوک نه روایت کوي. او د اسماعیل بن ابراهیم رحمه الله سماع داین جریج نه صحیح نه ده. نو ددی وجه نه یحیی بن معین رحمه الله داین جریج نه دده روایات ضعیف گرځولی دی دی وجه نه ددوی د مقولې په بنا حدیث باب ته ضعیف وئیل مشکل دی ددی وجه نه ددی روایتونو دا خنایه د جانیه صحیح جواب دادې. چه یاخو دپه هغه صورت محمول دی چه کله ښځه بغیر دولې نه په غیر کفو کښې نکاح او کړی او د حسن ابن زیاد رحمه الله روایت مطابق د امام ابو حنیفه رحمه الله په نزد هم په دې صورت کښې نکاح باطل ده. او هم په دې روایت فتوی هم ده.

یاخو په "النکاح الابولی" کښې نفی نه نفی دکمال مراد دی (۱) او حضرت عائشه رضی الله عنها په روایت کښې د "نکاحها باطل" مطلب دادې چه داسې نکاح نه فائده منډ کيږي (۲) دې نه علاوه دې روایت کښې د "تکحت نفسها بغیر اذن ولیها" الفاظ راغلي دي چه دهغې تقاضا داده چه که اجازت واخیستې شی نو د ښځې په عبارت سره به نکاح منعقد شی.

بره مذکوره توجیهات اگر چه غیر متبادردی خو د دغه تحریر کرده شوو د لاتلویو وجود کښې دې نه بغیر چاره نشته، او په دې باب کښې د وارور وایتونولره ددې مطابق جوړول ضروری دی خاص طور سره په دې وجه هم چه حضرت عائشه رضی الله عنها چه ددې باب د دویم حدیث راویه ده. هغه یخ خپله د نکاح

یو مجلس کښې اوریدلې دي. چه دهغې دلیل دادې. چه شعبه رحمه الله وائی: سمعت سفیان الثوری ی سأل اباسحاق، سمعت ابایره یقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا نکاح الا بولی، فقال: نعم. او د اسرائیل د ابواسحاق ته روایت کول زیات معتمد علیه دی. لکه چه عبد الرحمن مهدي فرمائي: "ما فاتنی من حدیث الثوری عن ابی اسحاق الذی فاتنی، الا ما تکللت به علی اسرائیل لانه کان یسألني به تم ۱۲ مرتب).

(حواله په روسته حاشیه کښې تیره شوی ده ۱۲ م).

(۱) و قد زین بعض اهل العلم هذا التأویل وقال: انما یتأتی ذلك فی العبادات والقرب التي لها جهتان فی الجواز من ناقص وكامل، واما المعاملات التي لها جهة واحدة فان النفي یوجب فيها الفساد او كلاما هذا معناه، قلت: ان هذا القول قصد بنفی الكمال ارقان العقد بما عسی ان یقصه بعد الابرام من اعراض السؤل فیماله فيه حق الاعتراض: فاذا عقد برضاه انتفی منه هذه النقیصة وهذا كلام صحیح ۲. كذا فی التعليق اصیح (ج ۴ ص ۱۷ و ص ۱۸) باب اول فی النکاح الخ الفصل الثاني. ۱۲ مرتب).

(۲) د باری تعالی فرمان مبارک دي چه: (ربنا ما خلقت هذا باطلاً) (سوره آل عمران نمبر ۱۹۱ کښې لفظ د باطل هم په دې معنی کښې راغلي دي.

دارنگه د "نکاحها باطل" یو مطلب د اهم کیدی شی چه داسې نکاح نابائیداروی چه دغه کفایت او دمهر مثل دکمی په صورت کښې دولې په مطالبه ختمیدي شی لفظ د باطل دغې ی او د نابائیدار په معنی کښې د لید په شعر کښې راغلي دي.

الا کل شی ما خلا الله باطل

ای فان وزائل ۱۲ م.

آنچه کوم به خپله د حضرت عائشه رضی الله عنها
جل جلاله اعلم

انفسهن ددې حديث په بناء د جمهورو
الك صاحب په هكله منقول دي، چه هغه
ي (۴)

داسي كوي، چه دي په يووخت ددوه
وگواهانو په وړاندې نكاح اوشي نوداه

به د قران كريم آيت مبارك (فَانكِحُوا
خبروا حديده بناء په دي زياتې څنگه كيدي

بغير الولي د جواز قائله ده. كما مر عن الطحاوي او امام زه
والادروايت راوي دي. دهغه مذهب هم دا حنا فو مطابق دي
باب ماجاء لانكاح الابشهود

عن (۱) ابن عباس رضی الله عنهما قال: "الغايه التي
مسلك دادي چه بي گواهانو نكاح نه منعقد كيږي، البته د
صرف اعلان كافي گنځي (۲) خودا حديث پاك ددوي خلاف
نه آيت سورة النساء آيت نمبر ۳، پ ۱۴، ۴

امام ترمذي رحمه الله د امام مالك رحمه الله د مذهب
گواهانو وجود ضروري گنځي، بلكه دويته پس دليل داس
ددويته نزد صحيح ده.

بيادلته دا حنا فويه اصولو باندې يوشمهورا شكار

ما طاب لكم من النساء (۵) كښي ديبته وهيخ ذكر نشته
شي؟

(۱) لكه چه په مصنف ابن ابي شيبيه (ج ۴ ص ۱۳۳) من اجازه بغير ولي ولم يفرق، كښي دمعه مرته روايت
دي قال سالت الزهري عن امرأة تروج بغير ولي، فقال: ان كان كفوا (ج ۲ ص ۱۲)
(۲) الحديث لم يخرج من اصحاب الكتب الستة سوى الترمذي، قال الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي
ترمذي (ج ۳ ص ۴۱۱) (رقم خبر ۱۱۰۳) (۱۲)

(۳) اوگوري بدائع الصنائع (ج ۲ ص ۲۵۲) نكاح، فصل ومنها الشهادة علامه كاساني رحمه الله په دي مقام د امام
مالك رحمه الله مذهب نقل كوي او فرماني چه: "وقال مالك، ليست (الشهادة) بشرط، وانما الشرط هو الاعلان حتى
لوعقد النكاح وشرط الاعلان جازوان لم يحضره شهود. ولو حضرته شهود، وشرط عليهم الكتمان ثم يجوز (۱۲ ص ۴۱۲)
(۴) او د امام مالك رحمه الله دليل دادي، چه زنا سر اكيږي، چه دهغي تقاضا ده چه نكاح به اعلانيه وي چه به
دواړو كښي امتياز اوشي، لكه چه د نبي صلى الله عليه وسلم نه دسر انكاح ممانعت ثابت دي، چه حضرت ابو هريرة رضي الله عنه
فرماني چه: "ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نكاح السرا" مجمع الزوائد (ج ۴ ص ۲۸۵) ماجاء في اعلان
النكاح، كښي روسته روايت تير شوې دي "اعلنوا هذا النكاح الخ"

دا حنا فو دليل د حديث د باب نه علاوه هغه روايات دي، چه هغي كښي ئي گواهان د نكاح د نكاح
د باره ضروري او گرځول. اوگوري مجمع الزوائد (ج ۴ ص ۲۸۵) تا ص ۲۸۷ باب ماجاء في الولي والشهود.
تر كومي چه د نهى عن النكاح السر تعلق دي. نو ددي جواب دادي چه د نكاح السر مصداق
هغه نكاح ده چه په هغي كښي گواهان نه وي. او چه كوم نكاح كښي گواهان وي هغه نكاح اعلانيه ده، نه
نكاح سري، اذ السر اذا جاوز اثنين خرج من ان يكون سرا.

قال الشاعر: وسرك ما كان عند امرئ وسر الثلاثة غير الخفي
كمافي البدائع للكاساني رحمه الله (ج ۴ ص ۲۵۳) (۲۵۳) ۱۲ مرتب

(۵) سورة النساء آيت ۳ پ ۴-۱۲

توفخر الاسلام بزودی رحمته ددی جواب داور کړې دي، چه داشتراط بينه و خديث مشهور دي او په دې سره په کتاب الله زياتي صحيح دي خوشيخ ابن همام رحمته دې جواب لره رد کړې دي، او د ابن حبان رحمته دا قول ئې نقل کړې دي چه دې باب کښې سواد حضرت عائشه رضي الله عنها دويو مرفوع حديث نه چه کوم د نکاح الا بولي وشاهدي عدل الفاظو سره مروی دي ^(۱) بل څه صحيح حديث نشته.

نويه خپل شيخ ابن همام رحمته ددې يو جواب دا ذکر کړې دي چه **« فَأَنْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ »** عام خص عنه البعض دي ځکه چه ددې د عموم نه د محرماتو تخصيص په خپله په کتاب الله کښې شوې دي ^(۲) نو ددې وجه نه اوس په خبر واحد سره دي کښې تخصيص کيږي شي ^(۳).

د نکاح د شهادت نصاب

«وقال بعض اهل العلم: يجوز شهادة رجل وامرأتين في النكاح»

دا د اجنافو مسلك دي، يعنی نکاح چه څنگه ددوه سړويه شهادت سره منعقد کيږي نو داسې يوسړي او ددوه ښځويه گواهي سره هم کيږي ^(۴) دامام احمد رحمته هم دامسلك دي ^(۵) او دامام شافعي رحمته په نزديکه نکاح کښې ددوه سړو گواهي ضروري ده او د ښځو گواهي په دې باب کښې معتبر نه ده المعنى (ج ۶ ص ۴۵۲) ۱۲ م.

دامام شافعي رحمته استدلال د شاهدي عدل والاروايت نه دي چه دي کښې د مذکور صنف استعمال شوې ده خود دې استدلال ضعف دييان محتاج نه دي ځکه چه عرفاد (شاهدين) په مفهوم کښې هغه ټول خلق راځي څوک چه د شهادت نصاب پوره کوي او نصاب د شهادت په نص د قرآن کریم دادي چه **« وَاسْتَشْهِدُوا شَهِدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ »** ^(۶) الا به والله اعلم.

^(۱) او گوري موارد الظمان الى زواله د ابن حبان (ص ۳۰۵، رقم غير ۱۲۴۷) باب ما جاء في الولي والشهود.

دارنگه او گوري الاحسان بترتيب صحيح ابن حبان (ج ۲ ص ۱۵۲، رقم غير ۴۰۶۳) ذکر في اجازة عقدة

النكاح بغیر ولی وشاهدي عدل، باب الولی ۱۲ مرتب،

^(۲) یعنی "حرمت عليكم امهاتكم"، الا به (سورة نساء ایت غير ۶۳ پ ۴) نه، ۱۲ م.

^(۳) کما في فتح القدیر (ج ۳ ص ۱۱۱) کتاب النکاح ۱۲ م.

^(۴) کما في الهداية مع فتح القدیر (ج ۳ ص ۱۱۰) نکاح (ج ۶ ص ۴۵) کتاب الشهادت ۱۲ م.

^(۵) کما نقله الترمذی فی الباب، او المعنی (ج ۶ ص ۴۵۲) فصل ولا یتعقد بشهادة رجل وامرأتين نه معلوم يسي چه دامام احمد رحمته اصل روايت د شوافعو مطابق دي ابن قدامه دامام احمد رحمته يوروايت دا خنافو مطابق کيدو هم ذکر کړې دي ۱۲ مرتب.

^(۶) سورة بقره ایت غير ۲۸۶، پ ۲. دامام شافعي رحمته وغيره استدلال د زهري رحمته ديوروايت نه دي. قال: مضت السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يجوز شهادة النساء في الحدود ولاق النكاح ولاق الطلاق رواه ابو عبيد في الاموال خواول خود اخبر واحد دي چه د کتاب الله معارض نه شي کيږي او د دينه علاوه په دي کښې انقطاع هم شته ۱۲ مرتب.

باب ماجلشی خطبة النکاح

- عن (۱) عبد الله قال: علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الشاهد
- (۱) **﴿ اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾** (۲)
- (۲) **﴿ يَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ فِيهَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾** (۳)
- (۳) **﴿ اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴾** (۴)

په دې درې آيتونو كېنې په يو كېنې هم د نكاح مقصود اذكرنشته حال دادې چه په قرآن كريم كېنې داسې متعدد آيتونه شته دي چه كوم د نكاح سره متعلق دي، خوداني پريخودل اومذكوره درې آيتونه ئې اختيار كړل ددې وجه چيرته هم صراحة په نظر سره نه ده راغلي خو حضرت والدماجدرحمه الله ددې حكمت دانېودلې دي چه دې درې آيتونو كېنې د تنوي حكم مشترك دي اونكاح يوداسې معامله ده چه دې كېنې د زوجينو بڼه تعلقات اوديويل حقوق ادا كول بغير د تنوي نه ممكن نه دي (۵)

باب ماجلشی استمار البقر والنبي

په دې باب كېنې د ولايت اجبار مسئله زير بحث ده، چه دهغې تفصيل دادې چه دامام شافعي رحمه الله په نزد د ولايت اجبار مدار دېنخي په باكره اوتيبه كيدو باندي دي. يعنې په باكره ولي ته ولايت اجبار حاصل دي، چه كه هغه صغيره وي او كه كبيره، او په تيبه ولايت اجبارنشته كه هغه صغيره وي او كه كبيره. په تيبه ولايت اجبارنشته. كه هغه صغيره وي او كه كبيره.

ددې په عكس زمونږ نزد د ولايت اجبار مدار په صفراويه كېردي، نو ددې وجه په صغيري ولايت اجبارنشته. او په كبيري نه. كه هغه باكره وي او كه تيبه. گويابه صغيري باكري باندي ولايت اجبارنشته. او په كبيري باكري باندي زمونږ په نزد ولايت د ولايت اجبارنشته. او دامام شافعي رحمه الله په نزد ولايت اخبار نشته. حاصل داچه خلو ر صورتونه دي چه په دې كېنې دوه صورتونه اتفاقي دي، اودوه صورتونه اختلافي دي (۶)

(۱) الحديث لم يخرج من اصحاب الكتب الستة احد سوى الترمذی، قاله الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي

سنن ترمذی (ج ۳ ص ۴۱۳، رقم نمبر ۱۱۰۵) (۱۲م)

(۲) سورة آل عمران، آيت نمبر ۱۰۲، پ ۱۲، ۴ (م)

(۳) سورة النساء، آيت نمبر ۱، پ ۴-۱۲ (م)

(۴) سورة النساء، آيت نمبر ۷۰، پ ۲۲-۱۲ (م)

(۵) دالفاظه يوه فرق سره دامضمون د معارف القرآن (ج ۲ ص ۲۷۸) ته ماخوډ دي (۱۲م)

(۶) بدائع (ج ۲ ص ۲۴۱) فصل واما الذي يرجع الى المولى عليه، فتح القدیر (ج ۳ ص ۱۶۱) باب الاولياء والاكفاء (۱۲م).

دامام شافعی رحمته الله استدلال په دې باب کښي د حضرت ابن عباس رضي الله عنهما معروف روایت نه دې چه فرماني: "ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: الايم احق بنفسها من وليها" (۱) الحديث. هغه فرماني چه دئته د ايم ته مراد ثيبه ده. ځکه چه د بيا کره دې روایت کښي وړاندي مستقلا راغلي دې يعنی "والبكر تستاذن في نفسها واذها صماقا" او چه کله د ايم نه ثيبه مراد شوه نو د دې مفهوم مخالف داشو چه البكر ليست احق بنفسها من وليها" او مفهوم مخالف د دوی په نزد حجت دې او د احنافو د لامل لامل لاندې ليک دې (۲)

(۱) حضرت ابوهريره مرفوع حديث دې چه: "لا تنكح النيب حتى تستامرو ولا تنكح البكر حتى يستاذن، واذها الصوت"

دې کښي د ثيبې او د بيا کرې يو حکم بيان شوي دي، او فرق صرف په طريقې د اجازت کښي دې (۲) په سنن نسائي (۳) کښي د حضرت عائشه رضي الله عنها روایت دې چه "ان فتاة دخلت عليها فقالت: ان ابی زوجی ابن اخیه ليرفع لی خسيصة وانا كارهة فقالت: اجلسی حتى ياتی النبی صلى الله عليه وسلم، فحاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحبرته، فارسل الی ابيها فدعاء فجعل الامر ليها فقالت: يا رسول الله ﷺ اقد احزنت ما صنع ابی ولكن اردت ان اعلم النساء من الامر شي. اوبه سنن ابن ماجه (۴) کښي دهغې دا الفاظ نقل دي فقالت: قد اجزت ما صنع ابی ولكن اردت ان تعلم النساء ان ليس الی الآباء من الامر شي.

بعضو شوافعويه دې کښي د اتاويل کړې دي چه د ابنه څه هيبه وه، نواول خودې روایت کښي په دې خبره هيڅ دليل نشته. دويم دا چه دې بنځې اوويل چه زما مقصد د دې مسئلې اعلان کول دي چه آياو ته په بنځوياندي ولايت اجبار نشته او دې دا اعلان په مطلقو الفاظو کښي او کړولو چه دې کښي د بيا کرې او د ثيبې هيڅ فرق نشته او حضور ﷺ په دې څه نکير هم اونه کړو (۳) په سنن ابی (۵) ابی داو ديه سنن ابن (۶) ماجه کښي د تجرير بن حازم عن ايوب عن النبي ﷺ فذكرت ان اباهما زوجة وهي كارهة فخيرها النبي ﷺ عليه وسلم داروايت د احنافويه مسلك باندې د صريح کيدوسره صحيح هم دې يحيى بن سعيد القطان د روایت صحيح گرځولي دي (۷) او حافظ ابن حجر رحمته الله هم د دې د

(۱) داروايت د ترمذي نه علاوه په سنن ابی داود (ج ۱ ص ۲۸۶) باب في الثيب، کښي هم راغلي دي. دارنگه او گوري سنن ابن ماجه (ص ۱۳۴) باب استمار البكر و الثيب (۱۲ م)
(۲) د الفاظويه فرق سره داروايت په صحيح بخاري (ج ۲ ص ۱۰۳۰) كتاب الحيل باب في النكاح کښي هم راغلي دي. دارنگه او گوري صحيح بخاري (ج ۱ ص ۴۵۵) باب استبذان الثيب في النكاح الخ ۱۲ مرتب

(۳) (ج ۲ ص ۷۷) البكر يزوجه ابوها وهي كارهة (۱۲ م)

(۴) ص ۱۳۵، ۱۳۴ من زوج ابنته وهي كارهة، ۱۲ م

(۵) (ص ۱۳۵) (ص ۲۸۶) باب ابنته وهي كارهة (۱۲ م)

(۶) (ج ۱ ص ۲۸۵) (ص ۲۸۶) باب البكر يزوجه ابوها ولا يستامرها (۱۲ م)

(۷) لکه چه علامه عيني رحمته الله فرماني رواه ابو داود داسنده على شرط الصحيحين وقال ابو داود: والصحيح مرسل، وقال ابو حاتم رفعه خطأ، وقال ابن حزم: صحيح في غاية الصحة ولا معارض له وابن القطان صحيحه، عمدة القاري (ج ۲ ص ۱۳۰) باب اذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحها له وابن القطان جهامردود (۱۲ م).

صحت اقرار کړې دي (۱) خوييادوی ددې روایت دا جواب ورکړې دي. چه داروایت د نکاح می غیر کفر بالدي محمول دي (۲) خواد جواب ورکول مقیدنه دی خکه چه داروایت دکفو او دغیر کفو دبیان نه خالي دي اونه نیی کریم (۳) ددې ښځې نه نیوس او کړو چه هل زوجت فی الکفو غیر الکفو نو ددې وجه نه د غیر کفر احتمال ناشی من غیر دلیل دي، ددې نه علاوه دوهی کاهه جمله په دي دلالت کوی چه دا تخیر وکرامت دوجه نه وو، نه دعدم کفایت دوجه نه.

تر کومې چه دحضرت ابن عباس (رضی الله عنه) په روایت کښې ده الایم احق بنفسها من ولیها ته د نوافعو د استدلال تعلق دي، نو ددې جواب دادې چه دایم نه مراد یې خاونده ښځه ده او ددې اطلاق په ماکره اویه ښځه دواړو باندې کیږي (۴) کما فی لسان العرب (ج ۱۲ ص ۳۹) م. البته د بکری ذکر نسی خاتله دکه او کړو چه ددې طریق داجازت بدله ده. او که بالفرض دایم ته مراد ښځه واخیستی شی، نویاهم د مفهوم مخالف نه استدلال زمونږ په نزد صحیح نه دي، بالخصوص چه کله داد منطق خلاف وی او منطق دادې چه "البکر تستاذن فی نفسها" (۵) والله اعلم.

باب ماجاء فی اهداء النیمة علی النذوب

(۱) عن ای هريرة (رضی الله عنه) قال رسول الله (ﷺ): "لا نیمة تستامر فی نفسها فان صمتت فهو اذعان ان ابنت فلا حوازل علیها"

دیتیمه اطلاق په ضغیره او کبیره دواړو باندې کیږي. که دلته کبیره مرادوی نویاهم مفهوم بالکلی واضحه دي. چه ددې داجازت ته بغیریه نکاح نه وی متعقد، او که ضغیره وی نواشکال کیدی شی ددې "استنثار" خوشرعا کالعدم دي ددې جواب احناف دا ورکوی چه ددې په حق کښې داستنثار نه مراد اختیار بلوغ دي یعنی ددې استنثار په بلوغ په وخت وی او امام شافعی (رضی الله عنه) فرماني چه دیتیمه صغیرې نکاح کیدی نه شی تر هغه وخته پوري چه دا بالغه شوی نه وی. هغه په نکاح کښې دخیار هم قائل نه دی (۲) دي چه هغه فرماني، چه دصغیره کیدو په نادره فې اجازت معتبر نه دي. او دپلار نیکه په عدم وجود کښې بل چاته په دي ولایت اجبار هم حاصل نه دي (۳)، حاصل دا چه داروایت دشواقعیه نزدیه په کبیره حملیږي.

(۱) لکه چه فرماني: "ورجاله ثقات" فتح الباری (ج ۹ ص ۱۹۶) باب اذازوج الرجل ابنته وهي کارهه (ج ۱۲ م).
(۲) حافظ (رحمته الله علیه) دا جواب دبییهقی په حواله سره ذکر کړي دي "فتح" (ج ۹ ص ۱۹۶) دارنگه او گوری سنن کبری میهقی (ج ۷ ص ۱۱۸) باب ماجاء فی انکاح الایماء (البکار ۱۲ م).
(۳) ولاصل فی ان ما یفهم من اللفظ امان یفهم من صریح اللفظ وهو المنطوق اولاهو المفهوم والمفهوم نوعان مفهوم موافقة وهو ان یفهم من اللفظ حال المسکوت عنه علی وفی المنطوق، ومفهوم مخالفة وهو ان یفهم منه حاله خلاف ما ففهم من المنطوق. نور الانوار (ص ۱۵۳) مبحث رجوه الفاسدة، فصل التخصیص علی الشی باسمه العلم. ۱۲ مرتب.

(۱) الحدیث اخرجه ابواوؤفی سنة ۹ ج ۱ ص ۲۸۵) باب فی الاستیمار (۱۲ م)
(۲) دماهیود اتفصیل هم دي باب کښې دامام ترمذی دکلام نه ماخوذه دي (۱۲ م)
(۳) فتح القدیر مع الهدایة (ج ۳ ص ۱۷۲ و ۱۷۳) باب الاولیاء والا کفله (۱۲ م)

احناف داوانی چه په روایت کښي د "تیمه" لفظ استعمال شوي دي چه کوم صغیره او کبیره دواړونه ونیلي کیږي، بالخصوص په صغیره ددې اطلاق زیات کیږي (۱) ددې وجه نه د حدیث د مفهوم نه خارج کول صحیح نه دی، او چه کوم مشکل امام شافعی رحمته الله علیه بیان کړې دي دهغې حل په خیار بلوغ کښي شته، والله اعلم.

باب ماجافی مهو والنسب

دمهر دمقداریه باره کښي د فقها اختلاف دي

دامام شافعی رحمته الله علیه و امام احمد رحمته الله علیه سفیان ثوری رحمته الله علیه، امام اسحاق رحمته الله علیه، وغیره په نزد دمهر مین مقدار مقرر نه دي، بلکې هر هغه چیز چه هغه مال وی اوبه بیعه او شراء کښي ثمن جوړیږي هغه په نکاح کښي مهر کیږي شی (۱)

د علامه ابن حزم رحمته الله علیه په نزد تقریبا هر چیز مهر کیږي شی تردې چه اوبه، سپی، پیشو، وغیره هم (۲) دامام مالک رحمته الله علیه په نزد دمهر کم نه کم مقدار څلورمه حصه د دینار یا درې درهمه دي (۳) او هغه دا په اقل ما یقطع به یو السارق باندې قیاس کوي، ځکه چه هلته هم ددوی په نزد په ربع د دینار په یو غصه قطع کیږي، او دلته ددې په بدله کښي د یوې عضوي ملکیت خا صصل شو (۴) او دامام ابو حنیفه رحمته الله علیه په نزد اقل دمهر لس درهمه دي (۵)

د شوافعو او د حنابلو استدلال د عامر بن ربیع رضی الله عنه حدیث دیاب نه دي: "ان امرأة من بني لؤي تروحت على ثعلب، فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم: ارضيت من نفسك؟ ومالك بن ثعلب؟ قالت نعم. فاجازه (۶) دارنگه ددوی یو استدلال په راتلونکي باب کښي د حضرت سهل بن سعد ساعدي رضی الله عنه د

(۱) بلکه داد صغیره په معنی کښي حقیقت او د کبیري په معنی کښي مجاز دي لکه "علامه ابن الاثير بعد البلوغ" کذا فی النهایة (ج ۵ ص ۲۹۱ و ص ۲۹۲) (م ۱۲)

(۲) المجموع شرح المذهب (ج ۱ ص ۴۸۲) کتاب الصداق، مسئله، وليس لاقبل ما صدق حد المفق (ص ۶۸۰) کتاب الصداق (م ۱۲)

(۳) قال ابن حزم رحمته الله علیه: وكل ما جازان يملك بالهبة او بالميراث فجاز ان يكون صداقا وان يخالعه به وان يواجره سواء حل بيعه او لم يحل بيعه كالماء والكلب والسنور والثمرة التي لم يبدل صلاحها والسبل قبل ان يشتد لان النكاح ليس ببيع. وقال: وجاز ان يكون صداقا كل ماله نصف قل او ثرو لوانه حبة براو حبة شعير او غير ذلك وكذلك كل عمل حلال موصوف كتعليم شی من القرآن او من العلم او البناء و الخياطة او غير ذلك اذا تراعى بذلك. اخلص (ج ۹ ص ۴۹۰ مسألة: غير ۱۸۴۶ وغير ۱۸۴۷. ۱۲ مرتب عفی عنه).

(۴) بدایة المجتهد (ج ۲ ص ۱۴) کتاب النکاح، الباب الثاني، الفصل الثالث فی الصداق (م ۱۲).

(۵) المجموع (ج ۱ ص ۴۸۲) (م ۱۲).

(۶) د احتیاط په نزد هم څه لږ فرق سره د نصاب سرقه اعتبار دي، چه کوم ددوی په نزد لس درهمه دي، علامه زیلعی رحمته الله علیه فرمائي چه "اقل المهر عشرة دراهم سواء كان مضروبة او غير مضروبة حتى يجوز وزن عشرة نيران كانت قيمته اقل بخلاف نصاب السرقة تبين الحقائق (ج ۲ ص ۱۳۶) باب المهر ۱۲ مرتب).

(۷) داروایت د ترمذی نه علاوه په سنن ابن ماجه (۱۳۶) باب صداق النساء کښي هم راغلي دي. (م ۱۲).

روایت پہن دی، چہ دی کنبی دوی یوسری تہ او فرمائیل: "فالتس ولو خاتمان حديد" (۱) "ددي دوه
روایتونہ علاوہ حضرت جابر بن عبد اللہ رضی اللہ عنہ واقعہ ہم ددوی دلیل دی، چہ پہ ہفتی کنبی دوی یوسری تہ
دخیلی نکاح خبر ورکرو، نودوی یوسری تپوس او کړوچہ: "ما صدقہا؟" نودې باندې نودې پہ جواب کنبی
او فرمائیل چہ: "وزن نواة من ذهب" (۲)

دا حنا فواستدلال پہ سنن کبری بیہقی اوید سنن دارقطنی کنبی حضرت جابر بن عبد اللہ رضی اللہ عنہ
روایت دی چہ فرمائی: "قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا يکح النساء الا کفوا ولا یزوجهن الا
الاولاء ولا مہرون عشرة دراهم" (۳) خویہ دی روایت باندې دمبشرین عبید او دججاج بن ارطاة دوجہ نہ
ضعف حکم پرې لگولې شوي دي

خو محقق ابن ہمام رحمۃ اللہ علیہ فرمائی: چہ دا حدیث ابن ابی حاتم روایت کړې دي او دې بارہ کنبی
حافظ رحمۃ اللہ علیہ فرمائی چہ: "انه بهذا الاسناد حسن ولا اقل منه"

دارنگہ حضرت جابر رضی اللہ عنہ د روایت تائید حضرت علی رضی اللہ عنہ د اثر نہ ہم کړې چہ فرمائی: "مہراقل
من عشرة دراهم" (۵)

ددې نہ علاوہ حضرت جابر رضی اللہ عنہ د روایت تائید د قرآن کریم ددې آیت کریمې نہ ہم کړې چہ
(قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِيْ اَزْوَاجِهِمْ) (۶) دی کنبی لفظ "فرض" پہ دی خبرہ دلالت کوي چہ

(۱) د بخاری پہ روایت کنبی دا الفاظ راغلي دي چہ فرمائی: "انظرو لو خاتمان من حديد" او گوري (۲ ص ۷۶۱) باب
توزيع المهر دارنگہ او گوري صحيح مسلم (ج ۱ ص ۴۵۷) باب الصداق (خ ۱۲ م)

(۲) قالت ابن الاثير: في حديث عبدالرحمن بن عوف تزوجت الخ النواة اسم خمسة دراهم ويل اراد قد نواة من ذهب
كان قيمتها خمسة دراهم ولم يكن ثم ذهب. وانكره ابو عبيد قال الازهرى لفظ الحديث يدل على انه تزوج المرأة
على ذهب قيمته خمسة دراهم الا تراه قال: نواة من ذهب "ولست ادري لسم انكره ابو عبيد
النهاية (ج ۵ ص ۱۳۱ و ص ۱۳۲) ۱۲ مرتب)

(۳) اللفظ للبيهقي (ج ۷ ص ۲۴۰) كتاب الصداق باب ما يجوز ان يكون مهرًا.
دارنگہ او گوري سنن دارقطنی (ج ۳ ص ۲۴۵) باب المهر رقم غير (۱۱ م)

(۴) روایت اوسند داسي دي، چہ ابن ابی حاتم فرمائی چہ: "حدثنا عمرو بن عبد الله الوردی حدثنا وكيع عن عباد بن
منصور قال حدثنا القسم بن محمد قال سمعت جابرا رضی اللہ عنہ عنده يقول قال في فتح القدير (ج ۳ ص ۱۸۶) فصل
في الكفاءة ۱۲ مرتب)

(۵) سنن دارقطنی (ج ۳ ص ۲۴۷ تا ۲۴۵) رقم غير ۱۳ و ۱۴ و ۱۶ و ۲۰ باب المهر.
حضرت علی رضی اللہ عنہ د اثر پہ سنن کبری بیہقی کنبی ہم پہ متعددو طریقو سره مروی دي
او گوري (ج ۷ ص ۲۴۰)

دا اثر چہ پہ کوم طرق سره مروی دي دوی کنبی بعض دحسن ددرجي نہ کم نہ دی کما فی
اعلام السنن (ج ۱ ص ۸۰ و ص ۸۱) باب لامهر الخ
دی نہ علاوہ د کثرت د طریقو پہ بنا هم دی کنبی قوت راخی. کما فی شرح النقایہ لعلی بن
محمد القاری (ج ۱ ص ۵۷۹) فصل فی المهر و احکامه ۱۲ مرتب)
(۶) سورة احزاب آیت غیر ۵۰ ب ۱۲، ۲۲ م

دمهر مقدار شرعاً مقرردی. خککه چه دقرض معنی دمقرر کولور اخی. خود قرآن کریم اود احادیثیه پوره ذخیره کنبی دحضرت جابر رضی الله عنه دمذکور حدیث ته علاوه یو حدیث کنبی هم دمهر خه مقدار مروی نه دی. دی وجه نه داویلی کیدی شی چه دآیت په بیان دمقدار مجمل دی اود حضرت جابر رضی الله عنه روایت دی دپاره دییان حیثیت لری.

د دهنه علاوه دحضرت جابر رضی الله عنه روایت یواصل کلی بیانوی اود شوافعو مستدلان صرف جزئی واقعات دی. بل داچه مهر دکومو مصالحویه بنای مشروع شوی دی ددی صرف جزئی واقعات دی. بل داچه مهر دکومو مصالحویه بنا مشروع شوی دی. ددی تقاضا داده چه په مهر کنبی به دمال دومره اهمیت وی. چه دهغی خه اهمیت گنرلی کبری.

ترکومی چه دشوافعو مستدلان تعلق دی. نواول خودوی کنبی اکثر ته ضعیف ویلی شوی دی. لکه دعاصرین ربیعۃ رضی الله عنه حدیث دباب (چه هغی کنبی په "تعلین" دنکاح ذکر دی) دعاصم بن عبید الله رضی الله عنه درجه نه ضعیف دی (۱)، اویه سنن ابی داود (کنبی دحضرت جابر رضی الله عنه روایت) چه دی کنبی "من اعطی فی الصداق امرأة ملاکفه سریقاً او تمراً فقد استحل الفایض راغلی دی) داسحاق بن جبرئیل اود مسلم بن رومان دوجه نه ضعیف دی (۲) داسی نور روایتونه هم ضعیفه دی (۳).

البته دشوافعو تمام مستدلانو کنبی دوه روایتونه سند اقوی دی یو د عبد الرحمن ابن عوف رضی الله عنه او دویم د حضرت سهل بن سعد رضی الله عنه روایت. ترکومی چه د عبد الرحمن بن عوف رضی الله عنه دواقعی تعلق دی. نو دی کنبی دکهجوری دهوکی برابر دسرو زرو ذکر دی. نوممکن ده چه ددی سرو زرو قیمت دلسو درهمو برابر وی او هر چه دحضرت سهل ابن سعد رضی الله عنه واقعه نو دایلا شیه سند اصحیح ده. خود دی جواب دادي چه دی کنبی دوی رضی الله عنه "حاتم حدید" مطالبه په طور دمهر کامل نه بلکه په طور دمهر معجل کړی وو (۴) ددی تفصیل دادي چه اهل عربو کنبی دامعمول ووجه درخصتی په مرقعه باندی په خاوند ښځی ته خه نقدی وغیره خه ناخه ورکول. داخیز په پایه طور دتحقی وو. اویه مهر کنبی به نه شمارل کیدو. اویا به دمهر حصه وه. چه ددی تحقی یاد مهر معجل نه بغیر رخصتی (دولی) معیوب گنرلی کیدله ددی

(۱) ددی روایت امام ترمذی اگر چه تحسین وتصحیح کړی دی. خوراجح داده چه دا ضعیف دی خککه چه دعاصم بن عبید الله رضی الله عنه په ضعیف د اکثر و محدثینو اتفاق دی. لکه یحیی رضی الله عنه، امام احمد رضی الله عنه، ابن عیینة رضی الله عنه، ابو زرعه رضی الله عنه، ابو حاتم رضی الله عنه، ابن خزیمه رضی الله عنه، امام دارقطنی او امام نسائی رضی الله عنه ددی تضعیف کړی دی. او ابن حبان رضی الله عنه ددی په باره کنبی فرمائی چه: "کثیر السوهم فاحش الخطاء فترك ابو شعيب رضی الله عنه فرمائی چه: "لو قلت له من بنی مسجد البصرة لقال حدثنا فلان عن فلان ان رسول الله صلی الله علیه وسلم بناه" میزان الاعتدال (ج ۲ ص ۳۵۳، ص ۳۵۴، رقم غیر ۴۰۵۶) ۲۳ مرتب.

(۲) (ج ۱ ص ۲۸۷) باب قلة المهر ۱۲ م.

(۳) فتح القدیر (ج ۳ ص ۲۰۷) باب المهر ۱۲ م.

(۴) مثلاً سنن دارقطنی (ج ۳ ص ۲۴۴، نمبر ۱۰) کنبی دحضرت ابن عباس رضی الله عنه روایت دی چه فرمائی "قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم: انکحوا الايامی، ثلاثا قبل ما للعاتق بینهم یارسول الله صلی الله علیه وسلم؟ قال: ماتر ضی علیه الاهلون ولوقضب من اراک.

خوداروایت دمحمد بن عبد الرحمن البیلمان دوجه نه معلوم دی. کمال نصب الراية (ص ۲۰۰) باب المهر ۱۲ مرتب.

(۵) (ج ۱ ص ۲۸۹ و ص ۲۹۰) باب فی الرجل یدخل بامرأته قبل ان ینقدها. ۱۲ م.

باندستن اسی داؤد روایت نه کیری چه فرمانی "ان عیاری صلی الله عنه لما تزوج فاطمة بنت رسول الله (ﷺ) اراد ان یدخلها فمعه رسول الله صلی الله علیه وسلم یعطیها شیئا و قال "یا رسول الله صلی الله علیه وسلم ایس لی شی" فقال النبی صلی الله علیه وسلم "اعطیها در عک" فاعطاها در عه ثم دخلها
به دی روایت کنی چه دکومی زغری ورکولو ذکر دی انوهغه یقینا دمهر معجل به طور ورکری شوی
چونکه چه د امرتایت دی چه د حضرت فاطمه (رض) مهر د دینه زیات وو
بالکل هم داسی دشو افغو تمام مستدلات هم دمهر معجل بیایه تحفه باندی محمول دی (۲)
سبحان و تعالی اعلم و علمه اتم واحکم

ادخیت مبارک داجمله په دی خبره دلالت کوی چه د دخول نه وړاندی څه ورکول ضروری دی، او په سنن ابی داؤد کنی د حضرت عائشه (رض) نه مروی دی چه فرمانی: "امرو رسول الله صلی الله علیه وسلم ان ادخل امرأ علی زوجها قبل ان یعطیها شیئا" او گوری (ج ۱ ص ۲۹۰) چه د دینه معلومیږی چه د دخول نه وړاندی څه ورکول ضروری نه دی، چه دینه په ظاهر تعارض معلومیږی، نو علامه عثمانی (رحمه الله) په دی دواړو کنی تطبیق کوی، او فرمانی چه وړ مبی و الا روایت په استحباب تعجیل محمول دی، او د نورو روایتونه جواز د ناخیر معلومیږی، نو د دی وجه نه هیڅ تعارض نسته، او گوری اعلاء السنن (ج ۱ ص ۸۷) باب استحباب تعجیل شی من المهر عند الدخول (۱۲ م)

۱) د مذکوره تشریح نه معلومه شوله چه د حضرت فاطمه (رض) زغره صرف دمهر معجل به طور ورکری و، او د دی ټول مهر د دینه زیات وو، خو د روایاتو د تتبع نه معلومیږی چه زغره دمهر معجل کیدوسره دوی کل مهر هم وو.

چه دهغی تفصیل دادي، چه نبی کریم (ﷺ) دخپلی دیوی لور مهر هم د دولس اوقیو (۱۸۰) درهم نه زیات نه وو مقرر کړی، کما هو مصرح فی راویة النسائی (ج ۲ ص ۸۷) القسط فی الاصدقة او د حضرت علی (رض) زغره هم په دومره مالیت باندی خرڅه وشوی وه، لکه چه په خپله حضرت علی (رض) فرمانی چه فیه نهائی عتوه اوقیة لکان ذلك مهر فاطمة "رواه ابو یعلی کذا فی مجمع الزوائد (ج ۴ ص ۳۸۳) باب الصدقات

معلومه شوله چه زغره محض مهر معجل نه و، بلکه کل مهر هم وو، بیا چه په کوم طرز سره روایت په طور د تائید پیش کړی شونودی نه په ظاهره د ایسودل مقصود دی، چه څنگه دی واقعہ کنی دمهر څه حصه ورکړی شوی وه، او درخصتی په وخت نی د دی ورکول ضروری گنلای و، بالکل هم په دی بوخت باندی هم روایات هم محمول دی، چه کوم دشو افغو مستدل دی چه دهغی نه دمهر مقدار د لسو درهمونه کم معلومیږی، مونی د مذکوره تشریح نه پس د اطرز استدلال صحیح نه معلومیږی ځکه چه د زغری کل مهر کیدل معلوم شو، البته زیر بحث روایت به دی حیثیت سره اوس هم په طور تائید پیش کیدی شی چه درخصتی نه قبل د څه ورکولو نه بغير حضرت علی (رض) ته د بڼا اجازت نه وو ورکړی شوی، اگر چه حضرت علی (رض) د دی په تعصیل کنی کل مهر ادا کړ و، لیکن د نبی کریم (ﷺ) مقصد د حضرت فاطمې (رض) په حق کنی د کل مهر مطالبه نه وه، بلکه د عریو د عرف مطابق د واده نه محکمی د څه ناڅه ورکولو مطالبه وه، د لسو درهمونه دمهر په کم کیدو دال تمام روایتونه هم په دی محمول دی چه د عریو د رواج مطابق به شروع کنی څه ورکړی شو او دمهر وسته تکمیل او شروانه اعلم ۱۲ مرتب عقی عنه)
(د مذکوره تفصیل په څه قدری تغیر او اضافی سره فتح القدیر (ج ۳ ص ۲۰۶) باب المهر نه ماخو د دی (۱۲ م)

باب پنجم

دَعْنِ سَهْلٌ^(۱) بن سعد الساعدي (رض) ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جاءته امرأة فقال يا رسول الله لو خاتم من حديد*

خاتمه حديد استعمال حکم

د حديث د باب نه بعضو شوافعويه دي استدلال كړي دي چه د خاتم حديد استعمال جائز دي خويه شرط د دي چه په دي چاندي ختلي وي^(۲)
او دا حنافية نژد او سپني ياديتلو گوتنه ياو غيره گوتنه حرامه ده. اگر چه د دي سره سپين زر گوتنه وي^(۳)

(۱) الحديث أخرجه البخاري في صحيحه ج ۲ ص ۷۶۱ باب تزويج المعسر. ومسلم في صحيحه ج ۱ ص ۴۵۷ باب الصداق الخ ۱۲ م

(۲) لکه چه د حافظ ابن حجر رحمه الله د کلام نه هم دامعلوميږي. او گوري فتح الباري ج ۱ ص ۳۲۲ و ص ۳۲۳ باب فص الخاتم و باب خاتم الحديد. کتاب اللباس خود علامه نووي رحمه الله د کلام نه داسي معلوميږي چه هغه خالص د اوسپني گوتنه هم بلا کراهت جائز گرځوي. لکه چه هغي ليکي؟ و قال صاحب التمهيد لا يكره الخاتم من حديد اور صاحب الحديث في الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للذي خطب الوهبة نفسها اطلب ولو خاتم من حديد قال ولو كان فيه كراهة لم ياذن فيه به. و سنن ابی داؤد هاسا د حید عن معقيب الصحابي رضی الله عنه و كان علی خاتم النبی صلی الله علیه وسلم قال کان عام النبی صلی الله علیه وسلم من حديد ملوی علیه لفظه "فالمختار له لا يكره هذين الحديثين" و جعل الاول المجموع شرح المذهب (ص ۴ ص ۳۴۴) باب ما يكره لبسه و ما لا يكره فصل في مسائل تعلق بالياب ۱۲ مرتب عفی عنه

د سپينو زرو د اچولو شرط په سنن نسائي کښي د حضرت معقيب رضي الله عنه روایت په بنا دي چه فرماني "كان عام النبي صلى الله عليه وسلم حديد ملوی علیه لفظه قال و ربما كان في يدي فكان معقيب على عام رسول الله صلى الله عليه وسلم (ای امنا علیه) او گوري ج ۲ ص ۲۸۹) کتاب الزينة ليس عام حديد ملوی بلفظه دارنگه او گوري سنن ابی داؤد ج ۲ ص ۵۸۰) کتاب الخاتم ياب ما جافى خاتم الحديد ۱۲ مرتب
(۳) د اوسپني "د کاني د پيستلو د گوتي وغيره د حرام کيدو تصريح خويه کتب ختفيه و کښي شته دي مثلاً او گوري البحر الرائق ج ۸ ص ۱۹۱) کتاب الکراهية. فصل في اللبس. فتح القدیر ج ۸ ص ۴۵۷) کتاب الکراهية. فصل في اللبس. او الجامع الصغير (۳۹۱) باب الکراهية في اللبس چه په هغي کښي د اللفاظ راغلي دي. ولا تخم الا باللفظة.

تر کومې چه د اوستي دهغي گوتي تعلق دي چه په هغي چاندي اچولي شوي وي نو دي د ممانعت تصريح احقر ته په کتب د احنافو کښي ملاوته شوله البته دومره خبره ده چه د نبي کریم ﷺ د گوتي په باره کښي د چاندي کيدو تصريح په رواياتو کښي شته مثلاً په بخاري کښي د حضرت انس رضي الله عنه په روايت کښي او گوري ج ۲ ص ۸۷۲) باب فص الخاتم. او تيره حاشيه د خاتم حديد ملوی روایت تير شوي دي. دارنگه په رواياتو کښي تعارض کيږي. علامه عيني رحمه الله د تعارض رفع کوي او فرماني "اجيب عنه باوجه"

الاول: ان لا مانع ان يكون له خاتم من لفة وخاتم من حديد ملوی.

بی داؤد کنبی حضرت بریده علیه السلام دروایت نه دې چه په هغې کنبې ذکر دې چه یوسړې داوسپنې گوته اچولې وه راغلونودوی علیه السلام ده ته ارشاد او فرمایلو چه: "مالی اری علیک حلیه اهل الله" (۱) بویه دې ارشاد سره دې گوته اوویستله او د سید الکائنات علیه السلام نه شی تبوس او کړو چه زه دغه خیز گوته جوړه کړم، نودوی علیه السلام علیه وسلم ارشاد او کړو چه: "انخذ من ورق ولا تصه متفلاً" (۲) ترکومې چه د حدیث د باب د جعلې "فالتمس ولو خاتمان حديد تعلق دې نوددې یو جواب خودادې چه ددې نه خود گوته داغوستوا جازت خو نه معلومېږی خودا جواب خلاف ظاهر دې نوددې وجه نه صحیح جواب دادې چه کله د حلیه اهل النار والاروایت سره ددې تعارض اوشوه، او د تاریخ علم نشته و احتیاط په همدیکنبې دې چه د حرمت والاروایت ته دې ترجیح ورکړې شی (۳) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجها بما معك من القرآن

تعلم دقران کریم مخرج وول

الثاني: انه يحتمل ان سكون خاتم الحديد المملوء بقصة كان له قبل ان ينهي عن خاتم الحديد رجة ددي مطلب دادې چه داوسپنې گوته هم جائز نه ده چه پرې سپین اچولې شوی وی لکه چه په اصل تقریر کنبې هم دا خبره ذکر ده.

الثالث: انه لما كان خاتم الحديد قد لوى على ظاهره فضه فصار لا يرى منه الا الظاهر فظن انه كله فضة (ددوی آخری توجیه مطلب دادې چه خاتم حديد مملو "جائز دې او گورئ عمدة القاری) ۲۲ ص ۳۳ باب قص الخاتم علامه شامی فرمائی چه: ولا بأس بان يتخذ خاتم حديد قد لوى عليه فضة واليس بقصة حتى لا يرى (ردا مختار ج ۵ ص ۲۳۰) كتاب الحظر والاباحة. فصل في اللبس باب طبع بولاق مرتب ۲ (ج ۲ ص ۵۸۰) باب ما جاء في خاتم الحديد (۱۲ م).

(ج ۲ ص ۵۷۰) باب ما جاء في خاتم الحديد (۱۲ م) خوددې روایت په سند کنبې یو راوی ابو طیبه عبدالله بن مسلم مروزی دې چه دهغې په باره کنبې حافظ ابن حجر لیکي: "قال ابو حاتم الرازي: يكتب حديثه ولا يحتج به وقال ابن حبان في الثقات يخطئ ويخالف فان كان محفوظا حمل اطنع على ما كان حديثا أصرفا. المجموع شرح المذهب (ج ۱ ص ۴۸۶) كتاب الصداق مسألة اذا تزوجها وامدقها لعلم القرآن (۱۲ م).

خو علامه عینی رحمته الله فرمائی چه: "اخرج ابن حبان حديثه وصححه" چه علامه عینی رحمته الله په دې مقام بعض نور روایتونه هم د زیر بحث په تائید کنبې ذکر کړې دې او گورئ عمدة القاری (ج ۲ ص ۳۳) ۱۲ مرتب

(خکه چه ظاهر داده چه کله دوی د الشمس حکم ورکړو نو داغوستوبه هم اجازت وی، خو حافظ ابن حجر رحمته الله چه کوم په خپله د خاتم حديد د جواز قائل دې د الشمس والاروایت نه د خاتم حديد په جواز استدلال صحیح نه گرځوی لکه چه نوموړې فرمائی: ولا حجة فيه لانه لا يلزم خاتم حديد من جواز الاتحاد باللبس فيحتمل انه اذا وجوده لتقطع المرأة بقصة قطع الباري (ج ۱ ص ۳۲۳) (۱۲ م).

د حديث د باب د مذکورہ جملې نه شوافعوا استدلال کړي دي چه تعليم د قرآن کریم مهر جوړول جائز نه دي^(۱)، د دې استدلال د واصل لکم ماوراء ذلکم ان تصوبوا مالکم^(۲) نه دي. چه دي کښي د استغما مال مال حکم ورکړي شوي دي چه دهغي مطلب دادي چه کوم شی مال نه وي نو هغه مهر نه شی کيدې. او تعليم د قرآن کریم هم مال نه دي، اوبه خبرواخذ د آيت نسخه صحيح نه ده، نو د دې وجه نه د زوج حکم عامتک من القرآن^(۳) داسې به اخيستي کيږي چه کوم د ايت مطابق وي، او هغه داچه دي کښي يا د معاوضي دپاره نه ده، بلکه د سببیت دپاره ده، او مطلب دادي چه د زوج حکم لاند من اهل القرآن يعني د استاد علم قرآن کریم په سبب په تامهر معجل نه گرځولي کيږي البته مهر مو جل به د قاعدې مطابق واجب دي^(۴).

باب ما جالس الرجل يعق الامة بتزوجها

^(۱) عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتق صفة رضي الله عنه وجعل عتقها صداقها ددي حديث ياك په ظاهر ياندي امام احمد رضي الله عنه عمل کوي او عتق مهر جوړول جائز گرځوي^(۵) او د جمهوريه نزد درست نه دي^(۶) او د حديث د باب مطلب ددوي په نزد دادي چه نبي کریم صلى الله عليه وسلم حضرت صفية رضي الله عنها رومي آزاد کړله، اوبيانې ددي سره بغير دمهر نه نکاح او کړله چه دوی صلى الله عليه وسلم لره جائزه^(۷) راوي هم دي نه جعل عتقها صداقها تعبیر او کړو و هدا کفوله تعالى: وتعملون رزقکم انکم تکذبون^(۸).

^(۱) لکه دامام ابو حنيفه رضي الله عنه امام مالک رضي الله عنه، ليث رضي الله عنه، مکحول رضي الله عنه او د اسحاق رضي الله عنه هم دامسک دي، او دامام احمد رضي الله عنه يوروايت د کرايت او دويم د جواز دي، او گوري المعنى (ج ۶ ص ۲۸۳ و ص ۲۸۴) کتاب الصداق، فصل فاما تعليم القرآن (۱۲ م).

^(۲) سورة النساء آيت نمبر ۲۴، پ ۵. دي نه ددي آيت نه هم د جمهور و استدلال دي^(۳) ومن لم يستطع منکم طولا ان يتکح المحصنت المومنت (سورة النساء آيت غير ۲۵ پ ۵) والطول المال كما في المعنى (ج ۶ ص ۶۸۴) ۱۲ مرتب^(۴) د حديث د باب يوجواب دادي چه تعليم د قرآن کریم مهر جوړول د متعلقه صحابي خصوصيت وجه ددي تايد ددي روايت نه کيږي چه فرماني: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم زوج رجلا على سورة من القرآن کریم ثم قال لا تكون لاحد بعدك مهرا، رواه البخاري باساده كذا في المعنى (ج ۶ ص ۶۸۴) ۱۲ مرتب.

^(۵) الحديث اخرج به البخاري (ج ۲ ص ۷۶۱) النکاح، باب من جعل عتق الامة صداقها، ومسلم (ج ۱ ص ۴۵۹) النکاح، باب فضيلة اعتقه امته ثم يتزوجها (۱۲ م).

^(۶) المعنى (ج ۶ ص ۵۲۷) النکاح، من جعل عتق امته صداقها (۱۲ م).

^(۷) او گوري بداية المجهد (ج ۲ ص ۱۶) النکاح، الباب الصافي في موجبات صحة النکاح، الفصل الثالث وانظر للفصل المسئلة عمدة القاري (ج ۲ ص ۸۱) بان جعل عتق الامة صداقها (۱۲ مرتب).

^(۸) امام طحاوي رضي الله عنه فرماني چه: وخالفهم في ذلك آخرون فقالوا ليس لاحد غير رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يفعل هدايتم له النکاح بغير صداق سوي العتاق، وانما كان ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصا لا ان عزوجل جعل له ان يتزوج بغير صداق ولم يجعل ذلك لاحد من المؤمنين غيره قال الله عزوجل: وامراء مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستکفها فاحلصه لک من دون المؤمنين (سورة احزاب آيت

دارنگه داهم ممکن ده چه دوی ص: ددی عوض مقرر کری وی اوازاده کری وی اویبادغه عوض
نورته مهر جو کری وی، اودا صورت دتولویه نزد جائز دی.
دلته داخبره هم قابل ذکرده چه دی باب کنسی امام ترمذی رحمه الله دامام شافعی رحمه الله مسلك دامام
احمد رحمه الله سره ذکر کری دی خوداصحیح نه ده لکه چه حافظ ابن حجر ددی تردید کری دی. (١) والله
سبحانه وتعالی اعلم

باب ما جازى الرجل والمرأة

عن الشعبي عن جابر بن عبد الله وعن الحارث عن علي قال: ان (١) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الغل
(الغل لغ)

ددی حدیث په بنا منکاح په شرط دتحلیل بالاتفاق ناجائز دی (٢) البته که عقد دتحلیل شرط نه
وی لگولی شوی، خو په زره کنسی نی دانیت وی، چه خوورخی به نی دخپل خان سره اوساتم اویبایه نی
پریم، نودا احتاقویه نزد صورت جائز دی (٣)

نور ٢٢٠ هـ، فلما اباح الله عل وجل لنيه ان يتزوج بغير صداق كان له ان يتزوج على العتاق الذي ليس
بصداق، ومن لم يبع الله له ان يتزوج على غير صداق لم يكن له ان يتزوج على العتاق الذي ليس بصداق
شرح معاني الآثار (٢ ص ١٢) باب الرجل يعتق امته على ان عتقها صدقها ١٢ مرتب

(١) سورة واقعه آیت نمبر ٨٢، پ ٢٧. دارنگه ابن صلاح رحمه الله فرمائی: "معناه (ای معنی الحدیث، ان العتق یحل عمل
الصداق وان لم یکن صداقا قال: وهذا کقولهم "الجوع زاد من لا زاد له" فتح الباری (ج ٩ ص ١٢٩ و ص ١٣٠) ١٢٢ م.
(٢) اوگوری فتح الباری (ج ٩ ص ١٢٩ و ص ١٣٠) ١٢ م.

(٣) الحدیث اخرجه ابو داؤد فی سنه (٦٨٤) باب التحلیل وابن ماجه سنه (١٣٩) باب الغل والغلل له ١٢ م.
(٤) انما العتاق ذلك من هنك المراء لقله الحمية والدلالة على خسة النفس ومقوتها، اما بالنسبة الى الغلل له
ظاهر، واما بالنسبة الى الغلل فلاته يعبر نفسه بالوطن لغرض الغر فانه اغايطوها ليعرضها لوطن الغلل له ولذمته
على الله عليه وسلم بالنسبة المستعار. مرقاة (ج ٦ ص ٢٩٧) ١٢ مرتب

(٥) علامه ابن قدامه فرمائی: "ان نکاح الغلل حرام باطل فی قول عامة اهل العلم منهم الحسن والنخعی (رح
فاد رحمه الله ومالك واللیث رحمه الله والثوری رحمه الله وابن المبارک رحمه الله والشافعی رحمه الله وسواء قال زوجتها الى ان تطاها
او شرط انه اذا احلها فلانکاح بینها وان شرط علیه ان یحلها الزوج.

اودامام ابوحنیفه رحمه الله په نزد نکاح بشرط التحلیل مکروه ده (یعنی مکروه تحریمی کما صرح به صاحب
البحر ج ٤ ص ٥٨). کتاب الطلاق فصل فیما تحل به المطلقه) اودلعن الله والاروايت هم دامحل دی، البته
ددوی به نزد نکاح صحیح ده، "وهو لا یبطل بالشرط" اود زوج اول دپاره حلت هم ثابتیری.

اودامام ابو یوسف رحمه الله په نزد نکاح بشرط التحلیل فاسده ده "لانه فی معنی الوقت فی
ولا یحلها علی الاول لفاسده. اودامام محمد رحمه الله په نزد نکاح صحیح ده، خکه چه نکاح په شرط فاسد سره نه
فاسد یری البته ذغه بنخه به دزوج اول دپاره حلاله نه وی "لانه (الزوج الاول) استعجل ما اخره الشرع
لیجاز منع مقصوده کما فی قتل المورث.

اوگوری هدایه مع فتح القدیر (ج ٤ ص ٣٤ و ٣٥) کتاب الطلاق، فصل فیما تحل به المطلقه ١٢ مرتب عفا الله عنه

بلکه د ابوتور رحمته الله علیه قول دي چه د داسي کولو والا به ماجوروي ^(۱)
 اود امام احمد رحمته الله علیه په نزد د صورت هم ناجائز اوباطل دي ^(۲)، چه نوموړي حديث د باب د اطلاق نه
 استدلال کوي چه دي کښي په محلل مطلق لعنت شوي دي اود تخصيص هيڅ دليل نشته
 مونږه دا وايو چه تخصيص تاهم اوکړو، هغه داسي چه حديث د باب د اطلاق تقاضا خودا دويم
 نکاح نه بشرط التحليل وي اونه بنية التحليل وي، بيا هم که زوج ثاني طلاق ورکړي اودا د زوج اول د پاره
 حلاله کړي نو بيا به هم ناجائز وي ځکه چه د محلل لفظ به دي هم صادق پري حال دادي چه داسي سړي
 د چا په نزد هم ملعون نه دي

بيا نکاح بشرط التحليل د امام شافعي رحمته الله علیه اود امام احمد رحمته الله علیه په نزد نه محقق کيږي اونه په دي
 سره د ښځه د زوج اول د پاره حلال پري، اوز مونږ په نزد داسي کول حرام دي، خو که يو سړي د دي ارتکاب
 اوکړي نو نکاح اوشوه، اوبښځه به د زوج اول د پاره حلاله وي ^(۳)
 د دي حضراتو استدلال د حديث د باب نه دي، خود دي جواب دادي چه دي حديث کښي نهی عن
 التحليل ده نفی د نکاح نه ده، اونهی د افعال شرعيه و د اصل فعل د مشروعيت تقاضا کوي، کما تقرق
 اهل الفقه.

د شوافعويه مسلك د حضرت عبدالله بن عمر رضي الله عنهما د يوروايت نه هم استدلال ^(۴) شوي دي چه
 فرماني:

^(۱) بلکه د کتب د احنافونه معلوم پري چه دي به ماجور هم وي لکه چه شيخ ابن همام رحمته الله علیه فرماني
 "انما لولياه ولم يقلواه فلا عبرة به ويكون الرجل ماجورا لقصد الاصلاح، فتح القدير (ج ۴ ص ۳۴) باب الرجعة
 ، فصل فيما تل به المطلقة، دارنک اوگوري البحر الرائق (ج ۴ ص ۵۸)
 دا خبره دي واضحه وي چه د شوافعويه نزد دي مسئله کښي تفصيل دي، چه په دوه صورتونو کښي نکاح
 ناجائز اوباطل ده.
 يودا چه دي بشرط سره نکاح اوکړي چه کله صحبت اوکړي نو د دواړو مينځ کښي به نکاح باقي نه پاتي
 کيږي.

دويم صورت دادي چه دي بشرط سره نکاح اوکړي چه د ښځه به د زوج اول د پاره حلاله وي.
 دريم صورت دادي چه دي بشرط سره نکاح اوکړي چه د صحبت نه روسته به ورته طلاق ورکړي.
 دريم صورت په باره کښي شوافعودوه قولونه دي، يودا چه نکاح په دي صورت کښي هم باطله
 ده، اودويم قول دادي چه بشرط باطل دي او عقد صحيح دي.
 اويو څلورم صورت دادي چه په دي اراده سره نکاح اړخري چه د صحبت نه پس طلاق ورکوي خود بشرط
 ذکر نه وي، نو دي صورت کښي نکاح سره د کراهت صحيح ده، اوگوري المجموع شرح
 المهذب (ج ۱ ص ۱۵ و ۴۰۵ و ۴۰۶) باب ما يحرم من النكاح وما لا يحرم، فصل ولا يجوز نكاح المحلل،
 اوالمغني (ج ۶ ص ۶۴۶)، رشيد اشرف عفي عنه.

^(۲) کما في تعليقات الشيخ الكاندهلوي على الكوكب الدرري (ج ۲ ص ۲۳۲)، (۱۲۰).

^(۳) المغني (ج ۶ ص ۶۴۶ و ۶۴۷) فصل فان شرط عليه التحليل (ج ۱ ص ۱۲).

^(۴) د مذاهبو تفصيل په حواله سره تير شوي دي ۱۲ م.

^(۵) کما في التلخيص الحبير (ج ۳ ص ۱۷۱) باب موانع النكاح، تحت رقم غير ۱۵۳۰، او تحفة الاحوذی
 (ج ۲ ص ۱۸۵) (۱۲ م)

عن عمرو بن نافع عن ابيه انه قال: جاء رجل الى ابن عمر رضي الله تعالى عنهما فساله عن رجل طلق امرأته ثلاثاً فزوجه اخ له من غير مؤامرة منه ليحلها لاجله هل محل للاول؟ قال: لا الا نكاح رغبة. كذا تعد هذا اسفاً حاشا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

چه داروايت امام حاكم به خيل مستدرک کنبی ذکر کړې دې اودانی صحیح علی شرط الشیخین نی گړخولې دې (۱) او حافظ ذهني (۲) به دې سکوت کړې دې.

ددې استدلال هېڅ یو جواب داحقر د نظره نه دې تیر شوې، البته ددې داجواب ذهن ته راځي، چه دقرآن کریم آیت کریمه ﴿ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ ﴾ (۳) کنبی دمطلق نكاح ذکر دې، که هغه به شرط دتحلیل سره وی او که بغیر دشرط دتحلیل نه، په دې باندې به خبرو احوال سره زیاتې نه شی کیدي.

ددې نه علاوه دحضرت ابن عمر رضی الله عنهما قول کنبی دزناسره تشبیه صرف په حرمت کنبی ده په عدم انعقاد کنبی نه ده چه دهغې تائید ددینه هم کيږي چه حضرت ابن عمر په دې معامله کنبی روچینوته دتفریق څه حکم نه دې ورکړي.

نکاح بشرط التحلیل دنا جائز کیدوسره هم منعقد کيږي، چه په دې داحنافو دلیل په مصنف (۴) عبدالرزاق کنبی دحضرت عمر رضی الله عنهما یوه فتوی ده چه وائی: "عن ابن سيرين قالت: ارسلت امرأة الى رجل فزوجته نفسها ليحلها لزوجين، فامر عمر بن الخطاب ان يقيم عليها ولا يطلقها واعدت بعاقبة ان يطلقها".

معلومه شوه چه دوی دانکاح منعقد شمارلې ده، والله سبحانه اعلم

باب ماجاء في نكاح المتعة

عن (۵) علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء وعن لحوم الحمر الاهلية زمن حير (۵)

دمتعه مفهوم دادې چه یوسړې یوې ښځې ته او وائی: اقنع بك كذا مدة بكذا من المال او هغه ښځه دا قبول کړي، دې کنبی نه لفظ دنکاح استعمالیږي او نه ددوه گواهانو وجود ضروري وی، په خلاف دنکاح موقت چه په هغې کنبی لفظ دنکاح هم وی اودوه گواهان هم، البته صرف مدت متعین کيږي (۶) دمتعه حرمت

دمتعه په حرمت باندې د امت اجماع ده د روافضو نه سوا د دې د حلت څوک قائل نشته (۷) فتح القدیر (۱۵۱۱، ۱۵۲) فصل في بيان المحرمات (۸)

ددوی د مخالفت څه اعتبار نشته خو صرف د حضرت عبدالله بن عباس نه د دې جواز منقول دې (۹) او گوري شرح معانی الآثار (۱۴۱۲) باب نكاح المتعة (۱۰)

(۱) مستدرک حاکم (ج ۲ ص ۱۹۹) کتاب الطلاق، لعن الله الغل والمحل له (۱۲ م)

(۲) سورة بقره آیت غیر ۲۳۰، پ ۲۱۲ م

(۳) (ج ۶ ص ۲۶۷) کتاب النکاح باب التحلیل (۲ م)

(۴) الحديث أخرجه البخاري (ج ۲ ص ۶۰۶) کتاب المغازی، باب غزوة خيبر، ومسلم (ج ۲ ص ۱۴۹) کتاب

الصيد والذبائح، باب تحريم اكل لحوم الحمر الانسية (۱۲ م)

(۵) هداية (ج ۲ ص ۳۱۲) فصل في بيان المحرمات (۱۲ م)

(۶) هداية (ج ۲ ص ۳۱۳) (۱۲ م)

هغه هم صرف د محبوبی په موقع باندې د جواز قائل دي (حضرت سعید بن جبیر فرمائی «قلت لابن عباس: لقد سارت بفتياك الركان وقالت فيها الشعراء قال: وما قالوا؟ قلت قالوا:

قد قلت لشيخ لما طال مجلسه * يا صاح هل لك في فتيا ابن عباس

هل لك في رخصة الاطراف آتية * تكون مثواك حتى مصلر الناس

فقال سبحانه الله والله ما هذا آتيت وما هي الا كالميتة والدم ولحم الخویر لا تحمل الا للمضطر (نصب الراية ۱۸۱/۳) فصل في بيان المحرمات مرتب على ما هي بيا هغوی هم رجوع کړې ده (۱)

امام ترمذی فرمائی دی واما روی عن ابن عباس شی من الرخصة في المتعة ثم رجع عن قوله حيث اخبر عن النبي ﷺ

خو دلته دوه بحثونه د غور وړ دي

د حرمت متعه په مستدل آیت باندې اشکال او د هغې نه جواب **

اولنې بحث دا دي چه د متعه په حرمت باندې عام طور د قرآن پاک په دي آیت باندې استدلال کولې شي «(۲) والذين هم لفروجهم ... غير ملومين» (۱)

خو په دي باندې دا اشکال کیږي چه دا آیت مکي دي ځکه چه په قرآن پاک کښې دا آیت دوو مقاماتو کښې راغلې دي يوه په سورة مومنون او بل په سورة معارج کښې او دا دواړه سورتونه مکي دي (۳) حال دا چه د متعه د حرمت او د حلت ټول روایتونه په دي باندې دلالت کوي چه متعه د هجرت نه پس حرامه شوي وه او دا د یو نه په زیاتو غزاگانو کښې حلاله وه (۴) نو بیا دا آیت د متعه په باره کښې څنگه محرم کیدې شي؟

د دي په جواب کښې د حدیث شارحین او مفسیر ډیر سرگردانه پاتې دي خو د اطمینان جوابونه کم ورکړي شوي دي

حضرت شاه عبدالعزیز صاحب په فتاوی عزیزیه (۵) کښې دا دعوی کړې ده چه چه متعه په بالمعنی المعروف په اسلام کښې کله هم حلاله نه ده پاتې شوې او دا مذکوره آیت د شروع نه حرامه کړه وه البته د مختلفو غزاگانو په موقع چه د متعې اجازت په کومو احادیثو کښې شوی دي د هغې نه مراد نکاح موقت ده نو دا آیت د شروع نه د متعه په حرمت باندې دلالت کوي

(۱) ابن جریج فرمائی واما ما يحكي عن ابن عباس فانه كان يتناول اباحتها للمضطر اليها بطول الغربة

وقلة اليسار والجدّة ثم توقف امسك عن الفتوى بها پورتی: حواله

د ابن جریرد په دي مقولې سره د مضطر مطلب هم واضحه کیږي او د حضرت ابن عباس رجوع هم ثابتیږي از مرتب

(۲) سورة مومنون آیت ۵، ۲ پاره ۱۸ او سورة معارج آیت ۲۹، ۳۰ پاره ۲۹.

(۳) نو د سورة مومنون باره کښې علامه قرطبی فرمائی،، مکية كلها في قول الجميع،، او گوري قرطبی

(۱۰۲/۱۲)، او د سورة معارج په باره کښې فرمائی،، وهي مكية باتفاق تفسیر قرطبی (۲۷۸/۱۸)

مرتب.

(۴) د روایاتو دپاره او گوري نصب الراية ۱۷۲/۳ تا ۱۸۱، فصل في بيان المحرمات.

(۵) (۳۹/۲)، حکم د متعه د حرمت مطبع مجیدی کانیپور.

حضرت علامه انور شاه کشمیری هم په فیض الباری (۱) کښې دې ته نژدې نژدې دا قول اختیار کړې دې چه متعه په المعنی المعروف خو همیشه دپاره حرامه وه البته د کوم څیز اجازت چه ورکړې شوی وو نو د هغې نه مراد ، نکاح باضمار نية الفرقه ، وه دا نکاح اول قضاء او دیانة دواړه جائز وو روسته اگر چه قضاء جائز پاتې شوه خو دیانة دا ناجائزه او ګرځولې شوه

هم د دې خبرې نه په احادیثو کښې په دې الفاظو سره تعبیر شوي دي چه د متعه په اول کښې اجازت ورکړې شوي وو او بیا روستو دا ناجائزه او ګرځولې شوه

حضرت شاه صاحب په خپله دې دعوی باندې د حضرت ابن عباس په روایت باب باندې استدلال کړې دي ((قال: انما كانت المتعة في اول الاسلام كان الرجل يقدم البلدة ليس له بها معرفة فيتزوج المرأة بقدر ما يرى انه يقيم فتحفظ له متاعه وتصلح له شئنه حتى اذا نزلت الآية ،، الا على ازواجهم او مملكت ايمانهم ،، قال ابن عباس فكل فرج سوى هذين فهو حرام (۲)

د حضرت شاه عبدالعزیز صاحب او د حضرت شاه صاحب رحهما الله ذکر شوی دواړو جوابونو که په دلائلو سره د دې تائید کیدل نو ډیر مضبوط به وو خو حقیقت دا دې چه دا دواړه جوابونه صرف دعوی دا او د هغه ټولو احادیثو ظاهر په کومو کښې چه لفظ د متعه راغلي دي د دې جوابونو تردید کوی خاص ګرځ حضرت شاه صاحب په توجیه باندې متعدد اشکالات راځي

اول داچه داروایت د موسی بن عبیده دوجه ته متکلم فیه دي (۳)
دویم داچه حضرت شاه صاحب چه دمتعي کومه تشریح کړې ده نو هغه ددغه مستدل روایت د الفاظونه پوره واضح کړي، بلکه داروایت هم په متعه بالمعروف باندې په اسانتیا محمول کیدي شی.
دریم داچه ددې روایت په اخر کښې داتصریح ده چه آیت دقرآن کریم (إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ) متعه منسوخ کړې ده، نواوس که دمتعي نه همدغه معنی مراد او خستې شی، چه کومه حضرت شاه صاحب اخیستې ده. نویبا خواصل اعتراض واپس راځي، چه دآیت مکی دي او دمتعي دخلت روایات مدنی دي.

دأخريه نژدې صحیح جواب دادې چه متعه بالمعنی المعروف هم دمدکوره آیت دقرآن کریم په مکه مکرمه کښې حرامه کړې وه او داپه دستور حرامه وه والبته دبعض غزواتو په موقعه دضرورت شدید دوجه نه یو محدود مدت دپاره ددې اجازت ورکړې شو، چه کوم رخصت وو، او حلت نه وو، لکه چه لحم دخنزیر حرامه ده خود اضطرار په موقعه ددې خوراک جواز ورکړې شو، نو ددې وجه نه، نه چه حلاله شوه، بلکه ددې وجه نه چه دخامور حالاتو په وجه دشریعت محدود رخصت ورکړو حاصل داچه

(۱) (۱۳۷۸، ۱۳۸)، کتاب المغازی تحت قوله نهی عن متعة النساء يوم خیبر.

(۲) لم یخرجه احد من اصحاب الستة سوى الترمذی قاله الشیخ محمد فواد عبدالباقی سنن ترمذی

(۳) ۴۳۰۱۲، رقم ۱۱۲۲.

(۴) موسی بن عبیده (ت، ق) الترمذی --- قال احمد: "لا یکتب حدیثه" قال النسائی وغیره "ضعیف" وقال ابن عدی "الضعف علی روایاته بین وقال ابن المعین" "لیس بشئ" وقال مؤلف: "لا یحتج بحدیثه" وقال یحیی بن سعید: "کان نقی حدیثه" وقال ابن سعد: "ثقة ولیس بجة" وقال یعقوب بن شیه: "صدوق ضعیف الحدیث جدا" میزان الاعتدال (ج ۴ ص ۲۱۳، رقم ۸۸۹۵)، ۱۲ مرتب.

داسې رخصت د حرمت سره جمع کیږي، او ددې رخصت د وجه نه دانه ویلي کیږي چه د احرمت منسوخ شو.

ددې جواب تائید ددې خبرې نه هم کیږي، چه د تمتعه د اجازت تقریباً په تمامو روایتونو کیږي د رخصت لفظ استعمال شوي دي نه د حلت (۱).

د اصل اعتراض یو بل جواب هم ورکړي دي شی چه هغه دادي چه آیت (وَالَّذِينَ هُمْ يُقْرُونَ) د ازواج نه مراد هغه ښځې دي چه کومې د عقد مشروع په ذریعه حلالې شوې وی او په ابتداء د اسلام کښې عقد مشروع صرف نکاح وه، دي وجه نه آیت د تمتعه په حرمت هم دال وو، بیا وروسته چه کله نې نیز دغه مدی د پاره د تمتعه اجازت وکړو نو تمتعه هم د عقد مشروع تر لاندې شوله او داسې ټولې ښځې چه د کومو سره متعه شوې وه په "ازواج" کښې داخلې شوي نو ددې وجه نه نه د آیت مخالفت او شواونه آیت منسوخ شو، بیا وروسته کله چه دوباره متعه ممنوع شوله نو دا عقد مشروع پاتې نه شو او داسې ښځې د "ازواج" د مفهوم نه او وتلې نو ددې وجه نه د آیت کر مه د همیشته د پاره د تمتعه په حرمت دال دي. والله سبحانه وتعالى اعلم

د متعې د حرمت د زمانې سره متعلق روایاتو کښې تعارض او دې کښې تطبیق

دویم بحث دادي چه د تمتعه حرمت کله او شو؟ نو دې باره کښې په روایاتو سخت تعارض موندلې کیږي. د حضرت علی رضی الله عنه حدیث د باب "ان النبی صلی الله علیه و آله فی عن متعة النساء وعن خوم الحمرا الاهلية زمن خیر منه معلومیږي چه متعه د غزوه خیبر په موقعه حرامه شوله او د بعضو روایاتو نه معلومیږي چه د فتح (۲) مکه په موقعه حرام شوله، او د بعضو نه معلومیږي چه د غزوه حنین (۳) په موقعه باندې، او د بعضو نه د غزوه اوطاس (۴) په موقعه باندې، او د بعضو نه معلومیږي چه ددې حرمت د غزوه تبوک (۵) موقعه باندې او شولو (۶).

(۱) لکه چه په زیاتو روایاتو کښې د رخصت "او د اذن" الفاظ راغلي دي، او په بعضو کښې د استمتاع الفاظ هم راغلي دي. د روایاتو د پاره او گوري جامع الاصول (ج ۱ ص ۴۴۴، تا ص ۴۵۱) رقم الحديث غیر ۸۹۸۶ تا غیر ۸۹۹۳ (الفرد الاول فی نکاح المتعة، دارنگه او گوري مجمع الزوائد (ج ۴ ص ۲۶۴ تا ۲۶۶) باب نکاح المتعة، او گوري کتر العمال (ج ۱۲ ص ۳۲۸) نکاح المتعة، او (ج ۱۲ ص ۵۸ تا ۵۲۷) رقم غیر ۴۵۷۱۲ (باب نکاح المتعة، او گوري کتر العمال (ج ۱۶ ص ۳۲۸) نکاح المتعة، او (ج ۱۲ ص ۱۵۸) رقم غیر ۴۵۷۱۲ (باب غیر ۴۵۷۵۱) المتعة، نکاح. د حلت لفظ په یو روایت کښې هم بنده نه ملاؤ نه شو، خو البته د حسن بصری رضی الله عنه یو مرسل روایت په دې الفاظو سره راغلی دي چه فرمایي: "ما حلت المتعة الا فی عمرة القضاء ثلاثة ايام ما حلت قبلها ولا بعدها" کتر العالی (ج ۱۲ ص ۵۲۷ رقم غیر ۴۵۷۴۹) (۱۲ م).

(۲) لکه چه د حضرت سیره نه مروی دي: "ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فی عن متعة النساء يوم الفتح، کتر العمال (ج ۱۶ ص ۵۲۵، رقم غیر ۴۵۷۳۷) المتعة.

دارنگه او گوري صحیح مسلم (ج ۲ ص ۴۵۱) باب نکاح المتعة (۱۲ م).

(۳) امام نسایی د حضرت علی رضی الله عنه د روایت په یو طریق کښې فرماني چه "قال ابن المثنی: 'يوم حنین و قال هكذا حدثنا عبد الوهاب من كتابه تسنن نسائي' (ج ۲ ص ۸۹) بحریه المتعة: د زیاتې تفصیل د پاره او گوري فتح الباری (ج ۹ ص ۱۶۸) کتاب النکاح باب فی رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نکاح المتعة اخیر ۱۲۱ (مرتب).

ددې تعارض ددفعه کولو دپاره بعض حضرات فرماني چې دمتعي حرمت خويه يوخل شوي وروځو ددې اعلان بارباريه مختلفو غزو اتوکښې او شواوچه کومو خلقويه کومه غزوه کښې دا حکم په رومي خل واوريدو، نو دوي حرمت متعه دغه غزوه ته منسوب کړو (۴)

خودا جواب اطمینان بخش نه دي، ځکه چې درواياتوالفاظ ددې تائيدنه کوي (۵)
حضرت شاه صاحب رحمته الله داجواب ورکړوچه کوم روايات کښې دغزوه تېوک ذکردي دې کښې کوم راوی ته وهم شوي دي (۶)، او دحضرت علي رضي الله عنه دمتعي الساء وعن لحوم الخمر الا هليه زمن خير والاروايت کښې زمن خير تعلق صرف دالحوم الحمر سره دي، يعنې لحوم الحمر به خير کښې حرام او گرځولې شو، او نهی عن متعة النساء يوه جمله ده چې دهغي دزمن خير سره هيڅ تعلق نشته (۷)

(۱) لکه دسلمه بن الاكوع نه روايت دي چې فرماني: "رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم عام او طاس في المتعة ثلاثا ثم هي عنها صحيح ومسلم (ج ۱ ص ۴۵۱) باب نكاح المتعة ۱۲ مرتب

(۲) حازمي په خپل كتاب الاعيان في النسخ والنسخ من الآثار کښې دحضرت جابر بن عبد الله انصاري رضي الله عنه روايت ذکر کړي دي چې فرماني: "خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى غزوة تبوك، حتى اذا كنا عند العقبة، لما يلي الشام جاءت نسوة فذكرنا متعناهن نطقنا في حالنا فاجابنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه وتعر وجهه وقام فينا عطينا فحمد الله وانى عليه ثم هي عن المتعة فتوادعنا يومئذ الرجال والنساء ولم نعد ولا نعود لها ابدا، فيها سميت يومئذ نية الوداع" اوگوري نص الرأى (ج ۳ ص ۱۷۹)، فصل في بيات الحرمات ۱۲ مرتب

(۳) درانکه ديوروايت نه معلومېږي چې دتحریم متعه دعمة القضاء په موقعه شوي وه لکه چې دحضرت حسن بصري رضي الله عنه روايت دي "ما حلت المتعة قط الا في عمرة القضاء ثلاثة ايام ما حلت قبلها ولا بعدها" كثر العمال (ج ۱۶ م ۵۲۷) په حواله دابن جرير ۱۶ مرتب عفي عنه.

(۴) علامه نووي رحمته الله دمدکوره جواب دقاضی عياض رحمته الله په نسبت سره ذکر کړي دي اوگوري شرح نووي رحمته الله علي صحيح مسلم (ج ۱ ص ۴۵۰) باب نكاح المتعة ۱۶ م.

(۵) ځکه چې متعدد رواياتو کښې دمتعلي غزو اتويه موقعه باندې درخصت متعه ذکردي او بياروسته ددې ممانعت ذکردي، که تحریمه متعه دمحض په يوه موقعه باندې کيږي او په نورو مواقعو ددې تائيد شوي وي نو په نورو مواقعو باندې به درخصت او داذن ذکر نه وو حال دا دي چې په نورو مواقعو باندې درخصت او داذن ذکردي.

نو معلومه شوه چې دمتعه حرمت صرف يوخل گرځيدل صحيح نه دي ۱۲ م.

(۶) علامه نووي هم تېوس ته نسبت غلط گرځولي دي اوگوري شرح نووي علي صحيح مسلم (ج ۱ ص ۴۵۰) ۱۲ م.

(۷) حاصل دا چې زمن خير "ددوا و ظرف نه دي بلکه صرف دوعن لحوم الخمر الا هليه طرف دي، خويه دي دا اشکال دي، چې دترمذي مذکوره حديث دباب کښې خودستاد انا ويل چليدي شي چې په هغي کښې زمن خير ددوا وروسته راغلي دي. خويه صحيحينو کښې داروايت داسي راغلي دي "عن علي ابن طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هي عن متعة النساء يو خير وعن اكل لحوم الخمر الا نسية" بخاري (ج ۲ ص ۶۰۶) كتاب المغازي باب غزوة خير. او په مسلم کښې داروايت داسي راغلي دي، اوگوري (ج ۱ ص ۴۵۲) باب نكاح المتعة

گنئی به اصل کنبی دفتح مکہ په موقعه دمتعه اجازت ورکړې شوې وو. خو په فتح مکہ، غزوه حنین او غزوه اوطاس په یوسف کنبی راپېښې شوې وې، نو دې وجه نه چا ددې نسبت فتح مکہ ته او کړواوچا حنین او چا اوطاس ته (۱)

خو حضرت شاه صاحب رحمته الله علیه داجواب هم دتکلف نه خالی نه دي. دا حقیر په نزد دتولونه په جواب دعلامه طیبی رحمته الله علیه چه یو ځل دغزوه خیبر په موقعه باندې متعه حرامه شوې وه، بیا دفتح مکہ په موقعه د یو محدود وخت لپاره په دوباره ددې رخصت ورکړې شو. بیا ددینه پس دهمیشه دپاره ددې دتحریم اعلان وکړې شو (۲) (په یجمع الروایات ان شاء الله تعالی).

دتمعی په حلت باندې روافض ددې آیت کریمې نه هم استدلال کړې دي: ﴿فَمَا اسْتَقْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً﴾ (۳)

په دې دواړو طرقو کنبی دزمن خیبر لفظ صراحة ده نهی عن متعه النساء طرف جوړېږي، چه دغې مطلب واضح دي چه دتمه حرمت دخیبر په زمانه کنبی شوې وو.

ددې اشکال جواب علامه ابن قیم دانقل کړې دي چه دې کنبی راوی ته وهم شوې دي گنئی اصل روایت هم هغه دي چه په هغې کنبی زمن خیبر ددواړو نه پس راوړې شوې دي (خو ددې جواب ضعف او تکلف ظاهر دي) او دارنگه علامه ابن قیم فرماني چه دخیبر په زمانه کنبی متعه هیڅ سوال نه پیدا کیږي، چه په دغه زمانه کنبی دي حرام کړې شی ځکه چه خیبر کنبی تمامی ښځې یهودنې وې او ددوی سره دتمعی امکان نه وو، ځکه چه دکتایبه سره نکاح ددې آیت دنازلیدو نه پس جائز شوله، ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِشِرْكٍَ كَبَرٍ﴾ (۴) دآیت دسورة مائده سره تعلق دي چه بالکل په آخری سورتونو کنبی دي. او گوری زاد المعاد ج ۳ ص ۴۶۰) تحريم متعه النساء عام الفتح.

حافظ ابن حجر رحمته الله علیه دمدکوره اعتراض داجواب ورکړې دي چه دفتح مکہ په موقعه دتمعی په سلسله کنبی چه کوم رخصت ورکړې شوې وو، ددې حضرت علی رضی الله عنه ته علم نه وو، صرف دخیبر په موقعه ددې دحرمت علم وو.

کما فی فتح الباری (۹ ص ۱۶۹) باب فی رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تكاح المتعة اخيراً (۱۲ مرتب) (۱) حضرت شاه صاحب دحجة الوداع والاروايت داجواب ورکوي، چه دي کنبی دتمعه نه مراد متعه الحج ده، نه "متعه النکاح" او دعمرة القضاء والاروايت سره حضرت صاحب څه تعرض نه دي کړې او دارنگه دحنین او داطاس والاروايتو جواب نی هم صراحة سره نه دي کړې، او گوری لیس الباری (ج ۴ ص ۱۳۵ و ۱۳۶) مغازی مرتب.

(۲) كما فی حاشية سنن الترمذی للشيخ احمد علی السهاري نقوی رحمته الله علیه (ج ۱ ص ۱۶۶)، دارنگه علامه ابن قدامه لیکي: "وقال الشافعي رحمته الله علیه: لا أعلم شيئاً أحله الله ثم حرمه ثم أحله ثم حرمه إلا المتعة، فحمل الأمر على ظاهره وإن النبي صلى الله عليه وسلم حرمها يوم خيبر ثم أباحها في حجة الوداع ثلاثة أيام ثم حرمها، المعنى (ج ۶ ص ۶۴۵) جواز المتعة ۱۲ مرتب.

(۳) سورة النساء آيت ۲۴ پ ۵۱۲ م.

خوبه دي آيت كريمي كښي داستمناح لغوي معنی مراده، نه متعه اصطلاحی^(۱) اود منتهن ضمير منكوحو پنخوته راجع دي. كمابدل عليه السياق دي وجه نه ددي نه استدلال صحيح نه دي والله تعالى اعلم

باب ماجلشي النص من نكاح الشغار

عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا جلب ولا جنب^(۲) اود جنب يوم مطلب^(۳) د زكوة سره متعلق دي نودغه وخت د جلب مطلب د اكبري چه مصدق دي هر كس ته د تلواو د زكوة د وصول په ځاني كښي او خلق دي هلته په راتلو په زكوة ورگولو مجبور كړي، اود جنب مطلب دادي چه د زكوة ادا كولو والا خپل مال واخلي او چيرته لري لارشي، چه چيرته دمصدق رسيدل سخت وي^(۴)، نودا دواړه ممنوع دي

د جلب اود جنب دويم مطلب دادي چه د باب سياق سره متعلق دي چه دي صورت كښي د جلب چه په آس سورسري ځان پسي روسته پوسري مقرر كړي چه هغه جعلي وهي چه هقي، وه آس په تيزه منډه وهي، دا صورت ممنوع دي، ځكه چه دي كښي دنورو مسايلو ضرر دي، اود جنب مطلب دادي چه د منډي په وخت يو خالي آس وساتي چه دستري كيدو په صورت كښي په دي سورشي^(۵) د صورت ممنوع دي

ولا شغار في الاسلام^(۶)

(۱) علامه الوسي رحمه الله فرماني چه "المراد بالاستمناح هو الوطء والدخول لا الاستمناح بمعنى التقبيل في الشبهة. روح المعاني (ج ۳ ص ۷، جزء خامس)

علامه قرطبي رحمه الله د "فما استمتعتم" يوم مطلب "نكاح متعة الذي كان في صدر الاسلام" بيان كړي دي اود اني د جمهور و قول گرځولي دي او په تاييد كښي ئي د حضرت عبدالله بن عباس ابى ابن كعب، اود سعيد بن جبير رحمه الله په نسبت سره يوقراعت پيش كړو "فما استمتعتم به منهن الى اجل مسمى فانوهن اجورهن" بيا په جواب كښي فرماني چه ددي متعنه روسته ئي كريم رحمه الله منع كړي وه (گويا د احكم منسوخ شو).

او حضرت سعيد بن المسيب رحمه الله فرماني چه: "تسخير الميراث اذ كان الشعة لاميراث لها" او حضرت عائشه رضي الله عنها او قاسم بن محمد فرماني چه: "تحريمها ونسخها في القرآن وذلك في قوله تعالى: (وَالَّذِينَ هُمْ يُفْرُوهُمْ حَافِظُونَ) إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَلَهُمْ غَيْرُ مَلُومٍ"

پوليس متعة نكاحا ولا ملك يمن، او وري تفسير قرطبي (ج ۵ ص ۱۳۰) ۱۲ مرتب عفي عنه. (۲) په نهايه (ج ۱ ص ۳۰۳) كښي د جنب د اشرېح ئي د قبل په صيغه ذكر كړي ده، اود جنب د باب زكوة سره متعلق اصل مطلب داسي بيان شوي دي "ان يول العامل باقضى مواضع اصحاب الصدقة، ثم يامر بالاموال ان تجنب اليه: اي محض ددي مطلب په صورت كښي د جلب اود جنب د دواړو حاصل يووي ۱۲ مرتب (۳) د جلب اود جنب مذكوره مطالبو د پاره او كوري النهايه لابن الاثير (ج ۱ ص ۷۸۱ و ۳۰۳).

او مجمع بحار الانوار (ج ۱ ص ۳۷۰ و ۳۹۹ و ۳۹۷) ۱۲ مرتب (۴) وهو نكاح معروف في الجاهلية، كان يقول الرجل للرجل: شاعري اعد زوجي اخذك او يتسك او من نكاح امرها حتى ازوجك اخي، او يتنق او من الى امرها، ولا يكون بينهما مهر، ويكون بضع كل واحدة منهما مال مقاباة بضع نكاح امرها حتى ازوجك اخي، او يتنق او من الى امرها، ولا يكون بينهما مهر، ويكون بضع كل واحدة منهما مال مقاباة بضع

شغار یعنی دبدلون نکاح، یعنی که یوسری دخیلی لوریادخوونکاح دبل سری سره اوکری به دې معامله چه دابل سری به دخیلی لوریادخوونکاح ده سره اوکری او "احدالعقدین" دبل عوض شواوددې نه علاوه بل څه مهر نه وی. (۱)

داحنافویه نزدشغار اگر چه جائز نه دی، خو که اوکری شی نو نکاح منعقد کیږي او مهر مثل واجبېږي، او د امام شافعی رحمته الله علیه په نزد په دې صورت کښې نکاح نه منعقد کیږي، چه ددوی استدلال دحدیث دباب نه دي، چه نکاح دشغار منهي عنه ده او "والنهی یوجب فسادالمعنی عنه" (۲)
داحنافو دلیل دادي چه ددوی به نزد تهی دافعال شرعیه "دمنهی عنه" دشرعیت تقاضا کوی. دې وجه نه نکاح صحیح ده (۳) والله علم

باب ماجاء لا تنكح المرأة على ممتها ولا على خالتها

"عن ابن عباس (۴) ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأن تزوج المرأة على ممتها او على خالتها" پيو او وزیر، ماسي او خوزه په یو وخت کښې په نکاح جمع کول ددې حدیث دوجه نه ممنوع دی او به دې دپولوا اتفاق دي. (۵)

الاخری، وقيل له شغار، لارتفاع المهر بينهما، من شغار الكتب اذ ارفع احد رجليها ليول: وقيل: الشغار البعد، وقيل الانساع، كذا في النهاية لابن الاثير (ج ۲ ص ۴۸۲). (۱۲ مرتب)

(۱) دشغار یو صورت داهم کیږي چه یوسری دخیل هلك دجینی دبل سره نکاح اوکری به دې شرط چه دابل به دخیل هلك نکاح دده دجینی سره کوی. او احدالعقدین به دده عوض وی، او کوری فتاوی دارالعلوم دیوبند (ج ۲ ص ۴۸۲) (۱۲ مرتب)

(۲) شوافعویه خیل مسلك باندې یو عقلی دلیل هم بیان کړي دي چه دشغار په صورت کښې لازمیږي چه دهرې یوې ښځې بضعه مهر هم او منکر چه هم او داصحیح ده.

احناف ددې جواب داور کوي چه زمونږ په نزد دشغار په صورت اعتبار دمهر مثل دي، دې وجه نه دهرې ښځې بضعه صرف محض دمنکر چه حیثیت لری لوکانه داچه دمهر او دمنکوحی دواړو او کوری نفع القدير (ج ۲ ص ۲۲۲) باب المهر (۱۲ مرتب)

(۳) داحنافو دمذهب زیات وضاحت دادي چه دشغار په صورت کښې "احد البضعین" چه کوم گرځولې شوي دي داتسمیه فاسدده ځکه چه بضع مال نه دي نو مهر نه شی کیدی دې وجه نه په دې صورت کښې هره یوه ښځه به دمهر مثل مستحق وی. حاصل داچه بضع مهر گرځول شرط فاسددي او نکاح په شرط فاسدونه باطلیږي "كما اذا تزوجها على ان يطلقها وعلى ان ينقلها من موطا ونحو ذلك"

ترکوي چه دحدیث دباب تعلق دي هغه زمونږ په نزد په ممانعت باندې مجمول دی، نه په ابطال دزیادت تفصیل دپاره او کوری بدائع الصنائع (۲ ص ۲۷۸) فضل واما بیان ما یصح تسمية مهر "الفتح القدير (ج ۳ ص ۲۲۲) (۱۲ مرتب)

(۴) الحديث لم يخرج احد من اصحاب الكتب الستة سوى الترمذی، قال الشيخ محمد فواد عبد الباقي، سنن ترمذی (ج ۳ ص ۴۳۲) (۱۲ م)

(۵) قال ابن المنذر رحمته الله علیه: "اجمع اهل العلم على القول به وليس فيه بحمد الله اختلاف الا ان بعض اهل البدع ممن لا تعد مخالفتهم خلافا وهم الرافضة والخوارج لم يخرجوا ذلك"

که اقل المعنی (ج ۶ ص ۵۷۳) الجمع بین المرأة وعمتها وخالتها (۱۲ مرتب)

خودسته داحتافویه اصولواشکال کیری چه: "احل لکم ماوراء ذلکم" عام دی، چه په عموم کښې مذکوره صورت هم داخل دی، دې وجه نه په حدیث دباب چه خبرواحد دی څنگه تخصیص دعام دکتاب الله کیری؟
دې جواب دادې چه په مذکوره آیت کښې په "لا تکتوا المشرکت حق یومن" سره یوځل تخصیص شوی دی، او په عام خص عنه البعض کښې زیات تخصیص په خبرواحد او په قیاس سره هم کیدی شي (کما هو محقق فی اصول الفقه...) والله اعلم

باب () ماجاء فی الشرط منه عقد النکاح

عن^(۱) عقیة بن عامر الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ان احق الشروط ان يوفى بما استخلتتم به الفروج"

یعنی دپوره کیدو په اعتبار سره لائق تر هغه شرط دی چه دکومې په ذریعه تاسو شرمکاهونه حلال کړي دي

په عقد نکاح چه کوم شرائط لگولي کیری نو هغه په درې قسمه دي.

(۱) چه کوم دزواج دوجه نه واجبیږي، یعنی دمقتضا، دعقد موافق وی لکه نفقه، کسوة، سکنی وغیره.

ددې پوره کول بالاتفاق واجب دی اگر چه ددې تصریح نه وی شوی.

(۲) چه کوم مقتضی دعقد خلاف وی، لکه دویمې نسجې ته دطلاق ورکولو شرط، دعدم انفاق او دعدم سکنی شرط.

ددې قسم حکم دادې چه شرط به باطل وی اونکاح به صحیح وی (۴)

(۳) "وما یس من القسمین" مثلاً دنوروینخوسره دنکاح نه کولو شرط یابل کورته دنه اورلو شرط (۱)، او یا داسې نور مباح شرائط.

(۱) داتول جوابات دحدیث دباب په خبرواحد کیدو په تقدیر دی، خوصاحب دهدا په دجمع "بین العمة وابنة אחیها" او "بین الخالة وابنة اختها" په حرمت د"لا نکح المرأة علی عمتها" الحدیث نه استدلال کوی. او دا خبر مشهور گرځوی و فرمائی "تجاوز الزیادة علی الکتاب بعلة"

اوشیخ ابن همام ددې روایت په باره کښې فرمائی "اعنی الحدیث المذكور ثابت فی صحیح مسلم رحمه الله وابن حبان زرواه ابو داؤد رحمه الله والنسائی رحمه الله وتلفاه الصدر الاول.

بالقبول من الصحابة والتابعين، ورواه الجم الغفير، منهم ابو هريرة وجابر ابن عباس وابن عمر وابن مسعود وابو سعيد الخدري رضي الله عنهم. هدا په مع فتح القدري (ج ۳ ص ۱۲۵، ۱۲۴) فصل فی بیان الحرمات ۱۲ مرتب عقالله عنه

شرح باب از مرتب عقالله عنه ۱۲،

(۲) الحدیث اخرجه البخاری (ج ۲ ص ۷۷۴) باب الشروط فی النکاح، ومسلم (ج ۲ ص ۴۵۵) باب الوفاء بالشروط فی النکاح (۱۲)

(۳) قال الحافظ فی فتح الباری (ج ۹ ص ۲۱۸) باب الشروط فی النکاح، واما الشرط نیاق مقتضی النکاح کان لاسقسم طاروا لا یسی علیها الا یقن او حوذلك فلا یجب الوفاء به بل ان وقع فی صلب العقد کفی وصح النکاح بمهر المثل، ولی وجه یجب المسمى ولا اثر للشرط فی قول للشافعی رحمه الله یبطل النکاح (۱۲ مرتب).

ددی دریمی نوع حکم مختلف فیہ دی. دامام احمد رحمہ اللہ، امام اسحاق رحمہ اللہ اودامام اوزاعی رحمہ اللہ وغیرہ یہ مسلک دادی چه دشرط مطابق عمل کول واجب دی، نوکه شرط پوره نه کری نوبخی ته به دنکاح دفسخ کولوحق حاصل وی. دامام ابوحنیفه رحمہ اللہ، امام مالک رحمہ اللہ، امام شافعی رحمہ اللہ اودسفیان ثوری رحمہ اللہ په نزد دشرط دادریمه نوع پوره کول قضاء ضروری نه دی، البته دیانه ضروری دی. امام ترمذی رحمہ اللہ دامام شافعی رحمہ اللہ مسلک دامام احمد رحمہ اللہ سره دی، لکه چه حافظ ابن حجر دامام ترمذی قول نقل کوی، او فرمائی چه: "والنقل في هذا عن الشافعي رحمہ اللہ غريب بل الحديث عندهم محمول على الشروط التي لاتنامي مقتضى النكاح بل تكون متى — من مقتضياته ومقاصده" ^(۱) او علامه نووی رحمہ اللہ او علامه ابن قدامه رحمہ اللہ هم دامام شافعی رحمہ اللہ مسلک دامام ابوحنیفه رحمہ اللہ مطابق ذکر کړي دي. ^(۲)

امام احمد رحمہ اللہ دحدیث دیاب نه استدلال کوی، او احناف وانی چه دمقتضاء د عقد خلاق شروط پوره کول خود ستاسویه نزد هم لازم نه دی ^(۳)، او چه دکومو شروطو تقاضا عقد کوی نوهغه دتولوبه نزد لازم دی، اوددی ته علاوه چه کوم شروط دی هغه دیانه پوره کول زمونږ په نزد هم لازم دی، خکه چه دزمین شان دادی چه دي به وعده پوره کوی. او فرمان دباری تعالی دی چه: "وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَرَمٌ مَشْهُوْلًا" ^(۴) (۵) تقاضاهم داده، خوکه خوک دشرط پوره نه کری نودنکاح دپاره به مغروی اوکه نه. نو حدیث دیاب ددی نه ساکت دی. دی وجه نه داروایت زمونږ خلاف حجت نه دی ^(۶) (۷) والله سبحانه و تعالی اعلم دیاب شرح دمرتب لخوانه ده.

باب ماجاء فی الرجل یسلم وعنده عید نسوة

"عن ^(۱) ابن عمر رضی اللہ عنہما ان غیلان بن سلمة الثقفي اسلم وله عشرين نسوة في الجاهلية. فاسلمن معه، فامرته النبي صلى الله عليه وسلم بتخيار اربعا منهن"

ددی حدیث دوجه ائمه ثلاثه وانی چه کثیر الازواج کافر که مسلمان شی، نودوی کښي به دخلورو انتخاب کوی اوباقی به دخان نه بیلي کړي ^(۲) اودامام ابوحنیفه رحمہ اللہ اودامام ابو یوسف رحمہ اللہ په نزد

(۱) دا مثال په الکوکب الدری (ج ۲ ص ۲۳۶) کښي ددویم قسم په مثال کښي بیان کړي دي خو علامه عینی داپه دریم قسم کښي شامل کړي دي. کما نقلنا، ۱۲م.

(۲) فتح الباری (ج ۹ ص ۲۱۸) باب الشروط فی النکاح (۱۲م)

(۳) شرح نووی علی صحیح مسلم (ج ۲ ص ۴۵۵) باب الوفاء بالشروط فی النکاح (۱۲م)

(۴) المغنی (ج ۶ ص ۵۴۹) مسألة: قال: واذا تزوجها وشرط لها ان لا يخرجها الا (۱۲م)

(۵) سورة اسراء آیت ۳۴ (۱۵م) (۱۲م)

(۶) ددی باب متعلقه شرح دپاره یوه مذکوره کتب حدیث والفقه نه علاوه اوگوری عمدة القاری (ج ۲ ص ۱۴۰) باب الشروط فی النکاح. اوگوری محمودی (افادات شیخ الهند) (ص ۱۰۴) (۱۲م) مرتب.

(۷) الحدیث اخرجه ابن ماجه فی سننه (۱۴۰) باب الرجل یسلم وعنده اکثر من اربع نسوة. (۱۲م)

(۸) دا حکم هغه صورت کښي دي چه کله دا ښځي په خپله زمانه دعدت کښي مسلمانان شي یا ازواج اهل کتاب وی گڼي بل صورت کښي به دا اختلاف دین په وجه نکاح په خپله ختمه

شي اوگوری المغنی (ج ۶ ص ۶۲۰) لونکح اکثر من اربع (۱۲م) مرتب.

دانتخاب حق نشته، بلکه چه کوموخلوروپنخوسره نې نکاح رومېن کړې وی، هغه به برقرار دی. (۱) باقی به په خپله فسخ شي.

دامام ابوحنيفه رحمه الله دمسلك بنياد دابراهيم نخعي رحمه الله په قول دي (۲) او دحديث دباب جواب دا کيدې شي، چه دي کښې دتخير نه اختيار مراد نه دي بلکه مقصد دادي چه ده سره به ټولې څلورېنځې پاتې کيږي. (۳)

اگر چه دشيخينو رحمه الله مسلك اوفق بالقياس دي خودائمه ثلاثه و مسلك اوفق بالحديث دي او ثلاثه دحديث دباب دظاهرنه دائمه ثلاثه و دمسلك تائيد کيږي (۴). دامام ابوحنيفه رحمه الله دجانبه ددي نه نسلي بخش دظرنه نه دي تير شوي، دارنگه دحديث دباب نه علاوه دبعضونو روايتونونه هم دائمه ثلاثه و دمسلك تائيد کيږي. (۵)

شايد هم دي وجه امام محمد رحمه الله هم دي مسئله کښې دائمه ثلاثه و مسلك اختيار کړې دي (۶)، او دسفيان ثوري رحمه الله هم دامسلك دي (۷).

سمعت محمد بن اسماعيل يقول "هذا حديث غير محفوظ"

دامام بخاري مقصد دادي، چه دغيلان بن سلمه رحمه الله حديث دباب چه کوم معمر رحمه الله دزهری عن سالم بن عبدالله عن ابن عمر په سند سره کړې دي داروايت په دي سند سره مروی نه دي، بلکه په اصل کښې داروايت زهری قال: حدثت عن محمد بن سويد الثقفي به طريق سره مروی دي. کما روی شبيب بن حمزة روى عن الزهری "و معمر چه دمذکوره روايت کوم سند ذکر کړې دي، نو داپه اصل کښې دده غيلان بن

(۱) ددي څلورويده هم نکاح هله برقرار وي چه کله ده ازواج سره نکاح په متفرق عقودو شوي وي. خو که يو عقد کښې دجمله ازواج سره شوي وه نو ددي څلوروسره دټولونکاح به ختمه وي کما هو ظاهر موضح للمعنى (ج ۶ ص ۶۲۰) وراجعه للتفصيل هذه المسئلة والميرط للسرخصي (ج ۵ ص ۵۴، ۵۳) باب نکاح اهل الحرب (۱۲ مرتب)

(۲) مؤطاء امام محمد (ص ۲۴۵) باب الرجل يكون عنده اكثر من اربع نسوة فيريد ان يتزوج (م ۱۲).
(۳) په بعضو رواياتو کښې دتخير په ځاني دمسلك منهن اربعاً الفاظ راغلي دي. کما في مؤطاء امام محمد رحمه الله (ص ۲۴۴) او په بعضو کښې "خذهن اربعاً الفاظ راغلي دي. کما في روايت دارقطني (ج ۳ ص ۲۶۹) باب المهر (م ۱۲).

(۴) بلکه په سنن دارقطني (ج ۳ ص ۲۷۱)، رقم نمبر ۱۰۱۰۱ کښې دقيس بن الحارث يروايت دانتخاب حق ملاويدويده باره کښې په دي اعتبار سره زيات صريح دي چه دي کښې دحديث دباب دغه مذکوره جواب هم نه شي چلیدلې چه فرماني: "ان رجلا من بني اسد اسلم وعنده ثمان نسوة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم احترمهن اربعاً فجعل اقبل يافلان مرتين: ادبري يافلانة ادبري يافلانة (۱۲ مرتب)

(۵) او گوري سنن دارقطني (ج ۳ ص ۲۶۹ تا ۲۷۳، رقم غير ۹۳ تا ۱۰۴) (م ۱۲).

(۶) مؤطاء امام محمد (ص ۲۴۴) (م ۱۲).

(۷) کما في المعنى (ج ۶ ص ۶۲۰) (م ۱۲).

سلمه دېلي واقعہ دي د'ان رجلا من ثقيف طلق نساءه، فقال له عمر: لتراجعن نساءك اولاً رجمن قبرك كمارجم قبراي رغال' (۱)

"فقال له عمر: لتراجعن نساءك"

د'غيلان ابن سلمه طلاق د'طلاق فار" په درجه کښې وؤ خکه هغه ممنوع وؤ د'دي وجهته حضرت عمر رضي الله عنه سختہ تنبيه ورکړه، (هو ان يطلق امراءه طلاقاً ينافي مرض مونه بغیر رضاها تموت وه في العدة القاموس الفقهي لغة واصطلاحاً) (۲۳۱) ۱۲ مرتب په درجه کښې وؤ چه کوم ممنوع دي نو د'همدي وجه نه حضرت عمر رضي الله عنه سختہ تنبيه ورکړو او د'دي نه د'اهم معلومه شوله چه په داسي مواقعو امام لره پکار دي چه دي تنبيه ورکوي.

"اولاً رجمن (۲) قبرك كمارجم قبراي رغال"

د'ابورغال په تشرح کښې مختلف اقوال دي (۳)

(۱) خويه مسند احمد (ج ۲ ص ۱۴) مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنه کښې روايت داسي راغلي دي: حدثنا عبد الله حدثني ابي ثناء سماعيل ومحمد بن جعفر قالوا: حدثنا معمر عن الزهري، قال ابن جعفر في حديثه: ان ابن شهاب عن سالم، عن ابيه ان غيلان ابن سلمة الثقفي اسلم وتحتة عشرين سنة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: اختر منهن اربعاً، فلما كان في عهد عمر طلق نساءه وقسم ماله بين بنيه فبلغ ذلك عمر، فقال: اني لاظن الشيطان فيما سترق من السمع سمع بموتك فقذفه في نفسك، ولعلك ان لا تمكث (وفي التلخيص ج ۳ ص ۱۶۹) نقلاً عن المسند واعلمك انك لا تمكث الا قليلاً واتي الله لتراجعن نساءك ولتراجعن في مالك اولاً ورتنهن منك، ولا من بقبرك فيرجم كمارجم قبراي رغال.

دي نه معلومه شوه چه معمر د'زهري عن سالم عن ابيه په سند سره د'غيلان بن سلمه رضي الله عنه د'دواړو واقعو راوي دي، نو د'دوي وجه نه معمر ته د'خطا نسبت كول مشکل دي.

اويه سنن دارقطني (ج ۳ ص ۲۷۱ تا ص ۲۷۳) رقم نمبر ۱۰۴ په باب المهر کښې داروايت ايوب عن نافع وسالم عن ابن عمر په طريق سره راغلي دي، دي کښې هم د'دواړو واقعو ذکر دي.

هم دا وجه ده چه يحيى بن سعيد القطان د'معمر روايت صحيح گرځولي دي. د'تفصيل د'باره اوگوري تعليقات الشيخ محمد احمد شاكر على المسند للإمام احمد (ج ۶ ص ۲۷۷ و ص ۲۷۸) او التلخيص الحبير (ج ۳ ص ۱۶۷ ص ۱۷۰ رقم نمبر ۱۵۳۷) باب موافع النكاح ۱۲ مرتب عفي عنه.

(۲) په يوروايت کښې د'الفاظ راغلي دي "ولا من بقبرك فيرجم الخ" لکه چه په تيره حاشيه داروايت تير شوې دي (۱۲ م)

(۳) چه په هغي کښې څولاندي ليک دي.

(۱) داد حضرت شعيب عليه السلام غلام وو. اويه عشر وغيره اخيستوياندي مقرر وو، او د'دي په اصولو کښې به ئې په خلقو ظلم کولو.

چه صاحب د'قاموس د'اقول جوهری ته منسوب کړې دي داني هم رد کړې دي.
(۲) د'ابره چه کوم د'شاه حبشه د'جانبه د'يمن حاکم وو، په قيادت کښې چه کوم لښکر د'بيت الله شريف دورانولويه ناپاکه اراده راغلي وو، ابو رغال د'هغي رهبر وو، چه ابو رغال په لاره کښې مړ شو.

صاحب د'قاموس د'اقول جوهری ته منسوب کړې دي داني هم رد کړې دي.
(۳) ابو رغال چه نوم د'هغه نوم زيد بن مخلف داد حضرت صالح عليه السلام غلام وو چه دوي عليه السلام ده لره "مصدق" مقرر کړې وو. چه دي صدقاتو وصول د'پاره ئې يوداسي قوم ته لارو، چه

خوراج قول دادې چه ابورغال د قوم شمود یو فرد و (۱) چه کله به قوم شمود باندې عذاب راغلو، نو دغه وخت دې د عذاب نه خکه مستثنی شوچه ده د حرم عذابت کولو، روسته چه دې د دغه ځانې نه راغلو، نو به ده هم هغه عذاب نازل شوچه کوم دده به قوم نازل شوي وو او دې د طائف قریب دفن شو، او خلقویه دده قبریه کانروویشتلو (۲)

دلته د حضرت عمر فاروق رضی الله عنه مقصد دا ووچه که تاخیلو ازواجوته رجوع اونه کرله نوزه به تاته سخته سزا درکړم چه دستانجام به عبرتناک وی لکه چه د ابورغال وو.

دارنگه په لغت کښې "رجم القبر" د علامت په طوریه قبرکانړی لگول په معنی هم راغلی دی (۳)، نو دې صورت کښې به مطلب دا وی چه زه به د ستایه قبر باندې نښه اولگوم چه خلق پوهه شی چه دا هغه کس دې چه په خپلو ښخویه نې ظلم کولو، والله اعلم

باب ما جاء في الرجل يسب الامه ولما زوج هل يهل له ان يطأها

عن ابى سعيد الخدري قال قال اصحابنا يابو مالاوطاس ولهن ازواج في قومن قد كروا ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: **"وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَنُكُمْ"**

دا خبره متفق عليه ده چه ذرات الأزواج کله دخپلو خاوندانونه بغير گرفتاری شی نو دخپلو ازواجو سره ددوی نکاح ختمیږي (۴) او د مالک دپاره ددوی سره محبت کول صحبت کول جائز دی.

دغوی سره د پیوور کولو و الا صرف هم دایو بکړې (بزه) وه، دې قوم کښې یو یچې داسې ووچه دده مور سره شوې وه خلقویه ددې بکړی په پیو سره دده پالننه کوله، ابورغال ددې بکړی په اخیستو ټینګا راډکړو، او خلقو ددې بچی دوجه نه دابکړی نه ورکول غوښتل ویلې کیږي چه په ابورغال په دې موقعه د آسمان نه عذاب نازل شو او دې هلاک شو، او یو قول دا دی چه په ابورغال د بکړې مالک په خپله قتل کړو، بوجه حضرت صالح (ع) ته چه کله دده په باره کښې پته اولگیدله نو په دې نې لعنت او ویلې، او گوري لسان العرب (ج ۱ ص ۱۱) تحت کلمه "رغل" او القاموس المحيط (ج ۳ ص ۳۸۵، ص ۳۸۶) تحت کلمه "الرغل" بالغم ۱۲ مرتب عفی عنه

(سنن ابی داود ج ۲ ص ۴۴۴) کتاب الخراج الخ، باب نبش القبور العذبة، کښې د حضرت عبدالله بن عمر رضی الله عنه دیورایت نه دا جواب تعین کیږي: چه فرمائی: "سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين خرجنا معه الى الطائف فمرنا بقبر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا قبر ابي رغال وكان هذا الحرم يدفع عنه، فلما خرج اصابت النقرة التي اصابت فومه بهذا المكان، فدفن فيه راية ذلك انه دفن معه غصن من ذهب، ان السم يشتم عنه اصبعوموه، فابتدره الناس فاستخرجوا الغصن ۱۲ مرتب

(مشهور شاعر جبري روانی چه: اذا مات الفرزدق فارجموه كما ترمون قبراى رغال

لسان العرب (ج ۱ ص ۱۱) (۲۹۱) ۱۲ مرتب

(کما في لسان العرب (ج ۱ ص ۱۲) (۲۲۸) ۱۲ مرتب

(الحديث أخرجه مسلم (ج ۱ ص ۴۷۰) باب جواز طائسية بعد الاستبراء، وان كان لها زوج انفك نكاح بالسي. كتاب الرضاع، وابو داود (ج ۱ ص ۲۹۳) باب في طئي السبايا، كتاب النكاح ۱۲ مرتب
(البته دوثبې نکاح د عطاء، او د عمرو بن دینار رضی الله عنه په نزديبه په دې صورت کښې ختمه نه وی) او چه دوثبې دا حکم دې نو د مجوسی به هم دا حکم وی
او گوري عارضة الاحوذی (ج ۵ ص ۶۶) ۱۲ مرتب

خوبیایه سبب دفسخ د نکاح کنی اختلاف دی
 چه دائمه ثلاثه و چه نزد سبب دفسخ د نکاح هغه "سبی" یعنی گرفتاری ده، اود امام ابوحنیفه رحمته الله په
 نزد سبب دفسخ اختلاف الطرین دی (۱)
 چه دائمه ثلاثه و استدلال د حضرت ابوسعید خدری رضی الله عنه دروایت نه دی چه د غزوه اوطاس په موقعه چه
 کومې ښځې گرفتارې شوې وې، نو دهغوی خاوندان دهغوی سره وو نو د دې وجه نه تیانن دارین نه
 ووشوې (۲)
 غالباً د دې حضرتوا استدلال د مسلم (۳) روایت دی، چه په هغې کنی د الفاظ راغلی دی "اصیوا سبایوم
 اوطاس لمن ازواج فتخولوا، فانزلت هذه الآية: (مَنْ تَخَصَّصَ لَكَ مِنْ امْرَأَةٍ مِمَّا تَتَرَبَّصُّنَ بِهِنَّ مِنْ أَجْلِ الْفُجْورِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَخَفَّضُوا إِلَيْهَا فَيَكُونَا لَكُمْ زَوْجًا بَعْدَ إِفْهَامِهِمَا) (۴)
 خود حضرت ابوسعید خدری رضی الله عنه د ترمذی د الادحیث دیاب نه دا حنا فو د مسلك تائید کړې چه
 په دې کنی د الفاظ راغلی دی "ولمن ازواج لقومهن" چه د دې نه مشرح داده چه دا ازواج د سبایاؤ سره
 نه وو (۵)
 د دې نه علاوه ابوبکر جصاص رحمته الله د محمد بن علی دروایت "لما كان يوم اوطاس لحقت الرجال
 بالرجال واخذت النساء فقال المسلمون: كيف نصنع ولهن ازواج؟
 فانزل الله تعالى: (وَالْمُتَخَصَّصَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ) (۶) نه په دې استدلال کړي
 دي چه دا ښځې بغیر د ازواجونه نیولې شوی وی نو د دې وجه نه تیانن الدارین متحقق شو (۷)
 والله تعالى اعلم تم شرح الباب بتغیروزیاده من المرتب

- (۱) هدايه مع فتح القدیر (ج ۳ ص ۲۹۱) باب نکاح اهل الشرك.
 نوپه مذکوره اختلاف دا اختلاف هم متفرع کيږي چه زوجین که یو ځایي او نیولې شی نو دائمه ثلاثه و چه
 نژدبه نکاح فسخ شی، ځکه چه د سبب دفسخ یعنی سبی متحقق شو.
 اود احنافوپه نژدبه نکاح فسخ نه وی، ځکه تیانن د دارین رانه غی.
 د دوی په مقابله کنی دا وراغی او د کلیث بن سعد مسلك دادي، چه دې صورت کنی زوجین کله د مال
 غنیمت په طور تقسیم شی نو دغه وخت خویه نکاح برقرار وی، البته د مالک د خړخولوپه صورت کنی په
 مشتری ته اختیار وی، چه دې د دوی نکاح برقرار ساتی او که غواری نو دواړو کنی دې تفريق او کړی، دادي
 یاد خپل خان د پاره مخصوص کړی، او یادي بل چاته په نکاح کړی.
 خویه آخری دواړو صورتونو کنی استبراء بحضیه ضروری ده. او گوری احکام القرآن للجصاص
 (ج ۲ ص ۱۳۷) باب تحریم ذوات الازواج مطلب فی حکم الزوجین اناسیبا معاً. (۱۲ م)
 (۲) فتح القدیر (ج ۳ ص ۲۹۲) (۱۲ م).
 (۳) حواله روسته حاشیه کنی شوله (۱۲ م).
 (۴) لکه چه شیخ ابن همامه رحمته الله د ترمذی دروایاتو الفاظو د احنافوپه تائید کنی پیش کړي دي او گوری
 فتح القدیر (ج ۳ ص ۲۹۴) (۱۲ م).
 (۵) احکام القرآن للجصاص (ج ۲ ص ۲۹۴) باب تحریم نکاح ذوات الازواج. وراجعه للتفصیل وتکملة فتح الملهم
 (ج ۱ ص ۶۲ تا ص ۶۵) باب جواو طی المسیة الخ (۱۲ م)

باب ماجاڤی هراڤیه مهرالبغی

عن ابی مسعود الاتصاری رضی الله عنه قال: فی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن ثمن الکلب "دَئِمن الکلب سره متعلقه بحث تفصیلی به ان شاء الله تعالی به "ابواب البیوع" دَباب ماجاڤی ثمن الکلب دَلائدِ راشی (۱).
 "مهرالبغی" یعنی "به کسری دَغین سره دِی چه به وزن دَ قوی دِی دادزینا" به معنی سره دِی جمع نی "بغایا" راخی (۲). او "بغی" بسکون الغین وتخفیف الیاعزنا به معنی سره راخی.
 "دَ مهرالبغی" نه مراد اجرت دَ زنا دِی، اویه دِی اجرت دَ مهر اطلاق مجازی دِی (۳). "دَ مهرالبغی" حرام کیدل ظاهر او متفق علیه دِی (۴).
 (۵) حلوان الکاهن

یعنی "اجرة الکاهن" دَ حلوان لفظ که مطلق هم او ویلی شی نو دِی نه مراد "اجرة الکاهن" دِی (۶).
 اهل عرب دَ کاهن اطلاق به هر هغه سری باندی کوی چه دَغیبو خبرویه یوهید و باندی دعوه کوی به کاهن اویه عراف کشی فرق دادی، چه کاهن دَ مستقبل سره متعلق خبری بنائی او عراف دَ "مستور و موجود" استیاء به باره کنبی لکه دورک شوی خیز او دَ مسروق به باره کنبی بنودل، او کله ناکله عراف ته هم کاهن ویلی کیږی (۷).

دَ حدیث دَ باب دَ وجه نه دَ کِهانت اجرت هم حرام دِی چه کوم متفق علیه دِی (۸) والله سبحانه و تعالی اعلم شرح باب از مرتب عفی عنه

باب ماجاڤان لایضبط الرجل علی خطبة اخیه

(۱) عن ابی هريرة رضی الله عنه ----- لایبغ الرجل علی یع اخیه

- (۱) شرح باب از مرتب عفا الله عنه (۱۲م)
 (۲) الحدیث اخرجه البخاری (ج ۱ ص ۲۹۸) کتاب البیوع، باب ثمن الکلب و مسلم (ج ۲ ص ۱۹) کتاب المساقات و المزارعة، باب تحريم ثمن الکلب الخ (۱۲م)
 (۳) عمدة القاری (ج ۱۲ ص ۵۸) باب ثمن الکلب، کتاب البیوع (۱۲م)
 (۴) شرح نووی علی صحیح مسلم (ج ۲ ص ۱۹) (۱۲م).
 (۵) حلوان دَغفران به شان مصدر دِی، چه دَ حلوانه نه ماخو دِی دِی نون زائد دِی ویلی کیږی حلونه، ای اطعمته الحلوان.
 لفظ دَ حلوان دَ شربت به معنی هم راخی، دارنگه دِی یوه معنی ده "اخذ الرجل مهر ابنته لنفسه" هم راخی.
 (۶) اوگوری (النهاية ج ۱ ص ۴۳۵) اوفتح الباری (ج ۴ ص ۴۲۷) (۱۲ مرتب عفی عنه)
 (۷) البته ابوعلی وائی چه دَ حلوان اطلاق کله صرف دَ اجرت به معنی هم کیږی. دَ تفصیل دَ باره اوگوری تکمله فتح الملهم (ج ۱ ص ۵۳۲) (۱۲م).
 (۸) اوگوری شرح نووی رحمه الله علی صحیح مسلم (ج ۲ ص ۱۹) اوفتح الباری (ج ۱۰ ص ۲۱۶) (۲۱۷) کتاب الطب، باب الکِهانة (۱۲م).
 (۹) شرح نووی (ج ۳ ص ۱۹) (۱۲م).
 (۱۰) الحدیث اخرجه البخاری فی صحیح (ج ۱ ص ۲۸۷) کتاب البیوع، باب لایبغ الرجل علی یع اخیه الخ (مسلم ج ۱ ص ۴۵۴) کتاب النکاح، باب تحريم الخطبة علی خطبة اخیه الخ (۱۲م)

د بیع علی بیع اخیه صورت دادې چه یوسړې څه سمامان واخلي او دخپل خان دپاره خیار اوساتی، بیا یوسړې دې مشتري ته اووانی چه دامعامله ختمه کړه اوزه په تاته هم داخیز یعنی ددې نظیس ددې نه په کمویسودرکړم.

هم ددې مثل یوبل صورت دې یعنی شرا علی شرا اخیه ددې صورت دادې چه خیار شرط بانع ته حاصل وی اوس یوبل سړې دې بانع ته اووانی چه دایبعه ختم کړه، زه هم داخیز دستانه به په زانده من واخلم.

دادواړه صورتونه دحدیث دباب دوجه مد نوع دی. یوبل صورت "سوم علی سوم اخیه" دې چه بانع اومشتري په یو ثمن متفق شی اوبیع ته مائل شی، نو دې کښې یو دریم کس راشی اوبانع ته اووانی چه دستانه داخیز زه اخلم. داصورت هم دحضرت ابوهریره رضی الله عنه دمر فوع روایت ان رسول الله صلی الله علیه وسلم نهی ان یستام الرجل علی سوم اخیه ^(۱) دوجه نه مشروع دې.

دبعضو ^(۲) په نزد په حدیث دباب کښې دبیع علی بیع اخیه ته "سوم علی سوم اخیه" مراد دې ^(۳) ولا یخطب علی خطبة اخیه.

دامانعت په هغه صورت کښې دې چه کله دبنخی میلان بل طرف ته ښکاره شوې وی خوکه چاته نی میلان نه وی شوې، نو بیا خطبه علی الخطبه جائزه لکه چه دفاطمة بنت قیس ددې روایت نه معلومیږي چه امام ترمذی هم دې باب کښې ذکر کړې دې ^(۴).

^(۱) صحیح المسلم (ج ۲ ص ۳) کتاب البیوع باب تحريم بيع الرجل علی بیع اخیه (خ ۱۲۲م)

^(۲) دتفصیل دپاره اوگوری تکمله فتح الملهم (ج ۲ ص ۳۲۳ تا ص ۳۲۵) ۱۲۲م.

^(۳) لکه چه صاحب دعارضه الاحوذی فرمائی: چه دبیع نه مراد سوم دې. "لان البیع لسوم لم یصور آخر غیره" اوگوری (ج ۵ ص ۷۳) خود ادلیل وزنی نه دې. اوبیع علی اخیه په خیار شرط سره ممکن دې لکه چه ددې صورت په تقریر کښې ذکر شو ۱۲م.

^(۴) دباب دشروع نه تردې ځانې پورې شرح دمرتب اضافه ده ۱۲م.

^(۵) دمخطوبه درې حالت ته دی:

(۱) چه دخطب پیغام په خپله قبول کړې یا ولې ته دقبولولویا دنکاح کولو اجازت ورکړې. دې صورت کښې خطبه علی الخطبه بالاتفاق ناجائزه ده، لان فی ذلك الفساد علی الخطاب الاول وایقاع العداوة بین الناس.

(۲) دخطب پیغام رد کړې یاده ته مائل نه وی. دې صورت کښې خطبه علی الخطبه بالاتفاق جائزه ده.

(۳) دخطب پیغام ته اشاره میلان ظاهر کړې.

ددې دریم صورت په باره کښې اختلاف دې.

دامام شافعی رحمه الله نه په دې صورت کښې دوه روایتونه دی.

یو دا چه دې صورت کښې هم دخطبی ممانعت دې. کمانقل الترمذی فی الباب.

او ددې دویم روایت دې صورت کښې دحلت علامه نووی رحمه الله داروایت اصح ګرځولې دې.

قاضی عیاض رحمه الله دې صورت کښې اباحت خطبه ظاهراً کلام داحمد رحمه الله ظاهر ګرځولې دې اوعلامه

ابن قدامه دې صورت کښې ممانعت ظاهر کلام دامام احمد رحمه الله ګرځولې دې.

وامامعاً و به فصعلوك لامال له *

معلوك فقير ته وائی^(۱)، لکه چه دامفهوم په خپله د حدیث د الفاظونه هم واضحه دي.
پیاچه دچاسره د نکاح په باره کښې مشوره بغیرها کښې نو هغه له پکار دي چه هغه کومه خبره صحیح
کړې دایه دیانت سره ظاهره کړې، اگر چه دي کښې د متعلقه سرې غیبت اود دي د عیب اظهار پکښې
ولې نه وی، لکه چه دا خبره د فاطمة بنت قیس رضی الله تعالی عنہا دروایت نه مترشح کښې. والله تعالی اعلم

باب ماجلش العزل

^(۱) عن جابر رضی الله تعالی عنه قال: قلنا: یا رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم، انا کنا نعزل فرععت اليهود انما المؤودة الصغرى، فقال: کذبت اليهود، ان الله اذا اراد ان یخلقه فلم یعمه *

دغزل په باره کښې احادیث مختلف دی.
د بعضو روایاتونه د دي جواز معلوم کړي مثلاً د حضرت جابر رضی الله تعالی عنه مذکوره حدیث اود جابر رضی الله تعالی عنه دویم حدیث
باب قال کنا نعزل والقران یقول^(۲)

بعضو روایاتونه د دي عدم جواز معلوم کړي، مثلاً په صحیح مسلم کښې د حضرت جذامه بنت وهب
اسدی روایت دي، چه حضرت رضی الله تعالی عنه دغزل بازه کښې او فرمائل: "ذلك الواء الخفی"^(۳)
اود بعضو روایاتونه د دي عمل بی فائدي کیدل معلوم کړي، لکه په راتلونکي باب په کراهیه العزل، کښې
د حضرت ابوسعید خدری رضی الله تعالی عنه په روایت کښې د دي رضی الله تعالی عنه د الفاظ راغلی دي چه: "لم یفعل ذلك احدکم؟" او
همدارنگه هم د دي په روایت کښې د دي رضی الله تعالی عنه د الفاظ راغلی دي "لا علیکم ان لاتفعلوا ما کتب الله خلق
لسمه هی کائنه الی یوم القیامة الاستکون"^(۴)

اود احنافو اود مالکیانو د امسلك نقل شوي دي چه د آیجابیت بالتعريض په صورت کښې د خطبه علی
خطبه اخیه جواز دي مثلاً، بنسخه خاظم ته او وائی چه "لا رغبة عنک"

او گوري المفی^(۵) (ص ۵۴) باب تحریعه الخطبة الخ (اول فتح الباری ج ۹ ص ۱۹۹) باب لا یحب الخ
نوتر کومې چه د "لا یخطب علی خطبه اخیه" تر لاندې د حضرت استاذ محترم د آم اقبالهم د مذکوره تشریح
تعلق دي هغه د امام ترمذی د کلام نه ماخوذ معلوم کړي، چه هغوی د امام شافعی رحمه الله د قول په
طور ذکر کړي دي. اود احنافو په نسبت سره دا خبره احقر ته سره د تلاش کولو ملاونه شوه والله اعلم ۱۲ م.

^(۱) مجمع بحار الانوار (ج ۳ ص ۳۲۳) ۱۲

^(۲) لم یخرجه احد من اصحاب الكتب الستة سوى الترمذی، قاله الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي سنن ترمذی

(ج ۳ ص ۴۴۲) ۱۲ م

^(۳) أخرجه الشيخان رحمهما الله، انظر الصحيح سوى الترمذی، قاله الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي سنن ترمذی

(ج ۱ ص ۴۶۵) باب حکم العزل ۱۲ م.

^(۴) ج ۱ ص ۴۶۶. ۱۲ م.

^(۵) مسلم (ج ۱ ص ۴۶۴) ۱۲ م.

دې روایاتو کښې تطبیق داسې دي، چه عزل که په څه صحیح عرض وی نوجائې دي، دحرې سره ددې اجازت (۱)، ځکه چه وطن ددې حق دي، او دویځني سره مطلقاً او احادیث دجواز هم په دې محمول دي، خو داهله دي، چه کله یوسې داکاریه انفرادی ویره وی، یا دجینی دکیدوسره نې دیدنامې خیال نو داسې صورت کښې عزل ناجائز دمعانعت روایات په دې محمول دی (۲)

ضبط ولادت یا خاندانی منصوبه بندی

زمونږ په زمانه کښې چه د خاندانی منصوبه بندی یاد برته کنترول په نوم کوم تحریک روان دي نو د هغې په عدم جواز کښې شبه نشته، رومي څو ځکه چه د ضبط ولادت اجازت چه په کومو مقاماتو ثابت دي، دهغې حاصل انفرادی طور باندې ضبط ولادت کوي دي، خودایو عام عالمگیر تحریک جوړول صحیح نه دي، دویم ددې تحریک غرض هم فاسد دي، ځکه چه ددې منشا خشیت املاق دي، او دامنشابه نصر دقرآن فاسده ده، لکه ارشاد دي ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمْلَاقٍ﴾ (۳) په دې آیت کریمه کښې دا خیال غلط دي چه دي کښې دا حکم دقتل داولاسره مخصوص دي، ځکه چه باری تعالی د خشیت املاق په الفاظوسره ددې فعل شناعیت یو عام حکم هم بیان کړې دي چه هر هغه عمل چه په خوف دمفلسی تحدید نسل کيږي نو هغه ناجائز دي.

په اصل کښې دا تحریک د باری تعالی د تمام ربوبیت په خپل لاس داخیستو مترادف دي، حال دادي چه باری تعالی ارشاد دي: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا﴾ (۴) او قانون د قدرت دادي، چه په هره زمانه کښې د پیداوار مقدار دهغې دور د ضروریاتو مطابق وی، مثلاً په پخواني زمانه کښې ټول سفريه اسونو وغیره وو، په دغه زمانه کښې به داسې قسم ختاو ورتعداد به ډیر زیات وو، نو اوس چه سفريه نورو گارو کيږي، نو ددوی نسل هم کم شو، دارنگه په پخوا زمانه کښې د پترول وغیره ضروریات محدود وو، مثلاً ددې استعمال به داوښ په بدن د خارش د علاج دپاره استعمالیدل، نو دغه دور کښې ددې پیداوار هم کم وو، او اوس تمام ژوند په پترولو چلیږي، نو د زمکې نه هم ددې خزاني رااووتلې دا حقیقت الله تعالی په دې آیت کښې واضح کړې دي چه فرماني: ﴿وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا

(۱) لکه چه په مسند احمد (ج ۱ ص ۳۱) مسند عمر بن الخطاب رضی الله عنه کښې د حضرت ابوهریره رضی الله عنه ددې روایت نه معلومیږي چه کوم هغوی د حضرت عمر رضی الله عنه نه نقل کړې دي: "ان النبی صلی الله علیه واله وسلم نهی عن العزل عن الحرة الا باذنها"

دارنگه او گوري سنن ابن ماجه (ص ۱۳۸) باب العزل.

او دارنگه سنن بیهقي (ج ۷ ص ۲۳۱) باب من قال يعزل عن الحرة باذنها (خ ۱۲ مرتب)

(۲) بیا په روایاتو کښې د عقیدې د پوخوالي د ادرس هم ورکړې شوې وي چه که غرض صحیح وی او که فاسد، چه الله تعالی کوم روح پیدا کول غواړي پیدا کيږي، لکه چه "ماکتب الله خلق نسمة هي كائنة الى يوم القيمة الاستکون، وغیره الفاظونه واضحه ده (۱۲ م)

(۳) سورة الاسراء آیت غیر ۱۳، پ ۱۲، ۱۳ م

(۴) سورة هود آیت غیر ۶، پ ۱۲، ۱۳ م

نَزَّلَهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ ﴿١٠﴾ (۱) او، (۲) إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴿١٠﴾ (۳) اودارنگه ارشاد دې: ﴿وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَاءُ﴾ (۴)

تاریخ ددې گواه دې چه د ضروریاتو مطابق د وساتلو پیدوار هم په نظام د قدرت کبری حقیقت دادې چه د ضبط اولاد د اتحریک په هیڅ معقول بنیاد قائم نه دې، لکه یو سیاسي فریب دې ډیر ضررسان دې، او په معاشي طور ددې هیڅ ضرورت نشته. ددې مسئلې زیات تفصیل د احقر رساله ضبط ولادت کښې عقلی او شرعی حیثیت د رساله د دارالاشاعت کراچی نه شائع شوي ده، او ددې دوه حصې دی ویوه په نامه د ضبط ولادت کی شرعی حیثیت ده چه د رساله د حضرت مفتی اعظم رضوی تالیف دې، او دویمه حصه په نامه د ضبط ولادت کی عقلی او اقتصادی حیثیت ده چه کوم د حضرت استاد دام اقبال هم تحریر دې او د رسالې زیاته حصه هم په دې مشتمل ده ۱۲ مرتب.

باب ماجاء فی النکحة للبکر والنثب

(۱) عن ابی قلابه عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولكنه قال: السنة اذا تزوج الثيب على امرأته اقام عندها ثلاثاً

ددې حديث په بناء د انمه ثلاثه رضي الله عنه و امام اسحاق رضي الله عنه او د ابو ثور رضي الله عنه وغيره مسلك دادې، چه د دریمې نکاح کونکې د نوې بنحې سره که هغه باکره وي نو اووه (۷) ورځې او که ثيبه وي نو درې ورځې ایساریدې شي، او داموده د وار نه بهر په وي (۵) او دامام ابو حنیفه رضي الله عنه، حماد رضي الله عنه وغيره مسلك دادې چه دا ایام د قسم نه خارج نه دی بلکې داهم په قسم کښې به محسوب وي (۶)

دامام ابو حنیفه رضي الله عنه استدلال دهغه ایا تونونه دې چه په کومو کښې قسم فرض گرځولې شوي دې مثلاً ﴿فَإِنْ خَفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةٌ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ (۷) او ﴿وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ فَتَدْرُوا كَالْمِغَلَّةِ﴾ (۸)

(۱) سورة حجر آیت غبر ۲۱، ب ۱۴، م ۱۲

(۲) سورة قمر آیت غبر ۲۹، ب ۱۲، م ۲۷

(۳) سورة شوری آیت غبر ۲۷، ب ۲۵، م ۱۲

(۴) الحديث اخرجه البخاری فی صحیحته (ج ۲ ص ۷۸۹) باب اذا تزوج البکر علی الثیب، ومسلم (ج ۱ ص ۴۷۲) باب

لما تستحقه البکر والثیب من اقامة الزوج الخ ۱۲ م

(۵) علامه نووی د انمه ثلاثه و په مذهب کښې د ثيبه په صورت کښې د تفصیل ذکر کړې دې چه ثيبه نه د اختیار شته چه که د ازدواج سره درې ورځې اوسې او د درې ورځې د وار نه بهر وي او یا اووه ورځې اوسې او دا اووه ورځې په وار کښې شمیروي او گوري شرح نووی (ج ۱ ص ۴۷۲) باب قدر ما تستحقه

البکر الخ ۱۲ مرتب

(۶) او گوري فتح القدیر (ج ۳ ص ۳۰۰) باب القسم ۱۲ م

(۷) سورة النساء، آیت غبر ۳، ب ۴، م ۱۲

دې آيتونو كښې د زوجاتوبه مينځ كښې عدل واجب گرځولې شوې دې اود ابتدائي اود انتهائي ايام هيڅ تفريق نشته.

دارنگه راتلونكي باب (في التسوية بين الضرائر) كښې د حضرت ابوهريره رضي الله عنه روايت كښې راغې عن النبي صلى الله عليه واله وسلم: اذا كان عند الرجل امرأتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيامة وشقه ساقطاً ^(۱) د اخنافودارځه د حديث د باب توجيه داده چه په هر حال كښې واجب دې خودباكرې سره د نكاح په وخت به په ابتدائي ايامو كښې د وارطريقه بدله كړې شي اود يوې ورځې په ثاني به باكرې دپاره اوه ورځې اود ثيبې دپاره به ددې ورځې وارمقررشي ^(۲).

ددې توجيه تائيد په سنن ابی داؤد كښې د حضرت ام سلمه رضي الله عنها د روايت نه كيږي: ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لما تزوج ام سلمة اقام عندها ثلاثاً، ثم قال ليس بك على اهلك هوان ان شئت سعت لك، وان سعت لك سعت نسائي ^(۳).

بواشكال اوددې جوابونه

دلته دا اشكال كيږي شي چه په سنن دارقطني كښې د حضرت ام سلمه رضي الله عنها په يوروايت كښې داالفاظ راغلې دي: ليس بك هوان على اهلك ان شئت اقامت معك ثلاثاً خالصة لك، وان شئت سعت لك، ثم سعت لنسائي وقلنا: تقيم معنى ثلاثاً خالصة ^(۴).

نوددې ډير گڼر جوابونه وركړي شوي دي.

(۱) داروايت دواقدي په طريق سره دي چه كوم ضعيف دي.

(۲) په خپله دواقدي ته هم په سنن ^(۵) دارقطني كښې د حضرت عائشه مرفوع روايت راغلي دي: "البكر اذا نكحها رجل وله نساء ثلاث ليل ولثيب ليلتان".

تودارنگه په دي روايت اوپه تير شوي روايت كښې تعارض راغې، نو فتساقطاً.

(۳) ابن ابی حاتم په خپل "علل" ^(۶) كښې د ابوقتيبه علي بن اسراييل عن ابی اسحاق عزابي سلمه بن عبد الرحمن عن ام سلمه په طريق سره روايت ذكر كړي دي: "ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما خطبها قال لها:

(۱) سورة النساء، آيت غير ۱۲۹، پ ۵، م ۱۲۰)).

(۲) دارنگه هم دي باب كښې د حضرت عائشه رضي الله عنها روايت هم د اخنافودليل دي: "ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يقسم بين نسائه فيعدل يقول: اللهم هذه قسمتي فيما املك، فلا تلمني فيما املك ولا املك" ^(۷))).

(۳) (ج ۱ ص ۲۸۹) باب في المقام عند البكر ۱۲ م)).

(۴) اود مسلم په روايت كښې داالفاظ راغلي دي: "ان شئت سعت عندك وان شئت ثلثت، ثم دوت، قالت: ثلثت".

دارنگه دمسلم يو بل روايت داسې مروی دي: "ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حين تزوج ام

سلمة فدخل عليه فاراد ان يخرج اخذت بثوبه، فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم: ان شئت زدتك وحاسبتك به، للبكر سبع وللثيب ثلاث".

اوگوري: (ج ۱ ص ۴۷۲) باب قدر ما مسحقه البكر الخ ۱۲ مرتب)).

(۵) (ج ۳ ص ۲۸۴) باب المهر، رقم غير ۱۴۳ (۱۲ م)).

(۶) حواله بالا رقم غير ۱۴۴ (۱۲ م)).

(۷) (ج ۱ ص ۴۰۵) علل اخبار رويت في النكاح رقم غير ۱۲۱۳ (۱۲ م)).

ان كنت سمعت لك وان سمعت لك سمعت لنسائي، وان شئت زدت في مهرک وزدت في مهرهن چه ددی روایت تمام رجال ثقات دی^(۱) دی کنبی دلما خطبها قال لها الفاظ به دی دال دی چه دوی^(۲) به قبل التزوج هم دازواج به سلسله کنبی دبرابری رعایت ساتلو، تردی چه به مهر کنبی به نی هم دبرابری اهتمام کولو، نو ددی وجه نه داخنکه ممکن ده چه دوی^(۳) دحضرت ام سلمه^(۴) سره به شروع کنبی داسی درې ورخی پاتی شوې وې چه دغه درې ورخی هم دوی سره خاص دی او به باری کنبی محسوب نه دی.

(۴) که درې ورخی خالص د ام سلمه^(۵) حق وی نو ددی تقاضا دوه چه دوی^(۶) به تسبیح عمل کولی او دحضرت ام سلمه^(۷) سره اوه ورخی اوسیدلی نو ددرې ورخی به ددوی به حق کنبی محسوب نه وې، او دتمام وازواج دپاره به څلور څلور ورخی نمبر وې^(۸).

تر کومې چه دواقدی نه علاوه دنور وروایتونو تعلق دی، نو داسی روایتونه مثلاً واذتزوج النیب فنلات ثم یسم للبکر سبعة ايام وللثیب ثلاثة ايام، ثم یودالی نسائه^(۹) او والاقلنت هم ادور^(۱۰) تودې باره کنبی صریح نه دی چه که دبارکړه سره اووه ورخی اوسی نو دباقیو به باره کنبی دی تلیث نه کوی بلکه په روایاتو کنبی داخافو دبیان شوی مطلب هم امکان شته، چه کوم داخافو بیره مذکور دتلویه بنا باندې قوی کیږی^(۱۱).

دحدیث دباب نه بعضو احنافو به یوبل طرز سره جواب ورکړې دي، چه وجوب دقسم دقران کریم په تفسیر سره ثابت دي چه کوم عام دي او حدیث دباب خبر واحد دی، چه به هغې سره په کتاب الله زیاتی جائزه دي، خود اجواب تسلی بخش نه دي ځکه چه په سفر کنبی دسقرط قسم احناف هم قائل دي^(۱۲)، او ددی ثبوت هم داخبار احاد نه دي^(۱۳)، معلومه شوه چه دعدل بین النساء آیت عام نه دي چه اخبار احاد سره په دي کنبی تخصیص جاری نه کړې شی بلکه دا آیات مجمل دی او اخبار احاد ددوی دپاره مفسر جوړیدی شی. دی وجه نه حدیث دباب هم آیات دعدل دپاره تفسیر جوړې دي شی نو ددی وجه نه دا جواب صحیح نه دي پرېښی. والله تعالی اعلم.

(۱) کمال قال العلامة العثماني في اعلاء السنن (ج ۱ ص ۱۱۴) (۱۱۲ م).

(۲) طحاوی (ج ۶ ص ۱۶) باب مقدار ما یقیم الرجل عند النیب تاو البکراخ براویة انس (۱۱۲ م).

(۳) سنن دارقطنی (ج ۳ ص ۲۸۳)، رقم غیر ۱۴۰ براویة انس (۱۱۲ م).

(۴) طحاوی (ج ۲ ص ۱۶) براویة عبد الملك بن ابی بکر بن عبد الرحمن (۱۱۲ م).

(۵) دغه اشکال او ددی دجوابات متعلقه ذکر شوي بحث د اعلاء السنن (ج ۱ ص ۱۱۴ و ص ۱۱۵) باب رجوب العدل بین الازواج فیما یطاق نه ماخو ددی، دا رنگه او گوری کتاب الحج علی اهل

المدینة (ج ۳ ص ۲۴۹ تا ص ۲۵۳) باب القسم بین النساء ۱۱۲ م.

(۶) او گوری هدایه مع فتح القدیر (ج ۳ ص ۳۰۲) باب القسم (۱۱۲ م).

(۷) مثلاً دحضرت عائشه^(۸) روایت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا اراد سفر افرع بین نسائه فایهن خرج سهمها خرج مامعه الحدیث. سنن ابی داود (ج ۲ ص ۲۹۱) باب فی القسم بین النساء، کتاب

النکاح ۱۲ مرتب.

باب ماجاء فی الزوجین المشرکین یسلم احدهما

(۱) عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ردا بنته زينب على ابي العاص بن الربيع بمهر جديد ومكاح جديد

(۲) عن ابن عباس قال رد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابنته زينب على ابي العاص بن الربيع بعدت سنين بالنكاح الاول ولم يحدث نكاحا

رومی به دې پوهه شه، چه که ښځه مسلماننه شی او خاوند کافرویی، نو د امام شافعی رحمته الله علیه په نزد ښځې په صرف اسلام سره نکاح به فسخ شی، البته که ښځه مدخول بهاوی او خاوند د عدت په دوران کښې اسلام راوړی نو پخواني نکاح به راواپس شی او د حنفيه ویه نزد صرف په اسلام سره فرقت نه واقع کیږي. بلکه خاوند ته به اسلام پیش کړي شی که هغه اسلام قبول کړو نو ښځه هم دده ده او که انکار او کړي. نو دده د انکار په سبب به نکاح فسخ شی (۳). دې باره کښې دلیل دې په مصنف ابن ابی شیبه کښې دیزید بن علقمه روایت دې "ان رجلا من بني ثعلبة يقال له عباد بن نعمان فكان تحت امرأة من بني نعيم فاسلمت فدعا عمر رضي الله عنه فقال: "اما ان تسلم واما ان تزعمها منك" فابي ان يسلم فزعمها منه عمر

دارنگه په کتاب الحجۃ کښې امام محمد د داود بن کردوس روایت ذکر کړې دې فرماني "اسلمت امرأة نصراني، فقال له عمر رضي الله تعالى عنه: لتسلمن اولا فارق بينكما قال لا اتحدث العرب اني اسلمت من اجل بضع امرأة، ففارق بينهما عمر رضي الله تعالى عنه" علامه ابن قيم هم دا واقع په زاد المعاد کښې ذکر کړې دې ده او داني صحيح گرځولي ده (۴)

نو ددې تمهيدنه پس دلته دوه بحثه دي (۵)

(۱) الحديث اخرجه ابن ماجه في سننه (ص ۱۴۴ و ص ۱۴۵) باب الزوجين يسلم احدهما قبل الاخر لكن ليس فيه بمهر جديد (۱۲)

(۲) الحديث اخرجه ابو داود (ج ۱ ص ۳۰۴) باب الى متى تره عليه امراته اذا اسلم بعدها كتاب الطلاق (۱۲ م))

(۳) اوگوري هدايه مع فتح القدير (ج ۳ ص ۲۸۸) باب نكاح اهل الشرك

واضح دې وي چه په تقرير کښې مذکور د احنافو مسلک په دې تقدير کښې دې چه کله زوجين په دار اسلام کښې وي او که دواړه په دار حرب کښې وي نو فرقت د عدت په تېریدو موقوف دې کما فی المعنی (ج ۶ ص ۶۱۳) باب نكاح اهل الشرك

دارنگه دادي هم واضح وي چه په دار اسلام کښې د عرض د اسلام نه پس د انکار په صورت کښې چه کله فرقت واقع شی بیا که خاوند د عدت په دوران کښې اسلام هم قبول کړي بیا پخواني نکاح نه راواپس کیږي بلکه د حدید نکاح به حاجت وي. کما فی کتاب الحجۃ (ج ۴ ص ۲) باب النصراني تكون تحت نصرانية فسلم النصرانية والزوج غائب ثم يسلم الخ (۱۲ مرتب)

(۴) زاد المعاد (ج ۵ ص ۱۳۹) فصل في حكمه صلى الله عليه وآله وسلم يسلم احدهما قبل الاخر (۱۲ م).

(۵) (ج ۵ ص ۹۱) ما قالوا لو اتي المرأة تسلم قبل زوجها، من قال يفارق

په دې بحث دادي چه دحضرت ابن عباس رضي الله عنه په حديث دياب كښي ذكر دي ^(۱) چه
نبي كريم صلي الله عليه وسلم خپله لور حضرت زينب رضي الله عنها ددي خاوند ابو العاص رضي الله عنه ته سپړ كاله پس واپس كړله او د
معض رويا تونه معلومېږي چه څلور كاله پس نې واپس كړله ^(۲) او د بعضو نه معلومېږي چه دوه كاله پس
نې واپس كړله ^(۳) داسې په رواياتو كښي تعارض كيږي.

حضرت شاه صاحب ددي رواياتو په مينځ كښي تطبيق وركوي او فرماني چه په اصل كښي
ابو العاص رضي الله عنه دغزو په موقوع قيدي راوستي شوي معني دهجرت نه دوه كاله پس او په دې وعده
پريخو دي شوچه لارشي نو حضرت زينب رضي الله عنها به دمكه مكرمي ته راوليږي ^(۴) ابو العاص رضي الله عنه واپس
لاړ او دود دي مطابق نې حضرت زينب رضي الله عنها راوليږله بيا دهجرت په څلورم كال دوباره اونيولي شوچه
هغې واقعه داده چه هغه دقريشوا مال دتجارت شام ته اوږي وو دتجارت سفر په دواپسي په وخت د
حضور صلي الله عليه وسلم دپوسريه سره مخامخ شوچه هغوي دده دتجارت سامان په خپله قبضه كښي
واخستو، دوي دشيپي په وخت او تختيدو، او دحضرت زينب رضي الله عنها سره نې پناه واخيسته اونبي كريم صلي الله عليه وسلم
ددوي مان باقي اوساتلو، بيا دهغوي صلي الله عليه وسلم په خواهش مسلمانانوددوي ټول مال ماروي ته واپس كړو، دې
مكه مكرمه ته راغلو او قريشوته نې ددوي امانتونه واپس كړل بيا دې هم په مكه مكرمه كښي مشرف
په اسلام شو او په سن ۶ه كښي نې هجرت وكړو، په دې موقوعه حضور صلي الله عليه وسلم خپله لور دوي ته حواله كړله.

وس رواياتو كښي تطبيق داسي دي چه دحضرت عبدالله بن عباس رضي الله عنه په رواياتو كښي د شپږو كالو د
مودي نه مراد دهجرت نه پس دابو العاص اسلام راوړل او دهجرت كولوپورې زمانه ده او په كوم روايت
كښي چه دڅلورو كالو ذكر دي، نو دې كښي د"بدر" نه ددوي دهجرت پورې زمانه مراده، او چه په كوم
روايت ددوه كالو ذكر دي، نو دې كښي دابو العاص په دويم ځل دتيولونه واخله تردوي دهجرت په پورې
زمانه مراده ^(۵)

پنهما، كتاب الطلاق (۱۲)

(ج ۴ ص ۷) (۱۲)

(دڅلورو كالو او روايات مرتب ته په تلاش سره ملاونه شو ۱۲م)

(اوگوري سنن اب داود (ج ۱ ص ۳۰۴) او سنن ابن ماجه (۱۴۴) (۱۲م)

حضرت زينب رضي الله عنها چه دنبي كريم صلي الله عليه وسلم دټولونه لويه لور وه، چه دهجرت نه مخكښي نې اسلام راوړي
وو، ددوي خاوند ابو العاص بن الربيع ددوي دماسي خوي وو، چه كله نبي كريم صلي الله عليه وسلم هجرت وكړو، نو حضرت
زينب رضي الله عنها په مكه كښي پاتې شوله، او دبدر په موقوعه چه كله ابو العاص اونيوني شو او اهل مكه و
دخپلو خپلو قيديانو فديو په روانه كړه، نو حضرت زينب رضي الله عنها دابو العاص په فديو كښي خپل هغه
هارا وليږلو، چه كوم حضرت خديجه رضي الله عنها دواده په موقوعه دوي ته وركړي وو، نبي كريم صلي الله عليه وسلم چه
دهارا وليدلو، نو په سترگو مباركو كښي اوښكي راغلي او صحابه كراموته نې او فرمائيل چه كه مناسب
گنډي نو دهارا واپس كړي او دا قيدي پريږدي. نو دتسليم دقضاء خټونه فورانيكته شو. قيدي نې هم
زاد كړو او هارنې هم واپس كړو. اوگوري سيرة المصطفى (ج ۲ ص ۱۲۴) (ج ۳ ص ۳۶۵) (۱۲ مرتب)

(سيرة ابن هشام (ج ۲ ص ۸۲) (۱۲م))

(اوگوري العرف الشدي (۳۶۷) (۱۲م))

دویم بحث دادی چه دَعَمَرُوبِنْ شَعِیْبٍ په حدیث دَبَابِ کُنِی د مَهِرِ جَدِید اود تَنکاحِ جَدِید سره دَوَاسِ کولو ذکر دې، اود حضرت ابن عباس رضی الله عنهما په روایت دَبَابِ کُنِی د تَنکاحِ اول سره دَوَاسِ کولو ذکر دې، او په پدې دواړو کُنِی تعارض واضحه دي اکثر محدثینو داسي تعارض رفع کړې دي چه دَعَمَرُوبِنْ شَعِیْبٍ حدیث حجاج (۱) بن اِرطاة ضعیف گرځولي دي او روایت دابن عباس رضی الله عنهما ني صحیح گرځولي دي، خو په دې دالشیكال کیږي چه د شېرو کالونه پس د اول سره نکاح واپس کول څنگه ممکن دي، او ظاهره هم داده چه دې کُنِی عدة پوره شوې وو، اود فرقت نه پس په عدت تیریدو سره د واپس کولو هیڅ سوال نشته.

حافظ ابن حجر رحمته الله د اجواب ورکړې دي چه حضرت زینب رضی الله عنها ته واپس کول په اثنا د عدت کُنِی دغه وخت متحقق شو، چه کله ابوالعاص رضی الله عنه اسلام راوړو، نو دې وجه نه د نکاح ثانی هم حاجت پېښ نه شو، ولاننانع من ذلك من حيث العادة فضلا عن مطلق الجواز (۲).

خو حافظ د اتاویل چه څنگه خلاف ظاهر دي داسي علامه سهیلی د ذکر شوی روایت سره د صدي تردید هم کیږي چه حضرت زینب رضی الله عنها کله د هجرت په اراده دمکې نه مدينې منوره ته روان شوله نو هبار بن الاسود دا اېروله اود باؤ ني پرې اوکړو چه دهغي سره دهغي حمل ساقط اوصانع شو (۳) ددې واقعي د متعلقه تفصیل دپاره اوگوري سيرة مصطفى (ج ۲ ص ۱۲۴، ۱۲۵ م)، دغه وخت نه د حضرت زینب رضی الله عنها نه مسلسل وینه نلله تردې چه ددوی وفات اوشو (۴)، دې وجه نه ددوی په حق کُنِی داڅنگه ممکن ده چه دادې ممتدة الطهروى؟

احنافوړ هم د عبد الله بن عباس رضی الله عنهما روایت ته د قوت د سندنو وجه نه ترجیح ورکړې ده او تعارض ني رفع کړې دي بیا دالشیكال چه د شېرو کالواو پدې مودې نه پس په اول نکاح سره ددې واپس کول څنگه ممکن دي؟ دا د احنافو په مسلک نه واردیږي، ځکه چه دا حد الزوجین په صرف اسلام راوړو سره ددوی په نزد فرقت نه واقع کیږي، بلکه د فرقت دپاره عرض د اسلام اوددې نه پس ایا ضروري ده، او په ابوالعاص رضی الله عنه عرض د اسلام په سن ۶ کُنِی شوې وو، او هغه اسلام راوړلو څخه، د نکاح د فسخ کیدو سوال نشته.

دالشیكال یو جواب داهم ورکیدې شی، چه د مسلمانې ښځې د مشرک سره د نکاح حرمت په دې آیت سره شوی دي: ﴿لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهَا﴾ (۵) اودا آیت مدنی دي او په سن ۶ هجري کُنِی نازل شوې دي (۶) دې گویا د حضرت زینب ابوالعاص رضی الله عنه نه واپس کیدل ددې آیت د نزول نه وړاندې شوې وو، یا د نزول سره فوراً متصل وو، خو د عدت په دوران کُنِی (۷).

^(۱) كثير الخطاء والتدليس قاله الحافظ في التقریب (ج ۱ ص ۱۵۲) ۱۲ م.

^(۲) فتح الباری (ج ۹ ص ۴۲۴) کتاب الطلاق باب اذا اسلمت المشركة او النصرانية الخ ۱۲ م.

^(۳) الروض الانف (ج ۲ ص ۸۱) فصل في خبره خروج زينب الخ ۱۲ م.

^(۴) سورة المتحنة آیت (۱۰) (پ ۲۸ ۱۲ م).

^(۵) ځکه چه دا آیت د صلح حدیبیه په موقع نازل شوې وو چه کوم په سن ۲ هجري کُنِی شوې وو، اوگوري

تفسير قرطبي (ج ۱ ص ۱۸) او سيرة المصطفى (ج ۲ ص ۳۶۵) ۱۲ م.

^(۶) خوددې جواب په تقدیر دالشیكال بیا هم باقی پاتې کیږي چه کله ابوالعاص رضی الله عنه په دویم ځل اونیولې

شو او حضرت زینب رضی الله عنها دوی ته پناه ورکړه، او نبی صلی الله علیه و آله ددې پناېر قرار اوساتله، نو دغه وخت دوی

حضرت زینب رضی الله عنها ته او فرمائیل ای بنه اکرمی شتواه ولا یخلصن الیک فانک لا یخلصن الیک ابن هشام بهامش

علامه سبیل رحمۃ اللہ علیہ پہ الروض الاتف کنبی د عمرو بن شعیب اود حضرت ابن عباس پہ دواور روایتون کنبی د تطبیق طریقہ اختیار کړې ده، اود اتویل نې کړې دې وجه دا بن عباس رضی اللہ عنہ په روایت کنبی د ابوالنکاح الاول ته مراد بمثل النکاح الاول ده یعنی زده بمثل النکاح الاول فی الصداق والمہاء (۱) لم یحدث بالعمل علی حدیث عمرو بن شعیب (۲)

دشواغو وغیره په نزد عمرو بن شعیب روایت معمول به دې، چه د هغې مطلب دادې چه احد الزوجین د اسلام راوړونه پس په عدت تیریدو فرقت واقع کیږی، ددې جملې نه دې داوهم اونه شی چه حضرت زینب رضی اللہ عنہا ابوالعاص رضی اللہ عنہ ته په نکاح جدید سره واپس شوې وه، بلکه دې واقعہ کنبی د احنافو اود اکثر حضراتو په نزد حقیقت دادې، چه حضرت زینب رضی اللہ عنہا په اول نکاح سره واپس شوې وه، کما تحقیقها واللہ اعلم

باب ماجاء فی الرجل یتزوج المرأة

فی موت من قبل ان یفرض لها

عن (۳) ابن مسعود رضی اللہ عنہ انه مثل عن رجل تزوج امرأة ولم یفرض لها صداق ولم یدخل بها حتى مات، فقال: ابن مسعود رضی اللہ عنہ: لم یحل صداق نسائها ولا وکس (۴) ولا شطط وعليها العدة ولها الميراث، فقال معقل بن سنان الاشجعي فقال: فی رسول الله صلى الله عليه وسلم فی بروع بنت واشق امرأة من اهل البیت، قضیت، ففرح بها ابن مسعود رضی اللہ عنہ که احد الزوجین په دې حال کنبی مړشې چه نه نې دینځې مهر مقرر شوې وی اونه نې دوی سره بخت کړې وی نو د احنافو په نزد په داسې صورت به پورا مهر مثل ورکړې شی چه د سفیان ثوری رحمۃ اللہ علیہ امام احمد رحمۃ اللہ علیہ اود امام اسحق همدامسک دې، اود امام شافعی قول جدید هم ددې موافق دې.

روض الاتف (ج ۲ ص ۸۲) چه د هغې مطلب دادې چه په دویم ځل د نیولوسره د حرمت حکم راغلی وو، دې وجه نه دا ونیل چه د حضرت زینب رضی اللہ عنہا واپس کول د حرمت دراتلونو وړاندې یاد دې سره متصل روسته ده، څنگه صحیح کیدې شی؟ دارنگ د ابوالعاص د سفر شام د تلو په باره کنبی د محمد بن اسحق روایت دې الفاظو سره راغلی دی "حق اذا کان قبیل الفتح خرج ابوالعاص فاجرًا الی الشام" فلما فرغ من غزوه والبل قافلاً لقیته سرية لرسول الله صلى الله عليه وسلم الخ "سيرة ابن هشام" بمثل الروض الاتف (ج ۲ ص ۸۲) چه ددې نه معلومیږی چه د فتح مکه ته نزدې شوې وو، اود حرمت سره متعلقه آیت کافی وړاندې په سن ۶ هجري کنبی نازل شوې وو، دې صورت کنبی هم نه صرف د امذکوره جواب صحیح نه پاتې کیږی، بلکه اصل اعتراض بیا واپس راځی، چه کله د حرمت څم سن ۶ هجري کنبی راغلی د انوفتح مکه (چه درمضان سن ۸ هجري کنبی شوی وو) دې سره نزدې څنگه رداوشولو، او حال دادې چه د مینځ کنبی کافی وخت دې؟ نو ددې وجه نه دا حنفو عرض اسلام والاجواب بهتره معلومیږی.

(عظمه، مهر ۱۲۰۱)

(ج ۲ ص ۸۴) (۱۲۰۱)

الحديث أخرجه ابو داود (ج ۱ ص ۲۸۸) باب فيما تزوج ولم یسم صداقاً حق والنسائي (ج ۱ ص ۸۸) اباحة النكاح

(مرداد ۱۲۰۱)

والو کس: النقص، والشطط: الجور کما فی النهایه (ج ۵ ص ۲۹۹) یعنی په دې کنبی به نه څه کمی وی اونه څه زیانی ۱۲ مرتب

اود امام مالک رحمته الله په نزدبه په داسې صورت کښې هېڅ واجب نه وی، اود امام شافعی رحمته الله قول قدیمه هم دادې (۱)

دا حنا فواو د نورو حضراتو استدلال د حدیث د باب نه دي، خو په دې د مالیکه و غیره و د جانبه نه د روایت د مضطرب کیدو اعتراض شوي دي (۲)، چه په دې بعضو روایاتو کښې د یروع بنت واشق واقعه نقل کړونکي صحابی نوم معقل بن سنان راغلي دي. کما فی حدیث الباب. او په بعضو روایاتو "معقل بن یسار" او په بعضو کښې "رجل من اشجع" او په بعضو کښې "ناس من اشجع" راغلي دي (۳) دې وجه نه په روایت سره استدلال صحیح نه دي.

خود اعتراض صحیح نه دي. اول خوڅکه چه د معقل بن سنان و الاروایت امام ترمذی حسن اوصحیح گنړلي دي نو دارنگه اضطراب لري کيږي (۴)

(۱) د مذاهبوڅه قدری تفصیل امام ترمذی بیان کړې دي دارنگه او گوري هدايه مع (۱)

(۲) د دې ټولو روایتونو د پاره او گوري سنن کبری بیهقی (ج ۷ ص ۲۴۵) و ص ۲۴۶ کتاب الصداقین (۱) احد الزوجین يموت ولم يفرض لها صداقا ولم يدخل بها ۱۲ مرتب (۱)

(۳) بذل المجهود (ج ۱ ص ۱۴۳) باب فیمن تزوج ولم یسم صداقا الخ ۱۲ مرتب (۱)

(۴) بلکه په خپله امام بیهقی فرمائي "چه: "هذا الاختلاف في تسمية من روى قصة يروع بنت واشق عن النبي صلى الله عليه واله وسلم لا يوهن الحديث فان جميع هذه الروايات اسانيدھا صحاح وفي بعضها ما دل على ان جماعة من اشجع شهدوا بذلك فكان بعض الرواة سمي منهم واحد او بعضهم سمي اثنين وبعضهم اطلق ولم یسم، ومثله لا يرد الحديث ولو لا ثقة من رواه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم لما كان لفرح عبدالله بن مسعود رضي الله عنه برواية معنى "والله اعلم سنن کبری بیهقی (ج ۷ ص ۲۴۹) ۱۲ مرتب

ددي نه علاوه كه اضطراب او منلي شي هم، نو بيا هم دا اضطراب د صحابي په تعيين كيني دي، او
 دا امر دروايت د صحت سره مانع نه دي، ځكه چه صحابه كرام ټول عدول دي. اوشايد چه
 دهمدي وجه نه امام شافعي رحمته الله د قول قديم نه قول جديد ته رجوع كړي ده. كما نقله الترمذي
 والله سبحانه وتعالى اعلم وعلمه اتم واحكم
 تمت ابواب النكاح فله الحمد في الاولى والاخرة

أَبْوَابُ الرِّضَاعِ

باب ما جلیهم من الرضاع ما یحرم من النسب

(۱) عن علی بن ابی طالب رضی الله عنه قال: قال رسول الله صلی الله علیه واله وسلم وان الله حرم من الرضاع ما حرم من النسب.

په دې حدیث پاک په متفق علیه ذورعمل دي. چه کومه رشته په نسب کېږي حرام ده نو هغه رشته په رضاعت کېږي هم حرام ده البته په کتب د احنافو کېږي متعددې رشتې مستثنی شوي دي (۲)

یو سوال او دې جواب

اوس دلته داسوال پیدا کیږي چه د حدیث پاک الفاظ مطلق دي، نو بیا دارشتي ولي مستثنی شوي. ددې جواب دادې چه په حقیقت کېږي تمام مستثنیات داستثنا منقطع د قبیل نه دي، یعنی دشروع نه داد حدیث د الفاظویه دائره کېږي نه وو، صرف د ظاهري صورت په اعتبار سره مستثنی او گرځولي شو، وجه داده چه حرمت رضاعت هله ثابتیږي، او د رضاعت رشته هم په هغه حیثیت وي چه په کوم حیثیت سره دایه نسبت کېږي حرام ده، د حیثیت د بدلیدو په صورت کېږي حرمت نه پاتې کیږي، فقهاو چه کوم مستثنیات بیان کړي دي، دې کېږي د حرمت نه کیدو وجه هم داده چه په دوی کېږي حیثیت بدل شوي دي. مثلاً فقهاو داخ رضاعی نسبی خور مستثنی گرځولي دي. په اصل کېږي ددې وجه داده، چه نسبی رشتو کېږي د اخت الاح د حرام کیدو وجه دانه ده چه دا اخت الاخ ده بلکه وجه داده چه دا اخت نسبی ده او په رضاعت کېږي دا خبره نشته چه ځکه داخ رضاعی د خور سره نه د رضاع تعلق شته اونه د نسب دي وجه نه د اصورت د حدیث تر لاندې د ابتداء نه داخل نه ده، البته چه صورتاً داخل معلومیږي نو دې وجه نه په دې د مستثنی اطلاق اوشو.

یو اشکال او د هغې جواب

دلته یوه بله مسئله ډیره اهمه ده. هغه دا چه بعض فقهاو د رضاعت په ذریعه بعض صهری رشتې هم حرام گرځولي دي مثلاً د ابن رضاعی بنخه بالاتفاق حرامه ده.

په دې باندې شیخ ابن همام رحمته الله علیه د الاعتراض کړې دي چه ددې د حرمت هیڅ وجه مې ذهن ته نه راځي ځکه چه ددې حکم تائید نه د قران کریم نه کیږي اونه د حدیث پاک نه، د قران کریم نه خو ځکه نه کیږي چه هلته د حلال ابنانکم سره د الذین من اصلا بکم قید لگیدلي دي (۳) او د حدیث پاک نه ځکه نه کیږي چه د یحرم من الرضاع سره د ما یحرم من النسب قید لگیدلي دي چه د هغې نه معلومیږي چه

(۱) الحدیث اخرجه النسائي عن عائشة رضی الله عنها (ج ۲ ص ۸۱) ما یحرم من الرضاع (۱۲۲م)

(۲) علامه ابن نجیم ددې مستثنیاتو (۸۱) صورتونه بیان کړي دي او گوري البحر الرائق (ج ۳ ص ۲۲۳ و ص ۲۲۴) کتاب الرضاع (۱۲۲م).

(۳) سورة نساء آیت (۲۳) پ ۴، ۱۲۲م.

رضاعت کنبی صرف نسبی رشتی حرامیبری، نه صهری اود حلیله الابن رسته صهری ده نه نسبی نوددی وجه نه دایه رضاعت کنبی حرامیدل نه دی بکار (۱).
 دااعتراض دققهامیه مینخ کنبی دلاینحل مسئله جوړه شوې ده، چه علامه شامی رحمته الله هم دااعتراض نقل کړې دي، اوڅه جواب نه دي ورکړي (۲)، حال دادي چه دحلیله الابن الرضاعی حرمت متفق علیه دي تردې چه په تفسیر مظهری (۳) او قرطبی (۴) کنبی په دي اجماع ذکر شوې ده، حافظ ابن کثیر رحمته الله اجماع نقل کړې دي (۵) نوددی وجه نه دحلیله الابن الرضاعی دخلت قائل کیدل نزدې نزدې دخرق الاجماع مترادف دي (۶).

نو ترکومي چه دشیخ ابن همام رحمته الله تعلق دي نوددوی دااعتراض په طور دفتوی نه دی بیان که فتوی هم وی نویاهم داددوی تفرددی، اوددوی خاص شاگرد علامه قاسم قطلوبغا رحمته الله فرماني چه "لا نقبل نفردات شیخنا" (۷) نوددی وجه نه ددوی دعیارت په بنیادامت خلاف فتوی ورل مشکل دی.
 احقرته تردیرې مودی دابن همام رحمته الله ذکر شوې اعتراض اوجواب تلاش ووخو کامیابی اونه شوله، بیادباری تعالی په توفیق سره داجواب په ذهن کنبی راغي چه حدیث پاك "یحرم من الرضاع ما یحرم من النسب" (۸) کنبی دا "من سببیه دي مطلب دادي چه دکومورشتود حرمت سبب فی الجملة نسب وی هغه نویه رضاع کنبی هم حرام دی اونسب چه څنگه په نسبی رشتو کنبی دحرمت سبب کیږی، داسې د مصاهره په رشتو کنبی هم نسب فی الجملة سبب دحرمت کیږی، ددې خبرې تفصیل دادي چه صهر ددوه څیزونونه مرکب دي، یودنسب اوبل دزواج نه، نوکه دي کنبی یوهم مفقودوی نوصهرنه ثابتیږی، دخوی ښځه ځکه حرام ده چه دادچاښځه ده هغه خپل خوي دي، نوددی وجه نه چه دخوی سره چه کوم نسبی تعلق دي هغه دهم دي ښځي."

دحرام کیدو یوسبب دي، دي نه معلومه شوله چه په تماموصهری رشتو کنبی نسب فی الجملة هم سبب دحرمت کیږی، اودومره خبره دحدیث ترلاندې راتلودپاره کافی ده.

داجواب خومي په ذهن کنبی راغلي ووخوچیرته منقول مي نه ولیدلي، آخریه "البحر الریق" (۹) کنبی دعلامه ابن نجیم رحمته الله یوتصریح می دنظر نه تیره شوله چه په هغې کنبی دوی دمذکوره حدیث پاك تشریح کوی اولیکلي دي، چه دي حدیث کنبی دنسب نه مراد قرابت اوصهرت دواړه دي، دي نه

(۱) فتح القدیر (ج ۳ ص ۳۱۱، ص ۳۱۲) کتاب الرضاء (۱۲م).

(۲) رد المحتار (ج ۲ ص ۴۰۵) باب الرضاء (۱۲م).

(۳) (ج ۲ ص ۶۲۰ تحت قوله تعالى: "وحلائل اباانکم الخ" (۱۲م).

(۴) (ج ۵ ص ۱۱۶) (۱۲م).

(۵) تفسیر القرآن العظیم (ج ۱ ص ۴۷۲) (۱۲م).

(۶) البته حافظ ابن قیم رحمته الله په دي مسئله کنبی دعلامه ابن تیمیة رحمته الله په باره کنبی لیکلي دي چه "وتوقف له شیخنا وقال: ان كان قد قال احدهم التحريم فهو الحق زاد المعاد (ج ۵ ص ۵۵۷) ذکر حکم رسول الله صلی الله علیه واله وسلم فی الرضاء الخ ۱۲ مرتب عفی عنه".

(۷) كما ذكر الشيخ البوررجه الله في معارف السنن (ج ۱ ص ۵۵) باب في التسمية عند الوضوء ۱۲ مرتب.

(۸) أخرجه ابن ماجه في سننه (ص ۱۳۹) باب يحرم من الرضاع الخ عن عائشة رضي الله عنها (۱۲م).

(۹) (ج ۳ ص ۲۲۲) کتاب الرضاء (۱۲م).

دخیل جواب تانید ملاؤشو، اوبیایه عرف الشذی^(۱) کنبی هم ددی اعتراض هم داجواب ملاؤشو. فله الحمد.

پاتې شوايت کريمه نوډدې جواب واضحه دې چه مفهوم مخالف حجت نه دی، اودارنگ دصاحب دهدايه تصريح ده چه دالذین من احلابکم دمتبني دآخارجو لودپاره دې^(۲)، يعنې حلیله المتبني حرامه نه ده. والله سبحانه اعلم

باب ماجاء فی لبن الفحل

لبن الفحل یوه فقهی اصطلاح ده یعنې هغه حرمت رضاعت چه کوم دآب رضاعی په واسطه سره ثابتیږي لکه رضاعی ترور، رضاعی تره اورضاعی نیکه اونیا یعنې ډیلا رنه.

په دې مسئله کنبی په صدراول کنبی څه اختلاف پاتې شوي دي، بعض حضرات صحابه کرام رضی الله عنہم مثلاً ابن عمر رضی الله عنہما، جابر رضی الله عنہ، رافع بن خدیج رضی الله عنہ، عبدالله بن الزبیر رضی الله عنہ، اوبعض تابعین کرام وغيره مثلاً سعید بن المسیب رضی الله عنہ، ابوسلمه بن عبدالرحمن، سلیمان بن یسار رضی الله عنہ، عطاء ابن یسار رضی الله عنہ، مکحول رضی الله عنہ، ابراهیم نخعی رضی الله عنہ، ابو قلابه رضی الله عنہ، ایاس بن معاویه رضی الله عنہ، قاسم بن محمد رضی الله عنہ، سالم حسن بصری، ابراهیم بن علقمه رضی الله عنہ، ددې قائل ووچه دارشتي حرام نه دی. حضرت عائشه رضی الله عنہا، شعبي رضی الله عنہ، اوداؤد ظاهري نه هم یو یو روایت هم ددې مطابق اودوی بل روایت دانمه اربعه واود جمهورو مطابق ددې ریشود حرمت دی^(۳).

دعدم حرمت دقائلینو دلیل وامهتکم اللّٰهی ارضعنکم دې، چه دې کنبی دآم خو ذکر شته، خود عمه وغيره ذکر نشته، حال دادې چه په نسبی رشتو کنبی ددوی هم ذکر شته، نومعلومه شوه چه دارشتي حرامې نه دی^(۴).

ددې جواب دادې چه داستدلال دتخصیص الشئ بالذکر دقبیلی نه دې چه کوم دماعدانه د حکم په نفی دلالت نه کوي، نو ددې وجه نه دا حجت نه دی^(۵).

دقائلینو دحرمت دلیل په دې باب کنبی دحضرت عائشه رضی الله عنہا روایت دې چه دې کنبی نبی کریم صلی الله علیه و آله حضرت عائشه رضی الله عنہا ته درضاعی تره دوارندې دراتلوا جازت ورکړو او وې فرمایيل چه: فلبج عليك فانه عمك^(۶) دارنگ دقائلینو دحرمت استدلال دحضرت ابن عباس رضی الله عنہما دحدیث دباب دې "انه

^(۱) (ص ۳۶۸) باب ماجاء بحرم من الرضاع الخ (۱۲ م)

^(۲) هداية من فتح القدیر (۳ ص ۳۱۲) الرضاع (۱۲ م)

^(۳) اوگوری عمدة القاری (ج ۲ ص ۹۷) باب لبن الفحل، کتاب النکاح ۱۲ مرتب.

^(۴) سورة نساء، آیت غیر ۲۳، پ ۴، م ۱۲.

^(۵) راجع بعضهم (على عدم الحرمة) من حيث النظر بان اللبن لا يفصل من الرجل وانما يفصل من المرأة فكيف تستر الحرمة الى الرجل، والجواب انه قياس في مقابلة النص فلا يلتفت اليه.

انظر لمزيد التفصيل فتح الباری (ج ۹ ص ۱۵۱) باب لبن الفحل ۱۲ مرتب.

^(۶) رانگ دالفاظیو په فرق سره په صحیحینو کنبی هم راغلي دي. اوگوری بخاری (ج ۲ ص ۷۶۴) باب لبن الفحل. او مسلم (ج ۱ ص ۶۶) کتاب الرضاع (۱۲ م).

سئل عن رجل له جارتان ارضعت احدهما جارية والاخرى غلاما يعمل للغلام ان يتزوج بالجارية؟ فقال: لا التلحاق (واحد)

داختلاف په صدر اول کښې وو، روسته بيا په دې اجماع اوشوه چه دارشتې حرامې دي (۲)
والله سبحانه وتعالى اعلم تم شرح الباب بزيادة من المرتب

باب ما جاء لا تحرم المصاة ولا المصتان

عن (عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحرم المصاة ولا المصتان) په يوروايت کښې د لا الاملاجة ولا الاملاجات "زياتي هم راغلي دي" مصه اسم دمره دي، چه دمصرمص نه ماخوځدي، يعنې رودل چه د پچي فعل دي او "املاج" دا دخال په معنی کښې دي چه دمرضعه فعل دي، يعنې دمرضعه دماشوم په خوله کښې تې ورکول.
دې مسئله کښې اختلاف دي چه درضاعت خومره مقدارمحرم کيږي؟ دي مسئله کښې خلور مذهب دي.

پرومبي مذهب دادي چه درضاعت هر مقدارمحرم دي، قليل وي او که کثي، دامام ابوحنيفه رحمه الله او ددوي داصحابو، سفيان ثوري رحمه الله، امام مالک رحمه الله، امام اوزاعي رحمه الله اوليث ابن سعد رحمه الله، حکم رحمه الله، طاووس رحمه الله، مکحول رحمه الله، عطاء رحمه الله، سعيد بن المسيب رحمه الله، او دحسن بصری رحمه الله همدا مسلك دي، او د امام احمد رحمه الله مشهور روايت هم ددې مطابقه دي دارنگه په صحابه کرامو او عليهما کښې دحضرت علي رضي الله عنه، ابن مسعود رضي الله عنه ابن عمر رضي الله عنهما او دابن عباس رضي الله عنهما هم دا قول دي.

دويم مذهب دادي چه حرمت کم نه کم په درې رضعاتوسره ثابتيږي، ابو عبيد رحمه الله، اسحاق رحمه الله، ابو ثور رحمه الله، ابن المنذر رحمه الله، داود ظاهري رحمه الله، وغيره هم دا قول دي، او دامام احمد رحمه الله يوروايت هم ددې مطابق دي.

ددې حضراتواستدلال دحديث دباب نه دي، چه په هغې کښې مصاة اومصتان غيرمحرم گرځولي شوي دي نو ددې مفهوم مخالف دادي چه درې رضعات محرم دي (۵)

(۱) هو بالفتح اسم ماء الفحل، اراد ان اللبن الذي ارضعت كل واحدة منهما كان اصله ماء الفحل (النهاية ج ۴ ص ۲۶۲) بتغيريسر (۱۲م))

(۲) لبن الفصل يعنى دهغه رشتو دحرمت باندې اجماع احقرته ملاونه شوله په ظاهره صحيح، معلوم يږي چه حرمت اگر چه دجمهور و قول دي، خو په دې اجماع نه ده، لکه چه حافظ هم دجمهور و قول گرځولي دي. او گوري فتح الباري (ج ۹ ص ۱۵۱).

(۳) الحديث اخرجه المسلم (ج ۱ ص ۴۶۷) فصل لا تحرم المصاة ولا المصتان الخ و ابو داود (ج ۱ ص ۲۸۲) باب هل يحرم مادون خمس رضعات. (۱۲م))

(۴) صحيح مسلم (ج ۱ ص ۴۶۸ و ۴۶۹) مصتان والاروايت (بروايت عائشه) په مستقل طور باندې او د "املاجات والاروايت" بروايت ام فضل) مستقل طور باندې راغلي دي.

اوپه صحيح ابن حبان (النوع ۳۱ من القسم الثالث) کښې دواړه الفاظ په يوروايت کښې جمع دي چه کوم دعبده الله بن الزبير عن ابيه په طريق سره مروی دی خواصام ترمذي داغير محفوظ گرځولي دي. او گوري نصب الراية (ج ۳ ص ۲۱۷، ۲۱۸) کتاب الرضاع (۱۲م))

په دې دواړو مذاهبو دپاره او گوري عمدة القاري (ج ۲ ص ۹۶) باب من قال لا رضاع بعد الحولين. (۱۲م))

دریم مذهب دادی چه دین خورضعاتونه په کم کښې حرمت نشته ، اوداپنځه رضعات هم متفرق وختونو کښې کیدل پکار دی اودې کښې هر یو مشبع کیدل هم ضروری دي ، دامام شافعی رحمته الله علیه هم دامسلک دي ، اودامام احمد رحمته الله علیه هم دویم روایت ددې مطابق دي (۱)

ددوی استدلال دحضرت عائشة رضی الله عنها بل حدیث مبارک دی چې فرمائی: "انزل فی القرآن عشر رضع معلومات، فسبح من ذلك خمس و صار الى خمس رضعات معلومات، فتوفي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم والامر على ذلك" چه داروایت په صحیح مسلم کښې هم راغلي دي (۲)

خلوړم مذهب دادی چه دلسو رضعاتونه کم کښې حرمت نه ثابتیږي ، چه دادحضرت حفصه رضی الله عنها مسلك دي (۳) دارنگ دحضرت عائشة رضی الله عنها نه هم مروی دي (۴) دجمهور و حضراتو دلالت لاندې لیک دی

(۱) دباری تعالی فرمان دي: ﴿وَأَمْتُهُنَّ كُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ﴾ (۵) چه په دي کښې مطلق رضاعت سبب دتحریم ګرځولي شوي دي ، اودقلیل اودکثیر هیڅ تفریق نه دي شوي ، اویه کتاب الله په خبرواحدسره دتقید اودتخصیص هیڅ زیاتې نه شی کیدی.

ددې آیت کریمه نه دجمهورواستدلال اویه دي دراتلونکو شبهاو امام ابوبکر جصاص په احکام القرآن کښې مفصل بیان کړي دي (۶)

(۲) دارنگ دښی کریم صلی الله علیه و آله فرمان دي: "بحرم من الرضاع ما يحرم من النسب" (۷) دي کښې هم مطلق رضاعت محرم ګرځولي شوي دي دقلیل اودکثیر هیڅ تجدید نشته.

(۳) مذکوره روایت امام ابوحنیفه رحمته الله علیه دحکم بن عتیبه عن القاسم بن مخیمره عن شریح بن هانی عن علی بن ابی طالب رضی الله عنه په طریق سره داسی مرفوعا روایت شوي دي "بحرم من الرضاع ما يحرم من النسب" قلیله وکثیره (۸) داروایت چه څنگه دجمهورو په مسلك صریح دي داسی ئې رجال هم ثقات اوابات دي اودامام ابوحنیفه رحمته الله علیه سوانه ټول صحیح مسلم رجال دی.

(۱) فتح القدیر (ج ۳ ص ۳۰۵) کتاب الرضاع (۱۲م).

(۲) اوګوری (ج ۱ ث ۴۶۹) فصل لا تحرم المصاة (۱۲م).

(۳) لکه چه دموطاء امام مالک دروایت نه معلومیږي چه "مالك عن نافع ان صفية بنت عبدالمطلب ان حفصة ام المؤمنين ارسلت بعاصم بن عبد الله ابن سعد الى اختها فاطمة بنت عمر بن الخطاب ترضعه عشر رضعات ليدخل عليه او هو صغير يرضع، ففعلت، فكان يدخل عليها (ص ۵۳۶) باب رضاعة الصغير (۱۲ مرتب).

(۴) دحضرت عائشة رضی الله عنها نه په دي مسئله کښې درې قوله مروی دي ، یو د عشر رضعات ، دویم د سبع رضعات ، دریم د خمس رضعات ، اوګوری عمدة (ج ۲ ص ۹۶) قال لارضاع بعد الحولين (۱۲م).

(۵) سورة النساء آیت غبر ۲۳ ، ب ۴ ، م ۱۲.

(۶) اوګوری (ج ۲ ص ۱۲۴ تا ص ۱۲۶) مطلب اختلف السلف في التحريم بقليل الرضاع (۱۲م).

(۷) سنن نسائی (ج ۲ ص ۸۱) ما يحرم من الرضاع (۱۲م).

(۸) جامع المسانيد للخوازمي (ج ۲ ص ۹۷) الباب الثالث والعشرون في النكاح.

دارنگ اوګوری عقود الجواهر النيفة (ج ۱ ص ۱۵۹) باب الرضاع (۱۲م).

(۴) په سنن^(۱) نسانى كښې دقتاده نه مروى دى چه فرمائى: "كتبتالى ابراهيم بن يزيد النخعي، نسائه عن الرضاع، فكتب ان شريحا حدثنا ان عليا^(عليه السلام) وابن مسعود^(رض) كانا يقولان: يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب قليله وكثيره".

(۵) په مؤطاء امام محمد^(عليه السلام) كښې دآب عباس^(عليه السلام) نه مروى دى چه فرمائى ماكان من الحولين وان كانت مصة واحدة فهي تحرم".

(۶) په مصنف^(۲) عبد الرزاق كښې هم دحضرت عبدالله بن عمر^(رضي الله عنه) نه يوروايت داسې مروى دى چه دهغې نه واضحه معلومېږي چه درضاعت لېواوډير هر مقدار محرم دي.

(۷) په راتلونكي باب^(۳) (في شهادة المرأة الواحدة في الرضاع) كښې دحضرت عقيبة ابن حارث نه حديث راځي چه كوم په صحيح بخاري^(۳) كښې هم دي چه په هغې كښې دوى^(عليه السلام) صرف "الى قد ارضعتكما" واوريدو اوډ "دعها عنك" حكم نې وركړو، او داسوال نې اونه كړو چه رضاعت څوځله شوي دي.

(۸) په مصنف^(۴) عبد الرزاق كښې متعدد داسي آثار مروى دي چه دهر قليل او دكثير مقدار په محرم كيدو دال دى.

تركومي چه دحديث دباب تعلق دي هغه دحضرت علي^(عليه السلام) بره مذكور روايت سره منسوب دى چه دهغې دليل دادې چه امام جصاص^(عليه السلام) په احكام القرآن^(۵) كښې په خپل سند دحضرت عبدالله بن عباس^(رضي الله عنه) اثر روايت كړې دي، چه چا ددوى وړاندې د"لا تحرم الرضعة ولا الرضعتان" ذكر او كړونودوى او فرمائيل "قد كان ذلك فان اليوم فالرضعة الواحدة تحرم".

د نسخ يو دليل داهم دي، چه په صحيح مسلم^(۶) كښې دحضرت عائشة^(رضي الله عنها) دحديث الفاظ دادې چه فرمائى "كان فيما نزل من القرآن عشر رضعات معلومات يحرمن، ثم نسخن بخمس معلومات، فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهى فيما يقرأ من القرآن" حال دادې چه په مصاحف عثمانيه وكنښې چيرته هم د خمس رضعات الفاظ موجود نه دى، چه كوم ددې خبرې واضح دليل دي چه دا الفاظ روسته منسوخ شوى دى.

پاتې شوه ددې حديث دا الفاظ چه "فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهى فيما يقرأ من القرآن" نو دي باره كښې امام طحاوى^(عليه السلام) په مشكل الآثار كښې فرمائى چه دا زياتي د"عبدالله بن ابي بكر" فرد دي.

(۱) (ج ۲ ص ۸۲) القدر الذى يحرم من الرضاعة (۱۲ م)

(۲) (ج ۷ ص ۴۶۶، رقم غير ۱۳۹۱۱) باب القليل من الرضاعة (۱۲ م)

(۳) (ج ۲ ص ۷۶۴، ص ۷۶۵) كتاب النكاح، باب شهادة الرضعة (۱۲ م)

(۴) اوگوري (ج ۷ ص ۴۶۷ تا ص ۴۷۰) (۱۲ م)

(۵) (ج ۲ ص ۱۲۵) مطلب اختلف السلف في التحريم يقليل الرضاعة (۱۲ م)

(۶) (ج ۱ ص ۴۶۹) (۱۲ م)

اود عمره نورشان گردان چه یحیی (۱) بن سعید الاتصاری اوقاسم (۲) بن محمد چه کوم د عبد الله بن ابی بکر نه زیات احفظ دی دا نه روایت کوی، نو ددی وجه نه داد عبد الله بن ابی بکر و هم دی (۳)

او که بالفرض داصحیح هم تسلیم شی نوییاهم دوهی فیما یفراء من القرآن مطلب دچایه نردهم نه دی چه دا خمس رضعات تراخه پورې دقرآن کریم جزوو، بلکه مطلب دادی چه دالفاظ دنبی کریم ﷺ دوفات نه خوورخی وړاندې منسوخ شوی وو، ځکه بعضو صحابه کراموته ددی نسخ پته اونه نگیدله (۴)، نو بعضو دوی ﷺ دوفات پورې په طور دقرآن کریم ددی الفاظ تلاوت کولو، چه علامه نووی رحمه الله ددی هم دامعنی بیان کړې ده، حضرت شیخ الهندي رحمه الله هم دا مطلب بیان کړې دی (۵)، گنی ظاهره ده چه که دحضرت عائشة رضی الله عنها منشاء دا وی چه دا الفاظ غیر منسوخ دی نو دا ځکه ممکن وو چه دا دی مصحف کنبی د شاملولو کوشش نه وو کړې؟

دارنگ دا هم ممکن ده چه بلکل په آخری عهد نبوی کنبی ددی نسخ دوجه نه خپله حضرت عائشة رضی الله عنها نسخ علم نه وی شوی اودا خبره هیڅ بعیده نه ده.

بعضو شواهد ددی په جواب کنبی داوانی چه ددی الفاظ منسوخ کیدل خو مسلم دی خودا صرف منسوخ التلاوة دی، اومنسوخ الحکم نه دی.

خو علامه ابن همام رحمه الله ددی داجواب ورکړې دی، په نسخ کنبی اصل دادی چه دالفاظ سره به حکم هم منسوخ وی دالفاظو دمنسوخ کیدونه پس دحکم منسوخ نه کیدل څه دلیل غواړی (۶)، اودلیل دلته نشته، بلکه ددی خلاف دلائل شته. کما مررت . والله اعلم

باب ماجاء فی شهادة المرأة الواحدة فی الرضا

"عن عقبه بن الحارث قال: تزوجت امرأة فجاءتنا امرأة سوداء فقالت: انی قد ارضعتكما، فأتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم: فقلت: تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امرأة سوداء فقالت: انی قد ارضعتكما وهي كاذبة، قال: فاعرض عني قال: فاتيت من قبل وجهه فاعرض عني بوجهه، فقلت: انها كاذبة، قال: وكيف لها وقد رعت انما ارضعتكما" دعها عنك (۷).

ددی حدیث په بناء د امام احمد رحمه الله، امام اسحاق رحمه الله، اود امام اوزاعی وغیره مسلك دادی، چه رضاعت کنبی دیوی ښځې شهادت صحیح دی چه دانسخه په خپله مرضعه وی،

(۱) د یحیی بن سعید دروایت د پاره او کورنی مسلم (ج ۱ ص ۴۶۹) ۱۲ م.

(۲) د قاسم بن محمد دروایت د پاره او کورنی مشکل الآثار للطحاوی (ج ۳ ص ۷) کذا فی تکملة فتح الملهم (ج ۱ ص ۴۵۱) ۱۲ م.

(۳) او کورنی المعتمر من المختصر من مشکل الآثار (ج ۱ ص ۳۶۱) ولیه: مع انه (ای کون خمس رضعات من القرآن) محال لانه يلزم ان يكون بقى من القرآن ما لم يجمعه الراشدون المهديون، ولو جاز ذلك لاحتمال ان يكون ما اثبتوه فيه منسوخا وما قصرواعنه لاسخا فيرفع لرض العمل به ونعوذ بالله من هذا القول وقائله ۱۲ مرتب.

(۴) او کورنی شرح نووی علی صحیح مسلم (ج ۱ ص ۴۶۸) ۱۲ م.

(۵) او کورنی انوار اعمود للخبیب ابادی (ج ۲ ص ۹، مطبوع دهلی سن ۱۲۵۶ هـ) ۱۲ م.

(۶) فتح القدیر (ج ۳ ص ۳۰۶) کتاب الرضا ۱۲ م.

(۷) او کورنی عمدة القاری (ج ۲ ص ۹۹) کتاب النکاح، باب شهادة المرضعة اول فتح الباری (ج ۵ ص ۲۶۸، ۲۶۹) کتاب الشهادات، باب شهادة المرضعة ۱۲ مرتب.

د جمهوریه نزد دیوی بنحی شهادت کافی نه دی. بیاد مالکیه و به نزد دوه و بنحی شهادت کافی ضروری دی. او دامام شافعی به نزد خلور و بنحی گواهی ضروری ده د شعبی رحمته الله او د عطا رحمته الله هم دامسلک دی.

د احنافو دلیل د باری تعالی فرمان دی: ﴿فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ﴾^(۱)

روایت کنې د الفاظ راغلی دی چه کیف و قدیل دعما عنک^(۲) یعنی چه کله دوی خبرې پیدا شولې. نو اوس به بنحی په نکاح کنې څنگه ساتی. ځکه چه د شبه په صورت کنې به خوشوالی ته وی. ددی یو دلیل داهم دی. چه دوی رحمته الله په رومبی خل د حضرت عقبه خیره واوریدله نو به دی نه فیصله اونه کړه بلکه اعراض نه او کړو. چه دیوی بنحی شهادت کافی وی نو دوی به هم دغه وخت د حرمت حکم ورکړي وو.

دارنگه شم الانسه سرخسی رحمته الله په مبسوط کتب فرماینلی دی چه ددی بنحی د شهادت دچاپه مذهب کنې هم قانونا قابل قبول نه وو. ځکه چه د بعضو روایاتونه معلومېری چه د حضرت عقبه بن حارث رحمته الله ددی بنحی سره خفگان وو. او ددی خفگان پیدا کیدو سره دی د شهادت ورکړو ظاهره ده چه د شهادت الظعن^(۳) وو. چه دچاپه نزد هم مقبول نه دی^(۴) نو ددی وجه نه دا حدیث دحایله و په نزد هم واجب التاویل دی. او دا احتیاط نه سواد دی بل هیڅ محمل نشته. لکه امام بخاری رحمته الله هم دا حدیث به کتاب البیوع باب تفسیر الشبهات کنې ذکر کړي دی^(۵) چه کوم به احتیاط باندی عمل کولو دپاره قاتم شوي دي. والله اعلم

باب ماجاء ما ذكر ان الرضاة لا تحرم الا

في المصردون المولين

عن (م) ام سلمه رضي الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يحرم من الرضاة، الا ما فلق (م) الامعاء في الثدي وكان قبل الفطام.

(۱) سورة بقره آیت (۲۸۲) پ (۱۲۲ م)

(۲) صحيح بخاری (ج ۱ ص ۳۶۳) کتاب النکاح، باب الرضاة، اثبات الرضاة بشهادة النساء، فرماینلی

(۳) مبسوط سرخسی رحمته الله (ج ۵ ص ۱۳۸) کتاب النکاح، باب الرضاة، اثبات الرضاة بشهادة النساء، فرماینلی والدلیل علیه ان تلك الشهادة كانت عن ضمن فانه قال: جاءت امرأة سوداء تستطعمنا فبينما ان نطعمها فجاءت تشهد على الرضاة وربا لا جاع بمثل هذه الشهادة لا تثبت الحرمة، فعرفنا ان ذلك كان احتیاط علی وجه التره (۱۲ م)

(۴) صحيح بخاری (ج ۱ ص ۲۷۶ و ص ۲۷۵) (۱۲ م)

(۵) الحديث لم يخرج من اصحاب الكتب الستة احد سوى الترمذي رحمته الله قاله الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي، سنن ترمذي (ج ۳ ص ۴۵۸) تحت رقم غير (۱۱۵۲) ۱۲ مرتب

(۶) من فتقته: شققته، ای ما وقع موقع الغذاء بان يكون في اوان الرضاة، قوله في الثدي: حال من فاعل فسق ای فانضامنها ولا يشترط كونه من الثدي فان الجار المصبي محرم.

مجمع بحار الانوار (ج ۴ ص ۹۳) ۱۲ مرتب

مطلب داچه حرمت درضاعت په هغه پیوسره ثابتیری چه کوم دبچی دپاره باقاعده غذاوی چه دهغی په وجود کنبی دبلی غذا ضرورت نه وی.
دا حدیث په دې صراحة دال دی، چه حرمت درضاعت په مدت درضاعت کنبی ثابتیری دوستو نه هم دادجمهور و قول دی.

البته دعلامه ابن حزم مسلك دادې چه درضاعت دپاره څه مدت متعین نه دی بلکه که رضاعت په صغر کنبی وی او که دلونیدونه روسته وی په هرحال کنبی محرم دی^(۱)، دارنگ ددوی په نزد دراضع دپاره ضروری ده چه دهغی په موجودگی کنبی یې په خولې اورو، نوکه په لوبښی وغیره کنبی راویستلې شوې پیې وونودده په نزدیه دې حرمت درضاعت نه ثابتیری^(۲).

ددوی استدلال دحضرت عائشه رضی الله عنها دروايت نه دی چه فرمائی: "ان سالماولى ابى حذيفة كان مع ابى حذيفة واهله في بيتهم، فالت ان سالما فبلغ ما يبلغ الرجال وعقل ما عقلوا انه يدخل علينا وان اظن ان في نفس ابى حذيفة من ذلك شيئا، فقال لها النبي صلى الله عليه واله وسلم: ارضعيه فخرمى عليه ويذهب الذى في نفس ابى حذيفة، فرجعت اليه، فقالت: انى قد ارضعة فذهب الذى في نفس ابى حذيفة". (صحیح مسلم ج ۱ ص ۴۶۹، ۱۲م)

خوبه طبقات ابن سعد کنبی دواقدی په یوروايت کنبی ددې تصريح ده، چه حضرت سهله بنت سهيل به په یولوبښی کنبی خپل پیې راویستل او هغه به "سالم" څکل "وكان بعد دخل عليها هي حائضا، رخصة من رسول الله صلى الله عليه وسلم لسهلة بنت سهيل"^(۳).

ددې تصريح نه څنگه دامعلومه شوله چه حضرت سمله دتنی نه نیغ په نیغه نی نه وو، ورکړې هلته داهم معلومه شوله چه دلونیدونه پس حرمت ثابتیدل دحضرت سهله رضی الله عنها خصوصیت وو، نوروالفاظو کنبی داسې ویلې شی چه "وقعة حال لا عموم لها" او حدیث دباب چه دجمهور و مستدل دی دادقاعدي کلیې حیثیت لری.

د مدت رضاعت متعلق دقضاء و اقوال

بپا دجمهور په مدت درضاعت په تحدید کنبی اختلاف دی، دجمهور و مسلك دادې چه کل مدت درضاعت دوه کاله دی، اود صاحبینو رضی الله عنهم مسلك هم دادې. دامام مالك رضی الله عنه په نزد دوه کاله اوده میاشتي دی^(۴) اود امام ابوحنيفة رضی الله عنه په نزد مدت رضاعت دوه نیم کاله دی. دامام زفر رضی الله عنه په نزد کل مدت رضاعت درې کاله دی^(۵).

^(۱) المحلى (ج ۱۰ ص ۱۷ و ۱۹) رضای الکبیر محرم غیر ۱۸۶۹م، ۱۲م.

^(۲) حواله بالا (ج ۱۰ ص ۷) صفة الرضاع المحرم غیر ۱۸۶۶م، ۱۲م.

^(۳) طبقات ابن سعد (ج ۸ ص ۲۷۱) فی تسمية النساء المسلمات المياعات من قریش وترجمة سهلة

دارنگ حافظ ابن حجر رضی الله عنه هم په الاصابه (۴ ص ۳۲۹) کنبی دحضرت سهله په ترجمه کنبی دا خبره ذکر کړې ده. کذا فی تکملة فتح الملهم (ج ۱ ص ۴۹) باب رضاعة الکبیر ۱۲م.

^(۴) دامام مالك په باره کنبی متعدد روايتونه دی، یو دجمهور و مطابق، دویم "حولان وشهرة دریم هغه چه کوم په تقریر کنبی ذکر دې، او څلورم دامام ابوحنيفة رضی الله عنه مطابق، اوینختم دوه کاله اونور دویمه وخت چه دې کنبی بچی دنورې غذا عادی شی، کذا فی فتح القدیر (ج ۳ ص ۳۰۷) او مگوري فتح الباری (ج ۹ ص ۱۴۶) باب من قال لا رضاع بعد الحولين. ۱۲م.

د جمهور و استدلال فرمان د باری تعالی دې ﴿وَالْوَلَدَاتُ يُرْضَعْنَ أَوْلَدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ﴾ (۱) ته دې
دارنگ د حضرت ابن عباس رضی الله عنهما روایت دې فرمائی: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا رضاع
إلا ما كان في الحولين (۲)

امام ابو حنیفه رحمته الله د ﴿وَالْوَلَدَاتُ يُرْضَعْنَ أَوْلَدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ﴾ نه د جمهور و استدلال دا جواب ورکوی
چه د حولین د ذکر نه دانه لازمیږي چه د حولین نه روسته رضاع به صحیح نه وي بلکه وړاندې ﴿قَالَ
أَزَادًا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مَيْتَهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا﴾ کښې "فان فاء..." د تعقیب دپاره ده چه په دې دال
ده چه "فصل" به بعد الحولین وي چه دهغې نه معلومه شوله چه د حولین نه پس به رضاع کېدې
شي نو معلومه شوله چه دا آیت د مدت د رضاع د تحدید دپاره نه دې راغلي بلکه دې سره د اثبوت د
مقصود دي چه مولود له یعنی د پلار په دمه د مرضعه تفقه د دوه کالو په دائره کښې لازمه ده دې نه زیات
کښې نه (۳)

د جمهور و استدلال د دې آیت نه هم دې چه ﴿وَحَمْلُهُ وَفِصْلُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا﴾ چه اقل مدت ح مل شپږ
میاشتي ده، فقی للفصل حولان (۴)

او د امام ابو حنیفه رحمته الله استدلال هم د دې آیت نه دي. صاحب د هدیه رحمته الله دا استدلال داسې بیان
کړې دې چه الله تعالی په دې آیتونو کښې د دوه څیزونو بیان اوکړو. او د دې مدت شي بیان کړی دی چه
دهغې تقاضا داده. چه د حمل او د رضاعت د هر یو دپاره دیرش میاشتي مدت وی کلاجل المضروب
للدین "خود حمل به حق کښې یو منقص شته، یعنی د حضرت عائشته رضی الله عنها روایت دي چه فرمائی: لا یكون
الحمل اکثر من سنتین قدر ما یتحول ظل المغزل (۵) "تود دې وجه نه اکثر مدت د حمل دوه کاله شوه (۶)
حضرت شاه صاحب رحمته الله فرمائی چه: "وما اجاب به صاحب الهدایة فهو رکیک جداً" ځکه چه دې کښې
د حضرت عائشه رضی الله عنها په روایت سره د آیت منسوخ کیدل لازمیږي چه کوم صحیح نه دي.

(۱) د مذکوره مذاهبو دپاره اوگوری فتح القدیر (ج ۳ ص ۳۰۷) کتاب الرضاع (۱۲۲ م).

(۲) سورة البقرة آیت غیر (۲۳۳)، ب ۲، ۱۲۲ م.

(۳) رواه الدارقطني في سننه (ج ۴ ص ۱۷۴، رقم غیر ۱۰ الرضاع) وقال لم يسنده عن ابن عيينه غير الهيثم بن جميل
وهو ثقة حافظ (۱) امام نسائي فرمائی: "والهيثم بن جميل وثقه الامام احمد والعجلي، وابن حبان وغير واحد وكان
من الحفاظ الا انه وهم في رفع هذا الحديث والصحيح وقفه علي ابن عباس رضي الله عنه "كذافي نصب
الرايه (ج ۳ ص ۲۱۹) وراجع لطرقه الموفوفة ۱۲ مرتب عفي عنه.

(۴) د دې جواب دپاره اوگوری فتح القدیر (ج ۳ ص ۳۰۹).

(۵) اوهم تكملة فتح الملهم (ج ۱ ص ۵۳ و ۵۴) مسألة مدة الرضاع (۱۲ م).

(۶) سورة احقاف آیت غیر ۱۵، ب ۲۶، ۱۲ م.

دارنگ اوگوری سنن کبری بهقی (ج ۷ ص ۴۴۳) کتاب العدد باب ماجاء في اكثر الحمل د حضرت عائشه رضی الله عنها
دا اثر اگر چه موقوف دي. خود غیر مدرك بالقياس كيد و دوجه نه د مرفوع په حکم کښې دې (۱۲ م).

(۱) سنن دارقطني (ج ۳ ص ۳۲۲ رقم غیر ۲۸۰) باب المهر.

(۲) اوگوری هدايه مع فتح القدیر (ج ۳ ص ۳۰۷) کتاب الرضاع (۱۲ م).

نوددی وجه نه صحیح جواب هغه دې چه کوم علامه نسفی رحمته الله علیه ورکړې دې چه حمله مطلب حمل علی الایدی دې گویا آیت کنبې داهم بیانول مقصود دې چه مدت درضاغت دوه دوه نیم کاله ده چه کوم عاده دماشوم په غیره کنبې داوچتولوهم زمانه ده^(۱)

په دې که دااعتراض اوشی چه په آیت کریمه کنبې **«حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا»** ^(۲) کنبې ظاهره ده چه دحمل نه مرادحمل فی البطن دی نه داچه حمل علی الایدی والا کف چه دهغې تقاضا داده چه په وحمله وفصاله کنبې هم حمل فی البطن مراد دې، نوموړه به ددې داجواب ورکووچه په اصل کنبې په دې آیت کریمه کنبې دپچی په خاطر دمورد مشقت اوچتولو مختلف مراحل بیان شوي دی یعنی

(۱) حملته امه کرهای فی البطن

(۲) ووضعت کرها

(۳) وحمله علی الایدی

(۴) وفصاله

خوپه دې کنبې شبه نشته چه دجمهور و او د صاحبینو مسلك دذلاتلویه وجه بنه قوی اوراجح دې لکه چه علامه ابن نجیم رحمته الله علیه فرمائی ^(۳) **«ولا يخفى قوة دليلها»** خکه چه دې آیت کریمه **«وَالْوَلَدَاتُ يُرْضَعْنَ أَوْلَاهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ»** کنبې وړاندې د **«لَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُمَّ الرِّضَاعَةَ»** الفاظ په دې دال دی، چه دحولین کاملین دتام کیدونه پس رضاعت نشته.

په دې که څوک شبه اوکړی چه فان ارادفصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما^(۴) الفاظ په دې دال دی چه دحولین نه پس فصال په رضا او مشوره باندی موقوف دی، معلومه شوله چه رضانه وی نودحولین نه پس هم یی ورکولې شی.

ددې جواب دادې چه داتراض وتشاوریه حولین کنبې دننه دې دحولین نه پس ددې حاجت نشته بلکی یشی نه ورکول متعین دی.

(والله اعلم) تم شرح الباب بزیاده من المرتب

باب ماجاء فی الامة تعق ولها زوج

دوینخی دآزادی په وخت که ددې خاوند غلام وی نوبالاتفاق دې ته خیار حاصل دې چه داخوند خوینوی نواختیار دې کړي، اوکه پریردې نې نوپریرخودې ئی شی چه دې خیارته خیارعتق وانئ.

اوکه دوینخی خاوند آزادوی، نووینخی ته دخیارعتق ملاویدواونه ملاویدوکنبې اختلاف داخنافویه نژددې دې کنبې هم خیارعتق شته^(۱)

^(۱) علامه نسفی داجواب امام ابوحنیفه رحمته الله علیه ته منسوب کړې دې، او ذکر کړې دې اوگوري تفسیر المدارک (ج ۵ ص ۲۵) اوفیض الباری (ج ۴ ص ۲۷۸) کنبې داجواب زمحشری ته منسوب شوي دي خود زمحشری په کشاف کنبې داجواب ملاونه شو. ۱۲ م.

^(۲) سورة احقاف آیت غیر ۱۵ و ۲۶ م. ۱۲ م.

^(۳) البحر الرائق (ج ۳ ص ۲۲۳) کتاب الرضاع ۱۲ م.

^(۴) داوطاوس رحمته الله علیه، ابن سیرین رحمته الله علیه مجاهد رحمته الله علیه، ابراهیم نخعی رحمته الله علیه، حماد رحمته الله علیه، اودسفیان شوری رحمته الله علیه هم دامسلك دي، اوگوري المغنی (ج ۲ ص ۶۵۹) کتاب النکاح، عتق الامة وزوجها عبدا وحر ۱۲ م.

اوامه ثلاثه په دې صورت کښې دخیارعتق قائل نه دی^(۱)،
دا حنا فواستدلال دحضرت بریره رضی الله عنه دواقعی نه دې عن الاسود عن عائشة قالت کان زوج بریره
حرًا فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم^(۲).

دنامه ثلاثه و استدلال هم دحضرت بریره رضی الله عنه دواقعه نه دې، چه کوم په دې باب دهشام بن
عروة عن ابیه عن عائشة رضی الله عنها په سند سره داسې مروی دی قالت کان زوج بریره عبدًا فخيرها رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فاحترت نفسها، ولو كان حرًا لم يخرها^(۳).

ددې جواب دادې چه ترکومي د "لوکان حرالم یخرها" جملي تعلق دی، نو دا خود حدیث جزیه دی
بلکه دعروه قول کښې ددې تصریح هم ده^(۴)، نو دا داجتهاد حیثیت لری چه په مجتهد حجت نه دی.
او ترکومي چه په روایت کښې دزوج بریره دعبدکیدو تعلق دی دا دحضرت عائشه رضی الله عنها دهغه
روایت سره معارض دی چه کوم دا حنا فواستدلال دی نو اوس باخوبه دواړو کښې دترجیح طریقه
اختیاریری او یا دتطبیق.

که دترجیح طریقه اختیارشی نو داسود روایت راجح دی، چه دهغې تحقیق دعلامه ابن قیم رحمته الله
دبیان مطابق داسې دی چه دا واقعه دحضرت عائشه رضی الله عنها درې راویانوروایت کړې دي، اسود، عروه
او قاسم بن محمد رحمته الله.

دوی کښې دعروه نه دوه صحیح متعارض روایات مروی دی، چه یو دزوج بریره دازادکیدو کړې
دی^(۵)، او دویم دغلام کیدو^(۶)، او دقاسم بن محمد نه هم دوه قسمه روایتونه مروی دی یو دحرکیدو
دی^(۷)، او دویم روایت کښې عبد یا حر کیدو دواړو کښې شک دی^(۸)، او ددې دواړوپه مقابله کښې داسود رحمته الله
په روایت کښې هیڅ اختلاف نشته، بلکه دې کښې دبریره دزوج صرف دحرکیدو ذکر دی، نو ددې وجه
نه داسود رحمته الله دحرکیدو والا متعلقه روایت راجح دی، او ددې نه علاوه داسود رحمته الله روایت دمثبت زیادت
کیدویه بناء هم راجح دی^(۹).

او که دتطبیق طریقه اختیار کړې شی نو علامه عینی رحمته الله فرمائی، چه دلته دروایاتوبه داسې دوه
صفتونو کښې اختلاف دی چه یو وخت جمع کیدې نه شی چه هغه حریت او عبدیت دی، نو ددې وجه نه

(۱) دعبد الله بن عمر رضی الله عنه، عبد الله بن عباس رضی الله عنه، سعید بن المسيب رحمته الله، حسن بصری
رحمته الله، عطاء رحمته الله، سلیمان بن یسار رحمته الله، ابو قلابه رحمته الله، ابن ابی لیلی رحمته الله، اوزاعی رحمته الله، او د امام اسحاق رحمته الله
هم دامسلك دي. حواله بالا ۱۲)).

(۲) اخرجه الترمذی فی الباب، وابوداؤد فی سنه (ج ۱ ص ۳۰۴) كتاب الطلاق، باب كان حرًا.

(۳) لکه چه په نسائی کښې دا الفاظ راغلی دی قال عروه: فلو كان حرًا ما خيرها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

(۴) مسلم، او گوری (ج ۲ ص ۱۰۶) كتاب الطلاق، باب خيار الامة تعتق وزوجها. مملوك ۱۲ مرتب)).

(۵) دعروه داروایت سره دتلاش نه ملاؤ نه شو ۱۲ م)).

(۶) صحیح مسلم (ج ۱ ص ۴۹۴) كتاب العتق، باب بيان الموالعین اعنق ۱۲ م)).

(۷) داروایت هم ملاؤ نه شو. البته دقاسم بن محمد رحمته الله دزوج بریره دعبدکیدو متعلق روایت ملاؤ

شو او گوری سنن ابی داؤد (ج ۲ ص ۳۰۴) كتاب الطلاق، باب في المملوكه تعتق وهي تحت حر او عبد ۱۲ م)).

(۸) مسلم (ج ۱ ص ۴۹۴) ۱۲ م)).

(۹) داروایت دترمذی دزیر بحث باب نه علاوه، په سنن ابی داؤد (ج ۱ ص ۳۰۴) باب من قال كان حرًا، کښې

راغلی دی ۱۲ م)).

مؤثره دواړه صفتونه په بیل بیل حالتونو کېني او متواوایه وایوچه^(۱)، که ځان عبدالی حالت و حراق حالت
 اخی تویه دې صورتونو کېني په یقینا یو حالت به مقدم وی او دویم مؤخر او دا امر متعین دې چه درقیت
 نه پس حریت راتلی شی، خود حریت نه پس رقییت نه شی راتلی^(۲)، چه دهغې تقاضا داده چه رقییت به
 مقدمه وی او حریت به مؤخروی. نو ثابت شوله چه کوم وخت حضرت بریره رضی الله عنه ته آزادی ملاؤ شوله نو
 دغه وخت ددې خاوند آزاد وو، او ددې نه وړاندې غلام وو^(۳).

د علامه عینی رحمته الله علیه دکلام تائید ددې روایت نه کیږی چه کوم حافظ په "الاصبا به" کېني
 د مغیث رضی الله عنه د ترجمعی لاندې ذکر کړې دې چه په دې کېني د الفاظ راغلي دی و ځان اسم زوجها مغیث
 او ځان مؤلی فخرها رسول الله علیه واله وسلم^(۴) چه دې روایت کېني لفظ د مؤلی صراحة راغلي دې چه
 کوم د آزاد شوې دپاره استعمالیږی او دا خبره عین ممکن ده چه په کومو روایاتو کېني لفظ د "عبد" راغلي
 دې نوهغه د مؤلی په معنی کېني ددې وجه نه په روایاتو کېني نه تعارض شته اونه دا حنافویه مسلک
 اشکال.

البته دا ویلي کیدې شی چه د "عبدیت" روایت کېني په همدې باب کېني د حضرت باب
 عباس رضی الله عنه په راتلونکی حدیث سره مؤید دی، "ان زوج بریره کان عبداً اسود لبني المغيرة يوم اعتقت بريرة"
 تود دې جواب دادې چه حضرت ابن عباس رضی الله عنه ته د حریت علم به نه وی شوې، او ددوی بیان
 د حضرت عائشه رضی الله عنها د بیان معارضه نه شی کولی ځکه چه هغه د حضرت بریره رضی الله عنها معتقه او صاحب
 معامله وه.

بیادې واضحه وی چه که دا ثابت شی چه مغیث د حضرت بریره رضی الله عنها د آزادۍ په وخت غلام
 وو، نویبیا هم ددې سره دا حنافو تردید نه کیږی، ځکه چه دې صورت کېني دا حنافو مسلک به قیاس سره
 ثابت وی، او هغه داسې چه حضرت بریره رضی الله عنها ته دا اختیار ورکولو علت دا وو، چه د نکاح په وخت د دوی
 مرضه عقد کېني مؤثر نه وه، بلکه د مؤلی په مرضی سره نکاح شوې وه نو دا آزادی په وخت د دوی ته دخپلې
 مرضی د استعمالو لوج وړ کړې شو، او دا علت په دې صورت کېني هم شته چه کله زوج حروی.

والله سبحانه وتعالى اعلم

باب ماجاء ان الولد للفراش

"عن ابي هريرة رضی الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم: الولد للفراش وللعاهر الحجر"^(۱)
 دا حدیث مبارک د جوامع الکلم نه دی، او دا کثرو محدثینو په نزد متواتر دی^(۲)، ځکه چه دا روایت د شلونه
 د زیاتو صحابه کرامو رضی الله عنهم نه مروی دی^(۳).

^(۱) مذکوره تفصیل د بذل المجهود (ج ۱۰ ص ۳۶۲) باب فی المملوكة الخ، نه ماخوځدې په حواله الهدی لابن
 القيم (۱۲ م).

^(۲) د مذکوره تفصیل دپاره اوگوری عمدة القدری (ج ۲۰ ص ۲۶۷) کتاب الطلاق باب خيار الامه تحت
 العبد (۱۲ مرتب).

^(۳) حافظ د الفاظ د اسود په روایت کېني د امام ترمذی په حواله نقل کړی دی، خو په سنن ترمذی کېني
 دا روایت احقر ته ملاؤ نه شو اوگوری الاصابه (ج ۳ ص ۴۵۲) رقم غیر (۸۱۷۲) (۱۲ م).

^(۴) ترجمه بچی به فراش ته منسوب وی او د زانه دپاره کات، د، د، د، (۱۲ م).

علامه جلال الدین سیوطی رحمۃ اللہ علیہ دایہ احادیث و مبارک و متواترہ کتب شمر کرے: ہی اوگوری تکملہ فتح
لہم (ج ۱ ص ۸۳) قیل باب العمل بالحق القاتف الولد، کتاب الرضاع بہ حوالہ ذکملہ، شرح المہذب
لمطہی (ج ۱ ص ۴۰۰)

او علامہ ابن عبدالبر فرمائی ہے: "حدیث الولد للفراس هو من اصح ما یروی عن النبی صلی اللہ علیہ وآلہ
وسلم جاء عن بضعة وعشرين من الصحابة كما كفاي العمدة (ج ۲ ص ۲۵۱) کتاب الفرائض، باب الولد للفراس
والفتح للمحافظ (ج ۱ ص ۳۹) (۱۲۰ م))

۱. ددی حدیث مبارک صحابہ کرام راویان او ددی دروایات و اجمالی خاکہ لاندی لیک دہ
۲. دحضرت عمر فاروق رضی اللہ عنہ روایت، مسند احمد (ج ۱ ص ۳۵) مسند عمر رضی اللہ عنہ
۳. دحضرت عثمان غنی رضی اللہ عنہ روایت، مسند احمد (ج ۱ ص ۵۱، ۶۵، ۱۰) مسند عثمان رضی اللہ عنہ
۴. دحضرت عائشہ رضی اللہ عنہا روایت بخاری (ج ۱ ص ۲۷۶) کتاب البیوع، باب تفسیر الشبہات،
۵. دحضرت ابو امامہ باہلی رضی اللہ عنہ روایت، مسند احمد (ج ۵ ص ۲۶۷) مسند ابو امامہ
۶. دحضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ روایت، دترمذی مذکورہ حدیث باب
۷. دحضرت عمرو بن خارجہ رضی اللہ عنہ روایت، سنن ابن ماجہ (۱۹۴) ابواب الوصایا باب لا وصیہ لواثر
۸. دحضرت عبداللہ بن الزبیر رضی اللہ عنہ روایت، سنن نسائی (ج ۲ ص ۱۱۰) کتاب الطلاق، باب الحاق
الولد بالفراس.

۹. دحضرت علی رضی اللہ عنہ روایت مسند بزار
۱۰. دحضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہ روایت، مسند بزار
۱۱. دحضرت معاویہ رضی اللہ عنہ روایت، مسند ابو یعلیٰ
۱۲. دحضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہ روایت، معجم طبرانی
۱۳. دحضرت یراع بن عازب رضی اللہ عنہ روایت، معجم طبرانی
۱۴. دحضرت زید بن ارقم رضی اللہ عنہ روایت، معجم طبرانی
۱۵. دحضرت عبادة بن الصامت رضی اللہ عنہ روایت، معجم طبرانی، او مسند احمد
۱۶. دحضرت ابو مسعود رضی اللہ عنہ روایت، معجم طبرانی
۱۷. دحضرت واثلہ بن الاسقع رضی اللہ عنہ روایت معجم طبرانی
۱۸. دحضرت ابوانل رضی اللہ عنہ روایت معجم طبرانی
د مذکورہ حوالہ نمبر ۸ تا نمبر ۱۷ دلسو روایتونو دپارہ اوگوری مجمع الزوائد (ج ۵ ص ۱۳)

۱۹. کتاب الطلاق، باب الولد للفراس
۲۰. دحضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ روایت، مسند ابی داؤد (ج ۱ ص ۳۱۰) کتاب الطلاق، باب الحق الولد
بالفراس
۲۱. دحضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ روایت، سنن نسائی (ج ۲ ص ۱۱۰) کتاب الطلاق، باب الحاق
الولد بالفراس.

۲۲. دحضرت سعد بن ابی وقاص رضی اللہ عنہ روایت، مسند بزار
۲۳. دحضرت حسین بن علی رضی اللہ عنہ (رض) روایت، معجم طبرانی بہ آخری دو روایتونو کتبہ د حدیث
نور و مبینہ جملہ مروی دہ.
اوگوری مجمع الزوائد (ج ۵ ص ۱۳ و ۱۵) مرتب عفی عنہ.

دې روایت کښې د "حجر ته څه مراد دی؟ بعضو حضراتو د "حجر ته د" خيبت" معنی مراد اخیستې ده یعنې "حرمات الولد الذی یدعیه" او بعضو د "حجر ته" درجم معنی مراد اخیستې ده، چه حافظ رومی معنی راجع گرځولي ده (۱)

احقر عرض کوی چه اگر چه دسباق د حدیث نه رومی معنی راجع معلومیری خو رجم معنی ته هم اشاره مقصوده ده "ومثل ذلك كثير في كلام البلغاء"

بیاد احنافویه نزد فراش په درې قسمه دي

(۱) فراش قوی چه کوم د منکوحه فراش دي چه به معنی کښې نسب بغیر د دعوی د نسب سره نسب منتفی کیږي اود لغان حاجت نشته.

(۲) فراش متوسطه چه کوم دام ولد فراش دي ددې دویم بچی نسب بغیر د دعوی نه ثابتیږي، یعنې د مولي سکوت د ثبوت د نسب دپاره کافی دي، خودنقی د نسب سره نسب منتفی کیږي اود لغان حاجت نشته.

(۳) فراش ضعیف، چه کوم دعا مو ویند خو فراش دي، چه په هغې کښې د ثبوت د نسب دپاره دعوی ضروری ده، البته په مولي باندې دیانه دعوی د نسب لازمه ده (۲)

د حدیث د باب په بناء په کتب د احنافو کښې د امسئله لیکلې شوې ده چه که خاوند مشرق کښې وي او پنځه په مغرب کښې وي او دینحې اولاد او شې نویباهم نسب ثابتیږي، اگر چه د څوکالوراهسي نې ملاقات نه وي شوې ځکه چه د فراش قوی دي (۳) او "والولد للفراش"

نویه دي شوافعو وغیره اعتراض کړي دي، چه د امسئله بالکل غیر معقول ده اود الفاظ د حدیث په دي جمود دي (۴)

حضرت شاه صاحب په جواب کښې فرماني چه مسئله معقول ده ځکه چه که بچی فی الواقع د خاوند نه وي نویه خاوند لغان کول واجب دي او ترک لغان حرام دي، نو چه کله خاوند په دي واجب عمل نه وي نو د اددې خبرې قرینه ده، چه د دواړو په مینځ کښې څه ملاقات شوې دي (۵)، اود ملاقات ممکن هم دي کرامه ولي نه وي او بیا زمونږ په زمانه کښې چه تیز رفتاري سورلي ایجاد شوي دي، چه دي کښې زیات استعمال هم باقی نه دي.

دي نه علاوه که حدیث د باب الفاظ په دقت نظر سره او کتلې شي نو د مسلك د احنافو د قوت اندازه لگي، ځکه چه د "الولد للفراش" نه پس "وللعاهر الحجر" الفاظ دي خبرې ته اشاره کوی چه حدیث د هغه

(۱) فتح الباری (ج ۱۲ م ۳۷، ۳۶) کتاب الفرائض، باب الولد للفراش الخ، وراجع له لمزید التفصیل. (۱۲ م)).

(۲) اوگوری فیض الباری (ج ۳ ص ۱۸۹) کتاب البیوع، باب تفسیر الشبهات (۱۲ م)).

(۳) البحر الرائق (ج ۴ ص ۱۵۵) باب ثبوت النسب (۱۲ م)).

(۴) فتح الباری (ج ۱۲ م ۳۵) کتاب الفرائض، باب الولد للفراش، او شرح نووی علی صحیح مسلم (ج ۱ ص ۴۷۰) باب الولد للفراش، کتاب الرضاع (۱۲ مرتب)).

(۵) فیض الباری (ج ۳ ص ۱۸۹ و ۱۹۰) وفيه: ولكنهم شرطوا (أي الشافعية) إمكان الوطء أيضاً بعد ثبوت الفرائض، (وعند الحنفية ليس بشرط بل يكفي ثبوت الفرائض) ————— ثم انه ماذا يكون باشرط الامكان؟ الاحتمال ان يكون التقيا في محل ثم لم يجامعها الزوج واتت بولدي تلك المدة او جامعها ولم تحمل منه وزنت والعياذ بالله. وعلفت منه فهذه الاحتمالات لا تنقطع ابداً وان تفاوتت قوة وضعفاً، فالذي يدور عليه امر النسب هو الفرائض وليس على القاضي ان يتجسس سراير الناس (۱۲ مرتب)).

صورت نه بحث کوی چه کله دظاهر حالات نه دژنا ارتکاب په نظر راځي نوچه دې صورت کښې هم دژندنسبت فراش ته کيږي. فتيین ان الامریدورمع الفرائض لامع حقيقة العلوق، فان العلوق امر محض لاسیل القطع به.

حقیقت دادي چه شریعت دثبوت دنسب په معامله کښې دذیراحتیاط نه کاراخلي اوحتی الامکان د نساب دثابتولو کوشش نه کړې دي، ددې حکمت دادي چه غیر ثابت النسب کیدوسره د یو سړي ژوند دده دځه جرم نه بغیر بریادیږي، اگرچه شریعت دژندالناسره په خپلو احکاموڅه خاص امتیازی سلوک نه کوی خودادانسان فطرت دې چه دې وژندالناسره په معاشره کښې هغه مقام ورکولوته تیار نه وي چه کوم یو ثابت النسب سړي ته حاصل وي.

بل طرف ته نفس الامر یو ضروري باندې دنسب ثبوت یو داسې معامله ده چه ددې تحقیق ماسوی نور نه بل چاته نه شی کیدې تردې چه پلار ته هم دې وجه نه ددې مسئلې مدار ددې ظاهري علامت یعنی فراش جوړ کړې شوي دي اوس چه کوم ځایي فراش وی هلته به ثبوت دنسب به وی په شرط ددې په عقلی استحاله یا شرعی محظور لازم نه شی اویه زیر بحث صورت کښې نه عقلی استحاله شته اونه شرعی محرورخکه چه دبیجی دژوند صحیح کولو دپاره دده ثابت النسب گرځول ضروري دی، اودلعان په صورت کښې دځاوند دحق رعایت هم شته دي. (۱)

والله سبحانه وتعالى اعلم وعلمه اتم واحکم

باب ماجانی کراهیه ان تسافر المرأة وحدها

ن(۱) ابی سعید بن الخدری (رض) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر سفراً يكون ثلاثة أيام فصاعداً الا ومعها أبوها أو أخوها أو زوجها أو ابنها أو ذو محرم منها.

پښخه که دمکې مکرمي دسفر دمسافت په فاصله وي، نو دامام ابوحنيفه رحمته الله او دامام احمد رحمته الله بیره په نژدېه سفر دحج کښې دزوج یا دمحرّم ورسره کيدل ضروري دی او ددې شرط نه بغیر ددوی په دواجوب دحج به نه وي بلکه داسفر دحج به هم ناجائز وي.

اودامام مالک رحمته الله اودامام شافعي رحمته الله په نژدېزوج یا دمحرّم ورسره کيدل دواجوب حج علی سړه شرط نه دي، بلکه دې نه بغیر به هم حج لازم وي په شرط ددې چه داسفر دحج دیو داسې مامون سکرو سره نه چې په هغې کښې قابل اتماد پښخې هم وي. (۲)

دمالکیانو او دشوافعو استدلال دفرضيت دحج متعلق عمومی نصوص دي، چه مثلاً (وَلله عَلَى الْمَرْءِ حَجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً) (۳)

۱ شرح باب از مرتب عفا الله عنه (۱۲م).

۲ الحديث أخرجه البخاري (ج ۱ ص ۲۵۱) ابواب العمرة، باب حج النساء، ومسلم (ج ۱ ص ۴۳۳) كتاب الحج باب طواف النساء مع محرم الخ (۱۲م).

۳ أو كورني بداية المجتهد (ج ۱ ص ۲۳۵) كتاب الحج، المحبس الأولى راولپنځ القدير (ج ۲ ص ۳۳۰) كتاب الحج (۱۲م).

۴ سورة آل عمران آيت (۹۸) پ (۴م، ۱۲م).

او حضرت ابوهریره رضی اللہ عنہ روایت نہ دَحْضُورِ بَاک رضی اللہ عنہ فرمان "ایہا الناس فی قدر فرض علیکم الحج فحجوا" (۱)
دارنگ دَعْدی بن حاتم رضی اللہ عنہ پہ روایت کنبی دَدُورِ رضی اللہ عنہ فرمان دے "والذی نفسی بیدہ لیتمن اللہ
هذا الامر حتى تخرج الطعنة من الحيرة فتطوف بالبيت في غير جوار احد" (۲)
دَحْنا فواو دَحْنا بلہ واستدلال دَلانْدی لیک دَلانْلونہ دے

(۱) حضرت ابوسعید رضی اللہ عنہ حدیث دَبَاب
(۲) حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ روایت کنبی دَحْوَ مِبارک رضی اللہ عنہ فرمان دے "لا تحجن امراء الا ومعها ذر

محرم" (۳)
(۳) حضرت ابوامام باہلی رضی اللہ عنہ روایت دے چہ فرمائی: "قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ويقول: لا يحل لامرأة مسلمة ان تمسح الامع زوج اودى محرم" (۴)

(۴) دَعْقَلی دلیل نہ ہم دَحْنا فواو دَحْنا مسلك تائید کیری، چہ دَحْمحرم نہ بغیر پہ سفر کنبی دَفْتَنی دیرہ
دہ "وترداد بانضمام غیر ہا لہا ہم دَغہ وجہ دہ چہ خلوت بالاجنبیہ حرام دے اگر چہ بلہ نسخہ ورسرہ ہم وی
(۵)

ترکومی چہ دَغہ دَلانْلوتعلق دے چہ دکو مو دَعْموم نہ شافعیواو مالکیہ و استدلال کیری دے
نو داحجت نہ دے، خکہ چہ دادلانل پہ خپل عموم او پہ اطلاق نہ دے بلکہ پہ اجماع سرہ پہ بعضو
شرائطو سرہ مقید دی لکہ دَلاری مامون کیدو لو شرط، نو دَدی وجہ نہ دَمذکورہ دَلانْلویہ بناء نور تقبید
او تخصیص کیری او ویلی کیری بہ چہ بغیر دزوج یاد محرم نہ پہ نسخہ حج لازم دے او نہ سفر حج
جائز دے کذا قال الشيخ ابن الهمام رحمہ اللہ

شرح باب از مرتب عفا اللہ عنہ واللہ سبحانہ وتعالی اعلم.

ابواب الطلاق واللعان

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

دَطلاق لغوی معنی دہ پریخودل او پہ اصطلاح دشرح کنبی دنکاح رشتہ ختمولوتہ زانی (۶)
اللہ پاک چہ پہ اسلام کنبی دَطلاقو کوم نظام مقرر کړی دے، نو دَغہی دَحْکمونو خہ قدری انداز د نور
مذہبونو سرہ دَمواز نی کولونہ کیدی شی

طلاق پہ دین یتهودو کنبی

(۱) صحیح مسلم (ج ۱ ص ۴۳۲) باب فرض الحج مرة في العمر (۱۲ م))

(۲) مسند احمد (ج ۴ ص ۲۵۷) دارنگ او گوری (ج ۴ ص ۳۷۸) (۱۲ م))

(۳) سنن دارقطنی (ج ۲ ص ۲۲۳) رقم نمبر ۳۰ کتاب الحج (۱۲ م))

(۴) التعليق المغني على سنن الدارقطني (ج ۲ ص ۲۲۳ تحت رقم نمبر ۲۲) (۱۲ م))

(۵) فتح القدیر (ج ۲ ص ۳۳۳) (۱۲ م))

(۶) او گوری قواعد الفقہ (ص ۳۶۲) (۱۲ مرتب))

دیهودویه اصلی دین کښې هم د طلاقو اجازت وو، او د دې اختیار صرف خاوند ته وو، خوددوی به نزد طلاق به صرف تحریر واقع کیدلو، دارنگ طلاق ورکونکی سړې دپاره دغه مطلقه د زوج ثاني سره د نکاح د طلاق نه پس هم نه شوه جلا کیدلې (۱) نوره څه پابندی به خاوند نه وه، بلکه ده ته مکمل آزادي حاصل وه چه کله اوچه څنگه غواړي طلاق ورکړي خو به د یانوروسته په طلاق دیرې پابندی اولگولې، حتی اصح الطلاق شاذافي القرآن الحادی عشر، المیلادی

طلاق په دین د نصاری و کښې

دیهودویه خلاف په اصل عیسائیت کښې طلاق ورکول حرام اوسخته گناه وه، سواد ښځې زانیه کیدونه بل صورت د طلاق اجازت نه وو، لکه چه په انجیل مرقس (۱) کښې د حضرت عیسی (ع) د مقوله نقل شوې ده چه کوم سړی خپلې ښځې ته طلاق ورکړ او د بېلې ښځې سره یې نکاح او کړله نو هغه زنا او کړله، او که کومې ښځې خپل خاوند ته طلاق ورکړ او د بېل چا سره یې نکاح او کړه نو دې ښځې زنا او کړه.

اوبه انجیل الوقا (۳)، کښې د حضرت عیسی (ع) نه دا قول نقل کړې دې چه کوم سړی د مطلقې سره نکاح او کړله نو ده زنا او کړله.

په هر حال طلاق په دین د نصاری و کښې شجر ممنوع وو. بل طرف ته تعدد ازواج ممنوع وو (۴) چه د هغې نتیجه دا وه چه که په غلطې سره به د دوه ناموافق انسانانو کښې رسته د نکاح قائم شوله نو دواړو ژوند به مستقل جهنم وو، چه د دې نه خلاصی هیڅ لاره نه وه خو ظاهره چه دا خبره د جلید ووالانته وه، اگر چه کله په اسلام کښې د طلاق اجازت ورکړ شو، نو بعض نصاری و د اسلام په دې حکم هم اعراض او کړو، خو چه د طلاق اجازت نه ورکول بغیر فطری حکم وو، دې وجه نه روسته پخپله نصاری و په عمل اونه کړې شو، اوبه قلا رقلاریه طلاق مقرری شوې پابندی نرمې شولې، او د زنا نه علاوه د نورو خرابو په بناء د طلاق اجازت په خپله کلیسا ورکړو، بیا د خلقویه د باؤ کلیسا په دې اعذارو کښې اضافه کوله. د دې سره بیا هم د طلاق عذار محدود وو، او د طلاق ورکولو اختیار د کلیسا عدالتونو ته وو، ښځې یا خاوند نه هیڅ قسم اختیار نه و و په ضرورت به کلیسا ته رجوع کیدله چه د تحقیق نه پس به دې په خپل صواب دید د طلاق حکم جاری کولو، خو چه د کلیسا عدالتونو به حتی الامکان د بایبل په احکامو عمل کولو

کوشش کولودې وجه نه د دوی د طرفه به د طلاقو فیصلې دیرې کمې کیدلې. دیورپ د نشاة ثانیه نه پس په عوامو کښې د اتحریرک پیدا شول چه د طلاق د ناروا پابندی دې اوچتې شی، چه اخیرو انقلابی قدم اوچت شو او طلاق اختیار د کلیسا عدالتونو نه عام ملکي عدالتونو ته منتقل شو، او د طلاق د اعذارو فهرست دیر اوږد جوړ شو، اومزه دا چه د سړي نه علاوه ښځې ته هم په عدالت سره رجوع کولو کښې د طلاق اختیار ورکړې شو، او د فریقینو ناخوښې هم د طلاقو قانونی جواز او گرځولې شو. چه دهغې نتیجه داده چه په یورپ کښې د طلاقونو چه خومره کثرت دې. نو دهغې د مشرقی ممالک خلق تصرو هم نه شی کولې، اورشته د نکاح هروخت په زوال کښې وی.

(۱) مذکوره تفصیل سفر التبه (۲۴: ۱-۴) سفر ارمیا علیه السلام (۱: ۳) نه ماخوژدې. تکملة فتح المسهم

(ج ۱ ص ۱۳۰) وراجعہ للتفصیل ۱۲ مرتب.

(۱) (۱۱: ۱۰) (۱۲) تکملة (ج ۱ ص ۱۳۱) (۱۲ م)

(۲) (۱۸: ۱۶) تکملة (۱۲ م)

(۳) سیرت مصطفی (ج ۳ ص ۳۵۳) (۱۲ م)

طلاق به دین دهندوانوکښي

په هند مذهب کښې هم طلاق ممنوع ووتردي چه که پنځه به دژنا مرتکب شوله نو دخپل مذهب نه به خارج گنلې کيدله خود طلاقوڅه صورت نه وو، خوچه هندوانو کله به دې حکم کښې تنگي محسوس کړله نو ددوی بعضو فرقا اجازه ورکړه، چه د ضرورت د الفاظ يات دې، چه د ضرورت پيښيدو وخت کښې خاوند خپل پند او پروهت وغيره ته د طلاق د پاره رجوع کولې شول که جنوبي هندوستان کښې د اکثر و فرقيو په نزد د طلاق سلسله شته، او په شمالي هند کښې اوس هم ماسوا د يوڅو نيچ فرقونه د طلاق رواج نشته او د شرف او په نزد خود اتر اوسه نا جائز گنلې کيږي (۱)

طلاق به دین د اسلام کښي

اسلام چه د طلاق کوم عادلانه نظام مقرر کړې دې هغه ددې افراط او تفريط نه پاک دې چه کوم به نورو مذهبونو کښې نه موندلې کيږي، اسلام نه طلاق بالکل حرام گرځولې دې اونه ئې ددې بي راجازت ورکړې دې په اصل کښې د تعليمات اسلامي و منشاداده چه د نکاح رشته پانيداره اوښه وی او په وخت د مجبوري د طلاق هم اجازت وی چه دهغي څه قدرې اندازه دلاندې احکامونه لگولې ئې (۱) د نکاح نه وړاندې سړي ته ددې اجازت ورکړې شوچه دا خپله مخطوبه اوگوري چه دې دبصيرت سره رشته د نکاح قائم کړي، او روسته بياني دې د بد صورتی وغيره په بناء رډنه کولې (۲) په معمولی معمولی خبرو طلاق نه دې خوښ شوې، بلکه خاوند ته د تاکید شوې دې چه که هغه د پنځي نه داسي څه ناخوښه خبره اووینی نوهغه دې ددې د بنوالی تصور اوکړی لکه چه ارشاد دې (۳) **كَرِهْتُمْ هُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَنَجْعَلَ لَكُمْ خَيْرًا مِنْهُ** (۴) "دارنگ دښې کریم ﷺ ارشاد دې چه فرمانی: لايفرك مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضی منها اخر او قال غيره" (۵)

(۳) بيا که خاوند ته يوه خبره ناقابل برداشت اولگي نو د طلاقو په ځانې سړي ته ددې تاکید شوې دې چه دې په تدريج ددې د اصلاح فکر اوکړی لکه چه د باری تعالی ارشاد مبارك دې (۴) **وَالَّذِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُمْ فَعِظُوهُمْ وَاتَّخِذُوا مِنْهُمْ حِصْنًا وَاتَّخِذُوا مِنْهُمْ حِصْنًا وَاتَّخِذُوا مِنْهُمْ حِصْنًا** (۵) **سَيَلًا** (۴)، (۵)

(۱) "طلاق ددين هندو دين" د عنوان تر لاندې مذکوره تشریح د مرتب اضافه ده چه کوم تکملة فتح الملهم (ج ۱ ص ۱۳۲) نه ماخوځوده په حواله د دایرة المعارف البريطانية ماده divorce طبعي ۱۹۰ (ج ۷ ص ۴۵۳) ۱۲ مرتب عفی عنه ((

(۲) سورة النساء آیت نمبر ۱۹۰، پ ۴ (۱۲ م))

(۳) صحيح مسلم (ج ۱ ص ۴۷۵) کتاب الرضاع، باب الوصية بالنساء (۱۲ م))، صحيح مسلم (ج ۱ ص ۴۷۵) کتاب الرضاء، باب الوصية بالنساء (۱۲ م))

(۴) سورة نساء آیت نمبر ۱۹۰، پ ۴، م ۱۲))

(۵) دې آیت کښې د اصلاح درې مراحل بیان شوی دی:

(۱) نصیحت یعنی په نرمی سره پوهول

(۲) په پوهولو سره د نه منع کيدو په صورت کښې بستره جدا کول

(۴) بياکه دزواجينويه مينځ اختلافات سخت شي اودا اصلاح په مذکوره درې طريقوسره کاراونه شي نو دزواجينواقربا، وته داصلاح دکوشش کولوويلي شوي دي لکه چه ارشاددي: ﴿رَانَ حَقَّقْتَ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا دَيَّ وَالصُّلْحُ خَيْرٌ﴾ (۱)

(۵) بياکه داصلاح داکوششونه هم کامياب نه شي نو ددې مطلب دادې چه ددواړويه طبائعوکښې دومره تضاددي چه اوس رشته دنکاح په دوي باندې ساتل هم ظلم دي، نوپه داسې صورت کښې اگرچه سړي ته دطلاقاجازت ورکړې شوې دي، خوورسره داويلي شوي دي چه اقبص الحلال الى الله عزوجل الطلاق (۲) چه دهغي مطلب دادې چه ښه په سوچ سره په سخته مجبوري کښې داورکول پکاروي.

(۶) بيا دطلاق دپاره داهم ضروري ده چه داپه داسې طهر کښې وي چه په هغي کښې صحبت نه وي شوې، ددې دپاره چه طلاق دخه وقتي منافرت دوجه نه ورته کړې شي اودطلاق نه پس دعدت شميرهم آسان دي

(۷) نوکه خاوند داغواړي چه ښځه دي دطلاق نه پس ده ته واپس رانشي اودادي مغلظه شي نو بياهم دي په يوظهر کښې ددري طلاقودورکولونه منع شوي دي، اوددې ددپاره داطريقه مقررشوي ده چه په هرطهر کښې يوطلاق ورکړي، تردې چه درې طلاقه مکمل شي نو دده مقصديه پوره شي، دې طريقې کښې داحکمت دي چه ده ته دي صورت کښې تقريبادوه مياشتې دغوردپاره ملاوشي دي موده کښې هغه دطلاقودنتائجومشاهده اوکړي اوفيصله اوکړې شي، اوکه ده ته دښځې اصلاح کيدل محسوس شي، نو دطلاقولته ومکمل کولونه وړاندې دي په رجوع کولو قادروي اوبه يووخت ددري طلاقو ورکولو په صورت کښې به دافانده نه وي.

(۹) بيا دطلاقوداتول اختيارسړي ته ورکړې شوي دي خکه ښځه عموما جذباتي اوتندي کوونکي وي نو ددې وجه نه ددطلاقپه معامله کښې ددوي نه متوازن فيصله مشکل اودې اعتدالي خطره ده.

البته چه بعض صورتونه داسي کيدي شي چه ښځه دمعقولي وجه په بناءداکيدل غواړي نو دي پاره شي دخلع لاره پريخوده دارنگ په خاص خاص حالاتوکښې دعذالت په ذريع هم نکاح فسخ کولي شي لکه چه کله خاوندليونی وي، مفقودوي، عنين وي، يانان نفقه نه ورکوي ياغائب غير مفقود وي اوبښځې ته دخپل عصمت خطره وي.

ددې احکاموپه ذريعه ددې ټولوخرابوسدباب شوي دي چه کوم دمذکوره افراط اوتفريط نه پيدا کيدي شي، حقيقت دادې چه که په دې نظام صحيح عمل اوشي نو دنکاح اودطلاق تسامي فيصلي په آساني سره ختميدلي شي (۳) والله اعلم وعلمه اثم واحکم

(۳) که بياهم منع نه شي نوپه درجه دمجبوري کښې دمعمولي ضرب هم اجازت شته، اوگوي معارف

القرآن (ج ۲ ص ۳۹۹) و(ص ۴۰۰) ۱۲۲ م.

(۱) سورة النساء آيت غير ۳۵ وپ ۱۲ م.

(۲) سورة نساء آيت غير ۱۲۸، پ ۱۲ م.

(۳) فيرواية ابن عمر رضي الله عنهما مرفوع عند ابن داود في سننه (ج ۱ ص ۲۹۶) باب في كراهية الطلاق ۱۲ مرتب.

(۴) په زيربحث موضوع بانيد دزيات تفصيل دپاره اوگوري تکملة فـ مع الملهم

(ج ۱ ص ۱۳۰ تا ص ۱۳۴) ۱۲ مرتب.

باب ماجلشې طلاق السنة

د جمهوري په نزد د طلاق سنت مطلب دادي چه داسي طهر كښې طلاق وركړې چه په هغې كښې صحبت نه وي او بيا په دويم اوپه دريم طهر كښې هم داسي طلاق وركړې (۱)
بعض حضرات صاحبواوتابعينو طلاق احسن هم په طلاق سنت سره تعبیر كړې دي د طلاق احسن مطلب دادي چه په داسي طهر كښې طلاق وركړې چه په هغې كښې صحبت نه وي شوي، بيا بل طلاق ور نه كړي بلكه عدت تير شي (۲)

د نبي كريم ﷺ نه ثابته ده چه دوى ﷺ په درې متفرق اطهار كښې جدا جدا طلاق باندې د طلاق سنت اطلاق كړې ده لكه چه دوى ﷺ په يوه موقعه حضرت ابن عمر رضی الله عنهما ته وفرمائيل "ما هكذا امرك الله انك قد اخطأت السنة، والسنة ان تستقبل الطهر فتطلق لك قرء" (۳)

خو علامه الوسى رحمه الله فرماني چه په طلاق سنت باندې د طلاق سنت په دې حيثيت سره نه دي چه په دې طريقې سره نه طلاق وركول خوښ او ثواب دي، بلكه دې ته سنت وئيل په دې اعتبار سره دې د طريقه هم شريعت كښې جائزه ده، او داسي كول مستوجب د عذاب نه دي (۴)

بلكه د امام سغدي رحمه الله چه د شمس الاتمه سرخسې رحمه الله استاذ دي هغوى په خپله فتاوى كښې ذكر كړې دي چه طلاق سنې په دوه قسمه دي، يومستحب او دويم مكروه، نومستحب هغه دي چه هغې ته فقهاء طلاق احسن واني يعنى چه په داسي طهر كښې يو طلاق وركړې چه په هغې كښې صحبت نه وي شوي، بيا د نورو طلاقو په ثاني عدت تير كړي، او مكروه دادي چه هر طهر كښې يو طلاق وركړې تردې چه درې طلاقه پوره شي د اطلاق سنې مكروه دي لانه لم يترك لاحداث امر الله موضعاً

د امام سغدي رحمه الله ددې فتوى نه معلومه شوه وچه په طلاق سنې باندې د سنې اطلاق د طلاق بدعى (د طلاق بدعى د تعريف شوي دي چه ماخالف السنې (اي الحسن والعين) ددې تعريف په بناء لاندې ليك صورتونه په طلاق بدعى كښې شامل دي.

- (۱) په يو كلمه دوه طلاقه وركول.
 - (۲) په بيله بيله كلمه سره په يو طهر كښې وركول.
 - (۳) داسي طهر كښې يو طلاق وركول چه په هغې كښې جماع شوى وي.
 - (۴) په حالت دحيض كښې طلاق وركول.
 - (۵) په يو كلمه سره درې طلاقه وركول.
 - (۶) په يو طهر كښې دوه يادري طلاقه په جدا جدا كلمه سره وركول، وغيره.
- او گوري بحر الرائق (ج ۳ ص ۲۳۹) كتاب الطلاق او قواعد الفقه (ص ۳۶۳) ۱۲ مرتب
دا حديث مبارك په بخارى كښې هم راغلي دي، او گوري (ج ۲ ص ۷۹) باب اذا طلقت الحائض الخ، او مسلم (ج ۱ ص ۷۷۷) باب تحريم طلاق الحائض (۱۲ م)، په مقابلې كښې دي.

(۱) ددې حواله احقر ته ملاونه شوه (۱۲ م).

(۲) د طلاق سنت او د طلاق احسن د اصطلاح دپاره او گوري فتح القدير (ج ۳ ص ۳۲۷ و ۳۲۸) باب طلاق السنة، او بحر الرائق (ج ۳ ص ۲۳۸) كتاب الطلاق ۱۲ مرتب.

(۳) سنن دارقطني (ج ۴ ص ۳۱) كتاب الطلاق والخلع الخ رقم غير ۸۴ (۱۲ م).

(۴) روح المعاني (ج ۲ ص ۱۳۲) سورة بقره "الطلاق مرتين" (۱۲ م).

باب عمر رضی الله عنه طلاق په حیض کنسې

عن یونس بن جبیر قال سالت ابن عمر رضی الله عنهما - فانه طلق امرأته وهي حائض، فقال عمر رضي الله عنهما صلى الله عليه وآله وسلم فامره ان يراجعها (۱)

در جوع مذکوره حکم دشوافعويه نزد استحبایی ده اودا حنا فویه نزد دی باره کنسې دوه روايته دی بود استحباب اودویم دوجوب، اوصاحب هدایه دوجوب روايت اصح کرخولي دي
قال (یونس بن جبیر): قيعتبتك التطلقه؟ قال فمه فمه فمه. په اصل کنسې 'فما' وو، چه په دي کنسې 'دوقف دپاره ده.

دارنگ داهم ممکن ده چه 'فمه' کنسې 'ه' اصلی ده دي صورت کنسې ببادا کلمه دزجرده، او مطلب دادې چه 'کف هذا الكلام' فانه لايدمن وقوع الطلاق بذلك.
"رايت ان عجزوا واستحقق؟"

ددې عبارت دوه مطالبه کيدې شي
یودا چه که ابن عمر رضی الله عنهما په صحيح طريقه دطلاق ورکولو نه عاجز شواو ده په حالت دحيض کنسې دطلاق ورکولو حماقت او کړو، نو دا خبره دطلاق دواقع کيدونه څنگه مانع کيدې شي، پس يقينا طلاق خو واقع شو، دي صورت کنسې به دجملې مطلب دا ووچه "ان عجز عن ايقاع الطلاق على وجهه وفعل فعل الا حق في التطلق في حالة الحيض الا يقع الطلاق؟" به وي.

دویم مطلب دادې چه که ابن عمر رضی الله عنهما خپلې ښځې ته درجوع کولونه عاجز شوي وي او دنيی کریم ﷺ دحکم تعمیل نې نه وي کړې اود حماقت ارتکاب نې کړې وي نوهم ظاهره ده چه طلاق خويه واقع شوي وو، دي صورت کنسې به دجملې مطلب دا ووچه "ان عجز ابن عمر عن الرجعة وقع لفعل الا حق بعدم امتثال امر النبي صلى الله عليه وسلم، الا يقع الطلاق؟" (۲)
"مره فليراجع هائم ليطلقها طاهراً او حاملاً"

داهم په هم دي باب کنسې دحضرت ابن عمر رضی الله عنهما ددویم روايت ټوته ده، په سنن ابی داؤد دکنسې داروايت د"مالك عن نافع عن عبدالله بن عمر" په طريق سره راغلې دي، چه په دي کنسې داتفصيل مذکور دي چه "مره فليراجعها ثم لمسكها حتى تطهر ثم تحيض، ثم ان شاء امسك بعد ذلك وان شاء طلق قبل ان يمس" (۳)

نوددي حديث په بناء داحنافوسره داکشفها په نزد داطريقه ده چه په کوم حيض کنسې پرمېن طلاق ورکړې شي نو ددي په متصل طهر کنسې دي طلاق نه ورکولي کيږي، بلکه په بل طهر کنسې دي طلاق ورکړي (۴)

(۱) هدایه مع فتح القدیر (ج ۳ ص ۳۳۸) کتاب الطلاق، باب طلاق السنة (۱۲۲ م)
(۲) دزيات تفصيل دپاره اوگوري نکمله فتح الملهم (ج ۱ ص ۱۴۶ و ۱۴۷) باب تحريم طلاق الحائض

الخ. (۱۲۲ م)؟

(۳) (ج ۱ ص ۲۹۶) باب في طلاق السنة (۱۲۲ م)
(۴) بيا په دي کنسې دفقها، اختلاف دي داهام ابو حنيفه رحمه الله اوداهام شافعي رحمه الله ددواړو اصح روايت دادې چه په کوم حيض کنسې نې طلاق ورکړي وو، دي متصل طهر کنسې طلاق ورکول جائز نه دي اگرچه ددواړو حضراتو يو روايت دجواز هم شته دي

اوددی حکمت په قول د علامه نووی رحمته الله علیه دادې چې دا خبره عین ممکن ده چه دې موده کښې د خاوند نفرت ختم شی او د طلاق ضرورت هډویش نه شی (۱)
حکم الطلاق فی الحیض والاختلاف فیہ

په هر حال حدیث د باب په دې باره کښې حجت دې چه په حیض کښې ورکړې شوې طلاق اگر چه حرام دې خو واقع کیږی. ځکه چه دې کښې په داسې صورت کښې د رجوع حکم ورکړې شوې دې. او رجوع ظاهره ده چه د طلاق د وقوع په پس کیدې شی. ګنی د رجوع هیڅ مطلب نشته. لکه چه دا د ائمه اربعه او د جمهورو همدامسک دې (۱)

خو د علامه بن حزم رحمته الله علیه. علامه ابن تیمیه رحمته الله علیه او د علامه ابن قیم رحمته الله علیه دامسک دې چه طلاق فی الحیض نه واقع کیږی (۱)

په حدیث د باب کښې د حضرت ابن عمر رضی الله عنهما قول "فمه" او په "ارایت ان عجزواستحق هم د جمهورو د قول تائید کوی. لکه چه د دې دواړو تشریح روسته تیره شوله (۲)
باب ما جاء فی الرجل یطلق امرأته البتة

او امام احمد رحمته الله علیه په نزد په دویم ضهر کښې طلاق ورکول مستحب دی مطلب دا چه په متصل طهر کښې هم طلاق جائز دې. وکلام المالکة بفضی ذلك. د مذهب تفصیل د پاره او ګوری فتح الباری (ج ۹ ص ۳۴۹) باب قول الله تعالی "یا ایها النبی اذا طلقتم النساء الخ" کتاب الطلاق. او هم بحر الرائق (ج ۳ ص ۲۴۲).

د فریقینو د دلائلو د پاره او ګوری تکمله فتح الملهم (ج ۱ ص ۱۳۷) ۱۲ مرتب غفی عنه ((.

(۱) او ګوری شرح نووی رحمته الله علیه علی صحیح مسلم (ج ۱ ص ۴۷۵) باب تحریم طلاق الحائض الخ "علامه نووی په دې مقام په طهر متصل کښې د طلاق دنه ورکولو خلور و جوړه بیان کړی دی.
دارنگ او ګوری تکمله فتح الملهم (ج ۱ ص ۱۳۷ و ۱۳۸). ۱۲ مرتب ((.

(۲) او ګوری بدائع الصانع (ج ۳ ص ۹۶) فصل واما حکم طلاق البتة الخ ((.

او دارنگه المجموع شرح المذهب (ج ۱۶ ص ۷۸) الطلاق فی الحیض یحسب (۱۲ م).

(۳) او ګوری المغلی (ج ۱ ص ۱۶۱) لا یحل لرجل ان یطلق امرأته فی حیضها الخ رقم غیر ۱۹۴۹ فیض الباری (ج ۴ ص ۴۱۰) باب اذا طلقت الحائض الخ.

اوزاد المعاد (ج ۵ ص ۲۲۱) حکم رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم فی تحریم الطلاق الحائض (۱۲ م)).

(۴) ابن تیمیه رحمته الله علیه د "فمه" مطلب دایانوی چه "کف" یعنی کف عما تظن من کون الطلاق واقعا "او د" ان عجزواستحق مطلب دایانوی چه "بان الشرع لا یتغیر بغيره، واذکان حکم الشرع فی ان الطلاق فی الحیض لا یتغیر فهل یمكن تغییره واعتباره بتطليقة وحقة".

خو حضرت شاه صاحب کشمیری رحمته الله علیه د دې د اجواب ورکړې دې چه بعض روایات په دې صریح دی چه طلاق محسوب دې. لکه چه سالم بن عبدالله فرمائی چه "وكان عبدالله طلاقاً تطليقة واحدة فحسب من طلاقه". او هم دارنگ په خپله ابن عمر رضی الله عنهما فرمائی چه "فراجعتها وحسب لها التطليقة التي طلقها".

د ادواړه روایتونه په مسلم (ج ۱ ص ۴۷۶) باب تحریم طلاق الحائض کښې راغلی دی د مذکور جواب د پاره او ګوری فیض الباری (ج ۹ ص ۳۱۰).

د علامه ابن حزم او د علامه ابن تیمیه د دلائلو د جواباتو د پاره او ګوری تکمله فتح الملهم (ج ۱ ص ۱۴۰ او ص ۱۴۱). ۱۲ م ((.

(۱) عن عبد الله بن يزيد بن ركانة عن أبيه عن جده قال: أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقلت: يا رسول الله! أتى طلق امرأتى البتة، فقال: ما أردت بها؟ قلت: واحدة قال: والله؟ قلت: والله، قال: فهو ما أردت؟ دلته دوه بخته دی

رومی: بحث دادی چه ددی باب اصل مقصود دی او هغه داچه که یوسری خپلې بختې ته "انت طالق البتة" او ویلې نو ددی څه حکم دی؟

دا حناقویه نزدی دې سره طلاق باین واقع کیږي برابره خبره ده چه که دیو طلاق نیت نه کړي وی او که دهیخ نیت هم نه وی کړي، او که ددري طلاق نیت نه کړي وی نو ددري به واقع وی، او که ددوه طلاق نیت نه کړي وی نو بیا به یو طلاق واقع وی.

او د شوافعویه نزد که دیو طلاق نیت نه کړي وی نو یو رجعی او که ددوه نیت وژوند دوه او ددري به نیت درې به واقع وی او که دهیخ نیت نه وکړي نو یو طلاق به وی.

دا حناقویه نزد ددري طلاق نیت کولو سره په مذکوره الفاظو سره درې طلاق واقع کیدل اگر چه د کل جنس یا د فرد حکمی به بنا صحیح دي. خو د نیت کولو سره دوه طلاق ته واقع کیدل ځکه چه دا عدد محض دي او د الفاظ د عدد محض محتمل نه دی البتة که زوجه وینځه وی نو بیا ددو نیت صحیح دي، ځکه چه ددو ددې په حق کښې کل جنس او فرد حکمی دي.

والله احسان المان اعلم

د درې طلاقو بحث

دویم بحث د طلقات ثلاثه و سره متعلق دي، چه ددې بحث دلاندې دوه مسئلې دي.

ایا په یوځای درې طلاق ورکول جائز دی؟

رومی: مسئله داده چه په یو وخت درې طلاق ورکول جائز دی او که نه؟

دامام ابو حنیفه رحمه الله او دامام مالک رحمه الله مسلك دادی، چه دا حرام او بدعت دي. دامام احمد رحمه الله یو روایت هم ددې مطابق دي، اویه حضرات صحابه کرام رضی الله عنهم کښې، د حضرت عمر فاروق رضی الله عنه و حضرت علی رضی الله عنه، حضرت ابن مسعود رضی الله عنه، حضرت ابن عباس رضی الله عنه، او د حضرت ابن عمر رضی الله عنه هم دامسلك دي.

(۱) الحديث أخرجه ابو داود في سننه (ج ۱ ص ۳۰۰) باب في البتة، وابن ماجه في سننه (ص ۱۴۸) باب طلاق البتة (۱۲ م).

(۲) الستة به احنافو کښې دامام زفر رحمه الله په نزد ددو طلاق نیت معتبر دي. کما في المحلى (ج ۱ ص ۱۹۱) مسأله غير (۱۹۵۸) في الالفاظ التي جاء فيها عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

الخ (۱۲ مرتب).

(۳) د مذاهبو مذکوره تفصیل په دې باب کښې دامام ترمذی رحمه الله دکام نه ماخوځدی، البتة د موفق په کلام سره څه قدرې اضافه او شوله.

وقال (لموفق) اکثر الروایات عن احمد انه كره الفتيان ذلك مع ميله الى انه ثلاث، وقيل: عنه روايتان

احداهما هذه.

والثانية ترجع الى مانوى، وان لم ينوى شيئا فواحدة. او گوري بذل المجهود (ج ۱ ص ۳۱۶) باب في البتة (۱۲ مرتب).

(۴) د تفصیل دپاره او گوري نور الانوار (۳۰) بحث امر طلق نفسك (۱۲ مرتب).

(۵) البتة ددو په نزد هم مستحب داده چه په یو ځای کښې درې طلاق جمع نه کړي، کمال المهذب

للسرازی (ج ۲ ص ۷۹) او گوري فتح الملهم (ج ۱ ص ۱۵۲) باب طلاق الثلاث (۱۲ م).

دامام شافعی رحمته الله به نزد داسی طلاق ورکول جائز دی^(۱) دامام احمد رحمته الله هم دویم روایت دا دی، اود ابو ثور رحمته الله اود داود رحمته الله هم دامسلک دی، اود حسن بن علی رحمته الله اود عبد الرحمن ابن عوف رحمته الله نه هم دا مروی دی^(۲).

د احنافو دلیل په سنن نسائی^(۳) کنبی د محمود بن لبید روایت دی^(۴) چه فرمائی "اخر رسول الله صلی الله علیه وسلم عن رجل طلق امرأته ثلاث تطليقات جميعاً ومقام غضباناً يلعب بكتاب الله وانابن اظهركم؟ حتى قام رجل وقال: يا رسول الله، الا اقبله"^(۵).

^(۱) دامام شافعی رحمته الله استدلال دعویمر عجلانی رحمته الله د قصی دلعان نه دی، چه کوم په بخاری (ج ۲ ص ۷۹۱) کتاب اطلاق، باب من اجاز الطلاق الثلاث، کنبی د حضرت سهل بن سعد - ساعدی رحمته الله په روایت سره مروی دی چه په هغې کنبی ذکر دی "فلما فرغاً (من اللعان) قال عويمر: كذبت عليها يا رسول الله صلی الله علیه وسلم ان امسكتها، فطلقها ثلاثاً.

ارمستد احمد (ج ۵ ص ۳۳۴)، حدیث ابی مالک سهل بن سعد ابن ساعدی (کنبی د الفاظ راغلی دی" قال: يا رسول الله صلی الله علیه وسلم اظلمتها ان امسكتها، هي الطلاق، وهي الطلاق، وهي الطلاق.

خوابویکر جصاص ددی داجواب ورکړې دی، چه ددی واقعه نه دامام شافعی رحمته الله په درې طلاقو جواز استدلال صحیح نه دی. ځکه چه ددوی دمسلك مطابق دتبعی دلعان نه وړاندې صرف دسړي په لعان فرقت واقع کیږی. اود طلاق محل باقی نه پاتې کیږی، نو ددی وجه نه ددریو طلاقو په باره کنبی دنکیر هډو حاجت باقی پاتی نه شو.

خود احنافو په نزد چه دلعان نه روسته په قضا سره فرقت واقع کیږی (کما فی الهدایه) (ج ۲ ص ۴۱۸) نو ددی وجه نه دوی دمسلك مطابق داجواب نه شی چلیدلې.

نو ددی وجه نه امام ابویکر جصاص رحمته الله د احنافو دطرف نه داجواب ورکوی او فرمائی چه "جابران يكون ذلك قبل ان يسن الطلاق للعدة ومنع الجمع بين التطليقات في طهر واحد، فذلك لم ينكر عليه الشارع صلی الله علیه وسلم، وجائز ايضا ان تكون الفرقة لما كانت مستحقة من غير جهة الطلاق لم ينكر عليه ايضاً بالطلاق.

او گوری احکام القرآن للخصاص (ج ۱ ص ۳۸۴) باب الطلاق ۱۲ رشید اشرف نور))

^(۲) ذکر شوو مذهبونو دپاره او گوری المغنی (ج ۷ ص ۱۰۲) مسألة ولو طلقها ثلاثاً (م))

^(۳) (ج ۲ ص ۹۹) باب الثلاث المجموعة وما فيه من التغليظ. (م))

^(۴) ددی روایت په باره کنبی حافظ ابن الترمکمانی رحمته الله فرمائیلي دی: "حدیث صحیح "الجوهر النقی بذیل سنن الکبری للبيهقي (ج ۷ ص ۲۳۳) کتاب الخلع والطلاق، باب الاختيار للزوج ان لا يطلق الا واحدة.

اوپه خپله حافظ ابن حجر رحمته الله فرمائی چه ورجاله ثقات لیکن ددینه روسته حافظ اعتراض کړي دی چه "لكن محمود بن لبید ولد في عهد النبي صلی الله علیه وسلم ولم يثبت له منه سماع، وان ذكره بعضهم في الصحابة فلاجل الرؤية. فتح الباری (ج ۹ ص ۳۶۲) باب من جوز الطلاق الثلاث.

خود حافظ دا اعتراض صحیح نه دی، ځکه چه په دی صورت کنبی به دازیات نه زیات مرسل دصحابی وی، چه کوم دجمهورو دقول مطابق دموصول په حکم کنبی دی، کما فی مقصد فتح المسهم (ج ۱ ص ۹۱، المرسل والمنقط الخ ۱۲ مرتب)).

^(۵) د احنافو استدلال د حضرت انس رحمته الله، د روایت نه دی چه فرمائی "ان عمر كان اثاثي برجل طلق امرأته ثلاثاً وجمع ظهره." اخرجہ سعید بن منصور "ذكره الحافظ في الفتح. وقال "سنده صحيح" او گوری (ج ۹ ص ۳۶۳)

ددری طلاقات دوقوع حکم

دویمه مسئله چه کومه ډیره زیاته اهمه اومعركة الاراءه هغه ددری طلاقات دوقوع مسئله ده. یعنی که یوسری به یوه کلمه سره درې طلاقه ورکړی، یا په یو مجلس کښې درې طلاق ورکړی نو آیا دا واقع کیږي او که نه؟ او که واقع کیږي نو یو واقع کیږي او که درې؟

نویه دې باره کښې درې مذهبه دي:

- (۱) رومبي مذهب دحضرات ائمه اربعه عليهم السلام دې چه دوی فرماني چه درې طلاقه به واقع کیږي او عورت به مغطله کیږي، ولائحل لزوجها الاول حتی تنکح زوجها غیره چه دجمهورو علما، وسلفا و خلفا هم دا مسلک دي.

(۲) دویم مذهب دادې چه داسې یو طلاق هم نه واقع کیږي، دادشیعه جعفریه وهم دامسلک دي (۳) او حجاج بن ارطاة او ابن مقاتل ته هم دا قول منسوب دي.

(۳) دریم مذهب دادې چه ددې سره یو طلاق واقع کیږي، او خاوند ته به درجعت اختیار وی، دا د بعضو اهل ظاهر او علامه ابن تیمیه، علامه ابن القيم، اود عکرمه وغیره مسلک دي (۴) زمونږه زمانه کښې غیر مقلدین هم په دې ټینگ دي.

خو په مذکوره درې وارو مذاهبو کښې دا خبره مشترک ده چه که درې طلاقه په درې مختلفو طهرونو کښې ورکړي شی نو دا ټولنویه نزد واقع کیږي، نو داسې ښځې په مغطله کیدو کښې دچاهم اختلاف نشته، تردې چه اهل ظواهر هم اودروافض نه ددې دوقوع قائل دي.

خو زمونږه ملک چه کوم عائلی قوانین نافذ دي نو دوی کښې دا ونیلي شوی دی چه په درې طهرو باندې متفرق درې طلاقو ورکولو سره هم درې به نه واقع کیږي، بلکه یویه واقع وی او دتغلفظ

په راتلونکي مسئله کښې (وقوع الطلاقات الثلاث) کښې به هم متعدد داسې روایات به ذکر شي چه کوم د احنافو په مسلک دال دي (۱۲م).

(۱) په ظاهره دا حکم دمداخل په صورت کښې دي، ځنې که ښځه غیر مدخول به او یو نویه داسې صورت کښې دا احنافویه نزد تفصیل دي، او هغه دا چه که خاوند په یو کلمه سره درې طلاقه ورکړي وی مثلاً او وائی "انت طالق ثلاثاً" نو په داسې صورت کښې به صرف د یو طلاق سره بانته شی، اود نور دوه طلاقو دپاره به هډومحل پاتې نه شی، او گوري هدایه (ج ۲ ص ۳۷۱) فصل في الطلاق قبل الدخول ۱۲ مرتب).

(۲) کما جزم به الحلی الشیعی فی شرائع الاسلام (ج ۲ ص ۵۷) کذا فی التکملة (ج ۱ ص ۱۵۳). قال الشيخ ابن المقام رحمته الله: فعن الإمامية لا يقع بلفظ الثلاث ولا في حالة الحيض، فتح القدیر (ج ۳ ص ۳۲۹) باب طلاق السنة ۱۲ مرتب).

(۳) کما حکاه النووی فی شرح المسلم (ج ۱ ص ۴۷۸) باب طلاق الثلاث.

دحجاج بن ارطاة اود محمد بن اسحاق دویم روایت ددریم مذهب مطابق دیو طلاق رجعی واقع کیدو دي، حواله مذکور (۱۲۵م).

(۴) یویل خلورم مذهب هم ذکر شوي دي چه دمداخل بهایه صورت کښې درې طلاقه اود غیر مدخول بهایه صورت کښې یو طلاق به واقع وی، کما فی فتح القدیر (ج ۳ ص ۳۲۹).

دا خلورم مذهب ابن القيم بعض اصحابو دابن عباس رضی الله عنه اود اسحاق بن راهویه رحمته الله ته منسوب دي.

کړي دي، کما فی زاد المعاد (ج ۵ ص ۲۴۸) فصل واما المسألة الثانية (وراجعها تفصیل المذهب).

وانظر المغنی (ج ۷ ص ۱۰۴ و ۱۰۵) لو طلقها ثلاثاً وشرح النووی علی صحیح مسلم (ج ۱ ص ۴۷۸) (۱۲م).

صورت ددی عائلی قوانینو به بنا صرف دادی چه خاوندیو طلاق ورکری اورجوع اوکری بیاطلاق ورکری او بیارجوع اوکری او بیاطلاق ورکری.

ظاهره ده چه دمذکوره صورت په امت ک نبی دیو فرد هم مسلك نه دي، دي وجه نه چه کوم خلق د دي عائلی قوانینو به تائید کنبی ابن قیم رحمته الله، ابن القیم رحمته الله، یا اهل ظاهریش کوی ددوی داعمل په هیخ قسم صحیح نه دي.

د جمهور و د لاند

(۱) په سنن (۱) نسائی کنبی د شعبی رحمته الله روایت دي چ ه فرمائی: "حدثني فاطمة بنت قيس قالت ايت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت انابنت خالد بن زوجي فلانا رسل الى بطلاقي واني سألت اهله النفقي والسكنى والى ابو اعلى وقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ارسل اليها بثلاث بطليقات فقالت فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم انما النقة والسكنى للمرأة اذا كان لزوجها عليها الرجعة"

ددې نه صفا واضحه ده چه نبی کریم صلی الله علیه و آله ددري طلاقو به صورت کنبی خاوند ته د رجعت حق نه دي ورکري.

(۲) عن سويد بن غفلة قال: كانت عائشة الخنمية عند الحسن بن علي رضي الله عنه وفلما قتل علي رضي الله عنه قالت: لهنسك الخلافة قال: يقتل علي (رض) تظهرين الشمامة، اذهبي، فالت طالق، يعني ثلاثا، قال: فتنفقت بثلاثا وقعدت حتى قضت عدتها فبعث اليها ببقية بقيت لها من صدقتها وعشرة آلاف صدقة، فلما جاءها الرسول قالت: متاع قليل من حبيب مفارق، فلما بلغه قولها بكى، ثم قال: لولا اني سمعت جدي، او حدثني ابي انه سمع جدي يقول: انما رجل طلق امراته ثلاثا عند الاقراء، او ثلاثا مبهمة لم تحل له حتى تنكح زوجا غيره لراجعته. رواه البيهقي. (۲)

(۳) عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا طلق امراته ثلاثا فتزوجت، فطلق، فسنل النبي صلى الله عليه واله وسلم انحل للاول؟ قال: لا، حتى يذوق عسلتها كما ذاق الاول. رواه البخاري. (۳)

(۴) په (۴) بخاری کنبی د حضرت سهل بن سعد ساعدي رضي الله عنه روایت دي چه هغې کنبی دي دعويمر عجلانی قصه د لغان ذکر کوی، او فرمائی، چه عويمر د لغان د فارغیدونه پس نبی کریم صلی الله علیه و آله ته اوویل کذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(۵) په معجم طبرانی کنبی د حضرت عباد بن الصامت رضي الله عنه روایت راغلي دي چه فرمائی: طلق بعض ابائي اماته الف فانطلق بنوه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابانا طلق

(۱) (ج ۲ ص ۱۰۰) باب الرخصة في ذلك (م ۱۲)

(۲) في سننه الكبرى (ج ۷ ص ۳۳۶) باب ما جاء في امضاء الطلاق الثلاث وان كن مجموعات: كتاب الخلع والطلاق. (م ۱۲).

(۳) (ج ۲ ص ۷۹۱) باب من اجاز طلاق الثلاث.

د حافظ ابن حجر رحمته الله ميلان ديته دي چه دمذکوره روایت واقع او د امره رفاعه واقع جدا جدا ده کما في فتح الباري (ج ۹ ص ۳۶۷)، باب من جوز الطلاق الثلاث، گويا د ادواړه واقع مستقل دليلونه دي. (۱۲ مرتب).

(۴) حواله بالا. (م ۱۲)

الفا فهل له من مخرج قال: ان اباكم لم يبق الله تعالى فيجعل له من امره مخرجاً بانت منه بثلاث على غير السنة وتسع مائة وسبع وتسعون اثم في عنقه (۱)

(۶) دروسته مسئلي لاتدي دمحمودين لبيدروايت تيرشوي دي چه هغهي كنيي په دري

طلاقودنيي كريم عليه السلام اظهار دناراضكي هم دطلقات ثلاثه وپه وقوع دال دي (۷)

طبراني دحضرت ابن عمر رضي الله عنهما واقعه دطلاق في الحيض كړي ده دهغهي په آخر كنيي دالفاظ

راغلي دي. قلت يارسول الله لوطلقها ثلاثا كان الى ان اراجعها فلا اذا بانت منك وكانت معصية (۸)

(۹) سنن دارقطني كنيي دحضرت علي رضي الله عنه روايت دي چه فرماني: قال سمع النبي صلى الله عليه واله

وسلم رجلا طلق البتة فغضب وقال تتحدون آيات الله هروا اودين الله هروا اولعبا من طلق البتة الزمناه

ثلاثا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره (۵)

په مصنف عبدالرزاق كنيي دزيدبن هب روايت دي چه په هغهي كنيي هغه بيان كړي چه

دحضرت عمر رضي الله عنه په خدمت كنيي يوداسي سرې پيش كړي چه هغه خپلي ښځې ته زړطلاقه

ور كړي وو، په معلومولو باندې ده عذرون پراڼدي كړو. انا كنت العب دي حضرت عمر رضي الله عنه په دي

په درواووهلو اووي فرمائلو: انا يكفيك من ذلك ثلاثة (۶)

(۱) قال الهيثمي في مجمع الزوائد (ج ۳ ص ۳۳۸) باب فيمن طلق اكثر من ثلاث وفيه عيب الله بن الوليد الوصافي العجلي وهو ضعيف.

خود دي باره كنيي امام احمد رضي الله عنه فرماني: يكتب حديثه للمعرفة كما في ميزان الاعتدال (ج ۳ ص ۱۷) رقم غير ۵۴۰۵.

دي وجه نه ددوي روايت تائيد پيش كيدي شي.

داروايت په مصنف عبدالرزاق (ج ۶ ص ۳۹۳، رقم نمبر ۱۱۳۳۹) باب المطلق ثلاثا، كنيي هم راغلي دي.

بارنگ اوگوري سنن دارقطني (ج ۴ ص ۲۰، رقم نمبر ۵۳) مرتب.

اروايت او ددي نه استدلال سره متعلق تفصيل دپاره اوگوري تكمله فتح الملهم (ج ۱ ص ۵۵) ۱۲ م.

مجمع الزوائد (ج ۴ ص ۳۳۶) باب طلاق السنة وكيف الطلاق.

علامه هيثمي دي روايت دذكر كولو نه پس فرماني: وفيه على بن سعيد الرازي وقال الدارقطني ليس بذلك وعظمه

غيره وبقية رجاله ثقات.

خود علي بن سعيد رازي په تضعيف كنيي دارقطني متفرد معلوميري. كني حافظ ذهبي رحمته الله ددوي په باره

كني فرماني: حافظ رجال جوال او دابن يونس قول نقل كوي: كان يفهم ويحفظ اوگوري ميزان

الاعتدال (ج ۳ ص ۱۳۱، رقم غير ۵۸۵۰) ۱۲ م.

(ج ۴ ص ۲۰) رقم غير ۵۵ كتاب الطلاق ۱۲ م.

(ج ۶ ص ۳۹۳) رقم غير ۱۱۳۴۰ باب المطلق ثلاثا ۱۲ م.

مذكوره روايت دسفيان ثوري عن سلمة بن كهيل په طريق سره مروی دي.

ارهم داروايت په سنن كبرى بيهقي كنيي دشعبه عن سلمة بن كهيل په طريق سره مروی

داروايت (ج ۷ ص ۳۳۴) كتاب الخلع والطلاق باب ما جاء في امضاء الطلاق الثلاث وان كن مجموعات.

وكلا الطريقين رجالهما رجال الجماعة وكما في التكملة (ج ۱ ص ۱۴۶) ۱۲ مرتب.

(۱۰) په موطاء امام مالک رحمہ اللہ کښې د معاویه بن ابی عیاش انصاری روایت دې چې فرمائی: «چې زه د عبدالله بن زبیر رضی اللہ عنہ او د عاصم بن عمر سره ناست ووم، چې دې کښې دوی ته محمد بن ایاس بن بکیر راغلو. او وې وویل چې یو اعرابی خپلې غیر مدخول بهایتجې ته درې طلاقه ورکړې دې دې مسئله کښې د ستاسو دواړوڅه رایه ده په دې عبدالله بن زبیر رضی اللہ عنہ جواب ورکړو: «ان هذا الامر ما بلغ لنا فيه قول فاذهب الى عبدالله بن عباس وابي هريرة فان تركتها عند عائشة رضی اللہ عنہا فاسألهما، انما اخبرنا» نوسائل لارو او د دواړو حضرات نه نې تپوس او کړوپه دې حضرت ابن عباس او فرماتیل: «افته اياها هريرة فقد جاءتك معضلة» حضرت ابو هريرة رضی اللہ عنہ جواب ورکړو چې: «الواحدة تينها والثلاث تحرمها حتى تنكح زوجا غيره» او حضرت ابن عباس هم دا جواب ورکړو: ()

تلك عشرة كاملة

په کتب د احادیثو مبارکو کښې د مذکور د لاملونه علاوه نور هم متعدد دلائل او اثار شته دې کښې (۲) چې کوم

(۱) (ص ۵۲۱) طلاق الیکر (۱۲ م))

(۲) حضرت استاد محترم دام اقبال هم د دې روایت لاندې په تکمله (ج ۱ ص ۱۵۷ و ۱۵۸). کښې لیکلی دی چې فرمائی: «وان هذا الحديث يرشدنا الى ان هؤلاء الخمسة من الصحابة (عبدالله بن زبیر رضی اللہ عنہ وعاصم بن عمر رضی اللہ عنہ وابو هريرة رضی اللہ عنہ وابن عباس رضی اللہ عنہ) وعائشة رضی اللہ عنہا كانوا متفقين على وقوع الطلقات الثلاثة بكلمة واحدة، امام مذهب ابو هريرة وابن عباس رضی اللہ عنہ فظاهر، واما عبدالله بن الزبير وعاصم بن عمر رضی اللہ عنہ فلاهما استصعبا هذه المسئلة في غير المدخول بها، فلو كان عدد الثلاث لغوا في المدخول بها، لما استصعبا ذلك، وافتيا بعد الوقوع في غير المدخول بها بالطريق الاولى واما استصعبا المسئلة لانها كانت في غير المدخول بها، واما عائشة رضي الله تعالى عنها فلان الظاهر من سياق القصي انما كانت حاضرة عندما افتى ابو هريرة رضی اللہ عنہ وابن عباس رضی اللہ عنہ بذلك ۱۲ مرتب (۳) خو حوالې لاندې لیک دی.

(۱) د حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ د روایت د حضرت عمر رضی اللہ عنہ اثر. سنن کبری بیهقی (ج ۷ ص ۳۳۴).

(۲) د حضرت عثمان غنی رضی اللہ عنہ او د حضرت علی رضی اللہ عنہ اثر. مصنف عبدالرزاق (ج ۶ ص ۳۹۴) رقم غیر (۱۱۳۴۱) باب المطلق ثلاثا.

(۳) د حضرت عبدالله بن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہ اثر. موطاء امام مالک (ص ۵۲۱) طلاق البکر.

(۴) د حضرت عبدالله بن مسعود رضی اللہ عنہ اثر. په مصنف عبدالرزاق (ج ۶ ص ۳۹۵) رقم غیر (۱۱۳۴۱).

(۵) د حضرت عبدالله بن عمر رضی اللہ عنہ اثر. حواله بالا رقم غیر (۱۱۳۴۴) دارنگ او گوری بیهقی (ج ۷ ص ۳۳۵).

(۶) د حضرت علی رضی اللہ عنہ یوبل اثر. بیهقی (ج ۷ ص ۳۳۴).

(۷) د حضرت عمران بن حصین رضی اللہ عنہ او د حضرت ابو موسی اشعری رضی اللہ عنہ اثر. بیهقی (ج ۷ ص ۳۳۲).

(۸) د حضرت مسلمة بن جعفر احسی فرمائی چې: «قلت لجعفر بن محمد: ان قوما يزعمون ان من طلق ثلاثا يجاهل السنة رد الى السنة يجعلونها واحدة يروونها عنكم وقال: معاذ الله، ما هذا من قولنا، من طلق ثلاثا فهو كما قال. بیهقی (ج ۷ ص ۳۴۰) باب من جعل الثلاث واحدة وما ورد في خلاف ذلك. مؤخر الذکر روایت په دې صراحة دال دې چې د اهل بیت مسلک هم د جمهور و مطابق دې. د تورو اثارو د پاره او گوری مصنف ابن ابی شیهه (ج ۵ ص ۱۰ تا ص ۱۴). ۱۲ مرتب)).

په یو وخت ورکونکو ددري طلاق په وقوع دال دي. دې تمامو دلائلو کښې اگرچه بعض به ضعیف وي خو دوی مجموعه او دصحابه کرامو (عليها السلام) اجماعی تعامل دمسلك دجمعو په صحت دال دي.

مخالف فريق دلائل او ددې جوابات

په مذکوره صورت کښې صرف ديو طلاق په وقوع باندې داهل ظاهر او دعلامه ابن تیمیة رحمته الله وغيره استدالات دلاندې ليک دلائلونه دي.

(۱) په صحيح مسلم کښې دحضرت عبدالله بن عباس رضي الله عنه روايت دي چې فرماني: "كان الطلاق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والي بكر رضي الله عنه وستين من خلافت عمر رضي الله عنه طلاق الثلاث واحدة فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: ان الناس قد استعجلوا في امر كانت لهم فيه اناة فلو أمضيناه عليهم فامضاه عليهم". ددې روايت متعدد جوابونه ورکړي شوي دي (۱).

(۱) په روايت کښې مذکوره تمام تفصيل دغير مدخول بهايه باره کښې دي. په اصل کښې نبي کریم صلي الله عليه وسلم په زمانه کښې به خلقو غير مدخول بهات داسې طلاق ورکول: "انت طالق، انت طالق، انت طالق". ددې صورت کښې غير مدخول بهايه رومي طلاق باندې کيږي دي وچه روستی دوه طلاق نه واقع کيږي. ددې په خلاف دحضرت عمر رضي الله عنه په زمانه کښې خلقو به "انت طالق، ثلاثا" سره طلاق ورکول شروع کړي دي چې حضرت عمر ددري وارو دوقوع حکم اولگولو.

داجواب په اصل کښې دامام شافعي رحمته الله نسانی نه ماخوځدي ځکه چې دوی په خپل سنن (۲) کښې دحضرت ابن عباس په روايت دترجمة الباب قائم کړې دي. "باب الطلاق الثلاث المتفرقة قبل الدخول بالزوجة". امام نسانی په دې ترجمة کښې ده دقبل الدخول بالزوجة چې کوم قید لگولي دي ظاهر ده چې دې سره به ددې باره کښې څه حديث وي، ځکه چې دامام بخاري رحمته الله او دامام نسانی دترجمة دامعروف طريقه ده، چې دوی کوم روايت دخپلو شرائطو مطابق بيان مومي نو دې ته په ترجمة الباب کښې اشاره کوي.

(۲) دويم جواب دا ورکړي شوي دي چې اصل مسئله داده، چې که پوسړي درې ځله الفاظ دطلاق استعمال کړي خو دده منشا درې طلاقه ورکول نه وو، بلکه هغه يو طلاق لره دتاکيد په نيت سره بيا بيا اوويلي نو ديانة درې طلاقه نه واقع کيږي بلکه صرف يو کيږي.

(۱) امام طحاوی ددري طلاق په وقوع اجماع ذکر کړي ده او کورنی شرح معانی الآثار (ج ۲ ص ۲۹) باب الرجل يطلق امرأته ثلاثاً.

حافظ ابن حجر هم په دې دصحابه اجماع نقل کړي ده. کما في فتح الباری (ج ۹ ص ۳۶۵) باب من جاوز الطلاق الثالث.

حافظ ابن عبد البر رحمته الله هم اجماع کړي ده کما في عمدة الاثبات (۳۶) بحواله زرقانی شرح مؤطاء (ج ۳ ص ۱۶۷).

شیخ ابن همام اجماع نقل کړي ده. کما في فتح القدير (ج ۳ ص ۳۳۰) باب طلاق السنة.

ابو بکر بن العربي او ابو بکر رازی هم اجماع نقل کړي ده، کما في عمدة الاثبات (ص ۳۷) بحواله اغانة

اللهاف (ج ۱ ص ۳۲۳). ۱۲ مرتب عفی عنه.

(۲) چې هغه حافظ ابن حجر فتح الباری (ج ۹ ص ۳۶۳ تا ۳۶۵، باب من جاوز الطلاق الثلاث) کښې نې

تفصيل سره ذکر کړي دي ددې جوابونه مجموعی اند (۸) دي. ۱۲ م.

(۳) (ج ۲ ص ۱۰۰) وانظر حاشية السندک رحمته الله هامش النسانی. ۱۲ مرتب.

عهد رسالت او د خلافت راشده په ابتدائي زمانه کښې چه د خلقويه ديانت باندې اعتماد وو، او د خلقوته دا توقع نه وه چه دوی به دروغ او وانی او د حرامو ارتکاب به او کړې نوددي وجه نه په دغه دور کښې که يو سړې درې خله د الفاظو د طلاکو استعمالولونه پس د ابيان او کړې چه زمانيت د تاسيس په ځاني تاکيد وو، نودده قول به قضاء هم قبلیدلو خو عمر فاروق رضي الله عنه خپله زمانه کښې د احساس کړله، چه د ديانت معيار ورځ په ورځ کميږي، که د خلقو د بيانانو د قبلولو قضاء د اسلسله جای وي، نو خلق به دروغ وانی او د حرام ارتکاب به کوي نو ځکه دوی دا اعلان او کړو، چه اسو که یو سړې درې خله الفاظ د طلاکو استعمال کړي، نو د تاکيد و عذربه قبول نه وي، او په ظاهره د الفاظويه فيصله کيږي او دابه درې طلاقه شمارلي کيږي.)

د حضرت عمر رضي الله عنه د ا فيصله د صحابه کرامو (عليهم) په وجود کښې اوشوله، او هيڅ چا پرې اعتراض اونه کړو، او صحابه کرامو (عليهم) ددې نه روسته بالانفاهم ددې فيصلې کولې (۱) تردې چه په خپله عبدالله بن عباس رضي الله عنه چه دهغه په مذکوره روايت اهل ظواهر وته لونی نازدي (۲) ددوی د واقعده امام ابو داود په خپل سنن کښې نقل کړې ده چه فرماني: "عن مجاهد رضي الله عنه قال كنت عند ابن عباس رضي الله عنه فجاءه رجل فقال: انه طلق امراته ثلاثا، قال: فسكت حتى ظننت انه رادها اليه، ثم قال: ينطلق احدكم فيركب الحموقه ثم يقول: يا ابن عباس! وان الله قال: "ومن يتق الله يجعل له مخرجا، وانك لم تتق الله فلا جد لك مخرجا" عصيت ربك وبانت منك امراتك الخ"

د حضرت عبدالله بن عباس رضي الله عنه په روايت کښې مذکوره تاويل دې وجه نه هم ضروري دی، چه که دا روايت ددې په ظاهر محمول کړې شي نو ددې تقاضا داده چه په هر صورت کښې درې طلاقه يو شمار شي اگر چه په درې متفرقو ظهورو کښې ورکړې شوې وي، ځکه چه د "كان للطلاق" طلاق الثلاث واحده جمله د يو مجلس درې طلاقو او د اظهار و ثلثه درې متفرق طلاقونو دواړو ته شامل ده، او د اظهار و ثلثه درې متفرق طلاقونه علامه ابن تيميه رحمه الله وغيره هم درې شمار کړي دي. ظاهره ده چه ددې حديث په عموم کښې هغه هم تخصيص کولو مجبور دي، نو جمهورولي دانشي چه هغوی دا د تاکيد صورت سره خاص کړې (۳)

(۱) د اجواب علامه نووي رحمه الله "اصح الاجوبه" گرځولې دې کمافی شرح النووي علی مسلم (ج ۱ ص ۴۷۸)

علامه قرطبي هم د اجواب اختيار کړې دي، او د حضرت عمر رضي الله عنه قول "ان الناس قد استعجلوا في امر الخ" تي په تائيد کښې پيش کړې دي. تفسير قرطبي (ج ۳ ص ۲۳۰) تحت تفسير "الطلاق مرتان" المسألة الخامسة ۱۲ مرتب.

(۲) متعدد فتاویٰ ياد دي حوالې روسته تيري شوې دي، دارنگ سنن دارقطني (ج ۴ ص ۴۱) رقم نبر ۵۶) کښې د حبيب بن ثابت روايت دي چه فرماني "جاء رجل الى علي بن ابي طالب فقال: اني طلقتم امراتي الف. قال علي: يحرمها عليك ثلاثا وسائرهم اقسامهن بين نسائك.

اوپه مصنف ابن ابي شيه (ج ۵ ص ۱۳) في الرجل يطلق امراته مائة الخ) کښې د حضرت مغيرة بن شعبه فتویٰ مذکوره ده. "انه مثل عن رجل طلق امراته مائة فقال ثلاث يحرمها عليه وسبعة وتسعون فضل ۱۲ م)).

(۳) د تفصيل دپاره عمدة الاثا (ص ۸۰) باب دوم (۱۲ م)).

(۴) باب بقية نسخ المراجعة بعد التطليقات الثلاث. ۱۲ م)).

(۲) داهل ظاهر وادابن تيميه وغيره دريم استدلال به مسند احمد کتبى هم دحضرت عبدالله بن عباس رضي الله عنه ددويم روايت ته دې چه فرماني: "طلق ركانه بن عبدزید اخوين مطلب امراته ثلاثاً في مجلس واحد فحزن؟ قال نعم، قال فانما تلك واحدة فارجعها ان شئت قال: فرجعها" (۱)

دې جواب دادې چه دحضرت ركانه رضي الله عنه دواقعي دطلاق به باره كېنې روايات مختلف دي چه به بعضو كېنې "طلق امراته ثلاثاً" الفاظ راغلي دي. كمافي الرواية المذكورة اوبه بعضو كېنې د"طلق امراته" ترجيح وركړې ده، رومبي خوددې وجه نه چه داروايت دحضرت ركانه رضي الله عنه داهل خاندان نه روايت ته ددوه وجوهونه هم اعلم به ددويم ددې وجه نه چه د"طلق ثلاثاً" والاروايت مضطرب دې، ځكه چه به بعضو رواياتو كېنې دطلاق وركوونكي نو "ركانه" ذكر شوي دې (كمافي رواية احمد) اوبه بعضو كېنې ابوركانه راغلي دي (۲) او د"البتة" والا روايت ددې اضطراب نه خالي دې، اودې كېنې صاحب دواقع متعين طور ياندي حضرت ركانه رضي الله عنه گرځولي شوي دې نو ددې وجه نه صحيح داده چه حضرت ركانه رضي الله عنه خپلې ښځې ته درې طلاق نه ووركړي بلكه "انت طالق البتة" ويلي وو، او چه به قديمه محاوره كېنې دطلاق البتة اطلاق به درې طلاق وركولو هم كيدلو ددريودنيت په تقدير نو ددې وجه نه بعضو رواياتو روايت بالمعنى كړي دي "طلق البتة" نه يې تعبير په "طلق ثلاثاً" سره كړې دې (۳)

نو چه كله دا ثابته شوه چه حضرت ركانه رضي الله عنه "انت طالق البتة" ويلي وو، نو ددوي طلاق يوگرځول لكل واضح دي لكه چه به دې صورت كېنې زمونږ په نژدېم يو طلاق بائن واقع كېږي. كمافي تفصيله لاول الباب.

ددې نه علاوه بالفرض كه داتسليم شي چه حضرت ركانه رضي الله عنه درې طلاقه وركړي وو، نو بيا ددې حديث مبارك نه دجمهورو خلاف استدلال نه شي كېدې، ځكه چه دې كېنې داتصريح ده چه نبى كريم صلى الله عليه وسلم يې لره يو طلاق گرځولونه وړاندي حضرت ركانه رضي الله عنه ته قسم وركړ او ددې خبرې اطمئنان يې كړې وو چه حضرت ركانه رضي الله عنه نيت ديوطلاق وركولو وو، كمافي حديث ابابواودا تيره شوي ده چه په عهد رسالت

(۱) (ج ۱ ص ۲۶۵) مسند عبدالله بن العباس رضي الله عنه (۱۲م).

(۲) (ج ۱ ص ۳۰۰) باب في البتة، دارنگ حديث دباب كېنې خپله حضرت ركانه رضي الله عنه فرماني چه: "ان طلق البتة" (۱۲م).

(۳) كمافي رواية ابى داؤد (ج ۱ ص ۲۹۸) باب بقية نسخ المراجعة بعد التلخيصات الثلاث (۱۲م).

ددې نه علاوه "طلق ثلاثاً" روايت يې ضعيف هم گرځولي دي.

كه علامه نووي رحمته الله فرماني

رواية ضعيفة عن قوم مجهولين "كمافي شرح النووي على صحيح مسلم (ج ۱ ص ۴۷۸) باب الطلاق الثلاث.

وعلامه ابن حزم فرماني

وهذا لا يصح لانه عن غير مسمى من بنى رافع ولا حجة في مجهول، وما نعلم في بنى رافع من يحجج به

عبدالله وحده وسائرهم مجهولون، كذا في المحلى (ج ۱ ص ۱۶۸) بيان اختلاف العلماء في طلاق الثلاث (۱۲م).

کښي نيت د ټاکيدو قضا هم قبلیدلو، خو د فساد زماني نه پس د دې قضا قبلول حضرت عمر رضي الله عنه ختم کړل، البته ديانة دائيت نن هم معتبر دي.

داد دې مسئلې حقيقت وو، اوس د څه مودې راسې ډير اسلامي ملکونه داسې قوانين جوړوي چه په هغې کښي په يووخت ورکړې شوي درې طلاقه موجب د تغليظ نه گرځوي نو د دې وجه عموماً د بيانېرې چه

۱. داپه يوه جمله يا يوم مجلس کښي ورکړې شوي درې طلاقونه يو شمار کوونکو د لامل او د هغې ذکر وړ ترکومي چه دنور و مذهبونو تعلق دي، چه کوم په داسې صورت کښي د يو طلاق هم قاتل نه دي، کما قبلت عن بعض الروافض، نو د دوي استدلال د قران کريم د دې آيت کريمي نه دي چه باري نعالی فرماني (الطلاق مرتان) (سورة بقره آيت ۲۲۹) دي کښي د "مرتان" لفظ په دې دال دي چه دوه طلاق به په يو ځل نه ورکولې کيږي بلکه دوه ځله به ورکولې کيږي، چه د هغې تقاضا داده چه درې طلاقه به هم په يووخت نه ورکولې کيږي، بلکه درې ځلو کښي به ورکولې کيږي.

نو د دې جواب دادې چه دا استدلال صحيح نه دي، ځکه چه د آيت کريمي منشاء دې غلطې طريقې ابطال دي، چه کوم په زمانه د جاهليت کښي رائج وو چه خلق يوه خپلوښخوته يو طلاق ورکړو او رجوع به يې کوله، بيا به يې چه کله غوښتلو نو بيه دوباره به يې طلاق ورکړو او رجوع به يې او کړله او د طلاق او د مراجعت د اسلسله به جاري وه، نو باري تعالی عزوجل د آيت نازل کړو، او بيه واضحه يې اخوډله، چه د دوه طلاقو پوري رجوع کولې شي او د دريم طلاق نه پس د رجوع جواز نشته دي، مگر هله چه د خلالي نه پس په دوباره نکاح اوشي، د دې نه هيڅ بحث نشته چه دا طلاق په يو ځل ورکړې شوي دي يا په دوه ځله دي نه علاوه که داهم او منلې شي چه د "مرتان" په لفظ سره دا خوډل دي، چه طلاق مرة بعد مرة

دي ورکړې شي نو بيا هم داپه طلاق شرعي د طريقې بيان وي، (لکه چه د طلاق حسن يا طلاق سني هم دا طريقه ده کما مرتفصيله) گویا آيت کریمه د طريقه د ايقاع بيان کوي خوپه آيت کریمه کښي به دي هيڅ دلالت نشته چه که درې طلاقه په يووخت ورکړې شي نو داپه گڼي واقع نه وي والله سبحانه وتعالی اعلم، او گوري شرح الوقايه وعمدة الرعاية (ج ۲ ص ۷۱) قیل باب ايقاع الطلاق.

خلاصه او حقيقت دادې چه د آيت کریمه د جمهور د مسلك خلاف نه ده، بلکه په خپله د دوي د مسلك دپاره دليل دي د تفصيل دپاره او گوري عمدة الاناث (ص ۵۱ تا ۵۴)

د روافضو دويم استدلال د خوږ مبارك عليه السلام د فرمان مبارك نه دي چه "من احدث في امرنا هذا ما ليس

منه فهو رد" رواه البخاري في صحيحه (ج ۱ ص ۳۷۱) كتاب الصلح، باب اذا اطلقوا على صلح جورا

ومسلم في صحيحه (ج ۲ ص ۷۷)، كتاب الاقضية، باب نقض احكام الباطلة

"عن عائشة"

نوپه يوځاني درې طلاقه ورکول بدعت او حرام دي، نو د دې وجه نه د حديث مذکور په وجه داهم مردود دي

خو ظاهره ده چه دا استدلال صحيح نه دي ځکه چه د حديث مقصود صرف دا خوډل دي، چه په دين کښي داسې خبره شاملول چه هغه د دين حصه نه ده نو هغه مردود دي، نوپه يوځاني درې طلاقه ورکول هم بدعت کيدو بيه حيثيت مردود دي او شريعت د دې اجازت نه ورکوي، اوس پاتې شوي درې طلاقه په يوځاني واقع کيدل داپله خبره ده چه کوم د حديث مذکور موضوع نه ده او بيه متعدد د دلالتو سره ده ي واقع کيدل ثبت دي والله اعلم ۱۲ مرتب.

خلق ددري طلاقو د حقيقت نه بي خبره دي، او دا خيال كوي چه ددري ته كم طلاقوياندي طلاق نه واقع كېږي، ځكه هميشه دري طلاقه وركوي، او ددې سره خاندانونه وړانديږي خو واقعۀ داده چه دا خرابي د قانون نه دي بلكه د قانون نه دي خبري ده، او ددې علاج د قانون بدلول نه دي، بلكه عوامولره د طلاقو د اسلامي احكامونونه خبرول ضروري دي چه دهغې طريقه داده چه دارنگ دري طلاقه وركول شرعاً ناجائز او گناه ده، نددې وجه نه اسلامي حكومت لره ددې خبرې هم جواز شته دي چه په يووخت دري طلاقه وركول قابل تعزير جرم او گرځوي لكه سعيد بن منصور د حضرت انس رضي الله عنه نه نقل كړې دي چه "ان عمر كان اذا اتى برجل طلق امرأته ثلاثاً اوجع ظميره" ^(۱) په هر حال د جهالت د وجه نه پيدا كيدونكي مذكوره خرابي په بناء د شريعت دا حكامو بدلول هيڅ جواز نشته دي ^(۲)

والله سبحانه وتعالى اعلم

باب ما جاز في امرك بیدك

تفويض طلاق كه په "امرك بیدك" سره اوشي نو دابه په مجلس پوري منحصر وي مگر هله كه د متي شت وغيره الفاظوپه ذريعه نې دا عام كړو.
بيا په دي كښي اختلاف دي چه دي سره خو طلاقه واقع كېږي نو دا حنا فومسلك دادې چه په نيت كولو باندې په دي سره يو طلاق بائن واقع كېږي، الا د اچه زوج ددري طلاقونيت كړې وي، حضرت عمر رضي الله عنه او حضرت عبد الله بن مسعود رضي الله عنه هم په دي الفاظو سره د يو طلاق قائل دي.
د امام مالك رحمته الله عليه په نزد د ښځې د فيصلې اعتبار دي يعني ښځه چه خومره غواړي طلاق واقع كولي شي، او د امام احمد رحمته الله عليه هم دا قول دي، د حضرت عثمان غني رضي الله عنه، او د حضرت زيد بن ثابت رضي الله عنه نه هم دامسلك مروی دي.
او د امام شافعي رحمته الله عليه په نزد زوج د نيت اعتبار دي، او د دوه و نيت هم ددوي په نزد معتبر دي، او په داسي صورت كښي به طلاق رجعي واقع كېږي ^(۳)

والله اعلم

باب ما جاز في الخبر

د اختاري په ذريعه تفويض طلاق هم په مجلس پوري منحصر دي، البته ددې په حكم كښي لږ اختلاف دي.

^(۱) قال الحافظ: وسنده صحيح، فتح الباري (ج ۹ ص ۳۶۲) باب من جوز الطلاق الثلاث (۱۲۰ م).

^(۲) د طلقات ثلثه و سره متعلق تفصيلي بحث د پاره او گوري تكمله فتح الملهم (ج ۱ ص ۱۵۲ تا ص ۱۶۰) باب طلاق الثلاث.

دارنگ او گوري عمدة الاثبات، في حكم طلقات الثلاث، مؤلفه حضرت مولانا محمد سرور لرازان صفدر صاحب حفظه الله رعاه (۱۲۰ م).

^(۳) د مذاهبومذكوره تصريح د ترمذي ذريعت باب او د بداية المجتهد (ج ۲ ص ۵۳) الباب الخامس في التعبير والتملك، او بئذ المجهور (ج ۱ ص ۳۱۱ و ۳۱۲، باب في امرك بیدك) نه ماخوځ دي، وراجع الدل للتفصيل (۱۲۰ مرتب).

د احنافویه نزدکه بنخه خپل نفس اختیار کړی نو یو طلاق باندن به واقع وی او که زوجه اختیار کړی نو هیڅ به نه وی واقع. د حضرت عمر فاروق رضی الله عنه او د حضرت عبدالله بن مسعود رضی الله عنه هم دامسک دي ^(۱)، دارنگه د دریو نیت هیڅ اعتبار نشته، چه په زوجینو کښی د جاد طرفه هم وی.

دامام شافعی رحمته الله په نزد د بنخې د خپل اختیار ولویه صورت کښی به یو طلاق رجعی واقع وی، او د خاوند اختیار ولویاندې به د احنافو دامسک مطابق هیڅ هم نه وی، او د درې طلاقویه نیت کولویه درې طلاقه واقع کیږی.

دامام احمد رحمته الله په نزدکه بنخه خپل نفس اختیار کړی نو یو طلاق باندن به واقع کیږی، او که خاوند اختیار کړی نو بیا به یو طلاق رجعی واقع کیږی، او د حضرت علی رضی الله عنه نه هم دامروی دی ^(۲).

حدیث دیاب دامام احمد رحمته الله خلاف حجت دي، چه په هغې کښی حضرت عائشه رضی الله عنها فرمائی: "خیرنا رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم فحیرناه افکان طلاقاً" چه په دې کښی استفهام انکاری دي یعنی دې سره هیڅ طلاق واقع نه شو. الله اعلم.

باب ماجاء فی المطلقه ثلاثا لاسکی لها ولا نفقه

"عن (۳) الشعبي قال: قالت فاطمة بنت قيس: "طلقت زوجي ثلاثا على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "لا سکی لك ولا نفقه" قال عمر رضی الله عنه: لا ندع کتاب الله وسنة نبي الله عليه وسلم بقول امرأة لا ندري احفظت ام نسيت."

د اصول فقه په ځینې کتابونو کښی "لا ندري احفظت ام نسيت" په ځانې د "اصدقت ام کذبت" الفاظ نقل شوی دی ^(۴)، چه منکرین حدیث د انبیاء جور وکړه او په احادیثو کښی یې د شک اچولو کوشش کړی دی، لکه چه دمصر مشهور مغرب زده او تجدید پسند مصنف احمد امین مصری په خپل کتاب فجر الاسلام کښی د الفاظ نقل کړی دی او د دې نه یې دوه نتیجې راویستي دي، یو دا چه ځینې وخت به صحابه کرام رضی الله عنهم د یو بیل تکذیب کولو چه د دې نه معلومه شوله چه د اصحابو عدالت مسئله یقینی کنترول غلطه ده، او دویم دا چه حضرت عمر فاروق رضی الله عنه د یو حدیث د حجت منلو نه انکار او کړو.

خو حقیقت دا دي چه د احمد امین مصری صاحب د ادواړه اعتراضونه بالکل بې بنیاده دي تر کومې چه درو مې خبرې تعلق دي، نو د دې مدار د "اصدقت ام کذبت" په الفاظو دي او د الفاظ د حدیث په هیڅ یو صحیح طریق کښی ثابت نه دی، لکه چه شیخ مصطفى حسنی سباغی په خپل کتاب السنة ومکانتها فی التشریع الاسلامی کښی لیکلی دی، چه ما د اروایت د حدیثو په تمام مروجو کتابونو کښی

^(۱) البته د دې دواړو حضراتو بیل روایت دا دي چه د خپل نفس اختیار ولویه صورت کښی به یو طلاق رجعی واقع وی کما نقل الترمذی فی الباب (۱۲۲).

^(۲) مذکوره تفصیل د پاره د ترمذی په زیر بحث باب، فتح القدیر (ج ۳ ص ۴۱۰، باب تفویض الطلاق او د بديایة المجتهد (ج ۲ ص ۵۳) نه ماخوځ دي.

دامام مالک رحمته الله په نزدکه زوجه مدخول بهاوی نو درې طلاقه به واقع کیږی او که غیر مدخول بهاوی نو د خاوند د طرفه د یو دعوی هم قبیلیدي شی کما فی فتح القدیر (ج ۳ ص ۴۱۳) (۱۲).

^(۳) الحدیث اخرجه مسلم (ج ۱ ص ۴۸۵) باب المطلقه البائن لانفقة لها، او د اذد (ج ۱ ص ۳۱۲) باب فی نفقة المیونة (۱۲).

^(۴) اوگوری مسلم الثبوت (ج ۲ ص ۱۲۱) مسأله: الاكثر الاصلی فی الصحابة العدالة دارنگ صاحب د هدایه هم د الفاظ نقل کړی دي "لا ندري صدقت ام کذبت، حفظت ام نسيت" اوگوری (ج ۲ ص ۴۴۳) باب النفقة (۱۲).

او کتلو خو چیري هم ماته د صداقت ام کذبت الفاظ ملاؤ نه شو^۱ اودارنگ علامه ابن القيم د لاتندري صدقت ام کذبت په باره کښي فرماني غلط لیس فی الحديث^(۲) ترکومه چه د اصولیتو ددي الفاظو ذکر کولو تعلق دي نو ددوی عام عادت دادې، چه الفاظ د حدیث صرف دخپل یاداشت نه نقل ک وی، اوددي نقل کولوپه وخت اصل ماخذته مراجعت نه کوی، نو ددي وجه نه ددوی په نقل اعتماد کول صحیح نه دی پاتی شو د حضرت عمر رضی الله عنه قول لاتندري حفظت ام نسبت نو ددي نه خود چانکذیب نه معلومیږي او نه لازمیری، نه ددي نه د نتیجه راویستل صحیح دی، چه حضرت عمر رضی الله عنه صرف په خپله رایه روایت رد کړو. حقیقت دادې چه د حضرت عمر رضی الله عنه سره د حضرت فاطمه رضی الله عنها دروایت په مقابله کښي د قرآن سیاق معلوم نه دي، چه دوی په کوم حالاتو کښي دنفقه اودسکني ورکولونه انکار کړي وو، اوددي ممکن ده چه نبی کریم صلی الله علیه و آله چه ددوی دپاره نفقه اوسکني نه وه مقرر کړي هغه څه دداسي سبب په بناء وی چه کوم د حضرت فاطمه رضی الله عنها سره خاص وی، کیدي شی چه د حضرت فاطمه دي سبب ته توجه نه وی یا دغه سبب دي نه ته یادنه وی اودوی عدم نفقه اودعدم سکني یو عام حکم گرځولې وی. د حضرت عمر رضی الله عنه مذکوره عمل نه انکار د حدیث دي اونه ددي نه په انکار د حدیث استدلال کیدي شی، په روایاتو کښي دا قسم چرحه اوتنقید چه یو روایت دبل په ذریعه مقید یا مخصوص کړي شی په هر دوو کښي جاری دي، وړاندې د تحقیق نه به دا خبره مخی ته راشي چه د حضرت عمر رضی الله عنه دا خیال بالکل صحیح وو، چه حضرت فاطمه رضی الله عنها په واقع کښي چه کوم عموم گنرلي کیږي، حضور پاک صلی الله علیه و آله په دي عموم سره دانفقه اودسکني نفی نه ده کړي. ^(۳)

د باب منته

د فقهاء، کرامویه دي اتفاق دي چه مطلقه رجعيه اومبتوته حامله دعدت په دوران کښي دنفقه او سکني ددواړو مستحق وی، البته د مبتوته غیر حامله په باره کښي اختلاف دي، نویه دي باره کښي درې مذاهب دی.

(۱) دامام ابوحنیفه رحمته الله اودده د اصحابو مسلك دي، چه د مبتوته غیر حامله هم نفقه اوسکني مطلقا په خاوند باندې واجب دی، چه د حضرت عمر بن الخطاب رضی الله عنه اود حضرت عبدالله بن مسعود رضی الله عنه هم دا مسلك دي، اودارنگ دسفیان ثوري رحمته الله، ابراهيم نخعي رحمته الله وابن شبرمه رحمته الله، ابن ابی لیلی رحمته الله، وغیره هم ددي قائل دی.

(۲) دامام احمد رحمته الله اودامام اسحاق رحمته الله اوداهل ظاهر و مسلك دادې، چه دي دپاره نه نفقه شته اونه سکني، حضرت علي رضی الله عنه، حضرت ابن عباس رضی الله عنه، اود حضرت جابر رضی الله عنه ته هم دا قول منسوب دي اودارنگ دحسن بصری رحمته الله، طاووس رحمته الله، عطاء بن ابی رباح رحمته الله، هم دامسلك دي.

^(۱) اوگوري "دين اسلام مين سنت وحديث كا مقام" ترجمة السنة ومكانتها الخ مولانا احمد حسن تونكي.

اصل كتاب احقرته ملاؤ نه شو. ۱۲ مرتب.

^(۲) قذيب الامام ابن القيم، هامش مختصر سنن ابی داؤد (ج ۳ ص ۱۹۴) رقم غير ۲۱۹۶) باب من انكر ذلك علي

فاطمة (هاس) ۱۲ م.

^(۳) د مذاهبو ذکر شوي تفصيل د عمدة القاري (ج ۲ ص ۳۰۷ و ۳۰۸) باب قصة بنت لیس، كتاب الطلاق

اوذاحكام القرآن للجصاص (ج ۳ ص ۴۵۹) باب السكني للمطلقة) او د قذيب الامام ابن القيم هامش مختصر ابی داؤد

للمندري (ج ۳ ص ۱۹۰ و ۱۹۱) نه ماخوژدي ۱۲ مرتب.

(۳) دامام مالک رحمته الله اودامام شافعی رحمته الله په نزد سکنی واجب اونفقه واجب نه ده، د فقهاء سبعة و اود حضرت عائشه رضی الله عنها هم دامسلک دي.
په عدم سکنی او په عدم نفقه باندې امام احمد رحمته الله وغيره استدلال د حضرت فاطمه بنت قيس رضی الله عنها روايت نه دي.
دامام مالک رحمته الله اودامام شافعی رحمته الله په نزديه عدم نفقه د حضرت فاطمه رضی الله عنها روايت نه استدلال کوي، البته فرمائي چې: "اسکون من حيث سکون من وجدکم ولا تنظروهن لتضيقوا عليهن" (آيت د سکنی په باره کينې د حضرت فاطمه روايت معارض دي، دې وجه نه مونږه روايت ترك کړلو او کتاب الله مو اختيار کړلو).^(۱)

د احنافو حضراتو د لامل

- (۱) «وَالْمُطَلَّقاتُ مَتَّعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ»^(۲) دې آيت کریمه کينې دمتاع نه سکنی اونفقه دواړه مراد دي، لکه چې د آيت کریمه سياق هم دادي، ځکه چې ددې آيت نه وړاندې «وَالَّذِينَ يُخَوِّفُونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَّعًا إِلَى الْخَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ»^(۳) آيت راغلې دي، چې په هغې کينې دمتاع نه بالاتفاق نفقه اوسکنی دواړه مراد دي، بيا چاته به داوهم کيدې شو چې نفقه اوسکنی د متوفی عنها زوجها سره خاص دي، نو ددې وهم د دفع کولو دپاره يې اوفرمانيل چې «وَالْمُطَلَّقاتُ مَتَّعٌ بِالْمَعْرُوفِ» يعنې نفقه اوسکنی د متوفی عنها زوجها سره مختص نه ده بلکه د مطلقا تودپاره هم ده. اود مطلقات لفظ عام دي مطلقه رجعيه اومطلقه مبتوته دواړو ته شامل دي.
(۲) «أَسْكُونَهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ وَلَا تَنْظُرُوهُنَّ لِيَتَضَيَّقُوا عَلَيْنَّ»^(۴)
امام جصاص رحمته الله دې آيت نه په درې طريقو سره د احنافو مسلک ثابت کړې دي (الف) چې څه رنگ سکنی يومالی حق دي اوددې آيت کریمه دوجه نه واجب ده، دارنگ نفقه هم د مالی حق کيدو دوجه نه به واجب وي.
(ب) په «وَلَا تَنْظُرُوهُنَّ» سره د مطلقاتو نه د ضرر رسولونه منع شوي ده اوضررچه څنگه د عدم سکنی نه لاحق کيږي نو داسې د عدم نفقې نه هم لاحق کيږي.
(ج) «لِيَتَضَيَّقُوا عَلَيْنَّ» نوتنگی اوتضييق چې څنگه په عدم سکنی کينې ده، نو داسې په عدم نفقه کينې هم ده.

(۱) سورة الطلاق آيت (۶) پ ۱۲، ۱۳ (۲۸۱ م)

(۲) ددې حضراتو استدلال په يوبل طرز هم بيان شوي دي چې "اسکونهم من حيث سکونهم نه د مطلقا سکنی ثبوت اوشو، اوددې آيت کریمه نه راتلونکی حصه" «وَأَنْ كُنَّ أَزْوَاجًا حَمْلًا فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ» نه معلومېږي چې نفقه هم واجب ده، البته دوجوب د نفقه د حاملې کيدو په قید مقيد دي، فظهوره لا نفقة لها اذ لم تكن حاملا په دې صورت کينې به ددوی استدلال د مفهوم مخالف وي چې کوم د شوافعو وغيره په نزد حجت دي.

اوگوري فتح الباري (ج ۹ ص ۴۸۰) باب قصة فاطمة بنت قيس رضی الله عنها ۱۲ مرتب عفی عنه ((

البته دلته داسوال کیدې شی چه کله دهرې مطلقې دباره په ایام دعدت کښې نفقه اوسکښې واجب دي، نویاواندي د (وَإِنْ كُنْ أَوْلَتْ حَمَلًا فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ) بیان ته څه حاجت وو؟

نودې جواب دادې چه دواولات حمل قید احترازی نه دي اونه زمونږ په نزد مفهوم مخالف حجت دي، اودمطلقې حاملې مستقل طور باندې داحکمت دي چه دخلعلي عدت ډیر کرته طویل وي، نوداسې صورت کښې دخاوند دار څه داویره کیدې شی، چه هغه اتفاق ترک کړی، نویه دي اساس سره تنبیه اوشوله چه دانفقه دوضع دحمل پورې واجبه ده، چه څومره وخت هم پکښې تیر شی (۳)

په سنن دارقطنی (۱) کښې عثمان بن احمد دقاق فرمائی چه: «ما عبد الملك ابن محمد ابو قلابه، قال: ما انا حرب بن ابي العالية، عن ابي الزبير، عن جابر بن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: المطلقة ثلاثا، لها السكنى والنفقة»

په دي حديث مبارك کښې ددارقطنی دشيخ اودشيخ الشیخ نه علاوه ټول رجال دمسلم (۴) او دادواړه مختلف فيه راویان دي (۵)

نودې وجه نه دا حديث دحسن نه کم نه دي (۵)
(۴) په طحاوی (۱) کښې دحضرت فاطمة بنت قيس دواقعې په باره کښې مذکور دي چه حضرت عمر رضی الله عنه داووریدل نووي فرمائیل چه: «لسنا ببارکی امة من كتاب الله تعالى وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لقول

(۱) دحضرات احنافو دذلاتونه تردې بحث تکمله فتح الملهم ج ۱ ص ۲۰۲ و ص ۲۰۳ او داحکام القرآن للجصاص ص ۴۵۹، ص ۴۶۰، باب السكنى للمطلقة نه ماخوډې البته تعبیر دمرتب دي حضرت استاد محترم په تکمله فتح الملهم کښې (ج ۱ ص ۲۰۴) دذکورې آیت نه دوجوب نفقه للمبتوتة یوه بله وجه هم ذکر کړې ده، لکه چه فرمائی: «ان ابن مسعود قرأ هذه الآية الكريمة: "اسكنوهن من حيث سکنن" وانفقوا عليهن من وجدكم» کما ذکره الالوسي في روح المعاني (ج ۸ ص ۱۳۹) ولان قول القراءة الشادة عن قولها في مودة خير الواحد (۲ مرتب)).

(۱) (ج ۴ ص ۲۱، رقم غیر ۵۹) کتاب الطلاق (۱۲ مرتب))

(۲) کما حقق العلامة العثماني في اعلاء السنن (ج ۱ ص ۲۹۵) (باب ان المطلقة المتوتة لها السكنى والنفقة ۱۲ مرتب))
(۳) لکه عثمان بن احمد الدقاق لره په خپله دارقطنی ثقه مگر خولي دي، او حافظ ذهبي ورته "صدوق في نفسه" ورته ویلي ده، او گوري ميزان الاعتدال (ج ۳ ص ۳۱) رقم ۵۴۸۶.

او عبد الله الملك بن محمد ابو قلابه لره ابوداود رحمه الله "امین مامون" مگر خولي دي ابن جریر (ج ۱) وائی چه: «ما رايت احفظ منه» او حافظ ذهبي رحمه الله وائی چه: «مكثر صاحب حديث وفصل في ميزان الاعتدال (ج ۲ ص ۶۶۳، رقم نمبر ۵۲۴۵) ۱۲ مرتب))»

(۴) ددي روايت در اویانوسره متعلق ذریات تحقیق دپاره او گوري اعلاء السنن (ج ۲ ص ۲۹۵ و ص ۲۹۶) او دارنگ تکمله فتح الملهم (ج ۱ ص ۲۰۴ و ص ۲۰۵) ۱۲ مرتب))
(۵) شرح معانی الآثار (ج ۲ ص ۳۵) باب النفقة والسكنى المعتدة الطلاق (۱۲ مرتب))

امراة لعلها وهت، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لها السكني والنفقة^(۱) "توداد ووجوب دسکني اودنفقه به حق کنبی صریح حدیث مرفوع دی.

البته به دی دااعتراض کبری چه دابراهیم نخعی رحمته الله علیه سماع دحضرت عمر رضی الله عنه نه نشته دی. نوددی جواب دادی، چه دابراهیم نخعی رحمته الله علیه مراسیل به اتفاق دجمهور و باندی مقبول دی، لکه چه حافظ ابن عبد البر رحمته الله علیه به التمهید کنبی فرمانی چه: "ان مراسیل النخعی صحیحة"^(۲)

خوبه دی خلقودااعتراض کری دی، چه امام بیهقی رحمته الله علیه فرمانی چه داحکم دابراهیم نخعی رحمته الله علیه دوی دهغه مراسیل دی، چه کوم حضرت عبدالله بن مسعود رضی الله عنه نه مروی دی، نه داچه تمام مراسیل^(۳) خود امام بیهقی داقول دجمهور و محدثینو خلاف دی، چه کوم دابراهیم نخعی رحمته الله علیه مراسیل علی الاطلاق قبول کری دی^(۴)

(۵) بیادامذکوره بحث خودطحاوی دبره مذکوره روایت به باره کنبی وو، چه هفی کنبی دحضرت عمر رضی الله عنه دطرفه داتصریح شوی ده اوهم مروی ده چه "سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لها السكني والنفقة" اودحضرت عمر فاروق رضی الله عنه دالفاظ به صحیح مسلم^(۵) کنبی مروی دی چه: "لاترك كتاب الله ولاسنة نبينا صلى الله عليه وسلم لقول امراة لا تدرى لعلها حفظت او نسيت لها السكني والنفقة"

ددی نه دومره خبره واضحه ده چه دحضرت عمر رضی الله عنه به نزدحضرت فاطمة بنت قیس رضی الله عنها واقعه دكتاب الله اودسنة رسول الله دواووسره معارض وه چه دهغی مطلب دادی چه دحضرت عمر رضی الله عنه سره دفاطمة بنت قیس رضی الله عنها دواقعی خلاف خه صریح حدیث وو، اویه اصول حدیثو کنبی داخبره ثابته ده چه که یوصحابی "السنة كذا" اووائی، نویادده داقول دحدیث مرغوع به حکم کنبی دی^(۶)

بعضو حضراتود "وسنة نبينا" زیاتی غیر صحیح گرخولی دی اوددی دپاره نی کوشش کری دی خو دصحیح مسلم به روایت کنبی ددی الفاظودر اتلونه پس "دااعتراض قابل دااعتناغه دی"^(۷)

(۱) دادامام طحاوی نه علاوه قاضی اسماعیل هم ذکر کری دی. کما انف الماردینی رحمته الله علیه صاحب الجوهر النقی فی ذیل سنن الکبری للبيهقي (ج ۷ ص ۴۷۶) کتاب النفقات، باب من قال لها النفقة، دارنگ علامه ابن حزم هم دایه "المحلی" (ج ۱ ص ۲۹۷ و ص ۲۹۸، احکام العمد) کنبی ذکر کری دی. ۱۲ مرتب)

(۲) (ج ۱ ص ۳۷ ص ۳۸) کذا فی التکملة (ج ۱ ص ۲۰۵). (۱۲ م)

(۳) کما نقل المبارکفوری رحمته الله علیه فی تحفة الاحوذی (ج ۲ ص ۲۱۳) باب زیر بحث... (۱۲ م).

(۴) لکه چه حافظ ابن حجر رحمته الله علیه به تهذیب التهذیب کنبی ویلی دی "وجماعة من الائمة صححو امراسيله کذا نقل المبارکفوری تحفته (ج ۲ ص ۲۱۳).

دارنگه حافظ ابن عبد البر رحمته الله علیه فرمانی چه: "مراسيله عن ابن مسعود رضی الله عنه وعمر رضی الله عنه صحاح کلها وما ارسل منها اقوى من الذي اسند، حکاه بحی القطان وغيره" کذا فی الجوهر النقی فی ذیل البيهقي (ج ۷ ص ۴۷۷) باب من قال لها النفقة. ۱۲ مرتب).

(۵) (ج ۱ ص ۴۸۵). (۱۲ م)

(۶) اوگوری فتح الملهم (ج ۱ ص ۱۳۱) مقدمة، قول الصحابي اوالتابعي من السنة كذا هل هو حكم الرفع. (۱۲ م).

(۷) دمذکوره اعتراض سره منعلق تفصیل دپاره اوگوری تهذیب الامام ابن القيم الجوزية هاشم مختصر سنن ابی داؤد للمندری (ج ۳ ص ۱۹۳) باب من انكر ذلك على فاطمة

پاتې شوه فاطمة بنت قيس رضي الله عنها روايت نوددې متعدد جوابات ورکړې شوي دي. دسکني په باب کښې دشوافعووغيره دجانبه داجواب ورکړې شوي دي، چه فاطمة بنت قيس رضي الله عنها دخپل خاوند اودده دخاندان په باره کښې سخته خوله استعمالوله (نوددې وجه نه نبي کریم صلی الله علیه و آله و سلم ددوی دکورنه لرې کړله) (۲)

دويمه وجه په صحيحينو کښې دحضرت عائشه رضي الله عنها وغيره نه دامروى ده چه فاطمة بنت قيس دخپل خاوندپه کور کښې ديواخى کيدودوجه نه وحشيت محسوسولو، نوځکه دوى رضي الله عنها دې ته دحضرت عبدالله بن ام مکتوم رضي الله عنه په کور کښې دعدت تيرولواجازت ورکړه (۳)

پاتې شوه دنفقة معالمه بعض احنافوددې داجواب ورکړې دي چه ددوى دځاوندوکیل دپته دنفقي يومقدار ليرلى وو، خوفاطمة بنت قيس دالراوگنرلو اودزياتي طالبه وه ممکن ده چه نبي کریم صلی الله علیه و آله و سلم دازياتي مقدار منع کړې وي نويه حديث مذکوره دنفقة دنه کيدونه مراددمطلق نفقي نفى نه ده بلکه دهغه مطلوب زياتي نفى ده (۴)

دويم جواب امام طحاوی رحمته الله ورکړې دي اوهغه دادي چه قران کریم کښې «لَا تَخْرُجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا تَخْرُجْنَ» (۵) راغلي ده، اوخوله وهل هم «فاحشة مبینة» کښې داخل دى په دې بنا فاطمة بنت قيس دسکني نه محرومه شوه اوچه کله دخاوندپه کور کښې پاتې نه شوله اوداکور کښې نه اوسيدل

ددې اعتراض دجواب اوداسه نينا دزياتي متعددشواهد اومتابعاتودپاره اوگورئ الجوهر النقي بذيل البيهقي (ج ۷ ص ۴۷۶) باب من قال لها النفقة ۱۲ مرتب غفی عنه ((

(۱) لکه چه په مشکوة کښې دشرح السنة په حواله سره دحضرت سعيد ابن المسيب اثر مروى دى چه فرماني: وانما نقلت فاطمة لطول لسانها على احماتها اوگورئ (ج ۲ ص ۹۹۴) رقم غير (۳۳۲۶) باب العدة (۱۲ م))، (۲) دمذکوره جواب دپاره اوگورئ شرح نووى على صحيح مسلم (ج ۱ ص ۴۸۳) باب المطلقة البائنة لانفقة لها (۱۲ م))

(۳) لکه چه په بخارى (ج ۲ ص ۸۰۲) كتاب الطلاق، باب المطلقة اذا خشي عليها ان يقتحم عليها الخ کښې روايت راغلي دي چه فرماني: «عن عروة ان عائشة انكرت ذلك على فاطمة وزاد ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عابت عائشة اشد العيب وقالت ان فاطمة كانت في مكان وحشة فخيف على ناحيتها فلذلك ارحص لها النبي صلى الله عليه واله وسلم»

ددې روايت ته دحضرت عائشه رضي الله عنها په فاطمة بنت قيس باندي سخته غصه هم واضحه ده چه په خصوصى حالات ترلاندې ورکړې شوي اجازت دوى عام الفاظوسره بيان کړى دى. عبدالله بن ام مکتوم رضي الله عنه په کور کښې داوسيدواجازت ذکر دصحيح مسلم (ج ۱ ص ۴۸۴ و ۴۸۵) کښې په مختلفورو اياتو کښې راغلى دى واضح دي وي چه عبدالله بن ام مکتوم ددوى دتره خوى وو، لکه چه په سنن نسائي (ج ۲ ص ۱۱۹) الرخصة في خروج المبتوتة من بيته الخ دروايت نه معلوميدى (۱۲ م))

(۴) دا جواب مسلم (ج ۱ ص ۴۸۳) کښې په خپله دحضرت فاطمة بنت قيس دروايت نه په پوه کښې راځي (۱۲ م))

(۵) سورة طلاق آيت غير (۱، پ ۲۸، م ۱۲))

هم ددوی په خپل عمل سره وو، نو دا د قاحشة مینه تر لاندې راغله نو نشوز او شو، او د نشوز نه پس نفقه واجب نه وی (۱)، په دې مقام دامام جصاص رحمته الله علیه د کلام حاصل هم دادې (۲).

دا حقیر په نزد د فاطمة بنت قیس د ټولونه بهتره توجیه داده چه کله د خاوند د کور سکونت ختم شوکه هغه د فاطمة بنت قیس د وحشت د وجه نه وو، او که د ویرې د وجه نه وی، یا په خپله د خولې د سختې د وجه نه وی نو د دوی هم نفقه ساقط شوله ځکه چه نفقه د احتیاس جزا ده، او دلته کښې خوشکاره رڅیره ده چه احتیاس فوت شو (۳).

البته په دې ټولو توجیها تو د سنن نسائی (۴) د دې روایت نه اشکال کیږي چه دې کښې د حضرت فاطمة رضی الله عنها بنت قیس رضی الله عنها نه د حضرت صلی الله علیه و آله د الفاظ مروی دی "واغنا النفقة والسكنی للمرأة اذا کان لزوجها علیها الرجعة" نو د دې الفاظ ظاهر د ابنانی چه دا حکم د فاطمة بنت قیس رضی الله عنها سره خاص نه دې بلکې د هرې مبتوتی د پاره عام دی.

دې روایت څه تسلی بخش جواب دا حقیر د نظر نه نه دې تیر شوې سواد دې نه چه داسې او ویلې شی چه د الفاظ د راوی تصرف دې (۵) والله سبحانه و تعالی اعلم

باب ما جاء لاطلاق قبل النکاح

"عن (۶) عمرو بن شعیت عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تذر لابن ادم فيما لا يملك، ولا عتق له فيما لا يملك، ولا طلاق له فيما لا يملك"

ددې حدیث د وجه نه په دې اتفاق دې چه که یو سړې غیرې منکوحې ته او وائی چه "انت طالق" تویه دې طلاق نه واقع کیږي، اگر چه روسته د اینه څه دده منکوحه شی (۷).

البته که د طلاق نسبت ملک ته اوشی لکه "ان نکحتك فان طاق" تویه دې باره کښې اختلاف دې دا حنا فویه نزد داسې تعلیق مطلقاً صحیح کیږي (۸).

(۱) شرح معانی الآثار (ج ۲ ص ۳۶ و ۳۷) باب المطلقه طلاقاً بائناً (خ ۱۲ م).

(۲) او گوری احکام القرآن (ج ۳ ص ۴۶۲) باب السکنی للمطلقه، سورة الطلاق (۱۲ م).

(۳) خو به مسلم (ج ۱ ص ۴۸۴) المطلقه ابائن لانفقہ لها، کښې عبید الله بن عبد الله بن عتبة په روایت کښې د نبی کریم صلی الله علیه و آله د الفاظ راغلی دی: "لانفقہ لك" دې نه روسته راوی وائی چه "فاستاذنته فی الانتقال فاذن لها" چه د دې ظاهر د دې چه د عدم نفقه حکم رومبی لگیدلې وو او احتیاس روسته کښې فوت شو، تویه دې صورت کښې د مذکوره توجیه انطباق مشکل دې الا د چه احتیاس ختم و ذکر روسته شوې دې (۱۲ مرتب).

(۴) (ج ۲ ص ۱۰۰) باب الرخصة فی ذلك (۱۲ م).

(۵) البته امام طحاوی د دې تفصیلی جواب ورکړې دې، چه د هغې حاصل دادې چه دا روایت د کتاب الله او د سنت د دواړو د خلاف کیدو د وجه نه حجت نه دې، او گوری شرح معانی الآثار (ج ۲ ص ۳۶) باب المطلقه طلاقاً بائناً ما ذالها علی زوجها فی عقد.

او علامه عینی رحمته الله علیه هم د دې جواب نقل کړې دې، او گوری عمدة القاری (ج ۲ ص ۳۱۱) باب قصة فاطمة بنت قیس (۱۲ مرتب عفی عنه).

(۶) دامام طحاوی د جواب نه پس روایت د راوی په تصرف باندې محمولول قرین قیاس دې (۱۲ م).

(۷) الحدیث اخرجه ابو داود بتغییر و زیاده (ج ۱ ص ۲۹۸) باب فی الطلاق قبل النکاح (۱۲ م).

او دشوافعویه نزد او د حنا بلویه نزد علی الاطلاق د اقسام تعلیق باطل دی.
 د مالکیانو په نزد دې کښې تفصیل دادې چه که تعلیق کښې عموم وی یعنی چه تعلیق داسې وی چه دې
 نه روسته دیوې ښځې سره هم د نکاح امکان باقی پاتې نه شی لکه چه "کلمانکحت امرأة فهی طالق"
 نودا تعلیق باطل دی، البته که دیوې خاص ښځې یا دیو خاص علاقې یا د خاص قبیلې یا د زمانې په
 نسبت سره تعلیق اوشی نو داسې تعلیق صحیح کیږی، لکه چه مثلاً "ان نکحت فلانة" یا "ان نکحت من بلد
 کذا او من قبيلة کذا" یا "ان نکحت فی هذا الشهر" چه د امام اوزاعی رحمته الله، ابن ابی لیلی وغیره هم دامسلك
 دي ^(۱)

او امام ترمذی رحمته الله هم دامسلك نقل کړې دي.

د عموم په صورت کښې د تعلیق د نه صحیح کیدو وجه ددې حضراتو په نزد داده چه دا دیو حلال
 خیز یعنی نکاح د بالکلیه حرام لو مراد دی، چه دهغې اختیار یو انسان ته هم نشته ^(۲)
 دشوافعواو د حنا بلوا استدلال د باب نه دي چه په هغې کښې ارشاد دي چه فرمائی: ولاطلاق له
 فيما لا یملك ^(۳)

د احنافو د جانیبه ددې جواب دادې چه طلاق مضافة الى الملك ته طلاق فی غیر الملك نه شی
 ویلي کیدی ځکه چه د طلاق وقوع به د حصول ملک نه پس به وی، نو ددې وجه نه د حدیث د باب نه د
 احنافو خلاف استدلال صحیح نه دي، د احنافو په نزد حدیث د باب محل طلاق تنجیزی یا هغه طلاق
 دي چه کوم معلق بغیر الملك وی.

ددې توجیه تائید د مصنف ^(۴) عبد الرزاق دیو اثر نه هم کیږی چه فرمائی: "عن معمر عن الزهري،
 فی رجل قال: کل امرأة اتزوجها فهی طالق، وکل امرأة اشتريها فهی حرة، قال: هو کما قال: قال معمر، فقلت: اولیس
 قد جاء عن بعضهم انه قال لا طلاق قبل النکاح، ولا عتاق ولا عتاق الا بعد الملك قال اعاذک ان يقول الرجل امرأة
 فلان طالق وعتق فلان حر ^(۵)

د احنافو دلیل ^(۶) د مؤطاء امام مائک رحمته الله روایت دي: "عن سعید بن عمرو بن سلیم الترقی وانه قال
 القاسم بن محمد، عن رجل طلق امرأة ان هو تزوجها قال: فقال القاسم بن محمد ان رجلاً جعل امرأة علیه كظهرامة
 ان هو تزوجها فامرته عمر بن الخطاب، ان هو تزوجها لا یقرها حتی یکفر کفارة المتظاهر ^(۷)
 په مصنف عبد الرزاق کښې داسې نور آثار هم د صحابه کرامو (عليهم) نه مروی دی ^(۸)

^(۱) هم داسې که عتق منسوب الى الملك ته وکړې شی او او ویلي شی ان ملکک فانت حر یا دي، دا
 اصولی مسئله تفصیلی که موخوبته وی نو دي د پاره او گوری نوالانوار ص ۱۵۷ بحث الوجه الفاسده الوجه
 الثاني ۱۲ م))

^(۲) د مذاهبو د تفصیل د پاره او گوری بذل المجهود (ج ۱ ص ۲۷۲ و ص ۲۷۳) باب الطلاق قبل النکاح ۱۲ م
^(۳) د ابراهیم نخعی رحمته الله یو اثر هم د دوی دلیل دي، چه فرمائی چه: "اذا وقت امرأة اوقيلة جاز واذا عم کل
 امرأة فلیس بشی" رواه عبد الرزاق فی مصنفه (ج ۶ ص ۴۲۱، رقم غیر ۱۱۴۷۱) باب الطلاق قبل النکاح ۱۲ م))

^(۴) (ج ۶ ص ۴۲۱، رقم غیر ۱۱۴۷۵) ۱۲ م))

^(۵) (ص ۵۱۵) ظهار الحر، کتاب الطلاق ۱۲ م))

^(۶) لکه روایت دي: "عن محمد بن قیس قال سالت ابراهیم والشعبي عن الطلاق قبل النکاح فقال سئمت الاسود امرأة
 لو فقت ان تزوجها فهی طالق فقال عن ذلك ابن مسعود فقال قد بان منك فاخطبها الى نفسها، رقم غیر ۱۱۴۷۰

والله سبحانه وتعالى اعلم

باب ماجاء ان طلاق الامة تطليقتان xx

عن (۱) عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: طلاق الامة تطليقتان وعدة أحفظتان*
 داحديث دي دپاره دا احنافو دليل دي چه دعددو طلاق په باره کښې دښځې حریت او دعدم
 حریت اعتبار دي نه دسړي یعنی وینځه به په دوه طلاقو مغلظه کيږي، او اصیل به درې طلاقو، خاوند چه
 ئې څنگه هم وي.

او دامام شافعی رحمته الله علیه په نزد دسړي دحریت او دعدم حریت اعتبار دي یعنی که سړي حروي، نو دده
 ښځه به ددريونه په کمونه مغلظه کيږي او که عبدوي نو په دوو په مغلظه کيږي، که ښځه څنگه هم وي (۲)
 دشوافعو استدلال دحضرت عبدالله بن عباس رضي الله عنه دروايت نه دي. "الطلاق بالرجال والعدة بالنساء" (۳)
 ددي جواب دادې چه اول خوداروايت موقوف دي. دويم داچه ددشوافعو په مسلك صريح نه دي، یعنی
 دطلاق اختيار صرف سړو ته دي (۴).

دشوافعو ددليل په عکس دحديث دباب دا احنافو په مسلك بالکل صريح دي البته په دي روايت باندې
 اعتراض شوې دي چه دادمظاهرين اسلم نه مروی دي چه کوم ضعیف دي (۵)
 خوددي جواب دادې چه دي يومختلف فيه راوی دي امام ابن حبان رحمته الله علیه دي په ثقات کښې
 شمار کړي دي (۶)، اوشیخ ابن همام رحمته الله علیه نقل کړي دي چه امام حاکم رحمته الله علیه ورته شیخ من اهل البصرة ویلي
 دي (۷)، اوشیخ لفظ په الفاظو دتعديل کښې دي کما صرح به السیوطی رحمته الله علیه (۸).

نومعلومه شوه چه داروايت د"حسن" نه کم نه دي، او بالخصوص ددي وجه نه هم چه په سنن (۹)
 دارقطنی کښې دحضرت ابن عمر رضي الله عنه دیوروايت نه ددي تاییدهم کيږي چه ارشاد مبارک دي: قال: قال

دارنگ روایت دي چه: "عن ابی سلمة بن عبدالرحمن ان رجلا أتى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال كل امرأة تزوجها
 فلهي طالق ثلاثا فقال له عمر فهو كما قلت رقم غير ۱۱۴۷۴) مصنف عبدالرزاق (ج ۶ ص ۲۰ و ۴۲۱). ۱۲ مرتب))،
 (۱) الحديث أخرجه ابن ماجه في سننه (ص ۱۵۰) باب في طلاق الامة وعدة أحفظتان (۱۲).

(۲) دمذهب دتفصيل دپاره اوگوري هداية مع فتح القدير (ج ۳ ص ۳۴۸) فصل ويقع الطلاق كل زوج
 الخ (۱۲ م)).

(۳) دامتعدد صحابه کرامو (عليهم) نه موقوفامروی دي اوگوري سنن کبری بیهقي (ج ۷ ص ۳۶۹ و ۳۷۰) باب
 ماجاء في عدد طلاق العبد الخ، کتاب الرجعة ۱۲ مرتب))

(۴) لکه چه حافظ زيلعي رحمته الله علیه فرماني "غريب مرفوعاً" نصب الراية ج ۳ ص ۲۲۵).

(۵) كما قال لم أحده مرفوعاً (ج ۲ ص ۲۵۵، رقم غير ۱۱۸۷). (۱۲ م)).

(۶) ميزان الاعتدال (ج ۴ ص ۱۳۱، غير ۸۶۰۲). (۱۲ م)).

(۷) فتح القدير (ج ۳ ص ۳۴۹) فصل ويقع طلاق كل زوج الخ (۱۲ م)).

(۸) اوگوري تقريب النووي وتدريب (ج ۱ ص ۳۴۵) الثالثة عشرة في الفاظ الجرح والتعديل ۱۲ مرتب))

(۹) (ج ۴ ص ۳۸). (۱۲ م)).

رسول الله صلى الله عليه وسلم طلاق الامة اثنتان، وعدتها حبستان، داروايت اگرچه ضعیف دي خود تأیید او
د تقویت دپاره کافی دي (۱) والله اعلم ط

باب ما جاء من الخلع

عن (۲) الربيع بنت معوذ بن عفراء أنها اختلعت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم، فأمرها النبي صلى الله عليه وسلم
أوامره تعدي بحضرة په دي باره کښي پنځه مباحث دي.

دخل لغوى معنى

لفظ د "خلع" د "خلع" نه وتي دي ددي معنى دويستولوده، او مناسبت دادي چه قران کریم پنځه
او خاوند ديوبل دپاره جامه گرځولې ده، لکه چه ارشاد باري تعالی دي: ﴿هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ﴾ (۳)

او د خلع په ذریعه ديوبل نه جدا کيدل د جامو ويستلو مترادف دي (۴)

خلع قريب المعنى الفاظ اودې کښي فرق

بیا په دي باره کښي خلور قريب المعنى الفاظ مستعمل دي

- (۱) خلع
- (۲) طلاق على مال
- (۳) فدية
- (۴) مباراة

چه حافظ ابن حجر رحمته الله په فتح الباري (۵) کښي او علامه قرطبي رحمته الله په خيل تفسير (۶) کښي او علامه ابن
رشدیه بديا المجتهد (۷) کښي، ددغي الفاظو په مينځ کښي فرق ډاکړي دي چه دکل مهريدل مقررول
"خلع" ده اوجز د مهر مقررده ول فديه ده، اود پنځي اود خاوند د دمي نه هرداسي حق ساقطول چه کوم د نکاح

(۱) په مصنف ابن ابي شييبه کښي د حضرت عبدالله بن مسعود رضي الله عنه روايت دي چه فرمائي "السنة بالمراي
في الطلاق والعدة" او گوري (ج ۵ ص ۸۲) باب ما قالوا في العبد تكون تحته الحرية الخ

په دي مقام د حضرت علي رضي الله عنه اثر دي چه فرمائي: "الطلاق والعدة بالنساء"
اودارنگ سنن کبري بيهقي (ج ۷ ص ۳۷۰) باب ما جاء في عدد طلاق العبد الخ. کښي حضرت ابن عباس رضي الله عنه اثر دي
چه "السنة بالنساء في الطلاق والعدة"

د اتمام د صحابه کرامو اثار د احنافو مذهب ثابتوي، اود غير مدرك بالقيام والى دوجه نه داد مرفوع په حکم
کښي دي. ۱۲ مرتب عفى عنه))

(۲) الحديث أخرجه النسائي (ج ۲ ص ۱۱۲) عدة المختلعة، وابن ماجه (ص ۱۴۸) باب عدة المختلعة. (۱۲ م))

(۳) سورة البقرة آيت (۱۸۷) پ ۲، ۱۲ م))
(۴) وشرعاً إزالة ملك النكاح المتوقفة قبولها بلفظ الخلع او مافي معناه كالمباراة، كذا في قواعد الفقه (ص ۲۸۱) ۱۲ مرتب))

(۵) (ج ۹ ص ۴۰۳) باب الخلع وكيف الطلاق فيه. (۱۲ م))

(۶) الجامع لاحكام القرآن (ج ۳ ص ۱۴۵ و ص ۱۴۶) سورة بقره تحت قوله تعالى ﴿وَلَا يَعْلَلْ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا بِمَا
آتَيْتُمُوهُنَّ﴾ (الايه. ۱۲ م))

(۷) (ج ۲ ص ۵۰) الباب الثالث في الخلع. (۱۲ م))

سره تعلق لری مباره دې، او طلاق علی السال خو واضحه دې، یعنی د مهرته په قطع نظر د مال څه مقدار مقبول، او په هغې طلاق ورکول هذه خلاصه ماقالوا.
عدة المختلعة

د حديث مبارك د باب په بناء د امام اسحاق بن المتذرو غيره مسلك دادي چه دمختلعة عدت صرف يوحيض دې، او جمهور ددي قائل دي چه دمختلعي عدت هم هغه دې چه كوم دنورو مطلقا تودي يعني درې حيضه^(۱)

د جمهور په نزديه حديث د باب كښي دحيض نه مراد جنس حيض دې، نو په دې دبعضو هغه رواياتونه اشكال كيږي چه په هغې كښي دحيضة سره دواحدة قيد مصرح دې^(۲)

نوددي جواب دادي چه دادر اوي تصرف دې، چه په اصل كښي ده په حيضة كښي ده دپار دوخت اوگنړله، او دخپل فهم مطابق نې حيضة واحدة روايت كړو، او حال دادي چه په حيضة كښي ده دپاره دوخت نه ده، بلكه دجنس دييان دپاره ده راوپل شوي ده.

دارنگ داهم ويلي شي چه داروايت چه خبر واحددي، دقران كريم د نص: ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾^(۳) معارضه نه شي كولي.

خلع فسخ ده او كه طلاق

خلع د امام احمد رحمه الله په نزد فسخ ده او د امام اسحق رحمه الله او د ابو ثور رحمه الله هم دامسلك دي، او د امام شافعي رحمه الله هم يوروايت ددي مطابق دي، او دارنگه حضرت ابن عباس رضي الله عنه هم دامنسوب ده^(۴) او د جمهور په نزد خلع طلاق ده، د حضرت عثمان غني رضي الله عنه، حضرت علي رضي الله عنه او د حضرت ابن مسعود رضي الله عنه نه هم دامروي دي^(۵)

د امام احمد رحمه الله استدلال دادي چه په قران كريم كښي دخلع ذكر د الطلاق مرتن ته روسته شوي دي يعني ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ﴾^(۶) او ددي نه پس په راتلونكي آيت كريمه ده چه ﴿فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ﴾ چه كوم ددي خبري دليل دي چه خلع په دې درې طلاقو كښي شمار نه ده، ځكه چه كه خلع طلاق وي نو طلاقونه به څلوشوي وي چه ددي خويځ څوك قائل نه دي.

^(۱) د مذاهبود تفصيل دپاره اوگوري المغني (ج ۷ ص ۴۹۹) كتاب العدة، فصل وكل فرقة بين الزوجين فعدها عدة الطلاق (۱۲ م).

^(۲) كما في رواية النسائي (ج ۲ ص ۱۱۲) (۱۲ م).

^(۳) سورة بقره آيت عمر ۲۲۸، پ ۲ م (۱۲).

^(۴) د مذكوره دواړو جوابونو دپاره اوگوري الكوكب الدرري (ج ۲ ص ۲۶۷). او بدل الجمهور (ج ۱ ص ۳۳۲) بيان حكم الخلع (۱۲ م).

^(۵) د مذاهبود تفصيل دپاره اوگوري المغني (ج ۷ ص ۵۶) مسالة: قال والخلع فسخ الخ دلته د امام احمد رحمه الله يوروايت د جمهورو مطابق هم نقل شوي دي (۱۲ م).

^(۶) سورة بقره آيت (۲۲۹) پ ۲ م (۱۲).

خوددې په جواب کښې جمهوروائی چه دسیاق دقران کریم مفهوم دادې چه طلاق غیرمغلظ دوه دی. بیا په دې کښې دوه صورته دی یو بلال مال او بل بالمال دالطلاق مرغان ته چه څنگه دطلاق غیرمغلظ کیدل معلومېږی نو داسې ددې دطلاق نه دطلاق بلال مال صورت هم په عقل کښې راځی. او په آیت کریمه دخلع سره د"طلاق بالمال" ذکر کېږی. نو خلع د"مرغان ته" خارج نه ده. نو ددې وجه نه په "فان طلقها" سره ددریم طلاق ذکرېده وی، او دطلاق څلورم کیدل به لازم رانشی.)

ددې نه علاوه دجمهورودلیل داهم دې چه کله دحضرت ثابت بن قیس کوروالودخلع مطالبه اوکړله، نو نبی کریم ﷺ ثابت ابن قیس رضی الله عنه ته وفرمانیل "اقبل الحديقة وطلقها تطليقة" (دې کښې دوی دخلع نه دطلاق په لفظ تعبیر اوکړلو.

ایا خلع وېشخي حق دي

زمونږ په زمانه کښې دخلع په باره کښې یوه بله مسئله دعصر حاضر مجددينوپیدا کړې ده چه دهغې تفصیل دادې چه دتمام علماء دامت په دې خبره اتفاق راغلې دي چه خلع یوه داسې معامله ده چه دې کښې تراضی دطرفینو ضروری ده او یو فریق په دې باندې بل لره نه شی مجبورولی، خودې متجددینو دا دعوه کړې ده چه خلع دېشخي یو حق دې چه دادې لره دځاوند دمرضی نه بغیر هم دعدالت په ذریعه حاصلولی شی تردې چه په پاکستان کښې څه موده وړاندې عدالت عالیه یعنی سپریم کورټ ددې مطابق فیصله ورکړه او اوس په تمامو عدالتونو کښې په دې فیصله په طور دقانون عملی کېږی. حال دادې چه دافیصله دقران کریم او داحادیثو نبویه ددلالتواو دجمهورود متفق فیصلي خلاف ده.)

چه ددې متجددینو بنیادي استدلال داسې دې چه دآیت دخلع نه دارنگ دې: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ﴾ چه دې کښې د"وان خفتم" خطاب حکاه وته دې "ماصرح به کثیر من المفسرين" (۴) نو ددې وجه نه دآیت کریم مطلب به داوی چه که حکام دااوگنری چه زوجینو کښې به موافقت رانه شی نو دوی دخپل صوابید مطابق نکاح فسخ کولی شی که ځاوند په دې راضی وی او که نه، گنی که حکاموته دا اختیار نه وی نو حکاموته خطاب کولو څه حاجت وو؟

ددې جواب دادې چه په آیت دخلع کښې کم نه کم درې الفاظ داسې دي چه دخلع دپاره تراضی دطرفینو شرط گرځوی، ځکه چه پوره آیت داسې دې: ﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمُ أَنْ تَأْخُذُوا بِمَا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ﴾ دې کښې د"تولونه" رومبی: ﴿إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ﴾ درې خبرې دلیل دی چه خبره په هغه صورت کښې کېږی چه کله بنځه اوځاوند دواړه دخلع ضرورت محسوس کړی یا کم نه کم په دې راضی وی

(۱) دې مسئله سره متعلق دزیات تفصیل دپاره اوگوروی نوالانوار (ص ۲۱ و ۲۲) تحت قوله ولذلک صح إبقاء الطلاق بعد الخلع، حکم الخاص او معارف القرآن (ج ۱ ص ۵۶۱، ص ۵۶۲، ۵۱۲ م) ز

(۲) صحیح بخاری (ج ۲ ص ۷۹۴)

(۳) په تراضی طرفینباندې دقران کریم دلیل وړاندې دحضرت استاد محترم په تقریر کښې راځی. دسنت نه ددلیل دپاره اوگوروی احکام القرآن للجصاص (ج ۱ ص ۳۹۵) او دجمهورود مذهب دپاره اوگوروی بدایة المجتهد (ج ۲ ص ۵۱) الباب الثالث فی الخلع، الفصل الثالث فی شروط وقوعه المسألة الثالثة (۱۲ م).

(۴) مثلاً اوگوروی تفسیر قرطبی (ج ۳ ص ۱۳۸) روح المعانی (ج ۲ ص ۱۴۰). او تفسیر کبیر (ج ۵ ص ۱۰۶، ۱۱۲ م).

دویم: فلاحاً احتیاج علیها کنبی صیغه دثنیه ددی خبری واضح دلیل دی چه خبری دتراضی دطرفینو به صورت کنبی ده.

دریم: قرآن کریم دخلع دپاره لفظ قدیه استعمال کړې دی چه کوم دجنگی قیدی دآزادولو دپاره ورکونکی دقم ته ویلي کیږي. او په دې کنبی تراضی دطرفینو ضروری وی نو دې کنبی به هم ضروری وی دارنگه علامه ابن القیم رحمته الله فرماني: چه الله تعالی دخلع دپاره لفظ قدیه استعمال کړو چه به دې دال دې چه په خلع کنبی دمعاضه معنی موجوده نو ددې وجه نه دې کنبی دتراضی دطرفینو اعتبار ضروری دې.

پنځم: شریفان حاتم خطاب نواول خود مفسرینو د یو جماعت په نزد د خطاب اهل خاندان ته دې (۱). حکیم الامت حضرت مولانا اشرف علی تھانوی قدس سره هم په بیان القرآن کنبی داختیار کړې دي.

دویم: که خطاب حکاموته وی نویا هم ددې دانتیجه نه راوځي چه احکام بغیر دخواند دمرضی نه خلع کولې شی ځکه چه دحکامو کارزو جینوته مشوره ورکول هم کیږي نو ددې وجه نه دآیت کریمه حاصل دادي چه داسې صورت (۲) کنبی به حکام زو جینوته دخلع مشوره ورکړې چه تراضی د طرفینو متحقق شی او خلع اوشی.

دتمجددینو دویم استدلال دثابت بن قیس رضی الله عنه دتسخی دحضرت جمیله (۳) دواقعی نه دې چه کوم دترمذی به هم دې باب کنبی په اختصار سره راغلی دی. او په بخاری کنبی په دې تفصیل سره مذکوره ده چه فرماني (۴): عن ابن عباس رضی الله عنه ان امراء ثابت بن قیس اتت النبی صلی الله علیه و آله وسلم فقالت: یا رسول الله! ثابت بن قیس ما اعتب علیه فی خلق ولادین ولکنی اکره (۵). الکفر فی الاسلام، فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم: اتزیدین علیه حدیقه، قالت نعم: قال رسول الله صلی الله علیه وسلم: اقبل الحدیقه وطلقها تطلقه.

(۱) اوگوری زاد المعاد (ج ۵ ص ۱۹۶) حکم رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم فی الخلع، فصل اول. ۱۲۰ م.

(۲) احکام القرآن (ج ۱ ص ۳۹۵) کنبی دامام جصاص دکلام حاصل هم داپه نظر راځي چه خلع کنبی تراضی دطرفینو ضروری ده دارنگه اوگوری معارف القرآن للمفتی الاعظم (ج ۱ ص ۵۵۳) معارف القرآن للشیخ الکاندهلوی (ج ۱ ص ۳۲۷) ۱۲ مرتب.

(۳) یعنی په صورت کنبی چه ددې خبرې ویره وی چه دخود الله رعایت به اونه کړې شی ۱۲ م.

(۴) دانوم دراجع قول مطابق دې گنې ددوی دنوم په باره کنبی مختلف روایات دی دتفصیل دپاره اوگوری فتح الباری (ج ۳ ص ۳۹۸ و ۳۹۹) ۱۲ م.

(۵) (ج ۲ ص ۷۹۴) باب اخلع کیف اطلاقه فيه ۱۲ م.

(۶) یعنی اکره ان اقمعت عنده ان اقع فیما یقتضی الکفر دکفر نه اصل کفر هم مراد کیږي شی. کانا اشاره الی اتفاقاً تحملها شده کراهتها علی اظهار الکفر فی نفسک نکاهامنه وهي تعرف ان ذلك حرام لکن خشیت ان یحملها شده بغض علی الوقوع فيه (والکفر شی یکره).

دارنگه دکفر نه کفران عشیر هم مراد کیږي شی. اذهو تفصیر المراء فی حق الزوج.

دتفصیل دپاره اوگوری عمدة القاری (ج ۲ ص ۲۶۳) باب الخلع، اوضح الباری (ج ۹ ص ۴۰۰) ۱۲ م.

نودی نه نبی کریم ﷺ دحضرت ثابت مرضی معلوم نه کړله بلکه دوی ته یې فوراً دطلاق وکولو حکم اوکړو، واضحه دې وی چه حضرت جمیلې رضی الله عنه ته دحضرت ثابت بن قیس رضی الله عنه په باره کښې صرف دثکایت ووجه دې بدرنگ دې^(۱)

ددې استدلال جواب دادې چه دخلع دافصله دحضرت ثابت رضی الله عنه په مرضی سره شوي وه، لکه خداذی لماعلیک واخل سبیلها قال نعم: "داددوی دمنظوري صراحت دې

بلکه ابوبکر جصاص رضی الله عنه خود حضرت ثابت بن قیس دواقعی نه په دې خبره استدلال کړي دې^(۲)، چه دخلع اختیار سړی ته دې نه قاضی ته، ځکه چه دلته نبی کریم ﷺ حضرت ثابت بن قیس رضی الله عنه ته دطلاق وکولو حکم او فرمائیلو، اوپه خپله یې تفریق اونه کړو نوکه دامعامله دعدالت په لاس کښې وی نویه خپله به یې تفریق کړي وی لکه چه دلغان په مسئله کښې ددوی نه ثابت دې^(۳)

بیاد متجددینو مستدل روایت کښې د'طلقها' امر دوجوب دپاره نه دې بلکه دارشاد دندب او دشوري دروایت دپاره دې، گویا ددوی رضی الله عنه دارشاد مطلب دادې چه کله داستاینځه تاسره په هیڅ صورت وسیدو ته تیاره نه ده نو داسې صورت کښې داپه زور شځه ساتل ستادپاره مناسب نه دی، م، کما صریح به الحافظ فی فتح الباری^(۴)، والعبی رضی الله عنه فی عمده القاری^(۵)، ووالعسقلانی فی ارشاد الساری^(۶)

ددې نه علاوه دقران کریم آیت مبارکه **(إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوا الَّذِي يَتَدَوَّى عُقْدَةُ النِّكَاحِ)**^(۷) هم ددې خبرې دلیل دې چه خلع دخاوند دمرضی نه بغیر نه شی کیدی، ځکه چه دلته حصر سره ویلې شوي یی چه دنکاح غوټه دسړی په لاس کښې ده لان التقديم ماحقه التاخير یفید الحصر^(۸)

ددې په جواب کښې متجددین داوائی چه: "الذی یبده عقدة النکاح" **(الَّذِي يَتَدَوَّى عُقْدَةُ النِّكَاحِ)** نه مراد خاوند نه دې بلکه ولی دې، لکه چه متعددو مفسرینو دا ویلې دې^(۹)

ددې جواب دادې چه راجح تفسیر هم دادې چه دلته 'زوج' مراد دې، لکه چه حافظ ابن جریر طبری رضی الله عنه ددې قول په تایید کښې مفصل دلائل راوړي دی، اودانې راجح گرځولې دې^(۱۰)

^(۱) لکه چه په متعدد روایاتو کښې ددې تصریح راغلې ده، ددې روایاتو دپاره اوگوری عمده (ج ۲۰ ص ۲۶۳، ۱۲۰ م).

^(۲) (ج ۲ ص ۱۱۲) عدة المختلعة (۱۲ م).

^(۳) احکام القرآن (ج ۱ ص ۳۹۵) ذکر اختلاف السلف وسانرفقهاء الامصار فیما اخذه بالخلع (۱۲ م).

^(۴) لکه چه واقعه دلغان نقل کوی، حضرت ابن مسعود رضی الله عنه فرمائی: "ان رجلا من الانصار قد ف امرأته فاختلعهما النبي صلى الله عليه وسلم ثم فرق بينهما. صحيح بخاری (ج ۲ ص ۷۹۹) باب احلاف الملاعن (۱۲ م).

^(۵) (ج ۹ ص ۴۰۰، ۱۲ م).

^(۶) (ج ۲ ص ۲۹۳، ۱۲ م).

^(۷) (ج ۸ ص ۱۵۱، ۱۲ م).

^(۸) سورة بقره آیت (۲۳۷)، پ ۲، ۱۲ م.

^(۹) ځکه چه اصل عبارت داسې وو، الذی عقدی النکاح یبده دې کښې د'یبده' چه کوم دمسه عقد النکاح خبر دې، داتې مقدم کړو 'یبده' عقد النکاح او ویلې شو ۱۲ مرتب.

^(۱۰) کمال الکشاف (ج ۱ ص ۲۸۶) والتفسیر الکبیر (ج ۶ ص ۱۵۳ و ۱۵۴، ۱۲ م).

د مشغول کیدوسره دغه خادم یا دسامان دته کیدودوجه نه موراویلا رته دتکلیف اوچتولوقوی احتمال شته اوکه نه؟

(۱) که دې کارکنې خطره وی یا دده دغائبیدوسره دې سروسامانی دوجه نه موراویلا رته دتکلیف وی نودده مخالفت به جائز نه وی مثلاً به غیر واجب جنگه کنې ځی یا دسفرصورت کنې د مور او د پلار د خبرساتلوهم څوک نه د خادم انتظار کولووس نه وی، اودغه کار اوسفرهم ضروری نه وی نویه دې حالت کنې ددوی اطاعت به واجب وی.

(۲) اوکه په دواړو خبرو کنې یوه خبره هم نه وه یعنې دې کار یا سفر کنې څه خطره وی او نه والدینوته د ظاهري مشقت اودتکلیف څه قوی احتمال وی نویه ضرورت هم دغه کاسفرسره ددې ممانعت جائز دې، اگرچه مستحب همدادی چه دغه وخت هم ددوی اطاعت اوکړی. (۱)

دوالدینویه مطالبه بنخي ته دطلاق ورکولو حکم

په تیرشوی بحث په رنراکنيې اوس په دې پوهیدل آسان دی چه که دیوسری والدینوته دده دبنخي نه تکلیف رسیری، اووالدین ده ته دبنخي دطلاقولو حکم ورکړی نوداسې صورت کنې ددې سری په ذمه طلاق ورکول واجب دی. (۲) خوکه والدینوته دده دبنخي نه واقعی څه تکلیف نه وی، بلکه والدین هیڅ بې هیڅه ده ته دطلاق ورکولو وائی وداسې صورت کنې دوالدینویه حکم عمل کول ده لره ضروری نه دی، بلکه دې صورت کنې طلاق ورکول په بنخه یوقسم ظلم دې، طلاق دالله تعالی په نزده یرواب څیز دې صرف په مجبوری کنې جائز شوی دې، هیڅ بېهیڅه طلاق ورکول ظلم اومکروه تحریمی دې نکاح خودوصال دپاره موضوع ده، نویلاوجه فراق څنگه جائز کیدې شی. (۳)

ترکومې چه دحضرت ابن عمر رضی الله عنهما دواقعی تعلق دې نودې کنې حضرت عمر فاروق رضی الله عنه خپل خوی ته دطلاق حکم ورکړ اودوی دحکم توثیق اوکړ، اووې فرمائیل چه "طلق امراتک تو ظاهره ده چه ددې به څه معقول وجه وی، گنی هیڅ بې هیڅه طلاق ورکول ظلم دې، دحضرت عمر رضی الله عنه په شان جلیل القدر صحابی په چا ظلم څنگه کولې شی اوکه بالفرض محال هغه داسې کوی نویی کریم صلی الله علیه و آله به داڅنگه برداشت کولو؟ اوڅنگه نې دظلم امداد کولو؟ نویقینانې کریم صلی الله علیه و آله ته ددې پوره اطمینان وو، چه حضرت

(۱) مذکوره بحث په تسهیل وتلخیص اودتغیرسره حکیم الامت حضرت قمانوی رحمته الله علیه درسالی "تعديل حقوق الوالدين" نه ماخوژدې، چه په بواذرالنواد رکنې (ص ۴۸۳ تا ص ۴۸۷) شامل دی اودبېشتی گوهر دضمیمه ثانیه په حیثیت سره دبېشتی زیوریه آخر کنې هم چاپ شوې دې.

دارنگ امدالفتاوی جلد څلورم کنې هم شته، ددلاتوتفصیل هم دې کتابونو کنې شته ز حضرت مولانا شمس الهی صاحب مدظلمهم دخیلې رسالې د"حقوق الوالدين" په آخر کنې حضرت درسالی تلخیص وتسهیل هم کړې دې (۱۲م).

(۲) حضرت درسالی تلخیص وتسهیل هم کړې دې ۱۲م المسلك الذکر (ج ۱ ص ۳۲۹) مخطوطه ۱۲م.

(۳) شمس الاتمه سر حسی رحمته الله علیه فرمائی چه

وايقاع الطلاق مباح وان كان مبغضاً الاصل عند عامة العلماء، ومن الناس من يقول لا يباح ايقاع الطلاق الا عند الضرورة لقوله صلى الله عليه وسلم، لعن الله كل ذواق مطلاق وقال صلى الله عليه وسلم: ايما امرأة اختلعت من زوجها من شوز فلعن الله والملئكة والناس اجمعين "اوگورنې مسبوط سر حسی رحمته الله علیه (ج ۶ ص ۲) اول کتاب الطلاق ۱۲ مرتب عفی عنه)).

عمر رضی الله عنه چه کوم دطلاق حکم ورکړې دېنوددي به څه صحيح وجه وی (۱)، او په داسې صورت کښې دوالدينود حکم تعمیل ضروري دي. کما مری.

البته داسوال پيدا کيږي چه که دي صورت کښې دحضرت ابن عمر رضی الله عنه دپاره دخپل پلار دحکم تعمیل ضروري وی نودوي به په ابتداء کښې دطلاق ورکولونه ولی انکار اوکړوتردي چه حضرت عمر رضی الله عنه نبی کریم صلی الله علیه و آله ته ويلو حاجت پيش شو، او بيادوي رضی الله عنه دطلاق ورکولو حکم اوکړو.

نوددي جواب دادې چه، ددوي نظر کښې په يوطرف دوالد حکم ته وو، نو په بل جانب دطلاق مېغوض کيدوته دي ياپه ارتکاب مېغوض بلقي کښې هغه په يوهم دا آهون خيال نه ووکړې چه ترجيح ورته ورکړې اودطلاق چه کوم سبب صحيح ته دحضرت عمر فاروق رضی الله عنه توجه وه، هغه دښځې دمحببت توجه نه ددوي دسترگونه پته وه، نوددي وجه نه دوي په ابتداء کښې په طلاق ورکولو کښې توقف اوکړلو، اوروسته چه نبی کریم صلی الله علیه و آله په فرمان طلاق ورکړو (۲) والله سبحانه وتعالى اعلم وعلمه اتم واحکم.

باب (۱) ماجلې طلاق المعتوه

عن (۳) ابی هريرة رضی الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كل طلاق جائز الا طلاق المعتوه المغلوب على عقله. كل طلاق كښې حصر اضافي دي گڼي که حصر عقلي او منلي شي نولازم به شي چه دماشوم طلاق هم واقع کيږي، حال دادې چه داسې نه دي نوددي وجه نه دلته به حصر اضافي اوگرخولي شي گويآچه په اعتبار دعاقل حصر دي (۴).

حضرت گنگوهي رحمته الله عليه فرماني چه په حديث مبارك دباب کښې دمعتهوه نه مراد مجنون دي، د معتهوه معنی مشهوره مرادنه ده، يعنی الذي ليس برشد وليس له كثير تجربة وخبرة وبصيرة في الامور (۵). چه ده ته په ناپوهه او په ناتجربه کار سره تعبير کيدې شي، ځکه چه دده طلاق واقع کيږي.

(۱) مذکوره تفصيل دحکيم الامت حضرت تهانوي رحمته الله عليه درسالي "ازالة اليرين عن حقوق الوالدين" (ص ۱۹، ۳) ماخوژ دي، چه کوم د"آداب زندگي" او "اصلاحي نصاب" حصه ده. (م ۱۲).

(۲) مذکوره جواب دالکوکب الدرې (ج ۲ ص ۲۴۸)، نه ماخوژ دي.

يوجواب داپه خيال کښې راځي چه دده نه دطلاق سبب صحيح پته وو، دي وجه نه بلآوجه طلاق ورکول دوي په نزد داسې هم صحيح نه وو، اودده دښځې سره دزړه محبت هم زيات وو، نوددي وجه نه دوي په ابتداء کښې دطلاق ورکولونه انکار اوکړو، بياچه کله روسته دنبی کریم صلی الله علیه و آله دفرمان سره دخپل والد دحکم توثيق اوشو، نو په تعمیل دحکم کښې ئې طلاق ورکړو. والله اعلم. (م ۱۲).

(۳) شرح باب از مرتب (م ۱۲).

(۴) الحديث لم يخرج احد من اصحاب الكتب الستة سوى الترمذي قاله الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي الجامع الصحيح (ج ۳ ص ۴۹۶). (م ۱۲).

(۵) داتشرېح دالمسك الذكي (ج ۱ ص ۳۳۰) مخطوطه نه ماخوژ دي (م ۱۲).

(۶) واضح دي وي، چه معتهوه په اصطلاح دفقهاء کښې د"من كان قليل الفهم مختلط الكلام فاسد التدبير شبه المجنون وذلك لما يصيبه فساد عقله من وقت الولادة، ويل کيږي. كما في قواعد الفقه (ص ۴۹۴).

په معتهوه او په مجنون کښې صرف دافرق دي چه معتهوه وهل اوکنخل نه کوي اومجنون په داسې حرکاتو کښې مبتلاوي، كما في البحر الرائق (۳ ص ۲۴۹).

دمجنون اودمعتوه دطلاقودنه واقع کیدوباندې اجماع ده، حکاه العینی رحمته الله علیه (۱) بیادعدم وقوع حکم تاتم اودمعصی علیه یعنی بیهوشه ته اونوروو غیره ته هم شامل دی.

معنی دلته داوهم کیدې شی چه دې مذکوره معذورینواوسکران کنبې هېڅ فرق نشته (۲) نوچه څنگه ددوی طلاق نه واقع کیږی، نوداسې دسکران طلاق هم نه دې واقع کیدل پکار حال دادې چه د احنافو دمسلك مطابق دده طلاق واقع کیږی (۳)

نوددې جواب دادې چه مجنون اومعتوه مغلوب العقل کیدوسبب قدرتی او غیر اختیاری دې. داسې دنائمه نوم اگرچه په ظاهر اختیاری معلومېږی، خو حقیقت دادې چه داهم غیر اختیاری دې، کما یظهر عندنا، اودسکران مغلوب العقل کیدلوسبب په خپله دده کسبی دې، بیادامعصیت هم دې، نددې وجه نه دده طلاق واقع کیږی.

البته دلته دا شکل کیدې شی چه مسافر اگرچه دمعصیت مثلاً سرقه وغیره دپاره سفر کوی نو بیا هم ده ته رخصت دسفر حاصلېږی، اوهغه قصر کوی نوددې تقاضا داده، چه سکران ته دې هم دعدم وقوع طلاق جواز دې حاصل وی چه څنگه په سفر دمعصیت دسری رخصت نه ختموی ودارنگه دسکر په معصیت سره دې دده مغلوب العقل کیدل عذر نه دې ختمیدل پکار.

نوددې جواب وړکړې شوی دې چه در رخصت دسفر مداریه سفر دې اودامعصیت په حالت کنبې هم شته، نوددې وجه نه رخصت دسفر حاصلېږی والمواخذة علی المعصية امر آخر بابق علیه اودلته

دمعتوه اودمجنون ددواړو طلاق نه واقع کیږی کما فی بدائع الصنائع (ج ۳ ص ۹۹ و ص ۱۰۰) فصل واما شرائط الرکن فأنواع، کتاب الطلاق.

په حدیث دباب کنبې دمعتوه نه من فی عقله اختلال مراد دې، چه په هغې کنبې معتوه اومجنون دواړه راځی.

ددې خبرې اودتشریح نه دا خبره واضح کیږی چه حضرت گنګوهی قدس سره چه کوم دمعتوه معنی مشهور بیان کړې دې هغه یوه دریمه معنی ده چه کوم دمعتوه اودمجنون داصطلاحی معنی نه مغایر ده والله اعلم (۱۲ م)

(۱) عمدة القاری (ج ۲ ص ۲۵۱) باب الطلاق فی الاغلاق والکراهة (۱۲)

(۲) ځکه چه دوی کنبې یوهم په خپلو حواسو کنبې نه وی (۱۲ م)

(۳) دسکران طلاق: دسکران دطلاقود وقوع اودنه وقوع کنبې اختلاف دې.

حضرت سعید بن المسیب رحمته الله علیه، حسن بصری رحمته الله علیه، ابراهیم نخعی رحمته الله علیه، زهري رحمته الله علیه، شعبی رحمته الله علیه، امام اوزاعی رحمته الله علیه، سفیان ثوری رحمته الله علیه، امام ابوحنیفه رحمته الله علیه، اودامام مالک رحمته الله علیه حضرات دسکران دطلاقود وقوع قائل دی، اودامام شافعی رحمته الله علیه، اصح قول ددې مطابق دې، اودارنگه دامام احمد رحمته الله علیه مرجوح روایت هم دادې.

خودې یل خواته دا ابوالشعثا رحمته الله علیه طاووس رحمته الله علیه، عکرمه رحمته الله علیه، قاسم رحمته الله علیه، عمر بن عبد العزیز رحمته الله علیه، ربیع رحمته الله علیه، لیث، امام اسحق، اومزنی رحمته الله علیه، دسکران دطلاقودعدم وقوع قائل دی، چه دامام احمد رحمته الله علیه راجح اودامام شافعی مرجوح روایت هم ددې مطابق دې، اوبه احنافو کنبې امام طحاوی رحمته الله علیه هم دا اختیار کړې دې.

اوگوری فتح الباری (ج ۹ ص ۳۹۱) باب الطلاق فی الاعتاق ۱۲ مرتب عفی عنه.

دطلاق اود اومدار په الفاظو دطلاق باندې دې، او الفاظ دطلاق شته دې، شوددې وجه نه طلاق به واقع وي (۱)، فتاامل (۲) والله اعلم شرح باب از مرتب عفا الله عنه

باب (۱) (بلا ترجمه)

عن عائشة رضي الله عنها (۱) قالت كان الناس (۲) والرجل يطلق امرأته ما شاء ان يطلقها وهي امرأته اذا رجعها في العدة، وان

طلقها مائة مرة او اكثر ---- حتى نزل القرآن: (الطَّلُقُ مَرَّتَانٍ فَإِمْسَاكَ يُعْزِوُفٌ أَوْ تَشْرِيحٌ بِإِحْسَنِ)

قالت عائشة: فاستأنف الناس الطلاق مستأمن كان طلق ومن لم يكن طلق يعني دزمانه جاهليت كني دخلقو عام عادت داووجه بنخوته به نې طلاق ورکولو اودي ته به نې به عدت کني درجوع اختيار لرلو، نو درجوع کولو به تقدیر به بنخه دسړې بنخه گنرلې کیدله، چه خومره ځله به هم طلاق ورکړې شو، او خومره ځله به هم رجوع اوشوله.

بیا چه کله دقرآن کریم آیت الطلاق مرتان الایه نازل شو، نو دده دوه ځله رجوع معتبره کیدل اود دریم طلاق به صورت کني دحرمت غلیظه کیدو حکم اولگولې شو.

اوس دحضرت فاطمه رضي الله عنها دمدکوره جملې مطلب داشوجه دقرآن کریم دآیت کریمه دنازلیدونه پس خلقو ددریو طلاقواو په درې عدده پوره کیدو باندې نې دحرمت غلیظه حکم لږول شروع کړل، البته دآیت کریمه دنزول وړاندې داسې طلاقونه کالعدم شمار شوجه په کومو کني رجوع شوې وه.

د جاهلیت دزمانې تصرفات هدر دي

ددې نه داهم معلومه شوه چه دجاهلیت دزمانې تصرفات هدر دي خکه چه دنبي کریم صلی الله علیه و آله نه ثابته ده چه دوی صلی الله علیه و آله هم دیونومسلم نه داتپوس کړې وی، چه ده مال څنگه گتلي دي؟ سره ددې چه په دوی کني به دجواری اودسودو غیره عام رواج وو، نومعلومه شوله چه که یوسړی اسلام راوړی اود اسلام لحاظ سره په ناجائزه طریقو سره مال گتلي وی نو داسې مال ددغه سړی دپاره حلال به وی او ده ته ددې

(۱) خویه دې جواب کني داشک بیا هم پاتې کيږي چه که صرف دالفاظو په طلاق ماروی نو الفاظ دطلاق خود ناسته اود مجنون په صورت کني هم شته؟

البته داجواب ورکیدی شي چه دطلاق اومدار دطلاقو په الفاظو دې خویه دې شرط چه دا د غیر مغلوب العقل نه صادر شوې وی، اوسکران اگر چه مغلوب العقل دي، خودده مغلوب العقل کیدل دده په کسب او په اختیار سره اوشو، نو ددې وجه نه دې دحکم په اعتبار سره په غیر مغلوب العقل کني شمار دي، نو ددې وجه نه دده طلاق به واقع وي ۱۲ مرتب.

ددې باب متعلق زیاته تشریح دالکوکب الدرې (ج ۲ ص ۲۶۹ و ص ۲۷۰) ته ماخوذه ده. ۱۲ م.

(۲) شرح باب از مرتب ۱۲ م.

(۳) الحديث لم يخرج احد من اصحاب الكتب الستة سوى الترمذي، قاله الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي، الجامع الصحيح للترمذي (ج ۳ ص ۴۹۷). ۱۲ م.

(۴) كان الناس ددي خبر محذوف دي يعني "يطلقون" او "والرجل يطلق امرأته الخ" جمله حالیه ده کذا في الكوكب (ج ۲ ص ۲۷۰) ۱۲ مرتب.

مال صدقه کولیاد واپس کولو حکم نه شی کولی خویه شرط ددی چه دغه مال دده په پخوانی دین کښی حلال وی. (۱) والله اعلم شرح باب از مرتب عفا الله عنه

باب (۱) ماجل فی الحامل المتوفی عنها زوجها تضع

عن (۲) الاسود عن ابی السائب بن یعکک قال وضعت سبعة بعد وفاة زوجها ثلاثة وعشرين اوجسة وعشرين يومًا فلما تملت (۳) تشوفت (۴) للنکاح فانکر علیها فذکر ذلك النبی صلی الله علیه وسلم فقال ان تفعل فقد حل اجهلها دمتوفی عنها زوجها بیان دعدت نی په دی آیت کریمه کښی راغلی دی. (۵) وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ اَزْوَاجًا يَتَرَضَّضْنَ بِاَنْفُسِهِنَّ اَرْبَعَةَ اَشْهُرٍ وَعَشْرًا (۶) الا یه، اود حاملی دعدت بیان په دی آیت کریمه کښی راغلی دی. (۷) (وَأُولَئِكَ اَلْأَحْمَالُ اَجَلُهُنَّ اَنْ یَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ)

ددی دواړوایتونو په رڼا کښی دمتوفی عنها زوجها غیر حاملی عدت متعین دی یعنی څلور میاشتې اولس ورځې (۸) اود حامله غیر متوفی عنها زوجها عدت هم متعین دی یعنی وضع دحمل، البته په یو صورت کښی تعارض پیدا کیږی یعنی دحاملی متوفی عنها زوجها په صورت کښی درومبې آیت تقاضا داچه ددی عدت دی څلور میاشتې اولس ورځې وی، اود دویم آیت تقاضا داده چه ددی عدت دوضع دحمل وی، په حضرات صحابه کرام (علیهم) کښی دحامله متوفی عنها زوجها دعدت په باره کښی اختلاف پاتی شوی دی.

حضرت علی (علیه السلام) مسلك دادی چه وضع دحمل او څلور میاشتې لس ورځې داوړه ضروری دی، لکه چه دددي مسلك نه داسی هم تعبیر کولی شی چه دداسی پنځي عدت به، ابعد الاجلین دی، په شروع کښی دحضرت ابن عباس (رضی الله عنهما) هم دامسلك وو، نودی صورت کښی تعارض گویا دتطبیق په طریقه سره ختم شو.

(۱) دغه ذکر شوی تشریح دالکوکب الدرر (ج ۲ ص ۲۷۰) نه ماخوذه (۱۲ م))

(۲) شرح باب از مرتب عفا الله عنه (۱۲ م))

(۳) الحدیث اخرجه النسائی (ج ۲ ص ۱۱۳) باب عدة الحامل المتوفی عنها زوجها، وابن ماجه (ص ۱۴۶). باب الحامل المتوفی عنها زوجها. (۱۲ م))

(۴) ارتفعت وطهرت (۱۲ م))

(۵) ای مالت الیه (۱۲ م))

(۶) سورة بقره آیت (۲۳۴) پ ۲ م. (۱۲ م))

(۷) سورة طلاق آیت (۴) پ ۲۸ م. (۱۲ م))

(۸) په شرط ددی چه عدت دسپوږمې درومبې تاریخ نه شروع شوی گنی که عدت داسلامی میاشتی دمیښخ نه شروع شوي وی نو عدت به شپږ نیمې شلې (۱۳۰) ورځې وی، گویا په رومبې صورت کښی میاشت معتبر ده، که دیوکم دیرش (۲۹) وی او که ددیرشو (۳۰) او په دویم صورت کښی دهرې میاشتی دیش (۳) ورځې متعین دی، او گوري بدائع الصنائع (ج ۳ ص ۱۵۹) فصل وامایان مقادیر العدة الخ (۱۲ م))

او د جمهور و صحابه کرامو (عليهم) اودائمه اربعة په نژد داسې ښځې عدت په متعين طور باندې وضع د حمل ده، د مذکوره حديث د باب نه د جمهور و د مسلك تائيد کيږي، په دې روايت باندې اگرچه د انقطاع اعتراض شوي دي، خو د هم د دې باب دويم روايت نه هم د جمهور و مسلك تائيد کيږي.

سليمان بن يسار رضي الله عنه فرماني چې: "ان اباهريرة وابن عباس واباسلمة بن عبد الرحمن رضي الله عنه تذاكروا المتوفى عنها زوجها فاقال ابن عباس رضي الله عنه: تعتدا لاجلين، وقال ابوسلمة رضي الله عنه بل تحمل حين تضع، وقال اباهريرة رضي الله عنه: انما مع ابن اخي يعني اباسلمة، فارسلهم الى ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: قد وضعت سبعة الاسمية بعد وفاة زوجها يسير فاستفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرهم ان تزوج".

امام ترمذی دا روايت حسن صحيح گرځولي دي، حضرت عبدالله بن عباس رضي الله عنه د دې روايت اوږدونه پس د جمهور و مسلك ته رجوع کړې ده.

حقيقت هم دا دي چې دويم آيت شريف "اولات الاحمال" درومي آيت شريف "والذين يتوفون منكم" د تعارض په صورت کښې ناسخ دي. او حال دا دي چې په دواړو صورتونو کښې هيڅ تعارض نشته. کما مر: نوچه کومو حضراتو دا بعد الاجلين قول اختيار کړې دي. نو د هغې يوه وجه خودا وه چې دوی ته د بيعة اسلميه والا روايت نه وو رسيدلي. او بيا بعد الاجلين اختيارولو کښې احتياط وو. دويمه وجه دا وه چې دوی ته دا علم نه وو چې کوم آيت د نزول په اعتبار سره مقدم دي. چې هغه منسوخ شي او چې کوم يو آيت کريمه موخردي چې هغه ناسخ شي. او حضرت عبدالله بن مسعود رضي الله عنه فرماني چې "من شاء باهله ان سورة النساء القصص، (سورة الطلاق) نزلت بعد التي في البقرة، او دارنگه حضرت عمر رضي الله عنه فرماني چې "لو وضعت وزوجها على سريره لا نقضت علقها ويحل لها ان تزوج" (۱)، (۲) والله الختان المان أعلم بالصواب

شرح باب از مرتب عفا الله عنه

باب ما جاء في عدة المتوفى عنها زوجها

قالت زينب دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي ابوها ابوسفيان بن حرب فدعت بطيب فيه صفرة خلوق (۳) وغيره فدهنت به جارية ثم مست بعارضيه (۴) ثم قالت: والله مالي بالطيب من حاجة غير ان

(۱) د مذکوره تشریح د پاره لاندې ليکلو شوو کتابونو نه استفاده شوې ده.

(۱) فتح القدير (ج ۴ ص ۱۴۲) باب العدة

(۲) البحر الرائق (ج ۴ ص ۱۳۳ و ۱۳۴) باب العدة.

(۳) الكوكب الدرر (ج ۲ ص ۲۷۰ و ۲۷۱). ۱۲ مرتب.

(۴) الحديث اخرجه البخاري (ج ۱ ص ۱۷۰) باب احداث المرأة على غير زوجها، كتاب الجنائز و مسلم (ج ۱ ص ۸۶) باب رجوب الاحداث في عدة الوفاة و تحريمه في غير ذلك الاثلاثة ايام. (۱۲)

(۳) وهو اطيب معروف مركب يتخذ من الزعفران وغيرها من انواع لطيب و تغلب عليه الحمرة والصفرة كذا في النهاية (ج ۲ ص ۷۱) ۱۲ مرتب

(۴) قال السنوسي هما الوجه فوق الدفن الى مادون الاذن وقال الابي العوارض الاسنان و اطلقت هنا على الخدين مجازاً لانما عليهما فهو من مجاوز المجاورة او من تسمية الشيء بما كان من سببه. كذا في تكملة فتح الملهم (ج ۱ ص ۲۲۴) (۱۲)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا يخل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحذر^(۱) (على ميت فوق ثلاثة أيام، إلا على زوج أربعة أشهر وعشراً).

دینخوا ددول اوسنگار اه دزیب اودزینت جواز اوددی شرائط په دی روایت کښې دمتست بعارضیها دالفاظونه معلومه شولې چې که دتطیب یادزینت دپاره یوڅه څیزیه ائنگواولگولې شی نو دا جائز دی. دینخوا ددول سنگار اودزیب وزینت سره متعلق تفصیل احکام په کتابونو د فقهی کښې نه ملاوېږي خود قرآن کریم اود احادیثو مبارکه د مجموعو د لاملونو د معلومېږي چې د خوش طونوسره هر قسم ددول سنگار او زیب وزینت دینخوا دپاره جائز دي.

(۱) چې دنامحرم^(۲) دپاره نه وی.

(۲) تغیر دخلق الله په کښې نه وی یعنی چې داسې زینت اوسنگار نه وی چې کوم یواصل حلیه وړانه کړي^(۳).

(۳) چې تشبیه^(۴) بنکفار نه وی^(۵).

(۱) احدث المرأة على زوجها تحفظه تحفة وحدت تحذر تحفظه حاداً اذا حزن عليه وليست ثياب الحزن وترك الزينة. (النهاية ج ۱ ص ۳۵۲) مرتب.

(۲) ظاهره ده چې کله دنامحرم دوراندې تلل ممنوع دی نو دنامحرم دپاره زیب وزینت اختیارول به ولی ممنوع نه وی، دارنگه دحضور صلی الله علیه و آله وسلم ارشاد دي: والمرأة اذا استعطرت فمرت بسا مجلس فهي كذا وكذا يعني زانية سنن ترمذی (ج ۲ ص ۱۶۰) باب ماجاء في كراهية خروج المرأة متعطرة، اسباب الاستئذان والاداب ۱۲ مرتب.

(۳) لکه چې حضرت عبدالله بن مسعود رضی الله عنه فرمائي چې: ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن الواشمات (خال لگونکي ښځي، شوالسمتوشمات) خال لگولووالا ښځي، والمتمصات (دمخ نه دویختو ویستلووالا حکم ورکوونکي ښځي) متغيات للحسن متغيرات خلق الله ترمذی (ج ۲ ص ۱۶۰) باب ماجاء في الواصلة والمتوصلة الخ ۱۲ مرتب.

(۴) لکه چې دنبی (رض) ارشاد دي چې فرمائي: "ليس من امن تنبه بغير نار لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى" الحديث أخرجه الترمذی (ج ۲ ص ۱۱۱) باب ماجاء في كراهية اشارة اليد السلام.

(۵) خوشرانوهم شته دي چې دالاندې ذکر دی.

(۴) تشبه بالرجال نه وی، لکه چې حضرت ابن عباس رضی الله عنه روایت دي: "لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم: المتشبهات بالرجال من النساء والمتشبهين بالنساء من الرجال". ترمذی (ج ۲ ص ۱۶۰) باب ماجاء في التشبهات بالرجال الخ.

(۵) بی خای اسراف نه وی، دباری تعالیٰ ارشاد دي: (ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين) (سوره انعام آیت ۱۴۱) پ ۸.

(۶) چې د فخر و مباهاات دپاره نه وی، دنبی کریم صلی الله علیه و آله وسلم ارشاد دي چې: من لبس ثوب شهرة (ثوب تکبر و تفاخر) في الدنيا لبسه الله ثوب مذلة يوم القيامة ثم الهب فيه نار. برواية ابن عمر، سنن ابن ماجه (ص ۲۵۷) کتاب اللباس، باب من لبس شهرة من الثياب.

دارنگه ددوی صلی الله علیه و آله وسلم ارشاد مبارک دي: "كلوا واشربوا وصدقوا واليسوا ما لم يخالفه اسراف او مخيلة" حواله بالا باب البس ماشئت الخ.

مسألة الحداد یعنی سوگند (غم) حکم

در حدیث دیاب نه معلومه شوله چه سواد خاوندنه دبل چادپاره ددری ورخونه زیات سوگ مناوول جائز نه دی البته بنسخه به د خاوندیه مرگ خلور میاستی اولس ورخی سوگ کوی چه واجب دی (۱)

بیاد دی سوگ غم به باره کنی اختلاف دی
 دامام مالک رحمه الله او دامام شافعی رحمه الله به نزد سوگ به هره معتدلة الوفات باندی واجب دی که
 کبیره وی او که صغیره مسلمان وی او که کتابیه
 دامام ابوحنیفه رحمه الله به نزدیه صغیره او به کتابیه باندی سوگ واجب نه دی چه دابو ثور او
 بعضو مالیکه هم دغه مسلک دی (۲)

حدیث دیاب دامام ابوحنیفه رحمته دمسلك دليل دی چه دی کنی د"لا یحل لامرأة تؤمن بالله" به الفاظوسره مؤمنة بالغی ته خطاب شوې دی چه دهغی حاصل دادی چه "احدادیه مرأة" واجب دی خو به صغیره نه دی، او به مؤمنة واجب دی نه به کافره (۳)

البته حدیث دیاب د"لا یحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد علی میت فوق ثلاثة ايام الاعلی زوج اربعة اشهر وعشرا" نه چه کوم به وجوب احداد باندی استدلال شوې دی په دی دالشکال شوې دی چه په دی آیت کنی استثناء دعدم حل نه ده چه صرف په حلت او جواز دال دی، نو دی نه به وجوب احداد څنگه استدلال کیدی شی؟

(۷) چه دحلل مال وی، وهو ظاهر.

(۸) چه دڅه بل طرف نه په کنی ممانعت نه وی مثلاً دشپنگاروزیورنه وی کما فی روایة ابی داؤد (ج ۲ ص ۵۸۱) کتاب الختمه، باب ما جاء فی الجلاجل او مثلاً د اوسینی زیورنه وی کما فی روایة بروایة بریده للترمذی (ج ۱ ص ۲۴۸) ابواب اللباس، باب بالترجمه (۱۲ م).

(۱) ددی خانی نه واخله "قالت زينب وسمعت امی ام اسلمة تقول الخ یوري تشريع دمرتب تحریر کرده ده ۱۲ مرتب).

(۲) اوگوری شرح نووی (رح) علی صحیح مسلم (ج ۱ ص ۸۴۶)

دارنگ دامام ابوحنیفه رحمته په نزد "امه منکوحه" باندی هم سوگ واجب نه دی، او دجمهوریه نزد واجب دی خواله مذکوره ۱۲ مرتب).

(۳) حضرت استاد محترم دام اقبالهم په تکمله فتح الملهم (ج ۱ ص ۲۲۵) کنی فرمائی چه: وزعم الحفاظ فی الفتح (ج ۹ ص ۴۸۶، باب تحد المتوفی عنها الخ مرتب)

ان استدلال الحنیفة هذا استدلال بالمفهوم ولكنه لا یصح لكون المفهوم لاحجة فيه عند الحنیفة هذا استدلال بالمفهوم ولكنه یصح لكون المفهوم لاحجة فيه عند الحنیفة، وانما حاصل دلیلنا ان هذا البحدیث مشتمل علی جزئی نه الاول حرمة الاحداد علی غیر الزوج فوق ثلاثة ايام والثانی ایجاب الاحداد علی الزوج والخطاب فی كلا الامرین عن الحرمة والایجاب انما وقع لمراه المؤمنة فاما الصغیری والذمية فقد سكت الحدیث عن خطاهما فترجعان الی اصلهما وهو عدم الحرمة وعدم الايجاب فان الاصل فی الاشياء الاباحة ولا سیما لغير المكلفین فانما استثنی الحنیفة الصغیره والذمية من احكام الحداد لانه لم یرد لهما حکم لالا هم استدلو بالمفهوم، هذا ما ظهر لی والله سبحانه واعلم ۱۲ مرتب).

حضرت استاذ محترم دَام اقبالهم په تکملة فتح الملهم کښې فرمائی، چه شراح ددې اشکال چه کوم جوابونه ورکړي دي نو په هغې سره زړه نه مطمئن کيږي، خود احقر په نزد ددې بهتر جواب دادې چه په دې مقام استثناء د اثبات دحل دپاره ده، او دحل دوه معنی دی.

یومعنی ئې ده دعدم حرمت چه یوه عامه معنی ده چه وجوب ته هم شامل ده. او دویمه معنی دعدم حرمت او دعدم وجوب چه دایوه خاصه معنی ده.

اوپه حدیث مبارک دباب کښې دواړه معنی ممکن دی، خوزمونږ په نزد ومبې معنی چه کومه وجوب ته هم شامل ده نو د متعدد دلالتویه بنا راجح ده.

(۱) په مسلم کښې دیحیی بن سعید رضی الله عنه په طریق سره دحضرت حفصه رضی الله عنها په استثناء دزوج نه پس دا الفاظ راغلي دي چه: فانما تعد عليها اربعة اشهر وعشرا، دا دلفاظ اگر چه خبرې دی، خو اخبار چه دانشاء په معنی کښې شی نو بیا دوجوب فائده ورکوي.

(۲) هم په مسلم (۱) کښې د حضرت حفصه رضی الله عنها روایت دَام عطیه رضی الله عنها نه راغلي دي چه فرمائی: قالت: کنا نهی ان نحدثنی میت فوق ثلاث، الاعلی زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نکحل ولا نطیب ولا نلبس ثوبا مصبوغا وقد رخص للمرأة فی طهرها اذا اغتسلت احدا نامن حیضها فی نذة من قسط واطفار (۲)

دې روایت کښې رخصت دتحریم په مقابله کښې دي چه دهغې حاصل دادې چه داکتحال وغیره ناجائز، او ترک زینت واجب دي.

(۳) هم په مسلم کښې دحضرت ام سلمه رضی الله عنها په یو روایت کښې دمتوفی عنهاز و جهاد پاره داکتحال اجازت غوښتل او ددوی رضی الله عنهما داجازت نه ورکولو ذکر دي، چه کوم داحدا په وجوب دال دي (۳)

په مذکوره تفصیل دمتوفی عنهاز و جهاد پاره کښې دي، ترکومي چه دمطلقې تعلق دي نو درجعه په باره کښې خوترک حداد متفق علیه دی، خو البته مبتوته یعنی مطلقه باینه یاد مغلطې په باره کښې اختلاف دي.

دامام ابوحنیفه رضی الله عنه او دده داصحابو په نزدیکه دي هم حداد واجب دي، چه دابو ثور رضی الله عنه ابو عبید رضی الله عنه او دحکم رضی الله عنه هم دغه مسلک دي.

او دجمهورو په نزدیکه دي سوگ واجب نه دي، ځکه چه خاوند دي ته طلاق ورکړو نو دایې ویره وله، فلا تناسف علیه.

خو حضرات احناف فرمائی چه دسوگ وجوب دنکاح دنعمت په فوت کیدو دي (۴)

قالت زينب: وسمعت امی سلمة تقول: جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان ابنتي توفى عنها زوجها وقد اشكت عينيها فتكحلها؟ فقال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا، مرتين او ثلاث مرات، كل ذلك يقول: لا.

دعذريه حالت کښې دمعتدي پاره درنجو وغیره لکولو حکم:

(۱) (ج ۱ ص ۴۸۸) باب وجوب الاحداد الخ ۱۲ م.

(۲) (ج ۱ ص ۴۸۷، ۱۲ م).

(۳) هم داروایت دترمذی دزیر بحث باب په اخر کښې هم راځي. ۱۲ م.

(۴) دمذکوره تفصیل دپاره اوگوري شرح نووی علی صحیح مسلم (ج ۱ ص ۴۸۶) او هدايه مع فتح القدیر (ج ۴ ص ۱۶۰ و ۱۶۱) فصل قال وعلى الميتة والمتولى عنها زوجها الخ ۱۲ م.

اهل ظواهر ددی روایت نه استدلال کوی اووانی چه دمعتده دپاره رانجه و غیره لگول جائز نه دی، اگرچه ددی په سترگو کښې تکلیف ولی نه وی. او د جمهوریه نزدیغیر د عذر نه رانجه لگول اگرچه جائز نه دی، خود عذر په صورت کښې د شپې رانجه و غیره اچول روادی (۱)

د حدیث مبارک د باب نه جمهور د اجواب کوی چه حضور پاک ﷺ ته به ددی علم وو، چه ددی ښې مرض په هغه درجه کښې نه دی چه کوم کښې رانجه اچول ضروری وی نوڅکه دوی ﷺ د اکتحال اجازت ور نه کړو.

تر کومې چه دورڅې تعلق دی نو د امام ابوحنیفه رحمته الله علیه، او د امام مالک رحمته الله علیه په نزد د عذر په صورت کښې دورڅې هم درانجول گولو اجازت شته او امام شافعی رحمته الله علیه د عذر سره هم دورڅې د اکتحال اجازت نه ورکوی.

د امام شافعی رحمته الله علیه استدلال د ام حکیم بنت اسید د روایت نه دی (۲) چه کرم هغه د خپلې مور نه نقل کوی چه فرمائی: "ان زوجها توفي وكانت تشتكي عينيها فتكتحل بالجللاء" (۳) قال الصواب يكحل الجلاء لارسلت مولاة لها الى ام سلمة فسالتها عن كحل الجلاء فقالت: لا تكتحلي به الا من امر لادمنه يشتد عليك تكتحلي بالليل وتمسحينه بالنهار ثم قالت: عند ذلك ام سلمة دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي ابو سلمة، وقد جعلت على عيني صبر فقال: ما هذا؟ يا ام سلمة! فقلت: اغا هو صبر (۴) يا رسول الله ليس فيه طب قال: انه يشب الوجه فلا تجعله الا بالليل وترعيه بالنهار، الحديث

د عذر په حالت کښې دورڅې درانجول گولوي جواز باندې د احنافوڅه مضبوط دليل سره د تلاش نه ملاؤ نه شو (۵) بوالله اعلم

"ثم قال اغا هي اربعة اشهر وعشرا، وقد كانت احداكن في الجاهلية على ترمي بالبرعة على راس الحول" په زمانه د جاهليت کښې د دستور وو چه کله به د کومې ښې خاوند مړ شونودا ښځه به يوه وړه کوته کښې به اوسيدله يعنی بنده به وه او خرابې جامې به ئې اچولې وې چه تر يو کاله پورې به بنده وه، او په دې زمانه کښې به دې د هر قسم زينت نه احتراز کولو، نو د کال د تيريدونه پس به يوځناورد دې کوټې ته اوليږلې شو چه دهغې په نچورولو سره به ئې خپله شرمگاه پاک کړله او گذار به ئې کړله، دابه د انقضاء عدت علامت وو (۶)، نو د حدیث مبارک مذکوره الفاظو دې ته اشاره ده.

(۱) د ابحت هم د مرتب تحرير کرده دي ۱۲م)

(۲) اخوجه ابو داؤد (ج ۱ ص ۳۱۵) باب فيما تجنب المع تداء في عدتها ۱۲م))

(۳) هو بالكسر والمد الاثمل وقيل هو بالفتح والمد والقصر ضرب من الكحل، النهاية (ج ۱ ص ۲۹۰) ۱۲م))

(۴) عصارة شجر مر ۱۲م))

(۵) د مذکوره بحث اود دې متعلقه مذاهبو او د دلائلو د پاره او گورې شرح نووی علی مسلم (ج ۱ ص ۴۸۷، وجوب الاحداد)، فتح القدير (ج ۴ ص ۱۶۳) قال وعلى المتوتنة الخ، تکمله فتح الملهم

(ج ۱ ص ۲۲۷) ۱۲ مرتب))

(۶) نفع قوت المفتی علی جامع الترمذی (ج ۱ ص ۱۷۷)

ددې پېچې گزارولوي څه مقصد وو، دې کښې مختلف اقوال دی.

(۱) اشاره الى انما رمت العدة رمى البرعة (کما بينه في التقرير)

د حضرت نبی کریم ﷺ مقصود دی ته اشاره کول دی چه په زمانه د جاهلیت کښې به د عدت په زمانه کښې به ښځې سخت تکلیفونه برداشت کول، اسلام مقدس دی د خدودونه متجاوز توی پابندی ختم کړې نو ددی وجه نه د اسلام لږې پابندی چه کوم په لویو حکمتونو مشتمل دی په خوشحالی برداشت کول په کار دی والله اعلم

باب ماجاه فی كفارة الظهار

(۱) انابا ابوسلمة ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوب ان سلمان بن صخر الانصاري احدي بني بياضة جعل امرأته عليه كظهير امه حتى مضى رمضان فلما مضى نصف من رمضان وقع عليها ليلاً فأنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال له رسول الله عليه وسلم اعتق رقبة قال لا اجد قال نعم شهرين متتابعين قال لا استطع قال اطعم ستين مسكينا قال لا اجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لغروة بن عمرو اعطه ذلك العرق وهو مكمل ياخذ خمسة عشر صاعاً او ستة عشر صاعاً اطعام ستين مسكينا. (۲)

امام شافعي رحمه الله او امام احمد رحمه الله ددی نه استدلال کوی او فرمائی چه کومو شپیتو مسکینانو ته خوراک ول کولی کیږی نو دوی کښې به هر یو ته یو "مد" غنم ورکوی ځکه چه دې واقعہ کښې دوی ﷺ د پنځلسو صاعو وړ کولو حکم ورکړی وو، او په یوصاع کښې څلور "مد" وی، نو ددی وجه نه په پنځلسو صاعو کښې شپيته "مد" شو، او د هر فقیر په حصه کښې یو "مد" راغلو، ددی په خلاف د احنافو په نزد به هر فقیر ته یوصاع د "کهجورو" یا د "اوریشو" یا د نیم صاع د غنمو ورکوی، کما فی صدقة الفطر (۳)

د احنافو استدلال په سنن ابی داؤد کښې د سلمة بن صخر په طریق سره د ابن العلام، البیاضی (چه کوم د خپلې ښځې سره ظهار کړی)، د روایت نه دې په دې کښې تصریح ده چه نبی کریم ﷺ دوی ته فرمائیلى وو، "فاطعمه وسقامن ثمرتين مسکیناً" او وسق د شپیتو صاع وی (۴)، دارنگ د هر مسکین په حصه کښې یوصاع راغله.

(۲) اشاره اتي ان فعل الذفعلته من التریص والصبر علی البلاء الذی کانت فیہ لما انقضی کان عندها عروة البعرة التي رميتها استحقاراً له وتعظيماً لحق زوجها.

(۳) ترميها علی سبیل التفاول بعدم عودها الی مثل ذلك.

(۴) اوگوری فتح الباری (ج ۹ ص ۴۹۰) قبیل باب الکحل للحادة ۱۲ مرتب.

(۱) الحديث اخرجه ابو داؤد (ج ۱ ص ۳۰۲) باب الظهار وابن ماجه (ص ۱۴۹) باب الظهار بتغير ۱۲ م.

(۲) المد بالضم وهو رطل وثلاث بالعراقی عند الشافعي رحمه الله واهل الحجاز وهو رطلان عند ابی حنيفة واهل العراق. النهاية (ج ۴ ص ۳۰۸) ۱۲ مرتب.

(۳) د مذاهبو ذکر شوی تفصیل د پاره اوگوری المغنی (ج ۷ ص ۳۶۹ و ص ۳۷۰) مسالة قال لكل مسکین مدم من بر او نصف صاع من تمر او شعیر.

په دې مقام صاحب د مغنی د امام مالک صاحب مذهب په دې طریقې سره بیان کړی دی

"لکل مسکین مدمان من جمیع الانواع" ۱۲ مرتب.

(۴) اننها یا (ج ۵ ص ۱۸۵، ۱۲ م.)

ترکومي چه حديث مبارك دباب تعلق دي نوددي توجیه داده چه اصل حکم خودوسق وو، کماثر وایه ابی داؤد، خکه چه دوی ^{نویس} شروع اطعم ستن مسکینا فرمائی، ددی حکم ورکړو، خوروسته چه کله دوی ^{نویس} لا احد او ویلي او خپل عدم استطاعت ظاهر کړو، توجه څه موجود وو، دوی ^{نویس} دوی ته ورکړل، گویا دین خلصو صاعو کافی کیدل ددوی خصوصیت وو.

دا هم ممکن ده چه نبی کریم ^{صلی الله علیه و آله} دوی ته ^{نویس} مرة بعد مرة "خلورخله دامکتل دک کړي وی او ورکړي نی دي" ^(۱) ان رسول الله صلی الله علیه وسلم اعطاء مکتلین، فی کل منها خمسة عشر صاعاً، ددی روایت نه اگر چه دعوه پوره نه ثابتیږي، البته دومره خوضرور معلومیږي چه په یو مکتل باندې اکتفا څه ده شوې، عین ممکن ده چه دمکتلین نه پس دوه مکتل نور هم ورکړي شوی وي چه دهغي به راوی ته علم نه وی شوي دارنگی علامه خطابی په معالم السنن کښې فرمائی چه دسلمة بن صخر روایت (چه دي کښې دیوسق یعنی د شپیتو صاع ذکر دي) احوط روایت دي، او دین خلص صاع و الا روایت کښې دا هم امکان شته، چه دغلي چه کوم مقدار ورکړي شو، نوهغه په وقتی طور باندې وو دتصدق دپاره ورکړي شوي وی، او باقی مقدار ددین په طور واجب فی الذمه گڼلې شوي وی چه په وس کیدودې ورکړي شوي دي صورت کښې ظاهره ده چه په دین خلصو صاعو اکتفا څه ده شوې.

دي نه علاوه په حديث مبارك دباب کښې د"غرق لفظ راغلي دي، چه کوم زنبیل دپاره مستعمل کیږي. دي کښې خومره راځي؟ نو په دي باره کښې د روایاتو اختلاف دي په حديث مبارك د باب کښې اگر چه راوی ددی تشریح په "مکتل یا خمسة عشر صاعاً" اوسه عشر صاعاً سره کړي ده، خو دا بوداؤد یو روایت کښې ددی تشریح مکتل ^(۲) یسع ثلاثین صاعاً سره راغلي ده، او دسنن ابی داؤد دیوبیل روایت کښې ددی مقدار ستون صاعاً بیان شوي دي چه دا آخری روایت داحنافو دمسلك مطابق دي، دي ته دي لحاظ سره هم ترجیح حاصل ده چه داحنافو مستدل "وسق" (شپیتو صاع) و الا روایت ددی مؤید دي.

والله سبحانه وتعالى اعلم

باب ماجاء فی الایلاء

ایلاء په لغت حلف ته وائی، لکه چه ویلي کیږي، ^(۱) الی یولی ایلاء والیة، حلف او چتول، او دشریعت په اصطلاح کښې "منع النفس عن قربان المنکوحة اربعة اشهر فصاعداً مؤکداً باليمين" ^(۲) ته ویلي کیږي ^(۳) عن عائشة قالت آلی رسول الله صلی الله علیه وسلم من نسائه وحرم فجعل الحرام حلالاً وجعل فی اليمين کفارة.

دا ایلاء ایلاء اصطلاحی نه وه، خکه چه دخلور و میاشتونه ذکرې مودې دپاره وه، لکه چه په بخاری شریف کښې دحضرت ام سلمة ^{رضی الله عنها} روایت راځي چه فرمائی "ان النبی صلی الله علیه واله وسلم الی من نسائه شهراً" ^(۴)

^(۱) داروایت دتلاش سره په طحاوی یابه څه بل کتاب داحادیثو مبارکو کښې ملاؤنه شو ۱۲م.

^(۲) سنن ابی داؤد (ج ۱ ص ۳۰۲ باب الظهار ۲ مرتب)

^(۳) عنایه همامش فتح القدیر (ج ۴ ص ۴۰) باب الایلاء ۱۲م.

^(۴) لم یخرجه احد من اصحاب الكتب الستة سوى الترمذی قاله الشيخ محمد فزاد عبد الباقي رحمه الله، جامع

الترمذی (ج ۳ ص ۵۰۴) رقم غیر ۱۲۰۱ (۱۲ مرتب)

حضرت عبدالله بن عمر رضی الله عنهما په روایت کښې راغلي دي چې: «ان النبی صلی الله علیه وسلم طلق نساء» اخرجه ابن مردويه. په ظاهره دې نه معلومېږي چې دوی رضی الله عنهما خپلوازواج مطهراتوته طلاق ورکړي وو، خو راجح داده چې دوی رضی الله عنهما صرف د یوې میاشتي جداني اختیار کړي وه، لکه چې حدیث مبارک د باب په دې دال دې ترکومي چې د حضرت ابن عمر رضی الله عنهما د مذکره روایت تعلق دې نواول خو ددې صحت معلوم نه دي بل دا که داروایت سنداً صحیح هم وی نو د حضرت ابن عمر رضی الله عنهما بیان په دې شهرت مېنې کیدي شي چې کومو عامو خلقو کښې شوې وو، چې دوی رضی الله عنهما خپلوازواج مطهراتوته طلاق ورکړي دي. (۱)
غالبه داده چې منافقانودامشهوره کړي وه چې دوی رضی الله عنهما خپلوازواج مطهراتوته طلاق ورکړي دي، اوددوی په واسطه په بعضو مسلمانانو کښې دا خبره خوره شوله، ګڼی حقیقت هم هغه دي چې کوم بره بیان شو.

حضرت نبی کریم صلی الله علیه وسلم دناراضکي اودازواجو مطهراتوسره دایلا، کولو متعدد وجوهات وو.
اولاً واقعه د غسل (۲) ثانیاً واقعه د ماریه رضی الله عنها (۳) که داصحیح وی چې دهغې په نتیجه کښې «يَتَأْتِي النَّبِيَّ لِمَ حُرِّمَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتِ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ» (۴) نازل شو. ددې نه پس دریم (۵) واقعه دازواج مطهراتودجانبه په نفقه کښې دزیاتي دمطالبي په صورت کښې راپېښه شوله، نودداسې قسم وجوهاتوپه بنا ددوی رضی الله عنهما دیومیاشتي دپاره دخپلوازواجو مطهراتونه جداني اختیار کړله. بیادیومیاشت په پوره کیدو باندې آیت (۶) دتخیر (۷) نازل شو چې «يَتَأْتِي النَّبِيَّ قُلُ لَأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا» (۲)

(۱) ج ۱ ص ۲۵۶ کتاب الصوم، باب قول النبی صلی الله علیه وسلم اذ ارایتم الهلال فصوموا الخ (۱۲ م)
(۲) اوگوری تکمله فتح الملهم (ج ۱ ص ۱۸۸) باب بیان ان تخیره امواته لایکون طلاقاً الا بالنیة (۱۲ مرتب).

(۳) عن عائشة قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یشرب عسلاً عند زینب ابنة جحش یرورعکت عندها فواطئت الاوحفصة عن ایتادخل علیها فلقل له اکلت المغافر (واحد هماغفورشي یشرب شجر العرفط حلوا کالناطف لهایه (ج ۳ ص ۳۷۴) انی احدثک ریح مغافر قال لا ولیکنی کنت اشرب عسلاً عند زینب ابنة جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبری بذلك احداً.

کذا فی البخاری (ج ۲ ص ۷۲۹) کتاب التفسیر، باب تبغی مرضاة ازواجک الخ (۱۲ مرتب).

(۴) واخرج الطبرانی فی عشرة النساء وابن مردويه من طریق ابی بکر بن عبدالرحمن عن ابی سلمة عن ابی هريرة قال دخل رسول الله صلی الله علیه وسلم بمارية بیت حفصة، فحاءت فوجدتها معه، فقالت یا رسول الله فی بیتی تفعل هذامعی دون نساءک فذكر نحوه (ای حلف.

رسول الله صلی الله علیه وسلم لحفصة لا یقرب امته وقال هی علی حرام فزلت الکفارة لیمنه) فتح الباری (ج ۸ ص ۶۵۷) باب بایها النبی لم تحرم ما أحل الله لک (الایه ۱۲ مرتب عفی عنه).

(۵) سورة تحریم آیت نمبر ۱، پ ۲۸، م ۱۲.

(۶) ددې واقع تفصیل د حضرت جابر بن عبدالله په روایت کښې راغلي دي، اوگوری صحیح مسلم (ج ۱ ص ۴۸۰) کتاب الطلاق، باب بیان ان تخیره امراءته لایکون طلاقاً الا بالنیة (۱۲ مرتب).

(۷) سورة احزاب آیت نمبر ۷۸ پ ۶۱، م ۱۲ مرتب.

ایلا، کونکوته اختیار دی که غواری نوخلور میاشتی نه وړاندې رجوع اوکړی او حلف مات کړه او کفار دیمین اداء کړه، او که غواری نود خلور و میاشتو موده دې تیره کړی، بیاد احنافویه نزد دخلورو میاشتویه تیریدو باندې به خودبه خود طلاق بائن واقع کیږی، او دتفریق دپاره دقاضی دقضا حاجت نه دی.

دائمه ثلاثه و په نزد دخلورو میاشتویه تیریدو سره به طلاق په خپله نه واقع کیږی، بلکه دخلورو میاشتو مودې په پوره کیدو باندې به قاضی خاوند رااو غواری او د رجوع حکم به ورنه اوکړی که ده رجوع اوکړله خو صحیح، گنی ده ته به د طلاق ورکولو حکم اوکړی.

دائمه ثلاثه واستدلال دقران کریم دآیت کریمه ﴿لَّذِینَ یُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرِصُ أَزْوَاجَهُنَّ إِنِ فَاؤُ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (۱) وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِیعٌ عَلِیمٌ (۲) نه دې کښې دخلورو میاشتونه پس د عزم د طلاقو ذکر شوی دې، چه کوم ددې خبرې دلیل دې چه صرف په معنی دمدت سره طلاق نه واقع کیږی بلکه عزم د طلاقو ضروری دې (۳).

د احنافو دلیل د حضرت عمر رضی الله عنه، حضرت عثمان رضی الله عنه، حضرت علی رضی الله عنه، حضرت عبدالله ابن مسعود رضی الله عنه، حضرت عبدالله بن عباس رضی الله عنه، او د حضرت زید بن ثابت رضی الله عنه اثار دې، چه په دې خبره متفق دی، چه دخلورو میاشتویه تیریدو خود بخود د طلاق بائن واقع کیږی.

تر کومې چه دقران کریم دآیت نه داستدلال تعلق دې نود دې تفسیر د حضرت عبدالله بن عباس رضی الله عنه نه دامنقول دی چه "انقضاء الاربعة عزمة الطلاق والقی الجماع" (۴).

والله سبحانه وتعالى اعلم

باب ما جاء في اللعان (۵)

(۱) دواقعیه تخیر سره متعلق د مختلفو تفصیلاتو دپاره او گوری تکمله فتح الملهم (ج ۱ ص ۱۶۹ تا ص ۱۹۵) باب بیان تخیر امراته الخ (۱۲ م).

(۲) د شروع د باب نه تردې شرح د مرتب اضافیه ده (۱۲ م).

(۳) د مذاهبدو مذکور تفصیل دپاره او گوری المغنی (ج ۷ ص ۳۱۸ و ص ۳۱۹) ان مضت اربعة اشهر و رافعه (۱۲ م).

(۴) سورة بقره آیت نمبر ۲۲۶ و نمبر ۲۲۷ (۲ پ ۱۲ م).

(۵) لکه چه حضرت عثمان رضی الله عنه او زید بن ثابت رضی الله عنه فرمائی چه: "اذا مضت اربعة اشهر فلهي واحدة وهي احدى بنفسها تعد عدة المطلقة. هم دامضون د حضرت علی رضی الله عنه، حضرت ابن مسعود رضی الله عنه او د حضرت ابن عباس رضی الله عنه نه هم مروی دی. د حضرت ابوعبید بن جراح رضی الله عنه علاوه او گوری مصنف عبدالرزاق (ج ۶ ص ۴۵۳ تا ص ۴۵۷) کتاب الطلاق، باب انقضاء الاربعة، رقم نمبر ۱۱۶۳۸، ۱۱۶۴۴، ۱۱۶۴۵ (نمبر ۱۱۶۴۵).

دارنگ موطاء امام محمد (ص ۲۶۳) باب الایلاء کښې د حضرت عمر بن الخطاب رضی الله عنه اثار دې "اذا الى الرجل من امراته لمضت اربعة اشهر قبل ان یفی فقد بان بتطليقه. بانه الخ ۱۲ مرتب عفی عنه".

(۶) مصنف عبدالرزاق (ج ۶ ص ۴۵۴، رقم نمبر ۱۱۶۴۰، ۱۲ مرتب).

(۷) لعان په لغت کښې د رتلو او د لرې کولو په معنی کښې راځی او د احنافویه نزد په اصطلاح د شرع کښې "شهادات موکدات بالایمان مقرونة باللعن قائمة حد القذف في حقه ومقام حد الزنا في حقها ته ویلې کیږی. او د صوافعیه نزد لعان نوم دې دایمان موکدات بالشهادات الخ".

«عن (۱) ابن عمر رضی الله عنهما قال لا عن رجل امرأته و فرق النبی صلی الله علیه وسلم بينهما و الحق الولد بالام»
 دلعان معامله دایلا په عکس ده چه په ایلا کښې عند الاحناف په نفس مدت تیریدوسره طلاق کیرې، اود تفریق د قاضی صاحب به نه وی، اولعان کښې احنافویه نزد په نفس لعان سره فرقت نه واقع کیرې بلکه د قاضی تفریق کول ضروری دي.
 او ائمه ثلاثه چه په ایلا کښې خود تفریق د قاضی قائل وو، خو په لعان کښې فرقت دپاره د قضا د قاضی ضرورت نه گنړی، اود فرقت دپاره صرف لعان کافی گرځوی، بلکه دامام شافعی رحمه الله مذهب خو دادې چه صرف دسړی په لعان سره فرقت واقع کیرې، اگر چه ښځې لعان نه وی کړی. لاهل فرقة حاصله بالقول تحصل بقول الزوج وحده كالطلاق (۲)

د زیر بحث باب دواړه روایتونه دا حنفودلیل دي چه په هغې کښې د ثم فرق بینهما "اود و فرق النبی صلی الله علیه وسلم بینهما" الفاظ راغلی دي

دلعان (۳) سره د ثابت شوی حرمت حیثیت

دلعان سره متعلق یو بل بحث هم دي چه دلعان په نتیجه کښې د ثابت شوی حرمت څه حیثیت دي؟

حضرات طرفین فرمانی دلعان فرقت د طلاق باندن په درجه کښې دي، البته ترکومي چه لعان برقراروی تر هغه وخته دوباره نکاح هم صحیح نه ده، خو که زوج د زنال کولو کښې نه خپل خان دروغ ژن او گرځولواو په ده حد قذف جاری شو، یا ښځې د خاوند الزام صحیح او گرځولواو خپل خان نه دروغجن کړو، نو اوس دوی لره به دوباره نکاح کول جائز دي (۴)

اود احنافویه نزد دلعان حقیقت شهادات مؤكدات دایمان دي نو ددې وجه نه ددوی په نزد دلعان دپاره د زوجینواهل شهادت کیدل ضروری دی، اود شوافعویه نزد ددې حقیقت اهل شهادت کیدل ضروری دی. اود شوافعویه نزد ددې حقیقت ایمان مؤكده بالشهادات "خو که ددوی په نزد لعان دپاره اهلیت دیمین کافی دي. والله اعلم. او گورئ هدایه مع حاشیه (ج ۱ ص ۴۱۶، ۴۱۷) باب اللعان ۱۲ مرتب.

(۱) الحديث اخروجه البخاری (ج ۲ ص ۸۰۱) باب يلحق الولد بالملأنة، كتاب الطلاق، ومسلم (ج ۱ ص ۴۹۰) كتاب اللعان ۱۲ م))

(۲) مذکوره تفصیل دالمغنی (ج ۷ ص ۴۱۰ و ص ۴۱۱) کتاب اللعان نه ماخوژدي.

علامه ابن قدامه دامام شافعی رحمه الله د قول په باره کښې لیکي چه: "ولانعلم احدا و افاق. الشافعی علی هذا القول" دارنگ فرمائی و حکي عن البقی انه لا يتعلق بللعان فرقة، لاروی ان العجلاقی لالا عن امرأته طلقها ثلاثا، فانفذ رسول الله صلی الله علیه وسلم ولو وقعت الفرقة لما نفذ طلاقه"

بیادامام شافعی اود یتسی رد کوی و فرمانی چه: "وکلا القولین لایصح لان النبی صلی الله علیه وسلم فرق بین المتلاعین --- وقال سهل رضی الله عنه فكانت سنة لمن كان بعدها ان يفرق بين المتلاعین وقال عمر المتلاعین يفرق بينهما لا يجتمعان ابدا. (۱۲)) رشید احمد اشرف عفا الله عنه

(۳) دابحث دمرتب اضافه ده ۱۲ م))

(۴) داصورت دبدائع الصنائع نه ماخوژدي اوفتح القدير (ج ۴ ص ۱۲۰، باب اللعان) کښې ددې مختلف صورتونه راغلی دي، چه دهغې حاصل دادې چه که زوج دلعان اود تفریق نه پس خان دروغ ژن کړونودده دپاره دي ښځې سره نکاح جایز ده، احد قذف لگیدلی وی او که نه وی لگیدلی او که زوج خپل تکذیب

او امام ابو یوسف رحمته الله، امام زفر رحمته الله، حسن بن زیاد رحمته الله فرمائی کہ لعان بغیرہ طلاق نہ فرقت دے اودے فرقت سرہ ثابت و نہ کی حرمت دائمی او ابدی دی، لکہ حرمت درضاعت و حرمت مصاہرت دے حضرت ابواسدلال پہ سنن (۱) دارقطنی کنبی حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما مرفوع روایت نہ دے کہ فرمائی: "الملاعان اذا تفرقا لا یجتمعان ابداً"

او حضرات طرفین فرمائی کہ دعویٰ مرعجلانی واقعہ دلّعان کنبی راغلی دی
 "فلما فرغ من تلاعها قال عمرو کذبت علیہا یا رسول اللہ ان امسکتہا فطلقہا لانا قبل ان یامرہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم، قال ابن شہاب فکانت سنة المتلاعین" (۲)

دودی رحمته الله پہ طلاق سکوت کول، طلاق نافذ گر خول دی، نو دے وجہ نہ دملّاعن پہ حق کنبی اصل خودادہ کہ دے پہ خیلہ طلاق ورکری کہ دے دطلاقونہ خان بند کری نوقاضی بددہ نائب جو رشی او تفریق او کرو، کہ دطلاق پہ حکم کنبی بہ وی کما فی العین

دے نہ علاوہ دے فرقت سبب کہ فعل دزوج دے نو دے وجہ نہ دایہ دطلاق پہ حکم کنبی وی لان سبب ہذہ الفرقة قذف الزوج لانه یوجب اللعان واللعان یوجب التفریق یوجب الفرقة فکانت الفرقة ہذہ الوسائط مضافة الی القذف السابق، وکل فقة تكون عن الزوج او یكون فعل الزوج سیہانکون طلاقاً کما فی العین والخلع والایلاء"

ترکومی کہ دامام ابو یوسف رحمته الله دمسندل روایت تعلق دے نو دہقی جواب دادے کہ دے دے حقیقی معنی خویقینی دہ خکہ کہ "متلاعین" خویہ زوجینونہ ہلہ ویلی کیری کہ کله دلّعان کار کیری، کہ کله دوی دوارہ دلّعان نہ فارغ شونو متلاعین دحقیقی معنی پہ اعتبار سرہ نہ شو، ظاہرہ دہ کہ دامطلب مراد نہ شی اخیستی کیدی خکہ کہ دلّعان نہ ورائدے فرقت نہ ثابتیری، او دلّعان نہ د فارغیدونہ پس دوی متلاعین نہ شو، نو دے وجہ نہ دالمتلاعین اذا تفرقا لا یجتمعان ابداً" مطلب بہ داوی کہ ترکومی دے پہ صفت دلّعان سرہ متصف وی نو دوی کنبی اجتماع نہ شی کیدی، خو کہ کله زوج خیلہ تکذیب او کرو نو قذف دزوج کہ کوم سبب دلّعان و وہغہ باقی پاتی نہ شونو دے وجہ نہ دوی حکماہم متلاعین نہ شو او کہ کله لعان نشتہ نو حرمت داجتماع ہم ختم شو خکہ کہ دالمتلاعین سرہ خاص (۳) وو

واللہ سبحانہ و تعالیٰ اعلم بالصواب والیہ المرجع والمآب ط

ہذا الخروما ردنا لیرادہ من شرح ابواب الطلاق واللعان، و بہ ینتہی الجزء الثالث من کتاب "درس ترمذی" فللہ الحمد اولاً و آخراً.

دلّعان نہ پس قبل التفریق او کرو نو بنسخہ ددہ دیارہ بغیرہ تجدید د نکاح نہ حلالہ دہ، انظر فتح القدیر لمزید التفصیل (۱۲ م).

(ج ۳ ص ۲۷۶، رقم ۱۱۶ باب المهر) دارنگ سنن ابی داؤد (ج ۱ ص ۳۰۶ باب فی اللعان) کنبی حضرت سہل بن سعد رضی اللہ عنہ فرمائی کہ "فمضت السنة بعد فی المتلاعین ان یفرق بینہما ثم لا یجتمعان ابداً"

(صحیح بخاری ج ۲ ص ۸۰۰، ۱۲ م)

(دالآخری بحث دتغیر او داضافی سرہ دالبدائع الصنائع ج ۳ ص ۲۴۵ و ص ۲۴۶) کتاب اللعان فصل و اما حکم اللعان الخ) نہ ماخوذ دے، او دمرتب لیکلی شوے دے ۱۲ رشید اشرف عافا اللہ
 (خرد عوانان الحمد للہ رب العالمین ط)

وذلك يوم الجمعة المبارك التاسع والعشرين من ذى الحجة سنة احدى وعشرة واربعمائة بعد
الالف من الهجرة النبوية على صاحبها الف الف صلاة وتحية ٢٩ \ ١٢ \ ١٤١١) بعد ما طرأت
عوارض فترات طويلة اثناء الترتيب والتحقيق والله اسأل ان يوفقنى لكمال شرح بقية ابواب
الكتاب بالعافية والسهولة والحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات وعلى رسوله افضل الصلوات
والتسليمات وعلى اصحابه الطيبين وازواجه الطاهرات ويليه الجزء الرابع اوله ابواب البيوع

